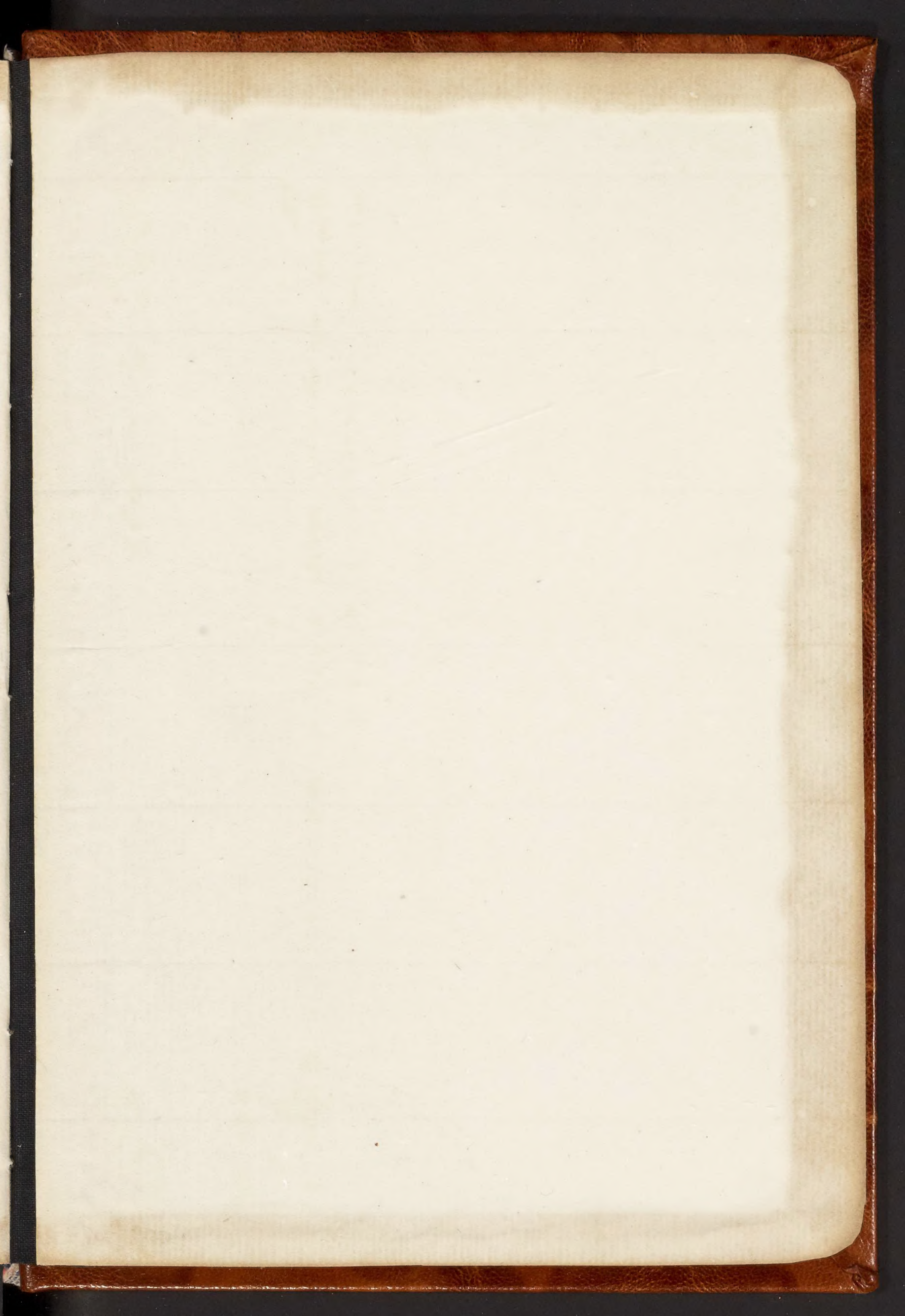
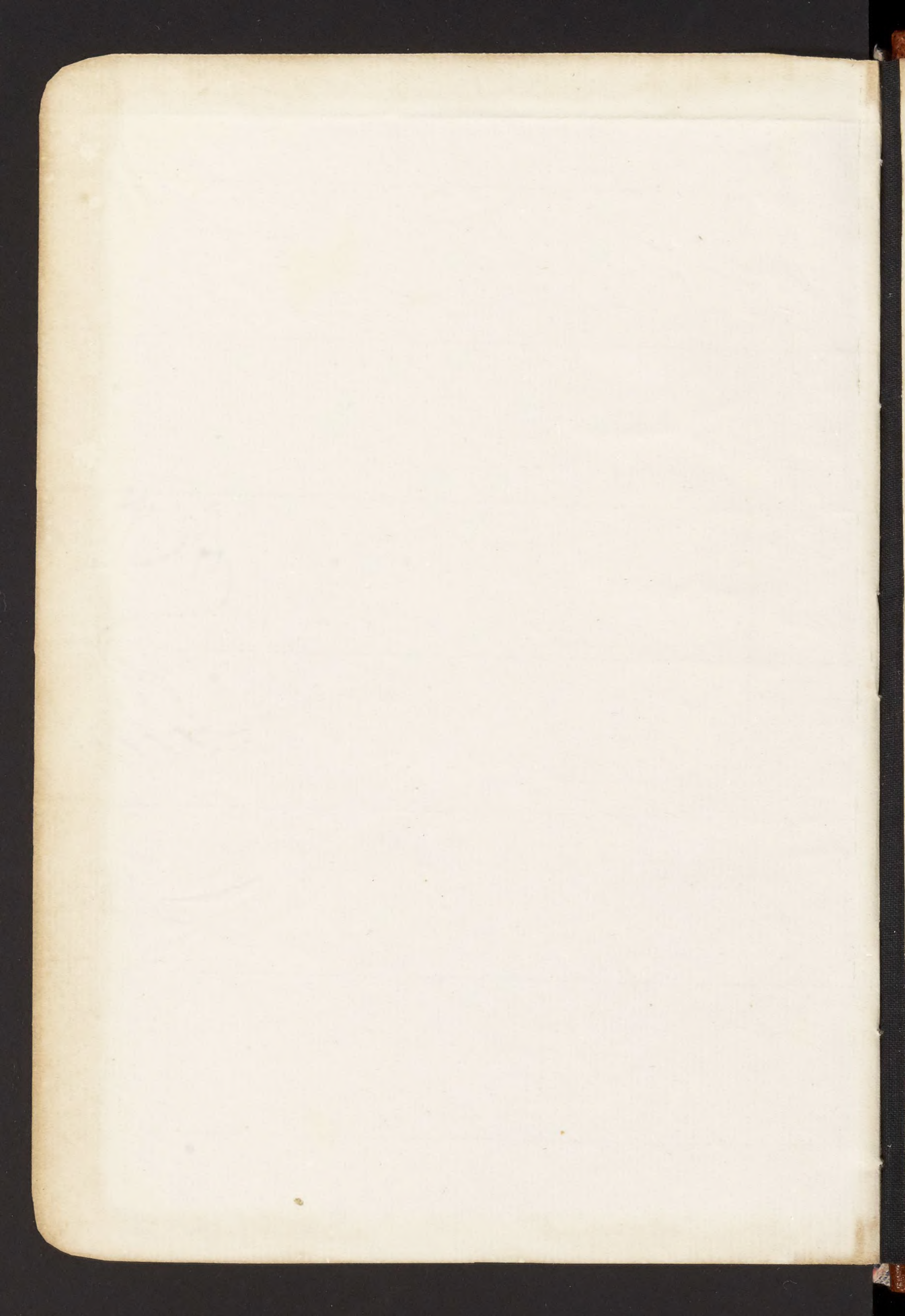
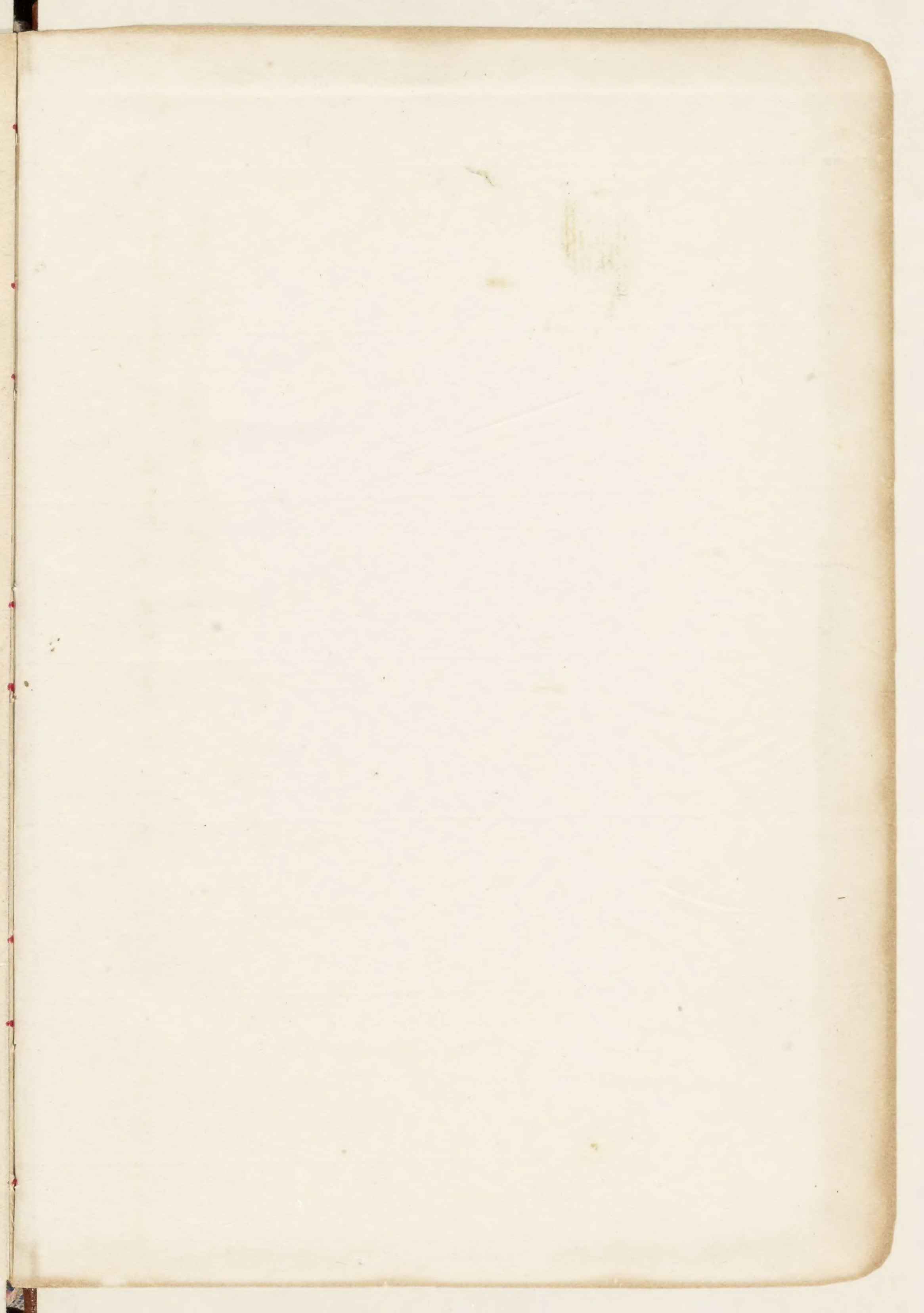
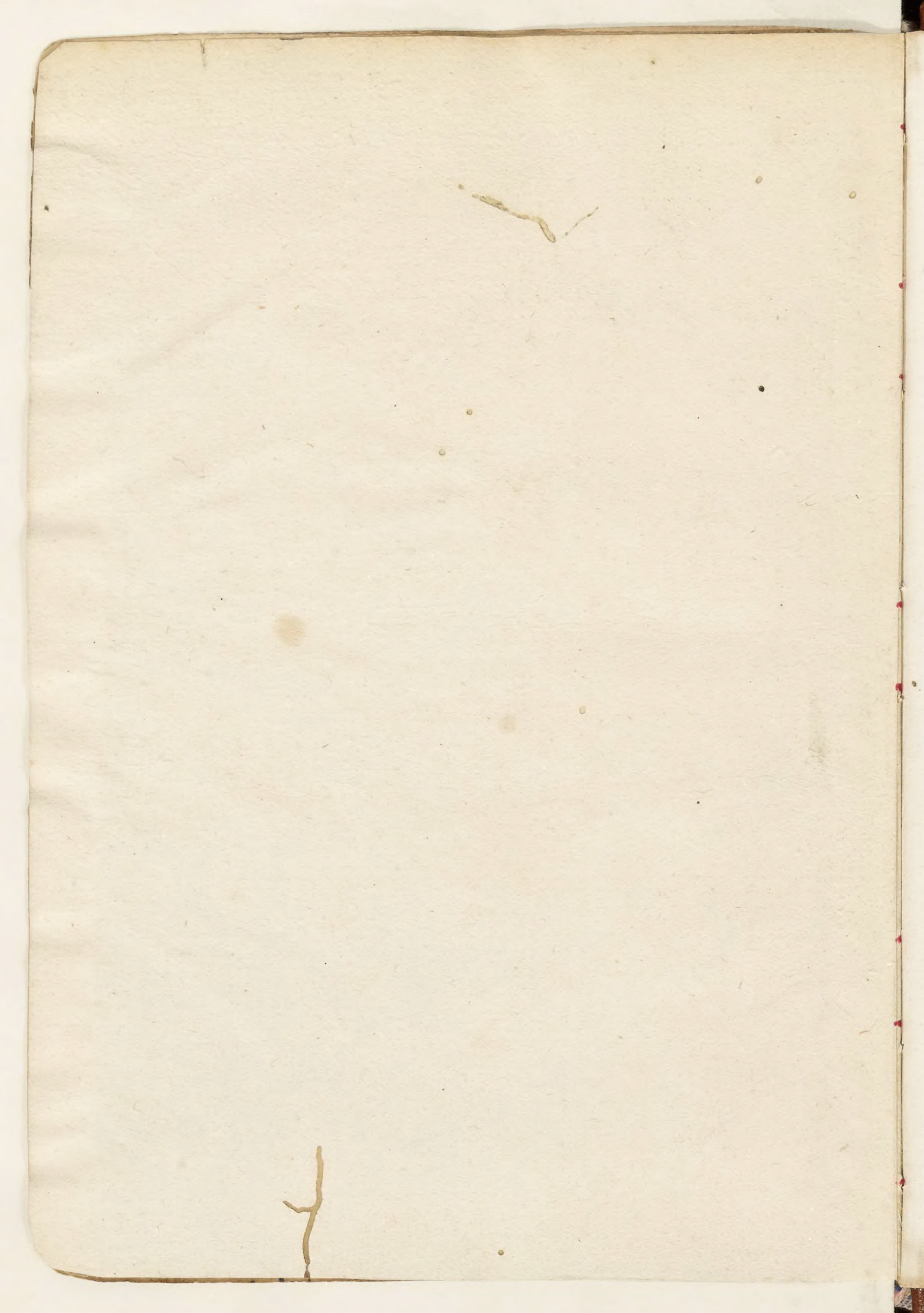










١٥٧

مفرد

طلشمق ایت اشبده آنی ترك ایت
طاشمه بولدوغکله یولوکه کیت

مفرد

طلشن بولمز اللهك لقاسین
طولاشوب ایتمه اللرك یقاسین

مصرع

روا میدر طوطوب خلقوك یقاسین
صورویب آره میوب کوکلین یقاسین

مفرد

کوکل حقك اویدر غافل اولمه
حقك اوین یقوب جاهل اولمه

مفرد

اکر صوفی ایسك ترك ایت جدالی
اونیکه پیشه اتمه قیل و قالی

اليهود ومن الضالون فقال النصارى فان قلت كيف قصر على ذلك
وكلا الفريقين ضال ومغضوب عليه قلت خص كل فريق منهم بصفة
كانت اغلب عليهم وان شاركوا في غيرهم في صفات ذم هذا كلامه
ملخصا والعدول عن اسناد الغضب اليه تعالى كالانعام جرى على
منهاج الاداب التنزيلية في نسبة النعم والخيرات اليه عز وجل دون
اضدادها كما في قوله تعالى الذى خلقنى فهو يهدين والذى هو يطعمنى
ويسقين واذا مرضت فهو يشفين وقوله تعالى وانا لا ندرى اشر
اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا فقوله تعالى غير المغضوب
تركيب اضافي والمضاف مجرور على قراءة الجمهور على انه صفة للموصول
كما عرفت وروى عن ابن كثير نصبه على الحال من المجرور في عليهم و
العامل فيه اذن انعمت او من الموصول والعامل فيه حينئذ معنى
الاضافة او على المدح او على الاستثناء من الموصول او من المجرور
في عليهم والخافض في قوله عليهم صلة للمغضوب والمخفوض وحده
مرفوع المحل لقيامه مقام الفاعل فلا ضمير حينئذ في المغضوب وراجع
الى الموصول اعنى الالف واللام في المغضوب والمعنى غير القوم الذين
غضب عليهم وقوله ولا الضالين والضلال هو العدول عن الصراط
السوى مجرور معطوف على المغضوب وكلمة لا حرف مزيدة لتاكيد
ما افاده غير من معنى كانه قيل لا المغضوب عليهم ولا الضالين والتاكيد
لا ينافي الزيادة او لتصريح تعلق النفي بكل من المعطوف عليه والمعطوف اذ بدونها
ربما يحمل اللفظ على نفي الاجتماع وعلى هذا يشكل القول بانها زائدة
اللهم الا ان يقال انها مجرد اصطلاح وقيل لفظ لا اسم بمعنى غير ويؤيده

قوله والعامل فيه اذن انعمت فان قيل فقد اختلف العامل في الحال وصاحبها لان العامل في الاول هو الفعل وفي الثاني هو الجار والحال ان العامل في الحال هو العامل في ذي الحال قلنا العامل فيهما هو الفعل لان حرف الجر اداة توصل معنى الفعل الى المجرور والمجرور وحده منصوب المحل بالفعل وفي تفصيله في محله ط

قوله معنى الاضافة لما فيه من معنى الفعل المشعر به حرف الجر المقدر كانه قيل صراطا ثبت للذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ط

قوله والمخفوض وحده يعني ان الضمير المخفوض في عليهم في محل الرفع وحده لا بمجموع الجار والمجرور فلا يرد ان الاسناد اليه من خواص الاسم والجار والمجرور في عليهم ليس باسم والقول بان الجار والمجرور في محل الرفع والنصب مسامحة في العبارة ف

قوله ربما يحمل اللفظ على نفي الاجتماع اي فلا يراد من اللفظ نفي الاجتماع ق

قوله اللهم الا ان يقال اي في تعارفهم يستعمل في مواضع الضرورة كان في ارادة هذا المعنى نوع ضعف كما لا يخفى على ما لطف ف

قراءة من قرأ وغير الضالين فيكون مجرور المحل او منصوبه عطفا على
غير المغضوب لكن اجرى اعرابه على ما بعده لتعذر الاعراب فيه لكونه
على صورة الحرف كما في قولك جاءني رجل لا عالم ولا فاضل ونظيره
ما ذكره الفاضل الشريف في شرح الكشاف في بيان قوله كلا فعل
قبل كلمة لا هذه اسم بمعنى غير الا ان اعرابها ظهر فيما بعدها لكونها على
صورة الحرف كما في الا بمعنى غير انتهى كلامه وقال الفاضل الرومي في
الحاشية التي علقها على الشرح المذكور صرح السخاوي بانها في مثل
هذا المقام اسم وهو مذهب الكوفيين ومذهب البصريين انها حرف
قال الرضي في شرح الكافية وقولهم ان لا ههنا بمعنى غير انها للنفي كما
ان غير للنفي وليست اسما اي ههنا كلامه وقرئ ولا الضألين بالهمزة
مكان الالف على لغة من جد في الهرب عن التقاء الساكنين آمين
اسم الفعل الذي هو استجب يريد انه اسم للفظ استجب مرادا به معناه
وهو طلب الاستجابة كما في قولك اللهم استجب لا نفس لفظه كما في قولك
استجب صيغة امر فيكون مدلوله لفظا غير مقترن بزمان فيكون مدلول
ذلك اللفظ معنى مقترنا به فيكون هذا المعنى مدلول آمين بواسطة استجب
وبهذا التأويل صح الحكم بكونه اسما مع افادته معنى الفعل وهكذا امر
سائر اسماء الافعال هذا حاصل ما في شرح الشريف للكشاف وانما
بني لكونه بمعنى الامر وحرك لالتقاء الساكنين وفتح للخفة وجاء مد الفه
وقصره والاصل فيه القصر وانما مد ليرفع الصوت بالدعاء كذا قال ابن
خالويه في اعراب القرآن وليس من القرآن وفاقا ولذا لم يكتب في
المصاحف ولكن يسن ختم السورة الكريمة به مفصولا عنها ليمتاز

ليمتاز ماهو قرآن عن غيره والفاعل المستكن فيه اعني انت خطاب له تعالى والجملة الاسمية او الفعلية على اختلاف في اسم الفعل مع فاعله استيناف لا محل له من الاعراب ويجوز تقدير القول اي قولوا عند الفراغ من القراءة الفاتحة آمين فيكون محلها نصبا من الاعراب والحكاية مع المحكي كلام مستانف لا محل له من الاعراب كما لا يخفى على قابل الخطاب بقي ههنا شيء لا بد من ذكره وهو ان المشهور عن ابي حنيفة رحمه الله ان المصلي ياتي به مخافتة وعنه انه لا ياتي به الامام لانه الداعي وعن الحسن رحمه الله مثله وروى الاخفاء عبد الله بن مغفل وانس بن مالك رضي الله عنهما عن النبي عليه السلام وعند الشافعي رحمه الله يجهر به لما روى وائل بن حجر رضي الله عنه ان النبي عليه السلام كان اذا قرا ولا الضالين قال امين ورفع بها صوته وقد وردت الاحاديث الشريفة في فضائل سورة الفاتحة الكريمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب شفاء من كل داء وقال عليه السلام فاتحة الكتاب وآية الكرسي لا يقرؤ بهما عبد في دار فتصيبهم ذلك اليوم عين انس او جن وقال عليه السلام من قرا اذا سلم الامام يوم الجمعة قبل يثني رجليه فاتحة الكتاب وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الناس سبعا سبعا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وقال عليه السلام لانس رضي الله عنه اذا وضعت جنبك على الفراش وقرات فاتحة الكتاب وقل هو الله احد فقد امنت من كل شيء الا الموت وهذه الاحاديث الاربعة من الجامع الصغير للفاضل السيوطي عليه رحمة الله القدير تم بعون الله ما يتعلق بسورة الفاتحة اللهم اختم لنا بها حسن الخاتمة الحمد لله على الافتتاح والاختتام والصلوة على رسوله

قوله على اختلاف في اسم الفعل مع فاعله حيث اورد صاحب مغني اللبيب فيه مثل هيهات العقيق مثالا للجملة الاسمية واورد صاحب الضوء نحو هيهات الامر مثالا للجملة الفعلية وهيهات من اسماء الافعال فظهر الاختلاف من كلامي الفاضلين في كون اسم الفعل مع فاعله جملة اسمية وفعلية منه

قوله وروى الاخفاء عبد الله بن مغفل بضم الميم وفتح الغين المعجمة والفاء المشددة والاخفاء مفعول روى وفاعله عبد الله قلم عليه تستويا

قوله وقال عليه السلام من قرا اي اذا سلم الامام يوم الجمعة الى اخر الحديث قال الامام الغزالي في البداية فاذا فرغت وسلمت فاقرا الفاتحة قبل ان تتكلم سبع مرات والاخلاص والمعوذتين سبعا سبعا فذلك يعصمك من الجمعة الى الجمعة ويكون حرزا لك من الشيطان وقل بعد ذلك اللهم يا غني يا حميد يا مبدئ يا معيد يا رحيم يا ودود اغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك انتهى كلامه منه

قوله اعوذ برب الناس

بعده

محمد سيد الانام وعلى آله العظام واصحابه الكرام اما فيقول العبد الفقير الى

الله الملك العلام ان المصنف جعل الله مثواه دار السلام لم يصدر هذه

الرسالة بحمد الله تعالى بان جعله جزءا منها هضما للنفس بتخييل ان كتابه

هذا من حيث انه كتابه ليس ككتب السلف رحمهم الله حتى يصدر به على نهجها

ولا يلزم من ذلك عدم الابتداء به مطلقا حتى يكون بتركه اقطع لجواز

اتيانه به من غير ان يجعله جزء كتابه وبدء بتعريف الكلمة والكلام لانه

يبحث عن احوالهما في هذا الكتاب فاذا لم يعرفا فكيف يبحث عن احوالهما

وقدم الكلمة على الكلام لكون مفهومها جزء من مفهومه وافرادها

من افراده فقال الكلمة قيل هي والكلام مشتقان من الكلم بتسكين

اللام وهو الجرح سمي اللفظ بهما لانهما يؤثران في النفوس فرحا وانبساطا

ان كانا طيبين وغما وانقباضا ان لم يكونا كذلك قال امرء القيس جرح

اللسان كجرح اليد وروي عن علي رضي الله عنه جراحات السنان لها

التيام ولا يلتام ما جرح اللسان وفي الكلمة ثلث لغات فتح الفاء مع

كسر العين وسكونه وكسر الفاء مع سكون العين وهي في اللغة اللفظة

وقد تطلق على آية من القرآن وعلى القرآن كله وعلى كلمة الشهادة وعلى

الخطبة وعلى القصيدة بطريق اطلاق اسم البعض على الكل في الكل اشعارا

كلا منهما

بشدة الالتيام كل جزء منها كان كلمة واحدة وفي الاصطلاح ما سيذكره

المصنف واما الكلم بكسر اللام فاختلف فيه فقيل انه جنس لا جمع كتمر

وتمرة بدليل قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب وقيل انه جمع حيث لا يقع

الا على الثلث فصاعدا واللام فيها للجنس والتاء للوحدة ولا منافات

بينهما لجواز اتصاف الجنس بالوحدة والواحد بالجنسية حيث يقال

يقال هذا الجنس واحد وذلك الواحد جنس وقد جوز الشراح كون اللام
للعهد الخارجي بارادة الكلمة المذكورة على ألسنة النحاة وهي رفع على
الابتداء **لفظ** خبر المبتدا وهو مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب
لكونها استينافا وهنا احتمال آخر وان كان بعيدا وهو كون الكلمة
خبر المحذوف المبتداء ومبتدا المحذوف الخبر بتقدير المضاف اي هذا بيان
الكلمة او بيان الكلمة هذا وعلى هذا قوله لفظ خبر مبتداء محذوف اي هي لفظ
والجملة استيناف وهذا الاحتمال قائم في امثال هذا المقام واللفظ في الاصل
مصدر بمعنى الرمي مطلقا يقال لفظت الرحى الدقيق او بمعنى الرمي من
الفم يقال اكلت التمرة ولفظت النواة وفي الاصطلاح ما يتلفظ به الانسان
حقيقة كان او حكما مهملا كان او موضوعا مفردا كان او مركبا فاللفظ
الحقيقي كزيد وضرب وقد والحكمي كالمنوي في افعل بدليل وقوعه مسندا اليه
ومؤكدا او معطوفا عليه كما في قوله تعالى فاذهب انت وربك وانما قال لفظ
ولم يقل لفظة لعدم الاحتياج الى قصد الوحدة لصدقه بدون التاء على
الكلمة الواحدة والمطابقة غير لازمة لعدم الاشتقاق مع كون اللفظ
اخص اعلم ان مطابقة الخبر للمبتداء مشروطة بثلثة شروط الاشتقاق
وما في حكمه كبصري والاسناد الى الضمير الراجع الى المبتداء وعدم تساوي
التذكير والتانيث كجريح وقد انتفت ههنا الشروط الثلثة باسرها
وضع على لفظ الماضي المبني للمفعول والمستكن فيه في موضع الرفع على
انه قائم مقام فاعله عائد الى اللفظ والجملة الفعلية اعني وضع مع ما عمل فيه
في موضع الرفع لكونها صفة اللفظ والوضع في اللغة جعل الشيء في حيز
فكأن الواضع بتعيينه يجعل المعنى حيز اللفظ وفي الاصطلاح تعيين اللفظ

قوله تعيين اللفظ الخ فعلى هذا التفسير لا يكون الوضع النوعي ولا الشخصي ولا الدلالة في المجاز الوضع بمجرد بالمطابقة واما على قول من فسر الوضع فيجد في المجاز الوضع تخصيص اللفظ بازاء المعنى فهذا تعريف وضع النوعي والدلالة المطابقية بهذا التعريف المتناول له اللفظ واما تعريف الوضع المطلق بحيث اذا ولغيره فهو جعل شيء بازاء شيء آخر بحيث اذا فهم الاول فهم منه الثاني منه

قوله ما يتلفظ به الانسان التلفظ التكلم والبادي للتعدية ولا يلزم فيه دور لان التلفظ من اللفظ اللغوي الذي هو الكلام والمعرفة معه اللفظ الاصطلاحي وانما قيد بالانسان تقريبا لتصوير اللفظ الى الفهم منه

قوله او موضوعا انما قال موضوعا ولم يقل مستعملا كما في عباراتهم المشهورة تنبيها على ان مراد ههنا هو الموضوع فصلهم بالمستعمل هو الكلام فلذلك عمم عما قبله

قوله اعلم الخ شروع في فن اخرى الكلام مستمسكه وانما صدره بالامر مؤكدا ايا ان قد اعلم الطالب على التركيب منه

قوله او مركبا قيل انما صح اطلاق اللفظ على المركب من الحروف لانه في الاصل مصدر منه

قوله في موضع الرفع اي في موضع الاسم المرفوع

قوله مع ما عمل فيه اي مع الذي عمل ووضع فيه فالظرف اعني مع ما حال منه فاعل الظرف اعني في موضع الرفع منه

قوله في موضع الرفع فالموضع بفتح الميم وكسر الراء اسم موضع من عرض يعرض اي في موضع ظهور الرفع وفتح الراء الثبوت وهو من باب ضرب يضرب وبكسر الميم وفتح الراء الذي يعرض فيه الجارية على المشتري وهو غير مناسب هنا منه

للمعنى بحيث يدل عليه بغير قرينة سوآء كان التعيين من جهة واضع
اللغة او غيره فيشمل الحقيقة اللغوية والشرعية والاصطلاحية
والعرفية كالاسد والصلوة واللفظ والدابة وذلك لان الاسد وضع
فى اللغة للحيوان المفترس فهو حقيقة لغوية والصلوة فى الاصل للدعاء
ثم نقلها الشرع الى الاركان المعروفة والافعال المشهورة فصارت
حقيقة شرعية واللفظ فى اللغة الرمى ثم نقل فى اصطلاح النحاة
الى ما يتلفظ به الانسان الخ فصار حقيقة اصطلاحية والدابة فى
اصل اللغة ما يدب فى الارض ثم نقلها العرف العام الى ذات القوآئم
الاربع من الخيل والبغال والحمير فصارت حقيقة عرفية فان قيل
فعلى هذا يلزم ان لا تكون المجازات والالفاظ المشتركة كلمات لاحتيا
جها الى القرينة قلنا المجاز موضوع باعتبار وضعه الاصلى الحقيقى
واما المشترك فهو يدل بنفسه على معنى واحتياجه الى القرينة لتعيين
المراد منه للسامع لا لاجل الدلالة قال الفاضل الرومى فى تفسير قوله
تعالى وعلم آدم الاسماء كلها واعلم انهم بعدما اتفقوا على ان دلالة
الالفاظ وضعية اختلفوا فى تعيين الواضع فذهب قوم الى انه هو الله
تعالى ويسمى هذا المذهب مذهب التوقيف وذهب بعضهم الى انه هو
الناس ويسمى هذا المذهب مذهب الاصطلاح وبعضهم الى التوزيع
الى بعضه توقيفى وبعضه اصطلاحى وبعضهم الى التوقف انتهى كلامه
وفى كلام المصنف اشارة الى الاختلاف المذكور حيث قال وضع بلفظ المجهول
لمعنى فاللام فيه جارة والمعنى مجرور بها تقديرا والجار مع المجرور ظرف لغو
متعلق بوضع منصوب المحل على انه مفعول غير صريح له والمعنى فى اللغة اما

4

قوله خفف على غير القياس اى حذفت احدى اليائين وفتحت النون للتخفيف على غير القياس اى ليس تخفيفه بسبب موجب بل هو على خلاف القياس لكثرة الاستعمال منه

اما اسم مكان بمعنى المقصد فانه اذا وضع لفظ لمعنى يكون ذلك المعنى محل
القصد واما مصدر ميمي بمعنى اسم المفعول اى المقصود كالمطلب بمعنى
المطلوب واما مخفف معنى اسم مفعول خفف على غير القياس بحذف احدى
اليائين وتبديل الكسرة فتحة وقلب الياء الاخرى الفا وفي الاصطلاح
ما يقصد بشيء صريحا او ضمنا او تبعا فدخل فيه المعنى المطابقي والتضمني
والتزامي فان قيل ذكر المعنى بعد الوضع مستدرك لانه معتبر في حده
على ما عرفت آنفا قلنا ذكره بعده مبني على التجريد في الاول اى تجريد
الوضع عن المعنى اعني حذف المعنى عن الوضع او على التاكيد في الثاني
اى لفظ المعنى تاكيد لما في ضمن الوضع من المعنى فلا يلزم الاستدراك في المعنى اعلم
انه اذا تعدى الفعل او شبهه بحرف الجر فالتحقيق ان منصوب المحل او
مرفوعه هو المجرور فقط لان الجار هو الموصل الى الاسم كالهمزة و
التضعيف في اذهبت بكرا واكرمت زيدا الا ان الهمزة والتضعيف من
تمام صيغة الفعل بخلاف الجار وهو ظاهر ولما كان الجار ممزوجا بالمجرور
لفظا ومعنى اما لفظا ففي بعض الالفاظ نحو لزيد مال وعليه دين
واما معنى ففي كلها وهو واضح توسعوا وقالوا ان الجار والمجرور في محل
النصب او الرفع هذا في الظرف اللغو واما في الظرف المستقر فمرفوع
المحل او منصوبه او مجروره هو مجموع الجار والمجرور لا المجرور وحده نحو
زيد في الدار وضربت زيدا في الدار ومررت برجل في الدار فان الواقع
خبرا في الاول وحالا في الثاني وصفة في الثالث هو مجموع في الدار لا الدار
وحدها واعلم ان الظرف قسمان احدهما مستقر والثاني لغو فالظرف
المستقر ما له محل من الاعراب ومتعلقه محذوف منسي عام وقد يكون حاصلا

قوله في محل النصب اى في محل الاسم المنصوب منه

قوله توسعوا اى تكلموا بالمجاز جواب لما منه

والظرف اللغو ما لا محل له من الاعراب ومتعلقه مذكور خاصا او عاما
وقد يكون محذوفا منويا كما مر في بيان البسملة وتحقيق ذلك انك
اذا قلت زيد في الدار ظرف مستقر له محل من الاعراب وهو الرفع على
الخبرية ومتعلقه محذوف منسي مثل حصل او حاصل واذا قلت مررت
بزيد فالجار والمجرور ظرف لغو متعلق بمررت لا محل له من الاعراب
والمنصوب المحل هو المجرور وحده على ما عرفت تحقيقه آنفا قال الفاضل
ابن التجيد في حاشية تفسير القاضي ناقلا عن شرح الكشاف للفاضل
اليمني اختيار النحاة في متعلق الظرف المستقر الفعل العام هو عند عدم
قرينة الخصوص واما عند وجود القرينة فتقديره الخاص اكثر فائدة و
الخاص لا يخرج الظرف عن كونه مستقرا الا ان معنى استقرار الظرف كون
عامله مضمرا مستقرا فيه وهذا المعنى موجود فيه سواء كان تقديره العام
او الخاص وقال ذلك الفاضل ايضا في موضع آخر من تلك الحاشية لا يظن
انه كلما كان متعلق الظرف محذوفا يكون الظرف مستقرا البتة انتهى كلامه
وانما سمي القسم الاول من الظرف مستقرا الا انه استقر فيه معنى عامله و
فهم منه والثاني لغوا الا انه فضلة في الكلام اذ بدونه يحصل المرام ولانه
ملغى من جهة العمل حيث لا يعمل اصلا لا في المظهر ولا في المضمر وقال بعض
المحققين من شراح اللباب وهو تسمية خالية من المناسبة يعني انه
اصطلاح مجرد ثم قال واما انا فلا احب باللغو لوقوعه في التنزيل والحديث
ففيه اذن اخلال بالادب فسميناه ظرفا خاصا الى خاصا عامله وسمينا
المستقر ظرفا عاما اذ الملحوظ في الاول خصوص العامل وفي الثاني عمومه
الى هنا كلامه وقال الفاضل الرومي في الحاشية المعلقة على شرح الفاضل

الفاضل الشريف للكشاف اعلم ان تسمية احد قسمي الظرف باللغو والآخر
بالمستقر كتسمية احد قسمي الاسم بالمنصرف والآخر بغير المنصرف فكما ان وجه
التسمية ثمه في حكم الضابطة الكلية الفارقة بين القسمين فكذلك وجه
التسمية ههنا اذا كان وجه التسمية في حكم الضابطة الكلية يصح التعليل
به ثبوتا ونفيا وما يقال ان وجه التسمية لا يطرد معناه ان الاطراد لا يلزم
لانه لا يوجد فيه اصلا تم كلامه وبقي ههنا شيء لا بد من ذكره وهو ان قولهم
مستقر بفتح القاف على الحذف والايصال اي مستقر فيه حذف الجار فانقلب
المجرور مرفوعا فاستكن في الصفة وبما سبق من التحقيق ينحل عقد الفحول
وبه يزول تحير العقول وهو الحقيق بالقبول كما لا يخفى على من يدرك المعقول
مفرد اما مجرور على انه صفة المعنى واما مرفوع على انه صفة اخرى للفظ
والنكتة في ايراد احد الوصفين جملة فعلية والآخر مفردا هي ان الاصل
في العمل الفعل فلما كان لوصف الوضع معمول متعدد اختار فيه صيغة
الفعل والاصل في الصفة الافراد فاختار فيما لا معمول له متعددا الا
فراد وانما قدم الصفة الاولى لانه لو قدم الثانية لاوهمت تقدم الافراد
على الوضع كما يوهم جعله صفة للمعنى ولانه اراد ذكر المفرد على وجه يحتمل ان يكون
صفة للمعنى وان يكون للفظ ليذهب نفس الناظر كل مذهب ممكن ولانه
لو قدم لكان مغنيا عن ذكر الوضع لاستلزام الافراد الوضع من غير
عكس كذا في حاشية الفوائد الضيائية للفاضل عصام الدين وبقي ههنا
احتمال آخر وان كان بعيدا وهو كون المفرد خبر مبتدا محذوف اي هو مفرد
والجملة في موقع الجر او الرفع او النصب على انها صفة المعنى او اللفظ او حال
من المستكن في وضع او من المعنى واما انتصاب المفرد وان لم يساعده رسم

قوله وبما سبق من التحقيق الخ متعلق بقوله ... قال بعض الكتب
كما في حاشية الضوء وشرح الديباجة قلت نعم ولكنه
موافق لما شرط المفتاح وحاشية الكشاف في
وحاشية تفسير القاضي وحاشية شرح الديباجة

قوله لاستلزام الافراد الوضع غير مسلم لجواز ان يتلفظ
لفظ من غير قصد دلالته على معنى ويرد الاحتمال وان كان
فيه نوع بعد لكنه يرفع الدلالة الالتزامية قطعا

قوله وان لم يساعده رسم الخط
وان لم يعاونه رسم الكتابة

الخط حيث لم يكتب بالالف فعلى انه حال من المنوى فى وضع او من المعنى فانه
مفعول بواسطة اللام فان قيل لو كان حالا من المعنى لوجب ان يقدم عليه
لان صاحب الحال نكرة قلنا هذا اذا لم يكن صاحب الحال مجرورا واما اذا
كان مجرورا فلا يتقدم عليه فى الاصح على ما صرح به المصنف فى بحث الحال
والمفرد فى اللغة بمعنى الواحد وفى الصناعة ما لا يدل جزء لفظه على جزئه
او ما لا يدل جزؤه على جزء معناه فالتعريف الاول باعتبار كون المفرد
صفة للمعنى والثانى باعتبار كونه صفة للفظ اعلم ان المفرد قد يطلق و
يراد به ما يقابل المثنى والمجموع اعنى الواحد فيقال هذا مفرد اى ليس
بمثنى ولا مجموع وذلك فى بحث النعت وقد يطلق ويراد به ما يقابل
المضاف فيقال هذا مفرد اى ليس بمضاف وذلك فى بحث النداء والمنصوب
بلا التى لنفى الجنس وقد يطلق ويراد به ما يقابل الجملة فيقال هذا مفرد
اى ليس بجملة وذلك فى بحث خبر المبتدا وقد يطلق ويراد به ما يقابل المركب
فيقال هذا مفرد اى ليس بمركب والماخوذ فى تعريف الكلمة هو المفرد
بالمعنى الاخير واعلم ان القيود المعتبرة فى حد الكلمة اربعة اللفظ والوضع
والمعنى والافراد فاللفظ منزل بمنزلة الجنس لانه شامل لجميع الالفاظ
المهملات والمستعملات والمفردات والمركبات وباقى القيود منزل بمنزلة
الفصل لان الوضع يخرج به عن الحد المهملات كديز والالفاظ الدالة بالطبع
كلفظ اخ الدال على وجع الصدر والالفاظ الدالة بالعقل كلفظ ديز
المسموع من وراء الجدار الدال على وجود اللافظ والمعنى يخرج به عن
الحد حروف الهجاء الموضوعة لغرض التركيب لا بازاء المعنى والمفرد يخرج
به عن الحد المركبات سواء كانت كلامية او غير كلامية ثم اعلم ان ارباب التصا

التصانيف منهم من قدم المحدود على الحد كالمصنف نظرا الى ان المحدود
مقصود بالذات دون الحد ومنهم من عكس الامر كصاحب المصباح
نظرا الى ان معرفة المحدود موقوفة على معرفة الحد وكلا النظرين حسن
ولكل وجهة هو موليها والواو في قوله وهي بكسر الهاء وسكونها اختلف
فيها فقيل انها للعطف والجامع بين المعطوفين البيان اعني ان التعريف
لبيان مفهوم الشيء والتقسيم لبيان افراده وقيل انها للاستيناف على
نمط قوله تعالى ويعلمكم الله وقد صرح المحققون بانه قد يذكر الواو في صدر
الكلام من غير اعتبار عطف فيها وتسمى واو الاستينافية وفائدتها
لتزيين اللفظ وتحسينه قال الفاضل الرومي في شرح القصيدة الخمرية
اعلم ان الواو لا تقع في اول الكلام وما يذكره اهل اللغة ان الواو قد
تكون للابتداء والاستيناف فمرادهم ان يبتدا كلام بعد تقدم جملة مفيدة
من غير ان تكون الجملة الثانية تشارك الاولى فاما ابتداء الكلام من
غير ان يتقدمه شيء بالواو فغير موجود ولا جائز ذكره صاحب البدائع
في كتاب الايمان انتهى كلامه والضمير اعني هي مرفوع المحل على انه مبتداء
راجع الى لفظة الكلمة بملاحظة مفهومها واعتبار مدلولها فيكون
الارجاع بحسب اللفظ والتقسيم باعتبار المعنى فاندفع ما قيل انه
ان رجع الضمير الى لفظة الكلمة يطابق الراجع المرجع تانيثا لكن يفسد
التقسيم لانه يلزم منه تقسيم الشيء الى نفسه والى غيره لان لفظة
الكلمة اسم لدخول لام التعريف عليها فيلزم تقسيم الاسم الى الاسم
والى غيره وهو فاسد وان رجع الى مفهوم الكلمة وهو القدر المشترك
بين الاقسام الثلثة المعبر عنه بلفظ وضع لمعنى مفرد يستقيم

التقسيم لكن لا يطابق الراجع المرجع **اسم** مرفوع لانه خبر المبتداء والاسمية لا محل لها من الاعراب لكونها معطوفة على قوله الكلمة لفظ او لكونها مستانفة **وفعل** مرفوع عطفا على اسم **وحرف** بالرفع معطوف على اسم او على فعل على اختلاف النحاة في العطف على القريب والبعيد ولك ان تجعل خبر المبتداء محذوفا تصوير الكلام وهي ثلثة و الجملة على ما كانت عليه في الوجه الاول من العطف والاستيناف وعلى هذا التوجيه يحتمل ان يكون مجموع قوله اسم وفعل وحرف بدل الكل من ثلثة او بيانا له فيكون الحكم بالبدلية او البيان بعد العطف ولما تعدد المتبوع معنى اجرى الاعراب على كل واحد من اجزاء التابع ويحتمل ان يكون قوله اسم وحده بدل البعض من ثلثة وقوله فعل وحرف على ما كانا عليه في الوجه السابق من العطف المذكور فيكون الحكم بالبدلية قبل العطف فان قيل يجب ان يكون في كل واحد من بدل البعض وبدل الاشتمال ضمير عائد الى المبدل منه للربط بخلاف بدل الكل فان العينية هنا تغني عن الربط بالضمير ولم يوجد في قوله اسم على تقدير كونه بدل البعض من ثلثة قلنا الضمير هنا مقدر تقديره وهي ثلثة اسم منها كما في قولك جاءني ثلثة اي زيد منهم ويحتمل ان يكون قوله اسم ايضا خبرا لمحذوف المبتداء تقدير الكلام الاول منها اي من تلك الثلثة اسم وهذه الجملة وما عطف عليها من الجملتين اعني والثاني منها فعل والثالث منها حرف صفة للمحذوف وهو ثلثة او بيان لها واللام الجارة في قوله **لانها** اداة التعليل وان حرف تاكيد مصدري مشبه بالفعل من حيث اللفظ والمعنى ناصب الاسم ورافع الخبر والضمير المتصل به منصوب المحل على انه اسمه عائد الى الكلم بالنظر

7

بالنظر الى مدلولها **اما** حرف ترديد وتقسيم ههنا **ان** موصول حرفي مصدري ناصب **تدل** مضارع على وزن الغائبة منصوب به والمستكن فيه اعني هي في موضع الرفع على انه فاعله راجع الى الضمير المزبور اعني اسم ان ورجوع الضمير الى الضمير شائع **على** اداة الاستعلاء **معنى** مجرور بها تقديرا والجار مع المجرور ظرف لغو متعلق بتدل منصوب المحل على انه مفعول به غير صريح له **في نفسها** ففي حرف الظرف والنفس مجرور به ومضاف الى الضمير العائد على الكلمة والجار مع المجرور ظرف مستقر متعلق بمحذوف في محل الجر على انه صفة للمعنى اى على معنى كائن في نفس الكلمة والمراد بكون المعنى في نفس الكلمة دلالتها عليه من غير حاجة الى ضم كلمة اخرى اليها لاستقلاله بالمفهومية فلا يلزم كون الكلمة ظرفا للمعنى ولك ان تقول كلمة في بمعنى الباء السببية والظرف متعلق بتدل ووقع في بعض النسخ في نفسه بتذكير الضمير وهو عائد الى المعنى والظرف صفة له اى على معنى كائن في نفسه وذاته مع قطع النظر عن ملاحظة امر خارج عنه عارض له والجملة اعني تدل مع ما عمل فيه لا محل لها من الاعراب لوقوعها صلة للحرف اعني ان وهي مع صلتها جملة فعلية في موضع الرفع اما فاعل لظرف محذوف او مبتداء محذوف الخبر تقدير الكلام على كلا الوجهين لانها اما من شانها ان تدل اى من شان الكلمة دلالتها والجملة الظرفية او الاسمية في موقع الرفع على انها خبر ان وهي مع ما في حيزها جملة اسمية في تاويل المفرد مجرورة المحل باللام الجارة المتعلقة بمفهوم الكلام اى والكلمة منحصرة في الانواع الثلثة لانها اما ان تدل على كذا واني انحصرت الكلمة فيها لانها اما ان تدل على كذا اعلم ان النحاة قالوا للجار والمجرور احكام اربعة

قوله شائع فان شائع بالشين المعجمة والعين المهملة من الشيوع اى العموم منه

قوله في محل الجر اى محل الاسم المجرور منه

قوله العائد على الكلمة فان قلت المشهور المستعمل في تعدية العود كلمة الى كيف عداه بعلى قلت هذا الاشتهار عندك واما عند المحققين فهو مستعمل بكليهما منه

قوله وهي مع ما في حيزها الخ اى ان المفتوحة مع ما في حيزها من الجملة الاسمية في تقدير المفرد اى المصدر بخلاف ان المكسورة فانها مع جملتها ليست تقدير المفرد هذا هو المشهور من مذهب القوم منه ابده الله تعالى

الاول منها انه لا بد من تعلق الجار والمجرور بفعل او معناه وقد اجتمعا
في قوله تعالى انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ويستثنى من حروف
الجر ستة فلا تتعلق بشيء احدها الزائد كالباء في كفى بالله ومن في هل من
خالق غير الله وثانيها لعل في لغة عقيل فانها في لغتهم حرف جر غير متعلقة
بشيء وثالثها لولا في لولاي ولولاك ولولاه فذهب سيبويه الى ان لولا في
هذا المقام حرف جر غير متعلق بشيء والضمائر مجرورة به ورابعها كاف
التشبيه نحو زيد كعمرو فزعم الاخفش وابن عصفور انها لا تتعلق
بشيء وخامسها رب نحو رب رجل لقيته فهو عند الرماني وابن طاهر
غير متعلق بشيء وسادسها احرف الاستثناء اعني خلا وعدا وحاشا في نحو
قولك اتاني القوم خلا زيد وعدا زيد وحاشا زيد فانها من الحروف الجارة
ولا تتعلق بشيء والثاني من الاحكام المذكورة ان الجار والمجرور الذي
لم يسبقه ما يطلبه لزوما بعد النكرة المحضة صفة وبعد المعرفة المحضة حال
وبعد غير المحضة منهما محتمل لهما مثال النكرة المحضة نحو قولك رايت
طيرا على غصن فالجار والمجرور فيه في موضع النصب صفة لوقوعه
بعد النكرة المحضة اعني طيرا ومثال المعرفة المحضة مثل قوله تعالى فخرج
على قومه في زينته اي متزينا فقوله في زينته في محل النصب على انه
حال لانه وقع بعد المعرفة المحضة اعني الضمير المستكن في خرج و
مثال النكرة الغير المحضة نحو هذا ثمر يانع في اغصانه فقولنا في اغصانه
لوقوعه بعد النكرة الغير المحضة وهو ثمر لتخصصه بالصفة وهو يانع
يحتمل ان يكون صفة لها وان يكون حالا منها ومثال المعرفة الغير
المحضة مثل يعجبني الزهر في اكمامه فان الجار والمجرور فيه يحتمل ان يكون

8

قوله يعني الذهب المرصع اي منها فالذهب جمع ذهبة [illegible] ويجري النعوت [illegible] والاحكام جمع حكم [illegible]

ان يكون حالا من الذهب وان يكون صفة لها لان المعرّف باللام الجنسي
يقرب من النكرة فيجري فيه كلا الاعتبارين والثالث من الاحكام المذ
كورة انه متى وقع الجار والمجرور صفة او صلة او حالا او خبرا لا يتعلق
الا بمحذوف فالذي وقع صلة يتعين فيه تقدير الفعل وفاقا كالذي
في الدار اي حصل فيها لان الصلة لا تكون الا جملة والذي وقع خبرا
يقدر بجملة فعلية عند الاكثر من النحاة وبمفرد عند الاقل منهم مثل
زيد في الدار اي حصل او حاصل فيها والذي وقع صفة او حالا كما مر
مثالهما في الحكم الثاني يقدر بمفرد غالبا وبجملة فعلية على قلة بحسب
اقتضاء المقام وقدر استدعاء المرام والحقيقة عند الله الملك العلام
والرابع من الاحكام الاربعة المذكورة انه متى وقع الجار والمجرور
في احد هذه المواضع الاربعة اعني مواضع الصفة والصلة والحال و
الخبر وبعد النفي والاستفهام يجوز ان يرفع الفاعل تقول مررت
برجل في الدار ابوه وبالذي في الدار ابوه وبزيد في الدار ابوه و
زيد في الدار ابوه وفي ابوه في هذه الامثلة مذهبان احدهما كونه فاعلا
للجار والمجرور لنيابتهما عن الفعل او شبهه المحذوف كاستقر ومستقر و
نحوهما وهذا هو الراجح عند الحذاق والمذهب الثاني كونه مبتدا مخبرا عنه
بالجار والمجرور والجملة على الاول ظرفية وعلى الثاني اسمية فهي على الو
جهين صفة لرجل فتكون في محل الجر او صلة للذي فلا محل لها من
الاعراب او حال من زيد فتكون في موضع النصب او خبر لزيد فتكون في
موضع الرفع وتقول ما في الدار احد وقال تعالى افي الله شك فاحد
في المثال الاول وشك في الثاني يعتبر في كل منهما الاعتباران المذكوران

قوله وهذا هو الراجح عند الحذاق وهو بضم الحاء المهملة والذال المعجمة جمع حاذق بمعنى ماهر اي الذي الاول هو الغالب عند المهرة وانما كان ذلك راجحا لخلو التركيب ح عن المجاز الذي هو خلاف الاصل بخلاف تقدير الابتداء فان المبتداء فيه مزال عن الترتيب الاصلي

قوله تقول اي في قوله تنكر اي وتقول في تمثيل رفع الفاعل بعد النفي ما في الدار احد وفي تمثيل رفعه بعد الاستفهام قال الله تعالى افي الله شك

قوله يعتبر في كل منهما الاعتباران المذكوران اي الوجهان المذكوران يجوز في كل واحد من احد وشك من الوجهين اللذين في ابوه في قوله في الدار ابوه من كون كل منهما فاعلا للجار والمجرور ومبتداء له

قوله والعامل فيه قال رحمه الله المحل وهو النصب على الحال من الملاء اي كائنين

واعلم ان جميع ما ذكرناه في الجار والمجرور من الاحكام الاربعة ثابت
للظرف فلا بد من تعلقه بفعل او معناه نحو جاؤوا اباهم عشاء يبكون او
اطرحوه ارضا فعشاء ظرف زمان متعلق بفعل اعني جاؤوا وارضا ظرف
مكان متعلق بفعل وهو اطرحوه وتقول زيد مبكر يوم الجمعة وجالس
امام الامام فاليوم ظرف زمان متعلق بمعنى الفعل اي مبكر والامام
ظرف مكان متعلق بمعنى الفعل اي جالس ومثال وقوع الظرف صفة
بعد النكرة المحضة نحو رأيت طائرا فوق غصن ومثال وقوعه حالا بعد
المعرفة المحضة نحو رأيت الهلال بين السحاب ومثال وقوعه صفة
وحالا بعد النكرة الغير المحضة مثل رأيت ثمرا يانعا فوق شجر ويعجبني
الثمر فوق غصن ومثال وقوعه صلة نحو ومن عنده لا يستكبرون
عن عبادته ومثال وقوعه خبرا نحو والركب اسفل منكم ومثال رفعه
الفاعل مثل زيد عنده مال ومثال وقوعه بعد النفي والاستفهام نحو
ما فوق الشجر طير واعنده خبر هذا ولك ان تقدر الظرف خبرا مقدما والمبتدأ
مؤخرا فاعلم ذلك فانه ينفعك في مواقع عديدة قوله اولا فاو حرف
عطف ولا حرف نفي والمنفي محذوف والتقدير اولا تدل ولا محل للجملة
الفعلية المنفية المحذوفة لانها اما عطف على الصلة اعني تدل واما
صلة لان المقدرة اي او ان لا تدل وان مع ما في خبرها في موقع الرفع
اما عطف على ان تدل او فاعل حذف ظرفه او مبتدأ حذف خبره تقدير
الكلام على الوجهين الاخيرين او من شانها ان لا تدل او خبر ان المحذوفة
تقدير الكلام او انها من شانها ان لا تدل والمحذوفة مع ساقتها مجرورة
معطوفة على المذكورة مع غايتها وهذا اعني تقدير لفظ من شانها في

في الموضعين المذكورين مما يقبله الطبع السليم غاية القبول كما لا يخفى
على ذوي العقول قال الفاضل الهندي في تقدير الكلام وتصوير المرام
لان حالها اما دلالة او عدم دلالة او لانها اما ذات دلالة او لانها اما دالة
على كذا ثابتة فيكون اما ان تدل مبتداء محذوف الخبر والجملة خبر ان ويمكن
ان يأول المصدر باسم الفاعل اي لانها اما دالة فلا يرد امتناع حمل الدلالة
على الكلمة انتهى كلامه وفرق صاحب العباب شارح اللباب بين صريح
المصدر والمأول به في صحة حمل الثاني على الجثة دون الاول في بحث
لام الجحود وارتضاه المحقق الشريف في حواشي الرضي قوله **الثاني** مرفوع
تقديرا على انه مبتداء محذوف الموصوف اي القسم الثاني فحذف
الموصوف واقيمت الصفة مقامه وسميت باسمه تجوزا فانهم
قالوا ارتفاعه على الابتداء ولم يقولوا على الصفة فاحفظ هذا فانه
كثير الوقوع وخبر المبتداء قوله **الحرف** والاسمية استيناف وقع
جوابا لسؤال مقدر يقتضيه الكلام السابق لانه لما قال المصنف اما
كذا وكذا كان سائلا قال ما الاول وما الثاني فقال مجيبا له الثاني الحرف
الى آخره وانما قدم الحرف في الدليل وان اخره في الدعوى لانه في اللغة
الطرف فذكره مرة في الطرف ومرة في الطرف الاخر ولان الشروع
في البيان من القريب اولى ولعدم التقسيم فيه ولانه عدمي والعدمي
مقدم **والاول** مبتداء بحذف الموصوف اي القسم الاول والمستكن
في قوله **اما ان يقترن** اي يقترن معناه على حذف المضاف وانقلاب
المجرور مرفوعا واستتار في الفعل راجع الى المبتداء على نمط قوله
تعالى عليهم نار مؤصدة اي مؤصدة ابوابها وجملة يقترن لا محل لها

قوله استيناف والمقصود بالاستيناف تمكن الحكم
في نفس السامع مع فضل تمكن لكونه حاصلا بعد السؤال
والطلب والسؤال فان الشيء الحاصل بعده اعز
من المنساق بلا تعب [illegible] عنه

صلة ان وهو مع صلته اما فاعل الظرف محذوف او مبتداء محذوف الخبر
تقدير المحذوف على الوجهين الاخيرين والاول اما من شأنه ان يقترن
والظرفية المحذوفة الظرف او الاسمية المحذوفة الخبر في موضع الرفع
خبر المبتداء وهو مع خبره اسمية لا موضع لها لانها معطوفة على الجملة
التي لا موضع لها اعني قوله الثاني الحرف وكذا ان تعطف او لا قوله والاول
اما ان يقترن على قوله الثاني الحرف ثم تجعل مجموع المعطوف والمعطوف
عليه جوابا لسؤال مقدر وكذا الحال في قوله الثاني الاسم والاول الفعل
وقد عرفت تفصيل ما يتعلق بهذا المقام في قوله اما ان تدل فتذكر
قال الفاضل الرهندي اما ان يقترن خبر الاول بحذف المضاف من المبتداء
او مبتداء محذوف الخبر او بتاويله بالصفة على طريقة اما ان تدل الى هنا
كلامه والظرف اعني باحد متعلق بيقترن فيكون لغوا او صفة مصدر
محذوف اي اقترانا ملتبسا باحد فيكون مستقرا والاحد مضاف الى
الازمنة جمع زمن وزمان وهي مجرورة بالاضافة والاضافة لامية
الثلثة مخفوضة لانها صفة للازمنة فان الثلثة وان لم تكن جمعا
لانها تدل على التعيين ولا تعيين في الجموع لكنها شبه جمع حيث تدل
على الافراد كالجمع فكانت صفة للجمع كما كانت موصوفة به في قوله
تعالى وعلى الثلثة الذين خلفوا وتحتمل ان تكون عطف بيان لها
وان تكون بدلا منها والمراد من الازمنة الثلثة الماضي والحال والا
ستقبال اعني زمانا انت فيه وزمانا قبله وزمانا بعده فافهم سر
هذا المقال قوله او لا اي او لا يقترن عطف على يقترن هذا حديث
اجمالي سبق تفصيله في قوله او لا قوله الثاني الاسم كقوله الثاني الحرف

10

الحرف في الاعراب والتوجيه من غير فرق قوله **والاول الفعل** كلام لا موقع له لكونه معطوفا على كلام لا موضع له اعني قوله الثاني الاسم وقال الفاضل عصام الدين في شرح قوله الثاني الحرف ترك العطف لانه ليس مقدمة من مقدمات الدليل بل جملة اعتراضية احتيج اليها لتعيين معنى الحرف وقال في قوله والاول اما ان يقترن باحد الازمنة الثلثة اولا عطف على الترديد الاول ومقدمة من مقدمات الدليل حقها ان يعطف على المقدمة السابقة كما هو المتعارف في نظم الادلة وليس مع قوله الثاني الحرف جوابا لسؤال مقدر نشأ من الترديد الاول بهو ما الثالث وما الاول لانه لا يعهد مثل هذا السؤال في اثناء الاستدلال ولان قوله والاول مقدمة الدليل فافهم **وقد علم** الواو اعتراضية او عاطفة او حالية اعلم ان كلمة قد لها اربعة معان تحقيق وتقريب وتقليل و توقع فالتي للتحقيق تدخل على المضارع نحو قد يعلم ما انتم عليه اي يعلم ما انتم عليه حقا وعلى الماضي نحو ولقد خلقنا الانسان وكذا حيث جاءت بعد اللام والتي للتقريب تختص بالماضي نحو قول المؤذن قد قامت الصلوة اي حان وقتها ولهذا يحسن وقوع الماضي موقع الحال اذا كان معه قد كقولك رأيت زيدا قد عزم على الخروج اي عازما عليه والتي للتقليل تختص بالمضارع كقولهم قد يصدق الكذوب اي ربما يصدق الكذوب والتي للتوقع تختص بالماضي نحو قد فعل في جواب هل فعل لان الانسان ينتظر الجواب كذا ذكره بعض المحققين من ارباب المعاني والمناسب ههنا هو التحقيق والتقريب من هذه المعاني وعلم ماض مبني للمفعول من العلم الوجداني المتعدي الى واحد لا من العلم اليقيني

قوله ح كذا ذكره بعض المحققين والمراد منه الفاضل الرومي ما ذكره في حاشية شرح المفتاح منه

المتعدي الى اثنين والظرف اعني **بذلك** متعلق بعلم والباء للاستعانة
واسم الاشارة اعني ذلك في موضع الجر اشارة الى دليل حصر الكلمة في
الاقسام الثلثة وانما وضع اسم الاشارة موضع الضمير حيث قال
بذلك ولم يقل به لزيادة التمكن في الذهن وكمال الانكشاف على ما
تمكن ذلك في علم البلاغة والكشف واختار ذلك دون هذا اشارة
الى التعظيم في ذلك كما هو في ذلك في قوله تعالى الم ذلك قال الفاضل
الرومي في تفسير قوله تعالى ذلك اصل ذلك ذا اسم مبهم للاشارة
واللام عوض عن ها التي للتنبيه ولهذا لا يجمع بينهما والكاف للخطاب
فلا دلالة له في اصل وضعه على البعد وانما ذلك بحسب العرف الطارئ
الى هنا كلامه **حد** بالرفع على انه نائب مناب فاعل علم ومضاف الى **كل**
وهو مجرور بالمضاف ومضاف الى **واحد** وهو مخفوض بالاضافة واضافة
لفظ كل لازمة لا تراه ينفك عنها واما قوله تعالى ولكل درجات مما عملوا
فالتنوين فيه عوض عن المضاف اليه اي لكل قوم درجات والاضافتان
لاميتان ولا يلزم تصريح اللام هنا في الثانية على ما افصح عنه الفاضل
الجامي في بحث الاضافة حيث قال لا يلزم فيما هو بمعنى اللام ان يصح
التصريح بها بل يكفي افادة الاختصاص الذي هو مدلول اللام كيوم
الاحد وكل واحد قوله **منها** فمن بيانية والضمير المجرور عائد الى الاقسام
الثلثة والظرف المستقر في معرض الجر على انه صفة الواحد او صفة
الكل او في موضع النصب على انه حال من الحد او في موقع الرفع على انه صفة
الحد وانما ذكرت امثال هذه الاحتمالات في هذا الكتاب تعليما للمبتدئين وجوه
الاعراب والجملة اعني وقد علم مع معموله لا موضع لها اما اعتراض تذييلي

تذييلي لمدح الدليل المذكور ترغيبا للطالب او للرد من ظن ان هذا حصر
بدون تعريف الاقسام الثلثة او للتنبيه من لا يكتفي بالاشارة واما عطف
على المفهوم من الدعوى اى انما انحصرت الكلمة في الاقسام المذكورة
لانها اما ان تدل الخ وقد علم بذلك الخ او على المستفاد من الدليل
اى علم انحصار الكلمة في الاقسام المزبورة وقد علم بذلك الخ وعلى
هذا التوجيه فالجملة تحتمل ان تكون في موقع النصب على الحالية يعني
علم انحصار الكلمة الخ والحال انه قد علم بذلك الخ كذا في بعض الشروح
وفي شرح عصام الدين وقد علم معطوف على العلم الذي يتوقع من الدليل
وهو العلم المدعى فكانه قال قد علم بذلك دعوى الحصر وقد علم بذلك حد كل
منها انتهى كلامه والحد في اللغة المنع ومنه الحداد للبواب لمنعه الناس
من الدخول وفي الاصطلاح ما يبين ماهية الشيء قال الفاضل عبد
الرحيم في حاشية المطول اما حد بحسب الحقيقة او حد بحسب الاسم والاول
قول دال على تفصيل ماهية الشيء وحقيقته ويختص بالموجودات
والثاني قول دال على تفصيل مدلول الشيء ومفهومه وهو يعم الموجو[دات]
والمعدومات وكذا الرسم على قسمين رسم بحسب الحقيقة وهو
تعريف الموجود ببعض عوارضه الخارجة ويختص بالماهيات الموجودة
كالحد بحسب الحقيقة ورسم بحسب الاسم وهو تعريف مفهوم الموجود ببعض
عوارضه الخارجة عن مدلوله وهو يعم الموجودات والمعدومات كا
لحد بحسب الاسم انتهى كلامه والمراد بالحد هنا هو المعرف الجامع المانع ولله در
المصنف حيث اشار الى حدود اقسام الكلمة في ضمن دليل الحصر ثم نبه عليها
بقوله وقد علم بذلك ثم صرح بها فيما بعد ذلك بناء على تفاوت مراتب الطباع

قوله في الاقسام المذكورة اى الاسم والفعل والحرف

قوله انحصار الكلمة فالانحصار عبارة عن القسمة الدائرة بين النفي والاثبات

قوله الجامع المانع فالجامعية كون الحد متناولا لكل واحد افراد المحدود والمانعية كون الحد بحيث لا يدخل فيه شيء من اغيار المحدود

قوله ولله در المص فالدر في اللغة اللبن الخالص واريد به هنا الخير مجازا

قوله ثم صرح بها فيما بعد ذلك حيث قال الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلثة والفعل ما دل على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلثة والحرف ما دل على معنى في غيره

فی فهم ذلك الكلام مرتفع بالابتداء واللام فيه كاللام فی الكلمة وهو
فی اللغة ما يتكلم به قليلا كان او كثيرا وفی الاصطلاح ما عرفه المصنف
قال بعض النحاة الكلام وما يكون على وزنه كالسلام مصدر لفعل
بالتشديد بدليل وقوعه بعد الفعل تاكيدا له تقول كلمت كلاما كما
تقول كلمت تكليما واعماله عمل المصدر نحو عجبت من كلام زيد عمرا او
قال اكثرهم هو اسم للمصدر وليس بمصدر اذ لو كان مصدرا لكان
اما مصدر كلم او كالم او تكلم وليس كذلك اذ مصادرها تكليم
والكلام ليس على وزن واحد منها فان قيل ما الفرق بين المصدر واسمه
قلنا ان فی المصدر ملاحظة الصدور عن الفاعل بخلاف اسمه ما تضمن ای
اشتمل فما نكرة موصوفة ای لفظا او معرفة موصولة ای اللفظ الذی
فالموصوفة وحدها والموصولة وحدها فی الاستعمال العرفی او
مع صلتها فی الاستعمال العرفی فی موقع الرفع على انه خبر المبتدا المذكور
وتضمن مع ما تضمنه من الفاعل المستكن فيه الراجع الی ما جملة
فعلية فی موضع الرفع صفة لما ان كان موصوفا او لا موضع لها
صلة لما ان كان موصولا اعلم ان تخصيص كلمة ما فی التعريفات بما
يستدعيه المقام سنة مؤكدة يرى تركها سيئة عند اولی الافهام وان
لفظ الماضی الواقع فيها يراد به الاستمرار والدوام وانتصاب
كلمتين على انه مفعول تضمن بالاسناد والباء فيه للسببية او الالصاق
او المصاحبة والظرف لغو متعلق بتضمن او مستقر متعلق بمحذوف
على انه صفة لمصدر محذوف ای تضمنا حاصلا بالاسناد او صفة للكلمتين
ای كلمتين كائنتين بالاسناد ويحتمل ان يكون حالا من فاعل تضمن او

وان يكون خبر المحذوف المبتدا اى هو كائن بالاسناد وهما كائنتان
بالاسناد فالجملة على التقدير الاول صفة لمصدر محذوف اعنى
تضمنا او استيناف او اعتراض وعلى التقدير الثاني صفة
لكلمتين او استيناف او اعتراض والاسناد فى اللغة اضافة
الشيء وفى الصناعة ضم احدى الكلمتين حقيقة او حكما الى الاخرى
على وجه الافادة التامة اى على وجه يحسن سكوت المتكلم عليه واستفادة
السامع منه والجملة اعنى قوله الكلام ما تضمن كلمتين بالاسناد
استيناف وانما لم يعطف على قوله الكلمة مع وجود الجامع بينهما
وهو الجزئية والكلية وكونهما موضوعي علم النحو لعدم قصد الربط
وعده كخطبة بعد خطبة وقصة بعد قصة وفصل بعد فصل وباب
بعد باب وكتاب بعد كتاب وحاصل الكلام لم يعطف هذا الكلام
لانه فصل اخر من الكلام هذا ولك ان تعطفه بحذف العاطف وان
كان نادرا ويجوز ان يكون قوله الكلام خبر المحذوف المبتداء او مبتداء
محذوف الخبر بحذف المضاف اى هذا بيان الكلام هذا والجملة استينافية
وعلى هذا قوله ما تضمن خبر محذوف المبتداء اى هو ما تضمن والجملة
استيناف بياني مبني على سؤال سائل كانه قال ما الكلام فاجاب بقوله
ما تضمن اعلم ان نحو ضربت زيدا قائما مجموعه كلام عند البعض وعند
البعض هو ضربت وحده والمتعلقات خارجة عنه واعلم ان الجملة اعم
من الكلام عند الجمهور خلافا لصاحب المفصل وصاحب اللباب فانهما ذهبا
الى ترادف الجملة والكلام والمصنف يحتمل احتمالين اطلق الاسناد فى
تعريفه ولم يقيد بكونه مقصودا لذاته فهو ينظر الى الترادف والا فالى خصوص

والكلام

الكلام واعلم ان النحاة اختلفوا في الجمل فقال بعضهم انها اثنتان لانها
تسمى اسمية ان بدئت باسم كزيد قائم وان زيدا قائم وهل زيد قائم
وما زيد قائما وفعلية ان بدئت بفعل كقام زيد وهل قام زيد و
زيدا ضربته ويا عبد الله لان التقدير ضربت زيدا وادعو عبد الله
وقال اكثرهم انها اربع اسمية وفعلية وقد مر بيانهما وظرفية
ان بدئت بظرف كفي الدار زيد وشرطية ان بدئت بشرط كقولك ان تكرم
زيدا يكرمك واذا قيل زيد ابوه غلامه منطلق فزيد مبتدا اول وابوه
مبتدا ثان وغلامه مبتدا ثالث ومنطلق خبر الثالث والثالث وخبره
خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول ويسمى المجموع جملة كبرى وغلامه منطلق
جملة صغرى وابوه غلامه منطلق جملة كبرى بالنسبة الى غلامه منطلق
وصغرى بالنسبة الى المجموع ثم اعلم ان الجمل التي لها محل من الاعراب
سبع الاولى الواقعة خبرا وموقعها رفع في خبر المبتدا وخبر ان واخواتها
تقول زيد ابوه قائم وان زيدا اخوه صائم وبلغني ان زيدا يتوب وكان
زيد يعرف وما جاءني زيد لكن بكر ايحضر وليت زيدا يطير ولعل زيدا
يسير فكل واحدة من هذه الجمل مرفوعة المحل على الخبرية ونصب
في خبر كان واخواتها وخبر كاد واخواتها وخبر ما ولا المشبهتين بليس
تقول كان زيد يقوم وصار زيد يصوم واصبح زيد يتوب وامسى زيد
ينام واضحى زيد يركب وظل زيد يقيل وبات زيد يدرس وما زال الامير
يسير ومابرح زيد يجود وما فتئ زيد يكرم وما انفك زيد يعلم وما دام
زيد يجود وليس زيد يبخل وكاد زيد يدخل وعسى زيد ان يخرج وكرب
زيد ينزل واوشك زيد ان يفرح وما زيد يعود ولا رجل يحضر فكل واحدة

واحدة من هذه الجمل منصوبة المحل على الخبرية وانما جاز كون الجملة خبرا
مع انها مستقلة بنفسها لا تقتضي الارتباط بغيرها لتعلق الغرض
بحمل نسبتها الى الغير وكونه مطلوبا مع حصول الربط بالعائد وذلك
العائد اما ضمير كما في نحو زيد ابوه قائم وزيد قام ابوه او غيره كاللام
في نعم الرجل زيد ووضع الظاهر موضع الضمير في نحو الحاقة ما الحاقة
الى ما هي وكون الخبر تفسير المبتدا في نحو قل هو الله احد فجملة التفسير
مرتبطة بنفسها فلا تحتاج الى الرابط وقد يحذف العائد اذا كان ضميرا
لقيام قرينة نحو السمن منوان بدرهم والبر الكر بستين اي منوان
منه والكر منه بقرينة ان بائع السمن والبر لا يسعر غيرهما والجملة الثانية
الواقعة حالا اذ محلها النصب وانما جاز وقوع الجملة حالا مع انها مستقلة
في الافادة لا تقتضي ارتباطا بغيرها والحال مرتبطة بغيرها لدلالة تلك الجملة
على الهيئة كالمفرد فصح ان تقع حالا مثله فاذا وقعت الجملة حالا فلا بد
من رابط يربطها الى صاحبها وذلك الرابط هو الواو والضمير اما بالاجتماع
او بالانفراد تقول جئت وانا راكب وجئت وانت راكب وجاء زيد
وهو راكب وجئتك والشمس طالعة وكلمته فوه الى في وجاء زيد وقد
تكلم غلامه وجاء زيد قد تكلم غلامه وجاء زيد وقد تكلم بكر وجاء زيد
وما خرج غلامه وجاء زيد ما خرج غلامه وجاء زيد وما خرج بكر وجاء
زيد يركب وجاء زيد وما يركب غلامه وجاء زيد ما يركب غلامه وجاء زيد
وما يركب بكر فان كل واحدة من هذه الجمل في موقع النصب على الحال و
الجملة الثالثة الواقعة مفعولا وموقعها النصب ايضا والمفعولية تقع
في ثلثة مواضع الاول المحكية بالقول الخالي من معنى الظن نحو قال

قوله والجملة الثانية الواقعة حالا اي الجملة الثانية من الجمل التي لها محل من الاعراب الجملة التي وقعت

قوله كاللام وما عطف عليه من وضع الظاهر موضع الضمير وكون الخبر تفسيرا للمبتدا تفصيل على وجه التمثيل لقوله او غيره

قوله لدلالة تلك الجملة تعليل لقوله انما جاز ودليل عليه

قوله اي منوان منه تفسير للعائد المحذوف و الظرف اي منه صفة لمنوان والضمير للسمن و الحذف في امثاله اختلافي فقال بعض النحاة انه تدريجي بان حذف الجار اولا ثم المجرور ثانيا وقال بعضهم انه دفعي بان حذف الجار والمجرور معا وقال جمهورهم مثل سيبويه والاخفش واتباعهما انه يجوز الامران

قوله والكر منه معطوف على قوله اي منوان منه فيكون تفسيرا للعائد المحذوف والظرف اعني منه حال من فاعل الظرف اعني بستين

قوله لا يسعر من التسعير وهو تقدير السعر وتعيينه

قوله تقول جئت وانا راكب الى اخر الامثلة على هذا المنوال الجمع جميع جمل الحال فقوله وانا راكب مثال الحال بالواو وضمير التكلم وقوله وانت راكب مثال الحال بالواو وضمير المخاطب وقوله وهو راكب مثال الحال بالواو والغائب وقوله والشمس طالعة مثال الحال بالواو وحده وقوله فوه الى في مثال الحال بالضمير وحده على ضعف وهذه الامثلة جملة اسمية وقوله وقد تكلم غلامه بالواو والضمير وقوله قد تكلم غلامه بالضمير وحده وقوله وقد تكلم بكر بالواو وحده فامثلة الماضي المثبتة واما قوله وما خرج غلامه بالواو والضمير وقوله ما خرج غلامه بالضمير وحده وقوله وما خرج بكر فامثلة الماضي المنفي

انى عبد الله فالجملة اعنى انى عبد الله مع ساقته فى موقع النصب
لانها مقول القول بخلاف القول بمعنى الظن فانه لا يعمل فى محل الجمل
وانما يعمل فى المفردات نحو اتقول زيدا عالما اى اتظن والموضع الثانى
الواقعة مفعولا ثانيا او ثالثا فى بابى علم واعلم نحو علمت زيدا يقرأ
واعلمت زيدا عمرا يقرأ فجملة يقرأ فى المثالين فى موضع النصب
على المفعولية والموضع الثالث المعلق عنها العامل نحو لنعلم اى
الحزبين احصى فان جملة اى الحزبين احصى فى محل النصب على انها مفعول
لنعلم وهو معلق عنها اعلم ان توضيح هذا الكلام على وجه مناسب
للمقام هو ان التعليق وهو ابطال العمل على سبيل الوجوب لفظا
لا معنى من خصائص افعال القلوب فهى تعلق قبل الاستفهام
والنفى ولام الابتداء نحو علمت ازيد عندك ام بكر وعلمت ما زيد قائم
وعلمت لزيد منطلق وانما تعلق قبل هذه الثلثة لان هذه الثلثة تقع
فى صدر الجملة وضعا فاقتضت بقاء صورة الجملة وهذه الافعال توجب
تغييرها بنصب جزئيها فوجب التوفيق باعتبار احدهما لفظا والآخر
معنى فمن حيث اللفظ روعى الاستفهام والنفى ولام الابتداء ومن
حيث المعنى روعيت هذه الافعال والتعليق ماخوذ من قولهم
امرأة معلقة اى مفقودة الزوج وتكون كالشئ المعلق لا مع
الزوج لفقدانه ولا بلا زوج لتجويزها وجوده فلا تقدر على التزوج
فالفعل المعلق ممنوع من العمل لفظا عامل معنى وتقدير الآن معنى
علمت لزيد قائم علمت قيام زيد كما كان كذلك عند انتصاب الجزئين
فجاز عطف الجملة المنصوبة الجزئين على الجملة التعليقية نحو علمت لزيد

قوله قال انى عبد الله انما كسرت الهمزة ههنا
لانها جملة مستقلة وان قامت مقام المفرد لعدم
ضرورتها فى تاويل المفرد اذ المقصود من هذا القول
حكاية لفظ الجملة من حيث الدلالة على المعنى ولا دليل
عليه من جانب المعنى والفتح انما سوغ فى الجملة التى فى
تاويل المفرد لا فيما قامت مقام المفرد مطلقا ولهذا
كسرت فى الحال نحو جاء زيد وانه قائم والخبر عن المبتدأ
العين ايضا نحو زيد انه قائم وفتحت فى الخبر عن غير العين
فى نحو اما مولى انك قائم فنحو اما مولى انك لقائم
بالكسر لعله على تنزيل الآوله منزلة غيرها
لاختصاص لام الابتداء بالمكسورة كذا فى مفاتيح
الالباب اكرم الله الكريم الوهاب منه

قوله والموضع الثانى الواقعة مفعولا ثانيا وانما
قال ثانيا لان المفعول الاول لدخول هذه الا
فعال على الجملة الاسمية مبتداء والجملة لا تقع
مبتداء الا بالتاويل كما فى تسمع بالمعيدى خير
من ان تراه اى سماعك وتلك الجملة لكونها فى
تاويل المفرد بشهادة المعنى تدخل عليها ان المه
المفتوحة نحو علمت انك قائم اى قيامك و
المفعول الثالث فى باب اعلمت كالثانى فى
باب علمت ولذا اوردهما فى موضع واحد منه

قوله من خصائص افعال القلوب وجوز
يونس تعليق جميع افعال القلوب منه

قوله لان هذه الثلثة تقع فى صدر الجملة وضعا
اعلم ان هذه الاشياء الثلثة لما كانت مقتضية
لصدر الكلام وضعا منعت افعال القلوب عن
العمل لفظا منه

قوله لا معنى علمت لزيد قائم الخ قال رضى
الدين فى شرح الكافية فالجملة مع التعليق
فى تاويل المصدر مفعول به للفعل المعلق
كما كان كذلك قبل التعليق فلا منع من عطف
جملة اخرى منصوبة الجزئين على الجملة المعلق
عنها الفعل نحو علمت لزيد قائم وبكرا فاضلا
هذا كلامه منه

لزيد قائم وبكر اقاعدا واما الالغاء وهو ابطال العمل على سبيل الجواز
لفظا ومعنى فهو من خصائص افعال القلوب ايضا فتلغى اذا توسطت
بين مفعوليها نحو زيد ظننت قائم او تأخرت عنهما نحو زيد قائم ظننت
وهذه الافعال على تقدير الغائها في معنى الظرف فمعنى المثال الاول زيد
في ظني قائم ومعنى الثاني زيد قائم في ظني والجملة الالغائية متوسطة
كانت او متأخرة لا محل لها من الاعراب لعدم وقوعها موقع ماله
الاعراب كما صرح به رضي الدين في شرح الكافية وجمال الدين في مغني
اللبيب وصاحب مفاتح الالباب في شرح قواعد الاعراب والجملة
الرابعة الواقعة مضافا اليها وموضعها الجر فعلية كانت او اسمية
نحو يوم يجمع الله يوم هم بارزون فالجملتان في محل الجر لاضافة اليوم
اليهما اعلم ان النحاة اختلفوا في ان المضاف اليه في الجملة الفعلية هو
الفعل او الجملة مع الاتفاق في ان المضاف اليه هو الجملة الاسمية بتمامها
اذا اضيف اليها هذا بحسب الظاهر واما من حيث المعنى فالمصدر هو المضاف
اليه لليوم في الجملتين فالمعنى في المثال الاول يوم جمع الله وفي الثاني
يوم بروزهم والجملة الخامسة الواقعة بعد الفاء واذا جوابا لشرط
جازم لانها لم تصدر بمفرد يقبل الجزم لفظا كما في قولك ان تقم اقم او محلا
كما في قولك ان جئتني اكرمتك مثال المقرونة بالفاء من يضلل الله فلا
هادي له ويذرهم ولهذا قرئ بجزم يذر عطفا على المحل ومثال المقرونة
باذا وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون كذا في مغني
اللبيب وقال الدماميني في شرحه اقول الذي يظهر لي ان جملة الجزاء
لا محل لها من الاعراب مطلقا سواء اقترنت بالفاء او لم تقترن وسواء

قوله واما الالغاء الخ اعلم انه لما فسر التعليق وبين حكمه وكان الالغاء قريبا منه في المعنى لانهما بمعنى ابطال العمل وقريبا له في الاختصاص بافعال القلوب كان هنا مظنة ان يقع في ذهن السامع ان معنى الالغاء ما هو او معنى التعليق هو او شيء آخر يقرب منه وحكمه ما ذا بل هو حكم التعليق او غيره فاورد كلمة اما تفصيلا للمجمل الواقع في ذهنه وازالة للتردد منه

قوله كما صرح به رضي الدين الخ قال رضي الدين في شرح الكافية في بيان افعال القلوب واما الالغاء فالجملة معه ليست بتأويل المفرد ففي زيد علمت قائم زيد قائم في علمي والجملة الملغى عنها لا محل لها لانه لا يقع مفرد موقعها انتهى ثم قال ولا شك ان معنى الفعل الملغى معنى الظرف فنحو زيد قائم ظننت بمعنى زيد قائم في ظني انتهى كلامه وقال جمال الدين في مغني اللبيب في بيان الجملة السابعة التابعة ومنه جملة القائل الملغى لتأخره نحو زيد قائم اظن فاما الفعل الملغى لتوسطه نحو زيد اظن قائم فجملته ايضا لا محل لها الا انها من باب جمل الاعتراض انتهى كلامه وقال صاحب مفاتح الالباب في شرح قواعد الاعراب في بيان الجملة المعلقة واما الجملة الملغى عنها عملها بالتوسط او بالتأخير فلا محل لها من الاعراب لعدم وقوعها موقع المفرد المشروط في اتصاف الجمل باعراب محلي بهذا اللفظ

قوله يقنطون من القنوط وهو الياس من رحمة الله تعالى اعلم ان لفظ اذا يكون على ثلاثة انواع احدها ان يكون فيه معنى الشرط فيقع بعده جملة شرطية وجزائية والثاني ان يكون للمفاجأة والثالث ان يقوم مقام الفاء في جواب الشرط تقول ان تأتني اذا اكرمتك فكأنك قلت ان تأتني فانا اكرمك فقوله تعالى اذا هم يقنطون تقديره فهم يقنطون كذا في شرح المفصل لظهير الدين

كانت جواب الشرط جازم او جواب الشرط غير جازم لان الجملة انما تكون
ذات محل من الاعراب اذا صح وقوع المفرد في محلها والجزاء لا يكون
الا جملة ولا يصح وقوعه مفردا اصلا ضرورة ان حرف الشرط لا يدخل
الا على جملتين دالا على انعقاد السببية او اللزوم بينهما فيكون
مضمون اولهما سببا في وقوع مضمون الثانية او في الاخبار بها
او يكون مضمون الثانية لازما لمضمون الاولى على ما اختاره بعضهم
فان قلت اذا كان الامر على ما اخترته من ان جملة الجزاء لا محل لها اشكل
جزم الفعل من نحو قوله تعالى ويذرهم وقوله تعالى ونكفر عنكم من
سيآتكم فيما ذا توجيهه قلت يحتمل ان يوجه بانه مجزوم بحرف شرط مقدر
حذف لدلالة ما تقدم عليه اى وان يفعل ذلك يذرهم وان تفعلوا
ذلك نكفر عنكم فالمعطوف هو جملتا الشرط والجزاء جميعا لا فعل الجزاء وحده
حتى يقال عطف على المحل فتامله انتهى كلامه ملخصا والجملة السادسة
التابعة لمفرد وهي ثلثة كالمفرد التابع للمفرد الاولى الجملة الاخبارية
تحقيقا او تقديرا المنعوت بها المفرد المنكر بتضمن وانما شرط تنكير الموصوف
مع ان الجملة من حيث هي لا معرفة ولا نكرة اذ التعريف والتنكير من صفات
الاسماء من الكلمات لصحة تاويلها بالنكرة حيث يقال في قام رجل ذهب
ابوه ذاهب ابوه واخبارية الصفة مطلقا لوجوب عرفانها للمخاطب
قبل التوصيف وتضمن الضمير للارتباط فيما اصله الاستقلال ومحلها
بحسب منعوتها فهي في موضع رفع في نحو من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه
فجملة لا بيع فيه في موضع الرفع لارتفاع موصوفها بالفاعلية ونصب
في نحو واتقوا يوما ترجعون فيه جملة ترجعون فيه في محل النصب لانتصاب

قوله وجر ومعطوف على رفع او على نصب

قوله لانخفاض الموصوف بالخافض اي الانجرار بيوم باللام

قوله وكرم ابوه جملة معطوفة على ظريف باعتبار تاويلها بكريم ابوه

لانتصاب الموصوف بنزع الخافض وجرّ في نحو ليوم لاريب فيه فالجملة
اعني لاريب فيه في مقام الجر لانخفاض الموصوف بالخافض والثانية
الجملة المعطوفة على المفرد متجانستين تاويلا نحو زيد ظريف وكرم ابوه
والثالثة الواقعة بدلا عن المفرد بدل الكل من الكل نحو هل هذا الا بشر
مثلكم فانه بدل من النجوى في قوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا
هل هذا الا بشر مثلكم او بدل البعض من الكل نحو اطلب منك سلاما فانه
بدل من كلاما في قال زيد كلاما اطلب منك سلاما وتذكرني مداما او بدل
الاشتمال نحو اعجبني زيد انه يحسن او بدل البداء من اقسام الغلط وهو
ان تذكر المبدل منه عن قصد وتعمد ثم تاتي بلفظ البدل ظنا للغلط باعتقاد
اجنبية المبدل منه عن الممدوح وهذا يعتمده الشعراء كثيرا او شرط الترقي
من الادنى الى الاعلى نحو الهند بدر تغطي ضوء النهار اي بل شمس واما قسماه
الصريح اي الاستدراك بجار بعد ان تقول جاءني رجل سبق اللسان عند
الاخبار عن جيئة الحمار والنسيان اي الاستدراك بذكر المقصود بعد
وضع الغير مكانه بالنسيان لا بسبق اللسان فساقطان عن درجة
الاعتبار لخلو الكلام البليغ عن الغلط الصرف والنسيان والرابعة
الجملة المبينة لمفرد نحو الى الله مرجعكم في قوله تعالى عذاب يوم كبير الى الله
مرجعكم فانه بيان العذاب بانه اشد ما اراده القادر القوي منه بتبيين
ان مرجعكم الى من هو قادر على كل شيء فكان قادرا على اشد ما اراد بكم من
عذابكم او بيان اليوم الكبير بانه يوم فيه مرجعكم الى الملك الذي لا يعزب عن علمه
مثقال ذرة في الارض ولا في السماء وهو على كل شيء قدير وهو الاقرب لفظا
ومعنى الخامسة الجملة المنزلة بمنزلة التاكيد المعنوي في افادة التقدير مع

قوله متجانستين حال من الجملة والمفرد على نهج تقليب تذكير المفرد على تانيث الجملة فان شرط صحة عطف الجملة على المفرد والعكس التجانس في الافراد لكونها فيه او بدل المفرد

قوله او بدل البعض مثله ركن الدين في شرح الكافية بقوله تعالى من استطاع اليه سبيلا بانه بدل البعض من الناس في قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا

قوله وتذكرني امر من تذكر وفيه اشارة الى ان الجملة المعطوفة جاز ان يكون انشائية

قوله الصريح وما عطف عليه اعني قوله والنسيان مجموعهما صفة لقوله قسماه او بدل منه او بيان له ولما تعدد المتبوع معنى اجرى الاعراب على [illegible] منهما ويجوز ان يكون [illegible] المجموع خبر اي ذو في المبتدأ اي هما

قوله فساقطان جواب اما وخبر المبتدأ قوله واما قسماه

قوله فانه اي قوله تعالى الى الله مرجعكم

قوله منه اي من العذاب

قوله او بيان اليوم الكبير معطوف على بيان العذاب

قوله لا يعزب عن علمه مثقال ذرة اي لا يغيب عن علمه مقدار ذرة

قوله وهو الاقرب لفظا ومعنى اي البيان الثاني وهو بيان اليوم الكبير اقرب من البيان الاول وهو بيان العذاب لفظا ومعنى الاخفى

[illegible]

اختلاف النحوين نحو جاءني زيد هو نفسه كذا في مفاتيح الالباب على صاحبه
رحمة الله الوهاب والجملة الرابعة الجملة لها محل من الاعراب وهي اربع
الاولى المعطوفة عليها نحو زيد قام ابوه وقعد اخوه فجملة قام ابوه في
موضع رفع لانها خبر المبتدا وكذلك جملة قعد اخوه لانها معطوفة عليها
الثانية الجملة الواقعة بدلا عنها بدل الكل نحو هدى للمتقين فانه بمنزلة البدل
من ذلك الكتاب الدال على كماله في الهداية في نحو قال الله تعالى ذلك الكتاب لا ريب
فيه هدى للمتقين في مغايرة اللفظ واتحاد اصل المؤدى او بدل البعض نحو
قال الله تعالى امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين او بدل الاشتمال نحو قول
الشاعر ارحل لا تقيمن عندنا او بدل البداء نحو قال الشاعر اري الهند بدر دارى
شارقا الثالثة الجملة الواقعة تاكيدا لفظيا نحو زيد ضرب ضرب او معنويا نحو
لا ريب فيه في نحو قال الله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه فانه بمنزلة
التاكيد المعنوي لذلك الكتاب في افادة التقرير واختلاف المعنى كلفظه
الرابعة الجملة الواقعة بيانا نحو قال يا آدم هل ادلك على شجرة الخلد وملك
لا يبلى بيانا لوسوس اليه الشيطان في قال الله تعالى فوسوس اليه الشيطان
قال يا آدم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى واما الجملة الواقعة صفة
فنفو ما وهذا البحث ماخوذ من مفاتيح الالباب وقال الفاضل ابن هشام
اسكنه الله تعالى في ارفع المقام في مغني اللبيب هذا الذي ذكرته من
انحصار الجمل التي لها محل في سبع جار على ما قرروه والحق انها تسع
والذي اهملوه الجملة المستثناة والجملة المسند اليها اما الاولى فنحو لست
عليهم بمصيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر فمن مبتداء ويعذبه
الله خبره والجملة في موضع نصب على الاستثناء المنقطع واما الثانية فنحو

قوله في ارفع المقام فالمقام بضم الميم اسم مكان من اقام وبفتحها من قام والاضافة بيانية اي في المقام الارفع والاعلى

قوله فنفو ما اي نفي على الحكم جملة وقعت صفة لجملة

فهي سواء عليهم أنذرتهم الآية اذا اعرب سواء خبرا أو أنذرتهم مبتدأ

انتهى كلامه واعلم ان الجملة التي لم يستلزمها ما قبلها من المبتدأ والفعل
والحرف العامل والمتبوع ان كانت مرتبطة بنكرة محضة فهي صفة
لها او بمعرفة محضة فهي حال عنها او بغير محض منهما فهي محتملة لهما
مثال النوع الاول من التنزيل قوله تعالى حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه
لوقوعها بعد النكرة المحضة اعني كتابا صفة لها وقوله سبحانه من قبل
ان يأتي يوم لا بيع فيه فلا بيع فيه وصف ليوم ومثال النوع الثاني
من القرآن قوله سبحانه لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى ولا تمنن
تستكثر فالجملتان اعني وانتم سكارى وتستكثر حالان لوقوعهما بعد
المعرفة المحضة وهي الضمير البارز في لا تقربوا والمستكن في تستكثر
المقدر بانت لان الضمائر كلها معارف بل هي اعرف المعارف ومثال
النوع الثالث وهو المحتمل لهما بعد النكرة قوله رب العزة وهذا ذكر
مبارك انزلناه فلك ان تقدر الجملة اعني انزلناه صفة للنكرة اي ذكر
وهو الظاهر ولك ان تقدرها حالا عنها لانها قد تخصصت بالوصف وهو
مبارك وذلك يقربها من المعرفة وقولك ما في الدار احد يقرأ فيجوز الوجهان
في يقرأ لوقوعه بعد النكرة المتخصصة بالعموم ومثال النوع الرابع
وهو المحتمل لهما بعد المعرفة قوله عز وجل كمثل الحمار يحمل اسفارا
فان المعرف الذهني يقرب في المعنى من النكرة فيصح تقدير يحمل حالا
او وصفا ثم اعلم ان الجمل التي لا محل لها من الاعراب ايضا سبع اما الاولى
فالابتدائية وتسمى ايضا المستأنفة وهو اوضح لان الابتدائية تطلق ايضا
على الجملة المصدرة بالمبتدأ ولو كان لها محل من الاعراب ثم الجملة المستأنفة

قوله المقدر بانت اي من التقدير المعين به فانه من التقدير النفقة ... بعض التعيين كما في تقدير ...

قوله لان الضمائر الخ متعلق بمحذوف اي انما تعينت الحالية في هذين المثالين لان الضمائر الخ

قوله لوقوعه بعد المتخصصة بالعموم فان النكرة في المثال المذكور وقعت في حيز النفي فافادت عموم الافراد وشمولها فتعينت وتخصصت حكما وان لم يحصل فيها تقليل الاشتراك او رفعه حقيقة لكن صارت في حكم ما قلل اشتراكه في التعيين فلا يرد ان تقليل الاشتراك التخصيص ببعض الافراد وهو لم يتحقق ههنا كذا في حاشية الفوائد لعصام الدين

قوله اما الاولى فالابتدائية اي اما الجملة الاولى من الجمل السبع التي لا محل لها من الاعراب فالجملة الابتدائية

16

نوعان احدهما الجملة المفتتح بها النطق كقولك ابتداء زيد قائم ومنه
الجمل المفتتح بها السور الثاني المقطعة مما قبلها كومات فلان رحمه الله وقوله
تعالى قل سأتلوا عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض ومنه جملة العامل الملغى
لتأخره نحو زيد قائم اظن فاما العامل الملغى لتوسطه نحو زيد اظن قائم فجملته
ايضا لا محل لها الا انها من باب جمل الاعتراض ويخص البيانيون الاستيناف
بما كان جوابا لسؤال مقدر كقوله تعالى هل اتاك حديث ضيف
ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام فان جملة القول
الثانية جواب لسؤال تقديره فماذا قال لهم ولهذا فصلت عن الاولى فلم
تعطف عليها وفي قوله تعالى سلام قوم منكرون جملتان حذف الاولى
ومبتدأ الثانية اذ التقدير سلام عليكم انتم قوم منكرون وقد استونفت
جملتا القول في قوله تعالى ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا
سلاما قال سلام فالجملة الاولى جواب لسؤال مقدر اي فماذا قالوا له حين
جاؤه والثانية كذلك اي فماذا قال لهم حين سلموا عليه كذا في مغني اللبيب
وقال صاحب المختار والاستيناف على ثلثة اضرب لان السؤال اما عن
سبب الحكم مطلقا كقوله قال لي كيف انت قلت عليل سهر دائم وحزن طويل
اي ما بالك عليلا او ما سبب علتك واما عن سبب خاص لذلك الحكم نحو وما
ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء وهذا الضرب يقتضي تاكيد الحكم
المستحسن كما مر في احوال الاسناد واما عن غير السبب المطلق والسبب
الخاص نحو قالوا سلاما قال سلام اي فماذا قال ابراهيم في جواب سؤال
الملائكة فقيل قال سلام وايضا الاستيناف منه ما ياتي باعادة اسم
ما استونف عنه الحديث نحو احسنت الى زيد زيد حقيق بالاحسان

قوله ومنه جملة العامل الملغى الخ يعني انه جملة العامل الملغى في نحو زيد قائم اظن تتعلق بما قبلها معنى لانها يفيدان قيام زيد امر ثابت في ظن المتكلم لا في علمه ومع ذلك فلا محل لها من الاعراب والله اعلم بالصواب

قوله الا انها الخ شروع في الفرق بين جملة العامل الملغى لتأخره وبين جملة العامل الملغى لتوسطه مع انهما لا محل لهما من الاعراب فان الاولى من نوع ... والثانية من نوع جمل الاعتراض

قوله ويخص البيانيون الاستيناف الخ يريد ان الاستيناف على نحوين احدهما ما يكون جوابا للسؤال مقدر وما لا يكون جوابا له والبيانيون يختص بما يكون جوابا للسؤال مقدر

قوله كقوله تعالى الى قوله قال سلام في قوله تعالى هل اتاك الخ ذكر الكل وارادة الجزء الشائع خصوصا في الامثلة فاحفظ فانه كثير الوقوع

قوله ولهذا فصلت عن الاولى فلم تعطف عليها اي ولاجل ان جملة القول الثانية جواب لسؤال مقدر فصلت عن الاولى اي عن جملة القول الاولى فلم تعطف عليها

قوله وقال صاحب المختار والاستيناف على ثلثة اضرب فالمختار اسم كتاب من علم المعاني والمراد من الاستيناف هنا البياني لا النحوي بقرينة السياق

قوله اي ما بالك عليلا او ما سبب علتك لان العادة انه اذا قيل فلان عليل ان يسأل عن سبب علته ... فعلم ان السؤال عن السبب المطلق دون السبب الخاص ... يقبل ولا يحتاج الى التاكيد

قوله وهذا الضرب اي السؤال عن السبب الخاص

قوله احسنت في الموضعين على صيغة الخطاب

بالاحسان ومنه ما يبنى على صفة من قصد استيناف الحديث عنه
بتلك الصفة لترتب الحكم عليه نحو احسنت الى زيد صديقك
القديم اهل لذلك والسؤال المقدر فيهما هل هو حقيق بالاحسان
والابلغ وقد يحذف صدر الاستيناف فعلا كان او اسما وقد يحذف
كله اما مع قيام شئ مقامه او بدونه انتهى كلامه فاحفظ من البيان
ما في الاستيناف لكن في امرك على الانكشاف فانه في احسن التقرير
والتحرير بعون الكريم القدير واما الجملة الثانية فالمعترضة بين شيئين
مفردين او مفرد وجملة او جملتين لافادة الكلام تقوية وتشديدا
او تحسينا وتزيينا قال صاحب الاتقان ناقلا عن صاحب
التبيان ووجه حسن الاعتراض حسن الافادة مع ان مجيئه
مجئ ما لا يترقب فيكون كالحسنة تاتيك من حيث لا تحتسب الى
هنا كلامه فمثال الاولى نحو على وان لم يحمل السلاح شجاع ونحو
انه لقسم لو تعلمون عظيم فقولنا وان لم يحمل السلاح جملة بواو
الاعتراض بين المفردين وقوله تعالى لو تعلمون بدون الواو معترض
بين المفردين ومثال الثانية نحو ان زيدا وهو عالم قد يحتاج الى
الاستفتاء ونحو ان الشر ان شاء الله يزول فقولنا وهو عالم
بالواو وقولنا ان شاء الله بدونها كل منهما اعتراض بين المفرد
والجملة ومن الامثلة قولك زيد وان كان فقيرا لكنه ليس ببخيل وبكر وان كان
غنيا لكنه بخيل وبشر وان كان مطيعا لي لكنه ليس بعبد لي وعمرو
وان كان عاصيا لي لكنه عبد لي فكل واحد من قولك وان كان فقيرا
وان كان غنيا وان كان مطيعا لي وان كان عاصيا لي اعتراض واقع

قوله اما مع قيام شئ مقامه كقوله زعمتم ان اخوتكم قريش لهم الف وليس لكم الآف كانهم قالوا اصدقنا في هذا الزعم ام كذبنا فقيل كذبتم فحذف هذا الاستيناف كله واقيم قوله لهم الف وليس لكم الآف مقامه لدلالته عليه ويحتمل ان يكون قوله لهم الف وليس لكم الآف جوابا لسؤال اقتضاه الجواب المحذوف كانه لما قال المتكلم كذبتم قالوا لم كذبنا فقال لهم الف وليس لكم الآف فيكون في البيت استينافان كذا في الايضاح

قوله وهذا ابلغ اى الاستيناف المبنى على صفة من قصد استيناف الحديث عنه ابلغ واحسن من الاستيناف الذى اعيد فيه اسم ما استونف عنه الحديث لاشتماله على بيان السبب الموجب للحكم كتقدم الصداقة في المثال المذكور

قوله فالمعترضة بين شيئين من اغراض الشئ الشئ اذا وقع فيه اى فالجملة الواقعة بين شيئين اى بين الفعل ومرفوعه وبينه وبين منصوبه وبين المبتدا و خبره وما اصلهما المبتداء والخبر وبين الشرط وجوابه و بين القسم وجوابه وبين الموصوف وصفته وبين الحال وصاحبها وبين الموصول وصلته وبين اجزاء الصلة نحو والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة فان جملة ترهقهم ذلة معطوفة على كسبوا السيئات فهي من الصلة وبينهما اعتراض بين قدر جزائهم

قوله قال صاحب الاتقان ناقلا عن صاحب التبيان الاتقان كتاب لطيف في علم القرآن وصاحبه جلال الدين السيوطي والتبيان كتاب حسن في علم البيان وصاحبه شرف الدين الطيبي رحمهما الله

قوله فمثال الاولى اى فمثال الجملة الاولى وقس على هذا قوله ومثال الثانية اى الجملة الثانية وقوله ومثال الثالثة اى الجملة الثالثة

قوله لم يحمل السلاح اعلم ان لفظة ان في الاصل للاستقبال وقد تستعمل في غيره قياسا اذا كان الشرط لفظ كان نحو وان كنتم في ريب او وقع في مقام التاكيد مع واو الاعتراض او الحال او العطف

قوله بواو الاعتراض والواو الاعتراضية ليست بعاطفة ولا حالية والاعتراض ليس مخصوصا بالواو بل قد يكون بالفاء وغيره كما لا يخفى من تتبع كلام العرب

قوله انتهى كلامه اى كلام صاحب بليغ النهاية المختار وهذا الكلام تلخيص من شرح التلخيص المسمى بالمطول

بين المفرد والجملة اعلم ان مثل هذا التركيب كثير الوقوع في كلام المؤلفين وظاهره
مشكل فلابد من التأويل فنقول وبالله التوفيق قوله لكنه ليس
بخيل مثلا ليس بخبر المبتداء بل هو الستدراك لكنه واقع موقع الخبر
محذوف يقدر بحسب استدعاء المقام وباعتبار اقتضاء الكلام فالتقدير
في المثال الاول زيد وان كان فقيرا لا عيب له وانما يكون له عيب اذا كان
بخيلا لكنه ليس ببخيل وفي المثال الثاني بكر وان كان غنيا لا غناء عنده
وانما يكون عنده غناء لو لم يكن بخيلا لكنه بخيل وفي المثال الثالث
بشر وان كان مطيعا لي لا يجب عليه طاعتي وانما يجب عليه طاعتي
اذا كان عبدا لي لكنه ليس بعبد لي وفي المثال الرابع عمرو وان كان
عاصيا لي يجب عليه طاعتي وانما لم يجب عليه طاعتي لو لم يكن عبدا لي لكنه
عبد لي وقد يقع الا بالكسر والتشديد موقع لكن بالتشديد بهذا فانه
تحرير رصيف وتقرير لطيف ولك ان تقول في التوجيه بالوجه المنيف
وهو ان الواو في قوله وان كان زائدة وان من حروف الزوائد
والمعنى زيد كان فقيرا فيصح الاستدراك بقوله لكنه ليس ببخيل
وعلى هذا التوجيه لا تكون الامثلة المذكورة من قبيل الاعتراض
ومثال الثالثة نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار ونحو فيشهد
بالله اني صادق ان الصلح خير فالجملة الاولى اعني ولن تفعلوا بالواو
اعتراض بين الشرط وجوابه والجملة الثانية اعني اني صادق معترضة
بين القسم وجوابه ويجوز الاعتراض باكثر من جملة واحدة كقوله
تعالى وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي
الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين فيه اعتراض

18

اعتراض بثلث جمل وهى وغيض الماء وقضى الامر واستوت على الجودى
ونكتة الاعتراض هنا افادة ان هذا الامر معترض واقع بين القولين
لا محالة ثم فيه اعتراض فى اعتراض فانّ وقضى الامر معترض بين
وغيض و[بين] واستوت لان الاستواء يحصل عقيب الغيض واعلم ان
الاعتراض يقع فى آخر الكلام على ما صرح به صاحب الكشاف فى الامام
فى تفسير قول الله الملك العلام لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز
العظيم فى سورة يونس عليه السلام حيث قال وكلتا الجملتين
اعتراض وقال الفاضل الجاربردى فى شرح الكشاف ولا يجب ان يقع
بعد الاعتراض كلام الا ترى انك تقول فلان ينطق بالحق والحق ابلج
ثم سكت وتقول حدث لى حادث والحوادث جمة ثم سكت وقال الفاضل
الرومى فى الحاشية التى علقها على شرح الفاضل الشريف للكشاف
والاعتراض هو ان يؤتى فى اثناء كلام او بين كلامين متصلين معنى
بجملة او اكثر لا محل لها من الاعراب لنكتة سوى دفع الايهام وجوّز
بعضهم كونه لدفع الايهام وجوز بعضهم وقوعه آخر جملة لا يليها
جملة تتصل بها وهذا صريح فى مواضع من الكشاف فيشمل الاعتراض
بهذا التفسير التذييل وقال الفاضل البيضاوى فى تفسير قوله تعالى
ذلك هو الفوز العظيم هذه الجملة والتى قبلها اعتراض لتحقيق المبشر به
وتعظيم شأنه وليس من شرطه ان يقع بعده كلام يتصل بما قبله وقال
الفاضل ابن تمجيد فى حاشية القاضى اى ليس من شرط الاعتراض
ان يقع بين كلامين بينهما اتصال كما شرطه بعض النحاة وليس
الاعتراض مشروطا بذلك اذ كثيرا يقع الاعتراض فى آخر الكلام ولا

قوله جمة بفتح الجيم وتشديد الميم اى كثيرة

قوله فى اثناء كلام او بين كلامين متصلين معنى وليس المراد بالكلام المسند والمسند اليه فقط بل مع ما يتعلق بهما من الفضلات والتوابع والمراد باتصال الكلامين معنى ان يكون الثانى بيانا للاول او تاكيدا له او بدلا منه او معطوفا عليه او نحو ذلك

قوله سوى رفع الايهام فالايهام على وزن الايقاع فى اللغة الايقاع فى الوهم وفى الاصطلاح بمعنى التخييل وهو ان يذكر لفظ له معنيان قريب وغريب فاذا سمعه الانسان سبق الى فهمه القريب ومراد المتكلم الغريب بقرينة المقام او دلالة الكلام

قوله وهذا صريح فى مواضع من الكشاف ومن جملة تلك المواضع ما نقله الشارح من الكشاف فى ...

قوله هذه الجملة يعنى به قوله تعالى ذلك هو الفوز العظيم وقوله والتى قبلها يريد به الجملة التى قبل هذه الجملة وهى قوله تعالى لا تبديل لكلمات الله

ولا يقع بعد الاعتراض كلام متصل بما اعترض عنه وما نحن فيه من
هذا القبيل وقال الفاضل المعروف بشيخ زاده في الحاشية المعلقة
على تفسير القاضي قوله وليس من شرطه ان يقع بعده كلام يتصل
بما قبله جواب عما يقال كل واحدة من الجملتين كيف تكون اعتراضا
والاعتراض انما يكون في اثناء كلام او بين كلامين متصلين لا في
آخره وقد انقطع الكلام عندهما وتقرير الجواب ان ما ذكر اكثري
لا كلي فانه لا يجب ان تقع بعد الاعتراض كلام كما تقول فلان ينطلق
بالحق والحق ابلج وسكت وحدث لي حادث والحوادث جمة وسكت
ومن شرط ذلك يسمى مثل هذا تذييلا لا اعتراضا وقال الفاضل ابن
هشام في مغني اللبيب للبيانيين في الاعتراض اصطلاحات مخالفة
لاصطلاح النحويين والزمخشري يستعمل بعضها فقوله في ونحن له
مسلمون يجوز ان يكون حالا من فاعل نعبد او من مفعوله لا
لاشتمالها على ضميريهما وان تكون معطوفة على نعبد وان تكون اعتراضية
اعتراضية مؤكدة اي ومن حالنا انا له مخلصون التوحيد ويرد
عليه مثل ذلك من لا يعرف هذا العلم كابي حيان توهما منه انه لا اعتراض
الا ما يقوله النحويون وهو الاعتراض بين شيئين متطالبين انتهى
كلامه وقال الفاضل الدماميني في شرح مغني اللبيب في بيان
قوله للبيانيين في الاعتراض اصطلاحات الخ اقول فمن اهل البيان
من يقول ان الاعتراض هو ان يؤتى في اثناء كلام او بين كلامين
متصلين معنى بجملة او اكثر لا محل لها من الاعراب لنكتة سوى دفع
الايهام ومنهم من يقول هو ان يؤتى في اثناء كلام او في آخره او بين

قوله ومن شرط ذلك يسمى مثله تذييلا اي ومن
شرط ان يقع بعد الاعتراض كلام يتصل بما
قبله يسمى المذكور من المثالين تذييلا والتذييل
تعقيب جملة بجملة تشتمل على معنى الجملة الاولى
للتوكيد منه

قوله والزمخشري يستعمل بعضها الخ قال
الزمخشري في كشافه في تفسير قوله تعالى قالوا
نعبد الهك الاية ونحن له مسلمون حال من فاعل
نعبد او من مفعوله لرجوع الهاء اليه في قوله له
ويجوز ان يكون جملة معطوفة على نعبد وان يكون
جملة اعتراضية مؤكدة اي ومن حالنا انا له مسلمون
مخلصون التوحيد او مذعنون انتهى كلامه
ايده الله

بين كلامين متصلين معنى او غير متصلين بجملة او اكثر لا محل لها من
الاعراب لنكتة سواء كانت دفع الايهام او غيره ومنهم من يقول
هو ان يؤتى في اثناء كلام او بين كلامين متصلين معنى بجملة او غيرها
لنكتة ما خلا الكلام وبقي منه شيء لابد من ذكره وهو انّ نحو وان لم
يلبس فوقك زيد حسن وان لم يلبس عند بعض النحاة اعتراض والواو
اعتراضية وعند بعضهم حال والواو حالية وعند الجنزي معطوفة
بالواو على المقدر من ضد الشرط اى ان لبس وان لم يلبس فاضبط
من البيان ما في الاعتراض يسلم من الاشكال والاعتراض فانه في لطف
التوضيح والتنوير والحمد لله وهو به جدير واما الجملة الثالثة فالبعد
فالتفسيرية وهي الكاشفة لحقيقة ما تليه واذكر لها امثلة توضحها
احدها قوله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال
له كن فيكون فخلقه وما بعده تفسير لمثل آدم فلا موقع لها من الاعراب
والثاني قوله جل وعلا واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر
مثلكم فجملة الاستفهام مفسرة للنجوى لاقتضاء المعنى فلا محل لها وقيل
بدل منها فمحلها النصب في الثالث قول رب العزة حتى اذا جاؤك يجادلونك
يقول الذين كفروا ان قدرت اذا غير شرطية فجملة القول تفسير
ليجادلونك والا فهي جواب اذا وعليهما فيجادلونك حال اعلم ان التفسيرية
ثلثة اقسام مجردة عن حرف التفسير كما في الامثلة السابقة ومقرونة
باى كقولك قطع رزقه اى مات ومقرونة بان كقوله تعالى ونادينا
ان يا ابراهيم فقوله ان يا ابراهيم تفسير للمفعول المقدر لناديناه
اى ناديناه بلفظ هو قولنا يا ابراهيم وكذلك قولك كتبت اليه ان

أن قم ان لم تقدر الباء قبل أن اى كتبت اليه شيئا سهو قم فان حرف
دال على ان قم تفسير للمفعول به المقدر لكتبت وقد يفسر بها المفعول به
الظاهر كقوله سبحانه واوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه تفسير لما يوحى
الذى هو المفعول الظاهر لاوحينا هذا وقال الفاضل عصام الدين
في حاشية الفوائد الضيائية قال الرضى وينبغى ان يعلم ان ما بعد ان
المفسرة ليس من صلة ما قبلها بل يتم الكلام بدونه ولا يحتاج اليه الا من
جهة التفسير للمبهم المقدر فقوله تعالى وآخر دعويهم ان الحمد لله رب
العالمين ليست أن فيه مفسرة لان قوله الحمد لله رب العالمين خبر المبتدأ
المقدم هذا وينبغى ان يجعل من حروف التفسير الفاء في قوله الزانية فاجلدوا
الآية على مذهب سيبويه هذا كلامه وقال بعضهم ان التحقيق ان الجملة
التفسيرية بحسب ما تفسره فان كان له محل من الاعراب فهى كذلك والا
فلا فالثانى مثل ضربته في قولك زيدا ضربته اذ التقدير ضربت زيدا ضربته
لاشتغال الفعل بالضمير واقتضاء المفعول الفعل ولا محل للجملة المقدرة
المفسرة من الاعراب فكذلك لا محل لتفسيرها التابع لها والاول نحو انا
كل شئ خلقناه بقدر بنصب كل شئ لالتباس المفسر بالصفة عند الرفع
فيكون مفعولا لفعل مقدر والتقدير انا خلقنا كل شئ خلقناه فخلقناه
المذكور مفسرة لخلقنا المقدرة فالمقدرة في موقع رفع لانها خبر ان فكذلك
المذكورة لكونها مفسرة لتلك المقدرة ونحو قال زيد ضربت عمرا وخالدا
شتمته اى وشتمت خالدا شتمته فان المقدر معطوف على مفعول قال اعنى
ضربت فهو مفعول ايضا فيكون شتمته المفسر كذلك ونحو جاء زيد يوم
ضربت عمرا وخالدا شتمته اى وشتمت خالدا شتمته فالمقدر مجرور معطوف

معطوف على مجرور بوم اعنى فرب فيكون المذكور مجرورا مثل المقدر
لانه تفسيره واستدل ذلك البعض على اثبات مطلوبه بقول الشاعر
فَمَنْ نَحْنُ نُؤْمِنْهُ يَبِتْ وهو آمِنٌ فظهر الجزم في الفعل المفسر اى نؤمنه
فانه تفسير للفعل المقدر الذى نحن تاكيد لضميره المتصل اى نؤمن
لاخبر لنحن عند الجمهور لقوة طلب كلم الشرط الفعل خلافا لبعض
الكوفيين والاخفش فانهم يقولون يجوز ان يقع بعد كلمة
الشرط اسم مرفوع على الابتداء اذا كان خبره فعلا لحصول مقتضى
كلمة الشرط واعلم انه بقى لك هنا شئ لابد من بيانه وهو انه اتفق
الجميع على ان الجملة المفسرة لضمير الشان لها محل من الاعراب لانها خبر
نحو زيد قائم في قولك انه زيد قائم وكان زيد قائم فان الجملة المفسرة
لضمير الشان البارز في الاول والمستكن في الثاني مرفوعة المحل في
الاول ومنصوبة المحل في الثاني على الخبرية فيهما واما الجملة الرابعة
فالواقعة جوابا للقسم مثل قولك اقسمت بالله ان الصلح خير فجملة
ان الصلح خير جواب للقسم المذكور الفعل فلا يكون لها محل من الاعراب
مع شدة الاتصال وفرط الامتزاج بينهما كالشرط والمشروط لعدم
قيامها مقام المفرد واتصاف الجمل بالاعراب المحلى مشروط بقيامها
مقامه ومثل قوله تعالى والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين فقوله
انك لمن المرسلين جواب للقسم المحذوف الفعل اى اقسم بالقرآن الحكيم
انك لمن المرسلين فلا يكون له محل من الاعراب ومثل قوله تعالى والذين
آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم فقوله لنبوئنهم جواب لقسم مقدر
والتقدير والذين آمنوا وعملوا الصالحات اقسم بالله لنبوئنهم قس

قوله لاخبر لنحن اى لاخبر للمبتداء الذى هو نحن مرفوع معطوف على قوله تفسير للفعل منه

قوله فيهما اى فى المثال الاول وهو قوله انه زيد قائم وفى المثال الثانى وهو قوله كان زيد قائم منه

قوله وفرط الامتزاج بينهما اى زيادة الاختلاط بين القسم وجوابه وفى مختار الصحاح وافرط فى الامر جاوز فيه الحد والاسم منه الفرط بالتسكين منه

قوله ومثل قوله تعالى عطف على قوله مثل قولك منه

قوله انك لمن المرسلين اكد جواب القسم بان واللام واسمية الجملة مع ان المخاطب اعنى الرسول عليه السلام ليس بمنكر للاشارة الى الاهتمام بشان الكلام منه رحمه الله

على هذا نظايره فالخبر مجموع جملة القسم المقدرة وجملة الجواب المذكورة لا مجرد الجواب فلا يكون له موقع من الاعراب كما لا يخفى على ذوى الالباب وأما الجملة الخامسة والواقعة جوابا لشرط غير جازم مطلقا او جازم ولم تقترن بالفاء ولا باذا الفجائية كذا في مغني اللبيب وقال الشارح الدماميني اقول الحق ان جملة جواب الشرط لا محل لها مطلقا وذلك لان كل جملة لا تقع موقع المفرد فلا محل لها وجملة الجواب لا تقع موقع المفرد فلا يكون لها محل بهذا وقد مر الكلام في مثل ذلك شبعا في الجملة الخامسة من الجمل التي لها محل من الاعراب فتذكر وأما الجملة السادسة فالواقعة صلة لاسم او حرف فالاول نحو جاء الذي قام ابوه فالذي في موضع رفع والصلة لا محل لها وبلغني عن بعضهم انه كان يلقن اصحابه ان يقولوا ان الموصول وصلته في موضع كذا محتجا بانهما ككلمة واحدة قال وقد مت كك بدليل ظهور الاعراب في نفس الموصول في نحو ليقوم ايهم في الدار في لا اكرمن ايهم عندك وامر ربايهم هو افضل والثاني نحو اعجبني ان قمت او ما قمت اذا قلنا بحرفية ما المصدرية وفي هذا النوع يقال الموصول وصلته في موضع كذا لان الموصول حرف فلا اعراب له لا لفظا ولا محلا كذا في مغني اللبيب اقول وبالله التوفيق ان استعمال الموصول الاسمي على نحوين احدهما عرفي اصلي وهو في هذا الاستعمال وحده في محل كذا ولعل قول صاحب المغني على هذا والثاني عرفي فرعي وهو في هذا الاستعمال مع صلته في موقع كذا ولعل قول ذلك البعض على هذا وكلا الاستعمالين شايع والكلام بعد هذا ضايع وأما الجملة السابعة فالتابعة لما لا محل له من الاعراب نحو قام زيد وقعد بكر ونحو ذلك الكتاب هدى للمتقين ونحو امدكم بما تعلمون امدكم بانعام و

وبنين وجنات وعيون ونحو ارحل لاتقيمن عندنا لحوارى الهند بدرًا
ارى شارقا ونحو ضرب زيد ضرب زيد ونحو ذلك الكتاب لاريب فيه ونحو
فوسوس اليه الشيطان قال آدم هل ادلك على شجرة الخلد وملك العلام
ثم ما يتعلق بالجمل من الكلام • وانما اطنبته في هذا المقام • اعتمادا على
فسحة اخلاق الكرام • فانهم يغضون اعينهم عن عوائب الانام •
ويسترون جرائمهم باللطف والانعام • والواو في قوله **ولا يتاتى**
اى لا يحصل ولا يتيسر او لا يتهيا او لا يمكن للعطف او للاستيناف او
للاعتراض ولا حرف نفى و يتاتى مضارع منفى به واسم الاشارة اعنى
ذلك مرفوع محلا على انه فاعله اشارة الى الكلام او تعريفه او التضمن
او الاسناد والاول هو المختار والاولى • لان الكلام مسوق لتقسيم
الكلام كما لا يخفى على ذوى النهى وقوله ولا يتاتى ذلك اشارة الى ذلك
الا اداة الاستثناء هنا والظرف اعنى **فى اسمين** نصب المحل مستثنى متعلق
بلا يتاتى وكلمة الا دخلت على المعنى ولم تعمل في اللفظ لانه ليس قبلها شيء
يتعلق بلا يتاتى حتى يستثنى منه فهو قولك يتاتى ذلك في اسمين **او اسم**
عطف على اسمين وفي عطفه باو الفارقة دون الواو الجامعة تنبيه على
استقلال كل منهما في كونهما كلاما **وفعل** بالجر عطف على اسم وانما قدم
الاسم على الفعل مع انه اشارة الى الجملة الفعلية لاستحقاق الاسم التقديم
واما تقديم الفعل على الاسم كما في بعض النسخ ففيه موافقة الذكر للواقع
لتقديم الفعل على الفاعل والاستثناء هنا مفرغ بحذف المستثنى منه
تصوير الكلام ولا يتاتى ذلك في تركيب من التراكيب الستة الا في ضمن
احد هذين التركيبين لان الكلام لا يحصل بدون الاسناد والاسناد لا يحصل

ابنين وبنون الى الكلام ع

قوله وانما اطنبته في هذا المقام
اى كثرت الكلام في مقام ... بيان ... الجمل

قوله اعتمادا على فسحة الخلق الكرام الخ فالفسحة كالوسعة وزنا ومعنى والاخلاق جمع خلق والكرام جمع كريم والعوائب جمع عيب كالعيوب والمعائب والانام لفظ واحد ومعناه جمع اى الخلائق والجرائم جمع جريمة بمعنى المعصية واللطف والانعام بمعنى الاحسان والاكرام

رحمه الله

بدون المسند والمسند اليه لا يكون الا اسما والمسند لا يكون الا فعلا او
اسما والجملة الفعلية المنفية اعني لا يتاتى مع معموله معطوفة على قوله الكلام
ما تضمن او استيناف او اعتراض اعلم ان الاستثناء اذا كان مفرغا
يعرب ما بعد الا بحسب العوامل فان اقتضى العامل رفعا يكون ما بعد الا
مرفوعا نحو ما جاءني الا زيد فان اقتضى نصبا يكون منصوبا نحو ما رايت
الا زيدا وان اقتضى جرا يكون مجرورا نحو مررت الا بزيد وانما سمي هذا الاستثنا
اي المستثنى مفرغا لانه فرغ له اي هيئ له العامل الذي قبل الا فتسميته
بالمفرغ على ما قالوا مجاز مرسل من قبيل اطلاق اسم العامل المعمول اذ
المفرغ في الحقيقة هو العامل فحذف المستثنى منه وجعل اعرابه لما بعد
الا وسمي المستثنى باسم المستثنى منه من الفاعل والمفعول وغيرهما مجازا
مثلا اذا قلت ما جاءني الا زيد حكمت بانه فاعل لجاء وهو في الحقيقة
بدل من الفاعل المقدر بدليل جواز ما قام الا هند مع امتناع ما قام
هند واعلم ان الاستثناء المفرغ يجئ في جميع معمولات الفعل في المبتدا
والخبر وفروعهما اما الفاعل والملحق به فنحو ما ضرب الا زيد على صيغة
المعلوم وما ضرب الا بكر على وزن المجهول وليس منطلقا الا زيد واما
المفاعيل فنحو ما ضربت الا زيدا وما مررت الا بزيد وانتظر الا ظنا
وما رايته الا يوم الجمعة وما وقفت الا امام الامام وما ضربته الا
تاديبا واما المفعول معه فلا يجئ بعد الا لا يقال لا تمش الا وزيدا ولما
الحال والتمييز فنحو ما جاءني زيد الا راكبا وما امتلاء الاناء الا ماء وما يغرنغ
المبتدا والخبر وفروعهما فنحو ما قائم الا زيد وما زيد الا قائم ولا غلام
رجل الا ظريف ولم يكن زيد الا عالما وما ظننتك الا عاقلا ولم اعلم ان

الفاضل الهندي عن بعض الشروح انتهى كلامه على وجه الاختصار
قوله فرازنة جمع فرزان بكسر الفاء معناه بالتركي شطرنج فرزي
والاصل فرازين والتاء عوض عن الياء فمنصرف خبر المبتداء
وهو فرازنة والكلام استيناف او عطف فان قيل لم قال
منصرف ولم يقل منصرفة والمطابقة شرط بين المبتداء والخبر
اذا كان الخبر مشتقا وهنا كذلك قلنا لان المنصرف صار اسما
فيجوز اعتبار اسميته او المراد نحو فرازنة بتقدير المضاف او
المراد اللفظ لا يقال فعلى هذا يكون فرازنة غير منصرف للعلمية و
التانيث فكيف يصح تنوينه لانا نقول تنوينه لمناسبة مسماه
ومثل كلمة على انه يجوز ان يكون منونا وحضاجر مبتداء جمع حضجر بكسر
الحاء وفتح الضاد وسكون الجيم وهو عظيم البطن علما ليس منصوبا
بتقدير اعني لان المنصوب به لا يخلو او قلما يخلو عن مدح او ذم او
ترحم ولا يستقيم شيء من هذه المعاني هنا بل منصوب على الحالية من
المستكن في غير منصرف فان قيل معمول المضاف اليه لا يتقدم على
المضاف فلم تقدم هنا قلنا جاز ان يتقدم معمول ما اضيف
اليه غير فان حكمه حكم كلمة لا فكما يجوز انا زيدا لا ضارب يجوز انا زيدا
غير ضارب وفي بعض النسخ علم بالرفع وهو بدل من حضاجر
او خبر مبتداء محذوف والجملة معترضة بين المبتداء والخبر للضبع
ظرف مستقر متعلق بمحذوف اما منصوب المحل على انه صفة لقوله
علما على ما وقع في اكثر النسخ اى علما كائنا للضبع واما مرفوع
المحل على انه صفة لقوله علم على ما وقع في بعضها اى علم كائن

للضبع **غير منصرف** تركيب اضافى مضافه خبر المبتداء المذكور
والجملة عطف على قوله فرازنة منصرف او استيناف واللام فى
لانّ جارة واسم انّ ~~ضمير بارز منصوب المحل على انه اسم انّ~~ عايد الى
حضاجر وخبره **منقول** وبه يتعلق قوله **عن الجمع** اى عن معنى
الجمع هو المنقول لا المنقول عنه وانّ مع اسمها وخبرها فى تأويل
المصدر اى نقله عن الجمع فى موضع الجرّ باللام والى رمع المجرور
متعلق بقوله غير منصرف ودليل عليه ويحتمل ان يكون متعلقا
بمقدر كانّ قائلا قال لم لم ينصرف حضاجر علما فقال مجيبا له
لانّه منقول عن الجمع **وسراويل** مبتداء **اذا** ظرف مستقبل خافض
لشرطه ومنصوب بجوابه **لم يصرف** مضارع مجزوم بلم مبنى للمفعول
والمستكن فيه قائم مقام فاعله راجع الى سراويل والجملة
المنفية فى موضع الخفض على انّها مضاف اليها لاذا والواو فى
قوله **وهو** حالية او اعتراضية وهو مرفوع المحل لانّه مبتدأ يرجع
الى عدم الصرف وهو مذكور حكما بدليل قوله **الاكثر** اى الاكثر
استعمالا او فى الاستعمال او الاستعمال الاكثر لا مذهب الاكثر اذا
لم ينكر احدٌ عدم انصرافه خبر المبتداء والجملة حال من المستتر فى
لم يصرف او معترضة بين المبتداء والخبر الفاء فى قوله **فقد قيل**
جوابية وقد للتحقيق وقيل وقائله سيبويه ماض مجهول **اعجمى**
خبر محذوف المبتداء اى هو اعجمى والجملة الاسمية بتأويل هذا القول
مفعول ما لم يسمّ فاعله لقيل والجملة الفعلية اعنى فقد قيل مع ما عمل
فيه لا محلّ لها من الاعراب على انّها جواب اذا والشرطية خبر المبتداء

المبتداء وهو سراويل وتقدير الكلام وسراويل قيل هو اعجمي وقت
عدم صرفه اى انصرافه وهو الاكثر والمبتداء مع خبره كلام
مستأنف او معطوف على احد الكلامين السابقين وهما فرازنة
فمنصرف وحضاجر علما غير منصرف **حمل** ماض مبني للمفعول
والمستكن فيه مفعول مالم يسمّ فاعله عائد الى سراويل و
الظرف اعنى **على موازنه** اى موافقه فى الوزن متعلق بحمل
والضمير المجرور للسراويل والجملة الفعلية صفة اعجمي او استيناف
او اعتراض او خبر بعد خبر للمبتداء المحذوف اى هو اعجمي حمل على
موازنه او خبر مبتداء محذوف مقدّر بعد قوله اعجمي يعنى هو
حمل على موازنه والجملة صفة اعجمي او خبر بعد خبر المبتداء المحذوف
او استيناف او اعتراض **وقيل** والقائل هو المبرّد ماض على
صيغة المجهول **عربي** خبر مبتداء محذوف اى هو عربي والاسمية
بتأويل هذا القول قائمة مقام فاعل قيل والفعلية عطف
على قيل المقدّم **جمع سرواله** مركّب اضافى والمضاف بالرفع
صفة عربي او خبر بعد خبر للمبتداء المحذوف اى هو عربي جمع سرواله
او خبر محذوف المبتداء المقدّر بعد قوله عربي اعنى هو سرواله
والجملة صفة عربي او خبر بعد خبر للمبتداء المحذوف او استيناف
او اعتراض **تقديرًا** اى فرضًا مصدر لقيل بتقدير مضاف اى
قيل هذا القول قول تقدير او صفة لمصدر محذوف بتقدير ياء
النسبة او يكون المصدر بمعنى المفعول اعنى قيل هذا القول
قولًا تقديريا يعنى فرضيا او قولا مقدّرًا اى مفروضا او علة لقيل

اى قبل جمع سروالة لتقدير ذلك او تمييز عن نسبة الجمع
الى سروالة اى قبل جمع سروالة من حيث التقدير او حال
اى قبل جمع سروالة حال كونه مقدرا او مصدر محذوف الفعل
اى قدر تقديرا او منصوب بنزع الخافض قيل بهذا القول بتقدير
او ظرف والعامل قيل وتقدير الكلام وقيل جمع سروالة في
التقدير **واذا** مر ذكره انفا ولما كان عدم الصرف غالبا والصرف
مغلوبا كان لفظ اذا واقعا فى الاول موقعه وفى الثانى موقع ان
للمشاكلة **صرف** على لفظ المجهول والقائم مقام الفاعل المنوى
فيه راجع الى سراويل ومحل الجملة جر بالاضافة والفاء فى قوله
فلا اشكال جوابية ولا لنفى الجنس واشكال مبنى اللفظ على
الفتح منصوب المحل لكونه اسم لا او مرفوع المحل لكونه مبتدأ والخبر
على التقديرين محذوف اى فلا اشكال فيه اى فى صرفه سراويل و
الجملة المنفية لا موضع لها على انها جواب الشرط المذكور والشرطية
المركبة من جملة الشرط والجزاء خبر محذوف المبتداء وتوضيح الكلام
وسراويل فلا اشكال فيه وقت صرفه اى انصرافه والمبتداء المحذوف
مع خبره كلام معطوف على الكلام السابق وهو قوله وسراويل
اذا لم يصرف الخ والواو فى قوله **ونحو** للاستيناف او للاعتراض وارتفاع
النحو على الابتدائية وهو مضاف الى **جوار** وهى مجرورة التقدير لاضافة
النحو اليها اعلم ان التنوين العوض اما عوض عن المضاف اليه
نحو يومئذ اصله يوم اذ كان كذا فحذف المضاف اليه لاذ وعوض
عنه التنوين واما عوض عن الحرف او عن الحركة او عن الاعلال

ل كماذكروا في تنوين جوار من انّه عوض عن الياء عند سيبويه
وعن حركته عند المبرّد وعن الاعلال عند البعض **رفعا وجرًّا**
منصوبان على الظرفية بتقدير مضاف اى فى حالتى الرّفع
والجرّ والعامل فيهما المماثلة المستفاد من الكاف او على الحاليّة
اى حال كونه مرفوعا ومجرورا او على المصدرية اى رُفِع رفعا
وجُرّ جرّا **كقاضٍ** تركيب اضافىّ او جارّ ومجرور خبر محذوف
المبتداء اما الكاف الاسمى وحده او الكاف الحرفىّ الجار والمجرور
اى نظيره مثل قاضٍ او كائن كقاضٍ والجملة مستأنفة او معترضة
التركيب مبتداء **شرطه** مبتداء ثان مضاف الى ضمير التركيب **العلمية**
خبر المبتداء الثانى والجملة خبر المبتداء الاول والجملة الاولى استيناف
او عطف بحذف العاطف على قوله فالعدل حروجه او على قوله
الجمع شرطه الخ والواو فى قوله **وان لايكون** للعطف وان موصول
حرفى مصدرىّ فيه راجع الى التركيب والظرف اعنى **باضافة**
فى موقع النصب خبره الباء للملابسة او للالصاق اى وان
لايكون التركيب ملابسا بالاضافة او ملصقا بها والفعلية المنفيّة
لا محل لها حيث وقعت صلة لان وهى بصلتها فى موقع الرفع
عطف على العلمية **ولا اسناد** مجرور معطوف على مدخول
الباء ولا زائدة لتأكيد النفى الذى فى قوله وان لايكون باضافة
والمعنى وان لايكون باسناد وارتفاع **مثل** على انّه خبر مبتداء
محذوف اى نظيره مثل وانتصابه على انه مفعول محذوف الفعل
او صفة محذوفة الموصوف بتقدير المضاف اى امثل مثل او امثل

التمثيل يعنى من حيث الرفع والجر او على الخبرية
على كان المحذوف اى اذا كان مرفوعا او مجرورا او على الحالية

تمثيلاً مثل تمثيل والجملة سواء كانت اسمية او فعلية استيناف
او اعتراض بعلبك فانه علم للبلدة مركب من بعل وهو
اسم صنم ومن بك وهو صاحب هذه البلدة جعلا اسماً واحداً
من غير اعتبار نسبة اضافية واسناد بينهما فهو مجرور على
الاضافة وعدم ظهور الجر الى الصرف فيه لكونه غير منصرف ويحتمل
ان يكون مرفوعاً او منصوباً محكياً فيكون مجرور التقدير على
الحكاية الالف مبتداء والنون عطف عليه والواو بمعنى مع
ولك اعتبار العطف اوّلاً ثم الحكم عليه بقوله ان كانا الخ كذا في
حاشية الفوائد الضيائية لعبد الغفور ان حرف شرط جازم
وكان في كانا فعل الشرط مجزوم المحل بالجازم وحده والضمير البارز
اعني الالف في موقع الرفع اسمه راجع الى الالف والنون والظرف
اعني في اسم لا في صفة في موضع خبر كان ولا محل لجملة الشرط
على ما ذكره في قوله الكلام ما تضمن فشرطه الفاء جزائية و
الشرط مبتداء مضاف الى الضمير العائد الى الالف والنون باعتبار
كونهما سبباً واحداً او الى الاسم الذي فيه الالف والنون
في منعهما الاسم من الصرف وعلى الثاني شرط ذلك الاسم في امتناعه
من الصرف العلمية خبر المبتداء وهذه الجملة في موقع الجزم او
لا محل لها جزاء الشرط والشرطية في معرض الرفع خبر المبتداء
وهو الالف والنون والمبتداء مع خبره استيناف او عطف
بحذف العاطف على قوله فالعدل خروجه او على قوله التركيب
شرطه الخ كعمران مثل كمساجد قوله او صفة فانتفاء فعلى

فالحكم على الاول شرط الالف والنون ...

فعلانة قال عبد الغفور في حاشية الفوائد الضيائية فيه انه عطف
باو على عاملين مختلفين وليس على طريقة شرطه قيل الصواب
بالواو بدل او لان الالف والنون يوجدان في الاسم والصفة
واجيب بان الترديد ليس باعتبار نفس الطبيعة بل
باعتبار فردها وفردها لا يكون الا في احدهما ويمكن ان يجاب
بان او للتنويع انتهى كلامه فقوله صفة بالجر عطف على الاسم وقوله
فانتفاء فعلانة مضاف ومضاف اليه بفتح التاء لكونه غير منصرف
للعلمية والتانيث والمضاف خبر محذوف المبتدا اي فشرطه انتفاء
فعلانة والجملة في موقع الجزم او لا محل لها عطف على قوله فشرطه
العلمية وقيل والجملة جزاء شرط محذوف تقديره او ان كانا في صفة
فشرطه انتفاء فعلانة وهذه الشرطية معطوفة على الشرطية
المتقدمة كذا قيل وقال العصام في شرحه وقوله فانتفاء فعلانة
عطف على العلمية فهو من قبيل العطف على معمولي عاملين مختلفين
والمجرور مقدم والاولى وصف الدين لان الشرط يغني غناء الترديد فلا
يحسن معه حرف الترديد والاولى ايضا ترك الفاء لئلا يوهم
انه عطف فيه الجزاء على الجزاء بتقدير فشرطه انتفاء فعلانة وقيل
ماض على بناء المجهول وجود فعلى مركب اضافي وجر المضاف اليه
تقديري والمضاف خبر مبتدا محذوف اي شرطه وجود فعلى والا
سمية بتاويل هذا القول نائبة مناب فاعل قيل والفعلية مجزومة
المحل او لا محل لها معطوفة على قيل المقدر تقدير الكلام او ان كانا
في صفة فقيل شرطه انتفاء فعلانة وقيل شرطه وجود فعلى

والمضاف اليه مع

تعليلية بيان

والواو في قوله ومن ثمّة استينافية ومن جارة تعليلية
ابتدائية لانّ العلة مبداء المعلول وثمّ بفتح الثاء وتشديد الميم
وقد يكتب بالهاء فرقا بينه وبين حرف العطف والزيادة بالخفيف
اولى وهو اسم من اسماء الاشارة مبنيّ على الفتح وهو في الاصل
اشارة الى المكان الحقيقي الحسيّ واستعمل في امثال هذا الموضع
للاشارة الى المكان الاعتباري اعني اشير بطريق الاستعارة
الى السابق المشبه بالمكان الحقيقي اي فمن اجل الاختلاف
في الشرط وتقديم الجارّ والمجرور على متعلقه اعني اختلف على زنة
الماضي المجهول للحصر والظرف اعني في رحمن متعلق باختلف على
انه قائم مقام فاعله ولم ينجرّ المجرور بالكسر لكونه غير منصرف
والجملة مستأنفة دون سكران تركيب اضافيّ والمضاف اليه
لكونه غير منصرف كان مفتوحا في موضع الجرّ والمضاف امّا ظرف
لغو متعلق باختلف على ما صرّح به المصرّحون كالفاضل وغيره
من اصحاب الشروح والمباني وامّا ظرف مستقرّ حال من القائم
مقام فاعله اي اختلف في رحمن متجاوزا عن سكران اومغا[يرا]
له على ما حققه المحققون في مثله كالشريف الفاضل ونظيره
من ارباب البيان والمعاني اعلم ان لفظ دون في الاصل موضوع
للتفاوت والتغاير فهذا مجاز في الدرجة الاولى والحاصل
انهم يستعملون لفظ دون بمعنى المكان الحقيقيّ والاعتباريّ
وبمعنى النفي والاول المعنى الحقيقي والثاني المعنى المجازيّ ومانحن فيه
من قبيل المعنى المجازيّ وقس على هذا ما دونه وندمان معطوف

الحكم

والثاني ... والاول ... ما ... بمعنى ...

معطوف على سكران ولما كان المراد بندمان اللفظ كان علما غير
منصرف فينبغي ان لا يكسر ولا ينون الا للمشاكلة المسمى وزن الفعل
وهو كون الاسم على وزن ثبت للفعل شرطه اى شرط تأثيره ولما
كان المراد من وزن الفعل كون الاسم على وزن الفعل صحّ رجوع
الضمير المجرور الى الوزن والموزون كما هو المقصود ان موصول
حرفى مصدرى ناصب وبه ينصب قوله يختص على زنة المجهول لانه
متعد وقيل على زنة المعلوم ومرجع المستكن فيه الوزن او الموزون
ويتعلق به قوله بالفعل وفى بعض النسخ به اى بالفعل ولا موقع
للفعلية لكونها صلة الموصول وهو بالصلة فى تاويل المصدر اى
اختصاصه خبر المبتداء الثانى اعنى شرطه وهو مع خبره خبر الاول وهو وزن
الفعل والجملة استيناف او عطف على ما قبلها بحذف العاطف على
ما مرّ غير مرة قوله كشمّر كقوله كمساجد فى الاعراب وشمّر على صيغة
الماضى المعلوم من التشمير اى الاسراع فى فانه نقل عن هذه الصيغة
وجعل علما لفرس الحجاج غير منصرف لوزن الفعل والعلمية وضرب
بالتخفيف والتشديد على بناء المفعول معطوف على شمّر ولعدم انصرافهما
كانا فى موقع الجر مفتوحين وتقديم الاول على الثانى مع كونه ثلاثيا مجردا
لان التمثيل بضرب مبنى على فرض العلمية وبشمّر لتحقق اسميته فهو
اولى بالتقديم او يكون اى اوّل وزن الفعل او اوّل ما كان على
وزن الفعل فى موضع النصب خبر يكون زيادة اى زائدا او وصف
زيادة بالرفع اسم يكون وهذه الجملة عطف على يختص فلا يكون
لها محل ~~من الاعراب~~ كزيادته فالكاف بمعنى المثل مرفوع المحل على

الثانى صح

منصوب على يختص والظرف اعنى فى اوله معطوف صح

جملة صح

انه صفة الزيادة ومضاف الى الزيادة وهي مجرورة بالاضافة
ومضاف الى كناية عائدة الى الفعل او الى حرف في اول الفعل
او الكاف جارة وهو مع مجرورة اما صفة الزيادة اي زيادة
كائنة كزيادة او متعلق بالزيادة غير قابل لتركيب اضافي
فالمضاف يجوز فيه النصب على انه حال من ضمير اوله والرفع على
انه خبر مبتدا محذوف والجملة حال من ضمير اوله ايضا والجر على انه
بدل من ذلك الضمير بدل الكل من الكل للتاء متعلق بقابل
والتفصيل في قوله ومن ثمة اي ومن اجل اشتراط عدم قبوله
التاء قد سبق في الدرس السابق ومن ثم لم نذكر ههنا امتنع
ماض معلوم فاعله احمر والجملة مستأنفة وانصرف ماض معروف
يعمل بالتنوين فاعله يقال جمل يعمل اي قوي على العمل وناقة يعملة
اي قوية على العمل وهذه الجملة معطوفة على جملة امتنع وما مبتداء
موصوف اي اسم او موصول اي الاسم والضمير المجرور في الظرف
اعني فيه راجع الى المبتداء علمية فاعل الظرف او مبتداء خبره
الظرف المقدم والظرفية او الاسمية في حيز الرفع على انها صفة
المبتداء او لا محل لها على انها صلة المبتداء مؤثرة بالرفع صفة
علمية اذا ظرف مستقبل مضاف منصوب المحل والعامل فيه
جوابه نكر على بناء الماضي المجهول والنائب مناب الفاعل مستتر فيه
مرفوع المحل عائد الى ما والجملة مجرورة المحل بالاضافة صرف ماض مبني
للمجهول والقائم مقام فاعله مستكن فيه راجع الى ما ايضا ولا محل
لهذه الجملة لانها جواب اذا والشرطية اي المركبة من الشرط والجواب

٢٧

والجواب في موقع الرّفع على انّها خبر المبتداء تقدير الكلام وما فيه علميّة مؤثرة صرف وقت تنكيره والاسميّة استيناف اعلم انّ تنكير العلم امّا بان يراد به واحد من المسمّين به ويعلم ذلك بادخال رُبّ او كلّ او لام التعريف عليه او بان يقال هذا زيد ورايت زيداً اخر اى هذا مسمّى بزيد ورايت شخصاً اخر مسمّى به وامّا بان يراد به الصّفة التى اشتهر بها صاحبها مثل ان يراد بالحاتم الجود كذا فى حاشية الهندى **لما تبيّن** اى لدليل ظهر او للدليل الذي ظهر في ضمن بيان شرائط الاسباب تمّ على التفسير الاوّل موصوف مجرور المحلّ وحده وعلى الثانى موصول فى موقع الجرّ وحده او مع صلته وتبيّن مع ما تضمن فيه من المستكنّ الراجع الى ما جملة فعلية في حيّز الجرّ صفة الموصوف او لا موضع لها صلة الموصول والجارّ والمجرور متعلق بصرف ومن فى **من انّها** بيانيّة وانّ حرف توكيد مصدريّ ناصب الاسم ورافع الخبر والضمير المتّصل به الراجع الى العلميّة اسمه **لا تجامع** اى لا تقارن مضارع منفي بلا والمنويّ فيه عائد الى اسم انّ ورجوع الضمير الى الضمير سائغ والجملة المنفية في موضع الرفع خبر انّ وهى مع ما فى حيّزها بتاويل المفرد اى من جهة عدم مجامعتها مجرورة المحلّ بمن والظرف فى محلّ النصب وقع حالاً من ما او المستكن في تبيّن **مؤثرة** حال من فاعل لا تجامع **الّا** حرف الاستثناء **ما** اى سبباً او السبب فهو على الاوّل موصوف وعلى الثانى موصول وعلى الوجهين

مفعول لا الجامع والضمير اعني هي مبتداء راجع الى العلمية شرطا
خبره والضمير المجرور في فيه عائد الى ما والظرف مستقر
صفة الشرط او لغو متعلق به والاسمية صفة او صلة لما فهي
على الاول في موقع النصب وعلى الثاني لا موقع لها والمستثنى
هنا مفرغ بحذف المستثنى منه تقدير الكلام لا الجامع العلمية
سببا من الاسباب حال كونها مؤثرة الاسببا او السبب
الذي العلمية شرط فيه قوله الا العدل وما عطف عليه ووزن
الفعل استثناء ثم مما بقي من الاستثناء الاول اي استثناء بعد
تقييد المستثنى منه بالاستثناء الاول فلم يلزم تعدد الاستثناء
من امر واحد بلا عطف لان الاول استثناء من المطلق والثاني
استثناء من المقيد ونظير ذلك ما يقال في توجيه الظرفين
من جنس واحد اذا كانا متعلقين بفعل واحد بلا عطف
والمعنى لا الجامع العلمية مؤثرة غير ما هي شرط فيه الا العدل
ووزن الفعل فان العلمية تجامعهما مع انها ليست بشرط
فيهما وقال عصام الدين في شرحه قوله من انها الضمير
بظاهره للعلمية فلا افادة في تقييد لا الجامع بحال كونها
مؤثرة فلذا جعل راجعا الى العلمية ونحن لا نجعل الا ما
هي شرط فيه مستثنى مفرغا مفعولا لقوله لا الجامع بل نجعل
له مما يختار فيه البدل ونجعل مؤثرة بمعنى علة مؤثرة معه
مفعوله ومستثنى منها لقوله [illegible] ما هي شرط فيه وقوله الا
العدل ووزن الفعل مستثنى من مفهوم الكلام السابق اي

٢٨

اى لاتجامع غير ما هى شرط فيه الا العدل كما قيل او كل
ما تجامعه العلمية المؤثرة شرط فيه الا العدل ووزن
الفعل وان كنت ضابطا لما سبق كان التبيين عندك بيّنا
وتبيّن لك هينا بهذا اللفظ **وهما** مبتدأ يعود على العدل
ووزن الفعل وخبر المبتدأ **متضادان** والجملة استيناف
او اعتراض او حال من العدل ووزن الفعل وكلاهما مفعول
به معنى تقديره الا العدل ووزن الفعل فان العلمية تجامعهما
والحال انهما متضادان اى متخالفان لا تجتمعان فى اسم واحد
وقيل بهذا الكلام كانه دليل على انصراف ما فيه العدل ووزن
الفعل بعد التنكير معطوف على قوله لما تبين **فلا يكون** مضارع
مصدر بالفاء التفسيرية او الفصيحة منفى بلا النافية تام بمعنى
لا يوجد فح لا يحتاج الى الخبر وفاعله قوله **الا احدهما** والضمير
المجرور عائد الى العدل ووزن الفعل وعمل الا هنا لغو لوقوعه
فى كلام ناقص ويحتمل ان يكون الفعل المذكور ناقصا محذوف
الخبر اى فلا يكون مع العلمية المؤثرة الا احدهما والجملة المنفية
تفسير لقوله متضادان او جواب شرط محذوف اى اذا كان
كذلك فلا يكون الخ فلا يكون للجملة محل على الاول عند الجمهور
وعلى الثانى اتفاقا والشرطية استيناف او اعتراض **فاذا نكر**
الفاء للتفسير او فصيحة واذا منصوب المحل على الظرفية والعامل
فيه جوابه ونكر ماض مجهول من التنكير والقائم مقام فاعله
منوى فيه عائد الى ما فيه علمية مؤثرة والجملة فى موقع الجر

لاضافة الظرف اليها **بقي** ماض معلوم على وزن علم وفاعله
مقدر فيه راجع الى ما رجع اليه ضمير نكرة ولا موقع لجملة بقي
من الاعراب لانها جواب لشرط غير جازم اعني اذا او الشرطية
استيناف او اعتراض والباء في قوله **بلا سبب** جارة ولا هذه حرف
لا ينصرف فيها حيث أُعمل ما قبلها فيما بعدها كما في الا تقول جئت
بلا شيء ورايت لا راكبا وقال الله تعالى لا فارض ولا بكر وجاز
ايضا اعمال ما بعدها فيما قبلها تقول انا زيدا لا ضارب وقيل
كلمة هذه في امثال هذا الموضع اسم بمعنى غير ولذا دخل عليها
حرف الجر فتكون في موضع الجر الا انها لما كانت على صورة الحرف
اجري اعرابها على ما بعدها والجار والمجرور ظرف مستقر في محل النصب
على انه حال من فاعل بقي الاسم [اي بقي] المنكر حال كونه بلا سبب وقيل
الظرف متعلق بقوله بقي **او على سبب** معطوف على قوله بلا سبب
فيكون حالا من ضمير بقي او متعلقا به **واحد** بالجر صفة سبب و
الواو في **وخالف** للاستيناف **سيبويه** مكسورا اللفظ مرفوع
المحل على انه فاعل خالف اعلم ان الجزء الاول من سيبويه مبني على
الفتح لكونه بمنزلة الجزء الاول من خمسة عشر والثاني على الكسر
للتشبيه لكونه صوتا كغاق **الاخفش** منصوب على انه
مفعول خالف هذا هو المشهور ويحتمل ان يكون سيبويه
منصوب المحل لكونه مفعول خالف والاخفش مرفوعا لكونه
فاعله والجملة على التقديرين استيناف واعلم ان الاخافش
في النحاة ثلثة ابو الخطاب استاذ سيبويه وابو الحسن سعيد بن

ر

بن مسعد تلميذ سيبويه وهو المراد ههنا وابو الحسن علي بن سليمان
تلميذ المبرد وهو الاخفش الصغير والظرف اعني **في مثل** متعلق
بخالف **احمر** مخفوض لاضافة المثل اليه ولعدم انصرافه كان في
موضع الجر مفتوحًا **علمًا** اما حال من احمر لانه مفعول للمماثلة معنى
اي خالف سيبويه الاخفش فيما يماثل احمر حال كونه علما او خبر
لكان المحذوف اي خالف في مثل احمر اذا كان علما او تمييز من احمر
اي خالف فيه من حيث العلم لا من حيث الوزن والوصف اعلم
ان التمييز في المفرد انما ينتصب بعد الاسم التام بالتنوين لفظا
مثل عندي رطل زيتا او بالتنوين تقديرا كما في غير المنصرف مثل
عندي مثاقيل ذهبا و في المبني كالاعداد المركبة مثل خمسة عشر
رجلا وكم الاستفهامية مثل كم رجلا عندك وكم الخبرية اذا فصل
بينهما وبين مميزها مثل كم في الدار رجلا لقيت و في مثل ربه رجلا
او بنون التثنية او الجمع او بالاضافة مثل منوان سمنا وعشرون
درهما وموضع كف سحابا وانما نصب مثل الاسم التام التمييز لانه
شابه الفعل الذي تم بفاعله الذي بعده وشابه التمييز الآتي
بعده المفعول الآتي بعد تمام الكلام فاحمر في قوله في مثل احمر
علما من قبيل ما تم بالتنوين تقديرا لانه غير منصرف وغير
المنصرف وان امتنع عنه التنوين لفظا لكنه ثابت تقديرا بناء على
انه اسم والاسم يستحق التنوين وانما سقط عنه لفظا لعلة
عارضة ويؤيد ما قلناه ما صرح به في كثير من الكتب المعتبرة
ان كل تنوين حذف بغير اللام والاضافة فهو ثابت تقديرا

اذا في موقع النصب على انه ظرف خالف ومضاف الى ما بعده
اعني نكر على زنة الماضي المجهول من التنكير والمستكن فيه قائم
مقام فاعله راجع الى مثل احمر وموضع الجملة جر بالاضافة
والمعنى وخالف سيبويه الاخفش في انصراف مثل احمر وقت
تنكيره هكذا في بعض النسخ المصححة واما في اكثر النسخ التي
رايناها فوقع فيها ثم نكر مكان اذا نكر فح يكون نكر معطوفا
على كان المقدر اي خالف سيبويه الاخفش في مثل احمر اذا كان
اعتبارا ان كان سيبويه فاعلا لخالف فقوله اعتبارا مفعول
له اي للاعتبار او تمييز اي من حيث الاعتبار او حال بحذف
المضاف اي حال كونه ذا اعتبار للصفة الاصلية او ظرف زمان
اي في الاعتبار لان المصدر قد يجعل ظرفا بكون الاعتبار المذكور نوعا
من المخالفة او بحذف المضاف اي خالف سيبويه الاخفش مخالفة
اعتبار الصفة وان كان سيبويه مفعولا يجوز ما ذكرناه من
الوجوه الا كونه مفعولا له لعدم اتحاد الفاعل ويمكن ان يكون
بدل الاشتمال ايضا بحذف الضمير اي خالف الاخفش سيبويه
اعتباره كذا في شرح الهندي والظرف اعني للصفة اي
للصفة الاصلية على حذف الصفة من الصفة ظرف لغو
متعلق بقوله اعتبارا واللام الجارة لتقوية العمل بعد ظرف
زمان حقيقي على ما حققه المحققون او ظرف مكان مستعار للزمان على ما استعاره المستعيرون والعامل
فيه قوله اعتبارا وهو مضاف الى التنكير وهو مجرور بالاضافة

حينا او مفعولا مطلقا او [illegible]

بالاضافة واللاضافة بمعنى اللام وتصريح اللام في الاضافة اللامية
غير لازم على ما علم في قوله وقد علم **ولا يلزمه** اما من الالزام او
من اللزوم والضمير المنصوب راجع الى سيبويه **باب** بالرفع
فاعله مضاف الى **حاتم** وهو مخفوض باضافة الباب اليه والجملة
عطف على جملة وخالف سيبويه او استيناف والمراد بباب حاتم
العلم المنقول عن المعنى الوصفي والحاتم الحاكم في الاصل جعل
اسما لابن عبد الله بن سعد الطائي الذي يضرب به المثل في الجود
واللام في **لما** جارة وما موصوف بمعنى شيء او موصول بمعنى الشيء
مجرور بها والعائد اليه ما يستكن في **يلزم** والفعلية صفة او
صلة لما ~~على الاول في محل الجر وعلى الثاني لا محل لها~~ والجار يتعلق
بنفي الفعل لا بالفعل المنفي والا يتوجه النفي الى القيد ويبقى اصل الفعل
مثبتا فيفسد المعنى كذا في شرح الهندي وفي حاشية قوله لا بالفعل المنفي
اي ليس قيدا للفعل الذي دخل عليه النفي وذلك لان من حكم النفي انه
اذا دخل على كلام فيه قيد ان يتوجه الى ذلك القيد فيصير المعنى هكذا ليس
لزوم منع صرف باب حاتم لهذه العلة واللزوم اعتبار الضدين بل لعلة
اخرى **من** جارة بيانية **اعتبار** مخفوض بها مضاف الى **المتضادين**
اي المخالفين وهما الوصفية والعلمية وهو مجرور بالاضافة والظرف
حال من ما في قوله لما او من المستكن في يلزم فالحال على الاول لبيان
هيئة المفعول بواسطة حرف الجر والعامل فيه قوله لا يلزمه لان
العامل في الحال هو العامل في ذي الحال على الاكثر وعلى الثاني لبيان
هيئة الفاعل والعامل فيه ح يلزم والظرف اعني **في حكم** متعلق

اى صح

بيلزم او بالاعتبار او بالمتضادين واحد مجرور نعت للحكم اى فى اثر واحد
وهو منع صرف لفظ واحد **وجمع** مبتداء مصدر بالواو الاستينافية
مضاف الى **الباب** وهو مخفوض بالمضاف واللام فيه للعهد والمعهود
باب غير المنصرف والتعريف اللامى فى قوله **باللام** اى بلام التعريف
بدل من التعريف الاضافى والباء للاستعانة او الالصاق او المصاحبة
والظرف متعلق بالفعل الاتى ذكره او حال من المستكن فيه او من
المبتداء **او الاضافة** مخفوضة معطوفة على مخفوض الباء واللام فى
الاضافة عوض عن الاضافة اى اضافة غير المنصرف وفاعل **ينجر** اى
يصير مجرورا راجع الى الجمع ويتعلق به قوله **بالكسر** والفعلية خبر
المبتداء والاسمية مستانفة واللام فى قوله **المرفوعات** وهو جمع
المرفوع لا المرفوعة لان موصوفه اسم وهو مذكر لا يعقل وجمع
هذا الجمع مطرد صفة للمذكر الذى لا يعقل كالجبال الراسخات والكواكب
الطالعات والايام الخاليات لتعريف الماهية وايراد صيغة الجمع
للاشارة الى تعدد الانواع وهواى المرفوعات اما موقوف وقف
الاسماء الغير المركبة مذكر للفصل كالحمرة بين الآيتين والبياض
بين المصراعين او مرفوع مبتداء محذوف الخبر اى المرفوعات هذه
او خبر محذوف المبتداء اى هذه المرفوعات او مبتداء يجى خبره
والكلام على التقادير الثلثة استيناف **هو** ضمير الفصل
يجى بيانه فى بحث المضمر او مبتداء راجع الى المرفوع الدال عليه
المرفوعات او الى كل واحد من المرفوعات او الى المرفوعات
وتوحيده وتذكيره على الوجه الاخير بالنظر الى خبره **ما اشتمل** فما

مطلب المرفوعات

31

فما موصوفة كناية عن اسم او موصولة عبارة عن الاسم فهو على
الاول وحده وعلى الثاني وحده او مع صلته مرفوع المحل على انه خبر
المرفوعات وح لفظ هو للفصل فلا محل له ولك ان تجعل خبر القوله
هو والجملة خبر المرفوعات او استيناف اصطلاحي مبني على
سؤال سائل يعني لما قال المص المرفوعات كان قائلا قال ما هو
فقال مجيبا له هو ما اشتمل واشتمل مع ما اشتمل من الضمير
الراجع الى ما في موقع الرفع صفة الموصوف او لا محل له صلة
الموصول على متعلق باشتمل علم الفاعلية تركيب اضافي و
الياء في الفاعلية مر ذكرها في قوله فالرفع علم الفاعلية فمنه
الفاء فصيحة اي اذا عرفت هذا فنقول منه الفاعل وقيل
تفسيرية ومن تبعيضية وقيل ابتدائية والضمير المجرور راجع
الى ما اشتمل او الى المرفوع او الى المرفوعات على التاويل و
الجار مع المجرور ظرف مستقر في موقع خبر المبتداء المؤخر وهو
الفاعل ويجوز ان يكون الفاعل فاعل الظرف على مذهب
الكوفية والاخفش والاسمية او الظرفية لا محل لها من الاعراب
جواب شرط محذوف وقد عرفت تقديره او تفسير لما رجع ضمير قوله
فمنه فلا محل لها ايضا عند الاكثر وعند البعض في موقع الرفع وهو
مبتداء يرجع الى الفاعل ما اي اسم او الاسم فما على الاول موصوف
وعلى الثاني موصول وهو على التقديرين خبر المبتداء والجملة اعتراض
اعتراض اسند ماض مجهول والجار في اليه متعلق به والمجرور
عائد الى ما والقائم مقام فاعله الفعل والفعلية في حيز الرفع

صفة الموصوف او لا محل لها صلة الموصول **او شبهه** معطوف
على الفعل والضمير المجرور بالاضافة راجع الى الفعل والمراد من شبهه
الفعل اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل
واسم المنسوب واسم الفعل والمصدر والظرف والجار والمجرور
اعلم ان الاسناد ههنا بمعنى النسبة تامة كانت او ناقصة خبرية
كانت او انشائية مثبتة كانت او منفية محققة كانت او مفروضة
وقدم على لفظ المجهول من التقديم والنائب مناب الفاعل مستتر
فيه عائد الى احد الامرين اى الفعل وشبهه المستفاد من لفظ
او والظرف اعنى **عليه** متعلق بقدم والضمير المجرور راجع الى ما وجملة
قدم عطف على قوله اسند او حال من مرجع الضمير المستكن في
قدم بتقدير قد كما هو مذهب البصرية او بدونه كما هو مذهب
الكوفية وهو الراجح عند السيد الشريف على ما صرح به في شرح
المفتاح والظرف اعنى **على جهة قيامه** حال من القائم مقام فاعل
قدم واسند على سبيل التنازع اى كائنا على طريقة قيامه وقيل
صفة لمصدر محذوف اى اسنادا واقعا على طريقة قيامه والضمير
في قيامه راجع الى الفعل او الى الشبهه والجار في **به** متعلق
بالقيام والمجرور عائد الى ما **مثل** خبر مبتدا محذوف اى مثال
الفاعل زيد في مثل قام زيد او مفعول فعل محذوف اى امثل
او اريد مثل زيد والجملة اسمية كانت او فعلية اعتراض **قام**
فعل ماض **زيد** فاعله ومحل الجملة جر لاضافة مثل اليها **وزيد** مبتدا
قائم اسم فاعل **ابوه** فاعله مضاف الى الضمير الراجع الى زيد وهو

32

وهو مع فاعله فی حکم المفرد ای قائم الاب علی انه خبر المبتداء علی
ما صرح به الفاضل الجامی فی شرح قول المصنف الکلام ما تضمن
کلمتین بالاسناد وهذه الجملة معطوفة علی جملة قام زید وبما
ذکرناه اتضح فساد ما قیل و زید مبتداء وقائم مبتداء ثان ابوه
خبر المبتداء الثانی والمبتداء الثانی مع خبره خبر المبتداء الاول
اعلم ان نقطة مرکز الهمزة فی قائم وخائف خطاء لا فی نحو بائع
وصائب فرقا بین همزة المکسورة المقلوبة من الواو و
المقلوبة من الیاء کذا نقل عن ابی علی الفارسی رحمه الله تعالی
والاصل ای الامر الذی یراجع الیه فی هذا الباب وهو مبتداء
واللام عوض عن المضاف الیه ای اصل الفاعل ان موصول
حرفی مصدری ناصب یلی مضارع منصوب به والفاعل المنوی
فیه عائد الی الفاعل ومفعوله فعله والضمیر المجرور راجع الی الفاعل
ایضا وفی بعض النسخ ان یلی الفعل فاللام علی هذا بدل من
المضاف الیه ای فعله والفعلیة اعنی یلی مع معموله لا محل لها
علی انها صلة لان وهو مع صلته فی تقدیر المفرد خبر المبتداء
والاسمیة اعتراض او استیناف او عطف فلذلک الفاء للتفریع
فتفید ترتب العلم بجواز المثال الاول وامتناع الثانی علی العلم
بالاصل السابق واللام للتعلیل فتفید ان کون الولی اصلا علة
لجواز والامتناع فی المثالین فلا یلزم اجتماع التی التعلیل واسم
الاشارة ان الاصل فی الفاعل ان یلی فعله وقدم الظرف اعنی
فلذلک للحصر والاهتمام علی متعلقه اعنی جاز وهو فعل ماض

ضرب ماض معلوم غلامه مفعوله وضميره مجرور المحل بالاضافة
راجع الى زيد وهو فاعل ضرب وهو وان كان مؤخرا لفظا لكنه مقدم
رتبة لما عرفت من الاصل المذكور فلا يلزم الاضمار قبل الذكر وهذه
الجملة اعني ضرب مع معموله في تاويل المفرد فاعل جاز بهذه التركيب
وجاز مع ما عمل فيه اعتراض وامتنع ماض معروف ضرب مثله غلامه
فاعل ضرب مضاف الى الكناية راجعة الى مؤخر لفظا ومعنى اعني زيدا وهو
مفعول ضرب وجملة ضرب في حكم المفرد فاعل امتنع اى امتنع بهذا
اللفظ وجملة امتنع عطف على جملة جاز واذا ظرف مستقبل خافض
لشرطه ومنصوب بجوابه وفاعل انتفى قوله الاعراب وانتصاب
لفظا على التمييز بمعنى الفاعل اى انتفى لفظ الاعراب لا تقديره
والظرف اعني فيهما اى في الفاعل والمفعول متعلق بانتفى وجملة
انتفى في حيز الجر لاضافة اذا اليها والقرينة عطف على الاعراب
والقرينة بمعنى المقرونة وهى من اعداد الاسماء ولذلك دخلها التاء
كالناصحة اى انتفى الامر الدال على الفاعل والمفعول لا بالوضع اذ لم
يعهد ان يطلق على ما وضع بازاء شيء انه قرينة عليه او حرف عطف
كان فعل ناقص اسمه منوي فيه عائد الى الفاعل مضمرا خبره والجملة
في موضع الخفض معطوفة على الجملة السابقة متصلا صفة مضمرا وفاعل قوله
او وقع قوله مفعوله وضميره للفاعل والجملة هذه في موقع الجر عطف
على الجملة الاولى او الثانية على اختلاف في العطف على الاقدام والاقرب
بعد منصوب على الظرفية والعامل فيه وقع ومضاف الى الا وهو
مجرور المحل بالاضافة او معناها مخفوض تقديرا معطوف على الا و

ومضاف الى ضمير يرجع الى الا وفاعل **وجب** قوله تقديمه وهو
مضاف الى ضمير يعود الى الفاعل ولا محل لهذه الجملة من الاعراب
لانها جواب اذ اذ تقدير الكلام وجب تقديم الفاعل على المفعول
وقت انتفاء لفظ الاعراب في الفاعل والمفعول والقرينة او
كون الفاعل مضمرا متصلا او وقع مفعول الفاعل بعد الا او معنى
الا والشرطية مستانفة او معطوفة او معترضة **واذا اتصل** مثل اذا
انتفى والظرف اعني **به** اي بالفاعل متصل باتصل **ضمير** فاعل اتصل
مضاف الى **مفعول** وهو مجرور بالمضاف وفاعل قوله **او وقع**
مستكن فيه راجع الى الفاعل ومحل بهذه الجملة جر عطفا على جملة
اتصل **بعد الا او معناها** وقوله كما ذكر قوله **او اتصل** معطوف على اتصل
او على وقع **مفعوله** فاعل اتصل والضمير المجرور عائد الى الفاعل والواو
في **وهو** للحال وهو مبتدا كناية عن الفاعل **غير متصل** مركب اضافي
والمضاف خبر المبتدا وهو مع خبره في موقع الحال غير ضمير مفعوله
وفاعل **وجب** قوله **تاخيره** والضمير المجرور فيه للفاعل والجملة بهذه
غير محفوضة من الاعراب جواب الشرط وهو اذا والشرطية معطوفة
على الشرطية السابقة تصوير الكلام ووجب تاخير الفاعل على
المفعول وقت اتصال ضمير مفعول الفاعل بالفعل والحال ان
الفاعل غير متصل به **وقد** للتقليل بالنسبة الى المذكور ويجوز
ان يكون للتحقيق لان الحذف محقق الوقوع **يحذف** اي لا يذكر على
لفظ المجهول والقائم مقام فاعله **الفعل لقيام قرينة** واللام للوقت
اي اللام بمعنى في والوقت مقدر لا للاجل اي لا للفعلية لا قيام
لا للفعلية لان بيان

او وقوع الفاعل بعد الا او معناها
او اتصال ضميره مفعول الفاعل صح

الفعل واللام للعهد اي الفعل
الواقع للفاعل صح

القرينة شرط مصحح لا علة مؤثرة والجار مع المجرور متعلق بيحذف والقيام مضاف الى قرينة وهي مجرورة بالاضافة والمعنى وربما يحذف الفعل وقت قيام قرينة حالية او مقالية مقام الفعل في الدلالة على ما هو المراد جوازا يجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف اي يحذف حذفا جائزا وان يكون مفعولا مطلقا للفعل المذكور بحذف المضاف اعني يحذف حذف جواز وان يكون مفعولا مطلقا للفعل المحذوف يعني يجوز جوازا ويحتمل ان يكون حالا اي يحذف الفعل حال كون حذفه جائزا ويحتمل ان يكون انتصابه بنزع الخافض بحذف المضاف اي يحذف على سبيل الجواز والجملة اعني وقد يحذف استيناف او اعتراض او عطف على مفهوم من الكلام او مقدر في المقام اي يذكر الفعل كثيرا وقد يحذف في مثل ظرف لغو متعلق بعامل جوازا وقيل ظرف لقوله جوازا ويحتمل ان يكون الظرف مستقرا في موقع النصب على انه صفة مصدر محذوف او صفة جوازا زيد فاعل محذوف الفعل وهو قام والجملة هذه بحسب الظاهر في موقع الجر لاضافة مثل اليها وبحسب المعنى في معرض النصب مقول لقول محذوف تقديره في مثل قولك قام زيد لمن اللام جارة ومن موصوف بمعنى شخص في حيز الجر بدون صفة او موصول بمعنى الشخص في معرض الجر وحده او مع صلته والجار مع المجرور متعلق بقول المحذوف المقدر بعد قوله في مثل وفاعل قال المستكن فيه راجع الى من قوله من للاستفهام يطلب به الامر الذي يعرض لذي العلم فيفيد تشخصه وتعينه كقولنا من في الدار فانه يجاب عنه بزيد و

ونحوه مما يفيد تشخصه وتعينه وهو في محل الرفع على انه مبتدأ
وفاعل قام المستتر فيه عائد الى المبتدا والفعلية في معرض
الرفع خبر المبتداء والاسمية الاستفهامية في موقع النصب
مقول القول وهو مع مقوله جملة فعلية في حيز الجر صفة
الموصوف او لا محل لها صلة الموصول والواو في وليبك على
لفظ المجهول واو الكافية لعطف مثال على مثال لا واو البيت
قوله يزيد غير منصرف للعلمية ووزن الفعل مرفوع على انه
مفعول ما لم يسم فاعله لقوله ليبك والاصل وليبك على يزيد
حذف حرف الجر لكثرة الاستعمال كما في اختار موسى قومه
اى من قومه وهو في الاسم الصريح سماعي وقوله ضارع فاعل
فعل محذوف دل عليه من يبكيه المقدر اى يبكيه ضارع وهو
الذليل من ضرع الرجل اذا ذل وخضع وهذه الجملة الانشائية
هنا عطف على الجملة السابقة اعني قام زيد والمعنى في مثل قولك
قام زيد وفي مثل قول الشاعر ليبك الخ لخصومة متعلق بضارع
واللام للاجل اى للتعليل كما هو الظاهر وحينئذ يراد بالخصومة
خصومة غيره ويحتمل ان يكون للوقت اى وقت خصومة
وح يحتمل خصومته وخصومة غيره وتمام البيت ومختبط
مما تطيح الطوائح فالمختبط السائل من غير وسيلة والاطاحة
الاهلاك والطوائح جمع مطيحة على حذف الزوائد كما يقال
عشب فهو عاشب ولا يقال معشبات على القياس فقوله مختبط
مرفوع معطوف على ضارع ومما تطيح الطوائح متعلق بمختبط

وما مصدرية ويحتمل ان يكون موصولة فالمعنى على الاول يبكيه
مختبط من التي تهلكها المهلكات من الاموال وقيل مما تطيح الظوا
متعلق بيبك اى ليبك يزيد من اجل اهلاك المهلكات يزيد
ووجوبا عطف على جوازا اى حذفا واجبا او حذف وجوب او
يجب وجوبا او حال كون الحذف واجبا او على سبيل الوجوب
والظرف اللغو اعنى في مثل متعلق بعامل جوازا بواسطة العطف
ويحتمل ان يكون الظرف مستقرا صفة لمصدر محذوف اعنى حذفا
اولوجوبا والواو فى قوله تعالى وان احد عاطفة وان حرف
الشرط واحد مرفوع على انه فاعل بحذوف يفسره استجارك
المذكور تقديره وان استجارك احد فعل ومن في من المشركين بيانية
والظرف المستقر في معرض الرفع صفة احد وقيل حال منه ولا محل
لجملة الشرط من الاعراب على ما سبق فى اول كتاب وجزاء الشرط
غير مذكور ههنا وهو قوله تعالى فاجره وفاعل استجارك منوى
فيه راجع الى احد والكاف مفعوله ولا محل لهذه الجملة لوقوعها
تفسيرا للجملة السابقة والتفسير مع المفسر ههنا فى تاويل المفرد
مضاف اليه لمثل اى ويحذف الفعل وجوبا في مثل قوله تعالى
فقد مر ذكره آنفا يحذفان على بناء المجهول والضمير البارز اعنى
الالف قائم مقام الفاعل راجع الى الفعل والفاعل قوله معا
ظرف مستقر حال من ضمير يحذفان اى قد يحذف الفعل والفاعل حال
كونهما مجتمعين وقيل ظرف لغو متعلق بيحذفان ومحل هذه الجملة
كقوله وقد يحذف الفعل وفى شرح العصام معا اى جميعا فى الق

38

القاموس تقول كنا معاً اى جميعا وبهو اصل مع ومع اسم وقد
يسكن وينون اوحرف خفض اوكلمة تضم الشيء الى الشيء وهى
للمصاحبة ويكون بمعنى عند هذا انتهى كلامه في مثل متعلق به
ايضا وفي بعض النسخ مثل فهو مرفوع او منصوب فالرفع بتقدير
هو والنصب بتقدير امثل او اريد والجملة على التقديرين اعتراض
قوله نعم في موقع الجر مضاف اليه لمثل والظرف اعنى لمن قال
في معرض النصب او الجر على انه حال من نعم او صفة له اى في مثل نعم
مقولة او المقولة لمن قال وتفصيل قوله لمن قال مر آنفا والهمزة
في اقام للاستفهام زيد فاعل قام والجملة في معرض النصب مقول
قال واذا مر ذكره في قوله واذا انتفى تنازع فعل ماض بمعنى تجاذب
فاعله الفعلان ومحل الجملة جر بالاضافة ظاهراً مفعول تنازع
بحذف الموصوف اى اسما ظاهراً وقيل منصوب على الظرفية اى في
اسم ظاهر بعدهما يجوز ان يكون صفة ظاهر او صفة موصوف
مقدر اعنى اسماً او صفتهما جميعا او صفة مصدر محذوف اى تنازعا
واقعا بعدهما فالظرف مستقر ويجوز ان يكون متعلقا بقوله تنازع
او ظاهرا فالظرف ح لغو ومرجع ضمير التثنية في بعدهما الفعلان
والفاء في فقد يكون جوابية وقد مر ذكره في وقد يحذف واسم يكون
مستتر فيه عائد الى التنازع المذكور حكما قوله في الفاعلية خبر اى
واقعا في فاعلية الاسم الظاهر اعنى كونه فاعلا وهذه الجملة بحسب
اللفظ جواب وبحسب المعنى بيان الاقسام التنازع وح يكون الجواب
قوله فان اعملت او المقدر الذى هو يجوز اعمال كل منهما او فيختاره

حكمت تنازع الفعلان

كما فی بعض النسخ وعلی هذا فالفاء فی فقد یكون للتفسیر او للاعتراض
وقیل للعطف فلا محل لجملة الجواب والشرطیة استینافا او اعتراض
او عطف مثل مرفوع بتقدیر هو او منصوب بتقدیر امثل او ارید
والجملة اسمیة كانت او فعلیة اعتراض ضربنی فضرب فعل ماض
والنون للوقایة ویاء المتكلم منصوب المحل مفعوله واكرمنی مثله
زید فاعل اكرمنی وفاعل ضربنی مضمر فیه هذا اختیار البصریة واما
اختیار الكوفیة فعكس ذلك وجملة اكرمنی عطف علی جملة ضربنی وهما
فی تأویل هذا التركیب فی موقع الجر بالاضافة وفی المفعولیة عطف
علی الفاعلیة ای فی مفعولیة الاسم الظاهر اعنی كونه مفعولا مثل
مع محذوف اعتراض ضربت فعل وفاعل والجملة وقعت مضافا الیه
واكرمت مثله عطف علیه زیدا مفعول اكرمت فی اختیار البصریین
ومفعول ضربت محذوف بدلالة والامر علی العكس فی اختیار
الكوفیین وفی الفاعلیة عطف علی الفاعلیة السابقة او علی
المفعولیة والمفعولیة معطوفة علی الفاعلیة الثانیة وفی شرح
الهندی مختلفین خبر كان المحذوف ای كانا مختلفین عملا احدهما
رافع والثانی ناصب نحو ضربنی واكرمت زیدا او حال من الفعلین
المفهومین عن الضمیر فی فقد یكون العامل فی قوله وفی الفاعلیة
والمفعولیة بواسطة العطف ای فقد یكون تنازع الفعلین بینهما
فی الفاعلیة والمفعولیة والحال یصح ان یكون عامله معنویا مفهوما
من الكلام من حیث المعنی ولیس من باب اعمال الضمیر فاعرف انتهی كلامه
وفی شرح العصام مختلفین حال من الفاعلیة والمفعولیة ای

اى مختلفين فى العامل المقتضى وتذكيره بعدم الاعتداد بتانيث
لفظ المصدر او بتانيث ما لا معنى له بدون التاء كالرسالة
والكتاب فانه يجوز تذكير ما يتعلق بهما وقيل حال من مفهوم
الكلام اذ هو فى قوة قد يتنازع الفعلان فى الفاعلية والمفعولية
حال كون الفعلين مختلفين فى الاقتضاء وما ذكرنا ابعد من
التكلف • واقرب من التألف • الى هنا كلامه **ويختار** مضارع معروف
فاعله **البصريون** بحذف الموصوف اى النحاة البصريون والجملة
عطف على الجواب المذكور اعنى قوله فقد يكون او على الجواب المحذوف
اى واذا تنازع الفعلان ظاهرا بعدهما يجوز اعمال كل منهما و
يختار البصريون **اعمال** مفعول يختار وهو مصدر مضاف الى
مفعوله اعنى قوله **الثانى** مجرور تقديرا بالمضاف بتقدير الموصوف
اى الفعل الثانى وفاعله محذوف اى اعمالهم **والكوفيون الاول**
اى اعمال الفعل الاول معطوف على قوله البصريون اعمال الثانى
فان الفاء للتفسير وان للشرط **اعلت** فعل وفاعل **الثانى** مفعوله
ولا موقع لجملة الشرط **اضمرت الفاعل** فعل وفاعل ومفعول
فى الاول متعلق باضمرت وهذه الجملة جزاء الشرط ولا محل لها من
الاعراب وفعل الشرط مع جزائه جملة شرطية تفسيرية لا محل لها
عند الاكثرين **على** حرف جر **وفق** مجرور به وهو مصدر مضاف
الى **الظاهر** وهو مفعوله والفاعل محذوف والجار مع المجرور ظرف
مستقر فى موقع الحال من الفاعل والمعنى اضمرت الفاعل فى الفعل
الاول حال كونه ثابتا على موافقة الاسم الظاهر **دون الحذف**

دون ظرف مكان معناه مكان منحط عن الشئ قليلا ثاع فى
كل متجاوز حد وهو ههنا حال امّا من تاء الخطاب وامّا من
الفاعل وامّا من المستكن فى قوله على وفق الظاهر وامّا صفة
مصدر محذوف اى اضمرت الفاعل متجاوزا انت او متجاوزا
ذلك الفاعل او اضمارا متجاوزا عن الحذف وقيل ظرف لغو
متعلق باضمرت ويجوز ان يكون دون بمعنى غير فح لا يكون
منصوبا على الظرفية بل يكون صفة مصدر محذوف اى اضمار
غير الحذف خلافا للكسائى اى خالفهم الكسائى خلافا فيكون
هذا الخلاف واقعا ظاهرا من جانبه لا من جانب الجمهور
لتقدمهم حذف الفعل ونقل الفاعل الى المفعول المطلق بجعله
متعلقا به على وجه الوصفية او البيان او الصلة او البيان ونظيره
نقل المفعول فى حمدا له اى حمدته حمدا وهذه الجملة اعتراض و
فائدته التنبيه على ان الحكم خلافى وجاز فعل ماض فاعله مستكن
فيه راجع الى اعمال الفعل الثانى المدلول عليه بقوله فان اعملت
الثانى والجملة معترضة لبيان قول الفراء قوله خلافا للفراء
كقوله خلافا للكسائى وحذفت ماض مسند الى ضمير المخاطب
المفعول مفعوله والجملة هذه عطفا على جملة اضمرت وقيل قوله
وحذفت جزاء شرط محذوف تقديره وان اعملت الفعل الثانى
والفعل الاول يقتضى المفعول حذفت المفعول من الفعل
الاول وفعل الشرط مع جزائه معطوف على قوله فان اعملت
الثانى اضمرت الفاعل ان حرف الشرط استغنى فعل الشرط

الشرط استغنى عن الجزاء لتقدم ما يغني عنه اى ما يدل عليه وهو
حذفت **عنه** مفعول ما لم يسم فاعله وضميره عائد الى المفعول
و لك ان تقول الفعل المجهول مسند الى ضمير مصدره بالتاويل
المشهور اى حصل الاستغناء والشرطية اعنى الشرط مع الجزاء
المقدر اعتراض بيان لقوله وحذفت المفعول **والا** اصله
ان لا فادغمت النون فى اللام فصار الا فان حرف الشرط ولا
حرف النفى بمعنى لم والمنفى محذوف والتقدير وان لم يستغن
عن المفعول **اظهرت** فعل وفاعل مخاطب والمفعول محذوف
اى اظهرت المفعول والجملة جزاء الشرط ولا محل لجملة الشرط و
الجملة الجزاء من الاعراب على ما عرفت فى بيان الجمل التى لا محل
لها من الاعراب والشرطية عطف على الشرطية السابقة
قوله **وان اعملت الاول اضمرت الفاعل فى الثانى** عطف على
قوله فان اعملت الثانى اضمرت الفاعل فى الاول فاعراب
التابع كاعراب المتبوع **والمفعول** بالنصب عطف على الفاعل
ويتعلق باضمار المفعول قوله **على المختار** اى الاستعمال
المختار لا على المذهب المختار او القول المختار كما ظنه بعض
الشارحين اذ لا اختلاف فى اختيار الاضمار بل هو امر متفق
كذا فى شرح العصام **الا** حرف الاستثناء **ان** موصول حرفى
مصدرى ناصب **يمنع** مضارع منصوب به **مانع** فاعله والفعلية
لا محل لها من الاعراب لكونها صلة للموصول وهو مع صلته
فى تاويل المفرد محله النصب على الاستثناء بحذف المضاف

والمستثنى مفرغ بحذف المستثنى منه تقدير الكلام اضمرت المفعول
على الوجه المختار في جميع الاوقات الاوقت منع مانع من
اضماره وقيل جاز ان يكون الاستثناء منقطعا بمعنى لكن و
الفاء في فتظهر عاطفة وهو مضارع معروف من الاظهار
منصوب معطوف على قوله يمنع والمستكن فيه اعني انت فاعله
عبارة عن المخاطب ومفعوله محذوف اى فتظهر المفعول والجملة
عطف على جملة يمنع ويجوز ان يكون الفاء جواب شرط محذوف
اى اذا منع مانع من الحذف والاضمار فتظهر والشرطية
اعتراض او استيناف والواو في قوله قول للاستيناف
او للاعتراض والقول بمعنى المقول مرفوع على انه مبتدا
مضاف الى امرئ القيس وهو مضاف ومضاف اليه علم للشاعر
كفاني فكفى فعل ماض والنون للوقاية وضمير المتكلم في موقع
النصب مفعوله ولم حرف جازم والواو للعطف اطلب
مضارع مجزوم به فاعله مستتر فيه وهو انا ومفعوله محذوف
تقديره ولم اطلب المجد المؤثل قليل فاعل كفاني من للبيان
المال مجرور به والظرف المستقر في موقع الرفع صفة قليل
وقيل الظرف لغو متعلق بقليل ولا محل لجملة ولم اطلب من
الاعراب لانها عطف على جملة كفاني ولا محل لجملة كفاني ايضا
لكونها جواب لو في المصراع الاول اعني قول الشاعر ولو انما
اسعى لادنى معيشة وقوله كفاني ولم اطلب قليل من المال
ههنا في تاويل المفرد في معرض الرفع عطف بيان او بدل من

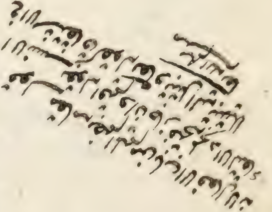
38

من قول وقيل بهذه الجملة مقول القول فح تكون في محل النصب
ليس قالوا ان اصله ليس كعلم ولما لم يكن من الافعال المتصرفة
التي يجئ لها الماضي والمضارع وغيرهما ولم يجئ منه الاربعة
عشر بناء للماضي وكان الكسر ثقيلا نقلوها الى حال لا تكون
للافعال المتصرفة وهو اسكان العين ليكون على لفظ الحرف
نحو ليت ولهذا لم تقلب الياء الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها
فليس فعل ماض من الافعال الناقصة اسمه مستكن فيه راجع
الى قول امرئ القيس والظرف مستقر اعني منه في موقع خبر
ليس والضمير المجرور عائد الى باب التنازع واللام في قوله
لفساد المعنى للتعليل اي لاجل فساد معنى البيت متعلق
بليس واضافة الفساد الى المعنى من قبيل اضافة المصدر
الى فاعله والجملة الفعلية المنفية في حيز خبر المبتداء والاسمية
استيناف او اعتراض مفعول مبتداء مضاف الى ما وهو
اما موصوف كناية عن فعل في محل الجر بدون صفة لاضافة
مفعول اليه او موصول عبارة عن الفعل في موضع الجر
وحده او مع صلته بالاضافة لم يسم اي لم يذكر فلم حرف
جازم ويسم مضارع مجهول مجزوم به وعلامة الجزم فيه
سقوط الياء فاعله مفعول ما لم يسم فاعله والضمير راجع
الى ما والجملة الفعلية المنفية في حيز الخفض صفة الموصوف
او لا موضع لها صلة الموصول قوله كل خبر المبتداء مضاف
الى مفعول او خبر مبتداء محذوف اعني هو وخبر الاول على هذا

والفساد خروج الشيء عما ينبغي
ان يكون عليه وعن كونه
منتفعا به منه

بحث مفعول ما لم يسم فاعله

محذوف تقديره ومنه اى مما اشتمل او من المرفوع او من المرفوعات مفعول مالم يسم فاعله هو كل مفعول والجملة الاولى على الوجه الاول استيناف وعلى الثانى عطف على قوله منه بحذف العاطف والجملة الثانية استيناف بيان لقوله مفعول مالم يسم فاعله حذف ماض مبنى للمفعول فاعله مفعول مالم يسم فاعله والضمير فى فاعله يعود الى المفعول او الى الكل وهذه الجملة فى موقع الجر صفة مفعول او فى معرض الرفع صفة كل على الشذوذ واقيم ماض مجهول والقائم مقام فاعله مستتر فيه راجع الى المفعول او الى الكل قوله هو تاكيد للمستكن فى اقيم والظرف اعنى مقامه الى موضع متعلق باقيم والضمير للفاعل والمسموع من الفضلاء هنا ضم الميم وان جاز فتحه والجملة معطوفة على جملة حذف فاعله قال عصام الدين فى شرحه قوله هو تاكيد للفاعل المستتر ولذا انفصل وانما اكد تنبيها على مكانه وقيل دفعا لوهم جعل مقامه والوهم ضعيف اذ عطفه على قوله حذف فاعله يوجب ضميرا يرجع الى المفعول انتهى كلامه و شرط مبتداء مضاف الى ضمير يرجع الى مفعول مالم يسم فاعله او الى حذف الفاعل واقامة المفعول مقامه ان موصول حرفى مصدرى ناصب تغير مضارع مجهول منصوب به والنائب مناب فاعله صيغة وهى مضافة الى الفعل الى جارة فعل مجرور بها والظرف متعلق بتغير او يفعل مجرور معطوف على فعل ولم يجر ابالكسر لكونهما غير منصرفين لوزن الفعل والعلمية



مقامه

٣٢

والعلمية لان الاول اسم ماض مجهول لا ماض مجهول والثاني اسم
مضارع مجهول لا مضارع مجهول لعدم اقترانهما بالزمانين والفعلية
اعني تعين لا محل لها صلة ان وهو مع صلته خبر المبتدا والاسمية اعتراض
او عطف **ولا يقع** مضارع منفي بلا ويقال له نفي الاستقبال في عرف الصرف
المفعول فاعله **الثاني** مرفوع تقديرا على انه صفة المفعول **من** بيانية
باب مجرور بها ومضاف الى **علمت** وهو تركيب اسنادي في الاصل لكنها
في تقدير المفرد مجرور المحل بالاضافة والجار مع المجرور حال من فاعل لا يقع
او صفة له والظاهر ان الجملة الفعلية المنفية عطف على الاسمية
ولا يبعد ان يجعل تحت الشرط اي شرطه ان لا يقع المفعول الثاني من
باب علمت مقام الفاعل **والثالث** معطوف على الثاني بحذف الموصوف
اي المفعول الثالث **من باب اعلمت** حال من موصوف الثالث او
صفة له **والمفعول له** مبتدا **والمفعول معه** عطف عليه والكاف
الاسمي المضاف وحده او الحرفي مع مجروره في قوله **كذلك** خبر المجموع
او خبر الاول وخبر الثاني محذوف او بالعكس واسم الاشارة اعني
ذلك اشارة الى المذكور اي المفعول الثاني من باب علمت والثالث
من باب اعلمت والالف واللام في المفعول له والمفعول معه والضمير
فيهما يأتي بيانهما في بحث المفعول له والمفعول معه باذن الله تعالى
وهذه الجملة اعتراض او عطف على الجملة الفعلية المنفية وليس
قوله والمفعول له من قبيل عطف المفرد انما يرجح هذا الاحتمال لان
الاول يستدعي اعادة لا في المفعول له والمفعول معه **واذا** ظرف
مستقبل خافض لشرطه ومنصوب بجوابه **وجد** ماض مجهول

والمفعول له عطف على قوله المفعول الثاني
لا يقع المفعول له ايضا موقع الفاعل صافيه

والمفعول معه عطف على قوله المفعول له
اي المفعول معه لا يقام ايضا مقام
الفاعل صح فيه

المفعول به نائب عن الفاعل وهذه الجملة في موقع الجر بالاضافة
تعين ماض فاعله منوي فيه يعود الى المفعول به. له متعلق به وضميره
راجع الى مفعول ما لم يسم فاعله او الى الاقامة او الى الاسناد او الى القيام
او الى الوقوع فانها مذكورات معنى وهذه الجملة جواب والشرط لا محل لها
من الاعراب وجملة الشرط مع جملة الجواب جملة شرطية استينافية او
او معطوفة على ما قبلها عطف قصة على قصة تقول مضارع
فاعله مستتر فيه عبارة عن المخاطب ضرب على لفظ المجهول زيد
مفعول به اقيم مقام الفاعل يوم الجمعة ظرف زمان متعلق بضرب
امام الامير ظرف مكان متعلق به ايضا ضربا شديدا مفعول مطلق
لضرب للنوع باعتبار الصفة في داره مفعول به لضرب بواسطة
حرف الجر على اصطلاح الجمهور واما على اصطلاح المص فهو مفعول
فيه والضمير في داره للامير والجملة في موقع النصب مقول القول وهو
مع مقوله استيناف او اعتراض فتعين ماض زيد فاعله والفاء
تعليل على التمثيل لانه اذا قيل تقول كذا فتعين زيد فكانه قيل
مثاله كذا لانه تعين فيه زيد كما ترى فالجملة استيناف وقيل
عطف على تقول فان لم يكن اي فان لم يوجد فكان تامة لا
تحتاج الى الخبر والمستكن فيه فاعله راجع الى المفعول به ويجوز
ان تكون ناقصة فالمستكن فيه اسمه وخبره محذوف اي وان لم
يكن المفعول به مذكورا في الكلام ولا محل لجملة الشرط قوله
فالجميع اي جميع ما سوى المفعول به فاللام عوض عن المضاف
اليه كما قدرناه مبتداء خبره سواء والجملة الجزاء في موضع

الجزم

40

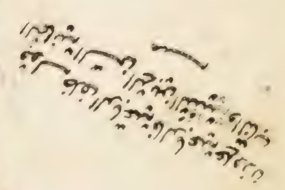
الجزم لاقترانها بالفاء عند الجمهور خلافا للبعض والشرطية اى جملة
الشرط مع جملة الجزاء اعتراض او استيناف والاول مبتداء محذوف
الموصوف اى المفعول الاول من باب اعطيت حال من المبتداء بتقدير
المضاف اى من مفعول باب اعطيت او صفة المبتداء اولى خبر المبتداء
ومن فى من الثانى اى المفعول الثانى تفصيلية متعلقة باولى والاسمية
اعتراض او استيناف او عطف ومنها فمن بتعيضية والضمير راجع
الى المرفوعات و فى بعض النسخ ومنه والضمير عائد الى المرفوع
او الى ما فى قوله ما اشتمل او الى كل واحد من المرفوعات والظرف
خبر مقدم المبتداء مبتداء مؤخر ويجوز ان يكون فاعل الظرف المتقدم
عند الكوفية والاخفش والجملة الاسمية او الظرفية عطف على
قوله فمنه الفاعل والخبر معطوف على المبتداء فالمبتداء مبتداء والفاء
للتفسير هو ضمير للفصل يفصل الخبر عن الصفة ويؤكد النسبة
ويفيد اختصاص المسند بالمسند اليه او مبتداء ثان الاسم خبر
الاول على التقدير الاول او خبر الثانى على الوجه الثانى والمبتداء
الاول او الثانى مع خبره تفسيرية لا محل لهما من الاعراب عند
الجمهور خلافا للبعض المجرد اى المسلوب صفة الاسم او بدل منه
او خبر بعد خبر ويتعلق به قوله عن العوامل اللفظية اى المنسوبة
الى اللفظ نسبة الجزئيات الى الكلى وهى صفة العوامل والتفصيل
فيه مر فى بحث المعرب مسندا حال من المستكن فى المجرد اليه متعلق
بقوله مسندا فى محل الرفع على انه قايم مقام فاعله وضميره راجع
الى الاسم ويجوز ان يكون القائم مقام الفاعل مستترا فى قوله مسندا

فى المبتداء والخبر

عائد الى الخبر تقدير الكلام هو الاسم المجرد حال كونه مسندا اليه الخبر
او الصفة عطف على الاسم الواقعة صفة الصفة والظرف في قوله
بعد حرف النفي متعلق بها ومضاف الى حرف وهو مضاف الى النفي
والف الاستفهام عطف على حرف النفي رافعة حال من المستكن
في الواقعة لظاهر متعلق برافعة مثل خبر محذوف المبتداء او مفعول
محذوف الفعل والجملة اعتراض زيد قائم تركيب المنادى في موقع
الجر بالاضافة وما حرف نفي قائم مبتداء الزيدان فاعله ساد مسد
الخبر والجملة عطف على الجملة السابقة واقائم الزيدان مثل السابق
في الاعراب والهمزة للاستفهام وهذه الجملة عطف على الجملة السابقة
او اللاحقة فان حرف الشرط طابقت ماض بعلامة التانيث
والمستكن فيه عائد الى الصفة المذكورة مفردا اى اسما مفردا
مفعول به لقوله طابقت ولا موضع لجملة الشرط وفاعل جاز
قوله الامران والجملة جزاء الشرط فلا محل لها من الاعراب والشرط
مع الجزاء شرطية تفسيرية والخبر مبتداء هو ضمير الفصل او مبتداء
ثان قوله المجرد اى المجرد عن العوامل اللفظية خبر المبتداء الاول
اذا كان قوله هو للفصل او خبر الثاني اذا لم يكن للفصل الثاني مع
خبره خبر الاول والجملة على التقديرين عطف على قوله فالمبتداء
هو الاسم المسند خبر ثان للمبتداء الاول او للمبتداء الثاني والباء
في به قيل للالصاق وقيل للسببية وقيل بمعنى الى والجار و
المجرور متعلق به في موقع الرفع على انه قائم مقام فاعله و
الضمير عائد الى الخبر او الموصوف المقدر والالف واللام في المسند

المسند لانه بمعنى الذى ويجوز ان يكون قوله المسند صفة المجرد او صفة
الموصوف المقدر فالضمير في به حينئذ يرجع الى المجرد او المقدر قوله
المغاير خبر الثالث للمبتداء الاول او خبر ثان للمبتداء الثانى
او صفة اخرى للمجرد او للمقدر الموصوف للصفة متعلق بالمغاير المذكورة
صفة للصفة قال الفاضل الجامى واحترز به عن القسم الثانى من
المبتداء ولك ان تقول المراد المسند به الى المبتداء وان تجعل الباء بمعنى
الى والضمير المجرور راجعا الى المبتداء وعلى التقديرين يخرج به القسم
الثانى من المبتداء ويكون قوله المغاير للصفة المذكورة تاكيدا
انتهى كلامه واصل مبتداء مضاف الى المبتداء وخبره التقديم
والجملة استيناف او عطف ومن سببية ثم مجرور المحل بها اشارة
بطريق الاستعارة الى الحكم السابق فان الحكم الذى يستخرج
منه شئ مشبه بالمكان والجار مع المجرور متعلق بقوله جاز قدم
عليه للحصر قوله فى داره خبر مقدم والضمير عائد زيد وهو مبتداء
مؤخر او فاعل الظرف والجملة فى حكم المفرد فاعل جاز اى جاز
هذا التركيب وجملة جاز اعتراض او استيناف وامتنع الواو
للعطف صاحبها مبتداء مضاف الى الضمير العائد الى الدار فى
الدار فى حيز الخبر وجملة فى تاويل المفرد فاعل امتنع يعنى امتنع
هذا القول وجملة امتنع عطف على جملة جاز وقد كلمة تفيد
التقليل مع المضارع فكانه قال ويقل كون المبتداء نكرة وقد
يكون للتحقيق على ما مر فى قوله وقد يحذف واسم يكون قوله المبتداء
وخبره نكرة والجملة استيناف ويجوز ان يكون عطفا على محذوف

كانه قيل يكون المبتداء معرفة كثيرا وقد يكون نكرة قوله **اذا** ظرف
منصوب المحل والعامل فيه يكون **تخصصت** ماض على لفظ الغائبة
والمستكن فيه فاعله يرجع الى النكرة **بوجه** متعلق به **ما** صفة وجه
او زائدة والجملة في موضع الجر بالاضافة **مثل** مرفوع او منصوب
بتقدير هو او مثل او اريد والجملة اعتراض او استيناف **ولعبد**
مبتداء واللام لتوكيد الابتداء **مومن** نعت له **خير** خبر له **من مشرك**
متعلق بخير والجملة هنا في موقع الجر بالاضافة **وارجل** مبتداء والهمزة
للاستفهام **في الدار** خبره والجملة عطف على ما قبلها من الجملة **ام** حرف
عاطف **امراة** عطف على رجل **وما** نافية **احد** مبتداء **خير** خبره
والظرف اعني **منك** متعلق به والجملة معطوفة على احدى الجملتين
وشر مبتداء متخصص بصفة محذوفة اى شر عظيم او بكونه فاعلا
في المعنى اى ما اهر ذا ناب الا شر **اهر** اى صوت ماض معروف
فاعله مستتر فيه عائد الى المبتداء **ذا** بمعنى صاحب مفعوله مضاف
الى **ناب** وهو السن خلف الرباعية مضاف اليه والفعلية
في موقع الخبر والاسمية عطف على قوله ولعبد مومن خير من مشرك
او على قوله وما احد خير منك وهذا مثل يضرب لرجل قوى ادركه
العجز في حادثة **وفي الدار** خبر واجب التقديم **رجل** مبتداء واجب
التاخير او فاعل الظرف المتقدم والجملة عطف على جملة ولعبد مومن
خير من مشرك او على جملة شر اهر ذا ناب **وسلام** مبتداء خبره
عليك والجملة عطف على جملة ولعبد مومن خير من مشرك او على
جملة وفي الدار رجل **والخبر** مبتداء **قد** مر ذكره مرارا او اسم **يكون** مستتر



42

مستتر فيه راجع الى الخبر وخبره **جملة** والجملة الفعلية خبر المبتداء والاسمية
عطف **مثل** اما مرفوع بتقدير هو او منصوب بتقدير امثل او
اريد والجملة اعتراض **زيد** مبتداء **ابوه** مبتداء ثان والضمير لزيد
قائم خبر الثاني وهو مع خبره خبر الاول وهو مع خبره في موقع
الجر لاضافة مثل اليها **وزيد** مبتداء **قام** فعل **ابوه** فاعله و
الضمير لزيد والفعلية في معرض الرفع خبر المبتداء والاسمية عطف
على الاسمية السابقة **فلا بد** الفاء جواب شرط محذوف اى
اذا صح وقوع الجملة خبراً فلا بد او عطف على قوله قد يكون جملة
اى الخبر قد يكون جملة فتحتاج الى عائد للربط ولا لنفي الجنس
وبد مفتوح اللفظ منصوب المحل او مرفوعه على انه اسم لا
او مبتداء قوله **من عائد** في موقع الرفع خبر لا او خبر المبتداء و
ليس متعلقا باسم لا والا لنصب الاسم لشبهه بالمضاف وهذه
الجملة على التوجيه الاول اعتراض وعلى الثاني في موقع الرفع
وفي القاموس لابد لا فراق ولا محالة وقال الفاضل الرومي لابد
يجري مجرى لا محالة وهو من البدد بمعنى سعة اى لا سعة ولا تجوز
انتهى كلامه ويقال بالفارسية في معنى لابد چاره نيست فهذا
لابد ان يلاحظ اعراب هذا الكلام ولا يلتفت الى ما في بعض
الشروح من الاوهام اعلم ان لزوم العائد انما يكون عند
احتياج الخبر اليه واما عند استغنائه عنه فلا كما في ضمير الشأن
نحو هو الله احد لان الجملة لما كانت تفسيرا لهذا الضمير وهو كناية
عنها استغنت بذلك عن عائد اليه **وقد** للتقليل او للتحقيق كما

قوله لا محالة بفتح الميم اى لا تحول ولا انقلاب منه

مر

تحقيقه **يحذف** مضارع مبني للمفعول والمستتر فيه نائب عن
الفاعل عائد الى العائد والجملة استيناف او اعتراض او عطف
على قوله فلابد من عائد لانه بمعنى فيحتاج الى عائد **وما** موصوف
اى خبر فى محل الرفع على انه مبتداء او موصول اى الخبر فى موضع
الرفع على انه مبتداء وحده او مع صلته وفاعل **وقع** مستكن
فيه يرجع الى ما **ظرفا** حال من ذلك المستكن او خبر وقع لانه يجئ
بمعنى كان والجملة فى حيز الرفع صفة لما او لا محل لها من الاعراب
صلة لما **فالاكثر** مبتداء ثان اى فقول اكثر النحاة فحذف المضاف واقيم
المضاف اليه مقامه فى الاعراب ثم حذف المضاف اليه منه وعوض
عنه اللام فصار فالاكثر والفاء لتضمن المبتداء معنى الشرط **انه** و
والضمير المنصوب عائد الى ما **مقدر** خبر ان وهو مع اسمه وخبره جملة
فى تاويل المفرد خبر المبتداء الثانى وهو مع خبره خبر الاول والجملة
الاسمية اعتراض او عطف قال عبد الغفور فى حاشية الفوائد
الضيائية قوله مقدر اى مأول **بجملة** التقدير بمعنى التاويل
لتصحيح الكلام اذ لم يصرف عن ظاهره لم يصح نسبة التقدير الى الظرف
وذكر الباء فى بجملة قيل فى توجيهه ان الباء زائدة دخلت على التمييز
نحو زيد طيب بأب اى ابا والمعنى ان الظرف مقدر من حيث ان له
جملة او من حيث انه جملة اى مفروض انه جملة لنيابته عن الجملة او
ان الباء للالصاق والمعنى ان الظرف مفروض ملتصقا بجملة ويجوز
ان يكون التقدير بمعنى الالحاق يقال قدرت هذا بذاك اى الحقته به فالمعنى
ان الظرف ملحق بالجملة الحاق الجزئى بالكلى واصح التوجيهات ما ذ

43

فى الشرح انتهى كلامه وما وقع مشتقا كضارب ومضروب وحسن
واحسن منه فانه مفرد وكذا اذا كان فاعله مظهرا عند المحققين
مثل زيد حسن غلامه وعن بعضهم انه مع فاعله جملة كذا فى الموشح
واذا ظرف مستقبل خافض لشرطه ومنصوب بجوابه كان فعل
الشرط المبتدا اسمه مشتملا خبره على صلة لمشتملا اما موصوف
عبارة عن معنى فى موقع الجر او موصول كناية عن المعنى فى معرض
الجر وحده او مع صلته له ظرف مستقر والضمير راجع الى ما صدر
الكلام فاعل الظرف او مبتداء مؤخر خبره الظرف المتقدم
والجملة ظرفية كانت او اسمية فى محل الجر صفة الموصوف او
لا محل لها صلة الموصول وجملة الشرط فى موقع الجر بالاضافة
وارتفاع مثل بتقدير سو وانتصابه بتقدير امثل او اريد والجملة
اعتراض من ابوك فان من مبتداء مشتملا على ماله صدر الكلام
وسو الاستفهام فان معناه اهذا ابوك ام ذاك وابوك خبره و
هذا مذهب سيبويه و ذهب بعض النحاة الى ان ابوك مبتداء لكونه معرفة
ومن خبره الواجب تقديمه على المبتداء لتضمنه معنى الاستفهام والجملة
على التقديرين فى معرض الجر لاضافة مثل اليها او كانا والضمير البارز
المتصل اسم كان عائد الى المبتداء والخبر معرفتين خبره او منا بين
اى نكرتين منك وبتين معطوف على معرفتين والفعلية فى موقع
الجر عطف على جملة الشرط مثل مر ذكره آنفا افضل مبتداء منك متعلق به
افضل خبره منى صلة له والجملة مضاف اليها للمثل او كان فعل ناقص
واسمه الخبر وخبره قوله فعلا والظرف اعنى له مستقر صفة له وقيل لغو

متعلق به والضمير المجرور للمبتداء والجملة عطف على جملة كان المبتداء
مشتملا او على جملة كانا موقتين **مثل** اعرابه معلوم مما سبق
زيد مبتداء وفاعل **قام** لزيد والجملة الصغرى في موضع الرفع خبر
المبتداء والكبرى في موقع الجر بالاضافة **وجب** فعل فاعله **تقديمه**
والضمير المجرور راجع الى المبتداء ولا محل لهذه الجملة من الاعراب لانها
جواب للشروط الاربعة تصوير الكلام وجب تقديم المبتداء على الخبر
وقت كون المبتداء مشتملا على معنى كان له صدر الكلام او على المعنى
الذى حصل له صدر الكلام مثاله مثل او امثل او اريد مثل من ابوك
اوكون المبتداء والخبر معرفتين اوكونهما متساويين مثاله مثل
او امثل او اريد مثل افضل منك افضل منى اوكون الخبر فعلا للمبتداء
والشرطية استيناف او عطف **واذا** مر بيانه آنفا **تضمن** فعل
الشرط **الخبر** فاعله **المفرد** نعت **الخبر** **ما** موصوف اى معنى او موصول
اى المعنى فهو على الاول وحده وعلى الثانى وحده اومع صلته فى محل
النصب على انه مفعول تضمن والجملة الظرفية او الاسمية اعنى **له**
صدر الكلام فى موقع النصب صفة لما او لا محل لها صلة لما
وجملة الشرط فى حيز الجر بالاضافة **مثل** مضى ذكره فى الشرطية
السابقة **اين زيد** فزيد مبتداء واين ظرف متضمن للاستفهام
واجب التقديم خبره والجملة فى موقع الجر بالاضافة **اوكان** اسمه مستكن
فيه يعود الى الخبر **مصححا** خبره والظرف اعنى **له** متعلق به وضميره عائد
الى المبتداء وهذه الجملة عطف على جملة الشرط **مثل** سلف اعرابه **فى**
الدار رجل وهذه الجملة فى مقام الجر بالاضافة قوله **اومامتعلقه** بكسر

الاسمية او الظرفية

بكسر اللام والضمير راجع الى الخبر خبر لكان المحذوف المدلول عليه
بقوله او كان مصحّحا قوله **ضمير** اسم ذلك المقدّر والتقدير او كان متعلّق
الخبر ضمير والظرف اعني **في المبتدأ** مستقر في محلّ الرفع صفة ضمير
او لغو متعلق بكان المقدّر وجاز ان يكون قوله ضمير مبتدا مؤخّر
او لمتعلقه خبر امقدّما عليه وقوله في المبتداء كالوجه الاول
والمعنى او كائن لمتعلّق الخبر ضمير في المبتداء وعلى التقديرين يكون
الجملة في موقع الجرّ عطفا على جملة تضمّن او على جملة او كان **مثل**
سبق ذكره **على الثمرة مثلها** فقوله مثلها اي مثل الثمرة مبتدأ وفيه
ضمير لمتعلق الخبر وهو الثمرة لان الخبر هو قوله على الثمرة متعلق به
مثل تعلّق الجزء بالكل **زبدا** بضم الزاء وسكون الباء الموحدة تمييز
عن الاسم التام بالاضافة اي حصل وحاصل على الثمرة مثلها زبدا
ومحل الجملة جرّ بالاضافة **او خبرا** معطوف على مصححا وفي بعض النسخ
او كان فاسمه مستكن فيه راجع الى الخبر خبرا خبره **عن انّ** متعلق
بخبرا والجملة عطف على الجملة البعيدة او القريبة **مثل** مرّ ذكره آنفا
عندي تركيب اضافي والمضاف ظرف مستقر **انك قائم** فان مع اسمها
وخبرها جملة اسمية في تأويل المفرد اي قيامك في محل الرفع على انه
مبتدا خبره الظرف المتقدم او فاعل الظرف والجملة اسمية كانت
او ظرفية في موضع الجرّ بالاضافة وفاعل **وجب** قوله **تقديمه** والضمير
للخبر والجملة لا موضع لها جواب لقوله اذا تضمّن مع ما عطف عليه
وحاصل المعنى وجب تقديم الخبر على المبتداء وقت تضمّن الخبر المفرد
معنى كان له صدر الكلام او المعنى الذي حصل له صدر الكلام مثاله مثل

والثمرة صح

او امثل او اريد مثل ابن زيد او كون الخبر مصححا للمبتداء مثاله مثل او امثل
او اريد مثل في الدار رجل او كون خبر في المبتداء لمتعلق الخبر
مثاله مثل او امثل او اريد مثل على التمرة مثل التمرة زبدا او كون
الخبر خبرا عن ان المفتوحة مثاله مثل او امثل او اريد مثل عندي
انك قائم اي قيامك عندي والشرطية عطف على الشرطية
السابقة وقد للتعليل او التحقيق يتعدد مضارع معلوم
الخبر اي خبر المبتداء فاعله والجملة استيناف او اعتراض ويجوز
ان يكون عطفا على محذوف كانه قيل يكون الخبر واحدا في الفعل
وقد يتعدد الخ وارتفاع ويجوز مثل على الخبر لمبتداء محذوف اي مثاله
وانتصابه على المفعول لفعل محذوف اعني امثل او اريد والجملة
اعتراض زيد مبتداء متعدد الخبر عالم خبره الاول عاقل خبر الثاني
ومحل الجملة جر على الاضافة وقد يتضمن مثل يتعدد وارتفاع المبتدا
على الفاعلية وانتصاب المضاف في قوله معنى الشرط تقديرا على
المفعولية وهذه الجملة عطف او اعتراض او استيناف فيصح
اي لايمتنع دخول الفاء فاعل يصح في الخبر متعلق بالدخول و
الجملة هذه معطوفة على جملة وقد يتضمن او جواب شرط محذوف
اي اذا كان كذلك فنقول يصح والشرطية اعتراض وذلك فاسم
الاشارة اشارة الى المبتداء المتضمن لمعنى الشرط وهو مبتداء
الاسم خبره والجملة معترضة الموصول نعت الاسم بفعل اي مع
فعل فالظرف حال او صفة الموصول وقيل متعلق به او ظرف
عطف على المجرور الباء والالف واللام في الموصول موصول الى

41

اى الذى وصل بفعل او ظرف **او النكرة** بالرفع عطف على الاسم
الموصوفة صفة النكرة **بهما** متعلق بالموصوفة او حال
منها او صفة لها وضمير التثنية راجع الى الفعل والظرف
والالف واللام فى الموصوفة كالالف واللام فى الموصول
اى النكرة التى وصفت بفعل او ظرف وقال عصام الدين
فى شرحه بهما اى باحدهما على حذف المضاف كما يدل عليه المثال
لا لان الراجع الى المعطوف والمعطوف عليه بكلمة او يستدعى
الافراد كما وهمه الهندى لا يستدعى المطابقة لما يقصده المتكلم
فيقول جاءنى زيد او عمرو وهما فى البلد هذا كلامه **مثل** ظاهر
الاعراب **الذى** موصول فى محل الرفع وحده او مع صلته على
انه مبتدأ **يأتينى** مع فاعله المستكن فيه العائد الى الموصول
البارز فعلية لا محل لها صلة الموصول قوله **او فى الدار** عطف
على يأتينى عطف عبارة على عبارة يعنى ليست لفظة او للترديد
بل للتخيير بين العبارتين اى يقال يأتينى او يقال فى الدار مكان
يأتينى **فله** خبر مبتدأ مؤخر ضميره للموصول ودخول الفاء لتضمن
الموصول معنى الشرط **درهم** مبتدأ الخبر مقدم او فاعل الظرف
مقدم وهذه الجملة فى موقع الرفع خبر المبتدأ الاول وسومح خبره
فى معرض الجر لاضافة المثل اليها **وكل** مبتدأ مضاف الى **رجل** وهو
مضاف اليه وجملة **يأتينى** فى محل الرفع على انها صفة كل وهو شاذ
والمشهور وصف المضاف اليه لكل اذ هو المقصود وكل لافادة
الشمول فقط على ما افصح عنه الفاضل الجامى فى بحث الاستثناء

فيكون فى تمثيل المبتداء النكرة بقوله كل رجل يأتينى ثم اسهل او
فى الدار معطوف على يأتينى على الاسلوب السابق وجملة فله
درهم خبر المبتداء وهو مع خبره فى حيز الجر عطف على قوله
الذى يأتينى او فى الدار فله درهم وليت مبتداء ولعل معطوف
عليه مانعان خبرهما بالاتفاق اى باتفاق النحاة متعلق
بمانعان والجملة اعتراض او استيناف والحق ماض معلوم
من باب الافعال بعضهم فاعله والضمير المجرور للنحاة ان بكسر
الهمزة والتشديد فى محل النصب مفعول الحق بهما متعلق به
والضمير راجع الى ليت ولعل والفعلية اعتراض او استيناف
قوله وقد يحذف المبتداء لقيام قرينة جوازا كقوله وقد يحذف
الفعل لقيام قرينة جوازا فى الاعراب والتوجيه كقول المستهل
وهو الصبى الرافع صوته اول ولادته استعير لمن رفع صوته
لتوبيخ الهلال وهو خبر لمبتداء محذوف اى نظيره مثل قول المستهل
او كائن كقول المستهل والجملة اعتراض الهلال خبر محذوف
المبتداء اى هذا الهلال والله الواو فيه جارة للقسم والاسم
الكريم المقسم به مجرور بها والظرف اللغو متعلق باقسم وجواب
القسم قوله الهلال تقديره اقسم بالله هذا الهلال ذكر القسم اتماما
الفعل قول المستهل ولا محل لجملة القسم كذا لا محل لجوابه والقسم
مع جوابه فى موقع النصب بناء على انه مقول القول قوله والخبر
جوازا عطف على قوله المبتداء جوازا مثل مضى وجهه وجملة خرجت
مع سافرتها فى موقع الجر بالاضافة الى نظيره مثل هذا الكلام فاذا

46

فاذا السبع الفاء للعطف حملاً على المعنى اى خرجت ففاجأت
كذا وقيل جواب للشرط ولعله اراد بها لزوم ما بعدها لما قبلها
اى مفاجأة السبع لازمة لخروجي وقيل زائدة وليس بشئ اذ لا يجوز
حذفها واذا للمفاجأة والسبع مبتدأ محذوف الخبر جوازا وهو
حاضر او موجودا وواقف قال الفاضل الجامي عند شرح قول المص
فاذا السبع فان تقديره على المذهب الصحيح كما نص عليه ابن الحاجب
وصاحب اللباب خرجت فاذا السبع واقف على ان يكون اذا
ظرف زمان للخبر المحذوف وغير ساد مسده اى ففي وقت خروجي
السبع واقف انتهى كلامه وقال بعض اصحاب الحواشي انما قال ذلك
لان فيه خلافا فقيل ان اذا ظرف مكان خبر عن السبع وفيه انه
لا يطرد في مثل فاذا السبع بالباب وجعله بدلا تعسف وقيل
ظرف زمان خبر عما بعده بتقدير مضاف اى في وقت خروجي حصول
السبع وانما قدر المضاف لان الزمان لا يقع خبرا عن الجثة وقيل
ظرف زمان مضاف الى ما بعده وعامله محذوف اى ففاجأت
وقت وجود السبع وفيه انه يلزم اخراج اذا عن الظرفية لانه
مفعول به لفاجأت اللهم الا ان يقال ان فاجأت منزلة اللازم
ولو قيل ان الظرف غير مضاف الى الجملة كما في الوجوه الاخر والعامل
فاجأت لم يلزم اخراج اذا عن الظرفية لجواز ان يقال معناه
ففاجأت وجود السبع زمان الخروج الى هنا كلامه قوله
ووجوبا معطوف على قوله جوازا فيما التزم يقال الزمته
الشئ فالتزمه اى قبل ملازمته وقوله فيما التزم اي في تركيب

بعض صح

منزلة صح

التزم فيه او في التركيب الذي التزم فيه او في وقت التزام غير
الخبر فما على الوجه الاول موصوف في محل الجر بدون صفة المجرورة
المحل يعني التزم مع معموله وعلى الثاني موصول في موقع الخفض
وحده او مع صلته لو عائد الموصوف او الموصول محذوف على
ما رأيت في التفسير وعلى الثالث مصدري جنسي وهو مع صلته
في حيز الجر والجار مع المجرور متعلق بيحذف المنسي على قوله
ووجوبا اى قد يحذف الخبر حذفا واجبا او حذف وجوب او
يجب الحذف وجوبا فيما التزم في موضعه متعلق بالتزم وضمير
عائد الى الخبر غيره اى غير الخبر نائب عن فاعل التزم وقيل لفظة
في بمعنى الاجل وما مصدرية وتقديره ويحذف الخبر وجوبا لاجل
التزام غير الخبر في موضعه مع قرينة تدل على حذفه مثل سبق
وجهه لولا حرف الشرط لامتناع الشيء اى لامتناع الجواب لوجود
غيره اى لوجود المبتدا زيد مبتدا محذوف الخبر وجوبا وهو موجود
ولا محل لجملة الشرط لكان فكان ناقص وجاز ان يكون تاما بمعنى
ثبت كذا في محل الرفع اسم كان او فاعله بمعنى المثل وفي بعض النسخ
لهلك عمرو وهو فعل وفاعل وجملة لكان كذا ولهلك عمرو جواب
لولا ولذا دخل اللام عليها ولا محل لجواب لولا من الاعراب لانها
غير جازمة ولولا مع شرطه وجوابه في تاويل المفرد مجرور المحل
لاضافة المثل اليه اى مثاله مثل او امثل او اريد مثل هذا التركيب
هذا مذهب البصريين وقال الكسائي الاسم الواقع بعد لولا فاعل
لفعل مقدر اى لولا وجد زيد وقال الفراء لولا هي الرافعة للاسم الذي

47

الذي بعدها **ومثل** عطف على مثل السابق **ضرب زيداً قائماً** قال الفاضل الجامي فذهب البصريون الى ان تقديره ضربي زيداً حاصل اذا كان قائماً فحذف حاصل كما يحذف متعلقات الظروف نحو زيد عندك فبقي اذا كان قائماً ثم حذف اذا مع شرطه العامل في الحال واقيم الحال مقام الظرف لان في الحال معنى الظرفية فالحال قائم مقام الظرف القائم مقام الخبر فيكون الحال قائماً مقام الخبر قال الرضي هذا ما قيل فيه وفيه تكلفات كثيرة والذي يظهر لي ان تقديره بنحو ضربي زيداً يلابسه قائماً اذا اردت الحال عن المفعول وضربي زيداً يلابسني قائماً اذا كان عن الفاعل اولى ثم نقول حذف المفعول الذي هو ذو الحال فبقي ضربي زيداً يلابس قائماً ويجوز حذف ذي الحال مع قيام القرينة تقول الذي ضربت قائماً زيد اي ضربته ثم حذف يلابس الذي هو خبر المبتداء والعامل في الحال وقام الحال مقامه كما في راشداً مهدياً اي سر راشداً مهدياً فعلى هذا يكون نوف مستريحين من تلك التكلفات البعيدة وقال الكوفيون تقديره ضربي زيداً قائماً حاصل بجعل قائماً من متعلقات المبتداء ويلزمهم حذف الخبر من غير سد شيء مسده وتقييد المبتداء المقصود عمومه بدليل الاستعمال وذهب الاخفش الى ان الخبر الذي سدت الحال مسده مصدر مضاف الى صاحب الحال اي ضربي زيداً ضربه قائماً وذهب بعضهم الى ان هذا المبتداء لا خبر له لكونه بمعنى الفعل اذ المعنى ما اضرب زيداً الا قائماً انتهى كلام الجامي وجملة ضربي زيداً قائماً مجرورة بالاضافة **وكل** مبتداء محذوف الخبر وجوباً مضاف الى **رجل** وهو مجرور بالاضافة **وضيعته** بالرفع عطف على كل والواو ههنا بمعنى مع فتدل على المقارنة فيكون

تقدير الكلام كل رجل وضيعته مقرونان ولم يجز نصبها وان كان الواو
بمعنى مع لانه لابد للنصب من فعل او معناه وكلاهما منتف ههنا وهذه
الجملة في محل الجر عطف على قوله ضربي زيدا قائما والضيعة العقار والارض
المغلة وحرفة الرجل وصناعته وتجارته وفي الاساس يقال ما
ماضيعتك اي ما عملك وصنعتك وفي مثل هذا التركيب سؤال
مشهور وهو ان ضمير ضيعته لا يصح ان يعود الى كل ولا الى رجل ودفعه
انه كما ان كل رجل نائب عن اسماء كثيرة ضميره نائب عن ضمائر كثيرة
يعود بكل اعتبار الى رجل مما في كل رجل فكانه قيل زيد وضيعته
وعمرو وضيعته وهكذا كذا في حاشية الفوائد الضيائية لعصام
الدين **لعمرك** اللام لتوكيد الابتداء وعمرك مبتدا مضاف الى كاف
الخطاب حذف خبره وجوبا لسد جواب القسم مسده تقديره لعمرك
قسمي والعمر بفتح العين وبضمها وبضمتين الحياة والبقاء ولا يستعمل
في القسم الا بالفتح لان القسم موضع التخفيف لكثرة استعماله
ولا موضع لهذه الجملة من الاعراب لعدم وقوعها موقع المفرد **لافعلن**
مضارع على صيغة التكلم مؤكد بالنون الثقيلة ولام الابتداء
وانما فتحت لام الابتداء لانها حرف واحد وقع اولا والابتداء بالسكون
ممتنع فتحرك بالحركة القريبة من السكون وهي الفتحة وفاعله مستكن
فيه وهو انا راجع الى المتكلم **كذا** في محل النصب مفعوله والجملة الفعلية
لا موقع لها من الاعراب لانها جواب القسم وهو مع جوابه في
حكم المفرد مجرور المحل عطف على قوله ضربي زيدا قائما او على قوله
وكل رجل وضيعته **خير** مبتدا مضاف الى **ان** بكسر الهمزة وهو في

صح تقدير مقرونان

[illegible]

فى محل الجر بالاضافة وخبره مذكور بعده او محذوف او خبر محذوف المبتدأ
بحذف المضاف اى باب خبر ان هذا او هذا باب خبر ان والجملة على الوجوه
الثلثة استيناف ويجوز ان يكون الجملة عطفا على ما قبلها بحذف العاطف
اى ومنها خبر ان **واخواتها** اى امثالها بالجر عطف على ان والضمير المجرور
راجع اليه والتأنيث باعتبار الكلمة **هو** ضمير الفصل لا محل له او مرفوع
المحل على انه مبتداء ثان راجع الى المبتداء الاول **المسند** خبر الاول على
التقدير الاول او خبر الثانى على التقدير الثانى والثانى مع خبره خبر
الاول او استيناف اصطلاحى مبنى على سؤال سائل فانه لما قال المصنف
خبر ان واخواتها كان سائلا قال ما هو فقال مجيبا له هو المسند **ه**
بعد ظرف للمسند مضاف الى **دخول** وهو مضاف اليه ومضاف ايضا **هذه**
تأنيث هذا اصلها هذى قلبت الياء هاء مبنية على الكسر مجرور المحل
بالاضافة **الحروف** صفتها او بدل منها او عطف بيان لها **مثل** مر ذكره **ان**
حرف توكيد **زيدا** اسمه **قائم** خبره ومحل الجملة خفض بالاضافة **وامره**
اى شأنه وحاله مبتداء مضاف الى ضمير راجع الى الخبر المذكور وخبر المبتدأ
الكاف وحده او مع مدخوله فى قوله **كامر خبر المبتدأ** وذلك لان الكاف
اما اسم بمعنى المثل مضاف او حرف جر للتشبيه وامر مجرور بالاضافة
او بالجار ومضاف الى خبر فهو مجرور بالمضاف ومضاف الى المبتدأ
وهو مجرور بالاضافة والاضافات فى هذه الكلام لاميات والجملة
اعتراض او استيناف **الا** حرف الاستثناء **فى** حرف جر **تقديمه** مجرور
بفى مضاف الى ضمير عائد الى الخبر والجار مع المجرور فى محل النصب
وقع مستثنى والمستثنى منه محذوف اى وامره كامر خبر المبتدأ فى جميع

مجرور بيانه

الوجوه من كونه معرفة ونكرة ومفردا وجملة مشتملة على الضمير
ومقدما ومؤخرا ومذكورا او محذوفا ومتحدا او متعددا ومثبتا
ومنفيا الا في هذا الوجه اى التقديم فان قيل ما متعلق في قلنا
متعلقه مقدر تقديره ليس امره كامر خبر المبتدأ في تقديم خبر ان
على اسمها الا حرف استثناء اذا ظرف زمان كان فعل ناقص اسمه
مستكن فيه عائد الى الخبر ظرفا خبره وموقع الجملة الفعلية جر
بالاضافة قال بعض ارباب الحواشي الا اذا كان ظرفا استثناء
مفرغ والتقدير الا في تقديمه في كل حال من احوال الخبر الا اذا كان
ظرفا ويجوز ان يكون استثناء من معنى الكلام والحاصل ان اخبار
هذه الحروف تخالف خبر المبتدأ في جواز التقديم في الاوقات كلها
الا وقت كونه ظرفا انتهى كلامه وقال الفاضل الهندي اى التقديم
غير جائز في جميع الاوقات الا وقت كونه ظرفا فحينئذ يجوز
ان يتقدم حيث يتوسع في الظرف ما لم يتوسع في غيره تم كلامه
وقال صاحب الخلاصة وهو مستثنى عن قوله في تقديمه وهو
متعدد تقديره الا انه مطلق يتناول عدم تقديم كل خبر يكون
فيكون مستثنى عن متعدد اى التقديم خبر يكون ظرفا فيكون
هذا الاستثناء الثاني مثبتا لانه عن الاول وهو منفي فان
الاستثناء من المنفي مثبت ومن المثبت منفي فيكون امر الظرف
في التقديم كامر خبر المبتدأ ويجوز ان يكون المستثنى منه محذوفا
اى امره كامر خبر المبتدأ الا في تقديم الخبر على اسمها في جميع الاوقات
الا وقت كونه ظرفا هذا كلامه فافهم هذه الاوجه واختر منها

مطلب مبحث خبر لا التي لنفي الجنس

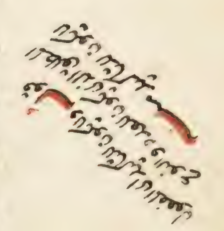
منها الاوجه خبر مبتدا مضاف الى كلمة لا وهي مجرورة المحل بالاضافة
وخبر المبتداء يجيء او خبره محذوف او هو خبر مبتداء محذوف بتقدير
المضاف اى هذا باب خبر لا او باب خبر لا هذا والجملة على الاوجه الثلثة
استيناف ويجوز عطف الجملة على ما قبلها بحذف العاطف اى ومن المرفوعات
خبر لا التي موصول والظرف المستقر اعني لنفي الجنس اى لنفي حكم الجنس
بتقدير المضاف متعلق بمحذوف اى كائنة والجملة لا محل لها صلة الموصول
وهو وحده او مع صلته في حيز الجر صفة لا هو ضمير الفصل لا موضع
له او في حيز الرفع على انه مبتداء ثان عائد الى المبتداء الاول المسند
خبر المبتداء الاول على الوجه الاول او خبر الثاني على الوجه الثاني و
المبتداء الثاني مع خبره خبر الاول او استيناف اصطلاحي مبني على
سؤال سائل فانه لما قال المصنف خبر لا كان سائلا قال ما هو فقال
مجيبا له هو قوله بعد دخولها اى دخول لا ظرف متعلق بالمسند اعلم ان لا
التي لنفي الجنس تعمل عمل ان لمشابهتها بان اما لاجل ان ان للاثبات
ولا لاجل النفي فحمل لا على ان حملا للنقيض على النقيض كما حمل النظير على
النظير واما لاجل ان ان لتحقيق الاثبات ولا لتحقيق النفي فحمل لا على
ان من حيث انهما نظيران من حيث التحقيق كذا في الوافية مثل
مضى اعرابه كثيرا لا غلام رجل ظريف فلا هذه لنفي الجنس وانتصاب
غلام على انه اسم لا وانجرار رجل بالاضافة وارتفاع ظريف على انه خبر لا
فيها اى في الدار الظاهر ان فيها متعلق بالظرافة قيد الخبر بالظرف دفعا
لكذب الحكم اذ لا يصح نفي الظرافة عن جنس غلام الرجل لكن يصح نفي
الظرافة في الدار المعينة وما قيل ان الظرافة لا تتقيد بالظرف ففيه

ان الظرافة بمعنى الملكة لا تتقيد واما الظرافة بمعنى اثر الملكة فتتقيد والظرافة
كالكرم وغيره كما تطلق على الملكة تطلق على الاثر ومن لم يتمكن من دفع
الاشكال قال قوله فيها خبر بعد خبر كذا في شرح العصام والجملة المنفية
في موقع الخبر لاضافة المثل اليها **ويحذف** مضارع مبني للمفعول والمستكن
فيه نائب عن فاعله عائد الى خبر **لا كثيرا** صفة مصدر محذوف اى حذفا
كثيرا او صفة ظرف محذوف اى حينا كثيرا والفعلية اعتراض او استيناف
او عطف على مفهوم من الكلام ، او مقدر في المقام اى يذكر خبر لا قليلا
ويحذف كثيرا **وبنو** مبتداء مضاف الى **تميم** وهو مضاف اليه **لا يثبتونه**
من الاثبات فعل وفاعل ومفعول وضمير الفاعل راجع الى بنو تميم وضميره
المفعول الى خبر لا والجملة الفعلية المنفية في موقع خبر المبتداء والاسمية
استيناف او اعتراض **اسم** مبتداء مضاف الى **ما** وهى مجرورة محل بالاضافة
ولا عطف على ما وخبر المبتداء سيجئ او محذوف او خبر محذوف المبتداء بحذف
المضاف اى بيان اسم ما ولا هذا او هذا بيان اسم ما ولا والجملة على
التقادير الثلثة استيناف ويجوز ان يكون الجملة عطفا على ما قبلها
بتقدير العاطف اى ومنها اسم ما ولا قوله **المشبهتين** صفة لما
ولا **بليس** متعلق به ومشابهتهما به في النفي والدخول على الجملة الاسمية
لكن مشابهة ما اكثر لانه كليس لنفي الحال بخلاف لا فانه لنفي المستقبل
هو ضمير الفصل لا محل له من الاعراب او مرفوع المحل على انه مبتداء ثان
راجع الى المبتداء الاول قوله **المسند اليه** خبر الاول على التقدير الاول او
خبر الثاني على التقدير الثاني والثاني مع خبره خبر الاول او استيناف
اصطلاحي مبني على سؤال سائل فانه لما قال المص اسم ما ولا كان

كأنّ سائلا قال ما هو فقال مجيبا له هو المسند اليه والجار في قوله اليه
متعلّق بالمسند والضمير المجرور مرفوع المحلّ قائم مقام فاعله عائد الى
الموصول اى هو الذى اسند اليه **بعد دخولهما** لغو متعلّق بالمسند اليه
وضمير التثنية يرجع الى ما ولا **مثل** سلف اعرابه **ما** نافية بمعنى ليس
زيد مرفوع بها على انه اسمها **قائما** منصوب بها على انه خبر ما وموضع
الجملة جرّ بالاضافة **ولا** نافية بمعنى ليس **رجل** مرفوع بها لكونه اسمها
افضل منصوب بها لكونه خبر ما والظرف اعنى **منك** متعلّق به والجملة
في موقع الجرّ عطف على الجملة التى سبقت **وهو** مبتداء راجع الى عمل
ليس او اجزاء حكم ليس او التشبيه بليس او رفع المسند اليه
او الاعمال **في** مجرور به محلا والظرف متعلّق بقوله **شاذ** اى خارج
عن القياس وهو خبر المبتداء وقدّم الظرف اللغو على متعلّقه للحصر
والجملة اعتراض او استيناف قوله **المنصوبات هو ما اشتمل**
على علم المفعولية فمنه المفعول يعلم اعرابه من قوله المرفوعات
الى آخره فلينظر ثمّة قدّمها على المجرورات لكثرتها المقتضية لمزيد الاهتمام
على ما قبل او لشدّة اتّصالها بالمرفوعات حيث ينوب كثير منها مناب
الفاعل بل المتعلّم منتظر لمعرفة اقسامها التوقّف ايضاح كثير ممّا سمع
في المرفوع من احكامه ولانّ معرفة المضاف اليه بالاضافة المعنوية
واللفظية التى هى العمدة في المجرورات بعد معرفة بعض اقسام المنصوب
واحكامه **المطلق** صفة المفعول قدّمه على سائر المفاعيل للاهتمام به
لاشعاره بالتقسيم المكمّل للتعريف لا للحصر اذ ربّما يرفع المفعول
المطلق لنيابته عن الفاعل فالفاء في قوله فمنه للتعقيب اذ التفصيل

مبحث المنصوبات

بعد الاجمال وهو مبتدا أي يرجع الى المفعول المطلق اسم خبره
مضاف الى ما وهو موصوف بمعنى حدث في محل الجر وحده بالاضافة
او موصول بمعنى الحدث في موقع الجر وحده او مع صلته بالمضاف
فعله فعل ماض والضمير مفعول راجع الى ما فاعل فاعله مضاف الى
فعل والجملة الفعلية في موضع الجر صفة لما او لامحل لها صلة لما والآتية
اعتراض مذكور بالجر صفة للفعل وقيل بالرفع صفة للفاعل بمعناه
في موقع الجر صفة ثابتة للفعل والضمير المجرور عائد الى الاسم او الى
ما وقيل في محل النصب على انه حال من الضمير المستتر في مذكور او من البارز
في فعله اي حال كونه الفعل المذكور بمعنى ذلك الاسم او الحدث او حال
كون ذلك الحدث بمعنى الفعل المذكور ويكون والمستكن فيه اسمه يعود
الى المفعول المطلق والظرف المستقر اعني للتاكيد خبره اي لتاكيد
مصدر تضمنه الفعل فان ضربت ضربا بمعنى احدثت ضربا عدل عن
قولهم ويكون لتاكيد الفعل تحرزا عن المسامحة ولم يقل ويكون لتاكيد
مصدر تضمنه الفعل تحاشيا عن المخالفة يقال الاصل فيه ان يكون
للتاكيد فعلى هذا كان الاولى ان يقول وقد يكون للنوع والعدد ولا يكون
للتاكيد كذا في شرح العصام والنوع بالجر عطف عليه والعدد عطف
على المتبوع او على التابع على الاختلاف والواو الواصلة فيهما بمعنى
او الفاصلة وجملة يكون اعتراض وقيل معطوفة على قوله فعله فاعل
فعل يجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف اي وهو يكون والاسمية
اعتراض او عطف على قوله وهو اسم آخره مثل خبر محذوف المبتداء
اي مثاله مثل او مفعول محذوف الفعل اعني امثل او اريد مثل والجملة



والجملة اسمية كانت او فعلية اعتراض **جلست** فعل مسند الى ضمير
المتكلم **جلوسا** مفعول مطلق للتاكيد والجملة في حيز الجر بالاضافة
وجلسة عطف على جلست جلوسا بتقدير وجلست جلسة ليكون
عطف مثال على مثال لا على جلوسا فافهم وقس على هذا قوله
وجلسة والاول بكسر الجيم والثاني بفتحه لتكون الامثلة على ترتيب
الممثلات **فالاول** اى المصدر الاول مبتداء **لايثنى** مضارع مجهول
والمستكن فيه نائب عن فاعله راجع الى المبتداء والجملة الفعلية
المنفية في موقع الرفع خبر المبتداء والاسمية تفسير **ولايجمع**
مثل لايثنى عطف عليه والباء في قوله **بخلاف** حرف جر والخلاف
مجرور به مضاف الى **اخويه** وهو مضاف اليه والياء فيه علامة
الجر ومضاف الى ضمير يعود الى الاول والظرف المستقر اما في مقام
الرفع على انه خبر مبتداء محذوف اى هذا كائن بخلاف اخويه والجملة
اعتراض واما في موقع النصب على انه حال من المستكن في قوله
لايثنى ولايجمع والمعنى فالاول لايثنى ولايجمع كائنا بخلاف اخويه
ولايتقدم الاول على الفعل اذ لايتقدم المؤكد على المؤكد بخلاف
اخويه **وقد** للتقليل **يكون** اسمه مستكن فيه راجع الى الاول المفعول
المطلق او المصدر وخبره **بغير** وهو مضاف الى **لفظه** اى لفظ
الفعل وهو مضاف ومضاف اليه والجملة اعتراض او استيناف
او عطف على مفهوم من الكلام او مقدر في المقام اى يكون بلفظه
كثيرا ويكون بغير لفظه قليلا او عطف على قوله ويكون للتاكيد
مثل قعدت جلوسا مثل جلست جلوسا **وقد يحذف الفعل لقيام**

قرينة **جوازا** قد سبق بيانه في المرفوعات **كفوك** فالكاف وحده او مع مجروره خبر مبتدا محذوف اي مثاله مثل فوك او كائن كفوك او مفعول فعل محذوف اي امثل او اريد مثل فوك والجملة اعتراض **لمن** اللام جارة ومن موصوف بمعنى شخص في محل الجر وحده او موصول بمعنى الشخص في موقع الجر وحده او مع صلته **قدم** فعل ماض فاعله مستكن فيه عائد الى من والجملة في حيز الجر صفة لمن او لا موضع لها صلة لمن **خير** منصوب على انه مفعول مطلق لفعل محذوف مضاف الى **مقدم** وهو مضاف اليه اي قدمت قدوما خير مقدم فخير هنا اسم تفضيل مخفف من اخير بالنقل والاستغناء ومصدريته باعتبار الموصوف او المضاف اليه لان اسم التفضيل له حكم ما اضيف اليه وهذه الجملة في موقع النصب على انها مقول القول **ووجوبا** عطف على قوله جوازا اي حذفا واجبا او حذف وجوب **سماعا** منصوب على انه صفة ثانية لمصدر محذوف وصف به للمبالغة او بتقدير ياء النسبة او بكون المصدر بمعنى المفعول اي وقد يحذف الفعل حذفا واجبا سماعا او سماعيا او مسموعا او صفة وجوبا بتقديره يجب حذف الفعل وجوبا سماعا او سماعيا او مسموعا او مفعول مطلق لفعل مقدر والمعنى يحذف الفعل حذفا واجبا اي سمعناه سماعا او بنزع الخافض اي ويحذف الفعل او ويجب الحذف بالسماع والجملة اعتراض **مثل** مروجهه **سقيا** مفعول مطلق لفعل واجب الحذف تقديره سقاك الله سقيا والجملة في محل الجر بالاضافة ورعيا مفعول مطلق لفعل محذوف اي رعاك الله رعيا والجملة في

52

في موقع الجرّ عطف على شفاك الله سقيا وخيبة مفعول مطلق محذوف
الفعل اي خاب خيبة يعني هلاكا والجملة في موضع الجر عطف على احدى
الجملتين وجدعا مفعول مطلق حذف فعله اي جدع جدعا وهو
قطع اليد او الشفة او الانف او الاذن والجملة في مقام الجرّ
عطفا على الجملة الاولى او على الثالثة وحمدا مفعول مطلق فعله
محذوف والتقدير حمدت حمدا والجملة في معرض الجر عطف على الاولى
او على الرابعة وشكرا مفعول مطلق محذوف الفعل اي شكرت
شكرا والجملة في حيز الجرّ عطفا على الاولى او على الخامسة وعجبا
مفعول مطلق حذف فعله والتقدير عجبت عجبا والجملة مجرورة
المحل عطف على الاولى او على السادسة **وقياسا** عطف على قوله
سماعا والتوجيه فيه كالتوجيه في ذلك **في** حرف جرّ **مواضع**
مجرورة به ولعدم انصرافها لم تنجرّ بالكسر والظرف اعني الجار مع
المجرور متعلق بعامل قياسا ومن في **منها** للتبعيض والضمير راجع
الى المواضع **ما** موصوف اي موضع في محل الرفع على انه فاعل
الظرف او مبتداء خبره الظرف المتقدم او موصول اي الموضع
في موقع الرفع وحده او مع صلته على انه فاعل الظرف او مبتداء
خبره الظرف المقدم والظرف مع فاعله او المبتدا مع خبره جملة
ظرفية او اسمية في حيز الجرّ على انها صفة مواضع ويجوز ان
يكون استئنافا بيانا لها ولذا ترك العاطف وبدلا منها بدل البعض
من الكل **وقع** فعل والمستكن فيه فاعله او اسمه يعود الى
المفعول المطلق والعائد الى ما محذوف اي فيه والجار فيه متعلق به

وجملة وقع في موقع الرفع وقعت صفة الموصوف او لا موقع لها وقعت
صلة الموصول مثبتا حال من فاعل وقع او خبر لو قع على انه بمعنى كان
بعد نفي ظرف وقع او معنى نفي عطف على نفي داخل قيل صفة لنفي والا
ظهر ان يقال صفة لكل من نفي ومعنى نفي على اسم صلة لداخل لا يكون اسمه
مستتر فيه مرجع الى المفعول المطلق خبرا خبره عنه متعلق بقوله
خبرا والضمير يرجع الى الاسم والجملة في مقام الجر نعت اسم او وقع فاعله
او اسمه مستتر فيه يرجع الى المفعول المطلق مكررا حال من المستكن
في وقع او خبر له على ما وقع عليه الاشارة والجملة عطف على جملة وقع
مثبتا مثل مر ذكره ما نافية انت مبتدا الا حرف الاستثناء سيرا
مستثنى مفعول مطلق للتاكيد محذوف الفعل اى تسير سيرا والجملة
الفعلية في موضع الرفع خبر المبتدا والاسمية المنفية في موقع الجر
بالاضافة قوله وما انت الا سير البريد مثل ما تقدم في الاعراب وعطف
عليه لكن المفعول المطلق هنا للنوع وانما اداة الحصر انت مبتدا سيرا
مفعول مطلق للتاكيد حذف فعله تقديره تسير سيرا والجملة المحذوفة
الفعل في حيز الرفع خبر المبتدا والاسمية في مقام الجر عطف على
قوله ما انت الا سيرا او على قوله ما انت الا سير البريد وزيد مبتداء
سيرا مفعول مطلق للتاكيد سيرا تاكيد له والفعل الناصب له محذوف
والتقدير زيد يسير سيرا او الفعل المحذوف مع معموله في محل الرفع وقع خبرا
عن المبتدا والاسمية في موضع الجر معطوفة على جملة ما انت الا سيرا
او على جملة انما انت سيرا قوله ومنها ما وقع تفصيلا اى مفصلا
بكسر الصاد ومثل منها ما وقع مثبتا في الاعراب وعطف عليه ويجوز ان

مع ما بعده ... (marginal note, illegible)

ای ح

ان یکون انتصاب قوله تفصیلا علی انه مفعول له لاجل تفصیل و علی
التمییز ای من حیث انه تفصیل لاثر متعلق بقوله تفصیلا و هو مضاف
الی مضمون و هو مضاف ایضا الی جملة قوله متقدمة مجرورة صفة جملة
بیان للواقع او احتراز اذا جوز تقدیم التفصیل نحو اما تمنون منا او
تفدون فداء شدوا امثل من ذکره کثیر افشدوا الفاء جوابیة و شدوا
امر حاضر مسند الی ضمیر بارز و هو الواو الوثاق بالفتح والکسر
ما یشد به مفعوله و لا محل لهذه الجملة من الاعراب حیث وقعت جواب
اذا فی قوله تعالی حتی اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق و هی مع سابقتها فی
محل الجر لاضافة المثل الیها فاما الفاء للتفصیل و البیان و التفسیر
و اما للتردید و لیست للعطف منا مفعول مطلق و الفعل الناصب
له محذوف ای تمنون منا بعد ظرف لذلک المحذوف مبنی علی الضم لکون
المضاف الیه المحذوف منویا ای بعد الشد و هذه الجملة تفسیر لشد الوثاق
و بیان له و لا محل لها من الاعراب عند الاکثر خلافا للبعض و اما
للتردید و قیل للعطف ایضا فداء مفعول مطلق و ناصبه الفعل المحذوف
تقدیره تفدون فداء و هذه الجملة معطوفة علی جملة فاما منا بعد و منها
ما وقع معطوف علی قوله منها ما وقع السابق او اللاحق و اعرابه
مثله قوله للتشبیه فی محل النصب علی الحال ای وقع حال کونه للتشبیه
او مفعول له قوله علاجا لیس کثیر من النسخ و لم یکن فی نسخة
الشیخ الرضی علی ما قاله بعض اصحاب الحواشی و علی ما وقع فی بعضها
فهو حال من المستکن فی وقع ای حال کونه دالا علی فعل من افعال
الجوارح بعد جملة ترکیب اضافی و المضاف ظرف وقع مشتملة

الوثاق ح

صفة جملة على اسم متعلق بمشتملة والظرف المستقر اعنى بمعناه
صفة اسم والضمير المجرور عائد الى المفعول المطلق وصاحبه معطوف
على اسم وضمير راجع الى الاسم او المفعول المطلق مثل مر مثله مرارا
مررت فعل مسند الى ضمير المتكلم والجار في به متعلق به والمجرور
عائد الى الغائب وجملة مررت مع ساقتها في تاويل المفرد في موضع
الجر لاضافة المثل اليها اى مثاله مثل او امثل او اريد مثل هذا القول
او التركيب فاذا مر بيانه في قوله فاذا السبع له والمجرور فيه للغائب
والظرف مستقر خبر مقدم لمبتدا مؤخر وهو صوت ويجوز ان يكون
فاعل الظرف قوله صوت حمار تركيب اضافى مضافه منصوب على انه
مفعول مطلق لفعل مضمر اعنى يصوت صوت حمار قال بعض اصحاب
الحواشى جاز انتصابه اى انتصاب صوت حمار على الحالية على احد
تاويله بالوصف كما سيذكره وذو الحال الضمير المستكن في له واجاز غير سيبويه
رفعه على انه بدل او عطف بيان او وصفا على حذف المضاف اى مثل
صوت حمار وجاز نصبه على نزع الخافض اى كصوت حمار وصراخ
صراخ الثكلى في القاموس الصراخ الصوت او الصوت الشديد
والثكلى بالضم الموت والهلاك وفقدان الحبيب او الولد وحرك هذا
كلامه وفي الصحاح الثكلى بوزن القفل فقدان المرأة ولدها وكذا الثكلى
الثكلى بفتحتين وامراة ثاكل وثكلى بهذا اللفظ وقوله وصراخ عطف
على المثال السابق لا على المسند اليه في المثال السابق كانه قيل ومثل
فاذا له صوت حمار وانما اتى المثالين تنبيها على ان وضع غير المصدر
مقامه في هذا القسم كثير وقوله صراخ الثكلى تركيب اضافى مضافه

114

مضافة مفعول مطلق للنوع ناصبه فعل مقدر تقديره يصرخ صراخ الثكلى ويجوز فيه ما جاز في قوله صوت حمار قوله **ومنها ما وقع** معطوف على قوله منها ما وقع الاول او على الثالث واعرابه **مضمون جملة** حال من فاعل وقع او خبر لوقع على انه بمعنى كان وهذا اظهر معنى كذا في بعض الحواشي **لا محتمل** فلا هذه لنفي الجنس ومحتمل اسم مفعول كما هو الظاهر مفتوح اللفظ ومنصوب المحل على انه اسم لا او مرفوع المحل على انه مبتداء **لها** اي لتلك الجملة صفة محتمل اي لا محتمل ثابتا او ثابت **غيره** خبر لا او المبتداء او بدل من محتمل وغير للاستثناء والاوفق بقوله لها محتمل غيره ان يكون صفة لمحتمل وح خبر محتمل قوله لها وقيل لها خبر محتمل وغيره قائم مقام فاعل المحتمل وقيل غيره منصوب مفعول للاحتمال والمحتمل مصدر ميمي وهذا خلاف الرواية المشهورة وضمير غيره للمضمون او لما او للمفعول المطلق والجملة المنفية في حيز الجر صفة للجملة **مثل** عرف وجهه قوله **له** اي لفلان خبر مقدم **على** متعلق به او على العكس **الف درهم** مبتداء مؤخر ويجوز ان يكون فاعل الظرف المقدم والجملة مع سابقتها في حكم المفرد اي هذا القول مجرورة المحل على انها مضاف اليها للمثل **اعترافا** مفعول مطلق ناصبه فعل محذوف اعني اعترفت والجملة من سابقة المضاف اليه **ويسمى** مضارع مبني للمفعول والمستتر فيه مفعول ما لم يسم فاعله راجع الى النوع من المفعول المطلق **توكيدا** مفعول ثان له **لنفسه** اي لذاته متعلق بالتوكيد والضمير يعود الى هذا المفعول المطلق وهذه الجملة اعتراض قوله **ومنها ما وقع مضمون جملة** يعلم اعرابه مما سبق وهو معطوف على الاسلوب

سكاعرابه

قوله متعلق بالتوكيد على وجه الصلة او الصفة مسه

السابق والظرفية او الاسمية اعني قوله لها محتمل في موقع الجر صفة
جملة غيره بالرفع صفة محتمل او بدل منه وقيل قائم مقام فاعله
وقيل بالنصب مفعول محتمل بمعنى احتمال ولم يساعده الرواية
وضميره كالضمير السابق مثل مضى وجهه مرارا زيد مبتداء قائم خبره
حقا مفعول مطلق والفعل الناصب له محذوف اي حق حقا بمعنى
ثبت ووجب والجملة الاسمية مع الجملة الفعلية في تأويل المفرد
في موقع الجر بالاضافة الى مثاله مثل او امثل او اريد مثل هذا القول
قوله ويسمى على لفظ المجهول والمستكن فيه نائب مناب الفاعل
عائد الى هذا النوع من المفعول المطلق توكيدا مفعول ثان له لغيره
صلة للتوكيد ا[illegible] والضمير يرجع الى هذا المفعول المطلق والجملة
معترضة قوله ومنها ما وقع مثنى مثل قوله منها ما وقع مثبتا في الاعراب
وعطف عليه اوعلى قوله ومنها ما وقع مضمون جملة لها محتمل مثل
مضى مثله لبيك مفعول مطلق لفعل واجب الحذف قياسا اصله الب
لك البابين فحذف الفعل واقيم المصدر مقامه فصار البابين لك ورد
الى الثلاثي بحذف زوائده فصار لبين لك ثم حذف حرف الجر من المفعول
واضيف المصدر الى المجرور وسقط النون بالاضافة فصار لبيك و
المصدر وحده او مع عامله المحذوف في موقع الجر على انه مضاف اليه
للمثل وفي القاموس الب اقام كلب ومنه لبيك اي انا مقيم على طاعتك
الباباً بعد الباب واجابة بعد اجابة او معناه قصدي واتجاهي لك من
قولهم داري تلب داره اي تواجهها او معناه محبتي لك من قولهم
امراءة لبة اي محبة لزوجها او معناه اخلاصي لك من قولهم حسب لباب

لباب خالص او على ما ذكر في القاموس لا يلزم ان يكون لبيك من المزيد بل يجوز ان يكون من الثلاثي ايضا وعلى قياس لبيك قوله وسعديك اى اسعدك اسعادين اى اطيعك اطاعة بعد اطاعة الا ان اسعد يتعدى بنفسه بخلاف الب فانه يتعدى باللام وهو عطف في شرح العصام قوله مثل لبيك وسعديك منصوب صفة لمثنى اى ما وقع مثنى مثل هذين في كونهما للتكثير لا غير ويؤيد كون المراد التقييد دون التمثيل ان موقع المثنى لا يحتاج الى التوضيح بهذا كلامه عطف على مفرد او عطف جملة على جملة على لبيك عطف المفعول به فالالف واللام فيه للجنس او موصول بمعنى الذى وصلته اسم المفعول بمعنى الفعل اى الذى فعل به وقوله به مفعول ما لم يسم فاعله اى اسند اليه المفعول والضمير المجرور راجع الى الموصول فالمفعول به مبتداء يجئ لك خبره او خبر محذوف المبتداء او مبتداء محذوف الخبر بتقدير المضاف اى هذا بحث المفعول به او بحث المفعول به هذا والجملة على كل من التقادير استيناف ويجوز عطف الجملة على قوله فمنه المفعول المطلق بتقدير العاطف اى ومنه المفعول به هو ضمير الفصل لا موضع له او في موقع الرفع على انه مبتداء ثان راجع الى المبتداء الاول ما موصوف اى اسم او موصول اى الاسم وقع فعل ماض عليه متعلق به والضمير المجرور يعود الى ما فعل الفاعل فاعل الفعل والجملة في حيز الرفع صفة الموصوف او لا محل لها صلة الموصول والموصوف وحده او الموصول فقط او مع صلته في موقع الرفع خبر المبتداء الاول على تقدير ان يكون هو للفصل وخبر الثانى على تقدير ان يكون مرفوعا والثانى مع خبره خبر الاول او

الب الاقامة اللزوم الفصيح صح

على لبيك عطف مفرد على مفرد او عطف جملة على جملة صح

قوله وهو عطف على لبيك عطف مفرد على مفرد او عطف جملة على جملة اى وقوله سعديك وحده او مع عامله المحذوف عطف على عامل لبيك المحذوف عطف جملة على جملة

ع بحث المفعول به

او استيناف اصطلاحي كانه قيل ما المفعول به فقال مجيبا له هو ما وقع
الح **مثل** مرفوع او منصوب فالرفع بتقدير هو والنصب بتقدير
امثل او اريد والجملة استيناف او اعتراض وجملة **ضربت زيدا** في
موقع الجر بالاضافة **وقد** للتقليل او للتحقيق **يتقدم** فعل فاعله مستكن
فيه عائد الى المفعول به **على الفعل** صلة يتقدم والجملة اعتراض او
استيناف او عطف على المفهوم من الكلام ۰ او المقدر في المقام ۰
اي يتأخر المفعول به عن الفعل كثيرا ويتقدم عليه قليلا قوله **وقد
يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا** مر تبيانه في المرفوعات **كقولك**
مر مثله في اول المنصوبات **زيدا** مفعول به محذوف الفعل اي اضرب زيدا
على لفظ الامر ومحل الجملة نصب على المفعولية **لمن** فاللام جارة ومن موصوفة
بمعنى شخص او موصول بمعنى الشخص فالموصوف وحده او الموصول وحده
او مع صلته في موقع الجر والظرف اللغو متعلق بالقول المحذوف وفاعل
قال مستكن فيه عائد الى من قوله **من** للاستفهام مبتدأ او **اضرب** مضارع
فاعله منوي فيه وهو انا عبارة عن المتكلم وحده والفعلية في موقع
الرفع خبر المبتدأ والاسمية في موضع النصب مقول قال وهو مع مقوله
في حيز الخفض صفة الموصوف او لا موضع له صلة الموصول **ووجوبا**
عطف على جوازا **في اربعة** ظرف لغو متعلق بعامل وجوبا اعني يحذف
او يجب **ابواب** جمع باب بمعنى نوع وهي مجرورة بالاضافة وفي بعض
النسخ في اربعة مواضع وهو صحيح ايضا **الاول** مبتدأ بحذف الموصوف
اي الباب الاول او الموضع الاول **سماعي** خبر المبتدأ قال صاحب المعرب
قوله الاول سماعي مع قوله الثاني المنادي وغيره تفصيل للابواب مبني

مطلب بحث المنادى

مبنيّ على سؤال سائل لانه اذا قال ووجوبا في اربعة ابواب كانّه سأل
سائل فقال وما تلك الابواب فابتداء تفصيله بقوله الاول سماعي
ويجوز ان يكون الجملة صفة ابواب مثل من ذكره امرءًا بفتح الراء
منصوب بفعل مقدر تقديره اترك امرءًا اي انسانًا او رجلًا ونفسه
بالنصب في الواو اما للعطف فيكون نفسه معطوفا على امرءًا واما بمعنى
مع فعلى هذا يكون مفعولا معه وهذه الجملة في موقع الجر بالاضافة انتهوا
امر حاضر مسند الى ضمير بارز محذوف المتعلق اي انتهوا عما انتم فيه من
التثليث خيرا منصوب بفعل محذوف تقديره واقصدوا خيرا لكم
قيد لخيرا او قيل قوله خيرا صفة مصدر محذوف اي انتهاءً خيرا لكم
وقيل هو خبر يكن المحذوف اي انتهوا يكن الانتهاء خيرا لكم وهذه
الجملة عطف على جملة انتهوا والمعطوف عليه مع معطوفه في حكم شيء
واحد مجرور المحل عطف على مجرور المحل اي هذا المثال عطف على المثال
الاول واهلا منصوب بفعل مضمر اي اتيت وهذه الجملة في محل
الجرّ عطف على المثال الاول او على الثاني وسهلا منصوب بفعل مقدر
اعني وطئت وهذه الجملة مجرورة المحل ايضا من قبيل عطف مثال
على مثال الثاني مبتداء بتقدير الموصوف اي الباب او الموضع الثاني
المنادى خبره اي الذي نودي فالالف واللام موصول والنداء احضار
الغائب وتنبيه الحاضر وتوجيه المعرض وتفريغ المشغول وتهييج الفارغ
والجملة بيان او صفة على ما عرفت آنفا وفي شرح العصام النداء بالضم
والكسر الصوت وناديته وناديت به فتسمية المنادى منادى ظاهر
هذا الكلام وهو مبتداء راجع الى المنادى المطلوب خبره والجملة اعتراض

فالالف واللام موصول اى الذى يطلب اقباله مفعول مالم يسمّ
فاعله للمطلوب والضمير المجرور فيه عائد الى الموصول وفى شرح العصام
فى بيان قوله المطلوب اقباله اى توجهه اليك بوجه اما حدوثا
او بقاء كما فى نداء المقبل اليك بوجه قبل النداء اى ما وضع لمطلوب
الاقبال فيدخل فيه ياالله ويا جبال مما يستحيل فيه الاقبال ويا طير
مما لا يصح عنه طلبه لان كل ذلك موضوع لمطلوب الاقبال استعمل
فى غير موضوعه ويدخل فيه المندوب بيا لانه موضوع لطلب الاقبال
مستعار للتفجع بخلاف واعبد الله فانه المتفجع عليه كلمة وانائبة
مناب اتفجع فوا عبد الله فى معنى اتفجع على عبد الله فانه ينصب بنزع
الخافض تحقيقا ولم يعد المندوب فى مواضع وجوب الحذف
ولم يجعلها خمسة لان بعضه منادى وبعضه كالمنادى فاكتفى
فى مقام عد الابواب بالمنادى مرتبة على تفاوت بينهما فى ما يعد
انتهى كلامه والجار فى قوله بحرف متعلق بالمطلوب نائب نعت
حرف مناب ظرف نائب وحذف لفظ فى فيه وان لم يكن من الجهات
الست لكونه جاريا مجرى لفظ المكان لكونه اسما فيه معنى الاستقرار
وجملة ادعو المركبة من الفعل والفاعل المستكن فى تأويل المفرد
بهذا القول وبهذا اللفظ فى محل الجر بالاضافة قوله لفظا او تقديرا
نصب على التمييز عن المنادى او عن المطلوب او عن الحرف او عن
النائب اى من حيث اللفظ التقدير او على الحال من المنادى او من
المطلوب او من الحرف وهو مفعول للمطلوب بواسطة حرف الجر
او من الضمير المستكن فى النائب العائد الى الحرف وحاصل المعنى المنا

المنادي هو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب ادعو حال كون المنادى
او المطلوب او الحرف النائب ملفوظا او مقدرا او على انه مفعول به
لفعل مضمر مثل اعنى لفظا او تقديرا يبنى مضارع مبنى للمفعول و
المستكن فيه نائب عن الفاعل راجع الى المنادى والجملة اعتراض
او استيناف على متعلق بقوله يبنى ما موصوف عبارة عن ضمة والف
وواو او موصول كناية عن الضمة والالف والواو والموصوف وحده
او الموصول وحده او مع صلته فى موقع الجر بحرف الجر يرفع مضارع
مجهول والمستتر فيه قائم مقام الفاعل عائد الى المنادى والجار
في به متعلق به المجرور يرجع الى ما ويجوز ان يكون الفعل يعنى يرفع
مسندا الى الجار والمجرور فح لا ضمير فيه وهذه الجملة فى حيز الجر صفة الموصوف
او لا موضع لها صلة الموصول ان حرف الشرط كان فعل الشرط
والمستكن فيه اسمه عائد الى المنادى مفردا خبره معرفة صفة مفردا
او خبر بعد خبر ولا محل لهذه الجملة وجزاء الشرط محذوف لدلالة
يبنى عليه والمعنى ان كان المنادى مفردا معرفة يبنى على ما يرفع به
والشرطية اعتراض مثل سبق ذكره يا حرف النداء زيد منادى
مفرد معرفة وهذه الجملة الندائية فعلية لان تقديره ادعو زيدا
فى موضع الجر بالاضافة ويا رجل مفرد معرفة بعد النداء والجملة
عطف على جملة يا زيد ويا زيدان منادى مفرد معرفة مبنى على
الالف والجملة عطف على محل احد الجملتين ويا زيدون منادى
مفرد معرفة مبنى على الواو وهذه الجملة معطوفة اما على جملة
يا زيدا وعلى جملة يا زيدان ويخفض مثل يبنى فى الوجه وعطف عليه

اى ينجر المنادى والباء فى قوله **بلام الاستغاثة** للسببية او للالصاق او الملابسة والظرف متعلق بالفعل المذكور او حال من المستكن فيه واضافة اللام الى الاستغاثة بمعنى اللام او بمعنى فى اى لام شائع فى الاستغاثة وهذه اللام مفتوحة لان المنادى كضمير المخاطب ويأتى بعد هذا المنادى المستغاث له بلام مكسورة لانه ليس كالضمير فتقول يا لله للمسلمين **مثل** سبق وجهه **يا** حرف النداء واللام الجارة المفتوحة فى **لزيد** للاستغاثة وزيد منادى مستغاث مجرور بها وهى متعلقة بادعو المقدر عند سيبويه وجاز ذلك فى المتعدى بنفسه بعد الحذف لكنها لا تزاد الا فى موضع الاستغاثة او التهديد او التعجب سماعا **ويفتح** مثل يبنى فى الاعراب وعطف عليه او على يخفض اى يبنى المنادى على الفتح واللام فى قوله **لالحاق الفها** متعلق بيفتح والالحاق مضاف الى الالف وهو مضاف الى الضمير الراجع الى الاستغاثة **ولالام** والواو للحال ولا لنفى الجنس واللام مفتوح اللفظ منصوب المحل اسم لا او مرفوع المحل مبتداء والخبر على الوجهين محذوف وهو فيه والجملة المنفية حال من المستكن فى يفتح والمعنى ويفتح اخر المنادى لاجل الحاق الف الاستغاثة حال كونه خاليا عن اللام وجرداعنها **مثل** مضى اعرابه **يا زيداه** فيا حرف النداء وزيد منادى مستغاث والالف للاستغاثة والهاء للوقف وموضع الجملة جر بالاضافة **وينصب** مضارع مجهول والنائب عن الفاعل **ما** الموصوف وحده او الموصول وحده او مع صلته **سواهما** ظرف مستقر وهو مع فاعله المستكن فيه

هذا قول عمر رضى الله عنه والمعنى اريد الاستغاثة للمسلمين من الله عز وجل تبريكه نرى

فيه الراجع الى ما اعني هو جملة ظرفية في موقع الرفع صفة لما او لا محل
لها صلة لما او ضمير هما مجرور بالاضافة عائد الى المنادى المفرد المعرفة
والمنادى المستغاث مع اللام او الالف وجملة ينصب عطف على جملة
يفتح او على جملة يبنى مثل تقدم ذكره يا عبد الله منادى مضاف منصوب
تقديره ادعو عبد الله والجملة في حيز الخفض بالاضافة ويا طالعا
منادى مشابه بالمضاف جبلا مفعول طالعا لاعتماده على حرف النداء
والتحقيق ان النداء يناسب الذات فاقتضى تقدير موصوف اى يا كوكبا
طالعا وموضع هذه الجملة جر بالعطف ويا رجلا منادى نكرة والظرف
اعني لغير معين وهو تركيب اضافي حال من رجلا اى مقولا لرجل غير
معين على ما يفهم من شرح الفاضل الجامي وقيل خبر كان المقدر اى
اذا كان لغير معين وهذه الجملة مجرورة المحل عطف على احدى الجملتين
وتوابع مبتداء المنادى مضاف اليه المبني بالجر صفة المنادى المفردة
بالرفع صفة التوابع والظرف المستقر اعني من التاكيد مع المعطوف
حال من التوابع او من المستكن في المفردة والصفة عطف على التاكيد
وعطف البيان عطف على الصفة او على التاكيد والمعطوف معطوف
على التاكيد او على عطف البيان الممتنع صفة سببية للمعطوف
دخول فاعل الممتنع يا مجرور المحل بالاضافة عليه متعلق بالدخول
وضميره للمعطوف ترفع مضارع مجهول والمستكن فيه النائب عن الفاعل
راجع الى توابع المنادى والفعلية خبر عنها والاسمية اعتراض على
لفظه اى لفظ المنادى متعلق بترفع بحسب الظاهر وبحسب المعنى
متعلق بمقدر اعني حملا وتنصب على محله عطف على ترفع على لفظه و

قوله من التاكيد اى المعنوى اطلقه اعتمادا
على اشتهار امر التاكيد اللفظي وانه قد
علم ان حكمه حكم الاول مسـ

ومثله في الاعراب والمفاد مثل يا زيد مر بيانه آنفا العاقل بالرفع صفة
زيد محمول على لفظه والعاقل بالنصب صفة له ايضا محمول على محله
وليس هذا عطفا على زيد ولا على العاقل بل هو عطف مثال على
مثال تقديره مثل يا زيد العاقل بالرفع ويا زيد العاقل بالنصب
ثم اقتصر بدلالة السابق والخليل بن احمد وهو استاذ سيبويه
مبتداء في المعطوف متعلق بقوله يختار قدم عليه للحصر لانه محل
النزاع دون غيره من التوابع والمستكن فيه فاعله راجع الى المبتداء
الرفع مفعوله والفعلية في موقع الرفع خبر المبتداء والاسمية
اعتراض وابو عمرو بن العلاء امام القراء المقدم على الخليل
معطوف على فاعل يختار وجاز ذلك للفصل النصب بالنصب معطوف
على الرفع ويجوز ان يكون ابو عمرو مبتداء محذوف الخبر بدلالة يختار
عليه تقدير الكلام وابو عمرو يختار النصب فالفعلية خبر المبتداء
والاسمية عطف على الاسمية السابق وابو العباس المبرد مبتداء
ان حرف الشرط كان فعل الشرط والمستتر فيه اسمه راجع الى المعطوف
المذكور كالحسن خبره اي مثل الحسن او كائنا كالحسن ولا محل لجملة
الشرط من الاعراب فكالخليل خبر مبتداء محذوف اي فهو كالخليل
في اختيار الرفع والجملة في محل الجزم عند الجمهور وعند البعض لا محل
لها جزاء الشرط والشرطية اعني جملة الشرط مع جملة الجزاء خبر
المبتداء المذكور وهو مع خبره عطف على قوله والخليل يختار الرفع
والا اصله ان لا فانقلب النون لاما لقرب المخرج ثم ادغم فصار الا
فان حرف الشرط ولا للنفي والمنفي محذوف والتقدير وان لم يكن المعطوف

المعطوف كالحسن ولا محل لجملة الشرط **فكابي عمرو** خبر محذوف المبتداء اى فهو كابي عمرو فى اختيار النصب وهذه الجملة جزاء الشرط فى محل الجزم باداة الشرط فى قول الجمهور خلافا للبعض والشرط مع جزائه جملة شرطية مرفوعة المحل معطوفة على الجملة الشرطية السابقة **والمضافة** مبتداء بتقدير الموصوف المضاف اى وتوابع المنادى المضافة **تنصب** مضارع مجهول والمستكن فيه نائب مناب فاعله راجع الى المبتداء و الفعلية فى محل الرفع خبر المبتداء والاسمية عطف على قوله وتوابع المنادى الخ وفى شرح العصام والمضافة عطف على المفردة وقوله تنصب عطف على ترفع الخ عطف معمولين على معمول عامل واحد اذ العامل فى صفة المبتداء هو بعينه العامل فى الخبر فتفطن ولا تجعل التقدير وتوابع المنادى المضافة لانه يدخل فيه تابع المستغاث باللام مع انه لا ينصب هذا كلامه **والبدل** مبتداء **والمعطوف** معطوف عليه **غير** صفة المعطوف او بدل منه او حال او خبر مبتداء محذوف والجملة حال او اعتراض **ما** موصول **ذكر** ماض مجهول والقائم مقام فاعله راجع الى ما والجملة لا محل لها صلة الموصول وهو وحده او مع صلته فى موقع الجر لاضافة غير اليه **حكمه** مبتداء ثان مضاف الى ضمير عائد الى كل واحد من البدل والمعطوف **حكم المستقل** خبر الثانى وهو مع خبره خبر الاول وما عطف عليه جميعا او خبر الاول اعنى البدل وحده وخبر الثانى يعنى المعطوف محذوف او بالعكس ومثله مر مرارا والجملة استيناف او عطف او اعتراض وقيل يجوز ان يكون قوله حكم المستقل منصوبا بنزع الخافض اى كحكم المستقل وحينئذ يكون فى محل الرفع على

قوله على الجملة الشرطية السابقة يعنى قوله ان كان كالحسن فكالخليل مسم

النمط السابق **مطلقا** حال من البدل والمعطوف جميعًا اى حال
كون كل واحد منهما مطلقا فى هذا الحكم او حال من البدل وحده و
حال المعطوف محذوف او بالعكس او حال من الضمير المجرور فى حكمه
اى حال كون حكم كل واحد منهما مطلقا او حال كون حكم البدل
مطلقا او حال كون حكم المعطوف مطلقا قال بعض الشراح اى زمانا
مطلقا فعلى هذا يكون صفة ظرف محذوف وقال صاحب المعرب قوله
مطلقا مفعول مطلق وفعله محذوف اى اطلق الحكم اطلاقا او حال
مؤكدة لانه لما قال حكمه حكم المستقل فهم منه الاطلاق لانه لم يقيده
بشىء من الاعراب والبناء فاذا قال مطلقا فقد اكد مضمونه وكان
نظيره زيد ابوك عطوفا فوجب حذف عامله اى اثبته مطلقا انتهى
كلامه فعلى هذا يكون قوله مطلقا مع عامله اعتراضا **والعلم** مبتداء
بحذف الصفة اى والعلم المنادى او بحذف الموصوف اى والمنادى
العلم **الموصوف** صفة العلم او صفة المنادى المحذوف **بابن** متعلق
بالموصوف **مضافا** منصوب على انه حال من ابن لانه معرفة لان
المراد به هنا اللفظ او على انه خبر كان المحذوف اى اذا كان مضافا
او على انه مفعول مطلق لفعل مقدر تقديره اذا اضيف مضافا
الى علم متعلق بمضافا **يختار** مضارع مجهول والقائم مقام فاعله
فتح اى فتح العلم المنادى والجملة خبر المبتداء والاسمية استيناف
او عطف او اعتراض **واذا** ظرف مستقبل خافض لشرطه ومنصوب
بجوابه **نودى** ماض مبنى للمفعول **المعرف** قائم مقام الفاعل **باللام**
متعلق بالمعرف وهذه الجملة فى مقام الجر بالاضافة **قيل** على لفظ المجـ

المجهول يا حرف النداء ايها اى منادى مفرد معرفة والهاء مقحمة للتنبيه
وقيل حرف التنبيه عوض عن المضاف اليه الرجل صفة اى بحسب
الظاهر وبحسب الواقع هو منادى وهذه الجملة فى حكم المفرد معمول
مالم يسم فاعله لقيل ولا محل لجملة قيل لانها جواب اذا والشرطية
عطف او استيناف او اعتراض والمعنى قيل يا ايها الرجل وقت
نداء المعرف باللام ويا هذا الرجل فهذا منادى مفرد معرفة و
الرجل صفته ويحتمل ان يكون عطف بيان له وبدلا منه والجملة
عطف على قوله يا ايها الرجل ويا ايهذا الرجل فاى منادى مفرد
معرفة وهذا صفة له او بدل منه او عطف بيان له والرجل صفة
هذا او بدل منه او عطف بيان له ومحل هذه الجملة رفع لانها عطف
على قوله يا ايها الرجل او على يا هذا الرجل والتزموا فعل وفاعل
وهو الواو العائد الى العرب او الى جمهور النحاة رفع الرجل مفعوله
واللام فى لانه جارة وان حرف توكيد مصدرى والضمير المنصوب
اسمه راجع الى الرجل او الى المعرف باللام المقصود خبر ان ويتعلق
به قوله بالنداء وان مع اسمها وخبرها فى تاويل المفرد اى لقصدهم
به النداء مجرورة المحل باللام والجار مع المجرور متعلق بقوله
التزموا ودليل عليه وجملة التزموا استيناف او عطف وتوابعه
بالجر عطفا على الرجل والضمير المجرور عائد اليه قوله لانها اى تلك
التوابع توابع منادى معرب مثل قوله لانه المقصود قوله وقالوا
مثل التزموا فى الوجه وعطف عليه يا الله وهذه الجملة فعلية لان
التقدير ادعو الله فى محل النصب لانها مقول قالوا خاصة اما

مطلب في بيان خاصة

قوله خاصة سيجيء فيه التفصيل في
المبني في بحث المضمر

مفعول مطلق لفعل محذوف اى خص خصوصاً وهذه الجملة اعتراض واما
حال من الله اى حال كونه مخصوصاً من بين الاسماء الداخلة عليها
الالف واللام بدون التوصل باى وغيره واللام فى ولك حرف جر
والكاف خطاب لمن يصلح له اى يا مخاطب والظرف المستقر خبر مقدم في
مثل متعلق بالظرف قوله يا تيم تيم عدى فى تأويل المفرد مجرور المحل
بالاضافة فيا حرف النداء وتيم الاول بالضم والنصب وتيم الثانى
بالنصب فقط اما الضم فى الاول فلانه منادى مفرد معرفة كما هو الظاهر
وتيم الثانى المضاف الى عدى بدل من الاول اذا كان الاول توطئة للثانى
وعطف بيان اذا كان الاول مراداً وقيل لا يكون تاكيدا للاول لانه خرج
عن العلمية بالاضافة واما النصب فى الاول فلانه منادى مضاف الى عدى
المذكور وتيم الثانى تاكيد لفظى فاصل بين المضاف والمضاف اليه
والتاكيد اللفظى فى الاغلب حكمه حكم الاول فى الاعراب والبناء فحكى
ان الاول محذوف التنوين للاضافة كذلك الثانى مع انه ليس
بمضاف وذلك مذهب سيبويه او مضاف الى عدى المحذوف بقرينة
المذكور وذلك مذهب المبرد والسيرافى اجاز الفتح مكان النصب
على ان يكون فى الاصل يا تيم بالضم تيم عدى ففتح اتباعا للنصب الثانى
كما فى يا زيد بن عمرو وتعين النصب فى الثانى لانه تابع مضاف او
تابع مضاف كذا فى شرح الجامى قوله الضم مبتداء مؤخر للظرف المقدم
او فاعل الظرف والجملة اعتراض والنصب عطف على الضم والمضاف
مبتداء بتقدير الموصوف اى المنادى المضاف الى ياء المتكلم متعلق
بالمضاف يجوز يتعلق به قوله فيه اى فى المنادى المضاف يا غلامى

ياغلامِى بسكون الياء واصلها الفتح ككاف الخطاب والسكون
للتخفيف وهو منادى مضاف الى ياء المتكلم منصوب تقديرا عند
المص ومحلا عند صاحب المصباح وجملة ياغلامى فى قوة المفرد
فاعل يجوز وجملة يجوز خبر المبتداء والاسمية اعتراض **ويا غلام** بحذف
الياء والاكتفاء بالكسر فى حكم المفرد عطف على ياغلامى **ويا غلاما**
بقلب الياء الفا والكسرة فتحة او بحذف الياء وتعويض الالف عنها
وهذا ايضا فى تأويل المفرد عطف على الاول او على الثانى قوله **وبالهاء**
اى بهاء السكت خبر يكون المحذوف والجملة فى مقام الرفع عطف جملة يجوز
اى المضاف الى ياء المتكلم يجوز فيه كذا ويكون بالهاء او معطوف على
محذوف اعنى يجوز فيه كذا بغير الهاء وبالهاء او خبر مبتداء محذوف
اى وهو بالهاء والجملة اعتراض او متعلق بفعل محذوف اى يوقف
عليه بالهاء وهذه الجملة ايضا عطف على جملة يجوز قوله **وقفا** هـ
حال اى موقوفا او مصدر لفعل محذوف او ظرف بحذف المضاف اى فى
حال الوقف قال صاحب المعرب والجار والمجرور فى وبالهاء متعلق بفعل
مقدر ووقفا حال عن فاعل الفعل المقدر تقديره وتقول بالهاء حال
كونك واقفا او عن مفعول ذلك الفعل تقديره وتقول ياغلاماه بالهاء
حال كونه موقوفا عليه او منصوب على انه مفعول له اى للوقف او مفعول
مطلق اى وقف وقفا تم كلامه **وقالوا** فعل مسند الى ضمير بارز وهو
الواو راجع الى العرب وقال بعضهم عائد الى النحاة وهم مذكورون
حكما **يا ابى** مثل ياغلامى فى الوجه وهو فى موقع النصب على انه مقول
قالوا وجملة قالوا عطف على جملة قالوا يا الله **ويا ابى** عطف على يا ابى

قوله متعلق بفعل مقدر ووقفا حال عن فاعل
الفعل المقدر لو قيل متعلقا يجوز المقدر
بسبب العطف ووقفا حال من فاعله
لكان اظهر مسـ

ومثله في الوجه **ويا ابت** بحذف الياء وتعويض التاء او بقلب الياء تاء

وتاء التانيث في ابت للمبالغة كعلامة وهو عطف على يا ابي او على

يا امي **ويا امت** مثل يا ابت في الوجه وعطف عليه او على يا ابي **فتحا**

وكسرا حالان من المحذوف اي قالوا يا ابت ويا امت بالتاء حال كون

التاء مفتوحة فيهما على وفق حركة الياء او مكسورة فيهما لمناسبة

الياء او من فاعل قالوا تقديره وقالوا يا ابت ويا امت حال

كونهم فاتحين تاءهما وكاسرين كذلك او من مفعوله وهو يا ابت

ويا امت والمعنى وقالوا يا ابت ويا امت حال كونهما مفتوحا تاؤهما

ومكسورا تاؤهما وجاز نصبهما بنزع الخافض تقديره وقالوا يا ابت

ويا امت بفتح التاء وكسرها ويحتمل ان يكونا مفعولين مطلقين اعني

فتح تاؤهما وكسر تاؤهما فتحا وكسرا **وبالالف** عطف على ابت وامت لجعله

في معنى ويا ابتا ويا امتا او لجعل ما سبق في معنى بلا الف او عطف على

فتحا اي وكائنة بالالف ومنهم من قدر بلا الف وعطف عليه وقال

صاحب المعرب وبالالف عطف على بفتح التاء وبكسر التاء ثم نزع

الخافض ونصبا وابقى الثالث وهو بالالف على حاله **دون الياء**

ظرف لغو متعلق بقالوا المذكور او المحذوف او ظرف مستقر حال

من واو قالوا المذكور او المحذوف تقدير الحال الاولى وقالوا

بغير الالف والالف مبني وزبن عن الياء وتقدير الحال الثانية

وقالوا يا ابتا ويا امتا بالالف مبني وزبن عن الياء او حال من

الالف اي حال كون الالف مبني وزاعم الياء وزيادة التحقيق فيه

مرت في بحث غير المنصرف **ويا** حرف النداء **ابن** منادى مضاف الى

62

الى وهو مضاف اليه ومضاف ايضا الى ياء الاضافة فحذفت
بدلالة الكسرة عليها وهذه الجملة فى تأويل المفرد اى هذا القول مبتدأ
ويا ابن عم مثله فى الوجه وعطف عليه خاصة سبق ذكره آنفا
مثل خبر المبتداء ومضاف الى باب وهو مضاف الى يا غلامى وهو
مجرور المحل بالاضافة فى تقدير هذا اللفظ والمبتداء مع خبره فى
محل النصب على انه مقول لقول محذوف تقديره وقالوا يا ابن
ام الخ ويحتمل ان يكون قوله يا ابن ام ويا ابن عم مقول القول
وحده وقوله مثل خبر مبتداء محذوف اى هو مثل والجملة الفعلية
عطف على الجملة الفعلية المتقدمة وقوله وقالوا يا ابن ام و
يا ابن عم بحذف الالف والاكتفاء بالفتحة لكثرة الاستعمال وطول
اللفظ وثقل التضعيف عطف على الجملة السابقة ويعلم تفصيل
مفردات هذا من مفردات ذلك وترخيم المنادى اى ترخيم للمنادى
او فى المنادى فالاضافة فيه بمعنى اللام او بمعنى فى والمضاف مرفوع
بالابتداء جائز رفع بالخبرية والجملة استيناف او عطف والظرف
اعنى وفى غيره متعلق بمحذوف ضرورة مفعول له او مفعول فيه
والمعنى وترخيم المنادى جائز اى واقع فى سعة الكلام والا
ختيار والترخيم فى غير المنادى واقع للضرورة او فى الضرورة
والاضطرار ولك ان ترفع ضرورة على الخبرية بحذف المضاف
اى الترخيم فى غيره اثر ضرورة فعلى التوجيه الاول يكون المبتدأ
والخبر محذوفين كما رأيت وعلى الثانى يكون المبتداء محذوفا والخبر
ملفوظا كما عرفت والجملة على التقديرين عطف على الجملة السابقة

في بحث ترخيم المنادى

وفي شرح العصام قوله في غيره عطف على قوله المنادى بحسب المفهوم
وقوله ضرورة على جائز اي الترخيم في غيره اثر الضرورة والترخيم
فيه للضرورة يعلم بطريق الاولى **وهو** مبتداء يعود الى ترخيم المنادى
او الى الترخيم مطلقا **حذف** مصدر محذوف الفاعل والمفعول اي حذفك
شيئا خبر المبتداء **في آخر** متعلق بحذف وضميره عائد الى المنادى
او الى الاسم **تخفيفا** اي لاجل التخفيف فيكون مفعولا له او حذف
تخفيف فيكون مفعولا مطلقا بحذف مضاف او من حيث التخفيف
فعلى هذا يكون تمييزا والجملة اعتراض ويجوز ان يكون معطوفة على
قوله وترخيم المنادى جائز **وشرطه** مبتداء والضمير لترخيم المنادى
او للترخيم مطلقا قوله **ان يكون مضافا** فان موصول حرفي مصدري
ناصب و لا يكون منصوب به والمستكن فيه اسم عائد الى المنادى المرخم
او الى الاسم المرخم وقوله مضافا خبره والمعنى وشرطه عدم كون المنادى
المرخم مضافا والمنفية لا محل لها صلة ان وهو مع صلته خبر المبتداء
والاسمية استيناف او اعتراض وتحتمل العطف على قوله وترخيم المنادى
جائز او على قوله وهو حذف **ولا مستغاثا** عطف على مضافا **ولا
مندوبا** معطوف على مضافا او على ولا مستغاثا **ولا جملة** عطف على
مضافا او على ولا مندوبا ولفظة لا في هذه الكلمات الثلث مزيدة
للتأكيد لانها معطوفة على المنفي فيكون معنى النفي حاصلا فيها بسبب
العطف من غير احتياج اليها فيكون لا للتأكيد **و** اسم **يكون** بالنصب
كاسم ان لا يكون **اما** للترديد **علما** خبر يكون وهذه الجملة عطف على
جملة لا يكون والمعنى وشرطه ان يكون اما علما **زائدا** صفة علما او خبر بعد

63

بعد خبر لقوله يكون على ثلثة احرف متعلق بقوله زائد واما للترديد
وقيل للعطف بتاء التانيث متعلق بمحذوف معطوف على قوله
على اى واما اسما ملتبساً بتاء التانيث فان الفاء للتفسير وان
للشرط كان فعل الشرط فى اخره خبر كان والضمير للمنادى او للاسم
الذى اريد ترخيمه زيادتان اسم كان فى حكم صفة لزيادتان الواحدة
صفة للزيادة المقدرة المجرورة بالاضافة اى زيادتان كائنتان
فى حكم الزيادة الواحدة ولا محل لجملة الشرط كاسماء اى هذا مثل
اسماء او كائن كاسماء فهو خبر مبتداء محذوف والجملة معترضة قوله
ومروان بفتح النون على ما هو المشهور فهو اسم رجل ويحتمل
الكسر بان يكون تثنية مرو بمعنى الحجارة التى تورى بها النار فهو
مثال لزيادة التثنية عطف على مدخول الكاف قوله او حرف عطف
على زيادتان صحيح صفة حرف قبله ظرف مستقر والضمير لحرف مدة اى
حرف علة ساكنة مجانسة لحركة ما قبلها فاعل الظرف او مبتداء خبره
الظرف المتقدم والظرفية او الاسمية صفة بعد صفة لحرف وهو
مبتداء اكثر خبره من تفصيلية متعلقة به اربعة مجرورة بها مضافة
الى احرف وهى مجرورة بالاضافة وهذه الجملة فى موقع النصب حال
من الضمير المجرور فى آخره اى والحال انما فى آخره حرف صحيح قبله مدة
اكثر من اربعة احرف حذفتا ماض مؤنث مبنى للمفعول مسند
الى القائم مقام الفاعل وهو الالف العائد الى الحرفين انث الفعل
لان حروف الهجى مؤنثات سماعية ولا موضع لجملة الجزاء و
الشرطية تفسير لكمية المحذوف وان كان اى المنادى او الاسم

المذكور مركبا خبر كان ولا محل لجملة الشرط حذف ماض مجهول الآخر
نائب عن الفاعل الآخر نعت للاسم ولا محل لجملة الجزاء والشرطية
عطف على الشرطية السابقة وان يكن غير ذلك مثل وان كان مركبا واسم
الاشارة في موقع الجر بالاضافة اشارة الى المذكور من الاقسام
الثلثة فحرف واحد مفعول مالم يسم فاعله لفعل محذوف اى
فيحذف حرف واحد او خبر محذوف المبتداء اى فالمحذوف منه حرف
واحد او مبتداء محذوف الخبر بتقدير المضاف اى فحذف حرف
واحد متعين والفعلية او الاسمية في معرض الجزم عند
الاكثر وعند البعض لا محل لها فهى على التقديرين جزاء الشرط
وجملة الشرط مع جملة الجزاء شرطية معطوفة على احدى الجملتين
الشرطيتين اى الفقرتين وهو مبتداء راجع الى المحذوف بالترخيم
في حكم الثابت خبره ويجوز ان يرجع الى المنادى المرخم اى يكون
المنادى المرخم في حكم المنادى الثابت بجميع اجزائه والجملة
اعتراض على الاكثر خبر مبتدا محذوف بتقدير موصوف محذوف
اعنى هو الى ثبوته كائن على الاستعمال الاكثر والجملة اعتراض
فيقال الفاء فصيحة اى اذا كان كذلك فيقال او عاطفة عطف
الفعلية على الاسمية المأولة بالفعلية كانه قيل يجعل المنادى
ثابتا بجميع اجزائه او المحذوف ثابتا فيقال يا حار بكسر الراء منادى
مرخم اذ اصله يا حارث والجملة الندائية في حيز المفرد مفعول
مالم يسم فاعله ويا ثمو بواو ساكنة بعد ضمة مثل يا حار وعطف
عليه ويا كرو بالفتحات مثل يا حار وعطف عليه او على يا ثمود

وقد للتقليل يجعل مضارع مجهول والمستكن فيه نائب عن فاعله
راجع الى المنادى المرخم او الى المحذوف بالترخيم او الى هذه
الامثلة اسما مفعول ثان ليجعل براسه صفة اسما و متعلق
بيجعل والضمير المجرور عائد الى الاسم والجملة عطف على قوله
فيقال او على الاسمية المأولة بالفعلية قوله فيقال يا جا-
بالضم و يا ثمى بقلب الواو ياء و يا كرا بقلب الواو الفا يعلم
وجهه مما سبق وقد للتحقيق استعملوا فعل وفاعل اى العرب
لان الاستعمال الذى يبحث عنه النحوى ذلك دون استعمال
النحاة صيغة النداء يعنى يا خاصة فى المندوب متعلق باستعملوا
والجملة استيناف او اعتراض وهو مبتداء عائد الى المندوب
المتفجع خبره عليه قائم مقام فاعله والضمير المجرور راجع
الى الموصول اعنى الالف واللام فى المتفجع عليه فى الصحاح
تفجع له توجع وفى القاموس تفجع توجع للمصيبة فلابد
من تضمين التفجع معنى البكاء حتى يتعلق به قوله عليه كذا فى
شرح العصام والظرف اعنى بيا صفة المتفجع عليه الملتصق بيا
او الملتبس به او حال اى حال كونه ملتصقا او ملتبسا بيا فالباء
~~للالصاق او الملابسة وليست للسببية والاستعانة~~ وقيل
الظرف صلة المتفجع عليه قوله او وا عطف على مدخول الباء واختص
ماض مجهول متضمن لمعنى الامتياز والانفراد والنائب عن
الفاعل مستكن فيه عائد الى المندوب بوا متعلق باختص والباء
للسببية اى امتاز المندوب عن المنادى وانفرد بسبب لفظة

اى الذى تفجع صح

اى المتفجع صح

فالباء للالصاق او الملابسة وليست للسببية او الاستعانة صح

والى لا يدخل كلمة وا في غيره والجملة استيناف او اعتراض او
عطف على المتفجع عليه لانه في تقدير الفعل كما عرفت **وحكمه** مبتدأ
وضميره عائد الى المندوب **في الاعراب والبناء** تمييز اى حكمه من
حيث الاعراب والبناء وقيل الجار والمجرور متعلق بالحكم لانه
مصدر **حكم المنادى** خبر المبتدا ويجوز ان يكون منصوبا بنزع
الخافض اى كحكم المنادى فح يكون في موقع الرفع على انه
خبر المبتدا والجملة استيناف او معطوفة على الجملة السابقة
وقيل جاز ان يكون اصل الكلام هكذا وحكمه كحكم المنادى في
الاعراب والبناء ثم حذف حرف التشبيه وقدم قوله في الاعراب
والبناء على حكم المنادى فصار وحكمه في الاعراب والبناء فعلى
هذا الجار والمجرور متعلق بفعل يفهم من حرف التشبيه
ولك ظرف مستقر اى جاز وجائز لك واضافة **زيادة الى
الالف** من قبيل اضافة المصدر الى مفعوله وهو مبتدا خبره
الظرف المتقدم او فاعل الظرف **في آخره** متعلق بزيادة و
الضمير للمندوب والجملة استيناف ويحتمل العطف **فان** حرف
الشرط **خفت** بكسر الخاء ماض معلوم مسند الى ضمير المخاطب ومفعوله
اللبس بفتح اللام مصدر من الباب الثاني بمعنى الالتباس ولا موقع
لجملة الشرط **قلت** ماض معلوم مسند الى ضمير الخطاب **وا** حرف ندبة
غلامكيه وغلام مندوب مضاف الى كاف الخطاب للمونث والياء
لتطويل الصوت وهاء السكت للاستراحة في حالة الوقف
وهذه الجملة في محل النصب مقول القول وهو مع مقوله لا محل له جزاء

68

جزاء الشرط وجملة الشرط مع جملة الجزاء لايكون لها محل من الاعراب لعدم قيامها مقام المفرد **واغلامكيه** عطف على واغلامكيه ومثله في الوجه **وكذا الهاء** مثل وكذا زيادة الالف في الاعراب وعطف عليه **في الوقف** ظرف لقوله لكذا وظرف لجاز المقدر اوظرف لزيادة مقدرة مضافة الى الهاء اي وجاز اوجائز لكذا زيادة الهاء في حالة الوقف **ولا يندب** مستقبل مبني للمفعول منفي بلا **الا المعروف** اي المشهور مفعول مالم يسم فاعله والاستثناء مفرغ لحذف المستثنى منه تقدير الكلام ولا يندب اسم من قسم المندوب الا الاسم المعروف والجملة استيناف او اعتراض او عطف **فلا يقال وارجلاه** فوا حرف ندبة ورجل مندوب والالف لتطويل الصوت وهاء السكت للاستراحة في حالة الوقف وهذه الجملة في تأويل انها قائمة مقام المفرد فاعل لا يقال لان هذا اللفظ لرجل غير معين وجملة فلا يقال عطف على قوله ولا يندب او جواب شرط محذوف اي اذا كان كذلك فلا يقال والشرطية اعتراض **وامتنع** فعل ماض **مثل** فاعله **وازيد الطويلاه** فوا حرف ندبة وزيد مندوب على سبيل الفرض والطويل صفة والالف لتطويل الصوت وهاء السكت للاستراحة في حالة الوقف وهذه الجملة في تأويل هذا اللفظ مجرور المحل بالاضافة وجملة امتنع عطف على قوله لا يندب دون قوله فلا يقال والا لزم ان يكون نتيجة لما سبق و ليس كذلك **خلافا ليونس** فقوله خلافا مفعول مطلق

او لا يقال صح

زيد نخ

محذوف الفعل تقديره خالفهم يونس خلافا والجملة اعتراض
لبيان خلافه والتفصيل فيه مر في باب التنازع ويونس غير
منصرف للعلمية والعجمة ويجوز فعل حذف فاعله وهو مصدر
مضاف الى مفعوله وهو حرف وهو مضاف الى النداء وهو
مضاف اليه الا حرف الاستثناء مع اسم الجنس مستثنى ظرف لغو
متعلق بحذف او ظرف مستقر في موقع الحال من حرف النداء و
المستثنى هنا مفرغ بحذف المستثنى منه وتقدير الكلام ويجوز
حذف حرف النداء مع كل اسم الا مع اسم الجنس وجملة يجوز مستأنفة
ويجوز ان يكون عطفا على قوله ولا يندب والاشارة معطوف
على اسم الجنس والمستغاث معطوف على احدهما والمندوب عطف
على اسم الجنس او على المستغاث نحو مثل المثل في الاعراب والمعنى
يوسف منادى مفرد معرفة حذف حرف ندائه مضموم اللفظ
منصوب المحل اي يا يوسف اعني ادعوا يوسف والجملة الندائية
مستأنفة في الاصل اعرض امر حاضر من الاعراض مسند الى
ضمير مخاطب راجع الى يوسف عليه السلام عن هذا متعلق به
ولا محل لهذه الجملة من الاعراب لانها جواب النداء والنداء مع جوابه
هنا في محل المفرد مجرور المحل بالاضافة الى مثاله نحو او مثل
او اريد نحو هذا القول وايها الرجل فاي منادى حذف منه حرف
النداء اي يا ايها الرجل والهاء مقحم للتنبيه والرجل صفة اي
والجملة اعني ايها الرجل في محل الجر عطف على قوله يوسف اعرض
عن هذا عطف مثال على مثال وشذ اي خرج عن القانون اصبح

66

اصبح ليل اى صر صبحا او ادخل فى الصباح يا ليل قالته امرأة امرئ القيس حين كرهته فلما اصبحت اخذت منه الطلاق وهو مثل فى شدة طلب الشئ وقيل مثل يستعمل للمغموم فقوله اصبح امر من الاصباح والمستكن فيه وهو انت خطاب لليل والجملة استيناف فى الاصل وقوله ليل منادى مفرد معرفة حذف منه حرف النداء شذوذا اى يا ليل وجملة النداء استيناف فى الاصل فمجموع قوله اصبح ليل فى تقدير المفرد اى هذا القول مرفوع المحل فاعل شذ بطريق المجاز حقيقة هذا التركيب وشذ حذف حرف النداء من ليل فى اصبح ليل ثم اقتصر اعتمادا على فهم الراغبين وجملة شذ استيناف وافتد امر من الافتداء وهو باز خريدن والمستتر فيه يعنى انت خطاب للمخنوق والجملة استيناف فى الاصل قوله مخنوق منادى مبنى على الضم حذف منه حرف النداء شذوذا والجملة الندائية استيناف فى الاصل ومجموع قوله وافتد مخنوق عطف على قوله اصبح ليل عطف مثال على مثال وهذا اعنى قوله افتد مخنوق قاله شخص وقع فى الليل على نائم مستلق فخنقه وقال افتد مخنوق يعنى اعطنى فدية وخلص نفسك عن يدى ثم صار مثلا للحض على تخليص النفس من الورطة الشديدة واطرق كرا اى كروان وهو شاذ بثلثة وجوه حذف حرف النداء مع اسم الجنس ومن ضم غير العلم وجعل المرخم اسما برأسه قيل هى رقية يصيدون بها الكروان يقولون اطرق كرا اطرق كرا ان النعامة فى القرى فيسكن ويطرق

حتى يصاد والمعنى ان النعامة الذى اكبر منك قد اصطيد وحمل
الى القرى فلا تخل ايضا لانه صار مثلا لمن تكبر وقد تواضع من هو
اشرف منه فقوله اطرق امر من الاطراق والاطراق چشم در
پيش افكندن وسر فرو كردن والمنوى فيه اعنى انت خطاب
للكروان والجملة استيناف فى الاصل وقوله كرا منادى مرخم
وهو طائر طويل العنق والجملة الندائية استيناف فى الاصل
مجموع قوله اطرق كرا عطف على المثال الاول او على الثانى وقد يحذف
المنادى لقيام قرينة جوازا مثل سبق مثله فى المرفوعات الا
بالفتح والتخفيف حرف التنبيه يا حرف النداء محذوف المنادى
اى يا قوم والجملة استيناف فى الاصل اسجدوا امر حاضر مسند الى
ضمير عبارة عن المنادى المحذوف ولا محل لهذه الجملة من الاعراب
على انها جواب النداء وهو مع جوابه فى حكم المفرد منها مجرور
المحل بالاضافة قوله الثالث اى الباب الثالث او الموضع الثالث
مبتداء ما موصوف كناية عن مفعول به او موصول عبارة
عن المفعول به والموصوف وحده او الموصول وحده او مع صلته
فى حيز الرفع خبر المبتداء والجملة مستانفة بيانية على ما عرفت
فى الباب الاول اضمر ماض مبنى للمفعول اى قدر عامله مفعول
ما لم يسم فاعله وضميره عائد الى ما وجملة اضمر صفة او صلة لما فعلى
الاول تكون مرفوعة المحل وعلى الثانى لا يكون لها محل قوله على شريطة
التفسير قال الفاضل الجامى الشريطة والشرط واحد واضافتها
الى التفسير بيانية اى ما اضمر عامله بناء على شرط هو تفسيره اى

62

اى تفسير العامل بما بعده انتهى كلامه فعلى هذا يكون لفظة على بنائية
متعلقة بقوله بناء ويكون بناء مفعولا له لاضمر وقال الفاضل الهندى
اى اضمارا واقعا على شرط هو تفسيره بما بعده فهو من قبيل اضافة العام
الى الخاص تم كلامه وقال الفاضل عصام الدين فى شرحه الشريطة
فعيلة بمعنى المفعول والتاء للنقل من الوصفية الى الاسمية او للتانيث
بجعلها منقولة من الجارى على موصوف محذوف هو العلة واضافته
الى التفسير للتفسير هذا كلامه فح يكون على صلة لقوله واقعا فواقعا صفة
اضمارا اعنى مفعولا مطلقا لقوله اضمر وقال صاحب المعرب على شريطة
التفسير متعلق باضمر وهو مبتداء راجع الى ما اضمر عامله كل اسم خبره
والجملة استيناف او اعتراض او عطف على ما قبلها بعده ظرف مستقر
والضمير المجرور راجع الى الاسم او الى الكل فعل فاعل الظرف او مبتداء
خبره الظرف والظرفية او الاسمية فى موقع الجر صفة اسم او فى موقع
الرفع صفة كل على الشذوذ او شبهه عطف على فعل والضمير له مشتغل
صفة لاحد الامرين المفهوم من لفظة او او صفة لكل من الامرين
على سبيل التنازع كذا فى بعض الشروح وفى شرح العصام افراده
لكونه وصفا للمردد وبين متعدد لا المتعدد عنه اى عن ذلك
الاسم اى عن العمل فى ذلك الاسم فالظرف متعلق بالاشتغال لتضمينه
معنى الفراغ او لان الاشتغال بمعنى الاعراض بضميره اى بسبب
تعلق ضمير ذلك الاسم يعنى بالعمل فى ضميره والظرف متعلق بالاشتغال
والاشتغال اذا استعمل بالباء يفيد معنى الاقبال او متعلقه بكسر
اللام عطف على ضميره اى متعلق ذلك الاسم او متعلق ضمير ذلك الاسم

تعليله بيان

فعل الشرط کما دیر صح

لو وقف الشرط سُلّط ماض مجهول من التسليط والمستكن فيه نائب
عن الفاعل راجع الى احد الامرين المستفاد من كلمة او او الى كل
واحد من الامرين على وجه التنازع عليه متعلق به اى على ذلك الاسم
هو تاكيد لضمير سلط او منا نسبه عطف على المستكن في سلط والضمير
البارز المجرور المحل او منصوبه على الاختلاف كالمستكن في الرجوع
ولا محل لجملة الشرط لعدم وقوعها موقع المفرد لنصبه جواب
لو ولذا دخلت اللام المفتوحة في اوله والمستكن فيه فاعله
عائد الى ما عاد اليه ضمير سلط والبارز مفعوله عائد الى الاسم
ولا يكون لجملة الجواب محل من الاعراب لعدم قيامها مقام
المفرد وجملة الشرط مع جوابه في موقع الرفع صفة لمشتغل
مثل هذه كره زيدا مفعول عامله مضمر اى ضربت زيدا ولا محل لهذه
الجملة وكذا لا محل لتفسيرها اى ضربته والمفسر مع تفسيره
في حكم هذا القول مجرور المحل بالاضافة وزيدا مررت به عطف
على الجملة السابقة ومثلها في التوجيه وزيدا ضربت غلامه
عطف على السابق او على المسبوق وزيدا حبست عليه مثل
زيدا ضربته وعطف عليه او على زيدا ضربت غلامه والضمائر الاربعة
راجعة الى زيد ينصب مضارع مجهول والقائم مقام فاعله عائد
الى ما اضمر عامله وقيل الى زيد والجملة استيناف او خبر مبتدا
محذوف اى سو ينصب والاسمية استيناف بفعل متعلق بينصب يفسره
مضارع معروف من التفسير والضمير المنصوب لفعل ما موصوف
بمعنى فعل او موصول بمعنى الفعل فالموصوف وحده او الموصول فقط

68

فقط او مع صلته في موقع الرفع فاعله **بعده** ظرف مستقر فاعله مستكن
فيه راجع الى ما والضمير البارز المجرور المحل عائد الى الفعل المفسر بفتح
السين والظرفية صفة لما فتكون في محل الرفع او صلة لما فلا يكون
لها محل والفعلية في موقع الجر صفة فعل اى حرف التفسير **ضربت** فعل
وفاعل والجملة هذه في موضع الجر عند البعض حيث وقعت مفسرة
لقوله بفعل ولا محل لها عند الجمهور **وجاوزت** مثل ضربت وعطف عليه
واهنت بالقصر اذ اصله اَهْوَنْتُ فَاُعِلَّ بالنقل والقلب والحذف
مثل ضربت في الوجه وعطف عليه او على تابعه **ولابست** مثل ضربت
في التصرف وعطف عليه او على اهنت **ويختار** مضارع مبني للمفعول
الرفع بالرفع نائب مناب الفاعل والظرف اعني **بالابتداء** متعلق به
قوله **عند عدم قرينة خلافه** اى خلاف الرفع ظرف يختار وهو من
قبيل تتابع الاضافات وهذه الجملة استيناف او اعتراض او عطف
على قوله ينصب قوله **او عند وجود اقوى** اى قرينة اقوى عطف على
ما قبله من الظرف **منها** متعلق باقوى والضمير راجع الى قرينة **كاما**
اى مثاله مثل اما او مثاله كائن كاما فالكاف على الوجه الاول
بمعنى المثل في موقع الرفع وحده على انه خبر مبتداء محذوف ومضاف
الى اما وهو مجرور المحل وعلى الثاني حرف جر للتشبيه وهو مع
مجروره في محل الرفع على انه خبر مبتداء محذوف والجملة على الوجهين
مع غير الطلب ظرف مستقر في موضع النصب على انه حال من
اما او كائنة مع غير الطلب او في موقع الجر على انه صفة لها اى
كاما الكائنة مع غير الطلب **واذا** في موضع الجر عطف على مدخول

اعتراض

الكاف والظرف المستقر اعني للمفاجاة صفة او حال والمعنى وكاذا الكائنة او كائنة للمفاجاة ويختار النصب بالعطف اى بسبب عطف جملة هو فيها مثل ويختار الرفع بالابتداء فى الاعراب وعطف عليه على جملة متعلق بالعطف فعلية صفة جملة والظرف اعنى للتناسب متعلق بيختار وبعد حرف النفى ظرف يختار المحذوف المعطوف على يختار المذكور ويجوز ان يكون عطفا على قوله بالعطف فيكون ظرف يختار المذكور وحرف الاستفهام معطوف على حرف النفى واذا عطف على حرف النفى او على تابعه الشرطية اى المنسوبة الى الشرط صفة لاذا باعتبار الكلمة او اللفظة ويحتمل ان تكون اذا مؤنثا سماعيا وحيث عطف على اذا او على حرف النفى وفى الامر عطف على قوله بعد والنهى معطوف على الامر اى فى وقت وقوع الامر و النهى بعد ذلك الاسم اذ ظرف بمعنى الماضى فى الاصل واستعمل هنا للتعليل اى لتعليل اختيار النصب بعد حرف النفى الخ متعلق بيختار هى مبتداء راجع الى هذه المواضع مواقع الفعل خبر المبتداء والجملة فى موقع الجر لاضافة اذ اليها وحاصل المعنى ويختار النصب بعد حرف النفى وبعد حرف الاستفهام وبعد اذا الشرطية وبعد حيث و فى الاسم الواقع قبل الامر والنهى لان تلك المواضع مواقع الفعل اى مواقع لها مزيد اختصاص بالفعل قوله وعند عطف على قوله فى الامر على ما قاله الفاضل الهندى وبعض اصحاب الحواشى او عطف على قوله بعد حرف النفى كما قاله صاحب المعرب او عطف على قوله بالعطف اى ويختار النصب فيما ذكرنا وعند الخ كذا قاله صاحب الغاية خوف لبس المفسر فاضافة خوف الى لبس من قبيل اضافة المصدر الى مفعوله

69

مفعوله واضافة لبس بفتح اللام وسكون الباء بمعنى الالتباس الى
المفسر بكسر السين من باب اضافة المصدر الى فاعله والظرف اعنى
بالصفة متعلق بلبس مثل قوله تعالى انا ان حرف التحقيق والضمير المتصل
به في محل النصب اسمه كل شئ منصوب على انه مفعول به لفعل مضمر اى
خلقنا كل شئ وهذه الجملة في موقع الرفع خبر ان وجملة خلقناه
مفسرة لفعل مضمر ولا محل لها من الاعراب عند الجمهور خلافا
للبعض فانها عندهم في محل الرفع وان مع اسمها وخبرها وتفسير
خبرها في تاويل المفرد مجرور المحل بالاضافة ههنا اى مثاله مثل هذا
القول هذا بحسب النظر الجلي واما بحسب النظر الخفي فهو في محل النصب
على انه مقول القول تقديره مثاله مثل قوله تعالى والظرف اعنى بقدر
اى بتقدير حال من كل شئ اى انا خلقنا كل شئ مقدرا ويستوى
مضارع معلوم وفاعله الامران اى الرفع والنصب وهذه الجملة
عطف على جملة يختار في مثل متعلق بيستوى زيد مبتداء قام فعل
والمستكن فيه فاعله يرجع الى زيد والفعلية خبر المبتداء والاسمية
في موقع الجر بالاضافة قوله وعمرا اما منصوبا ومرفوع اما نصبه
فعلى انه مفعول به لفعل مقدر اى اكرمت عمرا وجملة اكرمته تفسير
لذلك الفعل المقدر والجملة المفسرة مع تفسيرها في موقع الرفع
عطف على الجملة الصغرى اعنى قام والعائد في المعطوف محذوف
مقدر بعد اكرمته اى عنده او في داره ونحو ذلك والا لا يصح العطف
العطف على الصغرى لعدم الضمير واما رفعه فعلى انه مبتداء و
اكرمته خبره والاسمية عطف على الاسمية الكبرى والمعطوف عليه

مع معطوفه في قوة شيء واحد مجرور المحل بالاضافة اعلم ان القوم
فرقوا بين عمر بضم العين وفتح الميم وعمرو بفتح العين وسكون الميم
بالواو بان كتبوه في الثاني حالة الرفع والجر دون حالة النصب لان الف
التنوين تخلفه حالة النصب لانه منصرف بخلاف الاول ولم يعكسوا بان
كتبوه في الاول لان الثاني خفيف وذلك ظاهر والزيادة بالخفيف اولى
ويجب مضارع فاعله النصب ويتعلق به بعد حرف الشرط والجملة عطف
على جملة يستوي او على يختار وحرف التحضيض عطف على حرف الشرط
مثل اعرابه معلوم ان حرف الشرط زيدا مفعول فعل مضمر اي ان ضربت
زيدا ولا محل لهذه الجملة ضربته تفسير للفعل المضمر ضربت فعل فاعله
مستكن فيه راجع الى زيد والكاف مفعوله والجملة جزاء الشرط ولا
محل لها وجملة الشرط مع تفسيرها وجزائها في قوة شيء واحد مجرورة
المحل بالاضافة والا بالفتح والتشديد حرف التحضيض زيدا ضربته معلوم
مما سبق وعطف عليه عطف مثال على مثال وليس ماض معلوم
اصله ليس على وزن علم ثم اسكنت الياء على خلاف القياس مثل
اسم ليس ازيد مبتدا والهمزة للاستفهام ذهب ماض مبني للمفعول
به متعلق به على انه مفعول ما لم يسم فاعله والضمير لزيد والفعلية
خبر المبتدا والاسمية في موقع الجر بالاضافة منه اي مما اضمر عامله
على شريطة التفسير فالظرف خبر ليس وجملة ليس استئناف ليس
لها محل قوله فالرفع اي فاذا كان الامر كذلك فالرفع واجب او
فيجب الرفع مبتدا محذوف الخبر او فاعل محذوف الفعل كما قدرناه
ولا محل لهذه الجملة لانها جواب شرط محذوف وكذلك اي مثل ذكراو

70

اوكائن كذلك فالكاف على الوجه الاول اسم بمعنى المثل مضاف الى
اسم الاشارة فيجوز ان يكون مبتداء وخبرا وعلى الوجه الثاني حرف
جر فيتعين ان يكون مع مجروره خبرا **كل شيء** مبتداء **فعلوه** فعل وفاعل
ومفعول والجملة في محل الجر صفة شيء او في محل الرفع صفة كل **في الزبر**
خبره والمعنى كل شيء هو مفعول لهم كائن في كتب الحفظة مكتوب فيها
والمبتداء مع خبره مبتدا او خبر بالتاويل والمعنى ومثل قوله ازيد ذهب
به قوله تعالى كل شيء فعلوه في الزبر والجملة عطف على قوله وليس مثل ازيد
ذهب به اي وليس قوله تعالى كل شيء فعلوه في الزبر منه اي مما اضمر عامله
على شريطة التفسير قوله **ونحو** بالرفع عطف على قوله كل شيء فيكون
التقدير وكذلك نحو الخ او مبتداء يجيء خبره وقوله **الزانية** مبتداء **والزاني**
عطف عليه قوله **فاجلدوا كل واحد منهما** خبر المبتداء والمعنى التي زنت
والذي زنى فمقول في حقهما اجلدوا او الزانية مبتداء محذوف المضاف
والزاني عطف عليه والخبر محذوف اي حكم الزانية والزاني فيما يتلى
عليكم بعدا وخبر مبتداء محذوف كما يقال في الباب والفصل والتقدير
هذا بيان حكم الزانية والزاني وقوله فاجلدوا جملة ثانية لبيان الحكم
الموعود في الجملة الاولى والجملة على التوجيه الاول والجملتان على
التوجيه الثاني في تاويل المفرد في موقع الجر ههنا بالاضافة والفاء
سببية اي ان ثبت زناهما فاجلدوا وقيل زائدة او للتفسير
قوله **الفاء** مبتداء خبره **بمعنى الشرط** والجملة تعليل لقوله وكذلك نحو
الزانية والزاني فتكون استينافا **عند المبرد** اي في رأيه الخاص قيل ظرف
للظرف اعني بمعنى الشرط لانه ظرف مستقرا وظرف لعامل الظرف والاظهر

على النسخ صح

قوله عند المبرد اي في رأيه الخاص على ما صرح به
في حاشية صدر الشريعة حيث قال قوله
عند محمد اي في رأيه الخاص

انه ظرف للنسبة بين المبتداء والخبر والجملة اعني قوله وجملتان بتقدير
المبتداء اي هذه الاية جملتان تعليل آخر معطوف على الاول عند سيبويه
ظرف للنسبة بين المبتداء والخبر وقال الفاضل الهندي ظرف لمفهوم
الكلام اي حكم بذلك عند سيبويه ويجوز ان يكون قوله الفاء بمعنى
الشرط المشير الى التعليل خبر قوله ونحو الزانية الخ بتقدير العائد
فتكون الجملة عطفا على قوله وكذلك كل شيء فعلوه في الزبر وان يكون
قوله وجملتان معطوفا على قوله الفاء بمعنى الشرط عطف مفرد على
جملة لها محل من الاعراب والا اصله ان لا فان حرف الشرط ولا حرف النفي
والمنفي محذوف والتقدير وان لم يكن الفاء بمعنى الشرط ولم يكن الآية
جملتين ولا محل لهذه الجملة فالمختار النصب جملة جزائية مركبة من
المبتداء والخبر محذوفة العائد اي فيه يعني في قوله الزانية الخ مجزومة
المحل بحرف الشرط عند الجمهور وعند البعض لا محل لها والشرط
مع الجزاء جملة شرطية معطوفة على ما قبلها من حيث المفهوم
كانه قيل كان الفاء بمعنى الشرط عند المبرد وكانت الآية جملتين
عند سيبويه وان لم يكن الفاء بمعنى الشرط ولم تكن الآية جملتين
فالمختار النصب الرابع مبتداء اي الباب الرابع او الموضع الرابع
التحذير خبره والجملة استيناف على ما مر في الباب الاول وهو مبتداء
راجع الى التحذير معمول خبره والجملة اعتراض للبيان بتقدير ظرف
لغو متعلق بمعمول او ظرف مستقر صفة له وجملة اتق بتاويل هذا
اللفظ في محل الجر بالاضافة تحذيرا مفعول له للتقدير او مصدر قد
جعل حينا وهو ظرف للتقدير اي وقت تحذير المعمول مما بعده او و

او وقت ذكر المحذر منه مكررا او مفعول مطلق اى حذر ذلك المعمول تحذيرا
مما بعده او ذكر المحذر منه من نوعيه مكررا والجملتان فى محل الرفع صفة
لقوله معمول والرابطة للجملة الثانية ما ذكرنا عن قولنا من نوعيه مما
فما موصوفة او موصولة بعده جملة ظرفية وقعت صفة لما فتكون
فى محل الجر او صلة لما فلا محل لها والضمير المستكن فى الظرف عائد الى ما و
البارز الى المعمول والجار مع المجرور متعلق بقوله تحذيرا او ذكر على
صيغة المجهول قوله المحذر اى الذى حذر منه نائب عن الفاعل منه متعلق
بالمحذر قائم مقام فاعله والضمير راجع الى اللام الموصولى مكررا حال من
المحذر منه والجملة عطف على حذر او ذكر المقدر العامل فى قوله تحذيرا او على
الظرفية المقدرة بالفعلية وهى قوله بتقدير اتق وقيل يجوز ان تكون
مستأنفة كما فى قوله تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون وقوله
او ذكر روى على لفظ المصدر فان كانت الرواية بالرفع كان الذكر بمعنى
المفعول اى المذكور وكانت الاضافة من باب جرد قطيفة وكان عطفا
على قوله معمول وان كانت بالنصب كان عطفا على قوله تحذيرا او يكون
مصدرا حينئذ ظرفا للتقدير او يكون مفعولا مطلقا لفعل محذوف
معطوف على ناصب تحذيرا اى حذر تحذيرا مما بعده او ذكر ذكر المحذر
منه فلا يحتاج الى جعله بمعنى المفعول
وفى شرح العصام تحذيرا مفعول له للتقدير اى
التقدير للتحذير وقوله او ذكر المحذر منه مصدر منصوب عطف عليه
كانه قيل او لذكر المحذر منه مكررا هذا كلامه تلخيصا مثل مر ذكره اياك
منصوب بفعل محذوف مثل اتق والاسد عطف عليه والمعنى اتق نفسك

ان تتعرض للاسد واتق الاسد ان يتعرض لنفسك او بعد نفسك عن
الاسد وبعد الاسد عن نفسك والجملة في موقع الجر بالاضافة وايك
منصوب بفعل مقدر وهو اتق ونحوه وىحل قوله وان تحذف فان موصول
حرفي مصدري ناصب وتحذف منصوب به والمستكن فيه اعني انت فاعله
والفعلية لا موقع لها صلة ان وهو مع صلته في تقدير المفرد اي حذفك
عطفا على اياك والمعنى بعد نفسك عن حذف الارنب وهو ضربه بالعصا
وبعد حذف الارنب عن نفسك والجملة عطف على الجملة السابقة والطريق
الطريق فالاول منصوب بتقدير اتق او بعد والثاني تاكيد له و
الجملة عطف على احدى الجملتين مع تقول مضارع مخاطب والمستكن
فيه انت اياك من الاسد اي بعد نفسك من الاسد فالجار متعلق
بالفعل المقدر والجملة في محل النصب مقول تقول وجملة تقول عطف
على ما قبلها من حيث المعنى كانه قال كذا وتقول اياك من الاسد
ومن ان تحذف عطف على قوله من الاسد اي بعد نفسك من
الحذف وباقي اعرابه يعلم مما سبق واياك ان تحذف عطف على
اياك من الاسد وعلى من ان تحذف بتقدير اياك في المعطوف عليه يعني
واياك من ان تحذف واياك ان تحذف او منصوب بفعل محذوف اي
بعد نفسك ان تحذف والجملة من مقول تقول المذكور او الجملة مقول
تقول المحذوف المعطوف على تقول المذكور بتقدير من حال من قوله
واياك ان تحذف اي ملتبسا بتقدير من او متعلق بقوله تقول المذ
كور او المحذوف وقوله ان تحذف بعد حذف من في محل النصب بفعل
مقدر لان حرف الجر اذا حذف وصل الفعل بنفسه هذا مذهب سيبويه و

72

واجاز الخليل ان يكون في موضع الجزم من المحذوفة لانه موضع تزاد
فيه فكانها ملفوظ بها **ولاتقول** مضارع مخاطب منفي بلا مسند الى فاعله
وهو انت والجملة معطوفة على قوله ونقول المذكور **اياك** منصوب
بفعل مقدر مثل اتق **الاسد** منصوب بذلك الفعل على سبيل الغرض
والجملة منصوبة المحل مقول القول والظرف اعني **لامتناع تقدير**
من متعلق بقوله واضافة الامتناع الى التقدير من اضافة
المصدر الى مفعوله واضافة التقدير الى من من اضافة المصدر
الى معموله قوله **المفعول فيه** فالالف واللام فيه للجنس او موصول
بمعنى الذي وصلته اسم المفعول اي الذي فعل فيه وقوله فيه
مفعول ما لم يسم فاعله اي اسند اليه المفعول والضمير المجرور
عائد الى الالف واللام فالمفعول فيه مبتداء ياتيك خبره او
خبر محذوف المبتداء او مبتداء محذوف الخبر بحذف المضاف
اي هذا ذكر المفعول فيه او ذكر المفعول فيه هذا والجملة على
التقادير الثلثة استيناف ويجوز عطف الجملة بحذف العاطف
على قوله فمنه المفعول المطلق اي ومنه المفعول فيه **هو**
ضمير الفصل لا موقع له او في موضع الرفع على انه مبتداء
ثان عائد الى المبتداء الاول **ما** موصوف بمعنى اسم او موصول بمعنى
الاسم **فعل** ماض مجهول والظرف اعني **فيه** اي في مسماه متعلق
به والضمير المجرور يرجع الى ما والقائم مقام فاعله **فعل** اي
حدث **مذكور** صفة فعل والجملة في محل الرفع صفة الموصوف
او لا محل لها صلة الموصول والموصوف وحده او الموصول

وعلى قوله المفعول فيه

نوع المفعول فيه

بحث المفعول فيه

وحده او مع صلته في موضع الرفع خبر المبتداء الاول على تقدير
كون هو للفصل وخبر المبتداء الثاني على تقدير كونه مرفوعا والجملة
مع خبره خبر الاول او استيناف بياني كانه قيل ما المفعول فيه
فقال مجيباله ما فعل الخ **من زمان** فمن للبيان والظرف المستقر
صفة لما الموصوف او حال منه او حال من ما الموصول **او مكان**
عطف على زمان **وشرط** مبتداء مضاف الى **نصبه** وهو مصدر
مضاف الى مفعوله او الى القائم مقام فاعله اى انتصاب
المفعول فيه وخبر المبتداء قوله **تقدير في** اى كون لفظة في مقدرة
وهو من اضافة المصدر الى مفعوله والجملة عطف او اعتراض
او استيناف **وظروف الزمان** مبتداء والاضافة بيانية
وفي شرح العصام وظروف الزمان من اضافة الدال الى
المدلول فهي لامية لا بيانية كما توهم واللام في الزمان للجنس
كلها بالرفع تاكيد لمرجع الضمير اعني الظروف **تقبل** مضارع معلوم
مونث من باب علم وفاعله مستكن فيه راجع الى ظروف الزمان
واسم الاشارة اعني **ذلك** منصوب المحل مفعول تقبل اشارة الى النصب
بتقدير في او الى تقدير في والفعلية خبر المبتداء والاسمية استيناف
او عطف او اعتراض **وظروف المكان** مبتداء واللام في المكان
كاللام في الزمان **ان** حرف الشرط **كان** فعل الشرط والمستكن
فيه راجع الى المكان والا لوجب ان يقول ان كانت ولما كانت
اضافة الظروف الى المكان بيانية لم يحتج الجملة الواقعة خبرا
الى عائد لانه اعائد المبين عائد المبين كذا قيل وفي شرح العصام

23

العصام الظاهر ان كانت وكانه جعله بتأويل القسم الثاني مبهما خبر
كان ولا موضع لجملة الشرط قبل فعل ماض على لفظ علم فاعله مستتر فيه
يرجع الى المكان ومفعوله محذوف اى قبل تقدير في او قبل النصب
بتقدير في والشرطية اى جملة الشرط مع جملة الجزاء خبر المبتداء و
الاسمية معطوفة على الاسمية السابقة او اعتراض قوله والا اى وان
لم يكن ظرف المكان مبهما لا محل له من الاعراب ولقوله فلا اى فلا
يقبل النصب بتقدير في او لا يقبل تقدير في مجزوم المحل عند الجمهور
وعند البعض لا محل له والشرطية عطف على الشرطية السابقة
وفسر على صيغة المجهول من التفسير المبهم نائب عن الفاعل او المبهم من
الزمان ما لم يعتبر له حد ونهاية كالحين والمحدود ما اعتبر فيه
ذلك كاليوم والليل والشهر والسنة والظرف اعني بالجهات
متعلق بفسر الست صفة الجهات والجملة اعتراض او استيناف او
عطف على مفهوم من الكلام او على مقدر في المقام اى قسم ظرف
المكان الى مبهم والى محدود وفسر المبهم الخ وحمل ماض مبني
للمفعول عليه متعلق به والضمير للمبهم عند مرفوع تقديرا على
انه مفعول ما لم يسم فاعله ولم يظهر فيه الرفع لان النصب
لازم الا عند دخول من ولدى عطف عليه وشبههما عطف على
احدهما والضمير عائد اليهما والظرف اعني لابهامهما اى لابهام عند
ولدى ولم يذكر وجه حمل شبههما عليه لان حكمه حكمهما وفي بعض
النسخ لابهامها كما هو الظاهر متعلق بحمل على طريق التعليل وجملة
حمل عطف على جملة فسر ولفظ عطف على عند او على شبههما وهنا في

قوله متعلق خبر لقوله والظرف
وما بينهما اعتراض مسـ

الى مكان وهو مجرور بالمضاف والظرف اعنى لكثرة اى لكثرة
استعمال لفظ المكان دون ابهامه متعلق بحمل ودليل عليه
باعتبار اسناده الى التابع اعنى لفظ مكان وما موصوف او
موصول بعد ظرف مستقر فاعله مستتر فيه عائد الى ما وجملة
دخلت فى موقع الجر بالاضافة والجملة الظرفية فى موضع الرفع
صفة الموصوف او لا موضع لها صلة الموصول والموصوف
وحده او الموصول وحده او مع صلته فى حيز الرفع عطف
على لفظ مكان والمعنى وحمل على الجهات الست لفظ مكان
لكثرته وشئ او الشئ الذى كان بعد دخلت لكثرته فى الاستعمال
لا لابهامه وقيل عطف على عند والمعنى واضح في اعرابه ظاهر دخلت
فعل وفاعل الدار منصوبة على الظرفية عند سيبويه وعلى المفعولية
عند الاخفش والجملة فى موقع الجر بالاضافة والظرف اعنى على
الاصح فى محل النصب صفة مصدر محذوف بحذف موصوف او
فى محل الرفع خبر مبتداء محذوف اى حملا واقعا او هو واقع على
المذهب الاصح او على القول الاصح وينصب مضارع مجهول والنائب
عن الفاعل مستكن فيه راجع الى المفعول فيه بعامل متعلق به
مضمر اى محذوف صفة عامل والظرف اللغو اعنى وعلى شريطة
التفسير معطوف على محذوف وقيل على قوله بعامل والجملة استيناف
او اعتراض او عطف على ما قبلها من حيث المعنى كانه قال ينصب
المفعول فيه بعامل مذكور وينصب بعامل مضمر بلا شريطة التفسير
وعلى شريطة التفسير قوله المفعول له هو ما فعل لاجله فعل مذكور

مذكور مثل قوله المفعول فيه هو ما فعل فيه فعل مذكور في التصرف
والاعراب مثل سبق ذكره ضربته فعل وفاعل ومفعول به تاديبا
مفعول له اي للتاديب ومحل الجملة جر بالاضافة وقعدت عن الحرب
جبنا اي للجبن عطف على ما سبق خلافا مفعول مطلق للزجاج
متعلق به او صفة او بيان له اي خالفهم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاج
خلافا فالزجاج بالفتح والتشديد صانع الزجاج بحركات الزاء
والتخفيف او بايعه فالصيغة للنسبة ولهذا ربما يقال الزجاجي
والجملة اعتراض والتفصيل في خلافا مر في بحث التنازع فانه اي الفاء
للتعليل او للتفسير والبيان والضمير للمفعول له عنده اي عند الزجاج
ظرف للنسبة بين اسم ان خبرها هو مصدر والجملة للتعليل للخلاف
او بيان له قوله وشرط نصبه اي انتصاب المفعول له تقدير اللام كقوله
وشرط نصبه تقدير في وانما اداة الحصر يجوز مضارع حذفها اي كلمة
اللام فاعله اذا ظرف يجوز كان والمستكن فيه اسمه عائد الى المفعول له
فعلا خبره والظرف اعني لفاعل الفعل صفة لقوله فعلا او متعلق
به والجملة في موقع الجر للاضافة اذ اليها المعلل صفة الفعل ومقارنا
معطوف على فعلا له متعلق به والضمير للفعل المذكور في الوجود متعلق
به ايضا قوله المفعول معه هو مذكور مثل قوله المفعول فيه هو ما
فعل في الوجه قال الفاضل الجامي في بيان قوله المفعول معه اي الذي
فعل بمصاحبته بان يكون الفاعل مصاحبا له في صدور الفعل عنه او
المفعول في وقوع الفعل عليه فقوله معه مفعول ما لم يسم فاعله لانه
اسند اليه المفعول كما اسند الى الجار والمجرور في المفعول به وفيه وله

به متعلق بالمعلل صح

اي الفعل الذي تبين علته منه

في كل المفعول معه

والضمير المجرور راجع الى اللام واعتذر عن نصبه بما جوّزه بعض
النحاة من اسناد الفعل الى لازم النصب وتركه منصوبا جاريا على
ما هو عليه في الاكثر واليه ذهب في قوله تعالى لقد تقطّع بينكم على قراءة
النصب وفي بعض الحواشي ان هذا الرأي شريف جدا وقيل الوجه
ان يجعل من قبيل وقد حيل بين العير والنزوان فانه مفعول ما لم يسم
فاعله فيه الضمير الراجع الى مصدره اي حيل الحيلولة لانّ بين لازم
ظرفية لا يقام مقام الفاعل فعلى هذا معناه الذي فعل فعل
بمصاحبته على ان يكون لمفعول ما لم يسم فاعله ضميرا راجعا الى
مصدره والضمير المجرور للموصول انتهى كلامه وقال عصام
الدين في شرحه الظرف مفعول ما لم يسم فاعله ورفعه تقديري
للزوم ظرفيته وهكذا كل لازم الظرفية وقع في موقع اعراب
لا للظرفية تقديري الاعراب ولذا نصب بينكم مع كونه فاعلا في قوله
تعالى تقطع بينكم هذا كلامه بعينه قوله بعد الواو ظرف لمذكور والظرف
اعني لمصاحبته متعلق بمذكور فيكون لغوا او بمحذوف فيكون مستقرا
حالا من المستكن في مذكور واضافة مصاحبة الى معمول من قبيل اضافة
المصدر الى المفعول والفاعل متروك والتقدير لمصاحبة المفعول معه
المعمول ويحتمل ان يكون بالعكس فعل مجرور بالاضافة لفظا خبر كان
المقدر او معنى عطف عليه اي سواء كان الفعل لفظيا او معنويا والجملة
صفة فعل او اعتراض بيان له او حال وجاز ان يكون قوله لفظا او
معنى تمييزا من فعل اي من حيث اللفظ او من حيث المعنى فان الفاء للتفسير
كان تامة او ناقصة الفعل فاعله او اسمه فعلى الاول قوله لفظا

لفظا تمييز اى من حيث اللفظ او حال اى حال كون الفعل لفظيا او
ملفوظا ويجوز ان يكون ظرفا اى فى اللفظ وعلى الكل خبر كان وجملة
الشرطية لا موقع لها **وجاز** اى لم يمتنع الواو للحال اى وقد جاز
العطف فاعل جاز اوالعطف جملة على جملة **فالوجهان** مبتداء محذوف
الخبر او فاعل محذوف الفعل اى فالوجهان جائزان او فيجوز الوجهان
وجملة الجزاء فى موقع الجزم عند الجمهور ولا محل لها عند البعض
والشرطية تفسير لقوله فعل فلا يكون لها محل فى قول الجمهور و
فى قول البعض محلها جر **مثل** مر ذكره مرارا **جئت** فعل مسند الى ضمير
المتكلم المتصل **انا** تاكيد له **وزيد** بالرفع عطف على المتصل لتاكيده
بالمنفصل **وزيدا** بالنصب على انه مفعول معه وجملة الشرط اعنى قوله
وان لم يجز العطف وجملة الجزاء اعنى قوله **تعين النصب** لا محل لهما
من الاعراب على ما مر بيانهما فى اول الكتاب والشرطية الى بقة
مثل جئت وزيدا اعرابه معلوم مما سبق **وان كان** فكان تامة اى
وجد الفعل **معنى** حال او تمييز او ظرف ويجوز ان يكون كان ناقصة قوله
معنى خبره على ان يكون بمعنى معنويا ولا محل لجملة الشرط **وجاز** عطف
على كان او حال اى وقد جاز **العطف** فاعل جاز **تعين العطف** جزاء
الشرط ولا موضع له والشرطية عطف على الشرطية الى لفة **مثل**
سبق ذكره **ما** للاستفهام مبتداء **لزيد** خبره اى اى شئ حاصل او
حصل لزيد **وعمرو** بالجر عطف على زيد والجملة فى محل الجر بالاضافة
قوله **والا** اى وان لم يجز العطف **تعين النصب** يعلم وجهه مما سبق **مثل**
مالك اى اى شئ حصل لك مثل ما لزيد فى الوجه **وزيدا** مفعول معه

عطف على الضمير ...

والمراد من الاول الاول الاضافى او العرفى

وموقع الجملة جر بالاضافة وما استفهامي مبتداء شأنك خبره اي
اي شيء حالك امرك وعمرا مفعول معه والجملة في مقام الجر عطف
على قوله مالك لان المعنى ما تصنع فاللام جارة والمعنى اسم ان
وما استفهامي مبتداء وتصنع مضارع مخاطب فاعله مستكن فيه
وهو انت والفعلية خبر المبتداء والاسمية خبر ان وهي مع اسمها
وخبرها في محل الجر والجار متعلق بمفهوم من الكلام او مقدر في
المقام اي نصب الاسم في هذين المثالين لان المعنى ما تصنع قوله
الحال مبتداء مأخوذ من حال الشيء يحول اي انقلب وتغير وانما سميت
حالا لدلالتها على الانقلاب والتغير غالبا كما في جاء في زيد راكبا ما موصوف
عبارة عن اسم او جملة او موصول كناية عن الاسم او الجملة يبين
مضارع من التفعيل على صيغة التذكير وفاعله مستكن فيه راجع الى
ما او على صيغة التأنيث فتأنيثه لاسناده الى ضمير ما وهو في المعنى
حال وكذلك ان تجعله على صيغة الخطاب وعلى صيغة المجهول ويكون
هيئة الفاعل على الوجه الاخير قائما مقام الفاعل وعلى الوجوه الثلثة
تكون مفعوله ويجوز ان يكون ماضيا من التفعل او مضارعا منه
بحذوف التاء فعلى هذا يكون هيئة الفاعل فاعله والهيئة الحالة و
الكيفية كذا في القاموس قال الفاضل عصام الدين في حاشية
الفوائد الضيائية الهيئة الحالة الظاهرة لما له نهاية للشيء كذا في
في المعرب والمراد ههنا الحالة اعم من الحالة المحققة والمقدرة نحو
فادخلوها خالدين اي مقدرين الخلود وتسمى الاولى حالا محققة
والثانية حالا مقدرة وايضا هي اعم من حال نفس الفاعل او متعلقه

او متعلقة مثلا نحو جاء زيد قائما ابوه لكنه يشكل بجاء زيد والشمس
طالعة الان بعال الجملة الحالية تتضمن بيان صفة الفاعل
اى مقارنته بطلوع الشمس وايضا هى اعم من ان تدوم للفاعل
او تكون كالدائم لكون الفاعل موصوفا بها غالبا وتسمى دائمة و
منها المؤكدة كما سيجئ ومن ان يكون بخلافه وتسمى منتقلة انتهى كلامه
واعلم ان الحال منقسمة بحسب الزمان الى ثلثة مقارنة للعامل
وهو الغالب نحو جاء زيد راكبا ومقدرة وهى المستقبلة نحو مررت
برجل معه صقر صائدا به غدا اى مقدرا ذلك ومحكية وهى الماضية
مثل جاء زيد امس راكبا **او المفعول** مجرور معطوف على الفاعل قوله
به مفعول مالم يسم فاعله للمفعول والضمير للموصول اعنى الالف
واللام والفعلية فى محل الرفع لانها صفة الموصوف او لا محل لها
لانها صلة الموصول والموصوف وحده او الموصول وحده او مع
صلته فى حيز الرفع خبر المبتداء ويجوز ان يكون قوله الحال خبرا محذوف
المبتداء او مبتداء محذوف الخبر بحذف المضاف اى هذا بيان الحال او بيان
الحال هذا على التقادير الثلثة استيناف ويجوز عطف الجملة على
قوله ومنه المفعول المطلق بتقدير العاطف اى ومنه الحال وعلى
الوجهين الاخيرين يكون قوله ما يبين خبر مبتداء محذوف اى هو
ما يبين والجملة استيناف قوله **لفظا او معنى** تمييز عن الفاعل و
المفعول او حال عنهما او خبر كان المقدر اى سواء كان الفاعل
او المفعول به لفظيا او معنويا والجملة استيناف او اعتراض او
حال **نحو** مر وجهه **ضربت** فعل مسند الى ضمير المتكلم **زيدا** مفعول به **قائما**

حال من الفاعل اللفظي او المفعول به ومحل الجملة جر بالاضافة **وزيد** مبتداء والظرف اعني **في الدار** خبره وموقع الجملة جر للعطف على مثلها **قائما** حال من الضمير المستكن في الظرف وهو فاعل لفظي ملفوظ حكما كذا في شرح الجامي **وهذا زيد** مبتداء وخبر **قائما** حال من المفعول المعنوي وهو زيدا اذ المعنى اشير الى زيد او انبه عليه قائما والجملة في موقع الجر عطف على احدى الجملتين **وعاملها** مبتداء والضمير للحال وتانيثه لكون الحال مونثا سماعيا **الفعل** خبره والجملة اعتراض او استيناف ويحتمل العطف على قوله الحال ما يبين **او شبهه** عطف على الفعل والضمير له **او معناه** اي معنى الفعل عطف على المتبوع او على التابع **وشرطها** مبتداء والضمير راجع الى الحال **ان** موصول حرفي مصدري ناصب **تكون** منصوب به والمستكن فيه اسمه راجع الى الحال **نكرة** خبره والجملة لا محل لها صلة ان وهو مع صلته في تاويل المفرد اي كون الحال نكرة في موقع الرفع خبر المبتداء والجملة الاسمية عطف على ما قبلها او استيناف او اعتراض **وصاحبها** اي صاحب الحال مبتداء وخبره قوله **معرفة** كذا في شرح الهندي فيكون الاسمية عطفا على الاسمية وقيل يجوز ان يكون قوله صاحبها اسم تكون المقدر وقوله معرفة بالنصب خبره والجملة عطفا على الفعلية وان يكون صاحبها عطفا على اسم تكون المذكورة ومعرفة على نكرة **غالبا** اما ظرف متعلق بمفهوم قوله وصاحبها معرفة فيكون ظرفا للنسبة بين المبتداء والخبر او بمعنى فعل مستفاد من قوله معرفة اي يتعرف صاحبها غالبا اي في غالب الاستعمال واكثره او صفة ظرف اي زمانا غالبا او

او خبر يكون المقدر اى يكون هذا الحكم غالبا وقال الفاضل الجامي فقوله
غالبا قيد لاشتراط كون صاحبها معرفة الخ وارسلها فعل فاعله
مستكن فيه راجع الى صاحبها الابل وضمير المفعول للابل العراك بمعنى
معتركة اى مجتمعة فيكون العراك حالا من المفعول به او بمعنى تعترك
العراك فيكون العراك منصوبا على المصدرية ويكون الجملة حالا و
جملة وارسلها العراك في موقع الرفع مبتداء بتأويل هذا القول
ومررت فعل وفاعل به متعلق به والضمير راجع الى زيد او الى فلان
او الى الغائب قوله وحده حال من المجرور وهو مفعول به بواسطة
حرف الجر على تأويله بالنكرة عند سيبويه اى مررت به منفردا وقال
ابو علي الفارسي انه منصوب على انه مفعول مطلق للحال المقدرة
اى مررت به يتوحد توحدا وذهب الاصفهاني الى ان التعريف فيه
للعهد الذهني والمعهود الذهني نكرة في المعنى ولهذا يعامل معاملتها
فلا احتياج الى التاويل وعند الكوفيين نصب على الظرفية بمعنى
في حال وحدته لا مع غيره وقوله مررت به وحده عطف على قوله
وارسلها العراك واصلهما والعراك ووحده في وارسلها العراك
ومررت به وحده متأول بكذا ثم اقتصر ونحوه بالرفع عطف على
محل احدهما والضمير لهما او كل واحد منهما متأول اى كل واحد
منهما فيكون خبرا عن المجموع او هو خبر الاول وخبر الثاني والثالث
محذوف او خبر الثالث وخبر الاول والثاني محذوف والجملة على
التقادير اعتراض فان حرف الشرط كان فعل الشرط صاحبها
اسمه والضمير للحال نكرة خبره ولا محل لجملة الشرط وجب فعل ماض

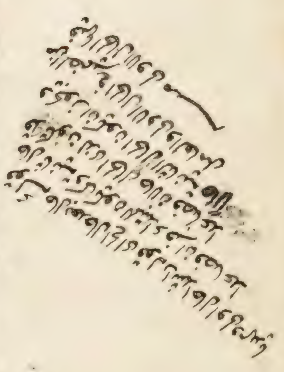
تقديمها فاعله والضمير للحال والجملة لامحل لها جزاء الشرط والشرطية
لامحل لها تفصيل لما قبلها ولا تتقدم مضارع منفي بلا والمستوى فيه والمنوى بيان
راجع الى الحال ويتعلق به قوله على العامل المعنوي والظرف اعني
بخلاف الظرف اما خبر مبتدا محذوف تقديره هذا ملتبس بخلاف الظرف
والجملة معترضة واما حال والمعنى ولا تتقدم الحال على العامل المعنوي
حال كونها ملتبسة بخلاف الظرف والفعلية المنفية مستأنفة او
معطوفة قوله ولا على المجرور اى ولا تتقدم الحال على صاحبها المجرور
عطف على قوله على العامل المعنوى ولا زائدة لتأكيد النفي نحو قوله
تعالى ولا الضالين في الاصح متعلق بقوله ولا تتقدم على المجرور او خبر
مبتدا محذوف وتقديره وهو اى عدم تقديمها على المجرور كائن في القول
الاصح والجملة اعتراض او استيناف وكل مبتدا مضاف الى ما موصوف
اى نكرة دل ماض معلوم فاعله مستتر فيه عائد الى ما والظرف اعني
على هيئة اى صفة متعلق به والتنوين فيه بدل من المضاف اليه
اى هيئة الفاعل او المفعول به والجملة في موقع الجر صفة لما في حيز
الجر بالاضافة صح ماض ان موصول حرفي مصدري ناصب يقع
مضارع منصوب به فاعله مستكن فيه عائد الى كل حالا حال من المستكن
في يقع او خبر له على ان يكون يقع بمعنى يكون وجملة يقع صلة ان
فلا يكون لها محل وهو مع صلته فاعل صح اى صح وقوعه حالا وجملة
صح خبر المبتدا او الاسمية استيناف او اعتراض مثل مضى ذكره بهذا
مبتدا بسرا حال من الضمير في اطيب وهو خبر المبتدا منه اى من نفسه
متعلق به رطبا حال من المستكن في اطيب او من المجرور في منه فا

في محل الرفع صح

فالعامل في الحالين اطيب والاسمية في موقع الجر بالاضافة وتكون
اسمه عائد الى الحال جملة خبره خبرية نعت الجملة اى محتملة للصدق
والكذب في اصلها واما في حال الحالية فقد اخرجت عن قبول التصديق
والتكذيب كما لا يخفى على الفطن اللبيب وهذه الجملة استيناف او اعتراض
او عطف فالاسمية مبتداء والفاء للتفسير بالواو خبره اى فالجملة
الاسمية ملتبسة بالواو ~~عطف على قوله~~ وهذه الجملة مع سابقها
وقعت تفسيرًا لقوله جملة والضمير عطف على الواو او بالواو معطوف
على قوله بالواو او بالضمير عطف على قوله بالواو الاول او الثاني والظرف
اعنى على ضعف حال من المستكن في قوله او بالضمير او خبر مبتداء محذوف
تقديره وهو اى كونها بالضمير كائن على ضعف والجملة اعتراض ؞
والمضارع مبتداء المثبت نعته بالضمير خبره اى والجملة الفعلية التي يكون
الفعل فيها مضارعًا مثبتا ملتبسة بالضمير والجملة عطف على قوله فالاسمية
بالواو وحده حال من الضمير اى حال كونه منفردًا او مفعول مطلق محذوف
الفعل اى ينفرد انفرادا والجملة حال من الضمير ايضا وقدم التفصيل في
اعرابه في اول هذا البحث وما موصولة سواهما فسوى ظرف مستقر
مضاف الى ضمير عائد الى الاسمية والمضارع المثبت والضمير المستكن في
الظرف عائد الى ما والظرفية صلته وهو وحده او مع صلته في موقع الرفع
مبتداء ويجوز ان يكون ما موصوفة والظرفية صفتها بالواو خبر المبتداء
اى ما سوى الجملة الاسمية والفعلية المشتملة على المضارع المثبت من
الجمل المشتملة على المضارع المنفي او الماضي المثبت او المنفي ملتبس بالواو
وهذه الجملة عطف على قوله فالاسمية بالواو او على قوله والمضارع المثبت .

قوله على الفطن اللبيب فالفطن بفتح الفاء وكسر الطاء بمعنى الذكي واللبيب بمعنى العاقل

بالواو والضمير مجرور عطفا على مجرور الباء او باحدهما اى باحد المذكورين
من الواو والضمير عطف على قوله بالواو ولا لنفى الجنس بد مفتوح
اللفظ منصوب المحل على انه اسمها او مرفوع المحل على انه مبتداء والظرف
اعنى فى الماضى المثبت متعلق بالمنفى اعنى بد او متعلق بمحذوف على انه خبر
لا او خبر مبتداء اى لا بد ثابت فى الماضى المثبت والظرف الثانى اعنى من قد
خبر على الوجه الاول وخبر مبتداء محذوف على الوجه الثانى اى البد المنفى من قد
وهذه الجملة التبيينية لا محل لها لانها مستانفة ويجوز ان يكون من قد
متعلقا بما دل عليه لا بد اى لا بد من قد وقد ذكرنا نظير هذا التركيب
فى الايضاح فانظر ثمة تكن فى الارتياح وجملة لا بد استيناف او اعتراض
او عطف ظاهرة حال من قد اى حال كونها ظاهرة او مقدرة عطف عليها
او خبر كان المقدر اى ظاهرة كانت او مقدرة والجملة استيناف او اعتراض
ويجوز حذف العامل اى عامل الحال باضافة المصدر الى المفعول او
الى القائم مقام الفاعل واللام للعهد او عوض عن المضاف اليه وهذه
الجملة مستانفة او معترضة او معطوفة كقولك خبر مبتداء محذوف
اى نظيره مثل قولك او كائن كقولك والجملة اعتراض للمسافر اى
للمتهيئ للسفر قيد للقول راشدا حال حذف عامله جوازا بقرينة حال
المخاطب اى اذهب او اسر او سافر او امض راشدا مهديا حال بعد حال
فيكون من الاحوال المترادفة او المتداخلة وهذه الجملة فى موقع
النصب مقول القول اعلم ان الاحوال المترادفة تكون احوالا منه
متعددة وصاحبها واحد والاحوال المتداخلة يكون فيها صاحب
الحال المتاخرة الاسم الذى يشتمل عليه الحال السابقة ويجب مضارع



٦٧

مضارع فاعله مستكن فيه راجع الى حذف العامل وبه يتعلق قوله
في المؤكدة على صيغة الفاعل اى في الحال المؤكدة وهي ما يلزم صاحبها
او يندر انفكاكها عنه وما لا يكون كذلك يسمى منتقلة ويقصد بها
التقييد كما لا يقصد بالمؤكدة الا التاكيد وان امكن قصد التقييد
فيما يندر انفكاكه حطا للنادر ايضا عن درجة الاعتبار والجملة
عطف على جملة ويجوز مثل مرد جر به زيد مبتداء ابوك خبره عطوفا
حال مؤكدة عاملها محذوف مفسر بما بعده وهذه الجملة والتي قبلها في
تاويل المفرد مجرورة المحل بالاضافة اى حرف التفسير احقه بفتح
الهمزة او ضمها بمعنى اثبته مضارع على صيغة المتكلم الواحد فاعله
مستكن فيه وهو انا والضمير البارز مفعوله راجع الى زيد والجملة
تفسير لعامل قوله عطوفا وشرطها مبتداء مضاف الى ضمير عائد
الى الحال المؤكدة بتقدير مضافات اى وشرط وجوب حذف عاملها
ان موصول حرفي مصدري ناصب تكون منصوب به والمستكن فيه
اسمه عائد الى الحال المؤكدة مقررة خبرها لمضمون متعلق بمقررة
مضاف الى جملة قوله اسمية صفة جملة والفعلية لا محل لها صلة
ان وهو مع صلته في موقع الرفع خبر المبتداء والاسمية استيناف
او اعتراض التمييز بالياء كالتبيين وزنا ومعنى وقيل يجوز
حذف احديهما وهو مبتداء واللام فيه للجنس ما موصوف بمعنى
نكرة او موصول بمعنى النكرة يرفع فاعله مستكن فيه يرجع الى ما
الابهام مفعوله المستقر بكسر القاف اى الثابت صفة الابهام
والجملة في محل الرفع صفة لما او لا محل لها صلة لما والموصوف

قوله التمييز كالتبيين اى يقال للتمييز التبيين والتفسير والمميز والمبين والمفسر

في بيان التمييز

او الموصول وحده او مع صلته في حيز الرفع خبر المبتداء ويجوز
ان يكون قوله التمييز خبرا محذوف المبتداء او مبتداء محذوف الخبر
بحذف المضاف اى هذا بيان التمييز او بيان التمييز هذا والجملة على
الاوجه الثلثة استيناف او عطف بحذف العاطف على قوله فمنه
المفعول المطلق اى ومنه التمييز وعلى الوجهين الاخرين قوله ما
يرفع خبر محذوف المبتداء اى هو ما يرفع والجملة استيناف او تعلق
قوله عن ذات بقوله يرفع مذكورة مجرورة صفة ذات او مقدرة
عطف على مذكورة فالاول اى القسم الاول مبتدا خبره قوله
عن مفرد اى تمييز لاجل مفرد او رافع الابهام عن مفرد او كاين بعد
مفرد والجملة تفسير لقوله ذات مذكورة مقدار نعت مفرد والمقدار
مبلغ الشئ كذا في القاموس غالبا ظرف او صفة مصدر محذوف
او صفة ظرف محذوف او حال او خبر يكون المقدار اى في غالب
المواد واكثرها او رفعا غالبا او زمانا غالبا او حال كون المفرد
المقدار غالبا على غير المقدار او يكون عن مفرد مقدار غالبا اما
للترديد والتقسيم في عدد صفة بعد صفة لمفرد اى مفرد مستعمل
اما في العدد وقيل متعلق بفعل مقدر دل عليه قوله عن مفرد
او خبر مبتداء محذوف تقديره وهو اما في العدد والجملة اعتراض نحو
اعرابه ظاهر عشرون مبتداء محذوف الخبر اى عندى او عندك
او عنده اولى اولك اوله عشرون درهما تمييز ومحل الجملة خبر
بالاضافة وجاز اتيان المص ببعض التركيب مرفوعا بطريق
الحكاية فح يكون مجرورا التقدير او شبابى مضارع معلوم وال

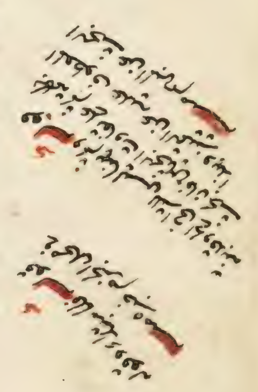
80

والسين للقريب فاعله مستتر فيه راجع الى التمييز بحذف المضاف الى
سيأتي ذكر تمييز العدد وبيانه وهذه الجملة معترضة واما في غيره
اي في غير العدد عطف على قوله اما في عدد نحو رطل زيتا مثل نحو
عشرون درهما في التوجيه والاعراب والرطل بالفتح والكسر
اثنتا عشر اوقية والاوقية استار وثلثاه والاستار اربعة
مثاقيل ونصف والمثقال درهم وثلثة اسباع درهم والدرهم
ستة دوانق والدانق قيراطان والقراط طيسوجان والطيسوج حبتان كذا في القاموس ومنوان سمنا تثنية منا
مرادف من عطف على قوله رطل زيتا ومثله في التصرف وقفيزان
برا مثل عشرون درهما في الوجه وعطف على رطل زيتا او على
منوان سمنا والقفيزان تثنية القفيز والقفيز مكيال وهو
ثمانية مكاكيك وعلى التمرة خبر واجب التقديم مثلها مبتدأ واجب
التأخير او فاعل الظرف والضمير المجرور للتمرة زبدا الموحدة
تمييز عن مثلها والجملة في محل الجر عطف اما على رطل زيتا او على قفيزان
برا فيفرد مضارع مجهول والنائب عن الفاعل عائد الى تمييز غير
العدد والجملة تفسيرية او جواب شرط محذوف اي اذا كان كذا
فيفرد ان حرف الشرط كان فعل الشرط اسمه مستكن فيه راجع الى
التمييز جنسا اي لفظا يقع على القليل والكثير كالماء والتمر خبره
وجملة الشرط لا محل لها وجزاء الشرط محذوف يدل عليه قوله فيفرد
وقيل يجوز ان يكون قوله فيفرد جزاء مقدما لقوله ان كان جنسا
والشرطية اعتراض الا حرف الاستثناء ان موصول حرفي مع

قوله المنا على وزن العصا المن والتثنية منوان والجمع امناء منه

بضم الزاء وسكون الباء صح

مصدرية ناصب **يقصد** مضارع مجهول منصوب به **الانواع** نائب
عن فاعله وجملة يقصد لا محل لها لكونها صلة ان وهو مع صلته
في تأويل المفرد مستثنى منصوب مقدر المضاف والمستثنى منه محذوف
اى فيفرد التمييز ان كان جنسا في جميع الاوقات الا وقت قصد
الانواع او المستثنى منه مذكور وهو قوله جنسا والمستثنى
محذوف اى فيفرد ان كان جنسا الا جنسا يقصد به الانواع
ويجمع عطف على قوله فيفرد ومثله في الوجه ويتعلق به قوله
في غيره اى في غير الجنس **ثم** حرف العطف **ان** حرف الشرط **كان** فعل
الشرط وهو اما ناقص والمستكن فيه اسمه وخبره **بتنوين** او تام و
المستتر فيه فاعله وقوله بتنوين حال من ذلك المستتر فيه فالمعنى
على الاول ان كان المفرد المقدار تاما بتنوين وعلى الثاني ان وجد
المميز ملتبسا بتنوين **او بنون التثنية** عطف على قوله بتنوين
وجملة الشرط لا موقع لها **جازت** ماض مؤنث **الاضافة** فاعله
اى اضافة المميز الى التمييز اضافة معنوية بمعنى اللام او بمعنى من
فيقال رطل زيت ومنوا سمن وهذه الجملة جزاء الشرط ولا محل
لها من الاعراب كما عرفت في اول الكتاب والجملة الشرطية عطف
على ما قبلها من الشرطية وثم هنا ليس للتراخي في الزمان بل للتفاوت
الحكمين في ان احدهما متعلق بالتمييز والاخر بالمميز **والا** جملة الشرط
لا موضع لها اى وان لم يتم بتنوين او بنون التثنية قوله **فلا** اى
فلا تجوز الاضافة اذ لا تمام بدون التنوين ونون التثنية الا بالاضافة
والمضاف لا يضاف في محل الجزم عند الجمهور وعند البعض لا محل له



له جزاء الشرط والشرطية معطوفة على الشرطية السابقة **و** **عن غير مقدار** اى مبلغ عطف على قوله عن مفرد مقدار واعادة الجار لبعد المعطوف عليه **نحو** اعرابه واضح **خاتم حديدًا** مثل عشرون درهما فى الاعراب **والخفض** مبتداء واللام بدل من المضاف اليه اى خفض التمييز **اكثر** خبره والجملة معترضة **والثانى** اى التمييز عن ذات مقدرة مبتداء خبره قوله **عن نسبة** اى القسم الثانى وهو التمييز عن ذات مقدرة برفع الابهام عن نسبة والجملة عطف على قوله فالاول عن مفرد مقدار **فى جملة** صفة نسبة وقيل متعلق بها **او** حرف عاطف **ما** موصوف او موصول **ضاهاها** ماض من المضاهات بمعنى المشابهة والمستكن فيه فاعله راجع الى ما والبارز مفعوله عائد الى الجملة والجملة فى موقع الرفع لكونها صفة لما او لا محل لها لكونها صلة لما والموصوف او الموصول وحده او مع صلته فى حيز الجر عطف على قوله جملة **نحو** مر ذكره **طاب** ماض **زيد** فاعله **نفسا** تمييز عن ذات مقدرة فى جملة طاب والجملة فى موقع الجر بالاضافة **وزيد** مبتداء **طيب** خبره **ابا** تمييز عن نسبة فيما ضاهى الجملة **وابوة** عطف عليه **ودارا** عطف على الاول او على الثانى **وعلما** معطوف على ابا او على دارا والجملة فى موضع الجر عطف على ما قبلها **او فى اضافة** عطف على قوله فى جملة **مثل** مر بيانه مرارا **يعجبنى** مضارع معروف من العجب والنون فيه للوقاية وياء المتكلم مفعوله **طيبه** فاعله والضمير المجرور للغائب او لزيد او لفلان **ابا** تمييز عن نسبة فى اضافة الطيب الى الضمير **وابوة** عطف عليه **ودارا** عطف على السابق او على المسبوق **وعلما** عطف على ابا او على دارا والفعلية

مقدرة صح

فى موقع الجر بالاضافة ولله خبر مقدم دره مبتداء مؤخر او فاعل الظرف
والضمير فيه كالضمير فى طيبه فارسا تمييز عن نسبة فى اضافة الدار
الى الضمير ويحتمل الحال من الضمير وفى القاموس لله دره اى عمله
والفارس راكب الفرس بمعنى صاحبه ومحل هذه الجملة جر على انها
عطف على محل مجىء عطف مثال على مثال والمعنى مثاله مثل ذلك
القول ومثل هذا القول ثم للعطف ان اداة الشرط كان فعل
الشرط والمستكن فيه اسمه راجع الى التمييز اسما خبره ولا محل
لجملة الشرط يجى مضارع من الباب الثانى ويصح ان تكون من الاول
جعله فاعله وهو مصدر مضاف الى مفعوله او الى القائم مقام فاعله
والضمير المجرور للاسم وهذه الجملة صفة لقوله اسما واللام فى لما
جار وما موصوف او موصول انتصب ماض معلوم وفاعله مستتر
فيه راجع الى التمييز والجار فى عنه متعلق به والمجرور عائد الى ما
والجملة فى موقع الجر صفة الموصوف او لا موقع لها صلة الموصول
والموصوف وحده او الموصول وحده او مع صلته مجرور المحل باللام
والجار مع المجرور متعلق بقوله جعله او حال من الضمير المجرور واى
جعل ذلك الاسم كائنا لما انتصب عنه جاز فعل ماض ان موصول
حرفى مصدرى ناصب يكون منصوب به اسمه مستكن فيه عائد الى
التمييز له خبره والضمير راجع الى ما اى اسما له وعبارة عنه وللمتعلقه
بفتح اللام الثانية عطف على له والضمير فيه كالضمير فى له وهذه الجملة
لا محل لها صلة ان وهو مع صلته فى تأويل المفرد فاعل جاز وجملة
جار جزاء الشرط ولا موضع لها والشرطية اعنى جملة الشرط مع

جعله

82

مع جملة الجزاء عطف على الجملة الشرطية السالفة اعني قوله ثم ان
كان بتنوين الخ قوله **والا** اي وان لم يكن التمييز اسما يصح جعله
لما انتصب عنه جملة الشرط لا موضع لها قوله **فهو لمتعلقه**
اي فالتمييز اسم لمتعلق ما انتصب عنه جملة الجزاء في موقع الجزم
عند الجمهور خلافا للبعض والشرطية عطف على الشرطية
الماضية انفا **فيطابق** مضارع معلوم والمنوي فيه فاعله
يرجع الى التمييز ويتعلق به قوله **فيهما** اي في القسمين اي فيما
انتصب عنه ومتعلقه **ما** موصوف او موصول **قصد** ماض مبني
للمفعول والمنوي فيه نائب عن الفاعل راجع الى ما والجملة صفة
لما فمحلها نصب او صلة لما فلا محل لها والموصوف وحده او الموصول
وحده او مع صلته في معرض النصب مفعول يطابق وجملة يطابق
تفسيرية او جواب شرط محذوف اي اذا كان كذلك فيطابق **الا**
حرف الاستثناء **ان** موصول حرفي مصدري ناصب **يكون** منصوب
به اسمه مستكن فيه يرجع الى التمييز **جنسا** خبره والجملة صلة ان فلا
محل لها والموصول مع صلته في تاويل المفرد منصوب المحل بالاستثناء
من قوله فيطابق الخ والمستثنى مفرغ بحذف المستثنى منه تقديره
فيطابق فيهما ما قصد في جميع الاوقات الا وقت كونه جنسا
او في جميع الاكوان الا كونه جنسا فانه لا يطابق فيه ما قصد **الا**
حرف الاستثناء **ان** مر مثله **يقصد** مضارع مجهول منصوب بان
والقائم مقام فاعله **الانواع** والفعلية لا محل لها صلة ان وهو
مع صلته في حكم المفرد في موقع النصب استثناء من الاستثناء

الادل والاول استثناء من المثبت فيكون منفيا والثاني استثناء
من المنفي فيكون مثبتا والمعنى يطابق التمييز في القسمين ما قصد
الا اذا كان جنسا فانه لا يطابق في جميع الاوقات الا وقت قصد
الانواع وان حرف الشرط كان فعل الشرط اسمه منوى فيه عائد
الى التمييز صفة خبره والجملة لا محل لها كانت والمستكن فيه راجع
الى صفة له خبره اى كانت تلك الصفة صفة لما انتصب عنه والواو
في قوله وطبقه للعطف والطبق بالكسر مصدر بمعنى اسم الفاعل
منصوب معطوف على خبر كانت والضمير المجرور لما انتصب عنه اى كانت
الصفة كائنة له ومطابقة اياه في الافراد والتثنية والجمع والتذكير
والتانيث لكونها حاملة لضميره تقول طاب زيد والدا طاب الزيدان
والدين طاب الزيدون والدين طابت هند والدة طابت الهندان
والدتين طابت الهندات والدات وكون الواو بمعنى مع رده الفاضل
عصام الدين في شرح الكافية وفي حاشية الفوائد الضيائية
وقيل جاز ان يكون طبقه ماضيا معروفا على وزن علمه بمعنى وافقه
وافق الصفة ما انتصب عنه فنقلت كسرة الباء الى الطاء فصار
طبقه فح يكون عطفا على كانت وجملة الجزاء لاحظ لها من الاعراب
~~على ما عرفت في اول الكتاب~~ والشرطية معطوفة على الشرطية
المتقدمة واحتملت ماض مؤنث والمستكن فيه راجع الى الصفة
الحال مفعوله والجملة عطف على جملة كانت له ولا يتقدم مضارع
منفي بلا وفاعله منوى فيه عائد الى التمييز ويتعلق به قوله على عامله
والضمير للتمييز والجملة استيناف او اعتراض او عطف والاصح مبتداء

83

مبتداء اى اصح المذاهب والاقوال خبره قوله ان موصول حرفى مصدرى
ناصب لا يتقدم مضارع منفى بلا ومنصوب بان والمستكن فيه
فاعله راجع الى التمييز على الفعل متعلق به والفعلية المنفية
لا محل لها صلة لان وهو مع صلته فى موقع الرفع خبر المبتدأ
والاسمية استيناف او اعتراض خلافا مصدر لفعل واجب الحذف
للمازنى متعلق به او صفة او بيان له اى خالفهم المازنى خلافا
والمبرد عطف على المازنى والتفصيل فى قوله خلافا مر فى بحث
التنازع قوله المستثنى فاللام فيه للجنس او موصول بمعنى الذى و
صلته اسم المفعول بمعنى الفعل اى الذى استثنى والمستكن فيه قائم
مقام فاعله راجع الى الموصول فالمستثنى مبتداء متصل خبره ومنقطع
عطف عليه او المستثنى خبر محذوف المبتداء او مبتدأ محذوف الخبر بتقدير
المضاف اى هذا بيان المستثنى او بيان المستثنى هذا والجملة على
كل من التقادير الثلثة استيناف ويجوز عطف الجملة بتقدير
العاطف على قوله فمنه المفعول المطلق اى ومنه المستثنى وعلى
تقدير الحذف فى الكلام يكون قوله متصل خبر المحذوف المبتدا اى هو
متصل والجملة استيناف فالمتصل مبتداء والفاء للتفسير المخرج
خبره قوله من متعدد متعلق به [illegible] خبر كان المحذوف اى ملفوظا
كان المتعدد او المخرج او تمييز عن متعدد او حال عن ضميره اى ملفوظا
او تقديرا عطف عليه والظرف اعنى بالا متعلق بالمخرج واخواتها
اى امثالها عطف على الا والضمير فى اخواتها عائد الى الا ودخول
الباء عليها دليل على انها اسم لا الا التى وقعت فى الاستثناء و

فى بحث المستثنى

واللام فيه وفى المخرج وفى المنقطع
وفى المذكور كاللام فى المستثنى صح

والجملة تفسير لقوله منصل فلا محل له عند الجمهور وعند البعض محلها
رفع والمنقطع مبتداء المذكور خبره والجملة عطف على قوله فالمتصل
المخرج ويتعلق بالمذكور قوله بعد الا اى بعد الا واخواتها غير
مخرج حال من المستكن في المذكور والمعنى والمستثنى المنقطع الشئ
الذى يذكر بعد الا واحدى اخواتها حال كون ذلك الشئ غير مخرج
وهو مبتداء راجع الى المستثنى منصوب خبره والجملة اعتراض اذا
ظرف منصوب مضاف الى ما بعده كان ناقص او تام والمستكن فيه يعود
الى المستثنى بعد الا خبره او حال من المستكن فيه وموقع الجملة جر
بالاضافة غير الصفة تركيب اضافى مضاف بالجر صفة الا والظرف
اعنى في كلام متعلق بكان او خبر آخر له ان كان ناقصا او حال من
المستكن فيه ان كان تاما او خبر محذوف المبتداء اى هو في كلام والجملة
معترضة موجب بفتح الجيم بمعنى مثبت صفة كلام والمراد بالموجب
ما لم يكن استفهاما او نهيا او نفيا صريحا او مؤولا او مقدما عطف
على قوله بعد الا اى او المستثنى منصوب اذا كان مقدما قوله على المستثنى
متعلق بقوله مقدما وقيل في محل النصب على انه صفة مصدر محذوف
اى مقدما تقديما مستقرا على المستثنى منه قوله منه مفعول ما لم يسم
فاعله للمستثنى والضمير للام الموصولة او منقطعا عطف على قوله
مقدما او على قوله بعد الا ويمكن ان يجعل قوله او مقدما وقوله او
منقطعا معطوفين على قوله في كلام موجب وهو خبر آخر لكان او حال
في الاكثر متعلق بمنصوب الملحوظ بطريق الانسحاب على قوله او مقدما
او خبر مبتداء محذوف اى وجوب النصب في المستثنى المنقطع كائن

84

كائن في لغة الاكثر اى اكثر العرب وهم الحجازيون **او كان** عطف على قوله
كان بعد الا والمستكن ههنا كالمستكن هناك والظرف المستقر مع
متعلقه اعني **بعد خلا** خبر كان او حال من فاعله وانما اعاد كان اما لبعد
العامل المذكور اولان النصب بعد ما ليس على الاستثناء فيكون من
قسم اخر غير الاول فاعاد كان تنبيها على هذا المعنى وفي شرح العصام
نبه باعادة كان على ان الثلثة الباقية مشاركة في كونها بعد الا **وعدا**
عطف على خلا **في الاكثر** سبق ذكره آنفا **وما خلا** عطف على خلا او على
عدا **او ما عدا** عطف على خلا او على ما خلا **وليس** عطف على خلا او على ما عدا
ولا يكون معطوف على خلا او على ليس قيل وقوع هذه الافعال
مضافا اليها دليل على انها اسماء الافعال التي تقع في الاستثناء
ويجوز فعل مضارع **فيه** متعلق به والضمير للمستثنى **النصب** فاعله
والجملة عطف على ما قبلها من حيث المعنى كانه قيل يجب في المستثنى
المذكور النصب ويجوز الخ **ويختار** مضارع مجهول **البدل** قائم
مقام الفاعل وهذه الجملة عطف على جملة يجوز **فيما** موصوف
اى في اسم اوموصول اى في الاسم والظرف اعني **بعد الا** صفته
او صلته والجار مع المجرور حال من الضمير المجرور اى حال كون
المستثنى واقعا في محل يكون متاخرا عن الا او قيل بدل من قوله
فيه واما في النسخة التي لم يقع فيها فيه فهو ظرف تنازع فيه
الفعلان فان اعمل الثاني حذف الظرف من الاول فيكون معمولا
ليختار ويكون معمول يجوز محذوفا وان اعمل الاول حذف
الظرف من الثاني فيكون معمولا ليجوز ويكون معمول يختار محذوفا

قال بعض اصحاب الحواشي لا يخفى ان هذه النسخة احسن لتقييد
كل من الفعلين كما هو المناسب ولك ان تجعل قوله فيما بعد
الا على تقدير النسخة الاولى متعلقا بمختار وفي شرح العصام
فيما بعد الا متعلق بقوله يجوز تعلق ظرف بمحاط بعد تعلق
ظرف فهو على نحو ثبت في البلد في محلة كذا فلا حاجة الى جعله
بدلا من الظرف الاول ولا الى جعله في معنى في مكان واقع بعد
الا لان المتعارف بعد الا في مكان واقع بعد الا ولو ترك
الظرف الاول كما في بعض النسخ فكان قوله فيما بعد الا متنازعا
فيه للفعلين لكان اعذب **في كلام** متعلق بكل من الفعلين على
سبيل التنازع او بالاخير فقط او حال من ما الموصوف او الموصول
او من الضمير المستكن في الظرف العائد الى ما او من الضمير المجرور
في فيه **غير موجب** صفة كلام **وذكر** ماض مبني للمفعول **المستثنى**
نائب عن الفاعل **منه** متعلق بالمستثنى وقائم مقام فاعله و
الجملة في موضع الحال بتقدير قد اي والحال انه قد ذكر المستثنى
منه وقيل هذه الجملة معطوفة على صفة ما فتكون في موقع الجر
او على صلته فلا محل لها من الاعراب وفي بعض النسخ ذكر المد
المستثنى منه بغير واو على انه صفة لكلام غير موجب بحذف
العائد اي في كلام غير موجب ذكر فيه المستثنى منه **مثل** سبق بيانه
ما نافية والواو في **فعلوه** فاعل الفعل راجع الى ما تقدم و
الهاء مفعوله عائد الى ما قبله **الا** حرف الاستثناء **قليل** بالرفع
على البدلية من واو فعلوه **والا قليلا** بالنصب على الاستثناء منها

منها هذا عطف مثال النصب على مثال الرفع ومحل الجملة جر بالاضافة
هنا **ويعرب** مضارع مبني للمفعول والمستكن فيه نائب عن الفاعل
راجع الى المستثنى ويتعلق به قوله **على حسب العوامل** والجملة اعتراض
اذا ظرف يعرب **كان المستثنى منه** اسم كان **غير مذكور** خبره
وموقع الجملة جر بالاضافة **وهو** مبتداء عائد الى المستثنى المفرغ
او الى ترك المستثنى منه او الى الاعراب بحسب العوامل او الى كون
المستثنى منه غير مذكور **في غير الموجب** في موقع الخبر والمعنى
والحال ان المستثنى المفرغ واقع في كلام غير الموجب فالجملة
حالية ولك ان تجعلها للعطف وتجعل هو عطفا على المستثنى منه
وفي غير الموجب عطفا على غير مذكور وان تجعل قوله وهو في غير
الموجب جملة معطوفة على ما سبق **ليفيد** فاللام جارة تعليلية
ويفيد مضارع منصوب بان المقدرة فاعله مستتر فيه عائد الى كون
المستثنى المفرغ في غير الموجب وقيل عائد الى ترك المستثنى منه
او الى الاعراب بحسب العوامل او الى كون المستثنى منه غير مذكور
او الى الكلام والجملة لا محل لها صلة ان وهي مع صلتها مجرورة
المحل باللام والجار مع المجرور متعلق بمفهوم من الكلام او مقدر في
المقام اي اشتراط كونه في غير الموجب ليفيد ذلك فائدة صحيحة و
وقيل متعلق بما تعلق به قوله في غير الموجب والمعنى وهو يكون
في غير الموجب ليفيد **مثل** خبر محذوف المبتداء اي مثاله مثل مفعول
محذوف الفعل اي امثل او اريد مثل ويحتمل ان يكون فاعل يفيد **ما**
حرف النفي **ضربني** ضرب فعل ماض والنون للوقاية وياء المتكلم مفعوله

الا حرف الاستثناء ملغى عن العمل زيد فاعل ضربني والجملة في موقع
الجر بالاضافة الا حرف الاستثناء ان موصول حرفي مصدري ناصب
يستقيم مضارع منصوب به المعنى فاعله والجملة لا موقع لها
صلة ان وهو مع صلته في تأويل المفرد في حيز النصب استثناء
من مفهوم الكلام اي لا يعرب على حسب العوامل في الموجب في
وقت من الاوقات الا وقت استقامة المعنى فانه ح يتبين المفاد
ويتعين المراد في بعض الشروح انه استثناء من قوله وهو
في غير الموجب اي عدم ذكر المستثنى منه انما هو في غير الموجب الا
ان يستقيم المعنى فانه حينئذ يجوز عدم ذكر المستثنى منه في الاثبات
ايضا مثل مر اعرابه آنفا قرات فعل وفاعل الا حرف الاستثناء
يوم مستثنى مضاف الى كذا وهو مجرور المحل بالاضافة اشارة الى يوم
السبت او الى يوم الجمعة او نحو ذلك والمستثنى منه محذوف اي اوقعت القراءة كل يوم الا يوم كذا والجملة مجرورة المحل بالاضافة م
ومن ثمه اي ومن اجل ان المفرغ لا يكون في الموجب الا ان يستقيم
المعنى وقد مر من البيان ما يتعلق به في قوله ومن ثم اختلف في
رحمن لم يجز جحد مطلق ما نافية زال ماض من اخوات كان زيد اسمه
الا حرف الاستثناء ملغى عن العمل عالما خبره وهذه الجملة فاعل
لم يجز بتأويل المفرد اي لم يجز هذا التركيب وانما لم يجز لان ما في
ما زال للنفي وزال فيه ايضا معنى النفي والنفي اذا دخل على النفي صار
بمعنى الاثبات فيكون معناه دام زيد على جميع الصفات الا على
صفة العلم وهو محال وجملة لم يجز اعتراض واذا ظرف مستقبل

86

مستقبل حافظ شرط ومنصوب بجوابه تعذر فعل ماض البدل فاعله
على اللفظ متعلق به او بمحذوف اى تعذر حمل البدل على لفظ الـ
المستثنى منه او حال من الفاعل اى تعذر البدل محمولاً على لفظ
المستثنى منه وقيل البدل بمعنى الابدال وكلمة على بمعنى من فتكون
متعلقة به ومحل الجملة خفض بالاضافة فعلى الموضع متعلق
بفعل محذوف اى فيحمل البدل على موضع المستثنى منه او خبر مبتدأ
محذوف اى فهو محمول على محل المستثنى منه والفعلية او الاسمية
لا محل لها من الاعراب جواب الشرط والشرطية اعتراض قال
صاحب البديع وقيل معطوفة على قوله ويعرب عطف جملة على
جملة وفى بعض النسخ مكان قوله فعلى الموضع ابدل على الموضع
فابدل على صيغة البناء للمفعول اى ابدل المستثنى وقوله على
الموضع يحتمل ان يكون فى محل النصب على الحال من المستكن
فى ابدل اى ابدل المستثنى حال كونه محمولا على محل المستثنى منه او
صفة مصدر محذوف اى ابدل ابدالا مستقرا على المحل او كلمة على
بمعنى من مثل مر اعرابها ما نافية جاء فى فعل ومفعول من جارة
زائدة غير متعلقة بشئ احد مجرور اللفظ بها مرفوع المحل على انه
فاعل جاء ني الا زيد فزيد بدل مرفوع محمول على احد لا على لفظه
ويجوز نصبه على الاستثناء من احد وان لم يساعده رسم الخط
ومحل الجملة المنفية جر بالاضافة ولا لنفى الجنس احد مفتوح
اللفظ منصوب المحل على انه اسم لا او مرفوع المحل على انه مبتداء فيها
اى فى الدار خبر لا او خبر المبتداء الا حرف الاستثناء عمرو بدل مرفوع

محمول على محل احدا لا على لفظه ويجوز ان يكون بدلا من الضمير
المستكن في فيها ويجوز نصبه على الاستثناء لكنه ضعيف اذ
يتوهم انه بدل محمول على لفظه وما حرف نفي مشبه بليس زيدة
اسمه شيئا خبره الا شئ فشئ بدل مرفوع محمول على محل شيئا لا منصوبا
محمولا على لفظه وهذه الجملة مجرورة معطوفة على احدى الجملتين
وقوله لا يعبأ به اي لا يعتد به على ما وقع في بعض النسخ على صيغة
المجهول والقائم مقام فاعله قوله به والضمير المجرور عائد الى الشئ
والجملة في موقع الرفع صفة شئ واللام في لان جارة من اي كلمة
من او لفظة من منصوبة المحل لكونها اسم ان لا تزاد مضارع
مجهول منفي بلا والمستكن فيه قائم مقام فاعله راجع الى من
قوله بعد الاثبات ظرف لقوله لا تزاد والفعلية المنفية في موضع
الرفع خبر ان والاسمية مأولة بالمفرد في موقع الجر باللام والجار
متعلق بمفهوم الكلام تقديره انما تعذر البدل على اللفظ في الصورة
الاولى لان من لا تزاد بعد الاثبات وما في محل النصب على انه اسم ان
المقدرة ولا عطف على ما وهما معطوفان على اسم ان المذكورة
قوله لا تقدران اي لا تفرضان مضارع مجهول منفي وضمير التثنية
وهو الالف قائم مقام فاعله عائد الى ما ولا عاملتين تمييز او حال
من الضمير البارز او مفعول ثان لتقدران بتضمين معنى الجعل بعده
اي بعد الاثبات ظرف لا تقدران وفي بعض النسخ بعدها اي بعد
كلمة الا وجملة لا تقدران في حيز الرفع عطف على قوله لا تزاد او خبر
ان المقدرة وهي مع اسمها وخبرها في معرض الجر عطف على محل الجر

87

المجرور في قوله لان من لاتزاد اى لعدم زيادة من بعد الاثبات و
لعدم تقدير ما ولا عاملتين بعده لانهما ضمير التثنية في محل
النصب اسم ان وراجع الى ما ولا عملتا ماض معلوم والضمير البارز
فاعله راجع الى اسم ان والظرف اعني للنفي اى لاجل النفي متعلق بقوله
عملتا والفعلية في موقع الرفع خبر ان والاسمية في معرض الجر
باللام الجارة المتعلقة بقوله لاتقدر ان اى لاجل عملهما للنفي
وقد لتقريب الماضي الى الحال او لتحقيق الفعل انتقض ماض معلوم
وفاعله النفي قوله بالا متعلق بانتقض او صفة مصدر محذوف
اى انتقاضا ملتبسا بالا او بسبب الا والجملة في موقع الحال
من المجرور اعني للنفي اى والحال ان النفي قد انتقض بالا بخلاف خبر
مبتداء محذوف او حال اى هذا اعني الذي ذكرناه من عمل ما ولا ملتبس
او حال كونه ملتبسا بخلاف ليس فعل من اخوات كان زيد اسمه شيئا
خبره الا حرف الاستثناء انتقض عمله بها شيئا منصوب بليس يجوز
ابداله من اللفظ والستثناؤه منه بتقدير صفة اى الا شيئا لا يعبأ به
وهذه الجملة في موقع الجر بالاضافة وقال العصام في شرح قوله
بخلاف ليس زيد شيئا الا شيئا متعلق بالتمثيل لا بقوله لانهما عملتا
للنفي والا لاكتفى بقوله بخلاف ليس تغلط فانه من محاسن الانتقال
التي تتنزه بها اصباع ارباب الكمال هذا كلامه لانها والضمير المنصوب
راجع الى ليس باعتبار الكلمة عملت ماض مؤنث والمنوى فيه
فاعله عائد الى اسم ان للفعلية متعلق به اى لكونها فعلا والفعلية
خبر ان والاسمية مع ان في تاويل المفرد مجرورة المحل باللام وهي

متعلقة بقوله بخلاف والمعنى لاجل عمل ليس للفعلية لا للنفي والفاء في
قوله **فلا اثر** للنتيجة والاثر مبني على الفتح في محل النصب او الرفع اسم لا او
مبتداء والخبر على كلا التقديرين قوله **لنقض** وهو مصدر مضاف الى ما
يقوم مقام الفاعل اعني **معنى النفي** واضافة المعنى الى النفي بيانية اي
لانتقاض معنى هو النفي **لبقاء** مصدر مضاف الى الفاعل وهو **الامر** و
الظرف متعلق بمفهوم قوله فلا اثر الخ اي انتفى نقض معنى النفي لكذا او قيل
متعلق بقوله فلا اثر قوله **العاملة** صفة جارية على غير ما هي له ولذا
ابرز ضميرها اعني **هي** فاعل العاملة يرجع الى ليس باعتبار الكلمة
او اللفظة قوله **لاجل** يتعلق بالعاملة وهو مصدر مضاف الى مفعوله
او الى القائم مقام فاعله وهو الضمير العائد الى الامر او الموصول
الذي في العاملة والاجل الكسب يقال اجلت اجلا اي كسبت كسبا و
معنى الكلام اذا كان كذلك فلا اثر لانتقاض المعنى الذي هو النفي لبقاء
الامر اي لقيام الامر الذي عملت كلمة ليس لاجل ذكر الامر ولا محل لهذه
الجملة من الاعراب **ومن ثم** متعلق بقوله **جاز** قدم عليه للحصر وثم للا
للاشارة الى المكان الاعتباري اي ومن اجل ان عمل ما للنفي وعمل
ليس للفعلية وتفصيل هذا مضى في بحث غير المنصرف وجملة **ليس
زيد الا قائما** في تاويل المفرد فاعل جاز وجملة جاز اعتراض قوله
وامتنع ما زيد الا قائما عطف على قوله جاز الخ **ومخفوض** اي مجرور
عطف على منصوب في قوله وهو منصوب كذا قيل وقال العصام
في شرح قوله ومخفوض اي وهو مخفوض ليكون جملة معطوفة
على ما قبلها ولا يصح ان يكون معطوفا على منصوب في قوله وهو

88

وهو منصوب لوقوع فواصل **بعد** ظرف مخفوض مضاف الى **غير** وهو مضاف
اليه **وسوى** بكسر السين وضمها مع القصر معطوف على غير **وسواء**
بفتح السين وكسرها مع المد عطف على المعطوف عليه او على المعطوف
وثلثتها اسماء هن مضافات وما بعدهن مضاف اليه وقال عبد
القاهر هن منصوبات ابدا على الظرفية **وحاشا** بالالف بعد الشين و
بحذفها عطف على غير او على سواء **في الاكثر** خبر مبتدا محذوف اي هذا اي
كون حاشا في مذهب اكثر النحاة او حال من حاشا **واعراب** مبتدا مضاف
الى **غير** وهو مجرور بالاضافة والظرف لغو **فيه** اي في الاستثناء حال
من غير وقيل متعلق بنعت مقدر له وخبره قوله **كاعراب المستثنى**
اي الذي استثني والجملة اعتراض او استيناف **بالا** متعلق بالمستثنى
على التفصيل متعلق بما تعلق به قوله كاعراب المستثنى اي اعراب غير
مستعملا في الاستثناء او المستعمل فيه كائن كاعراب المستثنى على
التفصيل المذكور او متعلق بالمستثنى او حال من ضمير المستثنى
وغير مبتدا اي لفظ غير **صفة** خبره والجملة استيناف او اعتراض
او عطف وفي شرح العصام وغير صفة دالة على ذات مبهمة موصوفة
بالمغايرة بحسب الذات وضعا وبالمغايرة بحسب الوصف نحو دخلت
بوجه غير بوجه خرجت به نحو **حملت** ماض مجهول مؤنث والمتمكن
فيه نائب مناب فاعله عائد الى غير بتاويل الكلمة او باعتبار حمل
الصفة عليه او الى صفة والفعلية خبر بعد خبر لقوله غير او نعت
صفة او مستانفة وفي بعض الشروح وغير مبتدا محذوف
الخبر وصفة خبر محذوف المبتدا تقديره وغير كلمة هي صفة وفي

بعضها وغير مبتداء وصفة نعت له وحملت خبره **على الا** متعلق بقوله
حملت وفي شرح العصام حملت على الا بالنقل اليه لمناسبة بين معناه
ومعنى الا في كونهما متضمنين لمغايرة شيء بشيء **في الاستثناء** حال
اي حال كونها واقعة في الاستثناء او تمييز اعني من حيث انها واقعة
في الاستثناء او ظرف لمفهوم الكلام اي ما حملت الا وشاركته في الا
ستثناء اي محل الشركة فكان ظرفا او خبر مبتداء محذوف اي كائنة في
الاستثناء او متعلق بقوله حملت وفي بعض النسخ فيه اي في
المستثنى **كما** فالكاف اسم بمعنى المثل او حرف جر للتشبيه منصوب المحل
وحده او مع مجروره على انه صفة مصدر محذوف وما مصدرية او
موصولة او موصوفة **حملت** ماض مؤنث على لفظ المفعول **الا** مرفوع
المحل على انه مفعول مالم يسم فاعله **عليها** اي على كلمة غير متعلق بقوله
حملت ولا محل لهذه الجملة لانها صلة لما المصدرية او الموصولة
او في محل الجر صفة لما الموصوفة والمعنى حملت حملا مثل حمل الا
على غير او حملا كائنا كحمل الا عليها او حملا مثل التي حملت الا عليها او حملا
كائنا كالتي حملت الا عليها او حملا مثل شيء حملت الا عليه او حملا
كائنا كشيء حملت الا عليه **في الصفة** حال او تمييز او ظرف لمفهوم
الكلام اي شاركتها في الصفة او متعلق بقوله حملت **اذا** ظرف
حملت واسم **كانت** مستكن فيها راجع الى كلمة الا **تابعة** خبرها
اي وقت كونها تابعة **لجمع** متعلق بتابعة **منكور** صفة جمع **غير
محصور** صفة ثانية للجمع وجملة كانت في موقع الجر بالاضافة
لتعذر الاستثناء متعلق بمفهوم الكلام اي انما يصار عند



عند وجود هذه الشرائط الى حمل الا على غير لتعذر الاستثناء وقيل
متعلق بقوله كما حملت واعراب نحو كاعراب مثل لو حرف الشرط
كان فعل الشرط فيهما اى في السماء والارض خبر كان واسم الهة
جمع آله بمعنى معبود الا الله اى غير الله صفة آلهة ولما كان الا هنا
اسما في صورة الحرف لم يظهر فيه الاعراب بل ظهر في الاسم الذى بعده
وفي بعض الشروح والصواب ان يكون كان تامة وآلهة فاعله وفيهما
متعلق بكان ولا محل لجملة الشرط قوله لفسدتا اى لخرجتا عن
الانتظام فعل وفاعل والجملة لا محل لها لانها جواب لو ولذا دخلت
اللام عليها والشرطية في موضع الجر ههنا بالاضافة وضعف ماض
معلوم من الباب الخامس وفاعله مستكن فيه راجع الى حمل الا على
الصفة وهو مذكور حكما لدلالة حملت عليه قوله في غيره اى في
غير صورة التعذر وقيل في غير الجمع المنكور الغير المحصور متعلق
بقوله ضعف وهذه الجملة اعتراض او عطف او استيناف واعرا
مبتداء ومضاف الى سوى وهو بالكسر والضم مجرور بالاضافة
تقديرا وسواء مجرور عطفا على سوى النصب خبره والجملة استيناف
او اعتراض او عطف على الظرف متعلق بمقدر اى بناء على
ظرفيتهما وقيل متعلق بالنصب على الاصح خبر مبتداء محذوف اى
النصب على الظرف اصح المذهبين وهو مذهب البصرى اذ الكوفيون
لا يجعلون سوى وسواء لازمى الظرفية او على المذهب الاصح
والجملة اعتراض او استيناف ووقع في بعض النسخ في الاصح
خبر كان مبتداء بحي خبره او خبر محذوف المبتداء او مبتداء محذوف

متعلق في بحث خبر كان

الخبر بتقدير المضاف اى هذا ذكر خبر كان او ذكر خبر كان هذا
والجملة على الاوجه الثلثة استيناف ويجوز ان تكون الجملة عطفا
على قوله فمنه المفعول المطلق بحذف العاطف اى ومنه خبر كان و
اخواتها اى امثالها بالجر عطف على كان والضمير المجرور عائد اليه
والتانيث باعتبار الكلمة هو ضمير الفصل او مبتداء ثان راجع الى
المبتداء الاول المسند خبر الاول او الثانى وهو مع خبره خبر الاول او
استيناف بيانى مر بيانه فى خبر ان بعد دخولها ظرف المسند اى دخول
كان واحدى اخواتها مثل سبق ذكره وجملة كان زيد قائما فى موقع
الجر بالاضافة وامره اى شان خبر كان وحكمه واحدى اخواتها مبتداء
خبره كامر خبر المبتداء والجملة اعتراض او استيناف ويتقدم اى
خبر كان واخواتها على اسمها حال كونه معرفة وهذه الجملة اعتراض
او استيناف وقد يحذف عامله اى عامل خبر كان والجملة استيناف
او عطف على يتقدم او على مفهوم من الكلام او مقدر فى المقام
اى يذكر عامله كثيرا ويحذف قليلا فى مثل متعلق بقوله يحذف الناس
مبتداء مجزيون خبره باعمالهم متعلق به والضمير للناس ان حرف الشرط
وفعل الشرط محذوف مع اسمه بدلالة حرف الشرط عليه اى كان
عملهم خيرا خبر كان المحذوف وجملة الشرط لا موقع لها فخير خبر محذوف
المبتداء اى فجزاؤهم خير وجملة الجزاء فى محل الجزم او لا محل لها والشرطية
اعتراض والشرطية الثانية اعنى وان شرا فشر مثل الاولى فى الوجه
وعطف عليها والاسمية اعنى الناس مجزيون باعمالهم مع سابقتها
فى تاويل هذا القول مجرورة المحل بالاضافة ويجوز والظرف اعنى

90

اعنی فی مثلها ای فی مثل هذه الجملة او مثل هذه الصورة متعلق بیجوز
اربعة اوجه فاعل یجوز وجملة یجوز عطف علی جملة یحذف او استیناف
او اعتراض ویجب فاعله الحذف ای حذف عامله الخبر وهذه الجملة
عطف علی جملة یحذف او استیناف والظرف اعنی فی مثل متعلق بقوله
یجب قوله اما بفتح الهمزة مرکب من ان المصدریة وما المعوضة
عن کنت انت اسم کان منطلقا خبره انطلقت فعل وفاعل وقوله
ای لان کنت تفسیر لقوله اما انت یعنی ان اصل اما انت منطلقا انطلقت
انطلقت لان کنت منطلقا انطلقت ای انطلقت لانطلاقک فاللام
متعلق بقوله انطلقت وهذا الترکیب فی موقع الخفض لاضافة
المثل الیه قال الفاضل الجامی فاصل اما انت لان کنت حذفت
اللام قیاسا ثم حذفت کلمة کان اقتصارا فانقلب الضمیر المتصل
منفصلا وزیدت لفظة ما بعد ان فی موضع کان عوضا منها و
ادغمت النون فی المیم وابقی الخبر علی حاله فصار اما انت منطلقا
انطلقت وهذا علی تقدیر فتح الهمزة واما علی تقدیر کسرها
فالتقدیر ان کنت منطلقا انطلقت فعملیة ما عمل بالاول من غیر
فرق الا حذف اللام اذ لا لام فیه واقتصر المصنف علی الاول
لانه اشهر قوله اسم ان واخواتها المسند الیه ای الذی اسند الیه
خبرها مثل قوله خبر کان واخواتها هو المسند فی الوجه من غیر فرق
بعد ظرف المسند الیه مضاف الی دخولها ای دخول ان واحدی
اخواتها مثل سبق اعرابه ومحل جملة ان زیدا قائم جر بالاضافة
المنصوب مبتداء واللام فیه للجنس او موصول بمعنی الذی

فی بحث اسم ان واخواتها

وصلته اسم المفعول بمعنى الفعل اى الذى نصب والمستتر فيه نائب عن
فاعله عائد الى الموصول فالمنصوب مبتداء خبره او خبر محذوف المبتدأ
او مبتداء محذوف الخبر بتقدير المضاف اى هذا بيان المنصوب بلا او بيان
المنصوب بلا هذا والجملة على الاوجه الثلثة استيناف ويجوز عطف
الجملة على قوله فمنه المفعول المطلق بحذف العاطف اى ومنه المنصوب
بلا قوله **بلا** اى بكلمة لا متعلق بالمنصوب وقوله **التى** وحدها او
مع صلتها فى موقع الجر صفة لا والظرف اعنى **لنفى الجنس** اى لنفى
صفة الجنس وحكمه مستقر فاعله وهو اى متمكن فيه راجع الى التى
والظرف مع فاعله جملة ظرفية لا محل لها صلة التى **هو** ضمير الفصل
او مبتداء ثان راجع الى المبتداء الاول **المسند** خبر الاول على الاول
او خبر الثانى على الثانى وهو مع خبر الاول او الاستيناف واللام فى
المسند للجنس او موصول وهو مسند الى قوله اليه والمجرور عائد الى
الموصول اى الذى اسند اليه والظرف اعنى **بعد دخولها** اى دخول
لا متعلق بالمسند التى **يليها** مضارع معلوم والمستكن فيه راجع
الى المسند اليه وقيل الى المنصوب بلا والمفعول البارز عائد
الى لفظة لا والمعنى يقع المسند اليه بعد كلمة لا بلا فصل والجملة حال
من ضمير دخولها وهو اقرب من جعلها حالا من ضمير اليه **نكرة** حال
من المستكن فى يليها وقيل من المسند اليه **مضافا** حال بعد حال
من ذلك المستكن وقيل من المسند اليه **او مشبها** عطف على قوله
مضافا والظرف اعنى **به** اى بالمضاف متعلق بقوله مشبها قال
الفاضل الجامى هذه احوال مترادفة من الضمير المجرور فى اليه او

او الاولى منه او من الضمير المجرور في دخولها وما بقي من الضمير
المرفوع فيليها مثل مر ذكره لا لنفي الجنس غلام اسم لا ومنصوب
بها مضاف الى رجل وهو مجرور بالاضافة وخبره محذوف اى فيها
او ظريف كما صرح به في بعض النسخ والجملة في حيز الجر بالاضافة
ولا عشرين اسم لا ومنصوب بها مشبه بالمضاف درهما مميز
من عشرين وقوله لك خبر لا فلا يكون من تتمة المثالين والجملة
في موقع الجر عطف على ما قبلها والفاء في قوله فان كان للتفسير
والاسم المستكن فيه عائد الى المسند اليه او الى الاسم الذى بعد لا
او الى اسم لا والمطلق مذكور بدلالة المقيد وليس الضمير عائدا الى
المنصوب بلا حيث لا يستقيم الحمل مفردا خبر كان وجملة الشرط
لا محل لها فهو مبتداء راجع الى ما رجع اليه ضمير كان مع ملاحظة
الافراد مبني خبره وجملة الجزاء في محل الجزم او لا محل لها والشرطية
تفسيرية على جر فجر متعلق بمبني ما موصوفة اى اسم او موصولة
اى الاسم ينصب مضارع مجهول مسند الى الضمير الراجع الى المسند اليه
المفرد او مسند الى قوله به على تقدير ما يقع النصب به والاول اصوب
والضمير في به على كلا التقديرين راجع الى ما وجملة ينصب به صفة
لما فتكون في موقع الجر او صلة فلا محل لها من الاعراب وان
كان معرفة مثل قوله فان كان مفردا او مفعولا معطوف على
معرفة بينه اى بين المسند اليه والظرف مفعول ما لم يسم فاعله
ورفعه تقديري للزوم ظرفيه وبين لا والواو للعطف وبين
اعادة الجار الضمير والمعطوف هو لا وجب فعل الرفع فاعله

والتكرير عطف عليه والجملة جزاء الشرط ولا محل لها من الاعراب والشرطية عطف على قوله فان كان مفردا الخ ونحو مبتداء سيجئ خبره قضية خبر محذوف المبتداء اى هذه قضية وهذه الجملة والتي اعني قوله ولا ابا حسن لها فلا لنفي الجنس وابا حسن تركيب اضافي والمضاف منصوب بلا بحذف المضاف اى لا مثل ابي حسن و الظرف اعني لها في محل الرفع خبر لا والضمير للقضية والجملة المنفية في الاصل استيناف او عطف او اعتراض في اخر الكلام او صفة لقضية الواو زائدة لتاكيد اللصوق بين الصفة والموصوف مثل اول خبر المبتداء الموعود وهو مع خبره مستانفة او معترضة والظرف اعني و في مثل خبر مقدم قوله لا حول ولا قوة الا بالله بهذا المجموع تاويل هذا التركيب مجرور المحل بالاضافة خمسة اوجه مبتداء موخر او فاعل الظرف ان يكون فاعل فعل محذوف اى ويجوز وح يتعلق به قوله في مثل و الاسمية او الظرفية او الفعلية استيناف او اعتراض قوله فتحهما اى فتح الاول وفتح الثاني اما بدل البعض من الكل من الخمسة بدون اعتبار المعطوفات او بدل الكل منها او بيان لها باعتبار المعطوفات و اما خبر محذوف المبتداء تقديره الاول منها فتحهما والجملة وحدها صفة لخمسة او بدل منها بدل البعض من الكل او بيان لها او استيناف و الجملة مع ما عطفت عليها صفة لها او بدل منها بدل الكل من الكل او بيان لها او استيناف واما مفعول بتقدير اعني و الجملة تفسيرية تقول في تفصيل الاوجه المذكورة لا حول ولا قوة الا بالله على ان يكون لا في كل واحد منهما لنفي الجنس ولا قوة عطفا

92

عطفا على لا حول عطف مفرد على مفرد وخبرها محذوف اى لا حول ولا قوة
موجودان الا بالله او عطف جملة على جملة اى لا حول الا بالله ولا قوة
الا بالله محذوف خبر لا الاولى استغناء عنه بخبر لا الثانية او بالعكس
قوله ونصب الثاني عطف على فتح الثاني المفهوم من فتحهما لا على
فتحهما حتى يكون الاول غير مبين في قوله ونصب الثاني ورفعه او خبر
مبتداء محذوف تقديره والثاني منها نصب الثاني وعلى هذا يجوز عطف
جملة على جملة وعطف مفرد على مفرد تقول لا حول ولا قوة الا بالله اما
فتح الاول فلان لا الاولى لنفي الجنس واما نصب الثاني فلان لا
الثانية مزيدة لتاكيد النفي والثاني معطوف على الاول فيكون
منصوبا حملا على لفظه لمشاركته حركته حركة الاعراب ويجوز ان
يقدر لهما خبر واحد وان يقدر لكل منهما خبر على حدة قوله ورفعه
اى رفع الثاني عطف على نصب الثاني او خبر محذوف المبتداء تقديره
والثالث منها رفع الثاني فيجوز العطف على قولنا الاول منها فتحهما عطف
جملة على جملة او عطف مفرد على مفرد او على قولنا والثاني منها نصب
الثاني كذلك تقول لا حول ولا قوة الا بالله اما فتح الاول فلان
لا الاولى لنفي الجنس واما رفع الثاني فلان لا الثانية زايدة والثاني
معطوف على محل الاول لانه مرفوع بالابتداء عطف على مفرد بان
يقدر لهما خبر واحد او عطف جملة على جملة بان يقدر لكل منهما
خبر على حدة قوله ورفعهما اى رفع الاسمين بالابتداء عطف
على فتحهما او خبر مبتداء محذوف والتقدير والرابع منها رفعهما
فيكون معطوفا على قولنا الاول منها فتحهما عطف جملة على جملة

او عطف مفرد على مفرد او على قولنا والثالث منها رفع الثاني
كذلك تقول لاحول ولا قوة الا بالله برفع الاسمين فيهما على
الابتداء لانه جواب قولهم ابغير الله حول وقوة فجاء بالرفع فيهما
مطابقة للسوال ويجوز الامران ههنا ايضا قوله ورفع الاول
مع ما عطف عليه عطف على فتحهما او رفعهما او خبر محذوف المبتداء
تقديره والخامس منها رفع الاول الخ فهو معطوف على قولنا
الاول منها فتحهما عطف جملة على جملة او عطف مفرد على مفرد او
على قولنا والرابع منها رفعهما ايضا على ضعف خبر محذوف المبتدأ
او حال تقديره هذا اى رفع الاول كائن على ضعف او كائنا عليه
والجملة معترضة بين المعطوف والمعطوف عليه او حال وفتح الثاني
عطف على رفع الاول تقول لاحول ولا قوة الا بالله على ان يكون
لا الاولى بمعنى ليس ولا الثانية لنفي الجنس ويجوز الوجهان ههنا
ايضا واذا ظرف لقوله لم تغير دخلت ماض مونث الهمزة فاعله
والجملة في موقع الجر بالاضافة لم تغير مضارع معلوم من باب
التفعيل مجزوم بلم والفاعل المستكن فيه عائد الى الهمزة العمل
مفعوله وفي بعض النسخ لم يتغير العمل فيكون لم يتغير من باب
التفعل والعمل فاعله ولا محل لهذه الجملة لانها جزاء الشرط والشرطية
استيناف قوله ومعناها اى معنى الهمزة الداخلة على لا التي لنفي
الجنس مبتداء الاستفهام خبره والجملة حال او استيناف او اعتراض
والعرض بفتح العين وسكون الراء عطف على الاستفهام والتمني
عطف على احدهما ونعت المبني مبتداء الاول بالرفع نعت النعت

93

النعت مفردا حال من ضمير مبني فالعامل فيه مبني وفي بعض الشروح خبر كان المقدر اي اذا كان مفردا وفي بعضها حال من الضمير المرفوع في يليه وفي بعضها عن النعت يليه مضارع والفاعل المستكن فيه عائد الى النعت المبني والمفعول البارز الى المفرد والجملة حال بعد حال من ضمير مبني او صفة مفردا وقيل حال من النعت مبني خبر المبتدا والجملة ابتدائية ومعرب معطوف على مبني فيكون خبر المبتدا رفعا ونصبا مصدران نوعيان لقوله معرب او مؤكدان اي رفع رفعا ونصب نصبا والجملة استيناف او اعتراض او حالان من ضمير معرب فيكونان بمعنى المفعول اي يعرب النعت حال كونه مرفوعا او منصوبا او منصوبان على نزع الخافض اي معرب برفع ونصب قال بعض اصحاب الحواشي والقول بانه منصوب بنزع الخافض ضعيف لانه سماعي الا في انّ وانّ نحو اعرابه سبق لا النفي الجنس رجل مبني على الفتح منصوب المحل على انه اسم لا او مرفوع المحل على انه مبتدا ظريف بالفتح بلا تنوين صفة رجل على لفظه وظريف بالرفع وظريفا بالنصب معطوفان عطف مثال على مثال على انهما صفتان عن محله القريب والبعيد وخبر لا او خبر المبتدا محذوف اعني في الدار والجملة في محل الجر بالاضافة والا اصله ان لا فان حرف الشرط ولا حرف النفي والفعل مقدر بعدهما بدلالة ان اي وان لم يكن النعت كذلك ولا محل لجملة الشرط قوله فالاعراب اي الرفع والنصب خبر محذوف المبتدا اي فحكمه الاعراب او مبتدا محذوف الخبر اي فالاعراب واجب والجملة في محل الجزم او لا محل لها جزاء الشرط والشرطية عطف على مقدر كانه قيل ان

ان كان النعت المذكور على ماذكر فحكمه ماذكر والالف للاعراب والعطف
مبتداء على اللفظ متعلق به وعلى المحل عطف عليه جائز خبره والجملة
استيناف او اعتراض مثل مرمثله لا اب مثل لا رجل وابنا بالنصب
عطف على لفظ اب او على محله القريب وابن بالرفع عطف على محله
البعيد وخبر لا محذوف وهو قوله مثل مردان وهذا المثال مأخوذ
من قول الشاعر والجملة في حيز الجر بالاضافة ومثل مبتداء مضاف
لا النفي الجنس ابا اسمها شبه بالمضاف في اثبات الالف له خبرها
ومحل الجملة جر بالاضافة ولا النفي الجنس غلامي اسمها شبه بالمضاف
في اسقاط النون له خبرها وهذه الجملة عطف على جملة لا ابا له جائز
خبر المبتداء والاسمية استيناف او اعتراض او عطف تشبيها
اما مفعول له والعامل فيه مقدر اى اجيز او جوز تشبيها
او قوله جائز واما مفعول مطلق اى شبه تشبيها والجملة معللة
له مفعول به للتشبيه واللام زائدة لتقوية عمل المصدر والضمير
في له راجع الى الاسم لا في هذين التركيبين بالمضاف صلة لقوله تشبيها
ويتعلق به ايضا قوله لمشاركته والضمير فيه كالضمير في له فقوله له
اى للمضاف متعلق بمشاركته وكذا في اصل معناه اى معنى المضاف
وهو الاختصاص ومن ثم متعلق بقوله لم يجز قدم عليه للحصر وثم
اشارة الى المكان الاعتباري بطريق الاستعارة اى من جهة ان
اعطاء حكم المضاف لمشاركته في اصل معناه لم يجز جد مطلق لا النفي
الجنس ابا اسمها فيها اى في الدار خبرها والجملة بالتأويل فاعل والمعنى
لم يجز هذا التركيب لاجل ماذكر والجملة استيناف او اعتراض و

94

وليس ماض من اخوات كان والاسم المستكن فيه راجع الى المركب المذكور
اعني مثل لا اباله ولا غلامي له وخبره قوله بمضاف على ان يكون اللام
لتاكيد اللام المقدرة والباء زائدة غير متعلق بشيء والجملة استيناف
او اعتراض ويتعلق بقوله ليس قوله لفساد المعنى اي على تقدير كونه
مضافا خلافا مفعول مطلق مقيد بقوله لسيبويه محذوف الفعل
وجوبا اي خالفهم سيبويه خلافا والجملة اعتراض او استيناف وقد
ذكر التفصيل في خلافا في بحث التنازع ويحذف مضارع مجهول و
النائب عن الفاعل مستكن فيه عائد الى اسم لا والجملة استيناف او اعتراض
او عطف كثيرا اي حذفا كثيرا او حينا كثيرا فعلى الاول صفة مصدر محذوف
وعلى الثاني صفة ظرف محذوف في مثل متعلق بقوله يحذف لا لنفي الجنس
اسمها محذوف وهو باس عليك خبرها والجملة في معرض الجر بالاضافة
اي حرف التفسير المحذوف في قوله لا عليك اعني لا باس اي لا مبالاة
خبر ما تركيب اضافي ولا عطف على ما والمضاف مبتداء يجي خبره او خبر
محذوف المبتداء او مبتداء محذوف الخبر بحذف المضاف اي هذا بحث خبر
ما ولا او بحث خبر ما ولا هذا والجملة على الاوجه الثلثة استيناف و
يجوز عطف الجملة على قوله فمنه المفعول المطلق بحذف العاطف
اي ومنه خبر ما ولا المشبهتين صفة ما ولا بليس متعلق به هو
ضمير الفصل او مبتداء ثان عائد الى خبر ما ولا المسند خبر المبتداء الاول
او الثاني وهو مع خبره خبر الاول او استيناف بياني هو بيانه في خبر ان
بعد ظرف المسند مضاف الى دخولهما اي دخول ما ولا قوله وهي مبتداء
راجع الى خبرية ما ولا او الى التشبيه او الى انتصاب خبر ما ولا والتانيث

في بيان خبر ما ولا

باعتبار الجزء او الى اللغة اى واللغة التى يقع فيها تشبيه ما ولا
بليس لغة اهل الحجاز على ما ذكر فى بعض الشروح او الى اعمال
ما ولا على ما وقع فى بعضها لغة اهل الحجاز خبر المبتداء والاضافتان
لاميتان والجملة استيناف او اعتراض او عطف واذا ظرف مستقبل
خافض لشرطه ومنصوب بجوابه زيدت ماض مجهول بعلامة
التانيث فعل الشرط ان بكسر الهمزة وسكون النون مفعول
ما لم يسم فاعله مع زيدت او حال من ان مضاف الى ما وهو مضاف
اليه والاضافة لامية وهذه الجملة فى معرض الجر بالاضافة او انتقض
النفى فعل وفاعل بالا متعلق بانتقض والجملة فى موقع الجر
عطف على جملة زيدت او تقدم الخبر فعل وفاعل والجملة معطوفة
على احدى الجملتين بطل العمل جواب الشرط ولا محل لهذه الجملة
من الاعراب على ما سبق فى اوايل الكتاب والشرط مع الجواب شرطية
استيناف او اعتراض او عطف على ما قبلها عطف قصة على قصة
واذا مر ذكره عطف ماض مجهول والنائب مناب فاعله مستكن فيه
عائد الى الاسم ويتعلق به قوله عليه اى على خبر ما ولا قوله بموجب
بكسر الجيم اى بعاطف يفيد الايجاب اى الاثبات متعلق بقوله عطف
وموقع الجملة جر بالاضافة فالرفع اى فحكم المعطوف الرفع فهو
خبر محذوف المبتداء او فالرفع واجب فهو على هذا مبتداء محذوف
الخبر وهذه الجملة جواب الشرط ولا محل لها والشرطية استيناف
او عطف على مثلها قوله المجرورات هو ما اشتمل على علم المضاف
اليه وبما سبق فى المرفوعات من البيان يتضح لك تبيين هذا

بلغ [illegible]

هذا الكلام وتفصيل هذا المقام باذن الله الملك العلام وقال
العصام في شرح قوله على علم المضاف اليه المضاف مصدر
بمعنى الاضافة وضمير اليه لما استعمل ثم قال فلك ان تبقى المضاف
اليه على ما هو المتبادر والمضاف مبتدا والظرف اعني اليه مفعول
ما لم يسم فاعله والضمير عائد الى الموصول اي الذي اضيف اليه
كل اسم جره والاضافة فيه بمعنى اللام كما لا يخفى على ذوي الافهام
نسب ماض مبني للمفعول وبه يتعلق قوله اليه والضمير عائد
الى الاسم او الى الكل شيء فعلا كان او اسما قائم مقام فاعله قوله
بواسطة حرف الجر متعلق به والاضافتان في هذا التركيب بمعنى
اللام والجملة صفة الاسم او الكل فعلى الاول في موقع الجر وعلى الثاني
في حيز الرفع لفظا او تقديرا خبران لكان المقدر اي ملفوظا كان
ذلك الحرف او مقدرا او حالان من حرف جر لاختصاصه بالاضافة
والعامل فيه ما في الواسطة من معنى التوسط والتوسل اي
حال كونه ملفوظا او مقدرا او تمييزان اي بواسطة تلفظ حرف
جر او تقديره مرادا حال اي حال كون ذلك المقدر مرادا وقيل
خبر بعد خبر لكان المقدر قوله فالتقدير مبتدا والفاء للتفسير
واللام للعهد الخارجي فيكون عوضا عن المضاف اليه اي تقدير الحرف
شرطه مبتدا ثان والضمير يرجع الى تقدير الحرف قوله ان موصول
حرفي مصدري ناصب يكون منصوب به المضاف اسمه اسما خبره
والجملة لا محل لها صلة ان وهو مع صلته في موقع الرفع خبر
المبتدا الثاني وهو مع خبره خبر الاول وهو مع خبره جملة تفسيرية

وفي نسخة [illegible]

مجردا صفة اسما قال بعض الشراح قوله تنوينه منصوب على انه مفعول
ثان لقوله مجردا ومفعول ما لم يسم فاعله هو الضمير الذى فيه وهو يعود
الى الاسم والمعنى جرد الاسم التنوين اى عن التنوين وقال بعضهم انه
نصب على نزع الخافض اى مجردا عن تنوين المضاف او على التشبيه
بالمفعول وقال الفاضل الهندى وفى العبارة قلب اى مجردا هو عن تنوينه
والمقلوب مقبول عند السكاكى مطلقا انتهى كلامه وقال الفاضل الجامى
مجردا اى منسلخا عنه تنوينه هذا كلامه وقال بعضهم اصحاب الحواشى قوله
اى منسلخا عنه يعنى ان التجريد بمعنى الانسلاخ فلا حاجة الى القول بالقلب
وان المعنى على تجريد الاسم عن التنوين وقال بعض ارباب الحواشى قوله اى
منسلخا يعنى اريد بالتجريد الانسلاخ الذى لازم معناه فلا يرد ان الواجب
ان يقول مجردا عن تنوينه والاولى ان يجعل من قبيل تضمين معنى الانسلاخ
واللام فى لاجله اى لاجل الاضافة متعلقة بقوله مجردا وفى شرح العصام
اى لاجل النسبة بواسطة حرف الجر وهى مبتداء راجع الى الاضافة بتقدير
حرف الجر معنوية اى منسوبة الى المعنى اللفظ خبر المبتداء والجملة اعتراض
ولفظية اى منسوبة الى اللفظ عطف على معنوية فالمعنوية مبتداء
والفاء للتفسير او فصيحة قوله ان موصول حرفى مصدرى ناصب يكون
منصوب به المضاف اسمه غير صفة خبره والاضافة فيه لامية ولا يلزم
تصريح اللام اذ الاختصاص كاف فى الكلام ولا محل لهذه الجملة لكونها صلة
ان وهو مع صلته فى محل الرفع خبر لمبتداء محذوف تقديره فالمعنوية
علامتها ان يكون الخ وانما اعتبر المحذوف ليستقيم الحمل وفى شرح الهندى
اى فعلامة المعنوية كون المضاف كذا او المعنوية ذات كون المضاف

المضاف كذا والا لا يستقيم الحمل انتهى كلامه والمبتدأ الثاني مع خبره
خبر الاول والاول مع خبره تفسير لقوله معنوية او جواب شرط
محذوف اى اذا كان كذلك فالمعنوية الخ **مضافة** بالجر صفة للصفة
قوله **الى معمولها** اى معمول الصفة اى فاعلها ومفعولها قبل الاضافة
صلة المضافة **وهي** مبتدأ راجع الى الاضافة المعنوية **اما** للترديد
والتقسيم **بمعنى اللام** الاختصاصية دون التعليلية خبر المبتدأ
والجملة اعتراض او عطف على ما قبلها **فيما** في جارة وما موصوفة اى
في مضاف اليه او موصولة اى في المضاف اليه او مصدرية بحذف
المضاف اى في وقت تجاوز المضاف اليه **عدا** فعل ماض هنا بمعنى
جاوز وفاعله مستكن فيه راجع الى ما **جنس المضاف** مفعوله والفعلية
صفة لما فتكون في موقع الجر او صلة لها فلا يكون لها محل من الاعراب
والموصوف وحده او الموصول وحده او مع صلته في موقع الجر
والظرف اعني فيما متعلق بما تعلق به الظرف الاول اعني قوله بمعنى اللام
او حال من فاعله والمعنى وهي كائنة بمعنى اللام فيما عدا الخ او حال كونها
فيما عدا الخ **وظرفه** اى ظرف المضاف بالنصب عطف على جنس المضاف
او بمعنى من التبيينية دون التبعيضية عطف على قوله بمعنى اللام و
الظرف اعني **في جنس المضاف** يتعلق بما تعلق به الظرف الاول قوله بمعنى
من او حال من فاعله والمعنى او هي كائنة بمعنى من في جنس المضاف
او حال كونها في جنس المضاف **او بمعنى في** الظرفية دون غيرها عطف
على قوله بمعنى اللام او على قوله بمعنى من قوله **في ظرفه** اى في ظرف المضاف
كقوله في جنس المضاف في التوجيه والاضافات في قوله بمعنى اللام

وفي قوله بمعنى من وفي قوله بمعنى في لاميات **وهو** مبتداء يعود الى
كون الاضافة بمعنى في **قليل** خبره والجملة اعتراض **مثل** مرفوع او منصوب
اما رفعه فعلى انه خبر محذوف المبتداء اي مثاله مثل واما نصبه فعلى
انه مفعول محذوف الفعل اعني امثل او اريد مثل والجملة الاسمية
او الفعلية اعتراض او استيناف **غلام زيد** تركيب اضافي بمعنى اللام
مضاف اما مجرور وهو ظاهر واما مرفوع على انه مبتداء محذوف
الخبر او خبر محذوف المبتداء او فاعل محذوف الفعل واما منصوب
على انه مفعول محذوف الفعل لجواز اتيان المصنف ببعض التركيب
ونقله من قولهم غلام زيد قائم وهذا غلام زيد او جاءني غلام
زيد او رايت غلام زيد فانه عند المحذوف يكون غلام زيد جملة فتكون
في محل الجر بالاضافة والا لم يكن جملة فيكون اعرابه تقديريا فيكون
في حالة الرفع والنصب مجرورا تقديرا بالاضافة **وخاتم فضة**
عطف على غلام زيد ومثله في التوجيه **وضرب اليوم** عطف على غلام
زيد او على خاتم فضة **وتفيد** مضارع معلوم من الافادة والضمير
والمنوي فيه فاعله راجع الى الاضافة المعنوية **تعريفا** مفعوله
مع المعرفة ظرف تفيد او حال من فاعله والجملة اعتراض او عطف على
ماقبلها من حيث المعنى كانه قال تقسيم الاضافة الى كذا وتفيد تعريفا
مع المعرفة او الجملة خبر محذوف المبتداء تقديره وهي تفيد والاسمية
عطف على قوله فالمعنوية ان يكون الخ او على قوله وهي اما بمعنى
اللام **تخصيصا** معطوف على تعريفا **مع النكرة** ظرف متعلق
بتفيد الملحوظ بطريق الانسحاب او حال من فاعله والمراد بالنكرة

بالتخصيص تعليل الاشتراك **وشرطها** مبتداء والضمير للاضافة المعنوية
تجريد المضاف وهو من اضافة المصدر الى مفعوله او القائم مقام
فاعله خبره ويتعلق به قوله **من التعريف** والجملة اعتراض او عطف
على قوله فالمعنوية الخ وهي اما بمعنى اللام او على قوله وتفيد اذ اقدر
فيه مبتداء **وما** موصوف او موصول مبتداء وحده او مع صلته وجملة
اجازه الكوفيون فعل ومفعول وفاعل في محل الرفع صفة لما
او لا محل لها صلة لما ومن في **من الثلثة** بيانية والظرف حال من مفعول
اجاز الراجع الى ما ويحتمل ان يكون صفة بعد صفة لما او حالا منه
الاثواب مجرورة باضافة الثلثة اليها **وشبهه** عطف على الثلثة
الاثواب والضمير راجع اليها باعتبار المذكور او المثال او غير ذلك
مما يناسب **من العدد** بيان لقوله شبهه **ضعيف** خبر المبتداء والاسمية
اعتراض قوله **واللفظية** اي الاضافة اللفظية **ان يكون المضاف**
صفة عطف على قوله فالمعنوية الخ والتوجيه في هذا كالتوجيه
في ذلك وفي شرح الهندي اي علامة الاضافة اللفظية بحذف
المضاف من المبتداء او اللفظية ذات كون المضاف صفة بحذف
المضاف من الخبر حتى يستقيم الحمل الى هنا كلامه **مضافة** بالنصب
صفة للصفة **الى معمولها** ~~[illegible]~~ اي مرفوعها ومنصوبها
متعلق بمضافة والهاء للصفة قوله **مثل ضارب زيد** مثل غلام
زيد في الاوجه **وحسن الوجه** عطف عليه **ولا تفيد** نفي الاستقبال
والمستكن فيه فاعله عائد الى الاضافة اللفظية **الا تخفيفا** مستثنى
مفرغ مفعول لا تفيد اي لا تفيد فائدة من الفوائد الا تخفيفا **في اللفظ**

اليه

او على قوله صح

صفة لقوله تخفيفا ومتعلق به او بتقييد المفهوم بطريق الكسحاب
والجملة المنفية استيناف او اعتراض وتحتمل العطف بتقدير المبتداء
اى وهى لاتقيد والجملة عطف على قوله واللفظية ان يكون الح ومنه ثم
متعلق بما بعده قدم عليه للحصر ولم اشارة الى وجوب افادة الاضافة
اللفظية التخفيف وانتفاء كل واحد من التعريف والتخصيص جاز مررت
برجل حسن الوجه بالجر صفة رجل والجملة فاعل جاز بالتاويل اى جاز هذا
التركيب وجملة جاز استيناف او اعتراض او عطف وامتنع عطف على
جاز بزيد متعلق بمررت المقدر وهو فاعل امتنع بالتاويل اى
امتنع هذا الكلام حسن الوجه بالجر صفة زيد على سبيل الغرض او
بدل من زيد وامتنع ان يكون صفة له لنكارته مع تعريف الموصوف
وجاز عطف على امتنع او على جاز الضارب زيد على الاضافة فاعل
جاز والضاربو زيد عطف على فاعل جاز وامتنع عطف على جاز
الضارب زيد بالاضافة فاعله خلافا مفعول مطلق مقيد بقوله
للفراء ى زوق الفعل وجوبا اى خالفهم الفراء خلافا والجملة اعتراض
وقد ذكر التفصيل فى بحث التنازع وضعف ماض معلوم من
الباب الخامس فى المشهور وقال عصام الدين فى حاشية الفوائد
الضيائية الاولى ان يكون من التضعيف يعنى ضعفه الفصحاء فلم
يكن موثوقا به ليستدل به واضافة الواهب المائة من قبيل اضافة
اسم الفاعل الى المفعول به اى الذى يهب المائة الهجان اى البيض
من النوق صفة للمائة او بدل منها ويجوز ان يكون المائة الهجان
من قبيل الثلثة الاثواب كما هو مذهب الكوفية قوله وعبدها اى

98

اى راعيها تشبيها له بالعبد لقيامه بحق حذمتها او عبدها حقيقة فاضافته لادنى ملابسة كاضافة كوكب الخرقاء وهو عطف على المائة والضمير راجع الى المائة وهذا التركيب فى موقع الرفع على انه فاعل ضعف او قائم مقامه ولمالم يعلم اوله صح رفع الواهب وجملة ضعف عطف على قوله امتنع وانما اداة الحصر جاز الضارب الرجل بالاضافة فاعل جاز حملا مفعول له للفعل المفهوم اى انما جوزوه حملا اى لحاملهم له او للفعل الملحوظ يعنى انما جاز هذا التركيب حملا اى لمحموليته فيكون المصدر مجهولا فاتحد فاعل المفعول له والفعل المعلل به اعنى جاز او مفعول مطلق اى حمل حملا ويحتمل ان يكون حالا اى حال كونه محمولا على المختار متعلق بقوله حملا فى الحسن الوجه متعلق بالمختار والضارب بالرفع معطوف على الضارب الرجل وشبهه اى شبه الضاربك عطف على الضارب الرجل او على الضاربك فيمن اى عندمن وفى بعض عنداو فى قول من فمن جارة ومن موصوف او موصول مجرور المحل وحده او مع صلته والظرف متعلق بقوله جاز وفاعل قال عائد الى من وجملة انه مضاف مقول قال والضمير فى انه راجع الى الضاربك وجملة قال فى معرض الجر صفة لمن او لا محل لها صلة لمن حمل مفعول له للفعل المفهوم او الملحوظ بطريق الانسحاب اعنى جاز ويحتمل ان يكون مفعولا له لقال اى انما جاز عند من قال كذا حملا او مفعول مطلق ويحتمل ان يكون حالا والتقدير كما مر على ضاربك متعلق بحملا ولا يضاف على صيغة المضارع المجهول موصوف مفعول ما لم فاعله الى صفته متعلق بلا يضاف والضمير للموصوف والجملة مستقلة

قوله بطريق الانسحاب اقول كان المعطوف عليه يسحب العامل الى ان يصل الى المعطوف اى العامل فى المعطوف هو الذى عمل فى المعطوف عليه لا الاخر المقدر من جنسه كذا فى حاشية الكشاف لابن كمال باشا

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا صفة عطف على موصوف قوله الى موصوفها اى موصوف الصفة متعلق بالايضاف الملحوظ بطريق الانسحاب ومثل مبتداء مضاف الى مسجد الجامع اى مسجد الوقت الجامع وهو اما مجرور لفظا بالاضافة على الاصل و امام فوع او منصوب لفظا على الحكاية ومجرور تقديرا على الاضافة ويفهم تفصيل هذا من قوله غلام زيد على ما مرة اول هذا البحث وجانب الغربى اى وجانب المكان الغربى معطوف على مسجد الجامع وصلوة الاولى اى وصلوة الساعة الاولى عطف على المتبوع او على التابع وبقلة الحمقاء اى بقلة الحبة الحمقاء وهى تانيث الاحمق عطف على مسجد الجامع او على صلوة الاولى متاول خبر المبتداء وقد عرف التاويل من التفسير والجملة اعتراض ويعلم اعراب قوله ومثل جرد قطيفة واخلاق ثياب متاول يعلم من السابق اعلم ان اصل جرد قطيفة قطيفة جرد حذف الموصوف اعنى قطيفة قصد المبالغة فى الاتصاف فبقيت الصفة اى جرد مبهمة حتى صارت كانها اسم غير صفة فى انها تستعمل بدون الموصوف فان الصفات لابد لها من موصوف مذكور او مقدر ووجه صيرورتها اسما انه قصد بها ذات الجرد مع قطع النظر عن الوصف فلم تطلب موصوفا ثم اضيفت الى جنسها للتبيين والتعيين اذ الجرد يحتمل ان يكون من القطيفة ومن غيرها فلما اضيف الى القطيفة تعين انه منها فالاضافة بيانية كما فى خاتم فضة وقس على هذا التاويل قوله واخلاق ثياب ولا يضاف اسم مثل لا يضاف موصوف فى الاعراب وعطف عليه او استيناف مماثل اى مشابه صفة اسم وبه يتعلق الظرفان اعنى قوله للمضاف اليه فى العموم اى

اى الشمول **والخصوص** اى التشخص معطوف على العموم **كليث** خبر مبتداء
محذوف اى مثاله مثل ليث او كائن كليث او مفعول فعل محذوف اى امثل
او اريد كليث والجملة اعتراض **واسد** بالجر عطف على مجرور الكاف وهما
من اسماء الاعيان **وجبن** معطوف على مدخول الكاف او على اسد **ومنع**
جاز عطفه على ليث وجبن وهما من اسماء المعانى **لعدم الفائدة** فاللام
متعلق بما يتضمنه قوله ولا يضاف اسم مماثل اى منعت اضافته لعدم
الفائدة والا يتوجه النفى الى القيد ويبقى اصل الفعل مثبتا فيفسد
المعنى والظرف اعنى **بخلاف** اما خبر محذوف المبتدا اى هذا كائن بخلاف
الخ والجملة معترضة واما حال اى حال كونه كائنا بخلاف الخ وهو مضاف
الى **كل** وهو مضاف اليه اما مجرور لفظا على الاصل واما مرفوع او منصوب
لفظا على الحكاية ومجرور تقديرا على الاضافة **الدراهم** مجرورة بالاضافة
اعلم ان قوله كل الدراهم بمعنى جميع الدراهم فان الكل اذا اضيف الى
المعرفة يكون بمعنى الجميع واذا اضيف الى النكرة يكون بمعنى كل واحد
ولذا اشتهر ان كل رمان مأكول كاذب وكل الرمان مأكول صادق
وعين الشئ اى عين المضاف الى لفظ الشئ مرادا به معهودا مثل كل
الدراهم فى التوجيه وعطف عليه **فانه** اى لانه فالفاء للتعليل **يختص**
على لفظ المضارع المجهول او المعلوم اى لان كل واحد من الكل والعين
او لان المضاف يصير مخصوصا او خاصا والفعلية خبر ان والاسمية
لا محل لها تعليل للخلاف ودليل عليه **وقولهم** اى قول النحاة او العرب
مبتداء **سعيد كرز** بتركيب اضافى وهو بدل من قوله قولهم او خبر
مبتداء محذوف اى هذا سعيد كرز والجملة مقول القول فتكون مخبرة

قوله يتوجه النفى الى القيد الخ يعنى اذا دخل النفى
على ما له قيد فقد تقرر عندهم انه يتوجه النفى الى
القيد لا الى المقيد فمعنى قولك لم يأتك القوم
اجمعين انهم يأتون لكن لا بصفة الاجتماع فالمعنى
هنا لا يضاف الاسم المماثل لاجل عدم الفائدة بل يضاف
لامر آخر وليس المعنى على ذلك فلا بد من التأويل وهو
بمعنى المثبت واللام علة له منه

المحل **ونحوه** بالرفع عطف على سعيد كدز والضمير عائد اليه **متأول**
خبر المبتداء وما عطف عليه اى متأول كل واحد منهما او هو خبر الاول
وخبر الثاني محذوف او بالعكس والجملة استيناف او اعتراض **واذا**
ظرف مستقبل خافض لشرطه ومنصوب بجوابه **اضيف** على بناء الماضي
المجهول وهو فعل الشرط **الاسم** نائب عن الفاعل **الصحيح** صفة
الاسم **او الملحق** عطف على الصحيح واللام فيه للجنس او موصولى **به** متعلق
به والضمير للصحيح والظرف اللغو اعني **الى ياء المتكلم** متعلق باضيف
وجملة الشرط في موقع الخفض بالاضافة **كسر** على وزن الماضي
المجهول **اخره** اى آخر الاسم المضاف الى ياء المتكلم مفعول مالم يسم
فاعله والفعلية جواب الشرط فلا محل لها والشرطية اعني جملة
الشرط مع الجملة الجواب مستانفة او عطف على ماقبلها عطف قصة
على قصة **والياء** مبتداء والواو فيه للحال او للعطف **مفتوحة**
خبره والجملة حال من اخره او عطف على قوله كسر آخره عطف
الاسمية على الفعلية **او ساكنة** عطف على مفتوحة وفي تقديم
الفتح على الكسر ترجيح له **فان** حرف الشرط **كان** فعل الشرط اسمه
آخره اى آخر الاسم المضاف الى ياء المتكلم **الفا** خبره وجملة الشرط
لا موقع لها **تثبت** ماض او مضارع مجزوم او غير مجزوم على
صيغة المؤنث المعلوم والمستكن فيه للالف ولا محل لجملة الجزاء
والشرطية تفسيرية او جواب شرط محذوف اى اذا كان كذلك
وهذيل مبتداء وهو اسم قبيلة **تقلبها** اى تجعلها على صيغة المؤنث
المعلوم والفاعل المستكن فيه راجع الى هذيل والمفعول البارز الى

160

الى الالف والظرف اعنى لغير التثنية حال من البارز اى حال كون الالف لغير التثنية ياء مفعول ثان لتقلبها والفعلية خبر المبتدا والاسمية معترضة وان كان مثل فان كان والمستكن فيه عائد الى قوله آخره ياء خبر كان ادغمت على بناء الماضى المجهول المؤنث والمستكن فيه النائب عن الفاعل يرجع الى الياء وهذه الجملة كقوله تثبت والشرطية عطف على الشرطية السابقة قوله وان كان واوا قلبت ياء مثل قوله وان كان ياء ادغمت وعطف عليه او على متبوعه وادغمت عطف على قلبت قوله وفتحت الياء اى ياء المتكلم فاللام بدل عن المضاف اليه عطف على قلبت او على ادغمت للساكنين متعلق بفتحت بطريق التعليل بحذف المضافين اى للزوم التقاء الساكنين واما التفصيل اضافة الاسماء الستة الى ياء المتكلم الاسماء مبتداء الستة صفتها وخبر المبتداء قوله فاخى مع ما عطف عليه وهو وابى بتخفيف ياء الاضافة المفتوحة او الساكنة فيهما والجملة استيناف واجاز فعل ماض المبرد فاعله ومفعوله اخى بتشديد ياء الاضافة وابى مثله وعطف عليه وجملة واجاز استيناف او اعتراض او عطف وتقول على صيغة الغائبة دون المخاطب لامتناع اضافة الحم الى المذكر اى تقول امراءة قائلة فى اضافة حم وهن حمى مركب اضافى مفعول تقول او خبر مبتداء محذوف اى هذا حمى والجملة مقول تقول وجملة تقول استيناف او اعتراض او عطف وهنى معطوف على حمى ويقال مضارع مجهول والقائم مقام فاعله قوله فى بتشديد الياء وهو مركب اضافى ويتعلق بقوله يقال قوله فى الاكثر اى فى اكثر

الاستعمال والفعلية استيناف او عطف على تقول **وفي** بقلب الواو
التي هي عين الكلمة مما اذا اصل فم فوه كقوله وهو تركيب اضافي
عطف على في **واذا** ظرف مستقبل خافض لشرطه ومنصوب جوابه **قطعت**
ماض مجهول مؤنث والنائب عن فاعله يرجع الى هذه الاسماء الخمسة
ومحل الجملة جر بالاضافة **قيل** على وزن المجهول **اخ** مع ما عطف عليه
مفعول ما لم يسم فاعله ولا محل لجملة الجواب من الاعراب والشرطية استيناف
او اعتراض او عطف **واب** عطف على اخ **وحم** معطوف على الاول او على الثاني
وهن عطف على اخ او على حم **وفم** بالحركات الثلث في الاول عطف على اخ
او على هن **وفتح الفاء** اي فاء فم مبتداء **افصح** خبره والجملة استيناف او اعتراض
او عطف والظرف اعني **منهما** اي من الضم والكسر متعلق بافصح وجملة **و**
جاء حم استيناف او اعتراض او عطف **مثل يد** تركيب اضافي مضاف
اما منصوب على انه صفة مصدر محذوف اي جاء حم مجيئا مثل مجئ يد في
الاستعمال او مرفوع على انه خبر محذوف المبتداء تقديره وجاء حم على
اربعة اوجه احدها مثل يد **وخبء** بالهمزة عطف على يد **ودلو** بالواو
معطوف على خبء او على يد **وعصا** عطف على يد او على دلو **مطلقا**
حال من فاعل جاء او صفة مصدر محذوف او مفعول مطلق والمعنى
جاء حم مثل هذه الكلمات المذكورة حال كونه مطلقا لا مقيدا بحال
الافراد والاضافة او جاء حم مثلها مجيئا مطلقا او اطلق اطلاقا
قوله **وجاء هن مثل يد مطلقا** عطف على قوله وجاء حم مثل يد
ويعلم اعرابه من اعرابه **وذو** مبتداء وجملة **لا يضاف الى مضمر**
خبره والاسمية استيناف او اعتراض او عطف **ولا يقطع** على

على صيغة المجهول والمستكن فيه القائم مقام فاعله راجع الى ذو
وهذه الجملة عطف على جملة لا يضاف التوابع وهو جمع تابع منقول
عن الوصفية الى الاسمية والفاعل الاسمي يجمع على فواعل كالكاهل
على كواهل واللام فيه للعهد او للجنس وهو مبتداء خبره كل ثان
اى متأخر والاضافة فيه لامية والجملة استيناف ويجوز ان يكون
التوابع خبر المحذوف المبتداء او مبتداء محذوف الخبر بحذف المضاف
اى هذا ذكر التوابع او ذكر التوابع هذا والجملة استيناف ايضا
وقوله كل ثان على هذا خبر محذوف المبتداء والجملة هذه استيناف
ايضا والظرف المستقر اعنى باعراب سابقه اى ملتبس باعراب سابقه
صفة ثان او صفة كل والضمير المجرور عائد الى الموصوف من جهة
اما صفة اعراب لان اضافة اعراب سابقه للعهد الذهني او للجنس
فيكون في حكم النكرة او حال منه واحدة صفة جهة النعت فالنعت
والوصف في اللغة بمعنى قدمه لكونه اشد متابعة واكثر استعمال
واوفر فائدة وهو مبتداء تابع خبره والجملة استيناف ويجوز ان يكون
النعت خبر المحذوف المبتداء او مبتداء محذوف الخبر اى هذا باب النعت
او باب النعت هذا والجملة استيناف ايضا وح يكون قوله تابع خبر
مبتداء محذوف اى هو تابع والجملة استيناف يدل مضارع معلوم
والمنوى فيه فاعله يرجع الى التابع ويتعلق به قوله على معنى قوله
في متبوعه صفة معنى او حال منه والضمير المجرور فيه راجع الى التابع
مطلقا حال من فاعل يدل او من ضمير متبوعه او من فاعل تابع
او من معنى او مفعول مطلق بتقدير المضاف اى دلالة مطلقة او

مطلب في بحث التوابع

قوله كالكاهل فالكاهل ما بين الكتفين
وهو اسم بحسب الاصل بخلاف التابع
فانه اسم بالنقل

او بدونه

او بدونه اى اطلقت الدلالة اطلاقا وفى شرح العصام مطلقا قيد للظرف اى كائن فى متبوعه كونا مطلقا غير مقيد بزمان نسبة حصل لموصوفه فى الكلام بهذا كلامه وجملة يدل صفة تابع او حال من ضميره او خبر بعد خبر او خبر مبتدا محذوف والجملة صفة او حال او خبر بعد خبر او استيناف او اعتراض **وفائدته** اى فائدة النعت مبتدا **تخصيص** وهو تقليل الاشتراك فى النكرات خبره والكلام استينافا او عطف على قوله النعت تابع او على يدل عطف الاسمية على الفعلية **او توضيح** وهو رفع الاحتمال فى المعارف عطف على تخصيص **وقد** لتقليل الفعل اى لفظة قد هى للتقليل فى المضارع موذنة بان مجيئه لمجرد الثناء او الذم او التوكيد قليل واسم **يكون** راجع الى النعت وخبره **الثناء** اى لبيان صفة الكمال والتعظيم وهذا الكلام استيناف او اعتراض او عطف على ما قبله من حيث المعنى كانه قال يفيد النعت تخصيصا او توضيحا كثيرا او قد يكون لمجرد الثناء **او الذم** وهو بيان صفة النقص عطف على الثناء **او التوكيد** وهو فيما اذا اشتمل الموصوف على الصفة تضمنا او التزاما معطوف على الثناء او على الذم **مثل** ذكر وجهه **نفخة** مرفوعة قائمة مقام فاعل نفخ فى قوله تعالى فاذا نفخ فى الصور نفخة واحدة وقوله **واحدة** صفة لنفخة لمجرد التوكيد فيكون قوله نفخة واحدة مجرورا بالاضافة تقديرا ورفعه على الحكاية **ولا فصل** اى لا فرق فاسم لا التى لنفى الجنس له محلان قريب وهو نصبه بلا وبعيد وهو رفعه بالابتداء والظرف اعنى **بين** مستقر قائم مقام الخبر **ان** موصول حرفى مصدرى ناصب

102

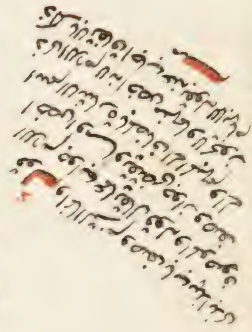
ناصب يكون منصوب به اسمه راجع الى النعت وخبره مشتقا ولا محل لجملة
يكون لانها صلة ان ومحل ان يكون جر بالاضافة والاسمية فصل عما قبلها
او غيره عطف على مشتقا والضمير له اذا ظرف مضاف الى جملة بعده وقيد
لكون النعت غير مشتق واسم كان قوله وضع اى وضع غير
المشتق لغرض المعنى اى لغرض افادة المعنى اى القائم بالغير خبر كان
عموما صفة مصدر محذوف او ظرف اى دلالة عامة او وضعا عاما
او في جميع الاستعمالات قال بعضهم لغرض المعنى متعلق بالوضع
وعموما خبر كان والمعنى ولا فرق بين كون النعت مشتقا او غير
مشتق وقت كون وضع غير المشتق لغرض معنى الوصف من
كونه دالا على معنى في الموصوف في جميع استعمالاته انتهى كلامه ذلك
البعض مثل خبر مبتدا محذوف او مفعول فعل محذوف تقديره مثاله
مثل او امثل او اريد مثل وهو مضاف الى تميمي وهو مضاف اليه
اما مجرور على الاصالة او مرفوع على الحكاية ومجرور تقديرا على
الاضافة والجملة اسمية كانت او فعلية اعتراض او استيناف
وقال العصام في شرح قوله مثل تميمي يعني به صيغ النسبة سواء
كانت بياء النسبة كما هو الظاهر من العبارة او بغيرها كجمال وبقال
على ما يقتضيه الرواية لكن يشترط ان يكونا على معنى النسبة بخلاف
قمري ونحوه وذو مال بالواو في بعض النسخ فيكون عطفا عليه
على سبيل الحكاية وفي بعضها وذي مال بالياء فعلى هذا يكون عطفا
عليه بالاصالة او خصوصا عطف على عموما اى دلالة خاصة او وضعا
خاصا او في بعض الاستعمالات نحو اعرابه كاعراب مثل مررت فعل

وفاعل برجل متعلق به اى بتشديد اليآء بمعنى كامل على وجه الاستعارة
مجرور نعت رجل مضاف الى رجل وهو مجرور بالاضافة والجملة فى
موقع الجر بالاضافة وبهذا عطف على قوله برجل الرجل صفة
هذا او ذهب بعضهم الى ان الرجل بدل من الاسم الاشارة وبعضهم
الى انه عطف بيان له وبزيد عطف على برجل او على بهذا على اختلاف
فى العطف على المتبوع والتابع قوله هذا نعت لزيد ويحتمل ان يكون
بدلا منه او عطف بيان له وتوصف مضارع مجهول النكرة نائبه
عن فاعله بالجملة متعلق بتوصف الخبرية صفة الجملة وجملة توصف
استيناف او اعتراض او عطف ويلزم الضمير لفظا او تقديرا اى
ضمير يرجع الى الموصوف فكان تعريفه للعهد وهذه الجملة عطف
على جملة توصف النكرة بتقدير الضمير اى ويلزم فيها الضمير الرابط
ويوصف بحال الموصوف والجار والجرور مفعول مالم يسم فاعله
اى يوصف بحال قائمة بالموصوف كذا فى شرح الرضى وفى شرح الهندى
وبعض الحواشى وقيل المستتر فيه اى فى يوصف مفعول مالم يسم
فاعله عائد الى الاسم وبحال الموصوف متعلق به والجملة عطف
على جملة توصف النكرة او اعتراض وبحال متعلقه اى متعلق
الموصوف عطف على بحال الموصوف قوله نحو مررت برجل ظاهر
الاعراب حسن صفة رجل غلامه فاعل الحسن والضمير فيه للرجل
فالاول مبتداء بحذف المنعوت اى النعت الاول والفاء للتفسير
او فصيحة يتبعه مضارع معلوم من الباب الرابع والفاعل المستكن
فيه راجع الى المبتداء والمفعول البارز الى الموصوف والفعلية خبر

خبر المبتداء والاسمية تفسيرية او جواب شرط محذوف اى اذا كان كذلك
فالاول الحى في الاعراب ظرف يتبعه قوله والتعريف والتنكير والافراد
والتثنية والجمع والتذكير والتانيث عطف على الاعراب او كل
واحد منها عطف ما يليه والثاني من الصفتين يتبعه في الخمسة
مثل فالاول يتبعه في الاعراب والتوجيه وعطف عليه الاول بضم
الهمزة وفتح الواو جمع الاولى تانيث الاول صفة للخمسة وفي
البواقي متعلق بيكون المقدر اى بواقي الامور المذكورة من الافراد
والتثنية والجمع والتذكير والتانيث كالفعل خبره اى فيكون النعت
في البواقي مثل الفعل او كائنا كالفعل فيكون الجملة في موقع الرفع عطفا
على قوله يتبعه في الخمسة الاول او خبر مبتداء محذوف تقديره وهو يكون
في البواقي كالفعل والجملة عطف على الاسمية او اعتراض او حال من فاعل
الفعل المذكور ومن ثم ظرف لغو متعلق بحسن وتعليل له وقدم
عليه للحصر وثم اشارة الى الحكم السابق بطريق الاستعارة اى من
اجل انه كالفعل في الحاق علامة التانيث والتثنية والجمعين دون
موصوفه حسن ماض معلوم قام فعل رجل فاعله قاعد نعت لرجل
غلمانه وهو جمع غلام فاعل قاعد والضمير المجرور فيه يعود الى رجل
والجملة في تاويل المفرد في محل الرفع فاعل حسن اى حسن هذا التركيب
من اجل كذا وجملة حسن استيناف او اعتراض وضعف قاعدون غلمانه
والجملة عطف على جملة حسن اى ضعف قاعدون في مكان قاعد غلمانه
واصل هذا التركيب وضعف قام رجل قاعدون غلمانه ثم اقتصر
بدلالة السابق عليه فضعف فعل ماض وقام مثله ورجل فاعل قام

من الباب الخامس صح

وقاعدون نعت لرجل وغلمانه فاعل قاعدون والضمير لرجل وجملة قام فاعل ضعف هذا التركيب قوله ويجوز قعود غلمانه عطف على ماقبله ويعلم وجهه منه ويحتمل ان يكون استينافا واعتراضا والضمير مبتداء والقائم مقام فاعل لا يوصف المستكن فيه عائد الى المبتداء والفعلية خبره والاسمية استيناف ولا يوصف على بناء المجهول قوله به اى بالمضمر مفعول مالم يسم فاعله والفعلية عطف على مثلها والموصوف اخص مبتداء وخبر كلام مستانف او معطوف اوما وعطف على اخص ومن ثم مر ذكره انفا لم يوصف على لفظ المجهول والنائب عن الفاعل ذو اللام والاضافة فيه بمعنى اللام قوله الا بمثله مستثنى مفرغ بحذف المستثنى منه تقدير الكلام ومن ثم لم يوصف ذو اللام بشيء او بلفظ الا بمثله اى بمثل ذى اللام والباء متعلق بلم يوصف او بالمضاف عطف على بمثله والباء تكرير او زائدة غير متعلق بشيء وقيل متعلق بما تعلق به الاول فى الظرفية عن الى مثله متعلق بالمضاف والضمير راجع الى ذى اللام وانما اداة الحصر التزم ماض مجهول والقائم مقام فاعله وصف وهو مضاف الى باب وهو مجرور بالمضاف ومضاف ايضا الى هذا وهو مجرور المحل بالاضافة ويتعلق بقوله وصف قوله بذى اللام ويتعلق بقوله التزم قوله للابهام بطريق الدليل والتعليل ومن ثم اى ومن اجل ابهامه المقتضى لبيان الذات وكشف الجنس ضعف مررت بهذا الابيض وحسن بهذا العالم يعلم اعرابه عما سبق انفا العطف تابع كلام منقطع عما قبله ويجوز ان يكون العطف خبر المحذوف المبتداء او مبتداء محذوف الخبر بتقدير المضاف اى هذا باب



باب العطف او باب العطف بهذا والجملة استيناف فيكون قوله تابع خبر مبتدأ محذوف تقديره اي هو تابع والجملة استيناف والعطف اما مصدر عطف الوسادة ثناها لان بالعطف النحوي يثنى طرف النسبة او مصدر عطف عليه بمعنى كر لانه به تكر المتكلم الى طرف النسبة وتعديته بعلى يؤيد الثاني فتأمل **مقصود** نعت لتابع او خبر بعد خبر او خبر مبتدأ محذوف اي هو مقصود والجملة خبر بعد خبر او حال من ضمير تابع او استيناف او اعتراض قوله **بالنسبة** اي بنسبة العامل اليه فيكون اللام عوضا عن المضاف اليه متعلق بمقصود قال الفاضل الجامي فقوله بالنسبة متعلق بالقصد المفهوم من المقصود انتهى كلامه توضيحه انه ليس متعلقا بالمقصود والا لكان المعطوف نفسه مقصودا بالنسبة وليس كذلك اذ المقصود بالنسبة نسبة المعطوف بل هو متعلق بالقصد المفهوم من المقصود لانه عبارة عن قصد نسبة او نسبة شيء اليه وفي قوله المفهوم من المقصود احتمالان اي المفهوم من لفظ المقصود او المقصود منه كذا في حاشية عصام الدين مع متبوعه اي متبوع التابع متعلق بما تعلق به قوله بالنسبة او حال من ضمير تابع او مقصود يتوسط على لفظ المضارع المعلوم بلفظه ظرف له وبين متبوعه عطف عليه والضمير في الموضعين للتابع او للمقصود احد الحروف فاعله العشرة صفة للحروف او عطف بيان لها او بدل منها والفعلية استيناف لبيان الحكم بعد تمام الحد او صفة تابع او حال من المستكن فيه او المستكن في مقصود العائد الى التابع وسيأتي مضارع معروف والسين للاستقبال القريب لان كل آت قريب والفاعل المستكن راجع الى الحروف بحذف المضاف و اقامة المضاف اليه مقامه اي يأتي عن قريب بيان الحروف العشرة

في قسم الحرف والجملة اعتراض مثل مر بيانه قام زيد فعل وفاعل
وعمرو عطف على الفاعل والجملة في حيز الجر بالاضافة واذا ظرف
مستقبل خافض لشرطه ومنصوب بجوابه عطف ماض مبني للمفعول
والمستتر فيه نائب عن فاعله راجع الى الاسم او الى مصدر عطف اي
اذا وقع العطف على المرفوع صلة لعطف المتصل صفة المرفوع
والجملة في موقع الجر بالاضافة اكد ماض مجهول والمستكن فيه القائم
مقام فاعله عائد الى المرفوع المتصل ويتعلق به قوله بمنفصل ولا
محل لجملة الجواب من الاعراب والشرطية استيناف او اعتراض مثل
سبق ذكره كثيرا ضربت فعل وفاعل انا تاكيد للفاعل وزيد عطف
على الفاعل المؤكد وموضع الجملة جر بالاضافة الا حرف الاستثناء
قوله ان موصول حرفي مصدري ناصب يقع منصوب به فصل
فاعله والفعلية لا محل لها صلة ان وهو مع صلته في موقع النصب
على الاستثناء بحذف المضاف والمستثنى متصل مفرغ بحذف
المستثنى منه تقدير الكلام اكد بمنفصل في جميع الاوقات الا وقت
وقوع فصل او منقطع بمعنى لكن قوله فيجوز لفظه منصوب معطوف على
لفظ يقع ومحله مع معموله عطف على محل يقع مع معموله ويجوز ان يكون
قوله فيجوز مرفوعا على انه جواب شرط محذوف اي اذا كان كذلك فيجوز
الى قوله تركه اي ترك التاكيد المدلول عليه بقوله اكد فاعل يجوز والجملة
الشرطية اعتراض نحو اعرابه ظاهر ضربت فعل وفاعل اليوم مفعول
فيه فاصل بين المعطوف والمعطوف عليه وزيد عطف على المرفوع المتصل
لمكان الفصل والجملة في موضع الجر للاضافة واذا عطف على المضمر المجرور

بلغ مقابلة ... [illegible]

المجرور لعيد الخافض مثل واذا عطف على المرفوع المتصل اكد بمنفصل
في الوجه وعطف عليه نحو اعرابه واضح مررت فعل وفاعل بك متعلق
وبزيد عطف على المضمر المتصل والخافض تكرارا وزائد غير متعلق به بشئ
وقيل متعلق بما تعلق به الاول والفعلية في حيز الجر بالاضافة قال الفاضل
الجامي نحو مررت بك وبزيد والمال بيني وبين زيد والمعطوف هو المجرور
والعامل مكرر وجره بالاول والثاني كالعدم معنى بدليل قولهم بيني وبينك
اذ بين لايضاف الا الى المتعدد وقيل جره بالثاني كما في حرف الزائد في
كفى بالله وهذا الذي ذكرنا اعني لزوم اعادة الجار في حال السعة والاختيار
مذهب البصريين ويجوز عندهم تركها اضطرارا واجاز الكوفيون ترك
الاعادة في حال السعة مستدلين بالاشعار انتهى كلامه والمعطوف مبتدا
في حكم المعطوف عليه خبره اى الذى عطف عليه فقوله عليه متعلق بالمعطوف
الثاني على انه مفعول ما لم يسم فاعله والضمير المجرور للموصول والجملة عطف
او استيناف او اعتراض ومن جارة تعليلية متعلقة بما بعدها مقدمة
عليه للحصر ثم مجرور بها محلا اشارة الى الحكم السابق بطريق الاستعارة
اى ومن اجل ان المعطوف في حكم المعطوف عليه فيما يجب ويمتنع لم يجز جمله
مطلق في جارة ما نافية مشبهة بليس زيد اسمها بقائم خبرها والباء زائدة
غير متعلقة بشئ او قائما عطف على محل بقائم فانه خبر ليس ولا ذاهب
خبر مقدم منفي بلا عمرو مبتدا مؤخر والاسمية المنفية عطف على نظيرها و
الجملة اعني ما زيد بقائم مع سابقتها في تاويل المفرد مجرورة المحل بفي والجار مع
المجرور متعلق بالفعل المنفي اعني لم يجز الا حرف الاستثناء والمستثنى مفرغ
الرفع فاعل لم يجز في ذاهب في تركيب ما زيد بقائم او قائما ولا ذاهب عمرو

والمعطوف لم يجز

شئ من الاعراب الا الرفع لاجل ان المعطوف في حكم المعطوف عليه وجملة لم
يجز استيناف او اعتراض **وانما** اداة الحصر **جاز** فعل ماض **الذى** موصول
يطير مضارع معروف والفاعل المستكن فيه راجع الى الموصول والجملة
صلته والموصول وحده او مع صلته في موقع الرفع مبتداء **فيغضب**
على وزن يعلم **زيد** فاعله والجملة اعتراض **الذباب** خبر المبتداء والاسمية في
قوة المفرد فاعل جاز وجملة انما جاز استيناف او اعتراض واللام في
لانها جارة وان حرف توكيد مصدرى والضمير المنصوب عائد الى الفاء في
فيغضب **فاء السببية** خبر ان والاضافة فيه لامية والاسمية في
تاويل المصدر مجرورة المحل والجار مع المجرور متعلق بقوله وانما جاز
هذا الكلام الا لكونها فاء السببية **واذا عطف** مر ذكره في هذا البحث
ويتعلق به قوله **على عاملين** اى على معمولى عاملين بتقدير مضاف
مختلفين صفة عاملين **لم يجز** والمستكن فيه فاعله عائد الى العطف ولا محل
لجملة الجواب من الاعراب والشرطية استيناف او عطف على الشرطية السابقة
وعلى هذا ما وقع بينهما من الجمل اعتراض **خلافا للفراء** اى خالفهم الفراء
خلافا وهذه الجملة معترضة وفائدتها التنبيه على ان الحكم خلافى والتفصيل
فيه سبق في بحث التنازع **الا** حرف الاستثناء **في نحو** متعلق بقوله لم يجز
في الدار خبر مقدم **زيد** مبتداء مؤخر او فاعل الظرف **والحجرة** عطف على
الدار **عمرو** معطوف على زيد والاستثناء هنا مفرغ بحذف المستثنى منه و
والمعنى لم يجز العطف على معمولى عاملين مختلفين عند الجمهور في تركيب
من التراكيب الا في مثل هذا التركيب والجملتان المذكورتان في حكم الشئ
الواحد في موقع الجر بالاضافة **خلافا لسيبويه** مر بيانه آنفا على انه يجوز

يجوز عطف الاسم على الفعل وبالعكس اذا صح تاويل احدهما بالآخر وعطف
الماضي على المضارع وبالعكس خلافا لبعضهم ويجوز عطف المفرد
على الجملة وبالعكس اذا كان تجانسا بالتأويل لكن الثاني اولى ويجوز
عطف الجملة الاسمية على الفعلية وبالعكس وقال ابن جني لا يجوز
بغير الواو ولا يريبك صحة مررت بزيد وعمرو بالرفع في وجوب مطابقة
اعراب المعطوف للمعطوف عليه لان نظايره من قبيل عطف الجملة والتقدير
وعمرو كذلك ولا يجوز الفصل بين العاطف والمعطوف المجرور فلا يجوز
مررت بزيد وامس عمرو بل يجب وعمرو امس ويجوز في المرفوع والمنصوب
بالظرف في الضرورة دون غيرها عند الكسائي والفراء وابي علي ومطلقا
عند غيرهم ويجوز الفصل بالقسم بشرط ان لا يكون العاطف على حرف
واحد ولا يكون ام نحو قام زيد ثم والله عمرو وبالشرط ايضا نحو يقوم
زيد ثم ان اكرمتني عمرو وبالظن ايضا نحو خرج زيد او اظن عمرو **والتاكيد**
مهموز ومثال ومعناهما في اللغة واحد وهو التوثيق وفي الاصطلاح
ما يذكره المصنف وهو مبتدأ **تابع** خبره والكلام مستقل ويجوز ان يكون
التاكيد خبرا لمحذوف المبتدا او مبتدا لمحذوف الخبر بتقدير المضاف اي هذا
فصل التاكيد او فصل التاكيد هذا والجملة استيناف ويكون قوله تابع خبرا
لمحذوف المبتدا اي هو تابع والجملة استيناف **يقرر** مضارع على صيغة المعلوم
والفاعل المستتر فيه للتابع ومفعوله **امر المتبوع** اي حاله وشانه عند
السامع يعني يجعل حاله ثابتا مقررا عنده **في النسبة** اي كائنا لاجل النسبة
فكلمة في بمعنى اللام كما في قوله عليه السلام عذبت امرأة في هرة اي يقرر امر
المتبوع الحاصل له بالنظر الى النسبة من كونه منسوبا او منسوبا اليه كذا

في بيان التاكيد

في شرح العصام او في النسبة تمييز عن النسبة في اضافة الامر الى المتبوع
اي يقرر نسبة المتبوع او شموله او تمييز عن الذات المذكورة التامة
بالاضافة وهو الامر كذا في شرح الهندي وقيل في النسبة متعلق بيقرر
او الشمول عطف على النسبة اي شمول المتبوع افراده وجملة يقرر صفة
للتابع او حال من ضميره او خبر بعد خبر او استيناف او اعتراض قوله وهو
اي التاكيد لفظي ومعنوي كقوله وهو معرب ومبني وانما سمي لفظيا لانه
يقرر نفس لفظ المتبوع ايضا كمعناه بخلاف المعنوي فانه لا يقرر الا معناه
فاللفظي مبتداء والفاء تفسيرية او فصيحة تكرير اللفظ الاول خبر
المبتداء والجملة تفسيرية او جواب شرط محذوف اي اذا كان كذلك فاللفظي الخ
واعراب قوله مثل جاءني زيد زيد ظاهر وزيد الثاني تاكيد للاول ويجري مضارع
معلوم من الجري والمستكن فيه فاعله راجع الى التكرير او التاكيد في الالفاظ
متعلق به كلها تاكيد معنوي للالفاظ والضمير راجع اليها وهذه الجملة معترضة
او خبر مبتداء محذوف اي وهو يجري والاسمية عطف على قوله فاللفظي الخ او
معترضة والمعنوي مبتداء بالفاظ خبره والجملة عطف على قوله فاللفظي
تكرير اللفظ الاول محفوظة نعت للالفاظ وفي بعض النسخ محصورة
وفي بعضها مخصوصة وهي مبتداء عائد الى الالفاظ المحفوظة خبره قوله
نفسه مع ما عطف عليه اعني وعينه وكلاهما وكله واجمع واكتع وابتع
وابصع والاسمية اعتراض او استيناف فالاولان مبتداء وخبره يقعان
اي يقعان على الواحد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث باختلاف صيغتهما
متعلق به وضميرهما عطف على صيغتهما وضمير التثنية في الموضعين راجع
الى المبتداء والاسمية تفسير لقوله نفسه وعينه تقول مضارع مخاطب والمستكن فيه

107

فيه انت **نفسه** مرفوع محكي عن مثل جاءني زيد نفسه والضمير فيه للمتبوع المؤكد و
كذا الضمائر الباقية والجملة مع سابقها في محل النصب لكونها مقول القول **نفسها**
بالرفع محكي عن نحو جاءتني هند نفسها وهذه الجملة من مقول القول **انفسهما**
مرفوع محكي عن جاءني الزيدان انفسهما او عن جاءتني الهندان انفسهما
فيكون الجملة من مقول القول **انفسهم** بالرفع محكي عن مثل جاءني الزيدون
انفسهم فيكون الجملة من مقول القول **انفسهن** مرفوع محكي عن نحو جاءتني
الهندان انفسهن فهذه الجملة تكون من تمام مقول القول وهو مع مقوله
معترضة في مقام التعليل لقوله يعمان وفي بعض النسخ نحو نفسه الخ فهو وما
عطف عليه مرفوع لفظا على انه محكي عن مثل جاءني زيد نفسه الخ ومجرور
تقديرا على انه مضاف اليه لنحو ولك ان تقول هذا على طريق العد كما قال صاحب
المفصل والعد موضوع على الوقف تقول واحد اثنان ثلثة **والثاني** اي
القسم الثاني مبتداء **للمثنى** خبره والجملة عطف على قوله فالاولان يعمان **وهو**
كلاهما مع ما عطف عليه اعني **وكلتاهما** بدل من الثاني بدل الكل من الكل او
عطف بيان او تفسير او خبر بعد خبر او خبر مبتداء محذوف والجملة خبر بعد خبر او
تفسير او معترضة ويجوز ان يكون قوله كلاهما وكلتاهما خبر المبتداء وقوله
للمثنى حالا منه وفي بعض النسخ نحو كلاهما وكلتاهما واعرابه ظاهر **والباقي**
لغير المثنى تركيب اسنادي معطوف على الكلام الاول او على الثاني كما مر
نظيره مرارا **باختلاف الضمير** حال من الباقي او خبر بعد خبر له او متعلق بما
تعلق قوله لغير المثنى اي والباقي يكون لغير المثنى مع اختلاف الضمير ويجوز ان
يكون الضمير خبر الباقي ولغير المثنى حالا من الباقي او من المستكن في الظرف **في**
كله متعلق باختلاف فقوله كله منصوب او مرفوع لفظا لانه محكي عن نحو قرأت

الكتاب كله او اخذ المال كله ومجرور تقديرا بفي **وكلها** معطوف على كله فيكون
منقولا عن نحو قراءت الصحيفة كلها او جمعت الاموال كلها على صيغة المجهول
وكلهم عطف على احدهما وهو محكي عن نحو اشتريت العبيد كلهم او جاء الرجال
كلهم **وكلهن** عطف على كله او على كلهم وهو ماخوذ عن مثل طلقت النساء
كلهن او جاءت النساء كلهن والضمائر في هذه التاكيدات راجعة الى المؤكدات
والصيغ اي باختلاف الصيغ فيكون مجرورا معطوفا على الضمير والظرف اعني
في البواقي اي في الكلمات البواقي متعلق باختلاف ملحوظ بطريق الانسحاب قوله
اجمع مع ما عطف عليه بحذف العاطف وهو **جمعاء اجمعون جمع** اما خبر مبتداء
محذوف تقديره وهي اجمع وجمعاء واجمعون وجمع والجملة استيناف او اعتراض
واما بدل الكل من البواقي او بيان لها فيكون مجرورا تقديرا او جاز ان يكون
كل منها بدل البعض من البواقي فيكون كل منها مجرورا تقديرا **ولا يؤكد** مضارع
منفي بلا على صيغة المجهول **بكل** متعلق به **واجمع** عطف عليه **الا** حرف الاستثناء
ذو اجزاء مستثنى مفرغ لعدم ذكر المستثنى منه ومفعول ما لم يسم فاعله والجملة
استيناف او اعتراض **يصح** مضارع معلوم من الباب الثاني ويصح ان يكون
من الاول وفاعله **افتراقها** والضمير لاجزاء والجملة صفة لها قوله **حسا او حكما**
نصب على التمييز من نسبة الصحة الى الافتراق اي من حيث الحس او من
حيث الحكم او حال من فاعل يصح اي حال كون الافتراق حسيا او حكميا او
خبر كان المقدر اي سواء كان افتراقها حسيا او حكميا او مفعول مطلق بحذف
المضاف واقامة المضاف اليه مقامه اي افتراق حس او افتراق حكم **نحو** مر
ذكره **اكرمت القوم** فعل وفاعل ومفعول به **كلهم** تاكيد معنوي للقوم و
الجملة في موقع الجر بالاضافة **واشتريت العبد كله** اي كل العبد مثل اكرمت

اكرمت القوم كلهم في الاعراب وعطف عليه **بخلاف جادني زيد كله** خبر محذوف
المبتداء اي هذا التركيب السابق ملتبس بخلاف التركيب اللاحق او حال من
السابق **واذا** ظرف مستقبل خافض لشرطه ومنصوب بجوابه **اكد** ماض
على لفظ المجهول وهو فعل الشرط **المضمر** قائم مقام فاعله **المرفوع** صفة
المتصل صفة المضمر او صفة المرفوع ومحل الجملة جر بالاضافة **بالنفس**
متعلق باكد **والعين** عطف عليه **اكد** ماض مجهول والمستكن فيه نائب عن الفاعل
راجع الى المضمر المذكور **بمنفصل** متعلق باكد ولا محل لجملة الجواب من الاعراب
والشرطية استيناف او اعتراض **مثل** اعرابه ظاهر **ضربت** فعل مسند الى ضمير الخطاب
انت تاكيد لفظي لذلك الضمير **نفسك** تاكيد معنوي لتاء الخطاب بعد تاكيده
بمنفصل والكاف في نفسك في محل الجر بالاضافة والجملة مجرورة المحل بالاضافة
واكتع مبتداء **واخواه** اي نظيراه عطف عليه والضمير له وقوله **اتباع** بفتح
الهمزة على ما هو المشهور جمع تابع كشاهد واشهاد كذا في الكشاف
خبر المبتداء والجملة استيناف او اعتراض **لاجمع** متعلق باتباع يعني هذه
الكلمات الثلث لا تذكر الا بعد اجمع **فلا تتقدم** نفي الاستقبال والمستكن فيه
فاعله راجع الى اكتع واخويه ويتعلق به قوله **عليه** اي على اجمع وهذه
الجملة تفسيرية او جواب شرط محذوف اي واذا كان كذلك فهي لا تتقدم
وذكرها اي ذكر اكتع واخويه مبتداء **دونه** اي دون اجمع ظرف ذكرها
او حال من الضمير المجرور اي حال كونها متجاوزات عن اجمع **ضعيف**
خبر المبتداء والاسمية عطف على جملة اكتع واخواه اتباع **البدل تابع
مقصود** مثل العطف تابع مقصود في الاعراب والباء في **بما** متعلق
بمقصود وما موصوفة بمعنى حكم او موصولة بمعنى الحكم وهي في موقع

قوله كذا في الكشاف قال صاحب الكشاف في تفسير سورة الشعراء الاتباع جمع تابع كشاهد واشهاد وقال في الفائق الامجاد جمع ماجد كشاهد واشهاد

في البدل

الجر وحدها او مع صلتها نسب بصيغة الماضي المجهول والنائب عن فاعله
يعود الى ما الى المتبوع متعلق به دونه اى دون المتبوع حال من المستتر
في المقصود اى متجاوزا عن المتبوع في كونه مقصودا وقيل حال من المستكن
في نسب اى متجاوزا عن المتبوع وقيل ظرف للنسب وقيل ظرف لمقصود
والفعلية في موقع الجر صفة الموصوفة او غير واقعة موقع المفرد صلة
الموصولة وهو مبتداء راجع الى البدل وخبره بدل الكل اى بدل هو كل المبدل
منه والبعض بالجر عطف على الكل اى بدل هو بعض المبدل منه فالاضافة
فيهما مثلها في خاتم فضة والاشتمال مجرور معطوف على الكل او على البعض
اى بدل سبب غالبا عن اشتمال احد المبدلين على الآخر والغلط مجرور عطف
على الكل او على الاشتمال اى بدل سبب عن الغلط فالاضافة فيهما من
قبيل اضافة المسبب الى السبب لادنى ملابسة هذا على جعل الغلط مصدرا
والاولى جعله بمعنى غير المستقيم وجعل الاضافة اضافة الى المبدل منه فيكون
الملابسة قريبة في اضافة البدل ويمكن جعل الاضافة في الاقسام الثلثة
ايضا من هذا القبيل ولك ان تقول البدل مصدر بمعنى الابدال مضاف الى
مفعوله والاسمية استئناف او اعتراض او عطف فالاول اى النوع
الاول مبتداء والفاء للتفسير او فصيحة مدلوله مبتداء ثان والضمير
للاول مدلول الاول خبر المبتداء الثاني والثاني مع خبره خبر الاول
وهو مع خبره تفسير او جواب شرط محذوف اى اذا كان كذلك فالاول الخ
والثاني اى النوع الثاني مبتداء جزؤه اى جزء الاول خبره والجملة عطف
على الجملة السابقة ويجوز عطف المبتداء على المبتداء والخبر على الخبر عطف مفرد
على مفرد والثالث اى النوع الثالث مبتداء بينه ظرف مستقر وبين الاول عطف

عطف عليه اى بين البدل وبين المبدل منه ملابسة فاعل الظرف او مبتداء
خبره الظرف المتقدم او اسم لكان المقدر تقدر الكلام والثالث يكون بين
الاول والثانى ملابسة اى تعلق والظرفية او الاسمية او الفعلية خبر المبتدأ
وهو مع خبره عطف على احدى الجملتين ويجوز عطف مفردى الجملة على
مفردى احدى الجملتين بغيرهما اى بغير الكلية والبعضية صفة ملابسة
والرابع مبتدا اى النوع الرابع ان موصول حرفى مصدرى ناصب تقصد
مضارع معلوم من الباب الثانى منصوب به والمستكن فيه فاعله وهو انت
عبارة عن المخاطب ويتعلق به قوله اليه اى الى البدل والجملة لا موقع لها
لانها صلة ان وهو مع صلته فى تقدير المفرد اى قصدك اليه خبر المبتداء
بحسب ظاهر اللفظ واما بحسب المعنى فهو متعلق بالخبر بحذف حرف الجر اى
والرابع حاصل او يحصل بان تقصد انت وهذا الكلام عطف على قوله
فالاول الخ او على قوله والثالث الخ عطف جملة على جملة او عطف مفرد على
مفرد بعد ظرف تقصد ان موصول حرفى مصدرى ناصب غلطت على
وزن علمت فعل وفاعل وبه يتعلق قوله بغيره اى بغير البدل ولا حيز
لهذه الجملة من الاعراب لانها صلة ان وهو مع صلته فى تأويل المفرد اى
بعد غلطك مجرور بالاضافة ويكونان الالف فيه اسم يكون راجع الى البدل
والمبدل منه معرفتين خبره والجملة استينا فى او عطف ونكرتين عطف
على معرفتين ومختلفين عطف على السابق او على المسبوق واذا ظرف
مستقبل مضاف الى شرطه ومنصوب بجوابه كان فعل الشرط والاسم
المستتر فيه عائد الى البدل نكرة بالنصب خبر الناقصة وبالرفع فاعل
التامة والجملة فى معرض الجر بالاضافة والظرف اعنى من معرفة صفة نكرة

فيكون في موقع النصب او الرفع فالنعت اي فنعت البدل النكرة واجب
فيكون مبتداء محذوف الخبر ولامحل لجملة الجواب من الاعراب والشرطية
اعتراض مثل مضى اعرابه بالناصية جار ومجرور متعلق في الاصل
بقوله تعالى لنسفعا ناصية بدل من الناصية الاولى كاذبة نعت ناصية
والمجموع ههنا في تقدير هذا القول مجرور المحل بالاضافة قوله ويكونان ظاهرين
ومضمرين ومختلفين مثل قوله ويكونان معرفتين ومختلفتين في الاعراب
وعطف عليه ولايبدل بصيغة المجهول من باب الافعال ظاهر مفعول مالم
يسم فاعله من مضمر متعلق بيبدل بدل الكل منصوب على انه مفعول مطلق
للنوع وفي بعض الشروح منصوب بنزع الخافض اي في بدل الكل الا
حرف الاستثناء من الغائب مستثنى من قوله من مضمر والجملة المنفية
استيناف او اعتراض او عطف وفي بعض النسخ نحو ضربته واعرابه
ظاهر زيدا بدل من الضمير المنصوب في ضربته عطف البيان مبتداء والاضافة
فيه بيانية او لامية تابع خبره والجملة استيناف ويجوز ان يكون قوله عطف
البيان خبرا محذوف المبتداء او مبتداء محذوف الخبر بتقدير المضاف اي هذا
بيان عطف البيان او بيان عطف البيان هذا والجملة مستانفة وعلى هذا
يكون قوله تابع خبر مبتداء محذوف يعني هو تابع والجملة استيناف غير
صفة نعت لتابع يوضح مضارع معلوم من الايضاح والمستتر فيه
فاعله راجع الى التابع ومفعوله متبوعه اي متبوع التابع والجملة صفة
اخرى بعد صفة مفردة ويجوز ان يكون قوله غير صفة خبرا بعد خبر وخبر
مبتداء محذوف وحالا من فاعل تابع وكذلك قوله يوضح متبوعه مثل
ظاهر الاعراب اقسم ماض معلوم بالله متعلق به ابو حفص فاعل وهو

[margin note, diagonal, partly illegible: [illegible]]

وهو كنية امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه **عمر** بالرفع عطف بيان
لقوله ابو حفص والجملة في موقع الجر بالاضافة **وفصله** اى فرقه مبتداء
مضاف الى ضمير يعود الى عطف البيان **من البدل** متعلق بفصله وقال الهندى
صفة الفصل **لفظا** تميز اى من حيث اللفظ **في مثل** جار ومجرور في محل
الرفع على انه خبر المبتداء والجملة استينا ف او اعتراض او عطف **انا** مرفوع
المحل على انه مبتداء **ابن** خبره مضا ف الى **التارك** وهو مضاف الى **البكرى**
وهو مجرور بالاضافة اى الذى ترك البكرى وهذا من قبيل الضارب الرجل
بشر عطف بيان للبكرى وهذا التركيب في معرض الجر بالاضافة **المبنى** اللام
فيه اما موصول اسمي مدخوله صلته اى الاسم الذى مبني وهو وحده او مع
صلته في محل الرفع على انه مبتداء او حرف التعريف للجنس او العهد ومدلوله
مبتداء اى الاسم المبنى **ما** موصوف اى اسم او موصول اى الاسم الذى **ناسب**
ماض معلوم والفاعل المستكن فيه راجع الى ما **مبني الاصل** مفعوله اى مبني
هو اصل المبنيات فالاضافة بيانية والمراد من مبني الاصل هو الحرف والماضي
والامر بغير اللام كما عرفت في المعرب وجملة ناسب صفة لما فتكون في موقع
الرفع او صلة لها فلا يكون لها محل والموصوف وحده او الموصول وحده
او مع صلته في مقام الرفع خبر المبتداء والجملة استيناف ويجوز ان يكون
قوله المبنى خبر المبتداء المحذوف او مبتداء محذوف الخبر بحذف المضاف اى هذا
باب المبني او باب المبني هذا والجملة استيناف فعلى هذا يكون قوله ما ناسب
خبرا لمحذوف المبتداء اى هو ما ناسب وهذه الجملة استيناف ايضا **او** حرف
عاطف **وقع** ماض معلوم والمستكن فيه فاعله راجع الى ما **غير مركب**
حال من المستكن في وقع ويجوز ان يكون وقع بمعنى كان وغير مركب

مطلب باب المبنى

خبره وجملة وقع عطف على جملة ناسب وحكمه اى حكم المبنى واثره المترتب على
بنائه مبتداء والضمير المجرور للمبنى ان موصول حرفى مصدرى ناصب
للخفائى مضارع منصوب بان منفى بلا آخره اى آخر المبنى فاعله والفعلية
المنفية لا محل لها صلة ان وهو مع صلته فى موقع الرفع خبر المبتداء والاسمية
عطف على الاسمية السابقة ويحتمل ان تكون استينافا قوله لاختلاف العوامل
وفى بعض النسخ بالباء وقد مر الكلام فى بيان ذكره فى اول الكتاب والقابه
مبتداء مضاف الى كناية راجعة الى البناء المدلول عليه بقوله المبنى ومجموع
قوله ضم وفتح وكسر ووقف خبر واحد ليصح الحمل على قوله والقابه فيكون
العطف مقدما على الحمل كما فى قولك البيت سقف وجدران ولما تعدد المبتداء معنى
اجرى اعراب الخبر على اجزائه وهذه الاسمية عطف على احدى الاسميتين
المذكورتين او استيناف او اعتراض ويجوز ان يكون خبر قوله والقابه محذوفا
تقديره والقابه اربعة والجملة عطف كالوجه الاول وعلى هذا يجوز ان يكون
مجموع قوله ضم وفتح وكسر ووقف بدلا من اربعة بدل الكل او بيانا لها
او خبر مبتداء محذوف اى هى هذه والجملة اما صفة لاربعة او بيان لها او بدل
منها او استيناف ويجوز ان يكون كل واحد من ضم وفتح وكسر ووقف
بدل البعض من اربعة وان يكون خبر مبتداء محذوف تقدير الكلام الاول
منها ضم وهذه الجملة وحدها بدل البعض او استيناف او مع ما عطف عليها
صفة لاربعة او بدل منها بدل الكل او بيان لها او استيناف والثانى
منها فتح وهذا عطف على الاول منها ضم عطف جملة على جملة او عطف مفرد
على مفرد والثالث منها كسر وهو على الاول منها ضم او على الثانى منها
فتح على الوجه المذكور والرابع منها وقف وهذا عطف على الاول منها ضم

ضم او على الثالث منها كسر على النمط المذكور كذا في اكثر النسخ التي
رأيناها وفي بعض النسخ التي وجدناها والقابه ضم وفتح وكسر
ووقف وحكمه ان يختلف آخره لاختلاف العوامل بتقديم الالقاب و
تأخير الحكم واعرابه ظاهر مما سبق وانما ذكر في الاعراب الانواع وفي البناء
الالقاب اذ الاعراب ما به الاختلاف وكل من الرفع واخويه نوع منه والبناء
عبارة عن صفة في المبني لا عن الحركات والسكون وكل من الضم واخويه ليس
نوعا منه بل اسم لما في اخره من الحركات والسكون فلو قال انواع البناء لسبق
الذهن الى كون كل بناء كما في انواع الاعراب وانما سمي الضم ضما لحصوله بضم
الشفتين والفتح فتحا لانفتاح الفم في التلفظ به والكسر كسرا لانكسار الشفة
السفلى في التلفظ به والوقف وقفا لتوقف النفس فيه عن الجري وقال
العصام في شرح قوله والقابه اللقب كغرر النبز بهذا الوزن وهو المعبر به
عن الشيء وليس المراد ما هو مصطلح هذا العلم من قسم العلم والمراد القاب
المبني بحذف المضاف من الى القاب كيفيات اواخر المبني حركات اواخر المبني
وسكونها او القاب احوال المبني ضم وفتح وكسر ووقف وح المراد بها
المعاني المصدرية وهي مبادي يسبق منها المضموم والمفتوح والمكسور
والموقوف هذا كلامه قوله **وهي** مبتداء راجع الى المبني والتانيث باعتبار
الخبر **مضمرات** خبره والجملة استيناف ويحتمل ان تكون اعتراضا او عطفا على
قوله المبني ما ناسب **واسماء الاشارة** عطف على المضمرات **والموصولات**
عطف على المتبوع او على التابع **واسماء الافعال** عطف على المضمرات او
على الموصولات **والاصوات** بالرفع عطفا على المضمرات او على اسماء الافعال
لا على الافعال **والمركبات** عطف على المضمرات او على الاصوات **والكنايات**

عطف على المضمرات او على المركبات وبعض الظروف عطف على المظهرات او
على الكنايات ويجوز ان يكون تقدير الكلام وهى ثمانية ويعلم توجيهه من قوله
والقابه الح المضمر مبتداء ما موصوف بمعنى اسم او موصول بمعنى الاسم الذى
وضع على بناء المجهول والنائب مناب فاعله ستنكن فيه راجع الى ما لمتكلم
متعلق بوضع والجملة فى موقع الرفع صفة للموصوف او لا محل لها صلة
للموصول والموصوف وحده او الموصول وحده او مع صلته فى موضع
الرفع خبر المبتداء والاسمية استيناف ويجوز ان يكون قوله المضمر خبراً
محذوف المبتداء او مبتداء محذوف الخبر بتقدير المضاف اى هذا بيان المضمر
او بيان المضمر هذا والجملة استيناف وعلى هذا قوله ما وضع خبر محذوف المبتداء
اى هو ما وضع والجملة استيناف او مخاطب عطف على متكلم او غائب
معطوف على احدهما تقدم ذكره اى ذكر الغائب فعل وفاعل والجملة
فى موقع الجر نعت لغائب لفظا تمييز او خبر لكان المقدر اى سواء كان
ذكره لفظا او ظرف تقدم او حال من الضمير المجرور فى ذكره او معنى عطف
على لفظا او حكما معطوف على احدهما وهو مبتداء راجع الى المضمر متصل خبره
ومنفصل عطف على متصل والجملة عطف على قوله المضمر ما وضع او استيناف او
اعتراض ويجوز ان يكون خبر قوله هو محذوفا اى هو قسمان والجملة على ما
كانت عليه فى الوجه الاول فعلى هذا يجوز ان يكون قوله متصل وحده بدل
البعض من قسمان ومنفصل عطفا عليه او يكون مجموع متصل ومنفصل
بدل الكل من قسمان او يكون متصل خبر مبتداء محذوف ومنفصل عطفا عليه
عطف جملة على جملة او عطف مفرد على مفرد تقديره احدهما متصل وثانيهما
منفصل فيكون مجموع الجملتين بدل الكل من قسمان او صفة لهما او بيانا

قوله على المضمر ما وضع لمتكلم اعلم ان الضمير مثل
انا له اعتباران وضع وبهو بهذا الاعتبار عام
وكلى يصلح لكل متكلم واستعمالى وبهو بهذا الاعتبار
خاص وجزئى يستعمل لمتكلم معين منه

او بيانا لهما او استينافا او اعتراضا ويجوز ان يكون كل من الجملتين ح بدل البعض
منهما **فالمنفصل** مبتدا والفاء للتفسير او فصيحة **المستقل** خبر **بنفسه**
متعلق به والضمير للمنفصل والجملة تفسير لقوله منفصل او جواب شرط
محذوف اى اذا كان كذلك فالمنفصل الخ **والمتصل** مبتداء **غير المستقل**
خبره والجملة عطف على قوله فالمنفصل المستقل بنفسه وفى بعض النسخ
فالمتصل غير المستقل بنفسه والمنفصل المستقل واعرابه ظاهر واللام
فى المنفصل والمستقل والمتصل كاللام فى المبنى فتذكر ويعلم اعراب قوله
وهو اى المضمر **مرفوع ومنصوب ومجرور** من قوله وهى اسم وفعل وحرف
فى اول الكتاب فتذكروا يا اولى الالباب **فالاولان** مبتداء والفاء للتفسير
او فصيحة خبره **متصل** بعد عطف قوله **ومنفصل** عليه فيكون الحكم بالخبرية بعد
العطف والجملة تفسيرية او جواب شرط محذوف اى اذا كان كذلك فالاولان
الخ ويجوز ان يكون خبر قوله فالاولان محذوفا تقديره فالاولان قسمان والجملة
على ما كانت عليه فى الوجه الاول وعلى هذا قوله متصل خبر مبتداء محذوف مع
ما عطف عليه اى هما متصل ومنفصل والجملة صفة قسمان او اعتراض قال
العصام فى شرح قوله فالاولان متصل ومنفصل افرد الخبر مع كون المبتداء
مثنى تنبيها على انه حكم على كل واحد فالمبتداء مأول بالمفرد ولا حاجة الى تقدير
مبتداء وهو كل منهما كما يعرفه العربى وان اشتبه على الهندى هذا كلامه و
الاسمية اعنى قوله **والثالث متصل** عطف على قوله فالاولان متصل ومنفصل
لم يقل والثانى كما قاله فى بحث التاكيد تنبيها على طريق ثان للبيان او ترجيحا
للافتنان **فذلك** مبتداء اشارة الى المضمر اتى باسم الاشارة للبعيد تنبيها على
ان المحكوم المضمر دون المرفوع والمنصوب والمجرور بتاويل المذكور والفاء

للنتيجة او للعطف وفي بعض النسخ وذلك بالواو العاطفة او الاستينافية خمسة انواع خبر المبتداء ومحل الجملة يعلم من الفاء او الواو الاول مبتداء بحذف الموصوف او المضاف اى النوع الاول او مثال النوع الاول اى المرفوع المتصل ضربت على صيغة الماضى المعلوم المتكلم الواحد خبر المبتداء بحذف المضاف اى ضمير ضربت والجملة استيناف او صفة خمسة اى الاول منها ضربت وعطف عليه قوله وضربت بصيغة الماضى المجهول المتكلم الواحد قوله الى ضربن بصيغة جمع الغائبة للماضى المعلوم وضربن على صيغة جمع الغائبة للماضى المجهول عطف على ضربن والى ر والجرور صفة لقوله ضربت وضربت او حال منه اى المنتهى احدهما الى ضربت وثانيهما الى ضربن او منتهيا احدهما الى ضربن وثانيهما الى ضربن قوله والثانى اى المرفوع المنفصل انا وجاء انا بمد الهمزة وانا بالتلفظ بالالف المكتوبة فى السعة والضرورة فى لغة تميم وفى الضرورة فى لغة غيرهم فى الوصل ايضا كما جاء ابدا فى الوقف ولذا كتب وان ساكن النون الى هن عطف على قوله الاول ضربت الخ ويعلم مفرداته منه قوله والثالث اى المنصوب المتصل ضربنى بفتح الياء او سكونها الى ضربهن وانى بفتح الياء او سكونها الى انهن عطف على قوله الاول ضربت الخ ويعلم اعرابه منه او عطف على قوله والثانى انا الى هن قوله والرابع اى المنصوب المنفصل اياى الى اياهن معطوف على قوله الاول ضربت الخ ويعلم تصرفه منه او على قوله والثالث ضربنى الخ والخامس اى المجرور المتصل مبتداء على ما عرفت فى قوله الاول غلامى بفتح الياء و سكونها تركيب اضافى والمضاف مرفوع تقديرا او محلا على الاختلاف بالخبرية بتقدير المضاف اى ضمير غلامى والمضاف اليه مجرور محلا والجملة

113

والجملة عطف على قوله الاول الخ او على قوله والرابع الخ ولى بفتح الياء و
سكونها عطف على غلامى قوله الى غلامهن ولهن ظاهر من قوله الى ضربن و
فى هذا المقام توجيهات اخر تعلم من قوله وهى اسم وفعل وحرف فالمرفوع
فى بعض النسخ بالفاء وفى بعضها بالواو وهو مبتداء بحذف الموصوف اى
الضمير المرفوع واللام فيه للعهد او الجنس او موصول كالمبنى المتصل صفة
المرفوع الموصوف خاصة حال من فاعل يستتر او من المبتدا فى القاموس
الخاصة نقيض العامة هذا والتاء اما للتانيث اى طائفة خاصة او للنقل
من الوصفية الى الاسمية وفى الهندى والتاء للمبالغة او مصدر كالعاقبة
والتقدير اخص خصوصا والجملة معترضة هذا ولك ان تجعل الجملة حالا
بتقدير قد خص خصوصا قوله يستتر مع ما استتر فيه من ضمير المرفوع
المتصل خبر المبتداء وموقع الاسمية معلوم من اقتضاء الفاء او الواو
فى الماضى متعلق بقوله يستتر للغائب حال من فاعل يستتر او من الماضى لانه
المفعول به بواسطة حرف الجر او صفة له على رأى من يجوز حذف الموصول
مع بعض صلته اى الماضى الكائن للغائب او خبر لكان المقدر اى اذا كان
للغائب او خبر مبتداء محذوف اعنى هو للغائب والجملة معترضة والغائبة
عطف على الغائب وفى المضارع عطف على قوله فى الماضى قوله للمتكلم مثل
قوله للغائب فى الوجه مطلقا اى سواء كان واحدا او مثنى او مجموعا و
مذكرا او مؤنثا او اطلق اطلاقا او استتارا مطلقا او زمانا مطلقا فعلى
الاول مفعول مطلق وعلى الثانى صفة له وعلى الثالث حال من المستكن فى
يستتر وعلى الرابع صفة ظرف محذوف والمخاطب عطف على المتكلم والغائب
عطف على احدهما والغائبة عطف على المتكلم او على الغائب فى الصفة

او حال كونه مطلقا

عطف على قوله في الماضي او على قوله في المضارع مطلقا سبق ذكره سابقا
ولايسوغ مثل لايجوز وزنا ومعنى المنفصل فاعله اي الضمير المنفصل
الا حرف الاستثناء والظرف اعني لتعذر المتصل متعلق بقوله لايسوغ
واللام بمعنى الوقت والمستثنى مفرغ بحذف المستثنى منه اي لايسوغ
المنفصل في جميع الاوقات الا وقت تعذر المتصل او اللام على اصلها
اي لايسوغ المنفصل لشيء الا لاجل تعذر المتصل والاضافة فيه من
قبيل اضافة المصدر الى الفاعل والفعلية استيناف واسم الاشارة
في قوله وذلك اشارة الى تعذر الاتصال وهو مبتدا خبره بالتقديم والباء
فيه سببية واللام عوض عن المضاف اليه اي بسبب تقديم الضمير والجملة
استيناف او اعتراض على عامله صلة التقديم والضمير للمتصل او بالفصل
اي بين الضمير وعامله عطف على قوله بالتقديم والظرف اعني لغرض متعلق
بالفصل والتقديم جميعا لان الفصل كما يكون لغرض التقديم كذلك يكون
لغرض الحصر او الاهتمام الى غير ذلك او بالحذف اي بحذف عامله عطف
على احد المذكورين او بكون العامل اي عامله عطف على قوله بالتقديم او
على قوله بالحذف معنويا حال او خبر الكون وفي شرح العصام الظاهر
ان يكون جار ومجرور ويحتمل ان يكون مضارعا منصوبا فتأمل او حرفا
عطف على قوله معنويا اي بكون عامل الضمير حرفا والضمير مرفوع مبتدا
وخبر والجملة حال صاحبها العامل ولا تحتاج الى الضمير لانها من باب لقيتك
والجيش قادم او بكونه اي بكون الضمير عطف على قوله بالتقديم او على
قوله بكون العامل مسندا خبر الكون او حال من المجرور فيكون الكون
بمعنى الثبوت اليه متعلق اي الى ذلك الضمير صفة مفعول مالم يسم فاعله

بسم الله ... [illegible]

فاعله لقوله مسندا وانما لم يقل مسندة مع تانيث ما المسند اليه وهو الصفة
لان ترك التانيث فيما يجوز تانيثه لدى الفصل اولى جرت ماض مؤنث
على وزن رمت وفاعله مستكن فيه عائد الى الصفة والجملة صفة للصفة على
غير صلة لجرت من موصوف او موصول مجرور المحل وحده او مع صلته بالاضافة
هي مبتدا راجع الى الصفة له خبر المبتدا والضمير لمن والجملة في موقع الجر صفة
لمن او لا محل لها صلة له مثل مر ذكره اياك مفعول ضربت وهو مسند الى ضمير
المتكلم والجملة في حيز الجر بالاضافة وما ضربك فعل ومفعول به الا حرف الاستثناء
انا فاعل ضربك والاستثناء مفرغ لحذف المستثنى منه اي ما ضربك احد
الا انا والجملة عطف على الجملة السابقة قوله واياك الشر اي اتق نفسك و
الشر سبق تفصيله في بحث التحذير وهو عطف على احدى الجملتين وانا زيد
مبتدا وخبر والجملة عطف على قوله اياك ضربت او على قوله اياك والشر
وما نافية بمعنى ليس انت مرفوع المحل اسمها قائما خبرها والجملة عطف على
انا زيد او على اياك ضربت وهند مبتداء زيد مبتداء ثان ضاربته خبر المبتدا
الثاني والضمير الراجع الى زيد مجرور المحل بالاضافة وهو قول سيبويه ولنا عنه
او منصوب المحل على المفعولية والتنوين محذوف لاتصال الضمير لا للاضافة
قوله هي فاعل ضاربته والمبتدا الثاني مع خبره خبر الاول وهو مع خبره
الاسمية معطوفة على اياك ضربت او على وما انت قائما واذا ظرف مستقبل
خافض لشرطه ومنصوب بجوابه اجتمع فعل الشرط ضميران فاعله
وجملة الشرط في موقع الجر بالاضافة وليس فعل من اخوات كان اسمه
احدهما الى احد الضميرين وخبره مرفوعا والجملة المنفية عطف على جملة اجتمع
او حال منا فاعل اجتمع فان اداة الشرط كان فعل الشرط واسمه احدهما

الى احد الضميرين وخبره **اعرف** اى من الآخر وجملة الشرط لا محل لها **و**
قدمته فعل وفاعل مخاطب ومفعول به والجملة حال من اعرف بحذف قد اى
والحال انه قد قدمت الاعرف **فلك** خبر مقدم **الخيار** مبتدا مؤخر
او فاعل الظرف والظرف اعنى **فى الثانى** متعلق بالظرف اعنى فلك اى فالخيار
يعنى الاختيار كائن لك فى الضمير الثانى وهذا لا ينافى كون الظرف متعلقا
بما يتعلق به الخبر وهذه الجملة فى موقع الجزم او لا محل لها جزاء لقوله فان كان
احدهما وقوله فان كان احدهما مع جزائه جواب لقوله واذا اجتمع وهو
مع جوابه استيناف **نحو** اعرابه ظاهر **اعطيتك** فعل مسند الى تاء المتكلم والكاف
مفعوله الاول والهاء مفعول الثانى والجملة فى معرض الجر بالاضافة **واعطيتك**
اياه مثل اعطيتكه فى الوجه وعطف عليه **وضربيك** مجرور بتقدير اعطف
على احد المثالين ومصدر مضاف الى فاعله اعنى ياء المتكلم والكاف فى موقع
النصب مفعوله **والا** جملة الشرط لا محل لها اى وان لم يكن احدهما اعرف او يكون
اعرف ولكن ما قدمته **فهو** مبتدا اى الضمير الثانى على كل من التقديرين **منفصل**
خبره والجملة فى محل الجزم او لا محل لها جزاء الشرط والشرطية عطف على
قوله فان كان احدهما اعرف الخ **نحو اعطيته اياه** مثل نحو اعطيتكه فى الوجه
واياك عطف على اياه عطف مثال على مثال اى واعطيته اياك **والخيار** مبتدا
ويتعلق به قوله **فى خبر باب كان** وخبر المبتدا **الانفصال** والجملة استيناف
او اعتراض **والاكثر** مبتدا وقوله **لولا انت الى اخرها** فى محل الرفع خبره و
لولا حرف امتناع وانت مبتدا محذوف الخبر وهو موجود وقوله الى آخرها صفة
لقوله انت او حال منه وضمير آخرها راجع الى انت بملاحظة الكلمة والمعنى
والاكثر فى الاستعمال لولا انت المنتهية او منتهية الى اخرها والجملة

118

والجملة عطف او استيناف **وعسيت** فعل وفاعل **الى آخرها** مرّ ذكر آنفا وهذا
عطف على قوله لولا انت الى آخرها عطف مثال على مثال اعلم انه ذكر الضمير
المتوسط وهو ضمير المخاطب ولو قال لولا انا وعسيت الى آخرهما لكان
اولى لان المتكلم مقدم فيدخلهما دونه في قوله الى آخره بخلاف ذكر المخاطب حيث
لا يدخل المتكلم في قوله الى آخرها فتقصر العبارة عن ذكره **وجاء** فعل
لولاك فاعله **وعساك** عطف عليه قوله **الى آخرهما** الى آخر لولاك
وعساك صفة لهما او حال منهما اى المنتهيين او منتهيين الى آخرهما
وجملة جاء عطف على ما قبلها من حيث المعنى كانه قال جاء في اكثر الاستعمال
لولا انت الى آخرها وعسيت الى آخرها وجاء في بعض الاستعمال لولاك
وعساك الى آخرهما قال الفاضل الجامي فذهب الاخفش الى ان الكاف
بعد لولا ضمير مجرور وقع موقع المرفوع فان الضماير قد يقع بعضها موقع
بعض كما تقول ما انا كانت فانت في هذا المقام مع انه ضمير مرفوع وقع موقع
المجرور وذهب سيبويه الى ان لولا في هذا المقام حرف جر والكاف ضمير
مجرور واقع موقعه فالاخفش تصرف فيما بعد لولا وسيبويه في نفسه
واما عساك فذهب الاخفش الى انه ضمير منصوب واقع موقع المرفوع وسيبويه
الى ان عسى محمول على لعل لتقاربهما في المعنى فههنا ايضا الاخفش تصرف
في الضمير وسيبويه في العامل انتهى كلامه **ونون الوقاية** مبتدا سميت
نون الوقاية لانها تقي الفعل عن اخي الجر والاضافة فيه من باب اضافة
السبب الى المسبب اى نون هي سبب الوقاية ولك ان تقول ايضا انها من باب
رجل سوء **مع الياء** اى ياء المتكلم متعلق بلازمة او بمحذوف فيجوز ان يكون
حالا من المستكن في لازمة ومن المبتدا وان يكون صفة المبتدا وان يكون

خبر كان المقدر اي نون الوقاية اذا كانت مع الياء لازمة خبر المبتداء ويتعلق بها قوله في الماضي والجملة استيناف او اعتراض وفي المضارع عطف على قوله في الماضي وفي تكرير الجار اشارة الى تاكيد اصالة كل واحد منهما عريا اي خاليا ومجردا وهو حال من المضارع او خبر كان المقدر اي اذا كان عريا فيتعلق به قوله عن نون الاعراب اي نون اي الاعراب فالاضافة بيانية وانت مبتداء والخطاب بها لغير معين مع النون الظرف حال من ضمير مخير اي مع نون الاعراب مخير بين الاتيان بنون الوقاية وحذفها كذا في شرح العصام وفي شرح الهندي مع ظرف مكان لمخير فيه اي في المضارع حال من النون او صفة لها اي النون كائنة او الحاصلة فيه ولدن عطف على النون اي وانت مع لدن وان عطف على النون او على لدن واخواتها اي امثال ان وهي عطف على ان مخير خبر المبتداء اي انت مخير وهذه الجملة عطف على الجملة السالفة ويختار مضارع على لفظ المجهول والنائب عن الفاعل راجع الى لحوق نون الوقاية في ليت متعلق به ومن عطف عليه وعن معطوف على ليت او على من وقد عطف على ليت او على من وقط معطوف على ليت او على قد وهما بمعنى حسب وجملة يختار عطف على ما قبلها من حيث المعنى كانه قال يجوز لحوق نون الوقاية في الكلمات المذكورة ويختار الخ وعكسها مبتداء والضمير راجع الى ليت والتانيث باعتبار كونها كلمة لعل خبر المبتداء والاسمية في تاويل الفعلية عطف على يختار اي ويختار ترك نون الوقاية كذا في بعض الشروح وقال الفاضل عصام الدين قوله ونون الوقاية مع الياء نون الوقاية مبتداء مع الياء خبره لازمة حال من ضمير الظرف وقوله وانت مع النون الخ وقوله ويختار في

فى لبث الخ و قوله وعكسه العل جمل معطوفات على الحال فى لعل **ويتوسط**
مضارع معلوم بين **المبتداء** ظرف يتوسط **والخبر** بالجر عطف على المبتدأ قال
الفاضل الهندى فان قلت يلزم فى المبتداء والخبر الجمع بين الحقيقة والمجاز
فيقال ذلك جائز عند المصنف باختلاف الجهة او يحمل الكلام على عموم
المجاز فيجوز الكلام عند الكل فيراد بالمبتداء المسند اليه المقدم وبالخبر المسند به
المؤخر بالترتيب او يراد بالمبتداء الجزء الاول من الاسمية وبالخبر الجزء الثانى
ونحو ذلك مما يصح او يقال المبتداء والخبر على الحقيقة والظرف متعلق بيتوسط
كما يقال رايت هذا الشاب فى شبابه وصباه انتهى كلامه وقال الفاضل
العصام الدين فى شرح قوله ويتوسط يحتمل الزمانى وخصه بالمكانى
قوله بين المبتداء والخبر لكنه الاعذب ويدخل قد نبه بقوله قبل العوامل و
بعدها على ان المراد بالمبتداء والخبر الحقيقيان والمجازيان لانهما مدخولا
النواسخ يسميان مبتداء وخبرا باعتبار ما كان والمصنف ممن يجوز ارادة
المعنى الحقيقى والمجازى معا لجهتين مختلفتين ومن لم يجوز ايضا لا يرد بهذا
التركيب لارادته بالمبتداء مثلا معنى مجازيا يشمل افراد الحقيقى وغيرها
ويسميه عموم المجاز بهذا كلامه **قبل العوامل** صفة المبتداء والخبر او حال منهما
او ظرف يتوسط اى قبل دخول العوامل اللفظية **وبعدها** اى بعد
العوامل عطف على قبل العوامل **صيغة** فاعل يتوسط **مرفوع** مجرور
بالاضافة **منفصل** صفة للمرفوع **مطابق** صفة بعد صفة له **للمبتداء**
متعلق بمطابق وجملة يتوسط استيناف او عطف **يسمى** على صيغة المجهول
والقائم مقام فاعله راجع الى المرفوع **فصلا** مفعول ثان ليسمى والجملة صفة
اخرى للمرفوع وفى بعض الشروح وفاعل تسمى على وزن الغائبة عائد الى



لانه اراد بالمبتداء ما هو مبتداء حقيقة او يكون فى الاصل مبتداء واسم كان وغيره

اى الحقيقة انما يكون حقيقة باعتبار استعمال اللفظ فيما وضع له والمجاز مجازا باعتبار انه يستعمل فى غير ما وضع له باعتبار علاقة معتبرة بين المعنى الحقيقى والمجازى فالمجاز ايضا موضوع بالنوع فهما موضوعان فكما يجوز استعمال فى المشتركين فى المعنيين الحقيقيين مع اختلاف الوضع كذلك يجوز استعمال اللفظ فى المعنى الحقيقى والمجازى لانهما موضوعان ويختلفان جهة الوضع

والمكانى ح

قوله باختلاف الجهة اى جهة الحقيقة والمجاز وههنا كذلك اذ جهة الحقيقة المبتداء قبل العوامل وجهة المجاز المبتداء بعدها فيختلفان منه

الصيغة والجملة صفة لها ليفصل مضارع منصوب بان المقدرة بعد اللام والمستكن فيه فاعله عائد الى المرفوع والجملة لامحل لها صلة ان وهى مع صلتها مجرورة المحل باللام الجارة المتعلقة بقوله يتوسط قال بعض اصحاب الحواشى قوله ليفصل علة غائية للتوسط فيكون قوله يسمى جملة معترضة بين الغاية والمغيا وانما لم يجعل علة للتسمية لان حدوث الفصل لايترتب على التسمية قوله بين كونه ظرف يفصل والضمير المجرور فيه عائد الى الخبر او الى الكون مابعده نعتا قوله نعتا خبر الكون وخبرا عطف على نعتا وشرطه مبتداء اى شرط التوسط او شرط الفصل او شرط المذكور من الصيغة قوله ان موصول حرفى مصدرى ناصب يكون منصوب به الخبر اسمه معرفة خبره والفعلية لامحل لها صلة ان وهو مع صلته فى حيز الرفع خبر المبتداء والاسمية استيناف او اعتراض او عطف على يتوسط بالتاويل اوافعل بالنصب عطف على معرفة من كذا متعلق به نحو مر ذكره كان ناقصة زيد اسمها هو صيغة مرفوع متوسط بين الاسم والخبر افضل خبر كان من عمرو متعلق به والجملة فى موقع الجر بالاضافة ولا لنفى الجنس موضع مفتوح اللفظ ومحله القريب نصب على انه اسم لا ومحله البعيد رفع على انه مبتداء والظرف اعنى له خبر لا او خبر المبتداء والضمير راجع الى ذلك المتوسط او الفصل او الصيغة باعتبار المذكور عند الخليل متعلق بالظرف المذكور لانه مستقر او ظرف للنفى وقيل خبر مبتداء محذوف اعنى هو اى عدم الاعراب له عنده وقوله ولا موضع له كلام لاموضع له لانه استيناف او اعتراض وبعض العرب مبتداء يجعله و المستكن فاعله عائد الى بعض العرب والبارز مفعوله الاول راجع الى

117

الى ذلك المتوسط او الفصل ومفعوله الثاني قوله مبتداء والفعلية خبر المبتداء
ولا موضع للاسمية لانها استيناف او اعتراض وما موصوف او موصول
والظرف المستقر اعني بعده صفة الموصوف او صلة الموصول والمستكن
في الظرف عائد الى ما والبارز الى ذلك المتوسط او الفصل والموصوف وحده
او الموصول وحده او مع صلته اما مرفوع على انه مبتداء خبره قوله خبر
والجملة حال واما منصوب عطفا على اول مفعولي يجعله فيكون قوله خبر منصوبا
معطوفا على ثاني مفعولي يجعله والضمير في خبره راجع الى ذلك المتوسط او
الفصل وفي بعض نسخ المتن ما بعده خبره بدون الواو فالرفع في قوله خبره
متعين وعلى هذا يكون الضميران في قوله بعده وخبره راجعين الى قوله مبتداء
والجملة صفة له ويحتمل ان تكون مستأنفة لان المص لما قال وبعض العرب
يجعله مبتدا كان سائلا سأل ما خبره فقال مجيبا له ما بعده خبره فعلى هذا
لا محل لها من الاعراب ويتقدم مضارع معلوم قبل الجملة اى الخبرية ظرف
له او حال من فاعله وهو ضمير مضاف الى غائب والجملة استيناف او عطف
والضمير المستكن في يسمى القائم مقام فاعله عائد الى الضمير والمفعول الثاني
ليسمى قوله ضمير الشان وجملة يسمى صفة اخرى للضمير والقصة عطف
على الشان كذا قيل وقال الفاضل الجامي والظاهر ان قوله يسمى ضمير الشان
والقصة معترضة بيان للواقع ليس بداخل في بيان القاعدة لانه لا دخل
للتسمية في هذا الحكم فانه ثابت سواء وقع هذه التسمية او لا انتهى
كلامه يفسر من التفسير على زنة المجهول والضمير المنوي فيه راجع الى الضمير
والظرف اعني بالجملة متعلق به والجملة صفة للضمير ايضا او اعتراض بعده
اى الواقعة او واقعة بعد ذلك الضمير فيكون الظرف صفة للجملة او حال منها

ويكون اى ذلك الضمير منفصلا ومتصلا والجملة عطف على يفسر او على
ما يتقدم مستترا صفة متصلا او خبر بعد خبر وبارزا عطف عليه على حسب
العوامل متعلق بقوله يكون نحو ظاهر الاعراب هو مبتداء راجع الى الشان
زيد مبتداء ثان قائم خبره والصغرى خبر المبتداء الاول والكبرى فى موقع
الجر بالاضافة وكان اسمه عائد الى الشان والاسمية اعنى زيد قائم خبر
كان والفعلية فى محل الجر عطف على الجملة السابقة وانه وهذا الضمير منصوب
راجع الى الشان وجملة زيد قائم خبر ان والاسمية عطف على الاسمية او
على الفعلية عطف على مثال وحذفه اى حذف الضمير الشان مبتداء منصوبا
حال من الضمير المجرور فى حذفه وخبر المبتداء ضعيف والجملة استيناف
او اعتراض او عطف الا حرف الاستثناء مع ان بالفتح والتشديد مستثنى
مفرغ لعدم ذكر المستثنى منه اى حذفه منصوبا ضعيف مع كل عامل الا مع
ان قوله اذا ظرف لمعنى المقارنة او لمعنى الاستثناء خففت ماض مونث
على صيغة المجهول والنائب عن الفاعل مستكن فيه راجع الى ان وهذه الجملة
فى موقع الجر بالاضافة والمعنى الا مقترنا بان وقت تخفيفها او استثنى
وقت تخفيفها واعراب قوله فانه اى الحذف لازم ظاهر والجملة استيناف
على وجه التعليل اسماء الاشارة مبتداء والاضافة لامية ما موصوف
او موصول وضع ماض مجهول والقائم مقام فاعله مستكن فيه راجع
الى ما والظرف اعنى لمشار متعلق بوضع اليه مفعول ما لم يسم فاعله
لمشار والضمير فى اليه عائد الى موصوف محذوف وجملة وضع فى موقع
الرفع صفة الموصوف او لا محل لها صلة الموصول والموصوف وحده
او الموصول وحده او مع صلته فى محل الرفع خبر المبتداء اى اسماء

اسماء الاشارة اسماء او الاسماء التي وضعت لمعنى مشار اليه
والاسمية مستأنفة ويجوز ان يكون قوله اسماء الاشارة خبرا
محذوف المبتداء او مبتداء محذوف الخبر بتقدير المضاف اى هذا
بحث اسماء الاشارة او بحث اسماء الاشارة هذا والجملة استيناف
وعلى هذا يكون قوله ما وضع لمشار اليه خبر مبتداء محذوف اى هى ما وضع
والجملة استيناف **وهى** مبتداء عائد الى اسماء الاشارة قوله **ذا** مع ما عطف
عليه مقدرا لكل واحد منها بحال خبر المبتداء **للمذكر** حال من ذا والعامل
فى الحال معنى الفعل المفهوم من نسبة الخبر الى المبتداء والجملة استيناف
او اعتراض او عطف **ولمثناه** حال من قوله **ذان وذين** وهما معطوفان
على ذا والثانى على الاول اى وذا وذين حال كونهما المثنى المذكر قدم
ليكون الضمير اقرب الى مرجعه وعلى هذا القياس فى التركيب الثلثة
الباقية كذا فى شرح الجامى وفى شرح الهندى وهى مبتداء محذوف
الخبر اى وهى خمسة والجملة التى بعده مبينة ذا يحتمل ان يكون خبرا
لقوله هى بتقدير المعطوف اى وهى ذا واخواته وقوله للمذكر خبر مبتداء
محذوف اى وهو للمذكر او هو خبر ذا والجملة خبر المبتداء الاول بتقدير
العائد اى وهى ذا منها للمذكر او صفة لذا وهو مبتداء خبر محذوف
والجملة خبر المبتداء الاول اى وهى منها ذا للمذكر وقوله ولمثناه ذان من
باب حذف الموصول اى والذى لمثناه وذان وذين بدلان انتهى كلامه
وفى شرح العصام وهى ذا للمذكر المقصود تعدادها وقوله للمذكر معترضة
اى هو للمذكر والمراد اختصاصه بالمذكر والتقدير كائن للمذكر ولمثناه عطف
على قوله للمذكر ولذا قدم ليكون اقرب الى المعطوف عليه ذان عطف على ذا

عطف معمولی عاملین غیر مختلفین علی معمولین بہما فان العامل فی المعطوف علیہ ابتداء فی مبتدائہ وفی المعطوف الابتداء فی مبتدائہ ہذا کلامہ ملخصا قولہ
وللمؤنث حال من قولہ تا وتی وذی وتہ وذہ وتہی وذہی ای حال کون
کل من ہذہ الکلمات للمؤنث الواحدۃ وکل واحدۃ من ہذہ الکلمات معطوفۃ
علی قولہ ذا للمذکر او علی ما تلیہ قولہ وللمثناۃ حال من قولہ تان وتین وہما
معطوفان علی ذا للمذکر او کل منہما معطوف علی ما یلیہ ای وتان وتین حال
کونہما للمثنی المؤنث قولہ ولجمعہما حال من اولاء وہو معطوف علی ذا او
علی ما یلیہ ای حال کونہا لجمع المذکر والمؤنث مدا وقصرا حالان من اولاء ای
حال کونہ ممدودا ومقصورا او تمییزان ای من حیث المد والقصر او مفعولان
مطلقان ای مد مدا او قصر قصرا او خبران لکان المقدر ای سواء کان ممدودا
او مقصورا او منصوبان علی نزع الخافض ای بمد وقصر ثم حذف الجار
ونصب کل منہما ویلحقہا ای اوایل اسماء الاشارۃ فعل ومفعول بہ حرف
التنبیہ فاعلہ والجملۃ استیناف او اعتراض ویتصل مضارع معلوم
بہا ای باواخر اسماء الاشارۃ متعلق بہ وفاعلہ حرف الخطاب والجملۃ عطف
علی قولہ ویلحقہا وہی مبتداء راجع الی حرف الخطاب فانہ اقرب ویحتمل ان
یکون یرجع الی اسماء الاشارۃ خمس صفۃ خمسۃ ای مضروبۃ فی خمسۃ
فیکون والمستکن فیہ راجع الی الحاصل من الضرب وقیل الی خمسۃ مضروبۃ
فیہا خمسۃ خبر یکون وعشرین عطف علیہ وہذہ الجملۃ تفسیریۃ او
تفریعیۃ وہی مبتداء عائد الی خمسۃ وعشرین قولہ ذاک مع ما عطف علیہ
مقیدا لکل واحد منہا بحال خبرہا الی ذاکن صفۃ ذاک او حال منہ ای المنتہی
او منتہیا الی ذاک وذانک عطف علی ذاک الی ذانکن مثل الی ذاکن فی الوجہ

119

الوجه وكذلك خبر مقدم او مبتداء البواقي مبتداء مؤخر او خبر والجملة عطف
على جملة وهي ذاك الخ واسم الاشارة اعني ذلك في كذلك اشارة الى ذاك الخ
ويقال على صيغة المجهول ذا مبتداء للقريب خبره والجملة في موقع الرفع
مفعول مالم يسم فاعله والفعلية استيناف وقال العصام في شرح قوله
ويقال اي يقول العرب ذا حال كونه للقريب وقال الرضي اشار الى تردده
في هذا الفرق وانه لا يتخذه مذهبا فاسنده الى الغير ولا يخفى ان الشايع في اسناده
قيل ويقال شايع في ما قلنا وذاك للبعيد عطف على ذا للقريب في الوجه
وذلك للمتوسط مبتداء وخبر عطف على الاولى او على الثانية وفي شرح
العصام لان التوسط حالة تتحقق بالاضافة الى القرب والبعد بهذا
نكتة عامة لتقديم البعيد على المتوسط وتلك مبتداء وتانك عطف عليه
وذانك عطف على المتبوع او على التابع مشددتين حال اي حال كون
هاتين الاخيرتين مشددتين او خبر كان المقدر اي اذا كانتا مشددتين
وقيل نعت لمقدر وهو متعلق بيقال وتقديره بنونين مشددتين
واولالك باللام عطف على تلك مثل ذلك اما خبر تلك مع ما عطف عليه
اي وهذه الكلمات الاربع مثل كلمة ذلك في افادة البعد او خبر تلك
وحدها وخبر البواقي محذوف او خبر اولالك فقط وخبر السوابق محذوف
والجملة عطف على جملة ذا للقريب او على جملة وذاك للمتوسط واما
لتفصيل المجمل الذهني في قوله اسماء الاشارة ثمة وضع ثم بفتح الثاء
وتشديد الميم مبتداء وهنا بضم الهاء او تخفيف النون عطف عليه
وهنا بفتح الهاء وبكسرها وتشديد النون عطف على السابق او على
المسبوق فللمكان اي فللاشارة الى المكان خبر المجموع او خبر الاول

ومثله

قوله وتلك الحق اللام بكلمة تي فحذف
الياء للساكنين منه

وخبر الاخيرين محذوف او خبر الاخير والاولين محذوف والجملة استيناف
خاصة اما مفعول مطلق اي اخصه خصوصا والجملة مؤكدة لمضمون
ما قبلها او حال اي فوضعت هذه الالفاظ للمكان حال كونها مخصوصة
به الموصول اللام فيه للجنس او للعهد ومدخوله مبتداء واللام موصول
ومدخوله صلته اي الذي وصل وهو وحده او مع صلته في حيز الرفع
مبتداء بني الموصول حيث يفتقر الى الصلة فاشبه الحرف في الافتقار
ما موصوف اي اسم او موصول اي الاسم وفاعل لايتم عائد الى ما جزءا
تمييز اي لايتم من حيث جزئيته او حال اي لايتم حال كونه جزءا من التركيب
او لايتم جزءا بمعنى لايصير جزءا تاما فيكون لايتم من الافعال الناقصة ويكون
جزءا خبره الا حرف الاستثناء بصلة متعلق بقوله لايتم وعائد عطف
على مدخول الباء والمستثنى مفرغ بحذف المستثنى منه والمعنى الموصول
ما لايتم جزءا بشيء الا بصلة وعائد وجملة لايتم صفة الموصوف او صلة
الموصول فتكون مرفوعة المحل او لايكون لها محل والموصوف وحده او
الموصول وحده او مع صلته في موقع الرفع خبر المبتداء والجملة استيناف
ويجوز ان يكون قوله الموصول خبرا محذوف المبتداء او مبتداء محذوف
الخبر بتقدير المضاف اي هذا باب الموصول او باب الموصول هذا والجملة استيناف
وعلى هذا قوله ما لايتم جزءا خبر مبتداء محذوف اي هو ما لايتم جزءا وهذه
الجملة استيناف ايضا فان قلت ما وجه التوفيق بين قولك او الموصول
وحده وبين قول المصنف الموصول ما لايتم جزءا الا بصلة وعائد قلت
وجهه مذكور في بيان الجملة السادسة الواقعة صلة للموصول من الجمل
التي لامحل لها من الاعراب في بيان تعريف الكلام الواقع في اول الكتاب

120

وصلته اى صلة الموصول مبتداء جملة خبر المبتداء خبرية صفة لجملة والاسمية عطف او استيناف او اعتراض فان قيل الموصول معرفة فكيف يتبين بالجملة وهى نكرة قيل الاضير فيه اذ قد تقيد النكرة ما لا يفيد المعرفة والعائد اى عائد الموصول مبتداء ضمير خبر المبتداء والظرف اعنى له صفة للضمير والضمير فى له عائد الى الموصول والجملة عطف على الجملة الاولى او على الاخرى او استيناف او اعتراض وصلة الالف مبتدأ واللام عطف على الالف اسم فاعل خبره او مفعول معطوف على فاعل والجملة عطف او استيناف او اعتراض وهى اى الموصولات مبتداء الذى خبره مع ما عطف عليه اى وهى الذى واخواته والتى عطف عليه واللذان عطف على احد المذكورين واللتان عطف على الاول او على الآخر بالالف والياء صفة لهما او حال منهما اى اللذان واللتان الكائنتان او كائنتين بالالف فى حال الرفع والياء فى حال النصب والجر او خبر يكون المقدر اى يكونان بالالف والياء والاولى على وزن العلى عطف على الذى او على اللتان والذين عطف على الذى او على الاولى واللائى عطف على الذى او على الذين واللاء عطف على الذى او على اللائى واللاى عطف على الذى او على اللاء واللاتى عطف على الذى او على اللاى واللواتى عطف على الذى او على اللاتى وما معطوف على الذى او على اللواتى ومن عطف على الذى او على ما واى بتشديد الياء عطف على الذى او على من وايه بتشديد الياء عطف على الذى او على اى وذو عطف على الذى او على ايه الطائية برفع التاء صفة لقوله ذو اى المنسوبة الى بنى طى قلبت فى النسبة احد اليائين الفا والاخرى

قوله الاضير فيه اى ضرر فيه منه

قوله وصلة الالف واللام اسم فاعل واسم مفعول يعنى اسم فاعل مع متعلقاته من الفاعل والمفعول وغيره وكذا اسم المفعول منه

قوله وذو الطائية اخترز عن ذو بمعنى صاحب منه

همزة تحرزا من اجتماع الياءات وتانيث الصفة باعتبار كون ذو كلمة و
تاويل كونها **وذا** معطوف على الذي او على قوله ذو **بعد ما** تركيب اضافي و
المضاف ظرف مستقر صفة لقوله ذا اى الكائن بعد ما او حال منه اى حال كونه
واقعا بعد ما او خبر كان المقدر اى اذا كان بعد ما الكائنة قوله **للاستفهام**
صفة لما ويحتمل ان يكون حالا من ما وان يكون خبر كان المقدر اى اذا كانت
للاستفهام **والالف واللام** عطف على ما ذكر في اول الموصولات او آخرها
فان قيل الالف واللام يوهم كونهما موصولين قيل الجمع بحرف الجمع كالجمع
بلفظ الجمع فكانه قال ومجموعهما **والعائد المفعول** مبتداء موصوف وجملة
يجوز حذفه اى حذف العائد المفعول خبره والاسمية استيناف او عطف
واذا ظرف مستقبل خافض لشرطه ومنصوب بجوابه **اخبرت** فعل مسند الى
تاء الخطاب والجملة في موقع الجر بالاضافة **بالذي** اى باستعانة الذي متعلق به
كذا في المعرب وفي شرح الهندي واذا اخبرت بالذي اى اذا اردت ان تخبر عن
جزء جملة باستعمال الذي والتي فالباء للاستعانة وليست بصلة الاخبار
لان الذي مخبر عنها لا مخبر بها انتهى كلامه **صدرتها** فعل وفاعل ومفعول
والضمير راجع الى الذي بتاويل الكلمة او اللفظة وبهذه الجملة جواب الشرط
ولا محل لها والشرطية استيناف او اعتراض وجملة **وجعلت** عطف على
صدرتها **موضع** ظرف مكان منصوب بتقدير في وان لم يكن مبهما كلفظ
المكان **الخبر** مجرور بالاضافة اى الذي اى اخبر **عنه** مفعول ما لم يسم فاعله
والضمير راجع الى الموصول والمفعول الاول لقوله جعلت قوله **ضميرا** و
المفعول الثاني قوله **لها** اى الكلمة الذي وقيل قوله لها نعت لقوله ضميرا فيكون
جعلت بمعنى وضعت وجملة **واخرته** اى اخرت المخبر عنه حال كونه **خبرا** عن

عن الذي عطف على جملة صدرتها او على جملة جعلت **فاذا** الفاء للتفسير او التعليل
اخبرت اي اردت الاخبار فعل مسند الى ضمير الخطاب **عن زيد** متعلق به
من جارة تبعيضية **ضربت زيدا** على صيغة الخطاب او التكلم فعل وفاعل
ومفعول به والجملة مجرورة المحل بمن والظرف صفة لزيد او حال منه او خبر
محذوف المبتدا او خبر كان المقدر اي عن زيد الكائن من هذا التركيب او
حال كونه منه او هو مأخوذ منه او اذا كان منه وجملة اخبرت في موضع
الجر بالاضافة **قلت** فعل مسند الى تاء الخطاب **الذي** موصول **ضربته** فعل
مسند الى تاء المتكلم والمنصوب البارز عائد الى الموصول والجملة لا محل لها
صلته وهو وحده او مع صلته في موقع الرفع مبتدا **زيد** خبره والاسمية
في موقع النصب لانها مقول القول وهو مع مقوله لا محل له لانه جواب اذا وال
الشرطية تفسيرية او تعليلية **وكذلك** خبر مقدم او مبتدا **الالف و
اللام** اي مجموعهما مبتدا مؤخر او خبر واسم الاشارة في كذلك اشارة
الى الذي اي ومثل الذي الالف واللام او الالف واللام كالذي في الاخبار
والجملة استيناف او اعتراض او عطف **في الجملة** حال من الالف واللام او صفة
لهما او خبر كان المقدر اي اذا كانا في الجملة او خبر مبتدا محذوف اي وهما في
الجملة والجملة حال **الفعلية** صفة الجملة **خاصة** مفعول مطلق اي خصت
الالف واللام بالجملة الفعلية خاصة اي خصوصا او حال اي حال كونها
مخصوصة بها **ليصح** مضارع معلوم منصوب بان المقدرة بعد لام كي الجارة
بناء اسم الفاعل فاعل يصح **او المفعول** عطف على الفاعل والفعلية لا محل
لها صلة ان وهي مع صلتها في موضع الجر والجار متعلق بالفعل المفهوم من
المقام او المقدر في نظم الكلام اعني اشترط ذلك او خص خاصة **فان تعذر**

امر والامر اما بمعنى الشيء او بمعنى المامور منها اى من تصدير الموصول ووضع
عائد الموصول مقام ذلك الاسم وتاخير ذلك الاسم خبرا ولا محل لجملة الشرط
تعذر الاخبار ولا موضع لجملة الجزاء والشرطية تفسيرية او جواب
شرط محذوف اى اذا كان كذلك فنقول ان تعذر الخ او عطف على قوله واذا اخبرت
ومن جارة ثم مجرور بها محلا اشارة الى التعذر اى ولاجل انه اذا تعذر امر
منها تعذر الاخبار وهذا الى رمع مجروره تعليل لقوله امتنع قدم عليه
للحصر والمستكن فى امتنع راجع الى الاخبار بالذى ويتعلق به قوله فى
ضمير الشان والجملة استيناف وفى شرح العصام فى ضمير الشان متعلق
بالمستتر فى قوله امتنع ويجوز تعلق الظرف بالضمير العائد الى المصدر اذ الظرف
يكفيه رائحة الفعل ولذا يتعلق بالالفاظ المنقولة عن المعنى الذى يتعلق به
الظرف باعتبار معناه الاصلى كذا حققه المحققون هنا والموصوف معطوف
على ضمير الشان والصفة عطف على الاول او على الثانى والمصدر معطوف على
الاقدم او على اقرب العامل صفة المصدر والحال عطف على الابعد او على الاقرب
والضمير معطوف على ضمير الشان او على الحال المستحق صفة الضمير قوله لغيرها
اى لغير كلمة الذى مفعول المستحق واللام لتقوية العمل والاسم عطف على ضمير
الشان او على الضمير المستحق المشتمل صفة للاسم والجار فى عليه متعلق به والمجرور
عائد الى الضمير المستحق وما مبتداء الاسمية صفة لها اى المنسوبة الى الاسم نسبة
الجزئى الى الكلى او نسبة الفرد الى النوع موصولة خبره والجملة استيناف واستفهامية
عطف عليها وشرطية عطف على الاولى او على الثانية وموصوفة معطوفة على
الاولى او على الثالثة وتامة عطف على موصولة او على موصوفة بمعنى شئ صفة
تامة وقيل تفسير لقوله تامة وصفة عطف على موصولة او على تامة ومن مبتداء

122

مبتداء كذلك اى مثل ما خبره والجملة عطف على الجملة المتقدمة الا حرف الاستثناء
في التام مستثنى مفرغ بحذف المستثنى منه تقدير الكلام ومن مثل ما في جميع الاوجه
الا في التام والصفة عطف على التام واى للمذكر والمؤنث مبتداء واية للمؤنث
عطف عليه كمن خبره والجملة عطف على ماقبلها وهى مبتداء عائد الى كل واحدة
من اى واية معربة اى واجبة الاعراب من بين الموصولات خبره والجملة
عطف او استيناف اولاعتراض وقال العصام في شرح قوله وهى اى واية افرد
الكناية لعدم الاعتداد بالتعدد لان اية هى اى بزيادة التاء هذا كلامه وحدها
حال من المستتر في معربة اى حال كونها منفردة او مصدر قائم مقام الجملة الحالية
من ذلك المستتر اى تنفرد انفرادا في الاعراب والضمير في وحدها راجع الى كل واحدة
من اى واية الا حرف الاستثناء اذا ظرف معربة حذف ماض مجهول والقائم
مقام فاعله صدر صلتها والضمير لكل واحد من اى واية والجملة في موقع الجر
لاضافة اذا اليها والمستثنى مفرغ بحذف المستثنى منه تقديره وهى معربة في
جميع الاوقات الا وقت حذف صدر صلتها فانها عنده مبنية قوله وفي ما
ذا صنعت خبر مقدم وجهان مبتداء مؤخر او فاعل الظرف والجملة استيناف
احدهما اى احد الوجهين مبتداء خبره ما الذى على ان يكون ذا بمعنى الذى فيكون
التقدير اى شئ الذى صنعت اى صنعته فما مبتداء وما بعده خبره او بالعكس
وجملة احدهما ما الذى صفة لقوله وجهان او مستانفة وجوابه اى جواب
ماذا صنعت على هذا الوجه مبتداء وخبره رفع اى اعراب جوابه رفع او جوابه
مرفوع او ذو رفع او رفع ماض مجهول وان اشتهر خلافه لان السوال جملة
اسمية لان ما مبتداء عند سيبويه وخبر لما ذا صنعت عند غيره والاحسن
الاكثر في الجواب المطابقة كذا في شرح العصام وجملة جوابه رفع موصفة

والآخر مبتدا اى الوجه الآخر اى شئ خبره وهذه الجملة عطف على جملة احدهما ما الذى وهنا عبارتان احديهما ان ماذا بكمالها بمعنى اى شئ والثانية ان ما معناه اى شئ وذا زائدة والظاهر ان مؤداهما واحد فان معنى قولهم انها بكمالها بمعنى اى شئ انه ليس لكل منهما معنى بالاستقلال لكون كلمة ذا زائدة فالمفهوم من مجموعهما اى شئ وجوابه اى جواب ماذا صنعت على هذا الوجه مبتداء وخبره نصب اى منصوب او ذو نصب على انه مفعول لفعل محذوف وهذه الجملة عطف او استيناف او اعتراض فى آخر الكلام اسماء الافعال مبتداء والاضافة لامية ما موصوف بمعنى اسم او موصول بمعنى الاسم والمستكن فى كان عائد الى ما وكان هذه تحتمل الوجوه الاربعة وهى ان تكون ناقصة على اصلها او تامة او بمعنى صار او زائدة قوله بمعنى الامر خبر كان على الوجه الاول والثالث وحال على الوجه الثانى وصفة الموصوف او صلة الموصول على الوجه الرابع والموصوف وحده او الموصول وحده او مع صلته فى موضع الرفع خبر المبتداء وهو مع خبره كلام مستأنف ويجوز ان يكون قوله اسماء الافعال خبرا لمحذوف المبتداء او مبتداء محذوف الخبر بتقدير المضاف اى هذا بيان اسماء الافعال او بيان اسماء الافعال هذا وح يكون قوله ما كان بمعنى الامر خبرا لمحذوف المبتداء اى هو ما كان بمعنى الامر والجملة استيناف او الماضى معطوف على الامر مثل اعرابه مر مرارا رويد اسم بمعنى امهل مبنى على الفتح وفاعله مستكن فيه وهو انت زيدا مفعوله ومحل الجملة الانشائية الاسمية او الفعلية على اختلاف فى اسم الفعل مع فاعله جر بالاضافة وقال الفاضل الهندى وهى مرفوعة المحل على الابتداء لسد الفاعل مسد الخبر كقائم الزيدان على رأى وقيل انها مع

123

منصوبة المحل على المصدرية والحق انه لا محل لها من الاعراب لصيرورتها بمعنى الفعل واخذها حكمه انتهى كلامه ملخصا اى حرف تفسير امهله امر حاضر وفاعله مستتر فيه وهو انت والبارز مفعوله راجع الى زيد والجملة تفسير لقوله رويد زيدا وهيهات اسم بمعنى بعد ذاك فاعله والجملة الاسمية او الفعلية الاخبارية عطف على الجملة الانشائية اى حرف تفسير بعد ماض من باب الخامس والمستكن فيه فاعله راجع الى المشار اليه بقوله ذاك والجملة تفسير لقوله هيهات ذاك وفعال بفتح الفاء وكسر اللام مبتدأ اى الكائن او كائنا بمعنى الامر فيكون الظرف صفة لفعال او حالا منه من الثلاثي صفة الامر او حال منه او صفة بعد صفة لفعال او حال بعد حال منه ويحتمل ان يكون حالا من ضمير قوله قياس اى قياسي او ذو قياس اى يصح اشتقاقه من كل ثلاثي وهو خبر المبتدأ والجملة استينافية او اعتراض وفي شرح العصام قوله بمعنى الامر خبر فعال وقوله من الثلاثي قياس اى ذو قياس غير موقوف على السماع كسائر الاسماء الافعال خبر ثان وثالث اى مأخوذ من الثلاثي قياس هذا كلامه كنزال خبر محذوف المبتدأ اى هو مثل نزال او كائن كنزال والجملة معترضة بمعنى انزل صفة لنزال او حال منه وفعال مبتدأ مصدرا حال من ضمير مبنى راجع الى فعال او خبر كان المقدر اى اذا كان مصدرا معرفة صفة مصدرا او خبر بعد خبر لكان المقدر او حال بعد حال من المستكن في مبنى كفجار بمعنى الفجرة صفة اخرى لقوله مصدرا او خبر مبتدأ محذوف اى هو كفجار والجملة معترضة وصفة عطف على قوله مصدرا مثل صفة لصفة او خبر محذوف المبتدأ اى هو مثل او مفعول محذوف الفعل اى امثل

قوله هيهات بفتح التاء لغة اهل الحجاز وبكسرها لغة اسد وتميم ومن العرب من يضمها وفيه لغات اخرى ... بعضهم جميعا وقد ينونون على اللغات الثلاث وفيها لغات الاخرى تطلب من المفصل كذا في الصافية منه

او اريد مثل والجملة معترضة يا حرف النداء فساق بمعنى فاسقة منادى
مبنى على الكسر وجملة النداء فى موقع الجر بالاضافة مبنى اى لمشابهة
فعال التى هى مصدر معرفة او صفة وقوله له اى لفعال الذى بمعنى الامر
مفعول به للمشابهة واللام لتقوية العمل عدلا وزنة تمييزان اى لمشابهة
عدله وزنته لعدل فعال وزنته او حالان اى حال كونه معدولا وصاحب
زنة فعال ويحتمل ان يكون ظرفين اى فى العدل والزنة وعلما الواو
داخل على قوله مبنى فى الحجاز وعلما حال من مفهوم قوله مبنى فى الحجاز و
معرب فى تميم اى اختلف فيه حال كونه علما للاعيان وانما قلنا انه حال
من ذلك لانه ان تعلق بكل من قوله مبنى فى الحجاز ومعرب فى تميم لزم
توارد العاملين على معمول واحد وان تعلق باحدهما لزم خلو الاخر عن
التعلق بهذا الحال اللهم الا ان يقدر للاخر كما فى باب التنازع قوله للاعيان
صفة لقوله علما وقيل حال منه مونثا صفة اخرى لقوله علما وقيل
حال بعد حال منه وفى شرح العصام واعلم ان قوله وعلما مونثا الخ فيه
عطف على معمولى عاملين مختلفين بعطف علما على مصدرا وعطف
مبنى على مبنى كقطام وهى علم امراة خبر مبتدا محذوف والجملة معترضة
وغلاب علم امراة وعطف على قطام مبنى عطف بالواو السابق الواقع
قبل قوله علما على قوله مبنى الواقع خبر للمبتدا وهو فعال ويتعلق
به قوله فى استعمال اهل الحجاز بتقدير المضافين ومعرب عطف على
مبنى ويتعلق به قوله فى استعمال بنى تميم بحذف المضافين وقوله مبنى
ومعرب بمعنى خبر واحد اى مختلف فى بنائه واعرابه الا حرف الاستثناء
ما موصوف او موصول فى آخره ظرف مستقر والهاء للموصوف او

124

او الموصول راء فاعل الظرف او مبتدا مؤخر وخبره الظرف المقدم والظرفية
او الاسمية في موقع النصب صفة الموصوف او لا محل لها صلة الموصول
والموصوف وحده او الموصول وحده او مع صلته منصوب المحل على الاستثناء
المتصل من الموجب التام اعني قوله وفعال على اللاعيان الخ اي فعال كله
معرب عند بني تميم الا فعال الذي في آخره راء وبحتمل ان يكون الاستثناء
منقطعاً اي لكن فعال الذي في آخره راء مبني والاول ظاهر نحو سبق ذكره
حضار في موقع الجر بالاضافة وهو علم كوكب الاصوات جمع صوت مبتدا خبره كل لفظ
ويجوز ان يكون قوله الاصوات خبر المحذوف المبتدأ او مبتدا محذوف الخبر بتقدير
المضاف اي هذا بحث الاصوات او بحث الاصوات هذا وعلى هذين الوجهين قوله
كل لفظ خبر مبتدا محذوف اي هو كل لفظ والجملة على التقادير استئنافية حكي ماض
مجهول به متعلق به والمجرور راجع الى الموصوف صوت نائب عن الفاعل والجملة
صفة لفظ او كل او صوت ماض مبني للمفعول من التصويت به مفعول مالم يسم
فاعله والضمير للموصوف للبهائم متعلق بقوله صوت والجملة عطف على جملة حكي
فالاول مبتدأ والفاء للتفسير او فصيحة كغاق مبنيا على الكسر خبره والجملة تفسيرية او
جواب شرط محذوف اي اذا كان كذلك فنقول الاول كغاق والثاني كنخ مفتوحة
النون ومكسورة الخاء المشددة ومفتوحها وقد يخفف ساكنة لاناخة البعير
مثل قوله فالاول كغاق في الوجه وعطف عليه المركبات مبتدا والالف واللام للجنس او للعهد
اي المركبات المذكورة من قبل هذا كل اسم خبره والجملة استئناف ويجوز ان يكون قوله
المركبات خبر المحذوف المبتدأ او مبتدأ محذوف الخبر بحذف المضاف اي هذا بيان المركبات
او بيان المركبات هذا والجملة استئنافية ايضا فيكون قوله كل اسم على هذين الوجهين
خبر المحذوف المبتدأ اي هي كل اسم والجملة استئناف قوله كلمتين اسمين او فعلين

مبحث الاصوات

مبحث المركبات

او حرفين او مختلفين فلهذا العموم لم يقل من اسمين الا ان التحقيق والتباعد
عن التسامح يوجب ذكر لفظين بدل كلمتين ليشمل التعريف مثل سيبويه
فان الجزء الثاني منه صوت وهو ليس بكلمة كما عرف صفة اسم او كل ليس فعل
ماض من اخوات كان بينهما اى بين تينك الكلمتين ظرف مستقر خبر ليس نسبة
بالرفع اسمه والفعلية المنفية في موقع الجر صفة كلمتين فان تضمن فعل الشرط
الثاني فاعله حرفا مفعوله وجملة الشرط لا محل لها بنيا ماض مبني للمفعول والضمير
البارز قائم مقام فاعله راجع الى الجزء الاول والثاني وبناء الاول للتوسط والثاني
للتضمن ولا محل لجملة الجزاء والشرطية تفسيرية او جواب شرط غير جازم كخمسة
عشر خبر مبتداء محذوف اى نظيره خمسة عشر فيكون الكاف الاسمي وحده مرفوع المحل على
الخبرية وخمسة عشر في محل الجر بالاضافة او نظيره كائن كخمسة عشر فيكون الكاف الحرفي الجار
مع مجروره في موقع الرفع خبرا والجملة اعتراض قوله وحادي عشر مفتوح
الجزئين في موقع الجر عطف على مثله اعني مدخول الكاف وهو خمسة عشر واخواتها اى
اخوات حادي عشر الى تاسع عشر او اخوات كل من خمسة عشر وحادي عشر فهي عطف
على حادي عشر او على خمسة عشر الا حرف الاستثناء اثني عشر مستثنى من قوله بنيا او
من قوله واخواتها كذا في المعرب وقال المصنف رحمه الله في شرحه الا اثني عشر
استثناء من باب خمسة عشر لا من باب حادي عشر حتى يكون ثاني عشر مبنيا
لفقدان تلك المشابهة وفي شرح العصام مستثنى من القاعدة لا من المثال
فالمثال معترضة بين المستثنى والمستثنى منه وجملة الشرط اعني والا اصله
ان لا فادغم وحذف فعل الشرط بدلالة اداة الشرط عليه لا محل لها اعرب الثاني
اى الجزء الثاني ولا محل لجملة الجزاء والشرطية عطف على الشرطية الاولى اعني قوله
فان تضمن الخ كبعلبك مثال لبناء الجزء الاول واعراب الثاني فهو خبر مبتداء محذوف والجملة معترضة وجملة وبني الاول اى الجزء الاول على

125

على الفتح عطف على جملة اعراب الثاني في الافصح متعلق بكل من الفعلين
على سبيل التنازع او خبر مبتدا محذوف اى اعراب الثاني مع منع الصرف
وبناء الاول انما هو في افصح اللغات والجملة مستانفة ووقع في بعض
النسخ في الاصح بدل في الافصح الكنايات مبتداء قوله كم مع ما عطف عليه
خبره وهى كلمة مفردة عند البصريين وعند الكوفيين كلمة مركبة من كاف
التشبيه وما الاستفهامية وحذف الفها مع حرف الجر قياس وسكن
ميمه للتركيب وكانهم جعلوا كم الخبرية حاصلة بتجريد الاستفهامية عن الا
الاستفهام والجملة استيناف ويحتمل ان يكون الكنايات خبر المحذوف المبتداء
او مبتداء محذوف الخبر بتقدير المضاف اى هذا بيان الكنايات او بيان الكنايات
هذا والجملة استيناف ايضا فيكون قوله كم مع ما عطف عليه على التوجيهين
الاخيرين خبر مبتداء محذوف اى هى كم والجملة استيناف وكذا عطف على كم
واصل كذا اذا دخل عليه كاف التشبيه للعدد خبر مبتداء محذوف اى كل واحد
منهما يكون للعدد او صفة كم او حال منه او صفة كذا او حال منه او صفة
كم وكذا بتاويل كل واحد منهما او حال منهما وكيت عطف على كم او على كذا
وذيت معطوف على كم او على كيت وهما بفتح التاء على الاشهر وجاء فيهما الضم
والكسر ولا يستعملان الا مكررتين بالعطف يقال قال فلان كيت وكيت وكان
من الامر ذيت وذيت للحديث اى كل واحد منهما كائن للحديث فيكون خبر
مبتداء محذوف والجملة معترضة او الكائنان للحديث فيكون صفة لهما او حال
كونهما للحديث فيكون حال منهما فكم مبتداء والفاء للتفسير او فصيحة الاستفهامية
صفة كم والتانيث بتاويل الكلمة ويحتمل ان تكون كم منونا سماعيا
مميزها اى مميز كم الاستفهامية مبتداء ثان منصوب خبر للمبتداء الثاني والجملة

مطلب في بحث الكنايات

الصغرى خبر المبتداء الاول والكبرى تفسيرية او جواب شرط محذوف
مفرد صفة منصوب او خبر بعد خبر **والخبرية** اى مميز كم الخبرية مبتداء
بحذف المضاف واللام يصح الحمل **مجرور** خبره والخبرية مميز فانه مجرور
باضافة كم اليه عند الجمهور وبتقدير من عند الفراء وثمرة الخلاف
تظهر عند فصل التمييز عنها فان الجمهور يوجب نصبه حملا على مميز الا
الاستفهامية لامتناع الاضافة والفراء يجوّز جرّه لامتناع تقدير
من والجملة عطف على الجملة الكبرى اعنى قوله فكم الاستفهامية الخ دون
الصغرى الواقعة خبر لعدم الربط بهذا ولا يبعد ان يكون قوله والخبرية
مبتداء بحذف الموصوف وقوله مجرور خبر مبتداء محذوف اى وكم الخبرية
مميزها مجرور والصغرى خبر المبتداء الاول والكبرى على ما كانت عليه
في الوجه الاول **مفرد** صفة مجرورا وخبر بعد خبر **ومجموع** معطوف
على مفرد **وتدخل** قوله **من** اى من البيانية ويتعلق به قوله **فيهما** اى
في مميزى كم الاستفهامية والخبرية وفي اكثر النسخ **ولهما** بضمير التثنية
اى لكم الاستفهامية والخبرية وفي بعض النسخ ولها بضمير المفرد اى
لكم الاستفهامية كانت او خبرية والجار مع المجرور خبر مقدم **صدر الكلام**
مبتداء مؤخر او فاعل الظرف والجملة استيناف او عطف **وكلاهما**
اى كلا النوعين وهما كم الاستفهامية وكم الخبرية او كل من كم الاستفهامية
وكم الخبرية كان الانسب لقوله كم الاستفهامية وكم الخبرية كلتاهما الا
انه نبه على ان تانيث كم بتأويل اللفظة وهو مبتداء خبره وجملة **يقع** و
المستكن فيه عائد الى كلاهما اى يقع كل واحد منهما حال كونه **مرفوعا**
ومنصوبا ومجرورا فكل مبتداء والفاء للتفسير **ما** اى كل لفظ من

من لفظي كم فما نكرة موصوفة لا موصولة لان المقصود ههنا هو الكل لا افراد
والداخل على المعرفة بمجموعي **بعده** الضمير عائد الى ما **فعل** فاعل الظرف او
مبتداء خبره الظرف المقدم والجملة الظرفية او الاسمية صفة لما وقيل صفة
لكل **غير** صفة فعل **مشتغل عنه** اى معرض عنه والضمير في عنه عائد الى ما وهو
عبارة عن كم والجار مع المجرور متعلق بمشتغل وبه يتعلق ايضا قوله
بضميره وضميره راجع الى ما رجع اليه ضمير عنه **كان** والمستكن فيه عائد
الى قوله كل ما بعده **منصوبا** خبر كان **معمولا** خبر بعد خبر او صفة لقوله منصوبا
او حال من المستكن فيه ويتعلق به قوله **على حسبه** اى على حسب اقتضاء
ذلك الفعل اياه والجملة الصغرى خبر المبتداء والكبرى تفسيرية **وكل** مبتداء
ما موصوفة مجرورة المحل بالاضافة لا موصولة كما مر واعراب قوله **قبله**
حرف جر مثل اعراب قوله ما بعده فعل **او مضاف** عطف على حرف جر ولا ينافيه
ما سبق ان لكم صدر الكلام لان معنى صدارته ان لا يتقدمه سواهما **فهو**
مجرور خبر للمبتداء والجملة عطف على قوله فكل ما الخ وجملة الشرط اعنى
قوله **والا** لا محل لها واصلها وان لا يكن بعده فعل غير مشتغل عنه بضميره
ولا قبله حرف جر ولا مضاف فحذفت لدلالة اداة الشرط وما سبق
من الكلام **فمرفوع** اى فهو مرفوع فيكون خبر مبتداء محذوف والجملة
في موقع الجزم او لا محل لها جزاء الشرط والشرطية معطوفة على
قوله فكل ما الى قوله فمجرور **مبتداء** مرفوع بدل من قوله فمرفوع او عطف
بيان او صفة له ولا محل لجملة الشرط اعنى قوله **ان لم يكن** اى كم الاستفهامي
او الخبرى **ظرفا** ومحذوفة الجزاء بدلالة ما سبق من الكلام **وخبر** عطف
على مبتداء قوله **ان كان ظرفا** مثل ان لم يكن ظرفا **وكذلك** خبرا ومبتداء

اى مثل كم فى الاعراب اسماء الاستفهام مبتداء او خبر والجملة استينافى
او عطف والشرط عطف على الاستفهام و فى مثل خبر مقدم خبر
المبتداء قوله كم عمة لك يا جرير وخالة فى محل الجر بالاضافة هكذا فى
كثير من النسخ وفى بعضها و فى تمييز كم عمة والبيت للفرزدق يهجو
جريرا وتمامه فدعاء قد حلبت على عشارى فقوله كم استفهامية
كانت او خبرية اما مرفوع على الابتداء وخبره قوله لك او منصوب
على الظرفية او على المصدرية لقوله قد حلبت وعلى هذا مميز كم محذوف
اى كم مرة او كم حلبة بالنصب فيهما على الاستفهامية او كم مرة او كم
حلبة بالجر فيهما على الخبرية وقوله عمة بالنصب لتمييز كم الاستفهامية
وبالجر لتمييز كم الخبرية هذا على تقدير ان يكون كم مرفوعا وبالرفع مبتداء
مصحح بتوصيفه بقوله لك وخبره قد حلبت وهذا على تقدير ان يكون
كم منصوبا وقوله يا جرير جملة ندائية معترضة وقوله خالة معطوفة
على عمة معربة باعرابها الثلثة على الوجوه المذكورة وقوله فدعاء
صفة خالة او صفة عمة فحذفت صفة الاولى استغناء عنها بصفة
الاخرى او بالعكس او صفة عمة وخالة معا بتاويل كل واحد منهما
فيجوز فيها الوجوه الثلثة كموصوفها ويمكن ان يكون رفعها على انها
خبر المبتداء المذكور اعنى قوله كم عمة او المحذوف اى هى فدعاء و
الجملة معترضة ونصبها على الحالية من ضمير لك والفدعاء معوجة
الرسغ من اليد او الرجل وقوله قد حلبت خبر كما مر او صفة عمة
او صفة خالة او صفة بمجموعهما بتاويل كل واحد منهما او حال من
عمة او خالة او منهما جميعا او من الضمير المستكن فى قوله لك او

127

او فى قوله قد عآء او خبر مبتداء محذوف اى هى قد حلبت وقوله على متعلق بقوله قد حلبت وقوله عشارى مفعوله والعشار جمع العشراء وهى الناقة التى اتى على حملها عشرة اشهر ثلثة اوجه مبتداء متقدم الخبر او فاعل الظرف ويحتمل ان يكون ثلثة فاعل فعل محذوف وقوله وفى مثل ظرفا له تقديره ويجوز ثلثة اوجه فى مثل الخ والجملة استيناف وقد لتقليل الفعل والقائم مقام فاعل يحذف عائد الى مميز كم الاستفهامى او الخبرى فى مثل متعلق به والجملة استيناف او عطف او اعتراض فى اخر الكلام وفى بعض النسخ مثل فيكون خبر مبتداء محذوف اى هو مثل والجملة استيناف او اعتراض وجملة كم مالك فى موقع الجر بالاضافة فكم فى هذا المثال استفهاميا كان او خبريا مرفوع على الابتداء ومميزه محذوف اعنى درهما او درهم ومالك خبره وقوله وكم ضربت عطف على جملة كم مالك فكم الاستفهامى او الخبرى فى هذا المثال منصوب على الظرفية اى كم مرةً او كم مرةٍ ضربت او على المصدرية اى كم ضربة او ضربة ضربت ويحتمل ان يكون منصوبا على المفعولية فيكون تقديره كم رجلا او رجل ضربت الظروف مبتداء واللام فيه للعهد اما القصد الظروف المبنية واما القصد البعضية قوله منها اى من تلك الظروف ظرف مستقر ويحتمل ان يكون ما موصوفا بمعنى ظرف وموصولا بمعنى الظرف فاعل الظرف او مبتداء متقدم الخبر والظرفية او الاسمية خبر المبتداء الاول والجملة استيناف والنائب مناب فاعل قطع المستكن فيه راجع الى ما انه يتعلق قوله عن الاضافة والفعلية

مبحث الظروف

فی حیز الرفع صفة لما او لا موضع لها صلة لما ویجوز ان یکون قوله الظروف
خبر المحذوف المبتداء او مبتداء محذوف الخبر بحذف المضاف تقدیره
هذا بیان الظروف او بیان الظروف هذا والجملة استیناف
وعلی الوجهین الاخیرین یکون قوله منها ما قطع استینافا او
الکاف الاسمی وحده او الحرفی مع مجروره فی قوله **کقبل** خبر مبتدأ
محذوف والجملة معترضة او فی محل النصب علی انه صفة مصدر
محذوف ای قطع عن الاضافة قطعا مثل قطع الاضافة او قطعا کائنا
کقطع الاضافة فی قبل **وبعد** مضموم اللفظ ومجرور المحل عطف علی
مدخول الکاف **واجری** ماض علی لفظ المجهول وبه یتعلق قوله
مجراه بضم المیم وبفتحها والاول انسب ای مجری الظرف المقطوع
عن الاضافة **لا غیر** نائب عن فاعل اجری والجملة معترضة والتفصیل
فی لا غیر یجیء فی بحث العدد **ولیس غیر** عطف علی قوله لا غیر وقال
العصام فی شرحه وغیر التی فی لیس غیر بمعنی الا والمضاف الیه المحذوف
هو المستثنی کانه قیل لیس الا کذا فی الرضی والظاهر ان غیر فی لا غیر
ولیس غیر علی نحو واحد ولیس فی لیس غیر ضمیر والتقدیر لیس غیره
جائیا کما ان لا غیر تقدیره لا غیره جاء هذا کلامه **وحسب** عطف
علی لیس غیر او علی لا غیر ای اجری لفظ غیر بعد لا وبعد لیس ولفظ
حسب مجراه لقطعه عن الاضافة لکثرة استعماله ومشابهته بغیر
فی عدم اکتساب التعریف بالاضافة **ومنها** ای من الظروف المبنیة
خبر مقدم او ظرف **حیث** وقد تبدل یاؤه واوا وبناؤها علی الضم فی
الاکثر وقد یفتح او یکسر ویعرب فی لغة وهو مبتداء او فاعل الظرف

128

الظرف والجملة عطف على قوله منها ما قطع **ولا يضاف** والقائم مقام
فاعله المستكن فيه راجع الى حيث **الا** حرف الاستثناء والظرف اعني
الى جملة متعلق بلا يضاف والاستثناء مفرغ بحذف المستثنى منه
اى ولا يضاف حيث الى شئ الا الى جملة والفعلية اعتراض او عطف
بتقدير مبتداء ويتعلق به ايضا قوله **فى الاكثر** اى فى اكثر الاستعمالات
قوله **ومنها** اى من الظروف المبنية **اذا** مثل قوله ومنها حيث وعطف
عليه او على قوله منها ما قطع **وهى** مبتداء راجع الى اذا بتاويل الكلمة
او باعتبار اللفظة وخبره **للمستقبل** اى للزمان المستقبل وان كانت
داخلة على الماضى والجملة عطف على قوله منها اذا او استيناف وفى شرح
العصام وهى للمستقبل وضعا وكثيرا ما تستعمل للماضى فكما تجعل الماضى
بمعنى المستقبل قد تجعل الماضى بمعناه ويستبعد فيبنيهما مرها ذاه وقد
تكون مع جملتها للاستمرار نحو قوله تعالى واذا قيل لهم لا تفسدوا فى الارض
قالوا اى هذه عادتهم المستمرة هذا كلامه وفى بعض النسخ ومنها اذا
للمستقبل فيكون قوله للمستقبل صفة اذا او حالا منه او خبر مبتداء محذوف
اى وهى للمستقبل والجملة عطف على ما سبق او اعتراض وفيها اى فى اذا
معنى الشرط جملة اسمية او ظرفية عطف على ما قبلها او اعتراض فلذلك
اى فلكون معنى الشرط فيها والجار متعلق بقوله اختير وهو ماض
مجهول من الاختيار اى جعل مختارا ويتعلق به قوله بعدها اى بعد اذا الفعل
مفعول ما لم يسم فاعله والجملة اعتراض والاسم فى قوله وقد تكون راجع
الى اذا وخبره للمفاجاة اى لوجود الشئ مكانك فجاءة وهو مصدر مهموز
اللام من باب المفاعلة والجملة اعتراض او عطف على محذوف اى تكون

اذا كثير للشرط وقد تكون للمفاجاة قوله فيلزم المبتداء بعدها اى بعد
اذا فعل وفاعل وظرف عطف على قوله وتكون للمفاجاة او جواب شرط
محذوف اى اذا كان كذلك فيلزم والشرطية اعتراض والمراد بلزوم المبتداء
غلبة وقوعه بعدها كانه جعل الغالب بمنزلة اللازم اذ القليل كالمعدوم
قوله ومنها اذ اى من الظروف المبنية كلمة اذ خبر ومبتداء او ظرف وفاعل
عطف على قوله ومنها اذا او على قوله منها ما قطع والظرف اعنى للماضى اى
للزمان الماضى صفة اذ او حال منه او خبر مبتداء محذوف اى وهى للماضى
وفى بعض النسخ لما مضى اى لزمان مضى او للزمان الذى مضى فما على
الاول موصوف وعلى الثانى موصول وباقى اعرابه ظاهر مما سبق قوله
ويقع بعدها اى بعد كلمة اذ الجملتان فعل وظرف وفاعل والجملة اعتراض
او عطف على الظرف اعنى للماضى او حال من فاعله او خبر مبتداء محذوف وهو
مع خبره عطف على محذوف اى وهى للماضى وهى يقع بعدها الجملتان ومنها
اى من الظروف المبنية اين وانى الكائنتان او هما كائنتان او كائنتين
للمكان فللمكان صفة على الاول وخبر مبتداء محذوف وعلى الثانى وحال
على الثالث والجملة عطف على قوله منها ما قطع او على قوله ومنها اذ استفهاما
وشرطا حالان من اين وانى اى حال كونهما للاستفهام والشرط او تمييزان
اى من حيث الاستفهام والشرط او ظرفان اى وقت استفهام وشرط ومتى
عطف على اين او على انى للزمان مثل قوله للمكان فى الاعراب والظرف اعنى
فيهما اى فى الاستفهام والشرط متعلق بالظرف المستقر اعنى للزمان
كذا قالوا وفى شرح العصام ومنها اين وانى للمكان استفهاما وشرطا
اى فى استفهام وشرط بدليل قوله ومتى للزمان فيهما ومن قال اى وقت

129

وقت استفهام او من حيث الاستفهام او ذا الاستفهام فقد بعد واياّن عطف
على متى او على اين قوله للزمان استفهاما مثل للمكان استفهاما وكيف عطف
على ايان او على اين للحال مثل للمكان فى الاعراب استفهاما ظرف او تمييز
او حال اى وقت استفهام او من حيث الاستفهام او حال كون الحال ذات
استفهام ومذ عطف على كيف او على اين قدم مذ مع كونه فرعا لكونه
اخف ومنذ عطف على مذ او على اين بمعنى اول المدة اى الوقت صفة لهما
او حال منهما او صفة الاول وصفة الثانى محذوفة استغناء عنها بصفة
الاول او بالعكس او حال من الاول وحال الثانى محذوف او بالعكس او خبر
مبتدا محذوف اى هما كائنتان بمعنى اول المدة والجملة اعتراض فيليهما
فعل ومفعول اى يقع بعد مذ ومنذ المفرد فاعله اى الاسم المفرد والجملة
جواب شرط محذوف اى اذا كان كذلك فيليهما الى المعرفة صفة المفرد
او بمعنى جميع المدة عطف على قوله بمعنى اول المدة فيليهما المقصود
مثل فيليهما المفرد بالعدد حال من المقصود اى حال كونه ملتبسا
بالعدد وقد لتقليل الفعل يقع المصدر فعل وفاعل والجملة عطف
على جملة فيليهما بحذف العائد اعنى يقع المصدر بعدهما او اعتراض
او الفعل عطف على المصدر او ان بالفتح والتخفيف عطف على الاول او
على الثانى او ان بالفتح والتشديد معطوف على الاول او على الثالث
فيقدر زمن التقدير مضارع على صيغة المجهول زمان قائم مقام فاعله مضاف
صفة لزمان والجملة عطف على جملة يقع او جواب شرط محذوف وهو مبتدأ
عائد الى كل واحد من مذ ومنذ اسمين مبتدا خبره والجملة اعتراض او
استيناف قوله وخبر اى خبر كل واحد منهما مبتداء وخبره ما بعده فى

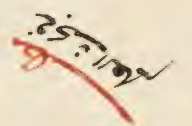
موصوف او موصول والفاعل المستكن في الظرف يرجع الى ما والبارز الى كل
واحد من مذ ومنذ والظرفية في موقع الجر صفة لما او لا محل لها صلة لما والآتية
عطف على قوله وهو مبتدأ وفي بعض النسخ خبر ما بعده بغير واو فالجملة
صفة مبتدأ او اعتراض او عطف بحذف العاطف خلافاً للزجاج اي
خالفهم الزجاج خلافاً والجملة معترضة لبيان الخلاف وزيادة التحقيق
فيه مرت في بحث التنازع قوله ومنها اي من الظروف المبنية لدى بالالف
المقصورة بمعنى عند خبر ومبتدأ او ظرف وفاعل والجملة عطف على قوله
منها ما قطع او على قوله ومنها اين ولدن بفتح اللام وضم الدال وسكون
النون عطف على لدى وقد جاء لدن بفتح اللام وسكون الدال وكسر النون
فاعل جاء والجملة اعتراض ولدن بفتح اللام والدال وسكون النون
ولدن بضم اللام وسكون الدال وكسر النون لدا بفتح اللام وسكون الدال
ولدا بضم اللام وسكون الدال ولد بفتح اللام وضم الدال وهذه
الخمسة معطوفات على فاعل جاء او كل منها معطوف على ما يليه وقط بفتح
القاف وسكون الطاء عطف على لدى للماضي صفة او حال او خبر مبتدأ
محذوف المنفي نعت للماضي وعوض بفتح العين وسكون الواو وضم الضاد
وهو الاشهر وجاء الفتح والكسر للمستقبل المنفي مثل وقط للماضي المنفي في
الاعراب وعطف عليه او على لدى والظروف مبتداء المضافة صفتها و
يتعلق بها قوله الى الجملة واذ عطف عليها يجوز بناؤها اي بناء تلك الظروف
فعل وفاعل مضاف ومضاف اليه والظرف اعني على الفتح متعلق بقوله بناؤها
والصغرى خبر المبتدأ والكبرى استيناف او اعتراض وكذلك خبر او مبتدأ
واسم الاشارة الى المذكور من الظروف مثل مبتدأ او خبر والجملة عطف على

130

على الكبرى وغير عطف على مثل مع ما المصدرية تركيب اضافي والمضاف صفة لهما او حال منهما اي مقرونان مع ما او مذكورين مع ما او صفة مثل وصفة غير محذوف او بالعكس او حال من مثل وحال غير محذوف او بالعكس او صفة لهما بتاويل كل واحد منهما او حال منهما بتاويل كل واحد منهما قوله وان بفتح الهمزة وسكون النون عطف على ما وان بفتح الهمزة وتشديد النون عطف على ما او على ان قوله المعرفة خبر محذوف المبتدا او مبتدا محذوف الخبر بحذف المضاف اي هذا باب المعرفة او باب المعرفة هذا والجملة على التقديرين استيناف والنكرة عطف على المعرفة قوله المعرفة مبتدا وخبره ما وهو موصوف اي اسم او موصول اي الاسم الذي وضع ماض مجهول والنائب مناب فاعله راجع الى ما والظرف اللغو اعني لشيء متعلق بوضع والظرف المستقر اعني بعينه اي ملتبس بذاته وتشخصه صفة شيء والضمير فيه راجع الى شيء والجملة صفة او صلة لما فهي على الاول في موقع الرفع وعلى الثاني لا محل لها وهي مبتدا راجع الى المعرفة وخبره محذوف اي وهي ستة او خبره مذكور وهو المضمرات والجملة على التقديرين استيناف او عطف على قوله المعرفة ما وضع وعلى التقدير الاول قوله المضمرات وحده بدل من ستة بدل البعض او هو مع ما عطف عليه بدل منها بدل الكل او بيان لها او هو وحده خبر مبتدا محذوف تقديره الاول منها المضمرات والجملة وحدها اما استيناف او صفة ستة او بيان لها او الجملة مع ما عطف عليها اما استيناف او صفة ستة او بيان لها والاعلام عطف على المضمرات او خبر مبتدا محذوف اي والثاني منها الاعلام والمبتدا مع خبره عطف على قوله الاول منها المضمرات عطف جملة على جملة او عطف جملة صح

بحث المعرفة والنكرة

مفرد على مفرد والمبهمات عطف على المضمرات او على الاعلام او خبر مبتدأ محذوف
اى والثالث منها المبهمات والمبتدأ مع خبره عطف على قوله الاول منها المضمرات
او على قوله الثانى منها الاعلام عطف جملة على جملة او عطف مفرد على مفرد فيهما وما
عرف باللام عطف على المضمرات او على المبهمات او خبر محذوف المبتدأ اى و
الرابع منها ما عرف باللام وهذا معطوف على الاول منها المضمرات او على الثالث
منها المبهمات على الاسلوب المذكور وما فى قوله ما عرف موصوف او موصول و
القائم مقام الفاعل المنوى فى عرف عائد الى ما وقوله باللام متعلق به و
صفة او صلة لما فهى على الاول فى محل الرفع وعلى الثانى لا محل لها او بالنداء
عطف على باللام اى الى مس منها ما عرف بحرف النداء فحذف المضاف واقيم
المضاف اليه مقامه والمضاف عطف على المضمرات او على ما عرف باللام او
خبر محذوف المبتدأ اى والسادس منها المضاف وهذا ايضا عطف على الاول
منها اعنى المضمرات او على ما يليه على النمط المذكور ويتعلق به قوله الى
احدها اى احد الاربعة المذكورة كذا فى شرح الهندى وقال الفاضل
الجامى اى احد الامور الخمس المذكورة معنى مفعول مطلق بحذف
مضاف اى اضافة معنى يعنى اضافة معنوية او مفعول فيه لحذف
مضافين لقوله والمضاف اى وقت افادة معنى او مفعول له بحذف
مضاف اى افادة معنى اى الذى اضيف الى احدها لاجل افادة معنى قوله
العلم ما وضع لشئ بعينه مثل قوله المعرفة ما وضع لشئ بعينه فى
الاعراب غير متناول حال من المستكن فى وضع غيره مفعول متناول
والضمير المجرور راجع الى الشئ اى حال كون ذلك الاسم الموضوع لشئ
بعينه غير متناول غير ذلك الشئ ويجوز ان يكون غير متناول خبر ابعد خبر



131

خبر وان يكون خبر مبتدإ محذوف اى هو غير متناول والجملة معترضة قوله
بوضع واحد اى تناولا بوضع واحد فيكون صفة مصدر محذوف وقال
بعضهم متعلق بمتناول واعرفها اى اعرف المعارف مبتدأ المضمر خبره
المتكلم صفة المضمر والجملة استيناف او اعتراض او عطف ثم المخاطب
عطف على المتكلم واعراب قوله والنكرة ما وضع لشيء لا بعينه اى
غير معين هذا اذا كانت موضوعة لفرد ما من الجنس كما ذهب اليه
الرضي او لشيء لا ملتبس بتعيينه اى من غير اعتبار تعيينه اذ هي
موضوعة للماهية المطلقة ويكون اعتبار الفرد من الخارج كالتنوين
وغيره ورجحه السيد السند في تصانيفه ويعلم اعرابه مما سبق اسماء العدد
ما وضع لكمية آحاد الاشياء يعلم اعرابه من قوله اسماء الاشارة ما وضع لمشار
اليه وقال العصام في شرحه العدد اسم والعدّ بالادغام مصدر بمعنى الاحصاء
وترك الادغام في الاسم دفعا للالتباس وهذا من جهات ترك الادغام
هذا كلامه والياء المشددة في قوله لكمية للنسبة اى الصفة المنسوبة
الى كم بتشديد الميم اى الصفة التى يستفهم عنها بكم وهى العدد الخاص قوله
آحاد جمع احد كذا في شرح الهندى اصولها ارتفاعه على الابتداء والضمير راجع
الى اسماء العدد وارتفاع اثنتا عشرة بسكون الشين وكسرها على الخبر
وانتصاب كلمة على التمييز والجملة مستأنفة كانه لما ذكر تعريف اسماء العدد و
حرك السامع ان يسأل فقال اصولها وفي بعض النسخ واصولها بالواو
وح يجوز عطف الجملة على ما قبلها واحد بدل البعض من قوله اثنتا عشرة
بدون ملاحظة المعطوف ومع ملاحظته اما بدل الكل منها او بيان لها
اى تفسير او خبر مبتدإ محذوف تقديره هى واحد مع ما عطف عليه يعنى هى

في بحث اسماء العدد

قوله والياء المشددة في قوله لكمية للنسبة
قال بعض اهل الفضل الاظهر ان الياء مصدرية
لاحقة بالكمية بعد جعلها اسما مجردا عن استفهام
وغيره مع تضعيف اخر كما تكون على القدر الصالح
كما في اللمية والانية

رحمه الله

بهذا المجموع والجملة اما استيناف او صفة لقوله اثنتا عشرة او بيان وتفسير لها والظرف اعني الى عشرة صفة او حال منه اي واحد منتهٍ الى عشرة او حال كونه منتهيًا اليها قال الفاضل الهندي والى للاسقاط اذ المعنى واحد وغيره الى عشرة ولو لم يقل بذلك لخرج عشرة عملًا للغاية ومائة عطف على واحد والف معطوف على واحد او على مائة قوله تقول مع فاعله المستكن فيه وهو انت استيناف وفي شرح العصام ولو كان تقول على صيغة الخطاب للمتكلم فهو امر في صورة الخبر وان كان على صيغة المؤنث بارجاع الضمير الى العرب فالخبر على حقيقته ولكل وجهة هو موليها لجعلك فطنتك متوليها واحد مفعول تقول على وجه التعداد والرفع على نهج الحكاية وكذلك قوله اثنان واحدة اثنتان وثنتان على الاصل بتذكير المذكر وتانيث المؤنث وقال صاحب المعرب واحد مبتدا محذوف خبره واثنان عطف عليه بتقدير عاطف وهذه الجملة في محل النصب لانها مقولة القول وواحدة مبتداة وخبرها محذوف واثنتان عطف عليها او اثنتان عطف على اثنان وهذا الكلام معطوف على الكلام السابق تقديرهما للمذكر واحد واثنان انتهى كلامه ثلثة مفعول تقول والرفع على الحكاية الى عشرة ومتعلق كمتعلق الى المتقدمة اي تقول ثلثة بالحاق التاء في المذكر اعتبارًا للتانيث الجماعة وقال الفاضل الهندي وقوله الى عشرة متعلق بمنتهيا والمراد وما زاد عليها الى عشرة فالى للاسقاط انتهى كلامه ويفهم من قوله متعلق بمنتهيا ان يكون قوله الى عشرة حالا من فاعل تقول ويفهم ايضا من قوله وما زاد عليها ان يكون حالا من الموصول او من الضمير في ما زاد ثلث مفعول تقول على وجه التعداد والرفع على سبيل الحكاية اي تقول

قوله على وجه التعداد قال بعض الافاضل اذا كان على وجه التعداد يكون موقوفا لا يظهر فيه الاعراب واذا جعل مرفوعا يكون محكيا عما يقع في التركيب على اقوى الحالات اعني الرفع فيهما وجهان

[illegible]

132

تقول للمؤنث بترك التاء للفرق بين المذكر والمؤنث الى عشر والتقدير
فيه كما في المتقدم احد عشر والاحد كالواحد مشتق من الواحدة بمعنى
الانفراد واصله وحد على انه صفة مشبهة قلبت واوه همزة على خلاف
القياس فقوله احد عشر تركيب تعدادي من معمولات تقول على وجه
التعداد وكذا قوله اثنا عشر احدى عشرة اثنتا عشرة وثنتا عشرة
ثلثة عشر الى تسعة عشر ثلث عشرة الى تسع عشرة ومتعلق الى في
الموضعين كما مر وقال صاحب المعرب مثل الكلامين المذكورين في الوجه
والتقدير والحذف وجاز ان يكون هذه الالفاظ كلها محكية عن حالة
الافراد كما وضعت فلذا لم يدخل الواو بينها تم كلامه وتميم مرفوع
بالابتداء انكسر على وزن تضرب والمستكن فيه عائد الى تميم ومفعوله الشين
اي شين عشرة المركب في المؤنث والفعلية خبر المبتداء والاسمية
معترضة عشرون مفعول تقول على طريق التعداد والرفع على الحكاية
واخواتها بكسر التاء لانه منصوب بالعطف على عشرون المنصوب محلا بمفعولية
القول كذا في شرح الجامي وفي شرح العصام عشرون واخواتها عطف
على مقول القول منصوب المحل مرفوع على الحكاية والانسب بالسابق واللاحق
رفع اخواتها الا انه لا وجه لرفع واخواتها فلذا قيل هو منصوب معطوف
على محل عشرون وبعد فيه انه لا معنى لقولنا القول اخواتها والاوجه انه
مجمل وضع موضع مفصل هو ثلثون واربعون وخمسون وستون
وسبعون وثمانون وتسعون فاعرب باعرابها المحكي انتهى كلامه والظرف
اعني فيهما اي في المذكر والمؤنث ظرف تقول وان رفع اخواتها فهي
مبتداء محذوف الخبر اي واخواتها مثلها والجملة معترضة وان جعل

عشرون مبتداء واخواتها عطفا عليها وفيهما خبر انقطع سلسلة التعداد
فيشكل قوله احد وعشرون الخ كذا في شرح الهندي احد مفعول تقول على اسلوب
التعداد والرفع على الحكاية وعشرون عطف عليه احدى وعشرون
مثل احد وعشرون ثم حرف عطف والمعطوف محذوف اما مفردا اى تقول
بهذه الاعداد بغير العطف ثم بالعطف واما جملة اى ثم تقول والجملة عطف على
قوله تقول والباء على الاول متعلق بالفعل المذكور وعلى الثاني بالمحذوف و
يحتمل ان يكون صفة مصدر محذوف اى تقول قولا ملتبسا بالعطف
وان يكون حالا والظرف اعني بلفظ في بيانه والجر ومضاف الى ما الموصوف او الموصول والمستكن في تقدم راجع الى ما والفعلية صفة او
صلة لما فهي على الاول في موضع الجر وعلى الثاني لا محل لها والمعنى ثم تقول بالعطف
اى بعطف العقود الثمانية على الزائد عليها كائنا ذلك الزائد بلفظ عددا وبلفظ
العدد الذي تقدم فتقول اثنان وعشرون الخ وفي شرح الهندي عطف على
قوله تقول اى تقول كذا وكذا ثم تقول بعطف عشرين واخواتها على النيف
ملتبسا بلفظ عدد ما تقدم ذكره فقوله بلفظ ما تقدم حال من المعطوف
عليه المفهوم او صفة للعطف اذ التصاق المعطوف عليه بشيء يوجب التصاق
العطف بهذا كلامه ملخصا الى تسعة وتسعين ومتعلق الى قد سبق في الدرس
السابق مائة والف من معمولات تقول على وجه التعداد والرفع على الحكاية
مائتان والفان مثل ذلك فيهما ظرف تقول اى تقول كذا وكذا في المذكر والمؤنث
وضعا ثم تقول فيما زاد على مائة والف وما يتفرع عنهما بالعطف اى بعطف
الزائد عليها او عطفها على الزائد حال كون الزائد واقعا على صورة ما تقدم
من اسماء الاعداد من غير تبديل وتغيير كذا في شرح الجامي فتكون الجملة معطوفة

معطوفة على جملة تقول ايضا وفي شرح الهندي ثم تقول قول الملب بعطف
النيف على المائة والالف وتثنيتهما وجهها وبالعكس واقعا على وجه
ما تقدم من التذكير في المؤنث والتانيث في المذكر والافراد والاضافة
والتركيب والعطف كما عرفت هذا كلامه فاعلم ذلك وقال صاحب المعرب
وعشرون مبتدأ واخواتها عطف عليه وفيهما خبره والمعنى عشرون
على هذه الصيغة واخواتها وهي ثلثون واربعون الى التسعين على صيغتها
كائنة في المذكر والمؤنث واحد مبتدأ وعشرون عطف عليه وخبره محذوف
واحدى وعشرون مثله في الوجه وثم حرف عطف وبالعطف جار ومجرور
متعلق بمقدر وبلفظ ما تقدم بالاضافة متعلق بالعطف والى التسعة
وتسعين متعلق به ايضا وقوله احدى وعشرون ابتداء كلام لا متصل
بقوله عشرون والمعنى ونحو احد وعشرون في المذكر واحدى وعشرون
في المؤنث اذا جاوزت من عشرين ثم تاتي بالعطف بلفظ عدد تقدم من
الاحاد الى التسعة وتسعين ومائة مبتداء والف عطف عليها ومائتان و
الفان مثلهما وفيهما خبر المبتدأ الثاني وخبر الاول محذوف بدلالته او خبرهما
وثم بالعطف على ما تقدم مثل ثم بالعطف انتهى كلامه وفي ثماني عشرة
خبر متأخر المبتداء فتح الياء بالاضافة مبتدأ متقدم الخبر او فاعل الظرف
والجملة استيناف وجاء اسكانها اى اسكان الياء على القياس تخفيفا فعل
وفاعل والجملة استيناف او عطف وشذ حذفها اى حذف الياء جملة فعلية
معطوفة على جملة جاء اسكانها بفتح النون متعلق بالحذف او بشذ وفي المو:
وحذفها مبتداء بفتح النون متعلق به والباء بمعنى مع وشاذ خبره انتهى كلامه
وعلى هذا فالجملة اسمية معطوفة على قوله وفي ثماني عشرة فتح الياء ويكون

جملة وجاء اسكانها معترضة **ومميز الثلثة** مبتداء **الى العشرة** صفة الثلثة
او حال منها اى الثلثة المنتهية او منتهية الى العشرة **مخفوض** اى مجرور خبر
المبتداء والجملة استيناف **مجموع** صفة مخفوض او خبر بعد خبر **لفظا** تمييز
عنه او معنى عطف عليه قوله **الا في ثلثمائة الى تسعمائة** فان التمييز فيها مائة
وليست بجمع لا لفظا ولا معنى لدلالتها على عدد معين استثناء من قوله مجموع
والمستثنى منه محذوف اى مجموع في كل المواضع الا في ثلثمائة وما زاد عليها
الى تسعمائة فان تمييزها مفرد ومتعلق الى هذه كمتعلق الى السابقة **وكان**
اسمه **قياسها** اى قياس ثلثمائة الى تسعمائة انث الضمير لعوده الى متعدد
وخبر كان قوله **مائات** بكسر الميم كثبات بكسر الثاء **او مئين** كثبين وبعضهم
يضم الميم فيهما والفعلية معترضة **ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين منصوب**
مفرد مثل قوله ومميز الثلثة الى العشرة مخفوض مجموع في الوجه وعطف
عليه **ومميز مائة** مبتداء **والف** عطف على مائة **وتثنيتهما** عطف على مائة او
على الف وضمير التثنية راجع اليهما **وجمعه** اى جمع الالف عطف على المائة
او على التثنية **مخفوض** خبر المبتداء **مفرد** نعت مخفوض او خبر بعد خبر والجملة عطف
على قوله ومميز الثلثة الخ او على قوله ومميز احد عشر الخ **واذا** ظرف
مستقبل خافض لشرطه ومنصوب بجوابه **كان المعدود مؤنثا** وهذه الجملة
في موقع الجر بالاضافة قوله **واللفظ مذكرا** عطف على اسم كان وخبره
من قبيل العطف على معمولى عامل واحد بحرف واحد قوله **او بالعكس**
خبر كان المقدر اى او كان الامر بعكس ما ذكرنا بان كان المعدود مذكرا
واللفظ مؤنثا والجملة عطف على قوله كان المعدود مؤنثا واللفظ
مذكرا او في الموجب وبالعكس جار ومجرور عطف على اذا كان المعد

قوله عطف على اذا كان المعدود مؤنثا
قال بعض الفضلاء عطف المفرد على الجملة
بهذا الوجه ركيك جدا والتاويل اشد ركاكة
مع عدم الضرورة منه

المعدود مؤنثا وانه في التقدير واذا كان المعدود مذكرا واللفظ مؤنث
فوجهان مبتدأ محذوف الخبر او فاعل محذوف الفعل اى ففي العدد وجهان
او فيجوز فيه وجهان التذكير والتانيث ولا محل للاسمية او الفعلية لانها
جواب اذا وجملة الشرط مع جملة الجزاء شرطية لا موضع لها من الاعراب
ولا يميز مضارع مبني للمفعول واحد قائم مقام فاعله والجملة استيناف
او اعتراض والاثنان عطف على واحد قال الفاضل الهندى استغناء
مفعول له لنفي الفعل بحذف مضاف لا للفعل المنفي اى يترك تمييز واحد واثنين
مخافة لزوم استغناء والا يتوجه النفي الى القيد فيفسد المعنى بلفظ تمييزه عنهما
اى بتمييز كل واحد منهما على تقدير ذكر التمييز معهما عن كل منهما والجار ان
يتعلقان بالاستغناء انتهى كلامه ويحتمل ان يكون قوله استغناء مفعولا مطلقا
لفعل مقدر وقوله بلفظ تمييزه مفعول ما لم يسم فاعله لذلك الفعل وقوله عنهما
اى عن الواحد اذا كان التمييز مفردا وعن الاثنين اذا مثنى متعلق بذلك الفعل
والجملة استيناف او اعتراض وفي بعض النسخ بلفظ تمييزهما اى تمييزهما وفي
بعضها بلفظ التمييز مثل خبر مبتداء محذوف اى نظيره مثل او مفعول فعل محذوف
اى امثل او اريد مثل والجملة الاسمية او الفعلية استيناف او اعتراض رجل
مجرور تقديرا بالاضافة ورجلان عطف عليه ورفعهما بطريق الحكاية لافادة
متعلق بمحذوف تقديره وذلك الاستغناء انما يكون لافادة لفظ التمييز
او لافادة مثل رجل ورجل وقيل متعلق باستغناء واضافة الافادة الى
الضمير من اضافة المصدر الى فاعله ومفعوله النص المقصود صفة النص بالعدد
متعلق بالنص اى التصريح بالعدد المقصود وهو التصريح بالواحد او ضم
واحد الى واحد او متعلق بالمقصود اى لافادة التصريح الذى قصد بالعدد

قوله مفعول له لنفي الفعل بحذف المضاف لا للفعل المنفي قال بعض الافاضل كونه للنفي هو الظاهر الوارد في الوارد وكونه للمنفي خلاف الظاهر وقليل الوقوع جدا فلا حاجة الى التعرض له او لتقييد بانه لو كان كذا لفسد المعنى ثم ان ما ارتكبه من تقدير مضاف فيه تعسف لا داعي اليه فان قوله ولا يميز واحد ولا اثنان يستلزم معنى قولنا بذكر الواحد والاثنان مع المميز استلزاما بينا مع انضمام قرينة الحال بل المقال فيصح كون الاستغناء علة باعتبه كما هو الظاهر فاى حاجة الى التقدير انتهى منه سلمه الله تعالى

من بيان الكمية **وتقول** اى انت او العرب وعلى الاول فهو امر فى صورة الخبر والجملة
استيناف **فى المفرد** متعلق بقوله تقول اى فى الواحد او الذى افرد وميز و
الظرف اعنى **من المتعدد** اى المعدود حال من المفرد او صفة له اى كائنا من المتعدد
او الكائن منه او صلة الافراد اى فى الذى افرد من المتعدد والظرف اعنى **باعتبار**
تصييره متعلق بتقول او بمحذوف على انه صفة مصدر محذوف او خبر مبتداء
محذوف فالباء على الاول للسببية وعلى الثانى للملابسة وعلى الثالث يحتملهما فقوله
تصييره من اضافة المصدر الى الفاعل وهو الضمير الراجع الى المفرد وكلا المفعولين
محذوف والمعنى تقول فى المفرد من المتعدد بسبب اعتبار تصييره ذلك المفرد عددا
انقص من عدده او زايدا عليه بواحد او المعنى تقول الخ فى الملتبس باعتبار
تصييره الخ او المعنى تقول وذكر القول انما هو بسبب اعتبار الخ او انما هو ملتبس باعتبار
الخ والجملة معترضة قوله **التاسع** مبتدأ محذوف الخبر اى التاسع فى المذكر والجملة مقول
القول اى تقول التاسع فى المفرد المذكر اى فى المفرد المصير للواحد اثنين **والتاسعة**
عطف عليه قوله **الى العاشر والعاشرة** متعلق بتقول او حال من فاعله
او حال من التاسع والتاسعة او صفة لهما او حال من الموصول المحذوف او من
الضمير الراجع اليه والمعنى تقول فى المفرد من المقدر باعتبار تصييره التاسع فى المذكر
والتاسعة فى المؤنث حال كونك منتهيا او حال كون العرب منتهيا فى التاسع الى
العاشر وفى التاسعة الى العاشرة او حال كون التاسع والتاسعة منتهيين الى
العاشر والعاشرة او تقول التاسع والتاسعة المنتهيان اولهما الى العاشر و
ثانيهما الى العاشرة او تقول التاسع والتاسعة وما زاد عليهما من المفرد منتهيا
الى العاشر اى عاشر التسعة والعاشرة اى عاشرة
التسع **لا غير** اى لا تقول غيره ذكر فغير فى لا غير
مبنى على الضم كقبل واليه ذهب البصريون وقال
الزجاج لا غير برفع الراء والتنوين
على تقدير وليس فيه غيره وقال

وقال الكوفيون لا عشر مبني على الفتح مثل لا ريب فوله وباعتبار حاله الاول
والثاني في المذكر والاول والثانية في المؤنث الى العاشر في المذكر والعاشرة
في المؤنث عطف على قوله باعتبار تصييره الثاني والثانية الى العاشر والعاشرة
واعرابه مثل اعرابه على التفصيل المذكور قوله والحادي عشر بفتح الياء عند
صاحب اللوب وبسكونها عند الفاضل الرضي عطف على قوله الاول لا على العاشر
والا يلزم تعدد الغاية اي وتقول في المفرد باعتبار حاله فيما زاد على العشرة
من المركبات الحادي عشر في المذكر والحادية عشرة في المؤنث عطف على الحادي عشر
او على الاول الى التاسع والثاني عشر عطف على الحادية عشرة او على الاول
والثانية عشرة عطف على الثاني عشر او على الاول الى التاسع عشر في المذكر
والتاسعة عشرة في المؤنث عطف على التاسع عشر ومتعلق الى بهذه كمتعلق
الى السابقة ومن ثم متعلق بقوله قيل قدم عليه للحصر ولم اشارة الى اختلاف
الاعتبارين اعني اعتبار تصييره واعتبار حاله في الاول ظرف قيل اي في المفرد
من المتعدد المقول باعتبار تصييره قوله ثالث اثنين بالاضافة الى الانقص
بدرجة مفعول ما لم يسم فاعله وفاعله المحذوف العرب وبهذا يؤيد جعل تقول
سابقا بمعنى تقول العرب اي مصيرهما تفسير لقوله ثالث اثنين اي مصير الاثنين
ثلثة وجملة قيل معترضة من جارة بيانية ثلثتهما من الثلاثي الثاني فعل وفاعل
ومفعول اي صيرت الاثنين ثلثة وجملة في موقع الجر والجار مع المجرور بيان
لفعل او صفة له او حال منه اي قيل في الاول ثالث اثنين حال كونه مشتقا
من ثلثتهما او خبر مبتدأ محذوف اي هو مشتق منه والجملة صفة او بيان او معترضة
قوله وفي الثاني اي في المفرد من المتعدد باعتبار حاله ثالث ثلثة اي احدها اي احد
الثلثة المتأخرة بدرجتين مثل قوله في الاول ثالث اثنين اي مصيرهما في الاعراب وعطف عليه وتقول عطف على تقول السابق الملحوظ

في الاعتبار الثالث بطريق الالتزام ومقول تقول قوله **حادي عشر احد عشر** باضافة
المركب الاول الى المركب الثاني اي واحد من احد عشر متأخر بعشر درجات واقعا
على الاعتبار الثاني او بناء عليه فيكون قوله على الثاني حالا من مقول القول على التوجيه
الاول ومتعلقا بالمفعول له او بالمفعول المطلق على التوجيه الثاني والجملة حال
او معترضة **خاصة** حال من الاعتبار الثاني والتاء للمبالغة او مصدر لفعل
محذوف اي خص الاعتبار الثاني بذلك خصوصا والجملة حال او معترضة ولا محل
لجملة الشرط من الاعراب اعني قوله **وان شئت** وكذا لا محل لجملة الجزاء اعني **قلت**
اي تقول بضمير الخطاب فيهما والشرطية اعتراض **حادي احد عشر** بحذف الجزء
الاخير من المركب الاول استغناء بذكره في المركب الثاني وهكذا تقول **الى تاسع
تسعة عشر** فقوله حادي بفتح الياء او سكونها مضاف الى احد عشر وقوله الى
تاسع بفتح العين مضاف الى تسعة عشر ومتعلق لفظ الى معلوم من السابق
آنفا وهذا التركيب مقول القول **فتعرب** مضارع معلوم من اعرب والمستكن فيه
انت او العرب **الاول** مفعوله اي الجزء الاول والجملة عطف على جملة الجزاء او
استيناف على معنى فانت او العرب تعرب الاول **المذكر** خبر محذوف المبتدأ او مبتدأ
محذوف الخبر بتقدير المضاف اي هذا باب المذكر او باب المذكر هذا والجملة استيناف
والمؤنث عطف على المذكر **المؤنث** مرفوع بالابتداء وارتفاع **ما** الموصوف او
الموصول على الخبرية والجملة استيناف **فيه** ظرف مستقر **علامة التانيث** فاعل
الظرف او مبتدأ مؤخر والجملة الظرفية او الاسمية صفة او صلة لما فهي على
الاول في مقام الرفع وعلى الثاني لا موقع لها **لفظا** اي ملفوظة كائنة تلك
العلامة **او تقديرا** عطف على لفظا اي مقدرة غير ظاهرة في اللفظ او من حيث
اللفظ او من حيث التقدير فيكون قوله لفظا او
تقديرا ظان المقدر على
الاول وتمييزا على الثاني
والجملة اعتراض
مبتدأ **لخلافه والمذكر**
الى المذ خبره

اى المذكر اسم ملتبس بمخالفة المؤنث والجملة عطف على قوله المؤنث ما فيه علامة
التانيث **وعلامة التانيث التاء** جملة اسمية استينافية او معطوفة او
معترضة **والالف** عطف على التاء **مقصورة** حال من الالف اى حال كونها مقصورة
او خبر كان المقدر اى سواء كانت مقصورة والجملة حال او استيناف او اعتراض
او ممدودة عطف على مقصورة **وهو** مبتداء راجع الى المؤنث وخبره **حقيقى**
والجملة استيناف او عطف على قوله المؤنث ما فيه علامة التانيث **ولفظى** عطف
على حقيقى **فالحقيقى** وهو الخلقى مبتداء والفاء للتفسير او فصيحة **ما** موصوف
بمعنى اسم او موصول بمعنى الاسم **بازائه** اى مقابلته ظرف او خبر مقدم **ذكر**
بفتحتين فاعل الظرف او مبتداء والظرف اعنى **من الحيوان** بفتح الياء صفة
ذكر والظرفية او الاسمية صفة او صلة لما فهى على الاول فى موضع الرفع
وعلى الثانى لا موضع لها والموصوف وحده او الموصول وحده او مع صلته
خبر المبتداء والمعنى فالمؤنث الحقيقى اسم او الاسم الذى يكون بازاء ذلك
الاسم ذكر كائن من جنس الحيوان والجملة تفسير او استيناف **كامراة** خبر
مبتداء محذوف والجملة معترضة **وناقة** عطف على مجرور الكاف **واللفظى
بخلافه** مبتداء وخبر معطوف على قوله فالحقيقى ما بازائه ذكر اى والمؤنث
اللفظى اى المنسوب الى اللفظ اسم ملتبس بمخالفة المؤنث الحقيقى
كظلمة خبر مبتداء محذوف والجملة استيناف او اعتراض **وعين** عطف عليها
واذا ظرف خافض لشرطه ومنصوب بجوابه **اسند** فعل الشرط ويتعلق به قوله
اليه اى الى المؤنث **الفعل** مفعول ما لم يسم فاعله والجملة فى موقع الجر بالاضافة
فبالتاء خبر مبتداء محذوف والباء للملابسة او للالصاق اى فذلك الفعل ملتبس
او ملتصق بالتاء

وفى بعض النسخ فالتاء اى فالتاء واجبة والجملة جواب الشرط فلا محل لها والاستيناف والشرطية

وانت مبتداء خطاب لغير معين والظرف اعني في ظاهر غير الحقيقي متعلق بقوله بالخيار وهو خبر المبتداء اي انت مطلب بالخيار كن بين التاء وعدمها او بين تذكير الفعل وعدمه والجملة استيناف بمنزلة الاستثناء من هذه القاعدة وحكم ظاهر الجمع مبتداء والاضافة الاولى لامية والثانية بيانية من باب جرد قطيفة قوله غير المذكر بدل او صفة الجمع بجعل اللام زائدة او على القول بتعرف غير باشتهار غير الجمع المذكر السالم نقيضا للمكسر وذي الالف كالتاء في اعجبني الحركة غير السكون السالم صفة الجمع مطلقا مفعول مطلق وقال الفاضل الهندي ظرف لمعنى التشبيه المفهوم من اي الحكم اي زمانا مطلقا اي في جميع الاحيان حكم ظاهر غير الحقيقي خبر المبتداء والاضافات في هذه التركيب لامية والجملة استيناف وضمير العاقلين مبتداء غير المذكر مر ذكره آنفا السالم صفة الجمع المقدر قبل المذكر فعلت اي ضمير فعلت خبر المبتداء والجملة استيناف و فعلوا اي ضمير فعلوا عطف عليه والنساء مبتداء بحذف المضاف اي ضمير النساء و الايام عطف عليه فعلت خبره اي ضمير فعلت و فعلن اي ضمير فعلن عطف على فعلت والجملة عطف على الجملة السابقة المثنى اللام فيه للجنس او موصول بمعنى الذي وصلته اسم المفعول بمعنى الفعل اي الاسم الذي ثني والمستتر فيه نائب عن فاعله عائد الى الموصول فالمثنى مبتداء خبره ما لحق الخ او خبر محذوف المبتداء او مبتداء محذوف الخبر بحذف المضاف اي هذا بحث المثنى او بحث المثنى هذا والجملة على الوجوه الثلثة استيناف وقوله ما لحق الخ على الوجهين الاخيرين خبر مبتداء محذوف اي هو ما لحق الخ والجملة استيناف ما موصوف اي اسم او موصول اي الاسم لحق ماض من الباب الرابع آخره اي آخر مفرده مفعوله والضمير عائد الى ما وارتفاعه على الفاعلية والجملة في محل الرفع صفة لما او لا محل لها صلة لما الف عطف على

ضمير الجمع المذكر

الف مفتوح ما قبلها صفة سببية لقوله ياء اى ياء فتح حرف حصل قبلها او
الحرف الذى حصل قبلها فما موصوف او موصول والعائد الى ما مستكن في الظرف
منتقل اليه بعد حذف حصل والضمير المجرور عائد الى الياء والظرفية في موقع
الرفع صفة لما او لا محل لها صلة لما والموصوف وحده او الموصول وحده
او مع صلته مفعول ما لم يسم فاعله لقوله مفتوح ونون عطف على الف او على
ياء مكسورة صفة نون ليبدل واللام الجار متعلق بقوله لحق وان المصدرية
مقدرة بعده ويبدل مضارع منصوب بها وفاعله المستكن فيه راجع الى الملحوق او الى
اللاحق وحده او مع الملحوق او الى الالف والياء والجملة لا حيز لها ان وهى مع صلتها
مجرورة المحل باللام على ان معه اى مع مفرده فقوله معه خبر ان مثله اسم ان من جنس
اى من جنس مفرده بيان لمثله والضماير في المواضع الثلثة عائدة الى ما وان مع اسمها
وخبرها في موقع الجر بعلى والجار مع المجرور متعلق بقوله ليبدل فالمقصور مبتداء
اى الاسم المقصور سمى مقصورا للامتناع عن المد وفيه تفصيل يعلم من قوله
المثنى ان حرف الشرط كان فعل الشرط الفه اسمه والضمير للمقصور عن واو خبره
اى منقلبة او مبدلة عن واو وجملة الشرط لا محل لها والاسمية اعنى وهو ثلاثى
حال من المستكن في المقصور او من البارز في الفه اى والحال ان ذلك المقصور
ثلاثى والمفعول الاول القائم مقام فاعل قلبت راجع الى الالف واوا ثانى
مفعوله الثانى ولا موضع لجملة الجزاء والشرطية خبر المبتداء والاسمية تفسير
او استيناف وجملة الشرط اعنى والا اى وان لم يكن كذلك لا موضع لها وجملة
الجزاء اعنى فبالياء اى فالفه مقصورة بالياء في موضع الجزم او لا محل لها و
الشرطية معطوفة على الشرطية السالفة والممدود مبتدا اى الاسم الممدود
والتوجيه فيه كالتوجيه
في قوله المثنى ان كانت
بهمزة اصلية اى غير منقلبة
وهذه الجملة لا موقع لها وقوله
ثبتت ماضى او مستقبل مجزوم او غير مجزوم
وهو خبر الاول وقوله فيما بعد
قلبت و

والمستكن فيه عائد الى الهمزة ولا محل لجملة الجزاء والشرطية خبر المبتدأ
والاسمية عطف على قوله فالمقصور الخ والشرطية اعني قوله وان كانت
اى الهمزة للتانيث قلبت اى الهمزة واوا اعرابها ظاهر وعطف على قوله
ان كانت همزته اصلية تثبت فجملة الشرط اعني والا اى وان لم تكن الهمزة
اصلية ولا للتانيث لا محل لها وجملة الجزاء اعني فالوجهان اى المذكوران
جائزان في موقع الجزم او لا محل لها والشرطية عطف على قوله ان كانت همزته
اصلية تثبت او على قوله وان كانت للتانيث قلبت واوا والقائم مقام فاعل
قوله ويحذف قوله نونه اى نون المثنى ويتعلق بقوله يحذف قوله للاضافة
اى لاجل الاضافة او وقت الاضافة والجملة استيناف وحذفت ماض
بعلامة التانيث تاء التانيث نائب عن الفاعل في خصيان بضم الخاء المعجمة
وسكون الصاد تثنية خصية متعلق بقوله حذفت واليان وهو بفتح الهمزة
وسكون اللام تثنية الية عطف عليه والرفع فيهما على طريق الحكاية والجملة
استيناف او عطف على قوله يحذف نونه المجموع اللام فيه للجنس او موصول بمعنى
الذى وصلته اسم المفعول بمعنى الفعل اى الاسم الذى جمع والمستكن فيه نائب مناب
فاعله راجع الى الموصول وهو مرفوع على الابتداء ما موصوف اى اسم او موصول
اى الاسم والمستكن دل عائد الى ما ويتعلق به قوله على آحاد اى افراد مقصودة
صفة احاد بحروف فالباء يتعلق بمقصودة او بدل او بهما على سبيل التنازع
مفرده مجرور بالاضافة والضمير راجع الى ما بتغير ما حال من الحروف او صفة
المفرد اى حال كون تلك الحروف ملتبسة او مفرده الملتبس بتغير ما وما في محل الجر
صفة لتغير وجملة دل في موضع
الرفع صفة لما او لا موضع
لها صلة لما والموصوف وحده
او الموصول وحده او مع صلته
في موضع الرفع خبر المبتدا والجملة
الستيناف ويجوز ان يكون قوله
المجموع خبر المحذوف المبتدا اى او
مبتدا محذوف الخبر
بحذف المضاف

المهملة صح
[illegible]

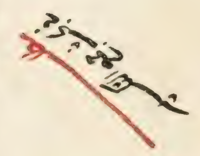
138

المضاف اى هذا بحث المجموع او بحث المجموع هذا والجملة استيناف وعلى الوجهين الآخرين
قوله عادل خبر مبتدأ محذوف اى هو عادل والجملة استيناف فنحو مرفوع بالابتداء محلا
اما مجرور اللفظ بالاضافة او مرفوع اللفظ على الحكاية ومجرور التقدير
على الاضافة وركب عطف على مر ليس فعل من اخوات كان والاسم المستكن
فيه راجع الى النحو ما فراده على مقتضى النحو جمع خبر ليس والفعلية خبر المبتداء
والاسمية تفسير قوله على الاصح متعلق بليس او خبر مبتدأ محذوف والجملة معترضة
في تقدير هذا على الاصح ولذلك مبتدأ خبره جمع والجملة عطف على الجملة الاسمية السابقة
وهو مبتداء اى المجموع صحيح خبره ومكسر عطف عليه والجملة مستأنفة فالصحيح مبتداء
لمذكر خبره والمؤنث عطف عليه اى الجمع الصحيح تارة يكون لمذكر وتارة لمؤنث والجملة
تفسير او استيناف وتفصيل اعراب مثل هذا المقام قد سبق في اول الكتاب في
بحث الاسم المذكر مبتداء بحذف الموصوف اى الجمع الصحيح المذكر او بحذف الصفة
اى المذكر المجموع الصحيح او بحذف المضاف والصفة اى جمع المذكر الصحيح وخبر
المبتداء قوله ما لحق الخ والجملة مستانفة للبيان واعراب قوله ما لحق آخره
واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها ونون مفتوحة ليدل على ان معه
اكثر منه اى من مفرده يعلم من اعراب قوله المثنى ما لحق الى آخره فاعلم ذلك فان
الفاء لتفسير الاقسام المستفادة من عموم قوله آخره لاشتماله على المنقوص والمقصور
والصحيح لكنه ترك الصحيح لعدم اختصاصه بحكم وسلامته عن التغيرات كذا في
شرح الهندى كان فعل الشرط اسم آخره اى آخر مفرده والضمير راجع الى
ما ياء خبره قبلها اى قبل الياء ظرف مستقر كسرة فاعل الظرف او مبتدأ خبره ظرف
متقدم والجملة الظرفية او الاسمية صفة ياء وجملة الشرط لا محل لها حذفت
والمستكن فيه القائم مقام فاعله راجع الى الياء ولا محل لجملة الجزاء والشرطية

شرح
تفسيرية وفي العصام حذفت اي حذفت الآخر انث ضمير الآخر لكونه ياء وجعله
للياء خلاف السوق يدركه صاحب الذوق مثل خبر محذوف المبتداء اي نظيره
مثل او مفعول بحذوف الفعل اعني امثل او اريد مثل والجملة معترضة قاضون
جمع قاض اصله قاضيون فاعل بالنقل والحذف وهو مجرور والتقدير بالاضافة
والرفع على الحكاية قوله وان كان اي الاسم او آخر الاسم الذي اريد جمعه مقصورا
اي الفا مقصورة حذفت الالف عطف على قوله فان كان آخره ياء الخ ويعلم
اعراب هذا من اعراب ذلك وبقي ماض معلوم من الباب الرابع وفاعله ما قبلها
فما موصوف اي حرف او موصول اي الحرف الذي كان قبل الالف والعائد الى ما
مستكن في الظرف والظرفية او الاسمية صفة او صلة لما فهي على الاول
في موقع الرفع وعلى الثاني لا محل لها مفتوحا حال من فاعل بقي وجملة بقي عطف
على جملة حذفت الالف مثل مر ذكره مصطفون جمع مصطفى اصله مصطفيون
فاعل بالقلب والحذف وهو مضاف اليه والرفع على الحكاية وفي قوله
وشرطه اي شرط اسم اريد جمعه جمع الصحيح المذكر ان كان اي ذلك الاسم
اسما اي غير صفة فمذكر وجوه الاول ان شرطه مبتداء محذوف الخبر اي شرطه
على التفصيل بقرينة ما بعده من الجملتين او شرطه ما يذكر والجملة الثانية
وقوله ان كان اسما الخ جملة مستأنفة والثاني ان يحمل الكلام على حذف اما
فيكون الفاء في جوابها والشرط معترض بين المبتداء والخبر والثالث ان
يقال الشرطية خبر قوله شرطه بتقدير الضمير في الجزاء اي شرطه ان كان
اسما فكونه مذكرا او بتقدير اسم الاشارة وكفى به رابطا اي شرطه
ان كان اسما فذلك الشرط خصوص مذكرا او نقول انها خبر تأويل
مضمونها هذا الكلام والرابع ان قوله شرطه مبتداء وقوله فمذكر خبره

خبره بمعنى حصول مذكر والشرط معترض بين المبتداء والخبر والفاء زائدة
قوله علم خبر بعد خبر او صفة لقوله مذكر يعقل جملة فعلية اما صفة
علم وعلى هذا يرجع المستكن الى علم بتقدير المضاف اى علم يعقل صاحبه او
صفة مذكر فالمستكن للمذكر وفي بعض النسخ لمن يعقل فهو صفة علم او مذكر
واعراب قوله وان كان اى الاسم الذى اريد جمعه جمع المذكر الصحيح صفة اى
غير علم فمذكر يعقل مثل اعراب قوله ان كان اسما الخ وهذه الشرطية عطف
على تلك الشرطية وان لا يكون والاسم المستكن فيه عائد الى الاسم الكائن
صفة وخبره افعل وهو مضاف الى فعلاء والاضافة لادنى ملابسة اى افعل
الذى مؤنثه فعلاء والجملة لامحل لها صلة ان وهى مع صلتها فى تاويل المفرد
عطف على قوله فمذكر واعراب مثل احمر ظاهر ولا فعلان فعلى تركيب اضافى عطف
على افعل فعلاء اعراب مثل سكران واضح ولا مستويا عطف على افعل فعلاء او
على فعلان فعلى والظرف اعنى فيه اى فى اسم اريد جمعه جمع الصحيح المذكر او فى صفة
بتاويل الوصف متعلق بقوله ولا مستويا مع المؤنث متعلق بقوله مستويا
نحو جريح وصبور ولا بتاء التانيث عطف على افعل فعلاء او عطف على
مستويا اى وان لا يكون ذلك المذكر ملتبسا بتاء التانيث واعراب قوله مثل
علامة جلى قوله ويحذف على وزن المجهول والقائم مقام فاعله قوله نونه اى
نون الجمع بالاضافة متعلق به والجملة استيناف او عطف على مفهوم من
الكلام او على مقدر فى المقام اى يذكر نونه كثيرا وقد يحذف الخ او اعتراض
قوله وقد شذ نحو سنين بكسر السين جمع سنة بفتحها كسر سينه والجمع وقد يضم
غير للتنبيه على انه ليس بجمع سلامة فى الحقيقة والجملة استيناف او عطف او اعتراض
وارضين بفتح الراء
وقد جاء اسكانها جمع
ارض بسكونها عطف على سنين
قوله والمؤنث مبتدا وخبره ما
لحق آخره الفتاء والتفصيل
فيه يعلم عما سبق والجملة
عطف على قوله المذكر

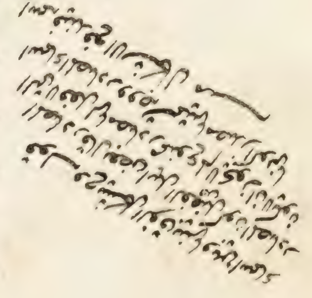
ما لحق الخ او استئناف **وشرطه** اى شرط الجمع الصحيح المؤنث مبتداء **ان** حرف الشرط
كان فعل الشرط اسمه مستكن فيه عائد الى المؤنث **صفة** خبره ولا محل لجملة الشرط
وله اى لذكر المؤنث ظرف مستقر خبر مقدم لمبتداء مؤخر **مذكر** مبتداء مؤخر او فاعل
الظرف والاسمية او الظرفية حال من اسم كان او عطف على جملة كان اى كان المؤنث
صفة وكان للمؤنث مذكر **فان** موصول حرفى مصدرى ناصب **يكون** منصوب به
مذكره اسمه والضمير المجرور عائد الى المؤنث او الى الاسم **جمع** ماض مجهول والمنوى فيه
راجع الى المذكر **بالواو** متعلق به **والنون** عطف عليه وهذه الجملة خبر يكون وهو
مع اسمه وخبره لا محل له صلة ان وهو مع صلته فى موقع الرفع خبر المبتداء
المحذوف اى فهذا ان يكون الخ والمبتداء مع خبره فى موقع الجزم او لا محل لها جزاء
الشرط والشرطية خبر لقوله شرطه والمعنى وشرطه ان كان ذكر المؤنث صفة وله
مذكر فلذلك الشرط كون مذكره كذا والاسمية عطف او استئناف او اعتراض
ولا محل لجملة الشرط اعنى قوله **وان لم يكن له** اى لذلك المؤنث او لذلك الاسم **مذكر**
ومحل جملة الجزاء اعنى قوله **فان لا يكون** اى فالشرط عدم كون ذلك الاسم **مجردا**
جزم او غير جزم والشرطية معطوفة على الشرطية السابقة **كحائض** خبر مبتداء
محذوف والجملة معترضة لا موضع لها ولا محل لجملة الشرط اعنى **والا** اى وان لم يكن
المؤنث صفة بل كان اسما ولا محل لجملة الجزاء اعنى **جمع** ماض مجهول والقائم مقام
الفاعل راجع الى المؤنث والشرطية عطف على الشرطية الاولى اى على قوله
ان كان صفة الخ **مطلقا** اى زمانا مطلقا او جمعا مطلقا فعلى الاول ظرف وعلى
الثانى صفة مصدر محذوف **جمع التكسير** من قبيل اضافة المسبب الى السبب لان الجمع حصل
بالتكسير وهو خبر محذوف المبتدأ اى هذا باب جمع التكسير او مبتدأ محذوف الخبر اى من اقسام
الاسم جمع التكسير او مذكر الخبر وهو **ما** موصوفة عبارة عن جمع او موصولة عبارة



عبارة عن الجمع تغير ماض معلوم من باب التفعل وفاعله بناء واحده والضمير المجرور عائد
الى ما والفعلية في حيز الرفع صفة لما او لا محل لها صلة لما والاسمية على الاوجه الثلثة
استيناف على الوجهين الاولين قوله ما تغير خبر مبتدأ محذوف والجملة استيناف قوله
كرجال وافراس ظاهر الاعراف الاول للعقلاء او للكثرة والثاني لغير العقلاء او للقلة
فنبه بالمثالين على انه لا يختص بالعقلاء الجمع الصحيح ولا يختص بالكثرة والقلة وجمع القلة
اى الموضوع للثلثة فما فوقها الى العشرة دون ما فوقها وهو مبتدأ خبره افعل
مع ما عطف عليه والجملة عطف على قوله جمع التكسير ما تغير الخ وافعال عطف على افعل
وافعلة معطوفة على افعل او على افعال وفعلة عطف على افعل او على افعلة
وهذه الامثلة الثلثة غير منصرفة فاعل للوزن والعلمية وافعلة للتانيث والعلمية وفعلة صح
واما افعال فمنصرف لانه بسبب واحد كذا رايت في بعض الشروح والصحيح عطف على
افعل او على فعلة وما موصوف او موصول مبتدأ عدا فعل ماض بمعنى جاوز
والمستكن فيه عائد الى ما واسم الاشارة اعني ذلك وهو مفعوله اشارة الى
الاوزان الاربعة والجمع الصحيح والفعلية صفة لما فتكون في موقع الرفع او صلة
لما فلا يكون لها محل جمع كثرة وهو الذي يقع على ما فوق العشرة الى ما لا نهاية
قوله وهو خبر المبتدأ والجملة عطف على قوله جمع القلة الخ وقيل الصحيح مبتدأ وما
عدا ذلك عطف عليه وجمع كثرة خبره والجملة عطف على ما قبلها ليس هذا بالوجه
لانه مع انه غير منتظم لقوله وما عدا ذلك مخالف للواقع لتصريحهم بان الصحيح للقلة
قوله المصدر مبتدأ اسم الحدث خبره او خبر محذوف المبتدأ او مبتدأ محذوف الخبر
بتقدير المضاف اى هذا باب المصدر او باب المصدر هذا والجملة استيناف وعلى الوجهين
الاخيرين قوله اسم الحدث خبر مبتدأ محذوف اى هو اسم الحدث والجملة استينا ف
فقال مجيبا له هو اسم الحدث
اصطلاحي كانه قيل ما المصدر
الجاري صفة للحدث على الفعل
صلة للجاري قال الفاضل الهندي
اعلم ان الجريان في اصطلاحهم
يستعمل لمعان جريان الشيء على

مطلب
في بحث المصدر

ما يقوم هو به مبتدأ او موصوفا او ذا حال او موصولا او متبوعا وجريان اسم
الفاعل على الفعل موازنته اياه في حركاته وسكناته وجريان المصدر على الفعل
تعلقه به في الاشتقاق وهذه العبارة تشتمل على اسم الحدث على المذهبين وكل من
المعاني اصطلاح مشهور فيما بينهم فلا يلزم الابهام في الحد لان المذكور جريان
اسم الحدث على الفعل وهو مشهور بالمعنى الذي ذكرنا لا مطلق الجريان حتى يلزم
الابهام فالمراد بالحدث الجاري هو على الفعل ما له فعل مشتق منه وذكر هو بعد
ذلك الفعل بيانا له نحو ضربت ضربا وقتلت قتلا وبغير الجاري على الفعل ما ليس
له فعل مشتق مذكور او لغير مذكور يجري هو عليه بيانا له نحو انواعا في قولك ضربته
انواعا من الضرب لان الانواع ليس لها فعل يجري عليه لانه اسم موضوع فقيد
بالجاري ليخرج عنه غير الجاري اذ لا مدخل له فيما نحن فيه واسماء المصادر لعدم جريانها
على الفعل مع دلالتها على الحدث ويخرج ايضا المصادر التي لا فعل لها الا ان يراد
بالجاري على الفعل حقيقة او فرضا وح يشكل الفرق بينها وبين اسماء المصادر
انتهى كلامه وهو مبتدأ راجع الى المصدر والظرف اعني في الثلاثي حال من مفهوم الكلام
اي قصر المصدر على السماع حال كونه من الثلاثي ومن بيانية اي كائنا من جنس البناء
الثلاثي او ابتدائية اي مأخوذا من البناء الثلاثي وهذا الوجه انما يتأتى على مذهب
الكوفية سماع خبر المبتدأ بتقدير ياء النسبة اي سماعي او بكون المصدر بمعنى اسم
المفعول اي مسموع او بمعنى ذو سماع او من قبيل زيد عدل على المبالغة والاسمية
اعتراض او استيناف او عطف على قوله المصدر اسم الحدث ومن غيره اي من غير الثلاثي
وفي بعض النسخ وفي غيره قياس اي قياسي او ذو قياس او مقيس فقوله قياس خبر المبتدأ
المحذوف بقرينة السابق والكلام من عطف الجملة على الجملة اي وهو من غيره قياس
والمستكن فيه في قوله ويعمل يرجع الى المصدر عمل فعله اي فعل المصدر مفعوله



او

او مفعول مطلق للنوع او منصوب بنزع الخافض اي كائنا فعله المتعدي او اللازم
مع غيره تفاوت ماضيا حال من فعله وفي شرح الهندي وهو حال من فاعل
يعمل وغيره اي غير الماضي عطف على ماضيا والجملة استئناف او اعتراض او خبر مبتدأ
محذوف اي وهو يعمل اذا ظرف يعمل واسم لم يكن مستكن فيه راجع الى المصدر
مفعولا خبره مطلقا صفة له والجملة في موضع الجر لاضافة اذا اليها ولا يتقدم مفعوله
معلوم منفي بلا وفاعل معموله اي معمول المصدر ويتعلق به قوله عليه اي على المصدر
والجملة معترضة ولا يضمر المضمر فيه فانه يتوهم فاعله عائد الى معمول المصدر ويتعلق به قوله
فيه اي في المصدر والظرف مفعول ما لم يسم فاعله وعلى هذا الضمير في لا يضمر
والجملة اعتراض ولا يلزم فاعله ذكر الفاعل اي فاعل المصدر والجملة اعتراض ويجوز
فاعل قوله اضافته واضافته الاضافة من باب اضافة المصدر الى فاعله الراجع الى
المصدر وبالاضافة يتعلق قوله الى الفاعل والجملة اعتراض اعلم انه يجوز اضافة
المصدر الى الفاعل مع بقاء كونه فاعلا ويكون مرفوع المحل بخلاف الصفة فانه
اذا اضيف الى الفاعل يخرج عن فاعل ويصير الفاعل فضلة في التقدير منصوب المحل
وقد للتقليل وهو ظاهر وللتحقيق فان اضافة المصدر الى المفعول اقل
من اضافته الى الفاعل وكلمة قد للتحقيق بهذا المعنى ونائب فاعل يضاف
عائد الى المصدر ويتعلق به قوله الى المفعول اي مفعول المصدر والجملة اعتراض
واعماله مبتدأ اي اعمال المصدر حال كونه ملتبسا باللام اي بلام التعريف
وهذا مع اضافة المصدر الى المفعول قليل خبر المبتدأ والجملة معترضة او عطف
على محذوفة معترضة اي اعماله بغير اللام كثير واعماله باللام قليل اعلم انهم قالوا
اكثر عمل المصدر مع التنوين وخالفهم الرضي وجعل اكثره مع الاضافة ثم الى العمل
قليل لم يوجد في القرآن اعمال المعرف باللام الا بالتقوية بحرف الجر قال لا يحب الله

الجمهور بالستوي والرضي كون عمل المعرّف باللام ضعيفاً في المصدر وقوياً في اسم الفاعل
والمفعول اي اللام الداخلة عليهما موصولة تجعلهما بمنزلة الفعلين واللام
في المصدر حرف تعريف وايله بان مع الفعل وهو مرار عمله فان الفاء ينبغي للتقييد
بقوله اذا لم يكن مفعولاً مطلقاً والجمل للتوسط معترضات لبيان بعض احكام
عمل المصدر عند ذكر عمله كذا في شرح الهندي كان اي المصدر مفعولاً مطلقاً ولا محل
لجملة الشرط فالمحل للفعل الفاء جزائية اذ الجملة اسمية فتكون في موقع الجزم اولا
محل لها والشرطية مستانفة او معترضة وان كان اي المصدر مفعولاً مطلقاً واقعاً
بدلاً منه اي من الفعل ولا موقع لجملة الشرط فوجهان اي فيجوز فيه او فيه وجهان والفاء جائزة
على التفسير الاول واجبة على التفسير الثاني كما ستعرف وجملة الجزاء في موضع الجزم اولا
موقع لها والشرطية معطوفة على الشرطية السابقة اسم الفاعل مبتدأ خبره ما اشتق
او خبره محذوف اي اسم الفاعل هذا او من اقسام الاسم اسم الفاعل او خبر مبتدأ
محذوف بتقدير المضاف اي هذا باب اسم الفاعل والجملة على الوجوه الثلثة استيناف
وعلى الوجهين الاخيرين قوله ما اشتق خبر محذوف المبتدأ اي هو ما اشتق والجملة
استيناف وما في ما اشتق موصوفة عبارة عن اسم او موصولة كناية عن الاسم
والقائم مقام فاعل اشتق مستكن فيه راجع الى ما من فعل متعلق به قوله لمن موصوف
موصوفة بمعنى الشخص فيكون مجرور المحل وحده او موصول بمعنى الشخص فيكون وحده
او مع صلته مجرور المحل والجار صلة لقوله اشتق بتضمينه معنى الوضع اي اشتق من فعل
موضوعاً ذلك الاسم ولك ان تجعل للتعليل اي لاجل افادة من قام به الفعل
فيستغني من التضمين ويحتمل ان يكون حالاً من المستكن فيه اي اشتق ذلك
الاسم كائناً لمن قام والمستكن في قوله قام راجع الى الفعل به يتعلق به بمعنى
الحدوث حال من المستكن في اشتق اي حال كون ذلك الاسم المشتق بمعنى

الحدوث ويحتمل ان يكون متعلقا بثبوت وجملة الثبوت في موضع الرفع صفة لها اولا
موضع لها صلة لما قوله وصيغة مبتدأ مضاف اليه عائد لاسم الفاعل ومن في قوله من مجرد
الثلاثي بيانية او ابتدائية والاضافة من باب جرد قطيفة والظرف اما حال من ضمير
الظرف الواقع خبرا للمبتدأ وهو قوله على فعل ولا يتقدم الحال على العامل المعنوي
الا اذا كان ظرفا واما صفة للصيغة او حال منها او من المجرور اي وصيغة الكائنة
او المأخوذة او كائنا او مأخوذة او كائنا او مأخوذا والجملة عطف على قوله اسم
الفاعل الخ او استيناف او اعتراض قوله ومن غيره على صيغة المضارع يكون ان يقدر
فيه مبتدأ اي وصيغة من غير الثلاثي المجرد واقعة على صيغة المضارع والجملة عطف
على مثلها وفي شرح الهندي والحق انه من باب الفصل بين العاطف والمعطوف
بالظرف فالواو عاطف وعلى صيغة المضارع عطف على قوله فاعل ومن غيره ظرف
وقع حالا من ضميره قدمه على عامله لكونه ظرفا والظرف لغو لميم حال من صيغة المضارع
او صفة لها او متعلق بالظرف اي حاصل بوضع ميم مضمومة موضع حرف المضارعة
مضمومة صفة لميم وكسر عطف على ميم مضاف الى ما وهو موصوف او موصول والعائد اليه
مستكن في الظرف اعني قبل الآخر والظرفية في موقع الجر صفة لما اولا موقع لها صلة لما
اي وكسر حرف او الحرف الذي ثبت قبل الآخر مثل مدخل ومستخرج اعرابه واضح ويعمل
اي اسم الفاعل عمل فعله اي جميع عمل فعله من رفع الفاعل ونصب ما ينصب فعله وهو مفعول به او مفعول
مطلق للنوع او منصوب بنزع الخافض اي كعمل فعله والضمير المجرور لاسم الفاعل والفعلية
اعتراض او استيناف او عطف على ما قبلها او خبر مبتدأ محذوف اي فهو يعمل والاسمية
اعتراض او استيناف او عطف على ما سبق اعلم ان المنصوب في صورة حذف الجار
وهو الذي اشتهر بالمنصوب على نزع الخافض مفعول للفعل السابق واسقاط
الجار توسعا من جملة الامور التي يتعدى بها الفعل القاصر كتضعيف العين

وبهمزة افعل كذا في مغني اللبيب بشرط معنى الحال والاستقبال اي يعمل اسم الفاعل
حال كونه ملتبسا بشرط اي بشيء يشترط عمله به من معنى هو زمان الحال والاستقبال
فالاضافة بيانية كذا في شرح الجامي وقال الشارح الهندي بشرط
اي باشتراط وبمشروطية او بشرطية او بوجود شرط معنى احد الزمانين الحال
والاستقبال فالجار اما حال او خبر مبتدأ محذوف اي ملتبسا او هو ملتبس بكذا
او الجملة حال او معترضة واضافة المصدر الى المفعول بمعنى اللام او بيانية واما
اضافة المعنى الى الحال فبيانية او بادني ملابسة اي معنى يحصل عند اقتران الحال
انتهى كلامه والاعتماد عطف على معنى الحال اي وبشرط اعتماد اسم الفاعل ويتعلق
قوله على صاحبه اي على المتصف به وهو المبتدأ او الموصوف او الموصول او ذوا
الحال والضمير في صاحبه راجع الى اسم الفاعل او الهمزة عطف على صاحبه وما عطف
عليه ايضا او على الهمزة ويحتمل ان يجعل عطف على معنى الحال اي بشرط معنى
الحال والاستقبال والاعتماد على صاحبه او بشرط الهمزة او ما فان النافي
للتفسير او للتقسيم في الاخبار وانما كان عائدا الى اسم الفاعل وخبره
محذوف اي للزمان الماضي بالاستقلال او في ضمن الاستمرار ولا محل لجملة الشرط
وجبت الاضافة اي اضافة اسم الفاعل الى معموله ولا محل لجملة الجزاء
من الاعراب والشرطية تفسير واستيناف معنى حال بتقدير مضاف او بيا
الشبه اي ذات معنى او معنوية او مصدر بحذف المضاف او صفة مصدر
محذوف بتقدير ياء الشبه اي اضافة معنى او اضافة معنوية او ظرف
اي وجبت الاضافة في المعنى او تمييز محول من فاعل اي وجب معنى الاضافة
او من حيث المعنى قوله خلافا للكسائي مرجحه مستوفى في باب التنازع
وان حرف الشرط كان تامة اي وجدا وناقصة والخبر محذوف اي ان كان

والاحرف ان الشرط ... المنوي فيه

143

له اي لاسم الفاعل الذي بمعنى الماضي معمول فاعل كان او اسمه وجملة الشرط لا محل لها
آخر صفة معمول فمنفعل خبر محذوف المبتدأ معدر صفة فعل اي فانتصابه
بفعل مقدر لا باسم الفاعل وجملة الجزاء في محل الجزم او لا خبر لها والشرطية
عطف على ما قبلها نحو اعطاه زيد مبتدأ خبره معطي وهو مضاف الى عمرو درهما
منصوب باعطى المقدر امس ظرف للمعطي فان الفاء للتعقيب في الاخبار وجملة
الشرط اعني دخلت اللام الموصولة على اسم الفاعل لا محل لها ولا محل لجملة الجزاء اعني
استوى الجميع اي جميع الازمنة اي الماضي والحال والاستقبال او جميع انواع اسم الفاعل
اي ما يتضمن الماضي والحال والاستقبال وما موصوف او موصول مبتدأ والمستكن
في وضع نائب عن فاعله راجع الى ما والظرف اعني منه اي من اسم الفاعل بيان لما
والجملة صفة او صلة له فهي على الاول في محل الرفع وعلى الثاني لا محل لها قوله للمبالغة
مفعول به او مفعول له لوضع كضراب بفتح الضاد وتشديد الراء بدل من المبتدأ
اي مثل ضراب وصفة مصدر محذوف اي وضعا مثل وضع ضراب او وضعا كائنا
كضراب او خبر مبتدأ محذوف اي هو كضراب والجملة معترضة لايراد المثال والبواقي عنه
وضروب بفتح الضاد ومضراب بكسر الميم وكل من الثلثة بمعنى كثير الضرب وعليم بمعنى
كثير العلم وحذر بكسر الذال بمعنى كثير الخوف معطوفات على مدخول الكاف وهو
ضراب او كل منها معطوف على ما يليه قوله مثله اي مثل اسم الفاعل الذي لم يوضع
للمبالغة في العمل واشتراط الزمان والاعتماد خبر المبتدأ والجملة استيناف او
اعتراض والمثنى مبتدأ اي مثنى اسم الفاعل منهما والمجموع عطف عليه واللام فيهما
للجنس او موصول قوله مثله اي مثل اسم الفاعل المفرد في العمل وشروط خبر المبتدأ
والجملة عطف على الجملة السابقة ويجوز حذف النون اي نون المثنى والمجموع مع
العمل متعلق بقوله يجوز والتعريف عطف على العمل تخفيفا مفعول له للحذف لطوله

استيناف او اعتراض او عطف على محذوف من الكلام او مقدر في المقام اي
يجوز اثبات النون و يجوز قوله اسم المفعول ما اشتق من فعل لمن وقع
عليه وصيغته من الثلاثي على مفعول ومن غيره على صيغة الفاعل بفتح ما قبل الاخر
كمستخرج يعلم اعرابه من قوله اسم الفاعل الخ ولانفيده حذرا عن التطويل وان كان
مفيدا لاصحاب التحصيل وامره مبتدأ اي شان اسم المفعول وحاله في العمل
متميز اي في كونه عاملا عمل فعله كذا في شرح الهندي وقال صاحب المعرب متعلق
بمقدر و الاشتراط عطف على العمل كامر اسم الفاعل خبر المبتدأ اما الكاف
الاسمي المضاف الذي بمعنى المثل وحده او الكاف الحرفي الذي للتشبيه مع
مجروره اي امره مثل امر اسم الفاعل او امره كائن كاسم الفاعل وجاز
ان يكون قوله كامر اسم الفاعل منصوب المحل على انه خبر يكون المحذوف اي
وامره يكون كامر اسم الفاعل والفعلية خبر المبتدأ والاسمية استيناف وعطف
مثل ظاهر الاعراب زيد مرفوع بالابتداء معطى مرفوع لتقديره على الخبرية غلامه
مفعول ما لم يسم فاعله والضمير لزيد درهما مفعول ثاني للمعطى والجملة في محل
الجر بالاضافة قوله الصفة المشبهة صفة الصفة ما اشتق من فعل لازم
لمن قام به على معنى الثبوت يعلم بيانه من قوله اسم الفاعل الخ وصيغتها
مبتدأ اي صيغة الصفة المشبهة مخالفة خبره لصيغة اسم الفاعل متعلق
بمخالفة والجملة استيناف او اعتراض او عطف على قوله الصفة المشبهة
ما اشتق والظرف اعني على حسب السماع اي مقصور على حسب السماع
ولا يضبطها قياس وهو اما منصوب على انه حال من المستكن في مخالفة
اي كائنة على قدر السماع وفوقه او صفة لمصدر محذوف اي مخالفة
كائنة على قدر ما لم يسمع او مرفوع على انه خبر بعد خبر او على انه خبر مبتدأ

محذوف اي هي كائنة على حسبه والجملة تفسير للمتى لقه او بيان لها على سبيل الاستيناف
او معترضة او صفة لمتى لقه او حال من المستكن فيها قوله كحسن وصعوب وشديد
واضح الاعراب قوله وتعمل اي الصفة المشبهة عمل فعلها اي الفعل اللازم معلوم
الاعراب من بحث اسم الفاعل مطلقا اما حال من فعلها وهو فاعل في المعنى
لان قوله عمل مصدر مضاف الى فاعله واما صفة مصدر محذوف اي عملا مطلقا
واما مفعول مطلق اي اطلق اطلاقا واما صفة ظرف محذوف اي زمانا مطلقا
قوله وتقسيم مسائلها اي مسائل الصفة المشبهة بالاضافة مبتدأ والمسئلة هو
الحكم الكلي ان تكون الصفة كائنة او مقرونة او معرفة او متصلة او ملتصقة
او ملتبسة باللام فالظرف خبر تكون وجملة تكون لا محل لها صلة ان وهي مع
صلتها في موقع خبر المبتدأ وفي بعض النسخ وتنقسم مسائلها وعلى هذا جملة فعلية
وقوله ان تكون الصفة متعلق بقوله وتنقسم اي تنقسم بان تكون الصفة كذا وقوله
باللام في محل النصب على انه خبر تكون ويحتمل ان يكون في محل النصب على الحال
كذا وجدت في بعض الشروح والجملة اسمية كانت او فعلية استيناف او اعتراض
او عطف او مجردة بالنصب عطف على متعلق الظرف حقيقة او على الظرف
مجازا قوله ومعمولها اي معمول الصفة مضافا عطف على اسم كان وخبره او حرف
عطف محذوف المعطوف اي معرف او ملتبس او غير ذلك مما عرفت آنفا قوله
باللام متعلق بذلك المحذوف المعطوف او على قوله مضافا على سبيل المجاز او مجرد
معطوف على قوله مضاف او على معطوفه ويتعلق به قوله عنهما اي عن اللام
والاضافة فهذه مبتدأ اشارة الى الاقسام المذكورة وخبره ستة والجملة
تفسير او استيناف والمعمول مبتدأ اي معمول الصفة المشبهة في كل واحد متعلق
بالمبتدأ او صفة له او حال منه او متعلق بالخبر او حال من المستكن فيه منها اي من هذه

الاقسام

الستة والظرف صفة واحدا او صفة لكل على ما قيل مرفوع خبر المبتدأ ومنصوب
عطف عليه ومجرور عطف على احدهما والجملة عطف او استيناف او اعتراض
وقال العصام في شرح قوله والمعمول في كل منها مرفوع ومنصوب ومجرور والجملة
الحالية عاملها معنى الاشارة فينتظم حمل بيان صيرورة اقسام ثمانية عشر ولو كان
الواو عاطفة صح الانتظام والمعمول في كل منها مرفوعا ومنصوبا ومجرورا ليكون
في خبر ان تكون هذا الكلام والاسم المستكن في قوله صارت راجع الى اقسام مسائلها
ثمانية عشر خبر صارت والجملة مستانفة كان سائلا سأل كم صارت فقال صارت
ثمانية عشر قسما وقيل والجملة خبر مبتدأ محذوف تقديره وهي اي الستة
صارت ثمانية عشر قسما وفي بعض النسخ فصارت بالفاء والجملة جواب الشرط
محذوف والشرطية اعتراضا واستيناف فالرفع مبتدأ على الفاعلية خبره اي الرفع
المعمول مبني على كون المعمول فاعلا والجملة تفسير او استيناف قوله والنصب
مبني على التشبيه اي تشبيه معمول الصفة بالمفعول مفعول للتشبيه واعمال
المصدر المعرف باللام في الجار والمجرور صحيح كما وقع في قوله تعالى لا يحب الله
الجهر بالسوء والجملة عطف على الجملة ال[illegible] قوله في المعرفة متعلق بالتشبيه
وعلى التمييز في النكرة عطف على التشبيه في المعرفة قوله والجر مبني على الاضافة
اي كونه مضافا اليه مبتدأ والجملة عطف على احدى الجملتين وتفصيلها اي
تفصيل اقسام الثمانية عشر وهو مبتدأ محذوف الخبر اي تفصيلها فيما
يذكر بعد والجملة استيناف او عطف قوله حسن وجهه مبتدأ وقوله ثلثة
بمعنى و ثلثة اوجه والجملة مبينة للتفصيل وقيل قوله حسن وجهه
خبر قوله تفصيلها وقوله ثلثة خبر مبتدأ محذوف اي هذه ثلثة وفيه
ان التفصيل لا يتم به ولم يعطف عليه غيره حتى يتم وقيل وثلثة تمييزي

148

من حيث الثلثة لا من حيث الواحد والاثنان او نعت لمقدر اي تفصيلاً
ثلثة او خبر يكون المقدر والمنفي وتفصيل الثلاثة عشر وجها وهو بالنظر الى اعراب
يكون ثلثة وقال العصام ثلثة منصوب حال من حسن وجهه لانه في المعنى فاعل
التفصيل كانه قيل تفصيلها حسن وجهه ذا ثلثة اوجه وكذا خبر مقدم او مبتدأ
اي مثل هذا التركيب في كونه ثلثة امثلة حسن الوجه مبتدأ مؤخر او خبر والجملة
استيناف او اعتراض او عطف وحسن وجه عطف على حسن الوجه الحسن
وجهه وهو معطوف بحذف العاطف ولعله حذف تحرزا عن كثرة التكرار
كذا في شرح الهندي الحسن الوجه مثل الحسن وجهه وكذلك الحسن وجه وقيل قوله
وكذلك مبتدأ وحسن الوجه حسن وجه حسن وجهه الحسن وجهه والحسن
الوجه والحسن وجه اخبار متعددة له او كل واحد من حسن الوجه وحسن وجه
الى مبتدأ وكذلك خبر مقدم عليه او خبر حسن الوجه وخبر باقي النظائر محذوف
بدلالته وقال العصام في شرح قوله وكذلك حسن الوجه وحسن وجه الحسن
وجهه الحسن الوجه الحسن وجه معطوفات بتقدير العاطف وقوله كذلك خبر
ثلثة حال من الخبر قدمت ليعلم انها حال من الجميع هذا كلامه اثنان مبتداء
منها اي من تلك الاقسام والظرف صفة المبتدأ ممتنعان خبره والجملة
استيناف او اعتراض الحسن وجهه بالاضافة بدل البعض من قوله ممتنعان
بدون ملاحظة المعطوف او بدل الكل مع ملاحظة او خبر بعد خبر
او تعداد او خبر مبتدأ محذوف تقديره هما الحسن وجهه الحسن وجه بحذف
العاطف والجملة مستأنفة بيان لقوله ممتنعان واختلف ماض مجهول
والظرف اعني في حسن وجهه قائم مقام فاعله والجملة استيناف والبواقي
من الاقسام وهي خمسة عشر وهو مبتدأ اما موصوف اي تركيب او محلى

اي الذي كيت كان والظرف اعني فيه خبر كان والضمير عائد الى الموصوف او الموصول
ضمير اسم واحد صفة ضمير لم يكتف بافراد الضمير بل وصفه بالواحد وصف كبير
ليحسن مقابلته بقوله ضميران والجملة في موضع الرفع صفة الموصوف والموصوف
بدل من البواقي والجملة لا محل لها صلة الموصول والموصول وحده او مع صلته
في محل الرفع صفة للبواقي اي البواقي التي كان فيها ضمير واحد او بدل البعض
منها او مبتدأ ثان احسن خبر المبتدأ الاول على الاولين وخبر الثاني على الثالث وهو
مع خبره خبر الاول والرابط فيها محذوف اي منها اي من تلك البواقي والجملة
على الوجهين استئناف او اعتراض او عطف قوله وما كان فيه ضميران مبتداء
خبره حسن والجملة عطف على قوله ما كان فيه ضمير واحد احسن وما موصوف
او موصول قوله لا ضمير فيه صفة او صلة والموصوف وحده او الموصول وحده
او مع صلته مبتدأ قبيح خبره والجملة عطف على احدى الجملتين ومتى ظرف متضمن
لمعنى الشرط رفعت فعل مسند الى التاء الخطاب ويتعلق به قوله بها اي بالصفة
ما بعدها فلا لنفي الجنس ضمير اسمها او مبتدأ والخبر فيها اي في الصفة المشبهة
وجملة الجزاء لا محل لها من الاعراب والاسمية استئنافا او اعتراض فهي
اي تلك الصفة الفاء للتعليل اي لانها كائنة كالفعل اي مثل الفعل فالكاف
حرف جر او اسم بمعنى المثل ولا محل لهذه الجملة وجملة الشرط اعني قوله
والا اي ان لم ترفع بها لا موقع لها والجملة الجزائية اعني فيها اي في الصفة المشبهة
ضمير الموصوف مبتدأ ثاني او حالا او مفعولا مجزومة المحل او لا محل لها والشرطية
عطف على الشرطية السابقة قوله فتؤنث تفسير او استئناف وتثني عطف عليه
وتجمع عطف على احدهما وهذه افعال الثلاثة مجهولات والضمائر المستكنة
فيها عائدة الى الصفة واسما مبتدأ اصله اسمان سقط نونه بالاضافة الى العامل

والمفعو

148

والمفعول عطف على الفاعل اي اسما مقدرين فلا يلزم ان يكون لكل واحد اسمان وفي بعض النسخ اسم الفاعل بلفظ المفرد قوله غير المتعديين صفة لقوله اسما الفاعل والمفعول او بدل منه او بيان له مثل الصفة خبر المبتدأ والجملة استيناف وما في قوله فيما موصوف اي تقسيم ذكرنا او زن المجهول صفة او صلة والمستكن فيه عائد اليه والظرف اعني فيما ذكر لبيان وجه المماثلة اسم التفضيل ما اشتق من فعل الموصوف يعلم اعرابه من اعراب قوله اسم الفاعل الخ والباء في قوله بزيادة اما ظرف لغو متعلق بالموصوف اي لذات متصفة بتلك الزيادة على غيره اي غير ذلك الموصوف وهو مفعول به للزيادة وهو اي اسم التفضيل مبتدأ وخبره افعل والجملة اعتراض او استيناف وقيل عطف على قوله اسم التفضيل ما اشتق فان قيل ما الفرق بين اسم التفضيل ومبالغة اسم الفاعل مع انهما للزيادة على اصل الفعل قلنا ان التفضيل يلاحظ فيه النسبة بين الشيئين زيادة ونقصانا وقوة وضعفا ضعفا ويفضل احدهما على الآخر مثل زيد اعلم من عمرو اي هو اقرب من الكمال منه في العلم وان المبالغة لا يلاحظ فيها النسبة بل يلاحظ فيها المعنى القوي وينسب الى شيء بدون النظر الى آخر مثل زيد علام وان كل مبالغة تصلح للتفضيل فانه يجوز في زيد علام اعلم من اهل زمانه وليس كل تفضيل يصلح للمبالغة مثل نقول النمل اكل من الذرة وهي اصغر النمل ولا تقول النملة اكالة اذ يقال كل نملة تاكل في سنة حبة حنطة وشرطه مبتدأ اي شرط اسم التفضيل والمستكن في قوله ان يبنى نائب عن الفاعل راجع الى اسم التفضيل من ثلاثي صلة له مجرد صفة للثلاثي ليمكن مضارع منصوب بان المقدرة وفاعله مستكن فيه راجع الى البناء المدلول عليه بقوله يبنى وجملة يمكن لا محل لها صلة ان وهي مع صلتها في موقع الجر واللام في الجر ومتعلق بقوله يبنى او خبر مبتدأ محذوف او متعلق بفعل

او الموصول اي الشيء

او ظرف مستقر متعلق بمحذوف اي لموصوف ملتبس بتلك الزيادة صح

محذوف اي وهذا الاشتراط لتمكين اذ انما اشترط هذا ليمكن والجملة معترضة وفي بعض
النسخ ليمكن بناء افعل واعرابه ظاهر والاسم المستكن في ليس عائد الى الثلاثي بلون
خبره والباء فيه زائدة ولا عيب عطف عليه ولا مزيدة لتاكيد النفي والجملة صفة ثانية للثلاثي
فصل بينهما بالتعليل ولا فساد فيه لانه جملة معترضة على ما عرفت والجملة المعترضة لا تقع
في موضع والظرف اعني لان متعلق بليس او خبر مبتدأ محذوف اي وهذا لان الخ
او متعلق بفعل محذوف اي انما اشترط ذلك لان الخ والجملة معترضة لبيان العلة
منهما اي من اللون والعيب فالظرف حال من قوله افعل وهو اسم ان وخبره لغيره
اي لغير اسم التفضيل وكذا ان تقول قوله افعل مفعول ما لم يسم فاعله لفعل محذوف
اي اشتق افعل لغيره وعلى هذا يكون قوله لغيره متعلقا بذلك المحذوف ويكون
اسم ان محذوفا اي لانه والجملة خبر قوله مثل زيد افضل الناس ظاهر الاعراب
فان قصد ماض مجهول والقائم مقام فاعله غيره اي غير الفعل الثلاثي المجرد
الخارج من اللون والعيب بان يقصد المزيد فيه او الرباعي المجرد او المزيد فيه او اللون
او العيب او الجامد وجملة الشرط لا موقع لها توصل ماض مبني للمفعول
والظرف اعني اليه اي الى غير الثلاثي المجرد او الى ذلك المقصود او الى التفضيل
عنه مفعول ما لم يسم فاعله والظرف الثاني اعني باشد متعلق بما يتعلق به الاول
ونحوه عطف على اشد والضمير في مثل مرّ مثله فهو مبتدأ عائد الى الغائب اشد خبر
منه متعلق باشد والضمير المجرور عائد الى الغائب استخراجا تمييز وموقع الجملة جر
بالاضافة وجملة توصل جزاء الشرط ولا محل لها والشرطية تفسيرية وبيانها
عطف على استخراجا وغيره معطوف على احدهما وقوله وقياسه للفاعل اي قياس
افعل لتفضيل الفاعل مبتدأ وخبر وفي شرح الجامي اي القياس الواقع في
اسم التفضيل اشتقاقه للفاعل لا للمفعول هذا كلامه وفي شرح الهندي قياس

مبتدأ

مبتدأ وجملته قوله مجيئه اي مجيئه المحذوف من ضربه وللفاعل متعلق المحذوف او في العبارة
من باضربني زيداً قائماً اي فقياس اسم التفضيل حاصل اذا كان ثابتا للفاعل
فقياسه مبتدأ محذوف الخبر وقوله للفاعل حال انتهى كلامه والجملة استيناف وقد
للتقليل او للتحقيق وفاعل جاء مستكن فيه عائد الى اسم التفضيل وبه يتعلق قوله
للمفعول اي للتفضيل المفعول والجملة استيناف او اعتراض او عطف نحو اعرابه
ظاهر اعذر اي اكثر معذورية مرفوع او منصوب على الحكاية ومجرور بالاضافة
ولم يجر بالكسر لعدم الانصراف والبناء اي والوم اي اكثر ملومية واشهر اي
اكثر مشهورية واشغل اي اكثر مشغولية عطف عليه او كل منها عطف على ما يليه
وليستعمل والمستكن فيه نائب عن الفاعل راجع الى اسم التفضيل والظرف اعني
على احد ثلثة اوجه حال من المستكن في يستعمل وقيل متعلق به مضافا بدل
من محل قوله على احد ثلثة اوجه او خبر يكون المقدر اي اما ان يكون مضافا
او حال من المستكن في فعل محذوف اي اما ان يستعمل مضافا او كائن
بمن فالظرف متعلق بمحذوف معطوف على قوله مضافا او معرفا معطوف على مضافا
او على معطوفه باللام العهدية صلة له فلا يجوز الخ للتفسير او تصحيح والجملة اعني
زيد الافضل من عمرو على تأويل هذا القول فاعل يجوز ولكان تقول فاعل
يجوز مستكن فيه والجملة في موقع الجر بتقدير المضاف اي فلا يجوز الجمع بين
الاثنين منها نحو زيد الافضل من عمرو والجملة المنفية تفسير او استيناف
ولا زيد افضل عطف على الجملة الغير الجائزة قوله الآخر الاستثناء ان موصولا
حرف مصدري ناصب يعلم منصوب به والمستكن فيه قائم مقام فاعله عائد
الى المفضل عليه والجملة لا موضع لها صلة ان وهو مع صلته في تأويل المصدر
مستثنى بحذف المضاف والاستثناء مفرغ اي يستعمل اسم التفضيل مع احد ثلثة

الشرط

الشتاء في جميع الاوقات الا وقت ان يعلم المفضل عليه فاذا ظرف خافض لـ
ومنصوب بجوابه اضيف والتأنيث عن الفاعل مستكن فيه راجع لاسم التفضيل
وجملة الشرط في محل الجر بالاضافة فله اي لاسم التفضيل المضاف ظرف مستقر خبر
معنيان مبتدأ او فاعل الظرف ولا محل للجملة لجواب والشرطية استيناف او اعتراض او خبر
احدهما اي احد المعنيين مبتدأ وهو مبتدأ راجع الى احد المعنيين الاكثر
خبره والجملة معترضة ان موصول حرفي مصدري ناصب تقصد مضارع معلوم
على صيغة الخطاب او مجهول على صيغة التأنيث منصوبة وقوله به اي باسم التفضيل
متعلق به ومفعول له او القائم مقام فاعله الزيادة اي زيادة موصوف اسم
التفضيل ويتعلق بالزيادة قوله على من اضيف اليه اي اضيف اسم التفضيل
اليه وباقي اعرابه ظاهر وقوله ان تقصد خبر المبتدأ وهو احدهما بالتوجيه والمعنى
احدهما حاصل بان تقصد به كذا او المعنى قصد احدهما قصدك به او احدهما
ذو قصدك به كذا والجملة صفة لقوله معنيان او بيان له او استيناف فيشترط
مضارع مجهول والاسم المستكن في قوله ان يكون عائد الى موصوف اسم التفضيل
وخبره منهم اي بعضا من الذين ثنا ولو موصوفه وهذه الجملة لا محل لها صلة
ان وهو مع صلته في تاويل المصدر بان مفعول ما لم يسم فاعله لقوله فيشترط
وهو تفسير او اعتراض مثل زيد افضل الناس واضح الاعراب فلا يجوز
قوله يوسف مبتدأ احسن اخوته خبره والضمير للمبتداء والجملة في تاويل
المفرد فاعل لا يجوز او الجملة مقول القول والقول فاعل لا يجوز اي فلا يجوز
قولك يوسف احسن اخوته والجملة عطف او تفسير او معترضة قوله لخروجه
اي خروج يوسف علة عدم الجواز ويتعلق به قوله عنهم اي عن الاخوة
وكذا قوله باضافتهم اي باضافة الاخوة ويتعلق بالاضافة قوله اليه اي

الى يوسف

148

الى يوسف قوله والثاني ان تقصد عطف على قوله احدهما ان تقصد اى المعنى
الثاني حاصل بان تقصد بتفضيله على كل من سواه مطلقا لا على المضاف اليه وحده
او قصد الثاني قصدك كذا او الثاني ذو قصدك كذا ولو لم يحمل على ذلك لزم حمل
القصد على المقصود كذا في شرح الهندي زيادة مفعول لتقصد مطلقة صفة
لزيادة ويضاف بالنصب عطف على تقصد اى المعنى الثاني حاصل بان تقصد
كذا ويضاف اسم التفضيل وبالرفع على الاستيناف اي ومن يضاف للتوضيح اي
لتوضيح اسم التفضيل متعلق به قوله نحو يوسف احسن اخوته ظاهر الاعراب مما سبق
ويجوز في الاول اى في المضاف الاول وهو الذي يقصد به الزيادة على من اضيف
اليه قوله الافراد اى افراد اسم التفضيل فاعل يجوز والجملة استينافية او عطف
والمطابقة عطف على الافراد اي مطابقة اسم التفضيل الموصوف ويتعلق بها
قوله لمن اي لموصوف او للموصوف منفوناً كان او مبتدأ او ذا حال فهو
مبتدأ راجع الى اسم التفضيل وخبر المبتدأ له والضمير عائد الى من والجملة
في موضع الجر او لا محل لها صفة او صلة لمن واما التفضيل بمحل الثاني مبتدأ خبره في
الموصوف اى المضاف الثاني وهو الذي يقصد به زيادة مطلقة والمعرف
عطف عليه باللام متعلق به فلا بد الفاء جوابية ولا لنفي الجنس وبد مفتوح
اللفظ ومنصوب المحل على انه اسم لا او مرفوع المحل على انه مبتدأ قوله من المطابقة
اي مطابقة اسم التفضيل موصوفه في موضع الرفع خبر لا او خبر المبتدأ وفي هذه
جملة مطلق بقوله لا بد والقول بحذف الخبر نظر لانه يكون مضارعا للمضاف
فيجب نصبه وجملة فلا بد خبر المبتدأ بين والعائد محذوف اى لا بد لهما من المطابقة
والاسمية جواب الشرط والشرطية عطف على الفعلية وهي قوله ويجوز في الاول
الافراد والذي موصول والظرف المستقر اعني بمن صلة اي افعل التفضيل

الذي هو ملتبس او مصاحب بلفظ من والموصول وصده او مع صلته في محل
الرفع على انه مبتداء مفرد خبره والجملة استيناف او عطف او اعتراض مذكر صفة
لمفرد قوله لا غير اي لا غيره المفرد المذكر فغير مبني على الضم او على الفتح مثل لا ريب
او منون بالتنوين وقد مر تفصيله في بحث اسماء العدد ولا يعمل والفاعل
المستكن فيه راجع الى اسم التفضيل ويتعلق به في مظهر اي في اسم مظهر او فاعل
مظهر والجملة مستانفة او معترضة الا حرف الاستثناء اذا ظرف مستثنى والاسم
المستكن في كان راجع الى اسم التفضيل صفة خبر كان والظرف اعني لشيء
صفة لصفة والجملة مجرورة المحل بالاضافة والاستثناء مفرغ بحذف المستثنى
منه والمعنى لا يعمل اسم التفضيل في مظهر في جميع الاوقات الا وقت كون اسم
التفضيل صفة لشيء وذلك الشيء رجل في مثالنا وهو مبتدأ راجع الى اسم
التفضيل في المعنى اي في الحقيقة ظرف للنسبة بين المبتدأ والخبر وقيل متعلق
بمقدر وخبر المبتدأ قوله لمسبب اي لمتعلق ذلك الشيء فالتنوين بدل من
الاضافة وذلك المتعلق هو الكحل في مثالنا والجملة حال من المستكن في كان
مفضل صفة لمسبب او خبر مبتدأ محذوف والجملة معترضة قوله باعتبار الاول
اي باعتبار الموصوف الاول اعني رجلا في مثالنا حال من المستكن في مفضل
اي ملتبس باعتبار الاول اي بالنظر اليه على نفسه اي نفس ذلك المسبب والظرف
متعلق بمفضل قوله باعتبار غيره اي باعتبار غير ذلك الموصوف الاول اي
بالنظر الى الموصوف الثاني وهو عين زيد في مثالنا فالظرف حال من قوله
على نفسه اي ملتبس باعتبار غيره منفيا خبر ثان لكان او حال من اسم اي اذا
اسم التفضيل كذا وكذا حال كونه منفيا او من فاعل الظرف او صفة لمصدر
محذوف اي تفضيلا منفيا مثل ظاهر الاعراب ما نافية رايت فعل متصل

مبتدا الى ياء المتكلم والجملة من ما قبلها في تاويل هذا التركيب مجرورة المحل بالاضافة
رجلا مفعول رايت احسن صفة لقوله رجلا في عينه اي عين الرجل ظرف احسن
باعتبار التفضيل او حال من قوله الكحل وهو فاعل احسن والظرف اعني
منه اي من الكحل متعلق بحسن في عين زيد ظرف احسن ايضا باعتبار التفضيل
على شيء او حال من الكحل او من الضمير المجرور في منه حاصل الكلام قوله احسن صفة
لقوله رجلا في اللفظ وهو في المعنى صفة لقوله الكحل والكحل مسبب مشترك بين عين
الرجل وبين عين زيد مفضل باعتبار عين الرجل مفضل عليه باعتبار عين
زيد والجار مع المجرور في قوله لانه اي احسن بمعنى حسن بضم السين
اما خبر مبتدأ محذوف اي وهذا لانه الخ والجملة معترضة او متعلق بمفهوم الاستثناء
المذكور اي يعمل اسم التفضيل في هذه الصورة لكذا مع ظرف مضاف الى بعده
واسم ان في انهم راجع الى النحاة لو حرف الشرط رفعوا فعل وفاعل والمفعول
محذوف اي لو رفعوا احسن بالخبرية والكحل بالابتدا ولا محل لجملة الشرط
وفصلوا بين احسن ظرف فصلوا قوله ومعموله اي معمول احسن وهو مفعول
على احسن باجنبي متعلق بفصلوا ولا محل لجملة الجزا والشرطية خبر ان
وهي مع اسمها وخبرها مجرورة المحل بمع والخافض مع المخفوض دليل آخر على
اعمال احسن والمعنى لان احسن ح بمعنى حسن ولانهم لو رفعوا الخ وهو مبتدأ
اي الاجنبي الكحل خبره والجملة معترضة ولك خبر مقدم ان تقول مبتدأ مؤخر
او فاعل الظرف والجملة عطف على ما قبلها من حيث المعنى او استيناف احسن
صفة موصوف محذوف اي ما رايت رجلا احسن في عينه ظرف احسن او حال
من قوله الكحل وهو فاعل احسن والضمير في عينه راجع الى ذلك المحذوف من عين زيد
متعلق باحسن بتقدير المضاف اي من كحل عين زيد لان المقصود تفضيل الكحل

معطوف على الدليل الاول بحذف العاطف

على الكحل لا تفضيل الكحل على العين والجملة المحذوفة معمول القول فان قد مسا
ذكر العين اى ذكر العين المفضل عليه جملة الشرط لا موضع لها قلت فعل مسند
الى تاء الخطاب ما حرف النفي رايت فعل مسند الى تاء المتكلم كعين زيد مفعول
ثان لرايت مقدم على المفعول الاول اعني احسن والظرف اعني فيها اي في عين زيد
متعلق باحسن او حال من فاعله وهو الكحل هذا اذا كان رايت من افعال القلوب
واما اذا كان بمعنى ابصرت وهو الظاهر كان قوله احسن فيها الكحل بدلا من قوله
كعين زيد او حالا اي ما رايت عينا مثل عين زيد في حال كون الكحل احسن فيها
منه في غيرها ويمكن ان يكون قوله احسن فيها الكحل مفعول رايت ويكون قوله كعين
زيد حالا متقدمة ويجوز ان يكون قوله كعين زيد وقوله احسن فيه الكحل صفتين
للمفعول المحذوف اى ما رايت عينا متصفة بهاتين الصفتين والجملة المنفية
معمول القول وهو مع معموله جزاء الشرط ولا محل له والشرطية تفسير او استيناف
مثل منصوب على انه صفة مصدر محذوف اى قلت ما رايت كعين زيد
الخ قولا يماثله قول الشاعر او مفعول محذوف الفعل اي امثل او اريد
مثل او مرفوع على انه خبر مبتدأ محذوف اي نظيره مثل قول الشاعر والجملة
استيناف او اعتراض قوله ولا ارى في محل الجر بالاضافة والواو فيه اما
اعتراضية او حالية وهو مضارع معلوم مبني بلا والمستكن فيه انا وهو اما
من رؤية البصر او من رؤية القلب فعلى الاول قوله واديا مفعوله وقوله
كوادي السباع حال منه قدم عليه او كوادي السباع مفعوله وقوله واديا
عطف بيان او بدل او حال او تمييز على نحو عندي مثل زيد رجلا وعلى الثاني
واديا مفعوله الاول وكوادي السباع مفعوله الثاني وعلى التقديرين
قوله حين ظرف للتشبيه المستفاد من الكاف في قوله كوادي السباع وهو

مضاف

مضاف الى جملة يظلم مضارع معلوم من الاظلام والمستكن فيه عائد
الى وادي السباع اي وقت صيرورته ذا ظلام او وقت دخوله
في الظلام وادياً من ذكره اهل صفة سببية له وقيل او مفعول ثان ان كان
كوادي السباع حالا او تمييزا او حال والجار في به متعلق باهل والمجرور
عائد الى وادٍ ركب فاعل اهل والركب اسم جماعة الركبان وهو مخصوص
براكب الابل واضافة الوادي الى السباع اما لكثرة السباع لانه اذا اهل
مرور الانسان بالوادي كثر السباع فيه واما المراد بالسباع شرار الناس
وقطاع الطريق وجملة اتوه تائهة مستانفة في بيان السبب قلة الركب به
وهو ان اتيانهم اياه على سبيل التائهة اي التوقف او في محل الرفع صفة
لركب والضمير للوادي وتائهة تفعلة من اتى بتشديد العين كتحية من حيى
بتشديد العين تمييز عن نسبة اهل الى ركب او منصوب على المصدرية
بحذف المضاف اي اتيان تائهة او على المفعول له اي لاجل التائهة او على الحال
اي اتوه ذا تائهة او على الظرف اي اتوه في زمان التائهة والنزول واخوف
عطف على اهل وهو بمعنى المفعول مسند الى ضمير واديا والمعنى واديا اهل به
ركب منهم بوادي السباع واخوف منه وقيل هو مبني للفاعل فيكون صفة
للوادي من حيث اللفظ وصفة للركب من حيث المعنى لان الخوف قائم بهم
لا بالوادي وهو عطف على قوله تائهة ان جعلت تائهة حالا وما في قوله الا
ما وقى الله مصدرية والمستثنى مفرغ ظرف لاخوف بحذف المضاف اي واديا
اهل واخوف في كل وقت الا وقت وقاية الله ساريا او هو مستثنى من قوله
ركب وما بمعنى من والعائد محذوف اي الا من وقاه الله او مستثنى من ضمير
اخوف او مستثنى منقطع اي لكن وقاية الله ثابتة ساريا اسم فاعل من السري

وهو السير في الليل وهو حال من ركب او من المستكن في اصوف او تمييز او مفعول
وقت او صفة واد يا على المجاز الفعل من قبيل الاسناد الى المكان او صفة مصدر
اصوف صفا فصار يا الى الهلاك ولا يكون من السراية ذو الشر في قوله الفعل
مبتدأ معرف بلام الجنس او العهد خبره ما دل اي كلمة دلت او الكلمة التي دلت
او خبر محذوف المبتدأ او مبتدأ محذوف الخبر بحذف المضاف اي هذا قسم الفعل
او قسم الفعل هذا والجملة على الاحتمالات استيناف ويجوز عطف الجملة بتقدير الواو العاطفة
على قوله الاسم ما دل وان كان بعيدا او على تقدير الحذف في الكلام قوله ما دل خبر
محذوف المبتدأ اي هو ما دل والجملة استيناف بياني جواب عن سؤال مقدر
في المقام كانه قيل ما الفعل فاجاب بقوله هو ما دل على معنى متعلق بدل في نفسه
والضمير يرجع الى ما او الى المعنى والظرف مستقر في موقع الجر صفة للمعنى او لغو متعلق
بدل وكلمة في بمعنى الباء السببية مقترن صفة بعد صفة للمعنى باحد متعلق به الازمنة
مجرورة به الثلثة صفة لها او عطف بيان لها او بدل منها وانما سمي الفعل فعلا تسمية
للكل باسم جزئه اذ الفعل اسم المصدر ولم يسم بالزمان وان كان جزءه ايضا
لان الفعل يدل على المصدر بحروفه وعلى الزمان بحركاته والحروف اصل وهو
اقوى ولان الزمان يختلف بخلاف المصدر فتسميته به اولى ومن خواصه خبر مقدم
دخول مبتدأ مؤخر او فاعل الظرف او الظرف مبتدأ بمعنى اي وبعض خواص
الفعل والدخول خبره قد مجرور محلا بالاضافة والسين اي سين الاستقبال
مجرور معطوف على لفظ المضاف اليه او مرفوع معطوف على محله لان محله رفع
لكونه فاعل الدخول في الاصل وسوف عطف على السين والجوازم
عطف على قد او على سوف ويعلم تفصيل هذا المقام من قوله الاسم ما دل الى قوله
ومن خواصه دخول اللام فانظروا يا اولي الافهام الى ذلك الكلام

العمل

و الجو

ولحوق تاء التأنيث بالرفع عطف على الدخول ساكنة حال من تاء التأنيث
وهو فاعل في المعنى لان اللحوق مصدر مضاف الى فاعله والمعنى وان يلحق
تاء التأنيث به حال كونها ساكنة ولحوق تاء فعلت بحركات التاء عطف على تاء
التأنيث الخ مرتفع تقديرا بالابتداء ما موصوف بمعنى فعل او موصول
بمعنى الفعل دل صفة او صلة والمستكن فيه راجع الى ما والجملة على الاول
في موقع الرفع وعلى الثاني لا محل لها والموصوف وصفته او الموصول وصلته
او مع صلته خبر المبتدأ او قوله الخ خبر محذوف المبتدأ او مبتدأ محذوف الخبر
بحذف المضاف اي هذا بيان الخ او بيان الخ هذا والجملة على الاوجه الثلثة
استئناف وعلى الوجهين الاخيرين قوله ما دل خبر مبتدأ محذوف والجملة
استئناف على زمان صلة لدل والظرف المستقر اعني قبل زمانك في موقع
الجر على انه صفة زمان واضافة الزمان الى الكاف لادنى ملابسة اي زمانك
انت فيه والخطاب لغير معين مبني خبر بعد خبر او خبر مبتدأ محذوف اي هو مبني
والجملة مستأنفة او معترضة لبيان حكم الخ بعد بيان حده على الفتح متعلق
بمبني مع غير الضمير ظرف مبني او حال من المستكن فيه او صفة مصدر محذوف
اي بناء كائنا او خبر مبتداء محذوف اي هو المرفوع المتحرك صفتان
للضمير والواو معطوف على الضمير المضارع اسم فاعل من المضارعة وهي
المشابهة مأخوذة من الضرع كان المتشابهين ارتضعا من ضرع واحد
واللام فيه للجنس ومدخوله مبتدأ بتقدير الموصوف او موصول اسمي ومدخوله
صلته اي الفعل الذي ضارع والموصول وحده او مع صلته في موقع الرفع
مبتدأ وخبر المبتدأ ما وهو موصوف بمعنى فعل او موصول بمعنى الفعل
وهذا التوجيه قائم في قوله الخ ما دل فتدبر اشبه ماض معلوم من الاشباه

بمعنى شابه والمستكن فيه راجع الى ما الاسم معموله والباء في قوله باحد
حروف نائبة للملابسة والظرف حال من المستكن في اشبه اي حال كونه
ملتبسا باحد حروف نائبة في اوايله وقيل الباء للسببية والظرف متعلق
باشبه اي بسبب تصدير احدها لانه اذا دخل على الماضي انتقل من الانفراد الى
الاشتراك والاحد مضاف الى الحروف والاضافة لامية والحروف مضاف
الى نائبة وهو مجرور المحل بالاضافة والاضافة بيانية او لامية والجملة صفة
او صلة لما فهي على الاول في محل الرفع وعلى الثاني لا محل لها وفي اعراب قوله
المضارع ما اشبه تفصيل يعلم من قوله الماضي ما دل قوله لوقوعه اما خبر مبتدأ
محذوف او مفعول فعل محذوف اي هذه المشابهة كائنة لوقوع ذلك
الفعل او انما يكون هذه المشابهة لوقوع ذلك الفعل والجملة مستأنفة
او معترضة لبيان حكم المضارع بعد بيان حده واما متعلق باشبه مشتركا
على صيغة المفعول حال من ضمير وقوعه ويجوز ان يكون الوقوع بمعنى
الكون فيكون قوله مشتركا خبره وتخصيصه بالجر عطف على وقوعه اي ولتخصيص
ذلك الفعل ويتعلق به قوله بالسين او سوف عطف على السين فالهمزة
مبتدأ الفاء للتفسير او فصيحة للمتكلم خبر المبتدأ واللام فيه كاللام في قوله
المضارع فقد كر مفردا حال من المتكلم او خبر كان المقدر اي اذا كان
مفردا والجملة معترضة لتفسير او استيناف والنون مبتدأ والجار
يسع له خبره والمجرور عائد الى المتكلم في غيره حال من الضمير المجرور اي
حال كون المتكلم معه او مع غيره والجملة عطف على الجملة المتقدمة
والجملة اعني والتاء للمخاطب عطف على احدى الجملتين وللمؤنث عطف
على قوله للمخاطب والمؤنثين عطف على المؤنث غيبة بفتح الغين ظرف

اي وقت غيبة او حال من المؤنث والمؤنثين اي حال كونهما غائبتين
او حال كونهما ذوا في غيبة او مفعول مطلق اي غابت كل منهما غيبة
والجملة معترضة والياء للغائب عطف على قوله فالهمزة للمتكلم او على قوله
والتاء للمخاطب غيرهما اي غير القسمين المذكورين وهما واحد المؤنث
ومثناه فقوله غيرهما بالجر صفة الغائب لان غير المثنى والجمع متوغل
في الابهام فلا يتعرف هنا بالاضافة او البدل منه وبالنصب حال منه وهو
الاولى لموافقة السابق اعني قوله غيبة قوله وحروف المضارعة مضمومة
استئناف او عطف او اعتراض في الرباعي متعلق بمضمومة او حال من المستكن
فيها وهو منسوب الى رباع كالثلاثي الى ثلاث وكلاهما معدولان عن اربعة
اربعة وثلثة ثلثة كذا في رمز الحقائق ومفتوحة معطوفة على مضمومة والجار
فيما سواه متعلق بها او حال من المستكن فيها وما موصوفة عبارة عن فعل
او موصولة عبارة عن الفعل وسوى ظرف مستقر صفة او صلة لما والمرفوع
المستكن في الظرف عائد الى ما والبارز المجرور الى الرباعي والظرفية
في موقع الجر على الاول ولا محل لها على الثاني ولا يعرب على لفظ المجهول من الفعل
متعلق بما قبله او حال مما بعده غيره اي غير المضارع وهو نائب عن الفاعل
والجملة مستأنفة او معترضة او معطوفة قوله اذا لم يتصل به اي بالمضارع
ظرف لمفهوم ما سبق من الكلام فانه لما قال لا يعرب من الفعل غير المضارع
فهم منه ان المضارع معرب واعرابه مقيد بهذا القيد اي بوقت اتصاله نون التأكيد
فاعل لم يتصل ولا نون جمع المؤنث عطف عليه ولا زائدة لتأكيد النفي والفعلية
جر بالاضافة قوله واعرابه اي اعراب المضارع رفع ونصب وجزم ظاهر الاعراب
فالصحيح اي المضارع الذي ليس في اخره حرف علة مبتدأ المجرد صفة عن ضمير

متعلق به بارز صفة ضمير مرفوع صفة اخرى له وكذا قوله للتثنية وفي الجمع عطف
على التثنية والمخاطبة عطف على احدهما المؤنث صفة بالضمة خبر المبتدأ اي يعرب
بالضمة او معرب بها او يكون اعرابه بالضمة والكائنة تقديرا وللسيناو
والفتحة عطف على الضمة والسكون عطف على احدهما مثل يضرب ظاهر الاعراب
والمتصل مبتدأ بحذف الموصوف اي المضارع المتصل والجار متعلق بمتصل
بالمتصل والمجرور راجع الى الموصوف المحذوف واسم الاشارة اعني ذلك
فاعل المتصل واشارة الى الضمير البارز المرفوع بالنون خبر المبتدأ والجملة
عطف على جملة فالصحيح وحذفها بالجر عطف على النون والمجرور عائد الى النون
تقديره والمضارع الذي اتصل به الضمير البارز المرفوع يكون اعرابه في حالة
الرفع بالنون وفي حالة النصب والجزم بحذف النون والمعتل مبتدأ بحذف
الموصوف والمضاف اليه اي المضارع المعتل الآخر بالواو متعلق بالمعتل
والباء للاستعانة او للالصاق او للسببية والياء عطف على الواو بالضمة
خبره تقديرا ظرف اي في التقدير او حال اي حال كون الضمة مقدرة او تمييز
اي ملتبس بتقدير الضمة او مفعول مطلق اي قدرت تقديرا وهذه
الجملة معترضة والجملة اعني قوله والمعتل الخ عطف على احدى الجملتين المذكورتين
والفتحة لفظا عطف على الضمة تقديرا فيكون تقدير قوله لفظا مثل تقدير قوله
تقديرا قوله والحذف اي حذف حرف العلة في حالة الجزم معطوف على الضمة
او على الفتحة قوله والمعتل بالالف بالضمة والفتحة تقديرا والحذف ظاهر
الاعراب مما سبق ويرتفع مضارع معلوم مرتفع لتجرده والمستكن فيه راجع
الى المضارع والجملة مستأنفة او عطف اذا ظرف يرتفع وهو مضاف الى
جملة تجرد والمستكن فيه راجع الى المضارع عن الناصب متعلق بتجرد والجازم

عط

عطف على الناصب نحو تقوم زيد واضح الاعراب وينتصب اي المضارع عطف
على يرتفع بأن متعلق به ولن عطف عليه واذن عطف على احد الامرين
وكي عطف على ان او على اذن وبأن عطف على بان اي حال كونه مقدرة
ويتعلق بها قوله بعد حتى ولام كي عطف على حتى ولام الجحود عطف على احدهما
والفاء معطوف على حتى او على لام الجحود والواو عطف على حتى او على الفاء
واو عطف على حتى او على الواو فان مبتدأ بتقدير مضاف اي مثال
ان والفاء للتفسير مثل ضربه وهو مضاف الى جملة اريد والفاعل المستكن
فيه انا راجع الى المتكلم ان موصول حرفي مصدري ناصب تحسن من الاحسان
منصوب به والمستتر فيه انت والجار اي متعلق به والمجرور ياء المتكلم
والجملة لا محل لها صلة ان وان مع ما بعدها في محل النصب مفعول اريد
في تاويل المفرد اي اريد احسانك الي والاسمية تفسير وان تصوموا عطف على قوله
اريد الخ عطف مثال على مثال وبعلم باقي اعرابه منه والتي موصول مبتدأ محذوف
الموصوف اي وان التي وصلتها جملة تقع فلا يكون لها محل والفاعل المستكن
فيه عائد الى الموصول بعد العلم ظرف تقع او ضرله اذا كان بمعنى تكون وصيغة
الفصل في قوله هي المخففة للحصر اي هي المخففة لا غير وهي في موقع رفع مبتدأ
ثان او لا موضع لها والمخففة على الوجه الثاني خبر الاول وعلى الوجه الاول خبر
الثاني وهو مع خبره خبر الاول والجملة الكبرى معترضة قوله من المثقلة حال من المخففة
اي ماخوذة منها او صفة لها اي المأخوذة منها ويحتمل ان يكون متعلقا
بها وليست ما لاسم المستكن فيها راجع الى ان الواقعة بعد العلم وخبره
قوله بعد اي ان الناصبة والجملة عطف على قوله هي المخففة او معترضة نحو علمت
اعرابه ظاهر ان مخففة من المثقلة اي انه والضمير للشأن او للغائب سيقوم

والسين للاستقبال القريب وفاعله مستكن فيه الى الغائب او الى اسم ان والفعلية
خبر ان والاسمية مفعول علمت قوله والتي تقع بعد الظن ففيها الوجهان عطف
على قوله والتي تقع بعد العلم الخ ويعلم اعراب هذا من اعراب ذلك ولن مثل لن
ابرح عطف على قوله فان مثل ان زيدا الخ واعرابه يعلم من ذلك قوله ومعناها
اى معنى لن نفي المستقبل جملة معترضة واذن مبتدأ اى مثال اذن التي ينتصب بها
المضارع قوله اذا ظرف الانتصاب الملحوظ معها كما اشرنا اليه لم يعتمد ما بعدها على
ما قبلها اى اذا لم يكن ما بعد اذن معمولا لما قبلها فقوله لم يعتمد مضارع منفي بلم
وما موصوف او موصول وبعدها ظرف مستقر والمستكن فيه عائد الى ما والى
الى اذن والظرفية في موضع الرفع صفة لما او لا محل لها صلة لها والموصوف وحده
او الموصول وحده او مع صلته في موضع الرفع فاعل الفعل المنفي والجار
في على متعلق بالمنفي وما موصوف او موصول قبلها صفتها او صلتها والمنفية
مع سابقتها في موضع الجر بالاضافة وكان الفعل مستقبلا عطف على لم يعتمد الخ
وخبر المبتدأ اعني قوله واذن قوله مثل اذن تدخل الجنة فاذن حرف ناصب
وتدخل مضارع منصوب به والمستكن فيه اعني انت خطاب الى من يصلح الخطاب
والجنة مفعول به او مفعول فيه على الاختلاف والفعلية في موضع الجر بالاضافة
والاسمية عطف على قوله فان مثل ان زيدا او على قوله ولن مثل لن ابرح هذا
وقال الفاضل الهندي ومثال اذن مبتدأ وقوله مثل اذن تدخل الجنة خبره
وقوله واذا لم يعتمد خبر مبتدأ محذوف اى وهذا اذا لم يعتمد الخ والجملة معترضة
لبيان حكم اذن ويمكن ان يكون قوله اذا لم يعتمد خبر اذن بتقدير حذف مضاف
اى عمل اذن او نصب اذن حاصل وقت عدم اعتماد ما بعدها على ما قبلها وكونه
مستقبلا ويكون في قوله مثل اذن تدخل الجنة خبر مبتدأ محذوف اى مثاله كذلك

لكن الوجه الاول اوفق حيث قال فان مثل كذا ولن مثل كذا انتهى كلامه
واذا ظرف مستقبل خافض لشرطه ومنصوب بجوابه وقعت اي اذن بعد
الواو الظرف وقعت والفاء عطف على الواو وجملة الشرط في معرض الجر بالاضافة
فالوجهان جايزان او فيجوز الوجهان والاسمية والفعلية لا محل لها جواب اذا والشرطية
معترضة للبيان قوله وكي التي ينتصب بها المضارع مثل اسلمت كي ادخل الجنة
يعلم اعرابه من قوله واذن مثل اذن تدخل الجنة وعطف عليه او على قوله
فان مثلا ادبدالي ومعناها اي معنى كي السببية اي سببية ما قبلها لما بعدها
والجملة معترضة وحتى التي ينتصب المضارع بعدها بتقدير ان وهو مبتدأ قوله اذا
ظرف للانتصاب الملحوظ مع حتى كما وقعت الاشارة اليه او خبر مبتدأ محذوف
اي وهذا اذا كان كذا والجملة معترضة بين المبتدأ والخبر او خبر بتقدير مضاف
في جانب المبتدأ اي وحكم حتى حاصل وقت كون ما بعدها كذا وجملة كان
اي المضارع مستقبلا بالنظر الى ما قبلها اي ما قبل حتى في موضع الجر بالاضافة
قوله بمعنى كي حال اي حال كون حتى بمعنى كي للسببية او خبر مبتدأ محذوف
اي هو بمعنى كي والجملة معترضة او الى عطف على كي اي او بمعنى الى لانتهاء الغاية
مثل خبره لقوله حتى او خبر مبتدأ محذوف والجملة عطف على قوله فان مثل
ادبدالي او على قوله وكي مثل الى قوله اسلمت حتى ادخل الجنة في موضع الجر
بالاضافة وباقي اعرابه ظاهر لا يحتاج الى البيان وكنت فعل ناقص وضمير المتكلم اسمه
سرت فعل وفاعل حتى جارة بمعنى كي او الى ادخل منصوب بان مقدرة والمستكن
فيه انا البلد مفعول فيه او مفعول به على ما ذكر في بحث المفعول فيه لا ادخل
والجملة لا محل لها صلة لان المقدرة وهي مع صلتها في موقع الجر بحتى والجار مع
المجرور متعلق بقوله سرت وهو في حيز النصب خبر كنت وهو في محل الجر عطف

على قوله اسلمت وسيبر فاعله مستكن فيه وهو انا صح بمعنى الى متعلق بتغيب الشمس
والجملة لا محل لها صلة ان المقدرة وهي مع صلتها في محل الجر وجملة اسير عطف على جملة
سرت فان الفاء للتعليل او للنتيجة للتقييد بقوله اذا كان مستقبلا اردت الحال
اي زمان الحال تحقيقا حال من الحال اي حال كون الحال محققة اي محققة
او تعبيرا اي من الحيث التحقيق او مفعول بنزع الخافض بتقدير مضاف اي بطريق
التحقيق او مفعول مطلق اي حقق تحقيقا والجملة معترضة او حكاية عطف على تحقيقا
اي محكية او من حيث الحكاية او بطريق الحكاية او حكى حكاية وجملة الشرط
لا موقع لها كانت اي حتى قوله حرف ابتداء اي حرفا هي علامة ابتداء كلام
وفراغ عن الكلام الذي قبل كانت ولا محل لجملة الجزاء والشرطية اعتراض
او استيناف فيرفع مضارع على صيغة المجهول والمستكن فيه عائد الى المضارع
او على صيغة الخطاب وضمير المضارع محذوف والجملة اعتراض او استيناف او تفسير
او تعليل ويجب السببية اي كون ما قبلها سببا لما بعدها عند ارادة الحال وبعده
الجملة عطف او استيناف قوله مثل مرض فلان واضح الاعراب حتى حرف ابتداء
لا يرجونه فعل وفاعل ومفعول والجملة معترضة او مستانفة اعلم ان الجملة الواقعة
بعد حتى الابتدائية لا موضع لها من الاعراب خلافا للزجاج فانه زعم ان محلها الجر ومن
متعلق بامتنع قدم عليه للحصر وثم اشارة الى كون حتى عند ارادة الحال
ووجوب سببية ما قبلها لما بعدها امتنع الرفع اي رفع ما بعد حتى قوله في كان
سيري حتى ادخلها بالرفع فكان ناقصة وسيري اسمها وحتى ادخلها
خبرها والضمير راجع الى البلدة او الى الدار والجملة في محل المفرد اي في هذا
التركيب مجرور المحل بفي والجار مع المجرور متعلق بامتنع وجملة امتنع استيناف
قوله في الناقصة متعلق بامتنع بتقدير المضاف والموصوف اي في وقت

حصول كان الناقصة وفي شرح العصام اي لاجل كان الناقصة ففي للتعليل
كما في قوله عليه السلام عذبت امرأة في هرة وكسرت فعل وفاعل والهمزة للاستفهام
ويتعلق به حتى تدخلها بالنصب بان المقدرة بعد حتى اي لكي تدخلها وهذه الجملة
عطف على قوله كان سيري الخ وجاز عطف على امتنع ويتعلق به قوله في التامة
اي في وقت حصول كان التامة كان اي وجد وثبت وحصل ووقع سيري
فاعل كان حتى حرف ابتداء غير متعلق بشيء ادخلها بالنصب والرفع اذ التامة
لا تحتاج الى الخبر فانتفى مانع الرفع وهذه الجملة استيناف في الاصل وكذا قوله
كان سيري ولكنها هنا في تاويل هذا التركيب فاعل جاز قوله وايهم سار حتى يدخلها
بالرفع والنصب عطف بتقدير جاز على جاز في التامة لا على كان سيري حتى ادخلها
لعدم صلاحية تقييده بقوله في التامة كالمعطوف عليه وفي بعض النسخ هكذا
وجاز في كان سيري حتى ادخلها في التامة اي جاز الرفع في هذا التركيب في وقت
حصول كان التامة فعلى هذا قوله ايهم سار الخ عطف على كان سيري الخ ولا بد
فيه ولام كي مبتدأ بتقدير المضاف اي ونظير لام كي مثل خبره والجملة عطف على قوله
فان مثل اريد او على قوله حتى اذا كان الخ وجملة اسلمت الخ في محل الجر بالاضافة
واللام في لادخل جارة بمعنى كي متعلقة باسلمت وادخل منصوب بان المقدرة
بعد اللام الجنة مفعول به او مفعول فيه لادخل والجملة صلة لان المقدرة فلا
لها محل ولام الجحود مبتدأ لام تاكيد خبر محذوف المبتدأ اي وهي لام تاكيد والجملة
معترضة او خبر قوله ولام الجحود وعلى هذا قوله مثل وما كان الخ خبر مبتدأ محذوف
بعد النفي ظرف تاكيد ويتعلق بالنفي قوله لكان قوله مثل وما كان الله ليعذبهم
خبر لقوله لام الجحود والجملة عطف على قوله حتى اذا كان الخ او على قوله ولام كي الخ وما
في ما كان نافية وكان ناقصة والاسم الكريم اسمه واللام في ليعذبهم جارة لتاكيد النفي

ويعذبهم منصوب بان المقدرة بعد اللام والجار مع المجرور في تاويل بالمصدر خبر كان
وصح الحمل على حذف المضاف من الكلام اي وما كان صفة الله تعذيبهم او من الخبر
اي وما كان الله ذا تعذيبهم او على تاويل المصدر باسم الفاعل اي وما كان الله
معذبهم والفاء مبتدأ اي الفاء التي ينتصب المضارع بعدها ملتبسة بشرطين خبره وهذه
الجملة عطف على احدى الجملتين على النهج السابق احدهما السببية اي كون ما قبلها
سببا لما بعدها والجملة معترضة او مستانفة او الجملة مع ما عطف عليها صفة شرطين
او تفسير لهما والثاني اي ثاني الشرطين مبتدأ وخبره قوله ان يكون قبلها اي قبل الفاء
خبر يكون واسم امر والفعلية لا محل لها صلة ان والاسمية عطف على قوله احدهما السببية
او نهي عطف على امر او نفي عطف على احدهما او استفهام معطوف على امر او على
او على النفي او تمن بحذف الياء عطف على امر او على النفي او عرض ويكون الامر معطوف
على امر او على تمن قوله والواو بشرطين كقوله والفاء بشرطين وعطف عليه او على
قوله حتى اذا كان الجمعية اي قصد اجتماع المعطوف والمعطوف عليه زمان
بالجر بدل البعض من شرطين بدون ملاحظة المعطوف وبدل الكل مع ملاحظة
وبالرفع خبر مبتدأ محذوف اي احدهما الجمعية والجملة معترضة او مستانفة او صفة
او تفسير وان يكون قبلها اي قبل الواو خبر يكون واسمه مثل ذلك اي مثل الواقع
قبل الفاء في كونه احد الاشياء الستة المذكورة والفعلية لا محل لها صلة ان
وهو مع صلته في موضع الجر عطف على الجمعية او في موضع الرفع خبر مبتدأ محذوف اي
وثانيهما ان يكون الخ والاسمية عطف على الاسمية المحذوف المبتدأ او مبتدأ ملتبس
بشرط معطوف الى ان بالنصب والكون خبر المبتدأ والجملة عطف على ما قبلها على الاسلوب
السابق قوله والعاطفة اذا كان المعطوف عليه اسما مبتدأ وخبر بتقدير المضاف
في جانب المبتدأ اي حكم العاطفة في باب اضمار ان بعدها حاصل وقت كون المعطوف

عليه اسما والجملة عطف على ما قبلها على المنهج السابق قال الفاضل الجامي فقوله
والعاطفة اذا كان مرفوعا فهو معطوف على اول المعدودات الناصبة بتقدير
ان اعني قوله حتى اذا كان مستقبلا او على آخرها وهو او بمعنى الى ان وان قيل
هو مجرور معطوف على حتى في قوله وبان مقدرة بعد حتى وظاهر ان هذا وان كان
ابعد بحسب اللفظ لكنه اقرب بحسب المعنى انتهى كلامه وقال العصام في شرح قوله
والعاطفة اذا كان المعطوف عليه اسما وقوله فان الى ههنا جمل معترضة مصدرة
بالفاء الاعتراضية لتفصيل ما هو مجمل ويجوز فعل اظهار ان فاعله مع لام كي ظرف
يجوز والجملة اعتراض او استيناف والعاطفة معطوفة على لام كي اي مع الحروف
العاطفة مطلق ويجب اي اظهار ان مع لا ظرف يجب وظرف اظهار او حال من
قوله في اللام بحذف المضاف اي في صورة دخول اللام متعلق بقوله يجب
وهو عطف على يجوز او اعتراض ويجزم اي المضارع عطف على يرتفع او على ينتصب
بلم متعلق به وبما عطف عليه ولام الامر معطوف على احد الامرين ولا عطف
على لم او على لام الامر في النهي حال من لا او صفة لها اي مستعملة او المستعملة في معنى
النهي اضاف اللام لانه نكرة قابلة للاضافة ولم يضف لا لانها علم لنفسها فلا تقبل
الاضافة وكلم المجازاة عطف على اول المجرورات او على آخرها وهي اي كلم
المجازاة مبتداء قوله ان مع ما عطف عليه خبره والجملة اعتراض وفي هذا المقام
تفصيل قد مرت اليه الاشارة في اسماء الاشارة ومهما عطف على ان واذما عطف
على ان او على مهما وحيثما عطف على ان او على اذما واين معطوف على ان او على
حيثما ومتى عطف على ان او على اين وما عطف على ان او على متى ومن عطف
على ان او على ما واي عطف على ان او على من وانى عطف على اول المجازاة او
على آخرها واما للتفصيل مع كيفما تركيب اضافي والمضاف متعلق بمحذوف واذا

قوله واللام اي لام كي على ان
اللام للعطف وتمتنع فيما سوى
ذلك

عطف على المضاف اليه فلم يجيء تامة في كلامهم على وجه الاطراد خبر المبتدأ المحذوف
والفاء جوابية تقدير الكلام واما انجزام المضارع مع كيفما واذا ف لم يجيء
في كلامهم على وجه الاطراد والجملة معترضة قوله وبابه عطف على قوله بلم وانما اعاد
حرف الجر للبعد وللاهتمام بان ما كان يعمل ظاهر العمل مقدرا مقدرة اما حال
من ان اي وينجزم المضارع بان حال كونها مقدرة واما خبر كان المحذوف اي
اذا كانت مقدرة فلم مبتدأ والفاء للتفسير لقلب المضارع خبره والاضافة من قبيل
اضافة المصدر الى المفعول الاول والفاعل متروك ماضيا مفعوله الثاني والجملة
تفسيرية ونفيه اي نفي المضارع عطف على قلب المضارع ولا يبعد ان يرجع الضمير
المجرور الى ما هو اقرب اعني ماضيا ولما مثلها اي مثل لم في هذا القلب والنفي
والجملة عطف على قوله فلم لقلب المضارع ماضيا وتختص بالتاء على التانيث
او بالياء على التذكير مضارع مجهول وفعل معلوم والمستكن الفاعل او القائم مقام
الفاعل عائد الى لما ويتعلق به قوله بالاستغراق والجملة اعتراض او عطف على ما قبلها
باعتبار تضمنه معنى غايتها او عطف على قوله لما مثلها بتقدير المبتدأ اي وهي تختص
بالاستغراق وجواز حذف الفعل عطف على الاستغراق والاضافة في قوله ولام
الامر لامية والمضاف مبتدأ اللام خبره المطلوب صفة سببية للام واللام فيه
للجنس او موصول اسمي اي الذي طلب قوله بها اي باستعانتها او بواسطتها والجار
متعلق بالمطلوب في المجرور راجع الى اللام الفعل بفتح الفاء مفعول ما لم يسم
فاعله للمطلوب والجملة عطف على قوله فلم لقلب المضارع او على ولما مثلها ولا
مبتدأ للنهي حال منها او صفة لها او صلة للموصول المحذوف المطلوب خبره
بحذف الموصوف بها متعلق به والضمير راجع الى لا قوله الترك قائم مقام فاعل
المطلوب والمعنى ولا موضوعة للنهي او الموضوعة له او التي وضعت للنهي

هي لا المطلوب بها ترك الفعل وفي بعض النسخ ولا النهي ضدها اي لا الناهية التي هي ضد لام الامر والجملة عطف على قوله فلم لقلب المضارع او على قوله ولام الامر الخ وكلم المجازاة فالمجازاة هي الجزاء على ما في القاموس اي كلم تقتضي الجزاء فاضافة الكلم الى المجازاة كاضافة الادوات في قولهم ادوات الشرط مبتدأ خبره تدخل وبه يتعلق على الفعلين وكذا قوله لسببية الفعل الاول ومسببية الفعل الثاني عطف عليها والجملة عطف على قوله فلم لقلب المضارع او على قوله ولا للنهي الخ ويسميان اي الفعلان فعل ومفعول ما لم يسم فاعله والمفعول الثاني له قوله شرطا مع ما عطف عليه اعني وجزاء اي ويسمى ~~الفعل~~ الفعل الاول شرطا والفعل الثاني جزاء والجملة عطف على جملة تدخل والعائد الى المبتدأ محذوف اي ويسميان عند دخولها او معترضة لبيان الاصطلاح فان كانا اي الشرط والجزاء او الفعلان مضارعين خبر كان ولا محل لجملة الشرط او الاول عطف على اسم كان بلا تاكيد وجاز ذلك لوجود الفصل بالخبر او اسم كان المحذوف اي او كان الاول مضارعا والجملة عطف على كانا مضارعين فالجزم اي فجزم كلمة الشرط واجب في المضارع فهو مبتدأ محذوف الخبر وجملة الجزاء في معرض الجزم او لا محل لها والشرطية تفسيرية او اعتراضية او استينافية وان كان الثاني وخبر كان محذوف اي وان كان الفعل الثاني مضارعا وجملة الشرط لا محل لها فالوجهان اي ففيه الوجهان او الوجهان جائزان فيه او فيجوز فيه الوجهان وجملة الجزاء في موقع الجزم او لا محل لها والشرطية عطف على الشرطية السابقة واذا كان الجزاء ماضيا واقعا بغير قد فالظرف صفة لقوله ماضيا لفظا او معنى تفصيل الماضي ويحتمل ان يكون تفصيلا لقد اي سواء كان قد ملفوظا او منويا مقدرا وقيل هو تمييز من غير او من ماضيا وجملة الشرط مجرورة المحل بالاضافة وفي بعض النسخ وان كان الجزاء ماضيا في

لا محل لجملة الشرط ولا محل لجملة الجواب على التقديرين اي على لم يجز الفاء والشرطية عطف على احدى الشرطيتين اي بقتيين وان كان اي الجزاء مضارعا مثبتا او منفيا بلا فالوجهان جائزان او ففيه الوجهان او فيجوز فيه الوجهان ولا محل لجملة الشرط والجزاء في محل الجزم او لا محل لها والشرطية عطف على قوله فان كان الى او على قوله واذا كان الجزاء الى قوله والا اي وان لم يكن الجزاء الخ والمضارع المذكورين لا محل له فالفاء مبتدأ محذوف الخبر اي الفاء لازمة وهذه الجملة في موقع الجزم او لا موضع لها والشرطية عطف على قوله واذا كان الجزاء ماضيا مع ملاحظة ما عطف عليه ويجيء فعل فاعله اذا والظرف اي مع الجملة متعلق بقوله يجيء الاسمية صفة للجملة موضع الفاء ظرف يجيء والفعلية اعتراض وان عطف على الاول المذكورات اي بلم او على اخرها اي كلم المجازاة مقدرة اي وينجزم المضارع بها حال كونها مقدرة بعد الامر ظرف مقدرة والنهي عطف على الامر والاستفهام عطف على احد المذكورين والتمني عطف على الامر او على الاستفهام والعرض عطف على الامر او على التمني اذا ظرف للانجزام الملحوظ بطريق الاستئناف او ظرف مقدرة وجملة قصد السببية اي سببية ما قبلها لما بعدها في محل الجر بالاضافة نحو ظاهر الاعراب قوله اسلم تدخل الجنة في تاويل هذا التركيب مجرور المحل بالاضافة قوله اسلم امر والمستكن فيه انت وهو فاعله ولا محل لهذه الجملة قوله تدخل الجنة منجزم بان مقدرة اي ان تسلم تدخل الجنة ولا محل لهذه الجملة لانها جواب الامر بغير الفاء قوله ولا تكفر تدخل الجنة اي ان لا تكفر تدخل الجنة عطف على قوله اسلم تدخل الجنة واعرابه يعلم من اعرابه وامتنع لا تكفر تدخل النار يجيء بيانه خلافا للكسائي مر اعرابه في بحث التنازع قوله لان التقدير اي تقدير الكلام ان تكفر خبران واللام مع المجرور دليل الامتناع قال صاحب البديع هذا اي امتنع معطوف على مقدر كانه قال

جاز نسلم تدخل الجنة ولا تكفر تدخل الجنة لصحة قصد السببية وامتنع لا تكفر تدخل
النار لعدم استقامة السببية لان التقدير ان لا تكفر تدخل النار انتهى كلام
الامر مبتدأ خبره صيغة او هو خبر محذوف المبتدأ او مبتداء محذوف الخبر بحذف
المضارع والتقدير هذا بحث الامر او بحث الامر هذا والجملة على التقادير استئنافية
وعلى الوجهين الاخيرين قوله صيغة خبر مبتدأ محذوف اي هو صيغة والجملة
استئنافية وفي بعض النسخ ومثال الامر وامره ظاهر يطلب والجار في بها
متعلق به والمجرور راجع الى الصيغة الفعل بفتح الفاء مفعول ما لم يسم فاعله من الفاعل
متعلق بقوله يطلب المخاطب صفة الفاعل والفعلية صفة لصيغة بحذف
حرف المضارعة صفة اخرى لصيغة اي صيغة ملتبسة بحذف حرف
المضارعة او متعلق بيطلب او خبر مبتدأ محذوف اي هي كائنة بحذف حرف
المضارعة والجملة اعتراض او استئناف قوله وحكم اخره اي اخر الامر حكم
المجزوم اي مثل حكم المضارع المجزوم جملة مستأنفة او معترضة او معطوفة
على قوله الامر صيغة فان كان بعده اي بعد حرف المضارعة او بعد حذفه ظرف
ساكن وهذه الجملة لا محل لها وليس اي المضارع برباعي وهذه الجملة عطف على جملة
الشرط او حال قوله زدت همزة وصل فعل ماض وفاعل مخاطب ومفعول به
مضاف ومضاف اليه وفي بعض النسخ زيدت على وزن الماضي المؤنث المجهول
وعلى هذا قوله همزة وصل قائم مقام فاعله والجملة لا موضع لها جزاء الشرط
والشرطية تفسير او جواب شرط محذوف اي اذا كان كذلك فنقول ان كان الى
قوله مضمومة صفة همزة او حال منها اي حال كون تلك الهمزة مضمومة ان كان بعده
اي بعد الساكن خبر كان ضمة اسمه وجملة الشرط لا محل لها وجزاء الشرط محذوف
دل عليه ما قبله والشرطية اعتراض ومكسورة معطوفة على مضمومة وفي بعض

النسخ مكسورة بغير الواو فهي معطوفة بحذف العاطف ويتعلق بها قوله فيما سواه
اي في لفظ او في اللفظ الذي سوى ساكن بعده ضمة والظرفية في موقع الجر صفة
لها او لا محل لها صلة لما مثل اقتل اعرابه ظاهر واضرب عطف على اقتل وفي بعض
النسخ اضرب بغير الواو فهو معطوف بحذف العاطف واعلم عطف على احدهما
وان كان اي الفعل رباعيا وهذه الجملة لا موقع لها فمفتوحة خبر مبتدأ محذوف
اي فالهمزة مفتوحة وهذه الجملة في معرض الجزم او لا ضير لها والشرطية معطوفة
على مثلها مقطوعة ضير بعد خبر فعل مبتدأ مضاف الى ما لم يسم فاعله فعل مجهول
فاعله مفعول ما لم يسم فاعله والضمير عائد الى ما اي فعل مفعول او فعل المفعول
الذي لم يذكر فاعله قال العصام في شرح الاضافة بيانية لان ما لم يسم فاعله اعم من
المفعول والفعل كما ان الفعل اعم مما لم يسم فاعله وقيل ما لم يسم فاعله هو المفعول
واضافة الفاعل اليه لادنى ملابسة وقيل هو الفعل فاضافة العام الى الخاص
وعلى التقديرين الاضافة لامية ومن جعله على الاخير بيانية خرج عن اصطلاحهم
ويرد على الاخير ان اضافة العام الى الخاص انما هو اذا لم يشتهر الخاص بكونه
فرد العام فلا يقال انسان زيد انتهى كلامه فهو للفصل ان كان ما موصولة
ومبتدأ مضمر لا فصل ان كان ما موصوفة لئلا تكرر بها ما اي فعل او الفعل خبر
هو او خبر قوله فعل ما لم يسم فاعله واذا كان خبر هو فقوله فعل ما لم يسم فاعله الخ خبر
مبتداء محذوف اي هذا بيان فعل ما لم يسم فاعله او مبتدأ محذوف الخبر اي من
اصنافي الفعل مفعول ما لم يسم فاعله والجملة على هذين الوجهين مستأنفة وقوله
هو ما مستأنفة ايضا حذف فعل ما لم يسم فاعله قوله فاعله مفعول ما لم يسم فاعله
وهذه الجملة صفة او صلة لما ففي الاولى في محل الرفع وعلى الثاني لا محل لها فان كان
اي الفعل الذي اريد حذف فاعله واقامة المفعول مقامه ماضيا ولا محل للجملة

189

الشرط ضم ماض مجهول والنائب مناب فاعله اوله اي اول الماضي ولا محل لجملة
الجزاء والشرطية تفسيرية او استينافية وكسر ماض مبني للمفعول ما موصوف
بمعنى حرف او موصول بمعنى الحرف قبل آخره اي آخر الماضي تركيب اضافي والمضاف
منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف مثل حصل والفاعل المستكن فيه المنتقل
بعد حذف عامله راجع الى ما والظرفية في موقع الرفع صفة الموصوف او لا محل لها
صلة الموصول والموصوف وحده او الموصول وحده او مع صلته في خبر الرفع قائم
مقام فاعل كسر والجملة عطف على جملة الجزاء ويضم على لفظ المجهول الثالث
قائم مقام الفاعل حال كونه مقرونا مع همزة الوصل والجملة عطف على جملة كسر
او على جملة ضم والثاني عطف على الثالث اي يضم الثاني حال كونه مقرونا مع الثالث قوله
خوف اللبس علة لقوله ويضم الثالث والثاني ومعتل العين يعني ما اعتل عينه من الماضي
الثلاثي مرتفع بالابتداء الافصح مبتدأ ثان قيل خبر الثاني وهو مع خبره خبر الاول
والعائد محذوف اي الافصح فيه قيل والجملة استيناف او اعتراض وبيع عطف
على قيل وجاء الاشمام اي جعل الكسر بين الضمة والكسرة وامالة الياء نحو
الواو لا مجرد ضم الشفتين كما في الاشمام في الوقف على ما قاله البعض وان
يأتي بضمة خالصة قبل ياء ساكنة على ما قاله البعض الآخر فانهما خلاف الجمهور
وهذه الجملة عطف او اعتراض والواو عطف على الاشمام ومثله خبر مقدم
او مبتدأ اي مثل باب الماضي المجهول الثلاثي المجرد المعتل العين باب اختير مبتدأ
مؤخر او خبر وانقيد عطف على اختير والجملة عطف او اعتراض دون استحر واقيم
حال من اختير وانقيد اي متجاوزين عن استحر واقيم وان كان اي فعل
الذي اريد حذف فاعله واقامة المفعول مقامه مضارعا ولا محل للجملة
ضم اوله اي اول ذلك الفعل او اول المضارع ولا محل لجملة الجزاء والشرطية

عطف على قوله فان كان ماضيا ضم اوله وفتح ما قبل اخره اي اخر ذلك الفعل
عطف على قوله ضم اوله ويعلم اعراب مفرداته من قوله وكسر ما قبل اخره ومعتل
العين مبتدأ ينقلب اي العين فيه حال كونه الفا او خبر ينقلب الفا جعل بيع يصير
والفعلية خبر المبتدأ والاسمية استئناف او عطف قوله المتعدي مبتدأ محذوف
الخبر او خبر محذوف المبتدأ بحذف المضاف اي هذا باب المتعدي او باب المتعدي
هذا والجملة على التقديرين استئناف وغير المتعدي عطف على المتعدي فالمتعدي
الفاء للتفسير وهو مبتداء خبره ما يتوقف فهمه والضمير الى الموصوف المفسر
بفعل او الموصول المعرب بالفعل والفعلية في موقع الرفع صفة لها او لا محل
لها صلة لها والاسمية تفسير على متعلق بفتح اللام متعلق بقوله يتوقف وغير المتعدي
ملتبس بخلافه اي بخلاف المتعدي او بخلاف ما يتوقف فهمه على متعلق وهذه
الجملة عطف على جملة التفسير كقعد ظاهر الاعراب والمتعدي يكون الى مفعول
واحد والفعلية خبر المتعدي والاسمية عطف على قوله فالمتعدي الخ او
اعتراض او استئناف كضرب اعرابه ظاهر واثنين عطف على واحد كاعطى
واضح الاعراب وعلم عطف على مدخول الكاف والى من عمل ثلثة عطف
على واحد كاعلم اعرابه واضح وارى يعني اعلم عطف على مجرور الكاف اي على
اعلم وانبأ عطف على اعلم او على ارى ونبأ معطوف على اعلم او على انبأ
واخبر عطف على اعلم او على نبأ وخبر معطوف على اعلم او على اخبر وحدث
عطف على اول المجرورات اعني اعلم او على اخرها اعني خبر وصفة اي الافعال
المتعدية الى ثلثة مفاعيل مفعولها مبتدأ ثاني الاول صفة كمفعول اعطيت
خبر الثاني وهو مع خبره خبر الاول وهو مع خبره مستانفة او معترضة وانما يقع
اعطيت مضافا اليه لانه بني ويل اللفظ والثاني مبتدأ بحذف الموصوف

اي ومفعولها الثالث والثاني عطف عليه وخبر المبتدأ كمفعولي اعلمت والجملة عطف
على قوله مفعولها الاول الى قوله افعال القلوب مبتدأ وكل ما يتعلق بالقلب
من المتعدي الى مفعولين يسمى بفعل القلب عندهم وخبره ظننت مع ما عطف
عليه او خبره محذوف اي من اصناف الفعل افعال القلوب او خبر مبتدأ محذوف
بتقدير المضاف اي هذا باب افعال القلوب والجملة مستانفة على الوجوه الثلثة
وعلى الوجهين الاخرين قوله ظننت مع ما عطف عليه خبر مبتدأ محذوف
اي هي ظننت الى والجملة استيناف وظننت جعله الرضي للظن في الظاهر مع
صاحب صح
مجيئه في بعض المواضع لليقين وجعله التسهيل للظن واليقين وزعمت
عطف على ظننت او على خلت عطف على احدهما جعلهما الرضي للظن والتسهيل
صاحب صح
للظن واليقين وزعمت عطف على ظننت او على خلت جعله التسهيل للظن
وهو لليقين اتفاقا صح
فقط وفي القاموس انه اكثر ما يستعمل في الاعتقاد الباطل وقد يستعمل في الحق
وعلمت معطوف على ظننت او على زعمت وهو لليقين اتفاقا ورايت عطف
صاحب صح
على ظننت او على علمت جعله التسهيل للظن واليقين كليهما والرضي للاعتقاد
والجازم سواء كان مطابقا اولا ووجدت معطوف على اول المذكورات
او على آخرها جعله التسهيل لليقين والرضي بمعنى اصابة الشيء على صفة وقال
صاحب صح
يلزمها العلم فان يديه تجوزا تدخل اي هذه الافعال والجملة مستانفة او خبر
افعال القلوب على تقدير ان يكون ظننت الى بدلا او خبر مبتدأ محذوف
اي هي تدخل والجملة الاسمية مستانفة او عطف على الجملة الاسمية متعلق بتدخل
وكذا قوله لبيان وهو مضاف الى ما من الظن والعلم قوله فهي مبتدأ
اي تلك الجملة صادرة او ناشئة عنه خبره والضمير راجع الى ما والجملة صفة او صلة
لما وفي بعض الشروح عنه اي البيان صفة فهي عند الموصوف من علم

اوظن فتنصب اي هذه الافعال الجزئين اي جزئي الجملة الاسمية المسند
والمسند اليه على انهما مفعولان لها و هذه الجملة عطف على جملة تدخل او استيناف
او اعتراض ومن خصائصها اي افعال القلوب خبر مقدم انه اي شان وفي بعض
النسخ انها اي افعال القلوب اذا ذكر احدهما اي احد المفعولين فيها بحذف الضمير
او بفعال مع قوله احدهما احد مفعوليها فلا حاجة الى حذف الضمير وجملة الشرط
في محل الجزاء باذا المنصوب بجوابه ولا محل لجملة الجواب والشرطية خبران والاسمية في
تاويل المفرد على انه مبتدأ مؤخر او فاعل الظرف اي من خصائص افعال القلوب
ذكر المفعول الاخر وقت ذكر احد مفعوليها والاسمية او الظرفية استيناف
او اعتراض او عطف قوله بخلاف باب اعطيت حال او خبر مبتدأ محذوف
اي وهذا ملتبس بخلاف باب اعطيت والجملة اعتراض او حال ومنها اي
من خصايص افعال القلوب جواز الالغاء اي ابطال عملها لفظا ومعنى وهذه
الجملة عطف على قوله ومن خصايصها الخ وفي بعض النسخ ومنها انها يجوز
فيها الالغاء وهو ظاهر الاعراب مما سبق قوله اذا ظرف الجواز وجملة توسطت
في محل الجر بالاضافة او تاخرت عطف عليها اي وقت توسط افعال
القلوب بين مفعوليها او تاخرها عنهما لاستقلال الجزئين علة الجواز كلاما
حال او تمييز بخلاف باب اعطيت حال او خبر مبتدأ محذوف اي وهذا
ملتبس بخلاف باب اعطيت والجملة حال او اعتراض مثل ظاهر الاعراب
زيد مبتدأ علمت معلق عن العمل بالتوسط قائم خبره والجملة في معرض
الجر بالاضافة قال الفاضل الهندي والفعل ح بمعنى المصدر الواقع ظرفا
نحو زيد قائم في علمي انتهى كلامه ومنها اي من خصايص افعال القلوب
انها تعلق والفعلية خبران ومع اسمها وخبرها في تاويل المفرد مبتدأ مؤخر

161

الجزا او فاعل الظرف والاسمية او الظرفية عطف على قوله ومن خصائصها
الجزاو على قوله ومنها جواز الفاء قبل الاستفهام اي حرف الاستفهام ظرف التعليق
والنفي عطف عليه اي قبل حرف النفي واللام اي قبل لام الابتداء عطف على احد
الامرين مثل اعرابه واضح قوله علمت ازيد عندك ام عمرو في تقديرهذا التركيب
مجرور المحل بالاضافة فقوله علمت معلق بالاستفهام والهمزة في قوله ازيد للاستفهام
وزيد مبتدأ عندك خبره والجملة في موضع مفعولي علمت فيكون منصوبة المحل وام عمرو
عطف على زيد قوله ومنها اي من خصائص افعال القلوب انه اي الحال والامر
والشان وفي بعض النسخ انها اي افعال القلوب يجوز ان موصول حرفي مصدري
ناصب يكون منصوبه فاعلها اي فاعل افعال القلوب اسم يكون ومفعولها
اي مفعول افعال القلوب خبر عطف على فاعلها ضميرين خبر يكون والجملة لا محل لها
صلة ان وهو مع صلته في موقع الرفع فاعل يجوز وهو مع فاعله خبر ان وهو
مع اسمه وخبره مبتدأ مقدم الجزا او فاعل الظرف والمبتدأ مع خبره او الظرف
مع فاعله عطف على قوله ومن خصائصها الجزا او على قوله ومنها انها تعلق
لشيء صفة ضميرين واحد صفة الشيء مثل اعرابه غير خفي علمتني فعل وفاعل
ومفعول اول منطلقا مفعول ثان والجملة في محل الجر بالاضافة ولبعضها
اي لبعض افعال القلوب خبر مقدم معنى مبتداء او فاعل الظرف آخر صفة معنى
والجملة مستأنفة والمستكن في تتعدى عائد الى ذلك البعض ويتعلق به قوله
به اي بسبب ذلك المعنى وكذا قوله الى واحد اي مفعول واحد والجملة صفة
اخرى لمعنى فظننت مبتدأ بتاويل اللفظ اي اللفظ ظننت بمعنى خبره وهو
مضاف الى اتهمت اي وجهت في صفة شيئا والجملة تفسير او استيناف وعلمت
بمعنى عرفت مثل المذكور في الوجه وعطف عليه ورايت بمعنى ابصرت عطف

على احد المذكورين ووجدت بمعنى اصبت عطف على اول المذكورات او على اخر الافعال الناقصة تركيب توصيفي موصوفه اما مبتدا خبره ما وضع اي افعال وضعت او خبر محذوف اي من اصناف الفعل الافعال الناقصة واما خبر مبتدا محذوف بحذف المضاف اي هذا بيان الافعال الناقصة والجملة مستأنفة على التقادير وعلى الاخيرين قوله ما وضع خبر مبتدا محذوف اي هي ما وضع والجملة مستأنفة والظرف اعني لتقرير الفاعل متعلق بوضع والظرف الثاني اعني على صفة مستقر او لغو متعلق بتقرير قوله وهي اي الافعال الناقصة مبتدا خبره كان مع ما عطف عليه او خبره محذوف اي هي هذه المذكورات والجملة استيناف او اعتراض وعلى هذا قوله كان وحده بدل البعض من المحذوف ومع ما عطف عليه بدل الكل منه وصار عطف على كان واصبح معطوف على احدهما وامسى عطف على كان او على اصبح واضحى معطوف على كان او على امسى وظل عطف على كان او على اضحى وبات معطوف على كان او على ظل واضى اي صار عطف على كان او على بات وعاد بمعنى صار معطوف على كان او على اضى وغدا بمعنى كان في الغداة وهو ما قبل الزوال عطف على كان او على عاد وراح بمعنى كان في الرواح وهو ما بعد الزوال الى الليل وكانهما اي غدا وراح بمعنى رجع في الغداة ورجع في الرواح اذا دخل في الغداة او دخل في الرواح كانا تامين فراح عطف على الاسلوب المذكور وما زال معطوف على الطريق المزبور اصله زول كخوف قلبت الواو الفا وما زال لا يستعمل الا ناقصا وما انفك وجاء ما انفك من هذا الامر عطف على النهج المسفور وما فتئ بالهمزة وقيل بالياء ولم يوجد في كتب اللغة معطوف على النمط السابق وما برح قد يستعمل تاما فيقال ما برح من مكانه عطف على الطريق السابق واصل

هذه الاربعة اي تكون تامة بمعنى ما انفصل لكنها جعلت بمعنى كان فصار لا زال
زيد عالما بمعنى كان زيد عالما دائما وكذا اخواته فتنصب نصب كان وما دام
بمعنى ما برح معطوف على الاسلوب الثابت وليس عطف على اول العدد ودانت
اعني كان او على آخرها اعني ما دام وقد للتقليل او للتحقيق جاء فعل ماضي فاعله
قوله ما جاءت حاجتك بالتاويل اذ اصله وقد جاء لفظ جاء بمعنى تقرير
الشيء على صفة في قولهم ما جاءت حاجتك ثم اقتصر فقوله جاءت ناقصة
بمعنى كانت وضمير اسمها يعود على ما ما تقدم من الفزارة ونحوها وما اسمية
اي لم تكن هذه على قدر ما تحتاج اليه واما استفهامية فالضمير في جاءت يعود
اليها وانما انث الضمير باعتبار الخبر اعني الحاجة في قوله حاجتك كما في من كانت
امك فمعناه اية حا[جة] كانت حاجتك ويروى برفع حاجتك على انها اسم
لجاءت وما خبرها كذا في بعض الشروح والجملة اعني وقد جاء الى استئناف
او اعتراض قوله وقعدت كانها حربة في موقع الرفع عطف على فاعل جاء
فقوله قعدت ناقصة بمعنى صارت والاسم المستكن راجع الى الشفرة وقوله
كانها حربة اي رمح صغير في موضع النصب خبر قعدت واصل التركيب وجاء لفظ
قعدت قول الاعراب ارهف شفرته حتى قعدت كانها حربة ثم اقتصر والشفرة
السكين العظيم والارهاف التحديد تدخل اي هذه الافعال ويتعلق به
قوله على الجملة الاسمية وكذا قوله لاعطاء الخبر حكم معناها اما من قبيل اضافة
المصدر الى المفعول الاول والفاعل محذوف اي ليعطي هذه الافعال
خبرها حكم معناها اي معنى هذه الافعال او من قبيل اضافة المصدر الى الفاعل
اي ليفيد الخبر حكم معناها واضافة الحكم الى المعنى من اضافة العام الى الخاص
وحكم المعنى عبارة عن الامور الثابتة لمعانيها كالاستمرار في كان والانتقال

في صار وغير ذلك وجملة تدخل مستأنفة او معترضة فترفع اي هذه الافعال
الجزء الاول والجملة عطف على جملة تدخل او استيناف او اعتراض وتنصب اي
هذه الافعال الجزء الثاني وهذه الجملة عطف على احدى الجملتين مثل كان زيد قائما
قوله مثل صفة مصدر محذوف اي رفعا ونصبا مثل رفع هذا الكلام ونصبه
او خبر مبتدأ محذوف اي هو مثل كذا او مفعول محذوف الفعل اي امثل
او اريد مثل كذا والجملة مستأنفة او معترضة وقوله كان زيد قائما في محل الجر
بالاضافة قوله فكان اي كلمة كان او لفظ كان مبتدأ وخبره جملة تكون
ناقصة كائنة لثبوت خبرها لاسمها ثبوتا ماضيا اي كائنا في الزمان الماضي قال
صاحب المعرب ولثبوت خبرها خبر مبتدأ اي هو جيء لثبوت خبرها والضمير في خبرها
عائد الى كان بتأويل الكلمة وماضيا حال عن خبرها وهو فاعل معنى لان
الثبوت مصدر مضاف الى الفاعل هذا كلامه دائما صفة ماضيا او منقطعا
عطف على دائما وبمعنى صار عطف على قوله لثبوت خبرها اي كان تكون ناقصة
كائنة بمعنى صار فهو من قبيل عطف احد القسمين على الآخر لا على ما هو قسم منه
ويكون فيها اي في كلمة كان قوله ضمير الشأن اسم يكون فقوله يكون الخ ايضا
عطف على قوله لثبوت اي كان تكون ناقصة ويكون فيها ضمير الشأن اسما لها
والجملة الواقعة بعدها خبرا مفسرا للضمير كذا في شرح الجامي وتكون تامة عطف
على قوله تكون ناقصة اي كان تكون تامة تتم بالمرفوع من غير حاجة الى المنصوب
قوله بمعنى ثبت تفسير تامة او حال من المستكن في تكون او في تامة او خبر مبتدأ
محذوف اي هو بمعنى ثبت والمتبادر من ثبت ثبت في نفسه والا فكان الناقصة
ايضا بمعنى ثبت لغيره وكان التامة لا تدخل الجملة بل المفرد وزائدة عطف
على تامة وصار اي لفظ صار مبتدأ خبره للانتقال والجملة عطف على قوله فكان

تكون

تكون ناقصة واصبح مبتدأ وامسى عطف عليه واضحى معطوف على احدهما
قوله لاقتران مضمون الجملة الواقعة بعد هذه الافعال خبر على سبيل الاجتماع
او الافتراق وهذا الكلام عطف على قوله فكان تكون ناقصة او على قوله وصار
للانتقال باوقاتها اي بالاوقات التي يدل عليها هذه الافعال من الصباح
والمساء والضحى فاضافة الاوقات اليها لادنى ملابسة وبمعنى صار عطف على
قوله لاقتران مضمون الجملة وتكون اي هذه الافعال الثلثة تامة بمعنى الدخول
في هذه الاوقات والجملة عطف على قوله لاقتران ~~مضمون الجملة~~ او على قوله بمعنى صار
قوله وظل وبات مبتدأ ومعطوف والخبر قوله لاقتران مضمون الجملة الواقعة
بعدها ويتعلق بالاقتران قوله لوقتيهما اي بوقتي هذين الفعلين من النهار
والليل والجملة عطف على قوله فكان الخ او على قوله واصبح الخ وبمعنى صار او هو
عطف على قوله لاقتران مضمون الجملة وما زال بمعنى دام وثبت لان النفي
اذا دخل على النفي يفيد الاثبات من زال يزال لا من زال يزول فانه تام فهو
مبتدأ بتأويل اللفظ وما برح بمعناه من برح بكسر الراء اي زال ومنه
البارحة لليلة الماضية وهو معطوف على ما زال وما فتئ بمعناه ايضا
وهذا معطوف على احدهما وما انفك اي ما انفصل عطف على اولها او على
اخرها قوله لاستمرار خبرها اي لدوام خبر هذه الافعال خبر هذا المجموع او خبر
الاول وخبر الباقي محذوف او خبر الاخر وخبر الماضي محذوف والجملة عطف على قوله
فكان الخ او على قوله وظل الخ لفاعلها متعلق بالاستمرار اي لفاعل هذه الافعال
مذ ظرف الاستمرار قبله فعل ماض من الباب الرابع والفاعل المستكن فيه راجع
الى فاعل هذه الافعال الاربعة والمفعول البارز اي خبرها ومحل الجملة جر
بالاضافة اي من وقت يمكن ان يقبله عادة والقبول بالفتح الاخذ

كذا في القاموس والمراد هنا صلاحية الاخذ صرح به الرضي ويلزمها النفي
اي يلزم هذه الافعال الاربعة حرف النفي وهذه الجملة اعتراض وما دام ما
مصدرية في دام بمعنى الدوام مضاف الى مضمون الجملة والمضاف وهو
الوقت محذوف فقولك اجلس ما دام زيد جالسا معناه اجلس وقت جلوس
زيد والظاهر ان دام مجرد عن الزمان الخ ولذا صح تقييد اجلس به فقوله
ما دام مبتدأ وخبره لتوقيت امر اي لتعيين وقت شيء بمدة اي بزمان
طويل ثبوت خبرها اي خبر كلمة ما دام متعلق بالتوقيت لفاعلها اي لفاعل
لفظة ما دام متعلق بالثبوت في دام يقتضي امتداد زمان ثبوت الخبر
للفاعل وفي القاموس المدة الزمان الطويل والجملة عطف على قوله فكان الخ
او على قوله وما انفك الخ والجار في قوله ومن ثم متعلق بما بعده قدم عليه
للحصر وثم اشارة الى الحكم السابق بطريق الاستعارة اي من اجل انه لتوقيت
امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها احتاج اي لفظ ما دام ويتعلق به قوله الى كلام
قوله لانه ظرف بدل من قوله ثم او يقال الظرفية علة للاحتياج الى كلام وكون
ما دام للتوقيت علة لكونه ظرفا وتحقق الاحتياج بناء عليه على ما يرد ما اورد
من تعليق العلتين بفعل واحد كذا في شرح الهندي وليس لنفي مضمون الجملة
حالا ظرف للنفي اي في زمان الحال وهذه الجملة عطف على اول المعدودات
اعني قوله فكان الخ او على آخرها اعني قوله وما دام الخ وقيل عطف على قبيل المقدر
من حيث المعنى كانه قال وقيل ليس لنفي مضمون الجملة زمانا مطلقا او نفيا
مطلقا او اطلق اطلاقا فعلى الاول قوله مطلقا صفة ظرف محذوف وعلى الثاني
صفة مصدر محذوف وعلى الثالث مفعول مطلق ويجوز تقديم اخبارها اي
اخبار الافعال الناقصة كلها اي كل الافعال الناقصة او كل الاخبار فهو

وقال وقيل لنفي مضمون الجملة ... [illegible]

تاكيد

تاكيد للمضاف او المضاف اليه او بدل من احدهما قوله على اسمائها اي على اسماء
الافعال الناقصة متعلق بالتقديم والجملة مستانفة او معترضة وهي اي الافعال
الناقصة قوله في تقديمها اي تقديم اخبارها متعلق بما يتعلق به خبر المبتدأ ويتعلق
بالتقديم قوله عليها اي على تلك الافعال واقعة على ثلثة اقسام خبر لقوله وهي
والجملة استيناف قسم اما مجرور على انه بدل البعض وحده من ثلثة او بدل الكل
مع ما عطف عليه واما مرفوع على انه خبر مبتدأ محذوف اي الاول منها قسم والجملة
مستانفة او صفة يجوز اي تقديم خبره عليه والجملة صفة قسم وهو اي هذا القسم
مبتدأ وخبره من كان بالفا او واصلا الى راح اي مع راح والجملة معترضة
او استيناف واعلم ان ما بعد الى هنا داخل فيما قبله بالدليل وهو الحصر وقسم لا يجوز
اي تقديم خبره عليه وهذا عطف على قسم يجوز وهو مبتدأ اي هذا القسم وخبره ما
موصوف اي فعل او موصول اي الفعل الذي في اوله ظرف صفة او صلة و
الضمير لما قوله ما الفظ ما نافية كانت او مصدرية فاعل الظرف او مبتدأ
متقدم الخبر قوله وهو مع خبره معترضة خلاف لابن كيسان من البصريين حيث
وافق الكوفيين في حكم الجواز وهو غير منصرف للعلمية والالف والنون
والتحقيق في قوله خلاف مر في بحث التنازع في غير ما دام متعلق بما تعلق
اللام قوله وقسم مختلف فيه عطف على قوله قسم يجوز او على قوله قسم لا يجوز وهو
اي القسم المختلف فيه كلمة ليس والجملة مستانفة او معترضة افعال المقاربة اي
الافعال الدالة على مقاربة اخبارها من فواعلها لوصفها نفس القرب او معنى
يستلزم القرب ما وضع لدنو الخبر اي لقربه ويعلم اعراب هذا من قوله الافعال
الناقصة الى رجاء او حصولا او اخذا اي اكثر وعامية اي في الخبر فالى متعلق
بقوله اخذا والمنصوبات تمييز اي القرب رجاء الخبر او حصوله او الاخذ فيه

مطلب في بحث افعال المقاربة

كذا في شرح الهندي او المنصوب مصدر بتقدير مضاف اي ذو قرب دنو رجاء
او دنو حصول او دنو اخذ وشروع في الخبر كذا في شرح الجامي او المنصوب على
جنه كان المقدر اي سواء كان ذلك الخبر رجاء شئ وحصوله او الشروع فيه
او حال من الخبر اي ما وضع لدنو الخبر حال كون الخبر امر جوا فيه او حاصلا او
مأخوذا فيه كذا في البديع فالاول اي فالقسم الاول اعني ما وضع لدنو الخبر
رجاء عسى وهذه الجملة تفسير او استيناف وهو اي عسى غير منصرف وهذه الجملة
استيناف او اعتراض تقول عسى زيد ان يخرج فزيد اسم عسى وان يخرج في محل
النصب بالخبرية اي عسى زيد الخروج بتقدير مضاف اما في جانب الاسم نحو عسى
حال زيد الخروج او في جانب الخبر اي عسى زيد ذا الخروج لوجوب صدق الخبر
على الاسم وعلى هذا عسى ناقصة وقيل المضارع مع ان مشبه بالمفعول وليس بخبر
لعدم صدقه على الاسم وتقدير المضاف تكلف وذلك لان المعنى الاصلي قارب
زيد ان يخرج اي الخروج ثم نقل الى انشاء الطمع فالمضارع مع ان وان لم يبق
على المفعولية في صورة الانشاء فهو مشبه بالمفعول الذي كان في صورة
الخبر فانتصب بشبه المفعول وعسى على هذا تامة وقال الكوفيون ان يفعل
في محل الرفع بدلا مما قبله بدل الاشتمال لان فيه اجمالا ثم تفصيلا وفي ابهام
الشئ ثم تفصيله وقع عظيم لذلك الشئ في النفس وقال الشيخ الرضي
والذي اري ان هذا وجه قريب والجملة معمول القول وهو مع مقوله استيناف
او اعتراض قوله وعسى ان يخرج زيد عطف على قوله عسى زيد ان يخرج فان
يخرج زيد في محل الرفع اسم عسى فاستغنى عن الخبر لاشتمال الاسم على المنسوب
والمنسوب اليه كما استغنى في علمت ان زيدا قائم عن المفعول الآخر فاتهم منها
مهما فهي في هذا الاستعمال ناقصة فانا اقتصر على المرفوع من غير قصد اقامة

مقام المرفوع والمنصوب عسى قرب خروج زيد فهي تامة وههنا احتمال آخر
وهو ان يكون زيد مرفوعا بانه اسم عسى وفي يخرج ضمير يعود الى زيد وان يخرج
في محل النصب بانه خبر عسى وآخر وهو ان يجعل ذلك من باب التنازع بين
عسى ويخرج في زيد فان اعمل الاول كان زيد اسم عسى وان يخرج خبره مقدما
عليه وان اعمل الثاني كان اسم عسى ما استكن فيه من ضمير زيد وخبره ان يخرج زيد فهي
على هذين الاحتمالين ناقصة ايضا كذا في شرح الجامي وقد يحذف ان عن
الفعل المضارع في الاستعمال الاول لتشبيها لها بكاد وهذه الجملة اعتراض وكاد
وهو ما وضع لدنو الخبر حصولا وهو مبتدأ خبره كاد والجملة عطف على قوله
فالاول عسى تقول كاد زيد يجيء فزيد فاعل كاد وجملة يجيء في محل النصب
خبره وهذه الجملة في موقع النصب مفعول القول وهو مع مقوله استيناف
او اعتراض وقد يدخل ان على خبر كاد تشبيها له بعسى والجملة اعتراض او استيناف
واذا ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب بجوابه دخل النفي على كاد وهذه
الجملة في معرض الجر بالاضافة فهو اي كاد كالافعال اي كسائر الافعال في النفي
ولا محل لجملة الجواب والشرطية استيناف او اعتراض على الاصح خبر مبتدأ محذوف
اي هذا على القول الاصح والجملة اعتراض وقيل قوله يكون خبر مبتدأ محذوف
وهو نفيه اي نفي كاد يكون للاثبات خبر يكون مطلقا اي زمانا مطلقا او كونا
مطلقا او نفيا مطلقا او اطلاقا اطلاقا والاسمية في موقع الرفع مفعول ما لم يسم
فاعله لقوله قيل وهو عطف على مقدر كانه قال قيل اذا دخل النفي على كاد
فهو كالافعال على الاصح وقيل يكون النفي للاثبات مطلقا ماضيا كان او مستقبلا
وقيل معطوف على قيل المذكور يكون اي النفي الداخل على كاد وما يشتق
منه في الماضي اي كاد ومتعلق به او حال من المستكن فيه للاثبات اي لاثبات

الجزء وهو خبر يكون والفعلية خبر المبتدأ المحذوف وهو مع خبره قائم مقام
فاعل قيل وفي المستقبل اي يكاد عطف على الماضي كالافعال اي كسائر الافعال
متعلق بقوله يكون او خبر مبتدأ محذوف تمسكا مفعول له اي للتمسك او ظرف
اي في التمسك او حال من فاعل قيل المحذوف اي متمسكا هذا القائل في الدعوى
الاولى بقوله متعلق بالتمسك والضمير عائد الى الله تعالى ماض وفاعله مستتر
فيه عائد الى مبتدأ محذوف اي هو تعالى والفعلية خبر ذلك المبتدأ والاسمية معترضة
بين القول ومقوله وقيل مستأنفة كانه قال قائل بما قال تمسكا بقوله
من الذي تمسك بقوله فقال مجيبا تعالى اي عما يقول الظالمون علوا كبيرا او مقول
القول قوله فذبحوها وما كادوا يفعلون قوله فذبحوها فعل وفاعل ومفعول
فالفاعل وهو الواو راجع الى قوم موسى عليه السلام والمفعول وهو الهاء
الى البقرة والواو في وما كادوا للاعتراض او للحال وما نافية وكاد فعل
من افعال المقاربة والواو المتصل به اسمه عائد الى ذلك القوم وجملة يفعلون
خبره وجملة وما كادوا الى لا محل لها اعتراض تذييلي او في محل النصب على انها حال
من فاعل ذبحوها والمعنى فذبح قوم موسى البقرة والحال انهم ما كادوا فاعلين
وبقول ذي الرمة عطف على قوله بقوله تعالى اي وتمسكا في الدعوى الثانية
بقول ذي الرمة اذا ظرف والعامل فيه لم يكد غير ماض معلوم من التغيير النأي
فاعله ومفعوله المحبين والجملة في موضع الجر بالاضافة لم يكد مضارع منفي
ورسيس اسمه الهوى اي بقيته والاضافة من باب جرد قطيفة من حب مية
متعلق بقوله يبرح اي يزول ويذهب وهو خبر لم يكد ولا محل الجملة لم يكد
لانها جواب شرط غير جازم والشرطية هنا في محل النصب مقول القول والثالث
مبتدأ اي القسم الثالث وهو ما وضع لقرب الاخذ في الخبر طفق مثل علم وقد جاء

مثل

مثل ضرب بمعنى اخذ في الفعل وهو مع ما عطف عليه خبر المبتدأ والجملة عطف على قوله
فالاول عسى او على قوله والثاني كاد وكرب بفتح الراء بمعنى قرب يقال كربت الشمس
اذا دنت للغروب وهو عطف على طفق وجعل بمعنى طفق عطف على احدهما واخذ
بمعنى شرع عطف على الاول او على الآخر وهي اي هذه الافعال الاربعة في الاستعمال
مثل كاد والجملة معترضة واوشك بمعنى اسرع عطف على طفق او على اخذ وهي اي
كلمة اوشك مثل عسى وكاد في الاستعمال والجملة استيناف او اعتراض فعل التعجب
يظهر وجه التسمية من التعريف والتعجب انفعال النفس يعرض لها عند ادراك امر خفي
سببه ولذا قيل اذا ظهر السبب بطل التعجب ما وضع لانشاء التعجب واعلم ان بهذا يعلم ان قوله
الافعال الناقصة الخ وفي بعض النسخ افعال التعجب وفي اكثر النسخ فعلا التعجب
بصيغة التثنية فافراد الفعل بالنظر الى ان التعريف للجنس وجمعه بالنظر الى كثرة
افراده وتثنيته بالنظر الى نوعي صيغته وله خبر واجب التقديم والضمير عائد الى فعل
التعجب او الى ما وضع لانشاء التعجب صيغتان مبتدأ واجب التأخير او فاعل الظرف
والجملة معترضة او مستانفة وتحتمل العطف على قوله فعل التعجب الخ قوله ما افعله وافعل
بدل من قوله صيغتان او خبر مبتدأ محذوف اي احديهما ما افعله واخريهما افعل
والجملة الاولى مستانفة والثانية عطف عليها وهما اي فعلا التعجب غير متصرفين وهذه
الجملة مستانفة وفي بعض النسخ وهي اي افعال التعجب غير متصرفة مثل ما احسن زيدا
واحسن بزيد بدل من قوله غير متصرفين او خبر بعد خبر او خبر مبتدأ محذوف
اي نظيرهما مثل الخ والجملة مستانفة ولا يبنيان على وزن المجهول اي فعلا التعجب
من شيء الا مما استثني مفرغ متعلق بقوله ولا يبنيان وما موصوف او موصول
وصفته او صلته يبنى منه متعلق به والضمير كما افعل التفضيل نائب عن الفاعل
والجملة على الاول في محل الجر وعلى الثاني لا محل لها قوله ولا يبنيان استيناف وهو

مطلب في بحث فعل التعجب

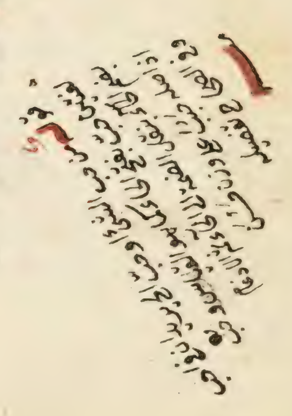
على صيغة المجهول والقائم مقام فاعله قوله في الممتنع اي في الفعل الذي امتنع
بناؤه منه على ما مر في اسم التفضيل قوله مثل ما اشد استخراجه بنصب الجيم متعلق
بقوله يتوصل والاشد باستخراجه عطف عليه وجملة يتوصل استئناف او اعتراض او عطف
ولا يتصرف على بناء المجهول والنائب عن الفاعل قوله فيهما اي في صيغتي التعجب
ويتعلق به قوله بتقديم اي بتقديم المفعول به والمجرور وتاخير عطف عليه اي بتاخير
الفعل عنهما ولا فصل مجرور معطوف على احدهما اي ولا يتصرف فيهما بايقاع
فصل بين العامل والمعمول وهذه الجملة عطف على قوله ولا يبنيان او استئناف
واجاز فصل ماض وفاعله المازني بحذف الموصوف اي ابو عثمان المازني الفصل
مفعوله بالظرف متعلق به والجملة مستانفة او معترضة وما اي لفظ ما مبتدأ
خبره ابتدأ اي مبتدأ على ان يكون المصدر بمعنى اسم المفعول او ذو ابتدأ بتقدير
المضاف او من قبيل زيد عدل وفي بعض النسخ وما ابتدائية ومعناه ظاهر
والجملة على النسختين استئناف نكرة خبر بعد خبر او [illegible] مبتدأ محذوف اي هي نكرة
بمعنى شيء عند سيبويه خبر مبتدأ محذوف اي ذلك عند سيبو[illegible]يه او متعلق بمفهوم
الكلام اي وقعت ما مبتدأ مع النكارة عند سيبويه وما مبتدأ موصوف او موصول
وصفة او صلة بعدها اي بعدها وخبر المبتدأ الخبر اي خبرها والجملة عطف على قوله
ما ابتداء موصولة معطوفة على قوله ابتدأ بعاطف محذوف على ما وقع في اكثر
النسخ او بعاطف مذكور على ما وقع في بعضها او خبر مبتدأ محذوف اي ما موصولة
والجملة اما عطف بعاطف محذوف او مذكور واما استئناف قوله عند الاخفش
مثل قوله عند سيبويه والخبر مبتدأ اي خبرها الموصولة الواقعة مبتدأ محذوف
خبره والجملة استئناف او عطف قوله وبه اي مجرورة مبتدأ خبره فاعل والجملة
عطف على قوله والخبر محذوف عند سيبويه بيانه انه فلا ضمير في افعل وهذه

الجملة

في بحث افعال المدح والذم

الجملة جواب شرط محذوف اي واذا كان كذلك فلا ضمير عند سيبويه في افعل
وقيل الجملة عطف على قوله وبه فاعل ومفعول معطوف على فاعل فيكون
خبرا بعد خبر اي وبه مفعول عند الاخفش يعلم اعرابه مما سبق قوله والباء
للتعدية عطف على قوله وبه مفعول او زائدة عطف على قوله للتعدية فانه
مرفوع بالخبرية ففيه اي في افعل ضمير وهذه الجملة استيناف او اعتراض اي اذا كان
كذلك ففيه ضمير افعال المدح والذم ما وضع لانشاء مدح او ذم واعراب
هذا الكلام يعلم مما سبق فمنها اي من افعال المدح والذم نعم وبئس وهذا
الكلام تفسير ان كان الفاء فيه للتفسير او استيناف ان كان فصيحة وشرطهما
اي شرط نعم وبئس قوله ان يكون الفاعل معرفا باللام للعهد الذهني خبر
المبتدأ والاسمية اعتراض قوله او مضافا الى المعرف بها اي باللام معطوف على قوله
معرفا باللام او مضمرا عطف على احد المذكورين مميزا اي مفسرا صفة مضمرا بنكرة
متعلق به منصوبة صفة نكرة ويعطف على قوله بنكرة قوله او بما بمعنى شيء
منصوب المحل على التمييز مبني مكثوف الاعراب وهو مضاف الى قوله فنعما هي
اي نعم شيء هي وقال الفراء وابو علي هي موصولة بمعنى الذي فاعل لنعم و
ويكون الصلة بجملتها في فنعما هي محذوفة لان هي مخصوصة اي نعم الذي فعله
هي اي الصدقات وقال سيبويه والكسائي ما معرفة تامة بمعنى الشيء فمعنى
فنعما هي نعم الشيء هي فما هو الفاعل لكونه بمعنى ذي اللام وهي مخصوصة
كذا في شرح الجامي وبعد ذلك خبر مقدم اي واقع بعد ذلك الفاعل المخصوص
مبتدأ او فاعل الظرف والجملة اعتراض وهو اي المخصوص مبتدأ والجملة عطف
او اعتراض قوله ما قبله خبره صفة مبتدأ او خبر بعد خبر او خبر مبتدأ عطف على قوله
مبتدأ محذوف نعت مبتدأ مثل اعرابها نعم الرجل زيد في موقع الجر هنا

بالاضافة فزيد في هذا المثال اما مبتدأ ونعم الرجل مقدما عليه خبره واما
خبر مبتدأ محذوف على تقدير سؤال فانه لما قيل نعم الرجل فكانه سئل من هو
فقيل زيد اي هو زيد فعلى الوجه الاول نعم الرجل زيد جملة واحدة وعلى الوجه الثاني
جملتان والثانية للبيان وشرطه اي شرط المخصوص وهو مبتدأ خبره مطابقة الفاعل
من قبيل اضافة المصدر الى الفاعل اي مطابقة الفاعل المخصوص او من قبيل
اضافة المصدر الى المفعول اي مطابقة المخصوص الفاعل وبئس مثل القوم
الذين كذبوا في تاويل هذا التركيب مبتداء او مقول القول وهو مبتدأ اي في
وقوله تعالى بئس مثل القوم الذين كذبوا وشبهه اي شبه بئس مثل القوم
الذين كذبوا وهو عطف عليه قوله بئس فعل من افعال الذم فاعله محذوف
تقديره بئس مثل القوم الذين كذبوا ومثل القوم مخصوص بالذم والذين
كذبوا صفة القوم وقوله مثل القوم فاعل بئس والذين صفة القوم والمخصوص
بالذم محذوف اي بئس مثل القوم المكذبين مثلهم وعلى التقديرين فالمخصوص
بالذم اما مبتدأ وما قبله خبره والجملة على هذا واحدة مستأنفة واما خبر مبتدأ
محذوف وعلى هذا قوله بئس الخ جملتان مستأنفتان والثانية للبيان قوله
متأول خبر المبتدأ والجملة اعتراض وقد يحذف المخصوص اذا علم يحذف والمتكلم
في علم قائم مقام فاعله عائد الى المخصوص والجملة جر بالاضافة واعرا. قوله مثل
نعم العبد اي ايوب كاعراب مثل قوله نعم الرجل زيد وعلم من الت بع
اعراب قوله وفنعم الماهدون اي نحن وهو هنا معطوف على قوله نعم العبد
عطف مثال على مثال وساء مثل بئس وهذا الكلام اعتراض ومنها اي من افعال
المدح والذم حب في حبذا وهو اي حبذا مركب من حب الشيء او حب اذا صار
محبوبا ومن ذا وهذه الجملة عطف على قوله فمنها نعم وبئس وفاعله اي فاعل



هذا ال

هذا الفعل ذا الا المرفوع بعد ذا كما ظنه قوم لتوهم ان حبذا بتمامه فعل لان شدة
الامتزاج جعلهما كلمة واحدة والجملة استيناف ولا يتغير اي حبذا او فاعله اوذا
عما هو عليه والجملة مستانفة وبعده اي بعد حبذا المخصوص والجملة استيناف
او عطف واعرابه اي اعراب مخصوص حبذا كاعراب مخصوص نعم على الوجهين
المذكورين وهذه الجملة عطف او استيناف ويجوز ان يقع قبل المخصوص اي
مخصوص حبذا وفي بعض النسخ ويجوز ان ياتي وبعده اي بعد مخصوصه تمييز
فاعل يقع وهو مع عامله ومعموله فاعل يجوز وهو استيناف او حال عطف
على تمييز على وفق مخصوصه صفة لاحد الامرين المستفاد من او اي كائن
كل من الامرين على موافقة المخصوص الحرف ما دل على معنى في غيره اي كلمة دلت
او الكلمة التي دلت على معنى حاصل في غيره او في غيرها او باعتبار غيره او
باعتبار غيرها فكلمة في على حقيقتها او بمعنى الباء والجملة مستانفة والتفصيل
قد سبق في اول الكتاب فتذكروا يا اولي الالباب قوله ومن ثم اي لاجل
انه يدل على معنى في غيره متعلق بقوله احتاج قدم عليه للحصر والجار ان اي في
في جزئيته الى اسم متعلقا ان به ايضا والمستكن في احتاج والمجرور في جزئيته
راجعان الى الحرف او الى ما في قوله ما دل او فعل عطف على اسم حروف الجر
لتركيب اضافي والاضافة لامية او بيانية فالجر بمعنى الجارة والمضاف مبتدأ
خبره ما وضع اي كلمات او الكلمة التي وضعت وخبر محذوف المبتدأ او خبر
محذوف الخبر بتقدير المضاف اي هذا بيان حروف الجر او بيان حروف
الجر هذا والجملة استيناف على الاحتمالات وعلى الاحتمالين الاخيرين قوله
ما وضع خبر محذوف المبتدأ اي هي ما وضع والجملة مستانفة قوله للافضاء
اي لغرض ايصال الفعل وشبهه متعلق بوضع لفعل متعلق بالافضاء

وفي بعض النسخ لافضاء الفعل او معناه اي معنى الفعل عطف على لبيان ما يليه
متعلق بالافضاء وضمير فاعل عائد الى ما الثانية وضمير مفعوله الى ما الاولى
او على الافضاء بالعكس وهي اي حروف الجر مبتدأ خبره قوله من مع ما عطف عليه او خبر
محذوف اي وهي سبعة عشر وعلى هذا قوله من اما بدل البعض من ذلك
المحذوف بدون ملاحظة المعطوفات او بدل الكل مع ملاحظتها او خبر
مبتدأ محذوف تقديره الاول منها من والجملة استئناف او تفسير او صفة
والبواقي عطف عليها والى عطف على من وحتى عطف على احدهما وفي معطوف
على من او على حتى والباء عطف على من او على في واللام معطوف على من او على
الباء ورب عطف على من او على اللام وواو وبا اي واو رب معطوف على من
او على رب وواو القسم عطف على من او على واو وبا وباؤه اي باء القسم معطوف
على من او على واو القسم وتاؤه اي تاء القسم عطف على من او على باؤه وعن
معطوف على من او على تاؤه وعلى عطف على من او على عن والكاف معطوف
على من او على على ومذ عطف على من او على الكاف ومنذ معطوف على من
او على مذ وحاشا عطف على من او على منذ وعدا معطوف على من او على حاشا
وخلا عطف على اول المعدودات او على اخرها والفاء في قوله فمن فصيحة ومن
مبتدأ للابتداء خبره متعلق بمحذوف انتقل ضميره اليه اي فمن كائن او كائنة للابتداء
الغاية كما يأتي في بحث النهاية والجملة جواب شرط محذوف اي اذا عرفت حروف
الجر اجمالا فتفصيلها ان من للابتداء والشرطية استئناف والتبيين اي لاظهار
المقصود بالجر عطف على الابتداء والتبعيض اي بيان ان ما بعدها قبلها بعض
من مجرورها اما مذكورا او مقدرا نحو اخذت شيئا من الدراهم او اخذت
من الدراهم وهو عطف على احد المجرورين وزائدة عطف على محل قوله للابتداء

فانه

فانه مرفوع بالجزئية وكذا ان تعطف على متعلق قوله للابتداء في غير الكلام الموجب
بفتح الجيم بمعنى المثبت متعلق بها خلافا للكوفيين والاخفش مر بيانه في بحث
التنازع قوله وقد كان من مطر مسند بالبناء وبل اي وهذا التركيب وشبهه اي
وقد كان من مطر وهو عطف عليه وخبر المبتدأ قوله منا ول يكون للتبعيض
او للتبيين اي قد كان بعض مطر او شيء من مطر والجملة معترضة والى للانتهاء اي
للانتهاء الغاية في الزمان والمكان وغيرهما اتفاقا والاكثر عدم دخول الابتداء
والانتهاء في الحكم وقد يدخلان بقرينة فالمراد بالغاية المسافة اطلاقا لاسم الجزء
على الكل وهو عطف على قوله من للابتداء ومعنى مع عطف على قوله لانتهاء قليلا
حال او صفة مصدر محذوف او صفة ظرف محذوف اي وتستعمل الى بمعنى
مع حال كونه قليلا او استعمالا قليلا او زمانا قليلا وحتى كذلك اي مثل الى
في كونها لانتهاء الغاية يرشد اليه اسم الاشارة للبعيد ومعنى انتهاء الغاية انه ينتهي
به الحكم ولا يتجاوزه او ينتهي عنده ولا يصل اليه والاول اكثر على عكس ما في الى
وهذا عطف على قوله من للابتداء او على قوله والى للانتهاء ومعنى مع عطف على قوله
كذلك كانه قال وحتى جاء للانتهاء وجاء بمعنى مع كثيرا حال او صفة ظرف محذوف
اي حال كون المعنى كثيرا او مجيئا كثيرا او زمانا كثيرا وتختص على صيغة المعلوم
او المجهول والمستتر الفاعل او القائم مقام عائد الى حتى ويتعلق به قوله
بالظاهر والجملة اعتراض خلافا للمبرد ذكر بيانه في بحث التنازع وفي للظرفية
اي لجعل الشيء مستقر الشيء ومحله عطف على قوله من للابتداء او على قوله
وحتى كذلك وبمعنى على عطف على قوله للظرفية قليلا سبق ذكره آنفا والباء
للالصاق اي لالصاق الفعل بالمجرور وهو تعليق الشيء بالشيء و
ايصاله اليه مثل مررت بزيد اي الصقت مروري بمكان يلابسه زيد والجملة

اي بان الاسم الظاهر

عطف على قوله فمن للابتداء او على قوله وفي للظرف والاستعانة اي طلب المعونة
بشيء على شيء مثل كتبت بالقلم وقيل انها راجعة الى الالصاق بمعنى انك
الصقت الكتابة بالقلم عطف على الالصاق والمصاحبة عطف على احدهما
والمقابلة عطف على السابق او على الاقرب والتعدية اي لجعل الفعل متعديا وتغييره
باحداث التصيير مفهوم من اللزوم الى التعدية عطف على الابعد او على الاقرب
والظرفية عطف على الاول او على الآخر وزائدة عطف على قوله للالصاق فانه
مرفوع المحل بالخبرية في الخبر متعلق بزائدة او حال من المستكن فيها في النفي حال
منه او صفة له والاستفهام عطف على النفي قياسا صفة مصدر محذوف بتقدير
ياء النسبة اي زيادة قياسية او مصدر بتقدير المضاف اي زيادة قياس
او مفعول لفعل محذوف وهو صفة لمصدر محذوف اي زيادة تلابس
القياس او مفعول مطلق اي قيس قياسا او حال اي مقيسة او خبر تكون المقدر
اي وتلك الزيادة تكون قياسا او نصب على نزع الخافض اي عرفنا زيادة الباء
فيهما بالقياس فحذف الفعل والفاعل والمفعول به مع الجار ونصب المجرور
وفي غيره اي غير الخبر الواقع والنفي في الاستفهام فهو معطوف على قوله في الخبر
وقس على قوله قياسا قوله سماعا اي زيادة سماعية او زيادة سماع او زيادة
تلابس السماع او سمعت سماعا او مسموعة او تكون سماعا او بالسماع نحو
اعرابه واضح بحسبك زيد فزيد مبتدأ وبحسبك خبره والباء زائدة غير متعلقة بشيء
اي زيد مكافيك والكاف في محل الجر بالاضافة والقى بيده اي القى يده اي نفسه
فالباء زائدة غير متعلقة بشيء والجملة عطف على قوله بحسبك زيد عطف مثال على مثال
واللام للاختصاص والجملة عطف على قوله فمن للابتداء او على قوله والباء للالصاق
والتعليل اي جعل ما بعده علة لما تتعلق به نحو ضربتك للتأديب وخرجت

120

للمخافة وهو عطف على الاختصاص وزائدة عطف على محل قوله للاختصاص
ومعنى عن عطف على محل قوله للاختصاص ايضا مع القول حال اي حال كونه
مستعملا مع القول او خبر كان المقدر اي اذا كان مستعملا مع القول او صفة
عن اي الكائن مع القول ومعنى الواو عطف على قوله للاختصاص او على قوله
ومعنى عن في القسم صفة الواو او حال منه او خبر كان المحذوف اي اذا كان في القسم
صفة الواو وللتعجب صفة القسم او حال منه ورب للتقليل اي لانشاء التقليل وهذا الكلام
عطف على قوله همزة للابتداء او على قوله واللام للاختصاص لها صدر الكلام وهذا
الكلام اعتراض او خبر بعد خبر اي رب لها صدر الكلام وفي بعض النسخ وله
صدر الكلام بالواو فالجملة على هذا عطف على جملة قبلها او اعتراض مختصة بالرفع
خبر ثالث لرب او خبر مبتدأ محذوف اي هي مختصة وبالنصب حال من رب
او من الضمير الراجع اليها والمعنى ورب تستعمل للتقليل حال كونها مختصة بنكرة
متعلقة بالمختصة موصوفة صفة نكرة على الاصح خبر مبتدأ محذوف اي واشتراط كونها
موصوفة انما هو على المذهب الاصح او على القول الاصح والجملة اعتراض وفعلها
اي الفعل الذي تعلق به رب فعل ماض وهذه الجملة عطف او اعتراض محذوف خبر
بعد خبر او صفة ماضيا او خبر مبتدأ محذوف اي هو محذوف غالبا ظرف محذوف
اي في غالب الاستعمالات او صفة مصدر محذوف اي حذفا غالبا او خبر يكون المقدر
اي يكون غالبا وقد تدخل اي رب على مضمر لا مرجع له مبهم صفة مضمر مميز صفة اخرى
له بنكرة متعلق بمميز منصوبة صفة نكرة والضمير مفرد مبتدأ او خبر مذكر خبر بعد خبر او صفة
مفرد والجملة معترضة خلافا للكوفيين قد سبق ذكره في بحث التنازع في مطابقة
التمييز متعلق بقوله خلافا او صفة له او حال منه ويلحقها اي رب ما فاعله الكافة
اي المانعة عن عملها والجملة اعتراض فتدخل اي رب بعد لحوقها على الجمل

والجملة عطف على جملة يلحقها او اعتراض و واو ها اي واو رب تدخل على نكرة موصوفة
صفة نكرة والفعلية خبر لقوله واو ها والاسمية اعتراض او عطف و واو القسم مبتدأ انما
يكون اي لا يكون الا عند حذف الفعل خبر تكون والفعلية خبر المبتدأ والاسمية عطف
على ما قبلها ويحتمل ان يكون قوله وواو القسم خبر مبتدأ محذوف اي ومن حروف
الجر واو القسم والكلام عطف على ما قبله والكلام الثاني اعني قوله انما تكون الاعتراض
لغير السؤال خبر ثاني لتكون مختصة خبر ثالث لتكون بالظاهر متعلق بها وفي شرح العصام
قوله لغير السؤال خبر مبتدأ محذوف اي هو لغير السؤال وليس متعلقا بقوله يكون
والا لكان آخر جزء كلام دخل عليه انما فيصير التقدير لا يكون عند حذف الفعل الا لغير
السؤال وهو فاسد هذا كلامه والتاء مثلها اي مثل الواو والجملة عطف على ما قبلها
مختصة حال او خبر آخر او خبر مبتدأ محذوف اي هي مختصة باسم الله متعلق بها وجملة لعا
معترضة والباء اعم منهما اي من الواو والتاء والظرف متعلق باعم والجملة عطف على
احدى الجملتين في الجميع اي جميع ما ذكر متعلق باعم او حال من ضميره وفي شرح العصا
العصام في الجميع اي في العامل فانه يكون محذوفا ومذكورا وفي المدخول فانه يكون
الاسم الظاهر وغيره وفي الجواب فانه يكون السؤال وغيره ويتلقى في الصحاح تلقاه
استقبله اي يستقبل الجواب القسم مفعول ما لم يسم فاعله للفعل المجهول باللام اي مع اللام
وهو حال وقيل متعلق بذلك الفعل وان بكسر الهمزة وتشديد النون عطف على اللام
وحرف النفي عطف على احدهما والفعلية اعتراض وقال العصام في شرح قوله
ويتلقى القسم باللام اي مع اللام وفي القاموس تلقاه الشيء القاه اليه اي تلقى الجواب
الى القسم مع اللام والحال انه يجاب القسم باللام اي لام الابتداء وهي لام المفتوحة
انتهى كلامه ويحذف جوابه اي جواب القسم والجملة عطف على ما سبق او اعتراض
اذا ظرف يحذف اعترض القسم اي حال بين اجزاء ما يدل عليه من اعترض الشيء في الطريق

اذا وقع فيه ما يمنع السلوك وحال بين طرفي الطريق وجملة اعترض في موقع
الجر بالاضافة اي وقت اعتراض القسم اي توسط بين اجزاء الجملة التي تدخل
على جواب القسم او تقدمه اي القسم ما يدل عليه اي على جوابه وجملة يدل صفة او صلة
لما فهي على الاول في موضع الرفع وعلى الثاني لا محل لها والموصوف وصفته او الموصول
وصلته او مع صلته في محل الرفع فاعل تقدمه وهو مع ما عمل فيه عطف على اعترض وعلى
للمجاوزة اما حقيقة نحو رميت السهم عن القوس فانه يفيد مجاوزة السهم
عن القوس واما توهما نحو اخذت عنه العلم فانه يتوهم مجاوزة العلم عن المعلم
ووصوله الى المتعلم وهذا الكلام معطوف على قوله فمن للابتداء وعلى للاستعلاء
حقيقة او مجازا نحو زيد على السطح وتوهما نحو عليه دين كانه ركبه الدين عطف على احدها
وقد تكونان اسمين بدخول من اي تكون عن وعلى اسمين في وقت دخول من
والاولى ترك قد لانهما دائما تكونان اسمين في هذا الوقت فعن بمعنى الجانب وعلى بمعنى فوق
والجملة اعتراض وقيل قوله بدخول من متعلق بمقدار ويعلم ذلك بدخول من والجملة اعتراض
والجار في عليهما متعلق بالدخول والمجرور راجع الى عن وعلى والكاف للتشبيه اي لتشريك
شيء بمجرورها في امره وهذا الكلام عطف على قوله فمن للابتداء او على قوله وعلى للاستعلاء
وزائدة بالرفع عطف على محل قوله للتشبيه وقد تكون اي الكاف اسما بمعنى المثل
والجملة اعتراض او عطف على ما قبلها من حيث المعنى وتختص اي الكاف على صيغة المعلوم
او المجهول ويتعلق به بالظاهر اي بالاسم الظاهر والجملة عطف على جملة قد تكون او اعتراض
ومذ ومنذ عطف عليه وخبرهما للزمان او هو خبر الاول وخبر الثاني محذوف او
بالعكس والجملة عطف على قوله فمن للابتداء او على قوله والكاف للتشبيه للابتداء بدل الاشتمال
من قوله للزمان اي مذ ومنذ لابتداء الغاية او خبر مبتدأ محذوف اي فيهما لابتداء الغاية
والجملة تفسير او اعتراض في الزمان الماضي حال من مذ ومنذ او من ضميرهما المستكن في الخبر

والظرفية عطف على الابتداء اي مذ ومنذ للظرفية او هما للظرفية المحضة من غير اعتبار
معنى الابتداء في الزمان الحاضر اي في زمان لم يمض بتمامه وانت في بعض اجزائه
ويعلم اعرابه من قوله في الشرح نحو اعرابه واضح ما رايته فيه فعل وفاعل ومفعول به
ويتعلق به قوله مذ شهرنا وهو جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه ومنذ يومنا عطف
على النظير والجملة المنفية مستقلة في محل الجر بالاضافة وحاشا وعدا وخلا للاستثناء اي
لاستثناء ما بعدها عما قبلها وفي شرح العصام وحاشا للاستثناء عن سوء لا مطلق بخلاف عدا
فيقال ساء القوم حاشا زيد ولا يقال احسن الناس حاشا زيد وهذه الجملة عطف على قوله
نحو للابتداء او على قوله ومذ ومنذ للزمان قوله الحروف مبتدأ المشبهة صفتها بالفعل
متعلق بالمشبهة وخبره قوله ان بالكسر والتشديد مع ما عطف عليه او خبره محذوف
اي من اصناف الحرف الحروف او الحروف المشبهة بالفعل ستة او خبر محذوف المبتدأ
بتقدير المضاف اي هذا باب الحروف الخ والجملة استيناف على الاحتمال وعلى الاخير في
قوله ان وحده بدل البعض من ستة ومع ما عطف عليه بدل الكل او بيان او قوله
ان خبر مبتدأ محذوف والجملة استيناف او تفسير وان بفتح الهمزة والتشديد عطف
على ان وكان بالتشديد معطوف على احدهما ولكن بالتشديد عطف على الاول او
على كان وليت معطوف على الاقدم او على الاقرب ولعل عطف على الاسبق او على الاخر
لها اي لهذه الحروف خبر مقدم صدر الكلام مبتدأ مؤخر او فاعل الظرف وهذا الكلام
استيناف او اعتراض سوى منصوب على الظرفية ومضاف الى ان المفتوحة وهي مجرورة
المحل بالاضافة وهو اي سوى هنا للاستثناء الا من هذه الحروف فهي اي ان للتفسير بعكسها
اي بعكس حاله صدر الكلام او بعكس باقيها على حذف المضاف وهذا الكلام تفسير وتلحقها
اي هذه الحروف ما الكافة والجملة المركبة من الفعل والمفعول والفاعل استيناف
او اعتراض فتلغى اي تعزل هذه الحروف عن العمل والجملة المركبة من المجهول والقائم

182

مقام الفاعل عطف على جملة تلحقها او استيناف او اعتراض على الاول فصح متعلق بقوله
فتلقى او خبر مبتدأ محذوف اي هو على افصح اللغات والجملة استيناف او اعتراض وتدخل
اي هذه الحروف حينئذ ظرف تدخل اي صح تلحقها ما على الافعال متعلق بقوله تدخل وهذه
الجملة عطف على جملة تلحقها فان اي المكسورة مبتدأ لا تغير معنى الجملة اي لا تخرجها عن كونها
جملة والفعلية خبر المبتدأ والاسمية تفسير وان اي المفتوحة مبتدأ مع جملتها متعلق بالظرف
المؤخر او حال من فاعله والاضافة لادنى ملابسة اي الجملة الواقعة بعدها كذا قيل وقال
العصام في شرح قوله وان مع جملتها اي جملة دخلتها واضافة الجملة الى دواخلها اضافة
حقيقية لا لادنى ملابسة لان ملابستها لها ملابسة متعارفة فيما بين النحاة في حكم المفرد وخبر المبتدأ
وهذه الجملة عطف على الجملة الى اخره ومن ثم قال ان المقدم للحصر متعلق بما بعده والجر واشارة
الى الفرق المذكور وجب الكسر اي وجب اثبات ان المكسورة في موضع الجمل اي في موضع
يقتضي الجمل والفتح عطف على الكسر اي وجب اثبات ان المفتوحة في موضع المفرد اي في موضع
يقتضي المفرد والظرف الاول اعني في موضع الجمل متعلق بوجب باعتبار اسناده الى الفاعل
المتبوعي اي الكسر والظرف الثاني اعني في موضع المفرد متعلق بوجب ايضا باعتبار
اسناده الى الفاعل التابعي اي الفتح وجملة وجب استيناف فكسرت الفاء للتفسير ابتدأ
ظرف اي كسرت همزة مادة ان في ابتداء الكلام والفعل المجهول مع المنوي فيه تفسير لما قبلها
وقال العصام في شرح قوله فكسرت خبر في موقع الامر وهو ابلغ من لفظ الامر كما تقرر في محله
وبعد القول عطف على ابتداء والموصول عطف على القول وفتحت اي همزة مادة ان حال
كونها مع جملتها فاعلة والجملة عطف على قوله فكسرت ومفعولة عطف على فاعلة ومبتدأة ومجرورة
عطف على احديهما ومضافا اليها عطف على فاعلة او على مبتداءة والظرف اعني اليها قائم
مقام فاعل مضاف وقالوا اي العرب او النحاة لولا انك امتناعية يقع بعدها مبتدأ
والكاف في انك بفتح الهمزة اسم ان وخبرها محذوف اختصارا وهي مع اسمها وخبرها

في تأويل المفرد في موقع الرفع على انه مبتدأ محذوف الخبر وجوبا تقدير الكلام لولا
انك منطلق اي لولا انطلاقك موجود لكان كذا وهذه الجملة اعني لولا انك الخ في موقع
النصب مقول القول وهو مع مقوله استيناف او اعتراض قوله لانه اي ما بعد لولا في
مبتدأ تعليل القول ولو حرف الشرط وكان الخطاب في انك بفتح الهمزة اسم ان والخبر
محذوف اقتصارا وهي مع اسمها وخبرها في حكم المفرد على انه فاعل محذوف الفعل اي
لو انك قائم اعني لو وقع قيامك والجملة اعني لو انك الخ عطف على قوله لولا انك الخ
قوله لانه اي ما بعد لو فاعل كما عرفت على القول الملحوظ بطريق النسخ فان جاز قوله
التقديران فاعل جاز اي تقدير المفرد وتقدير الجملة وهذه الجملة غير محظوظة من الاعراب
على ما سبق في اول الكتاب جاز الامران اي الفتح والكسر ولا محل لجملة الجزاء من الاعراب
والشرطية تفسيرية مثلا اعرابه ظاهر قوله من يكرمني فاني اكرمه فمن في موقع الرفع
مبتدأ متضمن معنى الشرط ويكرمني مضارع مجزوم به والمستكن فيه عائد اليه والنون
للوقاية وياء المتكلم مفعول وقوله فاني اكرمه على تقدير كسر ان جملة اسمية جزائية
وعلى تقدير فتحها اما مبتدأ محذوف الخبر او خبر محذوف المبتدأ اي فاكرامي له ثابت
او فجزاؤه اني اكرمه والاولى اولى لسلامته عن الحذف والتقدير وخبر المبتدأ جملة
الجزاء وحدها او جملة الشرط وحدها او الجملة الشرطية والاسمية في موقع الجر بالاضافة
قوله واذا انه عبد القفا واللهازم في تأويل هذا التركيب عطف على قوله من يكرمني
الخ عطف مثال على مثال اول البيت وكنت اري زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد
القفا واللهازم فقوله اري فعل مجهول بمعنى اظن والمستكن فيه مفعوله الاول اقيم
مقام فاعله وزيدا مفعوله الثالث وسيدا مفعوله الثاني والجملة خبر كنت وكما قيل معترضة
والكاف فيه اسم بمعنى المثل او حرف للتشبيه وما موصوفة بمعنى كشيء قيل او موصولة اعني
كالشيء الذي قيل او مصدرية اي كقولهم ذلك واذا للمفاجأة وباقي الاعراب

ظاهر

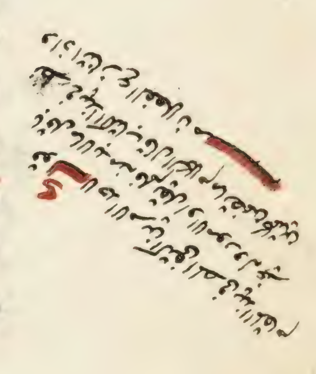
ظاهر فيجوز في ان الكسر على انها مع اسمها وخبرها جملة واقعة بعد اذا المفاجاة والفتح على انها مع
معمولها مبتدأ محذوف الخبر اي اذا عبوديته للقفا واللهازم ثابتة وشبهه بالجر عطف على
محل من يكرمني الخ او على محل اذا انه عبد القفا الخ ولذلك اي ولاجل ان ان المكسورة
لا تغير معنى الجملة جاز العطف واللام الجارة متعلقة بجاز والجار في قوله على اسم ان
المكسورة صلة العطف وجملة جاز مستانفة لفظا لتفصيل الكسر او حكما عطف عليه اي كسرا لفظيا
او كسرا حكميا بان يكون مفتوحة في حكم المكسورة وهي المفتوحة النائبة منابها فيكون
عليه بالرفع والباء للملابسة والظرف حال من فاعل جاز اي جاز العطف ملتبسا
بالرفع وقيل الظرف متعلق بقوله جاز دون المفتوحة حال من المكسورة اي
متجاوزة عن المفتوحة وقيل ظرف جاز مثل ان زيدا قائم اعرابه جلي وعمرو بالرفع
عطفا على محل اسم ان وفي بعض النسخ بالرفع مثل ان زيدا قائم وعمرو ودون
المفتوحة واعتبار ذلك ظاهر ويشترط في جواز العطف على اسم ان المكسورة مضي
الخبر مفعول ما لم يسم فاعله لفظا تحقيقا او تقديرا عطف عليه والجملة اعتراض خلافا
للكوفيين وقد سبق اعرابه في بحث التنازع ولا لنفي الجنس اي لفظ مفتوح ومحله
منصوب او مرفوع على انه اسم لا او مبتدأ والخبر على الوجهين قوله لكونه اي لكون اسم
ان مبنيا خبر الكون والجملة اعتراض خلافا للمبرد وسبق ذكره في بحث التنازع و
والكسائي عطف على المبرد في مثل متعلق بقوله خلافا او صفة له انك وزيد
ذاهبان بتجويز الحمل على محل اسمها قبل مضي الخبر لكون الاسم وهو الكاف مبنيا
وهذه التركيب مجرور المحل بالاضافة ولكن مبتدأ في جواز العطف على محل اسم
خبره كذلك اي مثل ان والجملة اعتراض ولذلك متعلق بما بعده قدم عليه للحصر اي
ولاجل ان ان المكسورة لا تغير معنى الجملة والمفتوحة تغيره دخلت اللام اي لام
الابتداء التي هي للتاكيد معنى الجملة مع المكسورة التي هي ايضا للتاكيد وهو متعلق

بدخلت او حالا من فاعله دونها اي دون المفتوحة حال من المكسورة اي
متجاوزة عنها وقيل ظرف دخلت على الخبر اي خبر ان المكسورة متعلق بدخلت
اي دخلت اللام مع المكسورة على الخبر وقوله ولذلك دخلت اللام عطف على قوله
ولذلك جاز العطف او على الاسم اي على اسم ان المكسورة وهو معطوف على الخبر
اذا ظرف دخلت وجملة فصل في موقع الجر بالاضافة بينه اي بين الاسم وبينها
اي بين المكسورة فقوله فصل ماض مجهول اسند الى المصدر المدلول عليه بالفصل
اي اذا اوقع الفصل بينه وبينها ويجوز اسناده الى ضمير مستكن فيه عائد الى الاسم
اي اذا فصل الاسم عنها بشيء واقع بينه وبينها فقوله بينه على الوجه الاول ظرف لفصل
وعلى الثاني صفة لمقدر كما اشرنا اليه وبينها عطف على بينه قوله او على ما بينهما اي ما وقع
بين اسمها وخبرها عطف على قوله على الخبر او على قوله على الاسم وما موصوفة او موصولة
وبينهما صفتها او صلتها والعائد الى ما مستكن في الظرف وفي لكن متعلق بمبتدأ
محذوف اي ودخول اللام في لكن على اسمها وخبرها او على ما بينهما وخبر ذلك المبتدأ قوله
ضعيف والجملة اعتراض او استيناف وتخفف على صيغة المجهول المكسورة قائمة مقام
فاعلها اي وتخفف ان المكسورة بحذف النون المتحركة مع حركتها والجملة معترضة او استيناف
فيلزمها اي المكسورة بعد التخفيف اللام فاعل يلزم والجملة عطف على تخفف او اعتراض
او تفسير ويجوز الغاؤها اي ابطال عمل المخففة والجملة معطوفة او اعتراض ويجوز
دخولها اي دخول المخففة على فعل متعلق بالدخول من افعال المبتدأ صفة فعل والجملة
عطف على احدى الجملتين او اعتراض خلافا للكوفيين مر بيانه في باب التنازع قوله
في التعميم اي تعميم دخولها على كل فعل متعلق بقوله خلافا او صفة له قوله وتخفف
المفتوحة عطف على قوله وتخفف المكسورة واعرابه كاعراب ذلك فتعمل اي المفتوحة
عند التخفيف على سبيل الوجوب في ضمير شان متعلق به مقدر صفة للضمير وجملة فتعمل

عطف على تخفف فقد ضل اي المفتوحة بعد التخفيف على الجملة متعلق به مطلقا صفة
مصدر محذوف اي دخولا مطلقا او مفعول مطلق اي اطلق اطلاقا وهذه الجملة
عطف على قوله تخفف المفتوحة وشذ اعمالها اي اعمال ان المخففة المفتوحة في غيره
اي غير ضمير الشان متعلق بالاعمال والجملة شذ اعتراض او عطف ويلزمها اي المفتوحة المخففة
حال كونها مقرونة مع الفعل وفاعل يلزم السين والجملة معطوفة او معترضة او سوف
عطف على السين او قد عطف على احدهما او حرف النفي عطف على السين او على قد
وكان للتشبيه اي للانشاء وهذا الكلام معطوف على قوله فان لا تغيرالجملة او على قوله
وان مع جملتها الى وتخفف اي كان والجملة عطف على ما قبلها او اعتراض فتلغى اي تعزل
كان المخففة عن العمل والجملة عطف على ما قبلها او اعتراض على الافصح خبر محذوف المبتدا
تقديره وهو اي الالغاء على الاستعمال الافصح والجملة اعتراض ولكن للاستدراك وهذا
الكلام عطف على فان لا تغيرالجملة او على كان للتشبيه يتوسط اي لكن والجملة اعتراض
او خبر بعد خبر او خبر مبتدأ محذوف اي هو يتوسط والجملة خبر بعد خبر او اعتراض
ايضا بين كلامين ظرف يتوسط متغايرين صفة كلامين معنى صفة مصدر محذوف
بتقدير ياء النسبة اي تغايرا معنويا او مصدر بحذف المضاف اي تغاير معنى
او تمييز اي من حيث المعنى وتخفف اي لكن وهذه الجملة عطف او اعتراض فتلغى
اي لكن المخففة تعزل عن العمل وهذه الجملة عطف او اعتراض ويجوز معها اي مع
لكن المشددة او المخففة الواو وهي اما العطف الجملة على الجملة واما اعتراضية وجعل
الشارح الرضي الاخير اظهر كذا في شرح الجامي وليت للتمني اي لانشائه وهذا
الكلام معطوف على قوله فان لا تغيرالجملة او على لكن للاستدراك واجاز الفراء فعل
وفاعل ليت زيدا قائما بنصب المعمولين بناء على ان ليت للتمني فكانه قيل اتمنى
زيدا قائما اي اتمناه كائنا على صفة القيام فالجزآن منصوبان على المفعولية بمعنى

بتشديد النون صح

ليت واجاز الكسائي نصب الجزء الثاني بتقدير كان وباقي التفصيل في شرح الجامي
فقوله ليت زيدا قائما في محل النصب مفعول اجاز وهو مع ما عمل فيه اعتراض
ولعل للترجي اي لانشائه وهذه الجملة عطف على قوله فان لا تغيير الخ او على قوله وليت
للتمني وكذا الخ فعل وفاعل والجار في بما متعلق بالجر والمجرور عائد الى لعل والتانيث
باعتبار الكلمة والجملة اعتراض في اخر الكلام الحروف العاطفة الواو والفاء وثم وحتى
واو واما بكسر الهمزة وام ولا وبل ولكن بتخفيف النون واعراب هذه الحروف
كاعراب الحروف المشبهة بالفعل فالاربعة مبتدأ الاول بضم الاول وفتح الثاني صفة الاربعة
وهي جمع الاولى كالاخر جمع الاخرى للجمع خبره والجملة تفسيرية فالواو مبتدأ للجمع
خبره والجملة عطف على ما قبلها او تفسير او استئناف مطلقا مفعول مطلق اي اطلاقا
اطلاقا او حال من المستكن في الجزاء فالواو للجمع حال كونه مطلقا قوله لا ترتيب فيها
اي في الواو وجملة منفية بيان لاطلاقها والفاء للترتيب والجملة عطف على ما قبلها وثم
مثلها اي مثل الفاء في مطلق الترتيب مقرونة بمهلة والجملة عطف على احدى الجملتين
وحتى مثلها اي مثل ثم في الترتيب بمهلة وهذا الكلام عطف على الكلام الاول او الاخر
ومعطوفها اي معطوف حتى جزء من متبوعه صفة جزء اي متبوع معطوفها وهذا الكلام
اعتراض او عطف ليفيد فاللام جارة وان مقدرة بعدها ويفيد منصوب بها والمستكن
فيه عائد الى العطف قوة مفعوله وضعفا عطف عليها ولا محل لهذه الجملة لكونها صلة
ان وهي مع صلتها في موضع الجر باللام المتعلقة بمحذوف اي انما اشترط كون ما بعدها
جزءا مما قبلها لافادة العطف قوة في المعطوف او ضعفا فيه والجملة اعتراض واو
واما وام اي كل من هذه الحروف الثلثة لاحد الامرين اي للدلالة على احد الامرين
او الامور حال كون ذلك الاحد مبهما اي غير معين عند المتكلم وقال العصام في شرح
قوله لاحد الامرين اي لافادة احدى النسبتين من النسبة الى المتبوع او النسبة الى التابع



الى التابع او المراد

او المراد ثبوت الحكم لاحد الامرين من المعطوف والمعطوف عليه والاول ابعد
من التكلف والثاني انسب بقوله احد الامرين لان المتبادر منه المعطوف والمعطوف
عليه هذا كلامه والجملة عطف على جملة البعدي او على القرني فام مبتدأ المتصلة صفته لازمة
خبره للهمزة الاستفهام متعلق بلازمة اي غير مستقلة بدونها والجملة اعتراض او استيناف يليها
اي يذكر بعدها بلا فاصلة احد المستويين فاعله والفعلية حال من المستكن في لازمة
او من المبتدأ او تفسير او استيناف او اعتراض والاخر الهمزة عطف على الفاعل والمفعول
السابقين اي والمستوي الاخر يلي الهمزة اي همزة الاستفهام قوله بعد ثبوت احدهما اي
احد المستويين عند المتكلم ظرف يليها لطلب التعيين تعليل لمحذوف اي انما اشترط
ذلك لطلب التعيين من المخاطب ومن ثم فالي متعلق بقوله لم يجز قدم عليه للحصر
والجار والمجرور اشارة الى الحكم السابق بطريق الاستعارة اي لم يجز تركيب رايت زيدا
ام عمرا فالهمزة للاستفهام ورايت بمعنى ابصر مسند الى تاء الخطاب وزيدا مفعوله ام عمرا
عطف عليه والجملة المنفية اعتراض ومن ثم اي ومن اجل ما ذكر بعينه كان جوابها اي
جواب ام المتصلة بالتعيين اي بتعيين احد الامرين والجملة عطف على الجملة السابقة
آنفا دون نعم حال من اسم كان اي متميزا وزائغا عنه وقيل متعلق بكان او لا عطف
على نعم والمنقطعة مبتدأ اي ام المنقطعة الدالة على انقطاع ما بعدها عما قبلها كبل
خبره والجملة عطف على قوله وام المتصلة لازمة والهمزة بالجر عطف على مدخول الكاف
مثل ظاهر الاعراب قوله انها لابل ام شاء فانا وبل هذا التركيب مضاف اليه بمثل واسم ان
في انها راجع الى القطيعة وضبطها لابل واللام المفتوحة للتاكيد وام شاء عطف
على قوله لابل واما مبتدأ قبل المعطوف عليه ظرف لخبر المبتدأ وهو لازمة او حال من المستكن
فيها او من المبتدأ مع اما متعلق بها او حال من فاعلها اي غير مستقلة الا معها جائزة
خبر بعد خبر مع او متعلق بها والجملة عطف او اعتراض ولا وبل ولكن اي كل من هذه

قوله غير مستقلة بدونها لازمة في اللغة بمعنى
لم تفارقه فاللازم بمعنى غير المفارق ويستعمل
في الكتب العربية بهذا المعنى وكون اللازم
جائز المفارقة انما هو في اللازم المنطقي

قوله مستويين في الاعراب او
الاسناد او التحقيق نحو اقام زيد ام قعد او
زيد قام ام عمرو وازيد قائم او عمرو قاعد

المقصود من ذكر هذا ... ممن يعده

الحروف الثلثة لاحدهما اي لاحد الامرين حال كون ذلك الاحد معينا والجملة عطف
على ما قبلها ولكن لازمة للنفي اي غير مستعملة بدونه والجملة عطف على ما قبلها قوله
حروف التنبيه الا واما بفتح الهمزة والتخفيف فيهما وها يعلم اعرابه من قوله حروف
الجر الخ قوله حروف النداء مبتدأ خبره قوله يا مع ما عطف عليه والجملة مستأنفة او اعتراضية
اي هي اعمها والجملة معترضة وايا معطوف على يا وهيا عطف على يا او على ايا للبعيد
اي هما للبعيد والجملة معترضة واي بفتح الهمزة وسكون الياء معطوف على يا او على هيا
والهمزة عطف على يا او على اي يفتح بهما للقريب والجملة مستأنفة او معترضة وفي اعراب
هذا البحث احتمالات اخر ذكرناها مرارا حروف الايجاب اي الاثبات نعم بفتح الاول وسكون
الاخر وبلى بفتح الباء واللام وسكون الياء واي بكسر الهمزة وسكون الياء واجل بفتح الهمزة
والجيم وسكون اللام وجير بفتح الجيم وسكون الياء وكسر الراء وفتحها وان بكسر الهمزة وفتح
النون المشددة واعراب هذا الكلام واضح مما سبق فنعم مقررة لما سبقها اي كلمة نعم محققة
لمضمون ما سبقها ما كان او خبرا وهذا الكلام تفسير لما قبله وبلى مختصة بايجاب النفي وهذا
القول معطوف على ما قبله واي اثبات اي مثبتة بعد الاستفهام وهذا التركيب عطف
على ما قبله ويلزمها القسم اي لا تستعمل الا مع القسم وهذا الكلام اعتراض او عطف واجل
وجير وان اي كل من هذه الحروف الثلثة تصديق للخبر وفي بعض النسخ تصديق
للخبر فهذا الكلام معطوف على الكلام السابق حروف الزيادة ان وان وما ولا
ومن والباء واللام واعراب هذا الكلام واضح مما مر فان بكسر الهمزة وسكون النون
تزاد مع ما النافية او زيادة ان حاصلة مع ما النافية وهذا الكلام وقع تفسيرا لما قبله
وقلت حال من القلة والمسكن فيه راجع الى الزيادة والظرف اعني مع مستقر
مضاف الى ما وهي مجرورة محلا موصوفة بقوله المصدرية اي قلت زيادة ان حال
كونها مقارنة مع ما المصدرية والجملة عطف على ما قبلها من حيث المعنى اي كثرت زيادة

[illegible] على نسخة

[illegible] على نسخة

[illegible] على نسخة

ان مع ما النافية وقلت مع ما المصدرية او اعتراض ولما بفتح اللام وتشديد الميم
عطف على ما المصدرية اى قلت زيادتها ايضا مع لما وان بفتح الهمزة وسكون النون
تزاد مع لما او زيادة ان حاصلة مع لما وهذا الكلام عطف على قوله فان مع ما النافية
وبين لو عطف على لما اي وتزاد ان بين لو او زيادة ان واقعة بين لو والقسم عطف
على لو وقلت مع الكاف مثل قوله وقلت مع ما المصدرية في الاعراب وعطف عليه
وما تزاد مع اذا او زيادة ما كائنة مع اذا وهذا التركيب عطف على قوله فان مع ما النافية
او على قوله وان مع لما ومتى عطف على اذا واي معطوف على احدهما واين عطف
على اذا او على اي وان معطوف على اذا او على اين حال كون تلك المذكورات
مع ما شرطا اي ادوات شرط او ذوات شرط فيكون قيد الجميع ما ذكر لانها كلها تستعمل
شرطا وغير شرط او خبر كان المقدر اي اذا كان كل واحد منها شرطا وبعض حروف
الجر مجرور معطوف على اذا او على ان وقلت اي زيادة ما مقرونة مع المضاف
عطف على ما قبله من حيث المعنى على ما سبق آنفا ولا اي كلمة لا تزاد مع الواو
العاطفة او زيادة كلمة لا ثابتة مع الواو وهذا عطف على قوله فان مع ما المصدرية
او على قوله وما مع اذا بعد النفي ظرف لقوله مع الواو او ظرف لعامله وبعد ان
المصدرية عطف على قوله مع الواو ولا على قوله بعد النفي لفساد المعنى وقلت اي قل
مجيء لا الزائدة او زيادة لا قبل اقسم ظرف قلت وهو عطف على ما يفهم من الكلام
كما سبق آنفا وشذت اي زيادة لا او شذ مجيء لا الزائدة كائنة مع المضاف ومنه
للجملة عطف على جملة قلت ومن والباء واللام تقدم ذكرها اي ذكر هذه الثلثة
في حروف الجر وهذا الكلام معطوف على قوله فان مع ما النافية او على قوله
ولا مع الواو حرفا مبتدأ اصله حرفان سقط النون بالاضافة الى التفسير
وخبر المبتدأ قوله اي بفتح الهمزة وسكون الياء مع ما عطف عليها وان بفتح الهمزة

مطلب في بحث حرفي التفسير

وسكون النون والجملة مستانفة وفيه وجهان اخران يعلمان بالتامل فتامل اعلم
ان التفسير بيان ما يحتمله اللفظ احتمالا ظاهرا والتاويل بيان ما يحتمله اللفظ بالمجاز بالمناسبة
وقيل التفسير الكشف عن المراد من اللفظ سواء كان ظاهرا او غير ظاهر والتاويل صرف
اللفظ من الظاهر الى غيره مما يحتمله اللفظ فكل تاويل تفسير وليس كل تفسير تاويلا فانمحضة
بها اي بفعل او بالفعل الذي في معنى القول ظرفية اعتبارية والجملة تفسير حروف المصدر
اي حروف تجعل الجملة مصدرا فالاضافة لادنى ملابستها وان المفتوحة المخففة وان
المفتوحة المشددة والجملة مستانفة وفي اعراب هذا المقام تفصيل يعلم مما سبق فتذكر
فالاولان مبتدأ خبره للفعلية اي تدخلان على الجملة الفعلية فتجعلانها مصدرا وهذا الكلام
تفسير لما قبله وان اي المفتوحة المشددة للاسمية اي للجملة الاسمية اي تعمل في جزئيها وتجعلها
في تاويل المفرد وهذا الكلام معطوف على ما قبله حروف التحضيض اي حروف تدل
على التحضيض على الفعل الآتي هلا والا مشددتين ولولا ولوما وهذه الجملة استئنافية
وفي اعراب هذا الكلام تفصيل يعلم مما سلف لها اي لهذه الحروف صدر الكلام وهذا
الكلام استئناف او اعتراض او خبر بعد خبر وتلزم الفعل وفي بعض النسخ و
يلزمها الفعل والفعل في النسخة الاولى مفعول تلزم والمستكن فيه عائد الى تلك
الحروف وفي النسخة الثانية الفعل فاعل الفعل والمفعول عائد الى الحروف
المذكورة والجملة استئناف او عطف لفظا حال من الفعل او تقديرا عطف عليه اي
حال كونه ملفوظا او مقدرا او خبر كان المقدر اي لفظا كان الفعل او تقديرا
او ظرف اي في اللفظ او التقدير او مفعول به بتقدير نزع حرف التوقع اي
الدال على ان مدخوله كان متوقعا للطلب فهذا الكلام مستانف وفي هذا المقام
تفصيل من جهة الاعراب فتدبر وفي المضارع حال من المستكن في قوله للتعليل اي
لتعليل الفعل وهو خبر مبتدأ محذوف اي وهي كائنة للتعليل حال كونها في المضارع

وهذه الجملة اعتراض حرفا الاستفهام تركيب اضافي واصل المضاف حرفان سقطت
نون التثنية بالاضافة والاستفهام طلب الفهم فاطلب الهمزة وهل لهما صدر الكلام
واعراب هذا الكلام واضح تمامه تقول انت والعرب ازيد قائم وهذه الجملة مقول
تقول وجملة تقول استيناف واقام زيد والفعلية عطف على الاسمية عطف مثال
على مثال وكذلك هل وهذا الكلام مستانفة والهمزة اعم اي اكثر تصرفا تمييز اي من حيث
التصرف وهذه الجملة مستانفة تقول جملة مستانفة ازيدا ضربت والجملة مع ما عطف
مقول القول وانتضرب زيدا عطف على بعض مقول القول يعني تكون الهمزة للانكار
دون هل والانكار اما اللوم اي لا ينبغي ان يكون او ما كان ينبغي ان يكون
واما التكذيب اي لا يكون او لم يكن والحال انه هو اضول فالجملة حال وازيد عندك
ام عمرو وهذا الكلام معطوف على جزء مقول القول واثم اذا ما وقع عطف على
الكلام السابق عطف مثال على مثال فالهمزة للاستفهام وثم للعطف اي اذا كان
وقت العذاب وقع ثم اذا ما وقع آمنتم به وحينئذ لا ينفع الايمان وافمن كان
وهذا معطوف على ما قبله ايضا اي افمن كان على بينة من ربه كمن يريد الحيوة الدنيا
فهو مبتدأ محذوف الخبر بدلالة ما سبق والجملة معطوفة على مقدر اي من كان
مؤمنا كمن هو كافر فمن كان على بينة من ربه كمن يريد الحيوة الدنيا واومن كان
هذا معطوف على ما قبله فمن مبتدأ خبره قوله كمن مثله في الظلمات والجملة معطوفة
على مقدر اي من آمن كمن لم يؤمن ومن كان ميتا فاحييناه كمن مثله في الظلمات
دون هل حال من فاعل تقول اي تقول كذا وكذا باستعمال الهمزة متجاوزا
انت عن استعمال هل او حال من مقول القول او ظرف تقول اي تقول باستعمال
الهمزة دون هل حروف الشرط اي حروف تفيد تعليق امر بامر ان ولو واما
لها صدر الكلام فان بحسب وضعها للاستقبال اعراب هذا الكلام معلوم مما سبق

مطلب في بحث حروف الشرط

وان دخل قوله الحال منصوب على الظرفية اي في الحال او على المفعولية وفي بعض
النسخ في الحال وفي بعضها على الحال وكل من الجارين متعلق بدخل حالية ولو عكس اي
عكس ان يعني لكن والجملة عطف على قوله فانه لكن الاستقبال وتلزمان يعني ان ولو اي
تقتضيان الفعل لفظا او تقديرا مر بيانهما في حروف التحضيض ومن ثم متعلق بما بعده
قدم عليه للحصر اي ومن اجل انهما تلزمان الفعل قيل لو انك خبر ان محذوف اي انك
قائم والجملة في تاويل المفرد فاعل الفعل المحذوف اي لو ثبت قيامك والفعلية
في تاويل هذا التركيب قائم مقام فاعل قيل والحكاية استيناف بالفتح متعلق بقوله
قيل قوله لانه اي ان مع معموله فاعل دليل على ترتيب لزوم الفعل المحذوف
على ذلك الدليل فلا يلزم متعلقان من جنس واحد وانطلقت بالفعل عطف
على قوله انك اي قيل في خبر انك انطلقت بصيغة الفعل موضع ظرف قيل اي في موضع
منطلق ليكون اي لفظ الفعل كالعوض والجملة صلة ان المقدرة وهي مع صلتها
في موضع الجر باللام المتعلقة بقوله قيل وان كان اي الخبر جامدا اي اسما غير مشتق
جاز اي وقوع الاسم خبر التعذره اي لتعذر الفعل متعلق بقوله جاز ولا محل للجملة
الشرط ولا للجزاء وان شرطية استيناف واذا تقدم القسم قوله اول الكلام ظرف
تقدم بتضمين الدخول اي اذا تقدم القسم على الشرط داخلا اول الكلام و الا
فلا يصح ترك في لعدم كونه زمانا ولا مكانا مبهما كذا في شرح الهندي وفي شرح
الجامي اي في اول زمان التكلم بالكلام فيصح ترك في لكونه ظرف زمان انتهى كلامه
وقال العصام في شرحه اول الكلام مرفوع صفة للقسم اي قسم لم يتقدمه شيء
وان رجوا ظنوه منصوبا فاشكل عليهم نصبه على الظرفية وهو ليس مكانا
مبهما فمنهم من ضمن تصحيحه بتضمين التقدم في الدخول حتى كان حالة واذا تقدم القسم
داخلا اول الكلام ومنهم من جعل الكلام بمعنى التكلم وجعل التقدير اول زمان

178

المتكلم ومثل هذا الكلام لا يليق الا باول زمان التكلم هذا كلامه على الشرط متعلق
بتقدم وهذه الجملة في موقع الجر بالاضافة لزم المضي اي لزم القسم ان يكون الشرط الواقع
بعده ماضيا وفي بعض النسخ لزم المضي ولا محل لجملة الجواب والشرطية استيناف لفظا
تفصيل للكلام وللمضي او حال من ضمير لزم او خبر كان المحذوف او معنى عطف على لفظا
وكان الجواب للقسم والجملة عطف على جملة جوابه لفظا تمييز مثل اعرابه عن رضي والله متعلق
بمقدر اي اقسم والله اي بالله ان اتيتني ولا محل لجملة الشرط او لم تأتني عطف عليه
لاكرمنك جواب القسم لفظا واما معنى فهو جواب للقسم وللشرط ايضا والقسم مع جوابه
مضاف في محل الجر بالاضافة وان توسط اي القسم بين اجزاء الكلام بتقديم الشرط متعلق
بتوسط او غيره اي تقديم غير الشرط والجملة لا موقع لها ولا محل لجملة جاز من الاعراب.
والشرطية استيناف قوله ان يعتبر في تأويل المفرد فاعله وان يلغى عطف على ان يعتبر
اي جاز ان يعتبر القسم ويلغى الشرط وان يلغى القسم ويعتبر الشرط ويحتمل ان يكون
المعنى جاز ان يعتبر القسم ويلغى الشرط وان يلغى الشرط ويعتبر القسم كذا في شرح الجامي
وفي شرح الهندي جاز ان يعتبر القسم والشرط وان يلغى القسم او الشرط كقولك انا
الاعراب وفي بعض النسخ نحو وهو ظاهر ايضا انا مبتدأ والله متعلق بمحذوف اي
اقسم بالله وجملة الشرطية ان تأتني لا موقع لها آتك بالجزم باعتبار الشرط ولا محل لجملة
الجزاء ولا محل ايضا للجملة الشرطية لانها سادة مسد جواب القسم وهو مع جوابه في موقع
الرفع على انه خبر المبتدأ وهو مع خبره في محل النصب على انه مقول القول او في محل الجر
بالاضافة على ما وقع في بعض النسخ وان اتيتني ولا محل لهذه الجملة والقسم مع جوابه
اعني والله لا تيتك باعتبار القسم ساد مسد جواب الشرط وهو مع جوابه في محل الرفع خبر للمبتدأ
المقدر اي انا وان اتيتني الخ والاسمية في محل النصب الخ عطف على الجملة السابقة وتقدير القسم
كاللفظ اي كالملفوظ به او تقديره كملفوظ والجملة مستأنفة نحو مر ذكره كثيرا الشرح اخرجوا

لا يخرجون هذا القول هنا في محل الجر بالاضافة اي والله لئن اخرجوا فالشرط ماض
ولا يخرجون جواب القسم فانه لو كان جزاء الشرط لكان الجزم بحذف النون اولى به
اي لا يخرجوا وان اطعتموهم انكم لمشركون هذا عطف على المثال ان يوم اي والله
ان اطعتموهم انكم لمشركون فالشرط ماض وانكم لمشركون جواب القسم فانه لو كان
جزاء الشرط يلزم الاتيان بالفاء لان الجملة الاسمية الواقعة جزاء يجب فيها الفاء كذا في شرح الجامي
واما للتفصيل اي لتفصيل ما اجمله المتكلم في الذكر او في الذهن وهذا الكلام معطوف
على ما قبله والتزم فعل مجهول والقائم مقام فاعله حذف فعلها اي فعل اما الذي هو الشرط
وعوض على صيغة المجهول بينها اي بين اما ظرف عوض وبين فائها اي فاء اما اي
الفاء الواقعة في جوابها جزء مفعول ما لم يسم فاعله والظرف اي في مثل في ضربنا اي ضربنا
فائها او خبر اما صفة جزء مطلقا صفة ظرف محذوف اي زمانا مطلقا او صفة مصدر محذوف
اي تعويضا مطلقا او حال من جزء اي حال كونه مطلقا او مفعول مطلق اي اطلق
اطلاقا وقيل والقائل المبرد هو اي انما وقع بينها وبين فائها معمول الشرط المحذوف
والكلمة قائمة مقام فاعل قيل وهو مع معموله عطف على مفهوم من الكلام او مقدر
في المقام اي قيل كذا وقيل اي مطلقا اي حال كون ذلك المعمول مطلقا او زمانا
مطلقا او قولا مطلقا او اطلق اطلاقا مثال ظاهر الاعراب قوله اما يوم الجمعة فزيد
منطلق في موضع الجر بالاضافة هنا فان تقديره على المذهب الاول مهما يكن من شيء
فزيد منطلق يوم الجمعة ظرف فعل الشرط الذي هو يكن من شيء واقيم اما مقام مهما
ووسط يوم الجمعة بين اما وفائها لئلا يلزم توالي حرفي الشرط والجزاء فصار اما يوم
الجمعة فزيد منطلق كما ترى واما على المذهب الثاني فتقديره مهما يكن من شيء يوم الجمعة
فزيد منطلق فيوم الجمعة معمول الفعل الشرط فلما حذف فعل الشرط صار اما يوم الجمعة
فزيد منطلق فهذا القائل لم يجعل لاما خاصية جواز التقديم اصلا وقيل عطف على قيل

العوض

السابق والقائم اي زيد ان كان اي اما يتوسط بين اما وفائها جائز التقديم والجملة
خبر واقعة موقع المفرد فمن الاول اي فهو من القسم الاول وهو ان يكون المتوسط جزء الجزاء
قدم على الفاء وجملة الجزاء في موقع الجزم والشرطية من مقول القول ولا محل لجملة الشرط
اعني قوله والا اي وان لم يكن جائز التقديم فمن الثاني اي فهو من القسم الثاني وهو ان يكون
المتوسط معمول الشرط المحذوف وجملة الجزاء في مقام الجزم او لا محل لها والشرطية معطوفة
على الشرطية السابقة حرف الردع اي حرف معناه الزجر والمنع كلا بفتح الكاف وتشديد اللام
بلا تنوين والجملة مستانفة وقد جاء اي كلا قوله بمعنى مضاف الى قوله حقا وهو منصوب
على طريق الحكاية فيكون مجرورا التقدير والجار مع المجرور متعلق بجاء او حال من فاعله
والجملة استيناف او اعتراض على اخر الكلام تاء التانيث مبتدأ الساكنة بالرفع صفة
التاء تلحق اي تلك التاء الفعل الماضي وهو مفعول تلحق لتانيث المسند اليه متعلق
بقوله تلحق او حال من فاعله والفعلية خبر المبتدأ والاسمية استيناف فان كان اي المسند
اليه اسما ظاهرا غير مؤنث حقيقي والجملة لا محل لها فمخير اي فانت مخير وهذه الجملة في محل الجزم
او لا محل لها والشرطية تفسيرية واما الحاق علامة التثنية والجمعين اي جمع
المذكر وجمع المؤنث عطف على التثنية فضعيف اي فهو ضعيف والجملة الصغرى خبر و
الكبرى استيناف التنوين مبتدأ نون خبره والجملة مستانفة وفيه تفصيل يفهم مما سبق ساكنة
صفة نون تتبع حركة الاخر اي اخر الكلمة والجملة المركبة من الفعل والفاعل والمفعول
صفة ثانية او خبر ثان او حال من النون او من المستكن في ساكنة او مستانفة
او خبر مبتدأ محذوف اي هي تتبع والاسمية كالفعلية فيما ذكر لا حرف نفي محذوف
المنفي المدلول عليه بقوله لتاكيد الفعل لانه جار ومجرور يستدعي التعلق بفعل لفظا
او تقديرا والمعنى لا يكون تلك النون لتاكيد الفعل ومحل هذه الجملة كالجملة التي قبلها
ويجوز ان يكون كلمة لا حرف عطف والمعطوف محذوف وتقدير الكلام التنوين

مطلب في بحث حروف الردع

مطلب في بحث تاء التانيث

مطلب في بحث التنوين

نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا نون ساكنة تلحق الآخر لتاكيد الفعل او تقدير التنوين
نون ساكنة تتبع حركة الآخر للتمكن وغيره لا لتاكيد الفعل ثم اقتصر لدلالة السباق و
والسياق وهو اي التنوين للتمكن والجملة معطوفة على الجملة المتقدمة وقيل مستانفة
او معترضة والتنكير عطف على التمكن والعوض عطف على احدهما والمقابلة عطف على التمكن
او على العوض والترنم عطف على الاول او على الآخر ويحذف اي التنوين وجوبا
من العلم موصوفا حال من العلم او خبر كان المقدر اي اذا كان العلم موصوفا بابن
حال كون الابن مضافا الى علم او خبر كان المحذوف اي اذا كان الابن مضافا الى علم آخر
والجار الاول متعلق بقوله موصوفا والثاني بقوله مضافا والجملة تحتمل الاستيناف
او عطف او اعتراض نون التاكيد مبتدا خبره خفيفة او خبره محذوف اي نون التاكيد
قسمان او خبر محذوف المبتدا اي هذا بيان نون التاكيد والجملة على التقادير مستانفة
وعلى التقديرين الاخيرين قوله خفيفة خبر مبتدا محذوف اي الاول منهما خفيفة ساكنة
خبر بعد خبر او صفة نون محذوف اي نون خفيفة ساكنة حاصلة بحذف المتحركة عن المشددة
تخفيف عند الكوفيين وعند البصريين كالثقيلة من الاصل قوله وثقيلة مفتوحة فهي
كذلك في اصل الوضع اجماعا ولا يخفى انها تحتمل ان تكون حاصلة بتضعيف الساكنة
لمزيد التاكيد عطف على خفيفة المؤنث فانها مع الالف مكسورة ساكنة وفي بعض النسخ
ومشددة مفتوحة مع غير الالف اي الالف التثنية وجمع المؤنث وهو ظرف مفتوحة
او حال من ضميرها اي حال كونها مصاحبة مع غير الالف او ظرف لمقدر اي اذا استعملت
مع غيرها تختص اي نون التاكيد او كل واحد منهما والجملة مستانفة او خبر بعد خبر اي
نون التاكيد تختص بالفعل متعلق به المستقبل صفة الفعل في الامر صفة الفعل المستقبل او حال
منه او خبر مبتدا محذوف اي هي في الامر وهذه الجملة استيناف والنهي والاستفهام والتمني
والعرض بفتح العين وسكون الراء والقسم وهذه الجملة عطف على الامر او كل منها عطف

او بيان النون التاكيد [illegible]

او مبتدا وهو محذوف الخبر [illegible]

على ما يليه

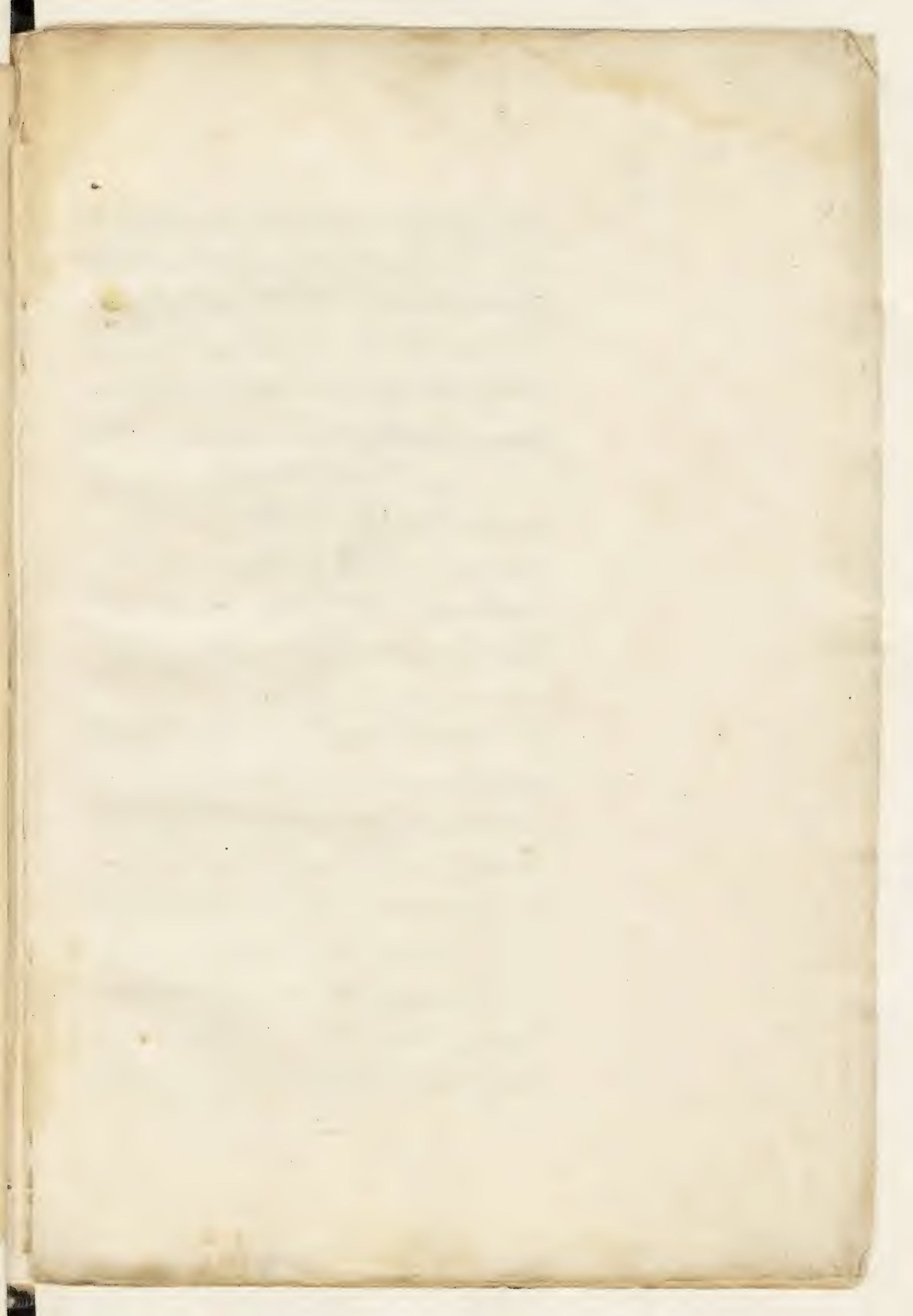
على ما يليه وقلت اي نون التاكيد في النفي والجملة استيناف او عطف على محذوف او مفهوم اي كثرت
نون التاكيد في الاشياء المذكورة وقلت في النفي ولزمت اي نون التاكيد في مثبت القسم يعني جواب
القسم المثبت فالاضافة من باب جرد قطيفة والجملة عطف او اعتراض وكثرت اي نون التاكيد
في مثل اما تفعلن اي في الشرط المؤكد حرفه بما والجملة عطف على قلت والواو في قوله وما قبلها
للاستيناف وما موصوفة او موصولة وقبلها ظرف مستقر والمستكن فيه المنتقل من حصل بعد حذفه
عائد الى ما والبارز الى نون التاكيد والجملة الظرفية في موضع الرفع صفة لما او لا محل لها صلة
لما والموصوف وصفته او الموصول وصلته او مع صلته مبتدأ قوله مع ضمير المذكرين وهو الواو
حال من المستكن في قوله مضموم وهو اما خبر المبتدأ او اما خبر كان المحذوف والمعنى
وحرف حصل قبل نون التاكيد او الحرف الذي حصل قبلها مضموم مصاحبا مع ضمير المذكرين
او اذا كان مع ضمير المذكرين والاسمية مستانفة قوله ومع المخاطبة مكسور معطوف
على قوله مع ضمير المذكرين مضموم او معطوف على قوله وما قبلها الى بتقدير المبتدأ اي وما قبلها
مع ضمير المخاطبة مكسور فاعراب قوله مع المخاطبة كاعراب قوله مع ضمير المذكرين وفيما عدا
ذلك مفتوح هكذا في بعض النسخ وفي بعضها وفيما عداه فكلمة الاشارة اشارة
الى المذكور من ضمير المذكرين وضمير المخاطبة والضمير عائد الى ذلك المذكور وهذا عطف على قوله
مع ضمير المذكرين مضموم او على قوله مع المخاطبة مكسورا ويقدر المبتدأ او يعطف
الجملة على الجملة السابقة اي وما قبلها فيما عدا ذلك مفتوح وتقول اي انت او الغير
في التثنية وجمع المؤنث اضربان واضربنان والجملة مستانفة ولا تدخلهما وضمير
التثنية راجع الى التثنية وجمع المؤنث وهو مفعول فيه او مفعول به لتدخل الخفيفة
فاعله والجملة اعتراض او عطف او استيناف خلافا ليونس مر نظيره في المرفوعات في باب
التنازع وهما مبتدأ اي النون الثقيلة والخفيفة في غيرهما اي في غير التثنية وجمع
المؤنث حال كونهما مع الضمير البارز اي واو الجمع المذكر وياء المخاطبة كالمنفصل خبر

المبتدأ اي كاللفظ المنفصل والجملة مستانفة فان لم يكن اي ان لم يوجد الضمير البارز
والجملة لا محل لها من الاعراب فكالمتصل اي فالنون كاللفظ المتصل وجملة الجزاء في موقع
الجزم او لا موقع لها والنظير تغيرا واستيناف ومن ثم متعلق بما بعده اعني قيل قدم
عليه للحصر اي ولاجل انه مع غير الضمير البارز كالمتصل ومع الضمير البارز كالمنفصل قوله
هل ترين بفتح الياء مع المعطوف قائم مقام فاعل قيل والحكاية مستانفة وترون
بضم الواو وترين بكسر الياء واغزون بفتح الواو وعطف على هل ترين لا على ترين اي
ومن ثم قيل اغزون برد الواو المحذوفة واغزن بضم الزاء عطف على اغزو
او على هل ترين واغزن بكسر الزاء اي عطف على الاول او على الآخر والمخففة مبتدأ
محذوف الموصوف اي النون المخففة خبره جملة تحذف للساكن اي لالتقائها
الساكن المذكور بعدها وفي بعض النسخ للساكنين اي لالتقاء الساكنين وفي حال
الوقف بحذف المضاف عطف على قوله للساكن وفي شرح الهندي واللام في الساكن
للوقت اي النون المخففة تحذف وقت ملاقاة الساكن بدليل عطف الظرف
عليه وهو قوله وفي الوقف والفاء في فيرد للعطف او فصيحة يرد فعل مجهول والقائم
مقام فاعله ما الموصوف او الموصول حذفا على صيغة المجهول والنائب عن الفاعل
عائد الى ما وجملة حذف صفة لما او صلة له فهي على الاول في محل الرفع وعلى الثاني
لا محل لها وجملة فيرد عطف على تحذف او استيناف او تفسير والمفتوح صفة
سببية لمبتدأ محذوف اي والمخففة المفتوح ما نائب عن فاعل المفتوح قبلها
صفة الموصوف او صلة الموصول والعائد اليه مستكن في الظرف والبارز عائد
الى المبتدأ والمفعول الاول لقوله تقلب قائم مقام فاعله راجع الى المبتداء
ايضا والمفعول الثاني قوله الفا والجملة الفعلية خبر المبتدأ والاسمية استيناف
ومن حسن خاتمة الكتاب ختمه بالالف كافتتاحه وقد تم ما في هذا الشرح من الكلام

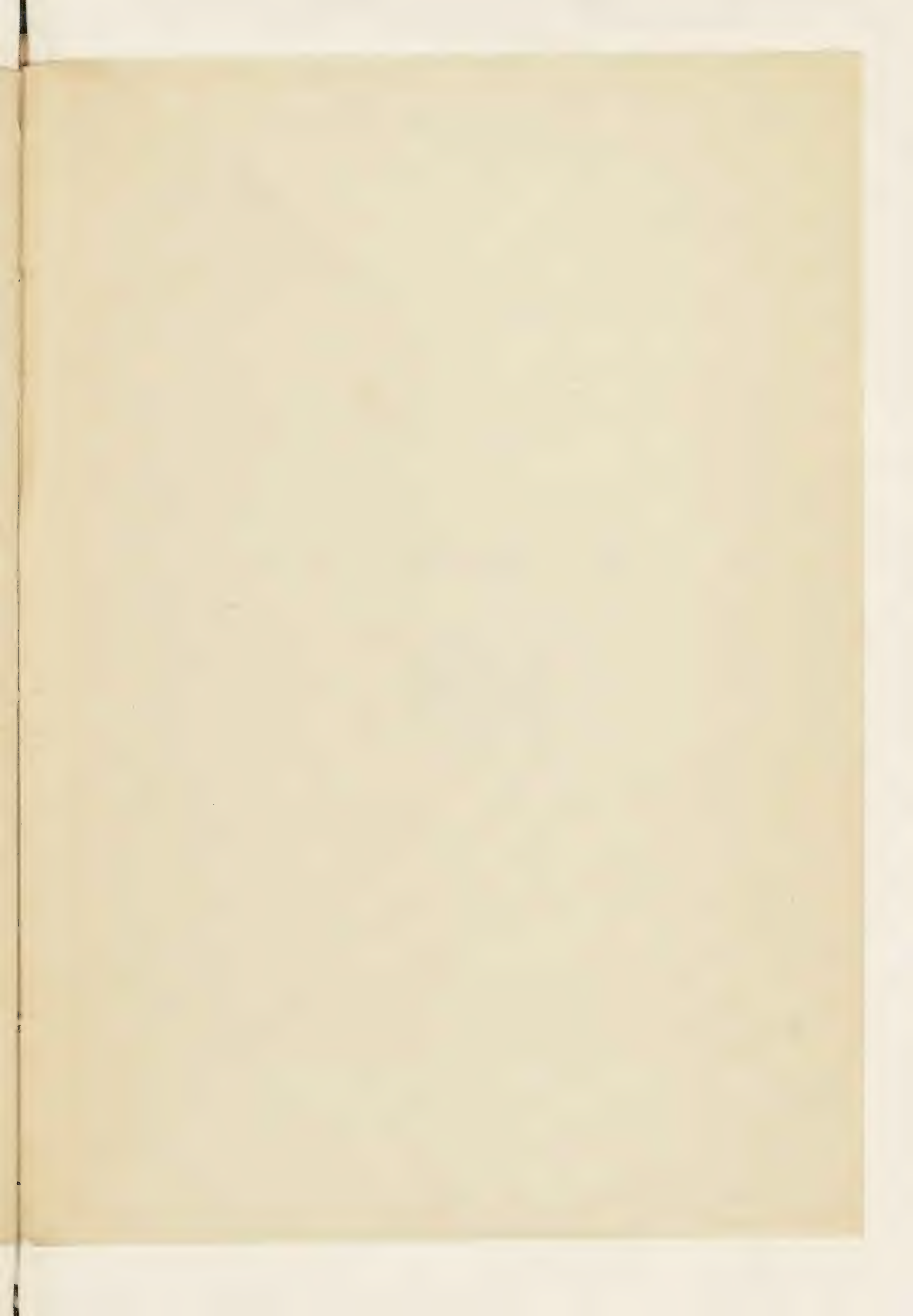
181

بتوفيق الله الكريم العلام و الحمد لله على التمام و الصلوة على سيد الانام و على
اله الكرام واصحابه العظام حشرنا الله معهم في دار السلام ربنا اتنا في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا
وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا
من امرنا رشدا ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل
في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا
انك رؤف رحيم سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين
تم الكتاب بعون
الله الوهاب

م م
م




ECOLE
NATIONALE
DES LANGUES
ORIENTALES
VIVANTES





كتاب الجرومية

بَابُ ٱلكَلاَمِ ٱلكَلاَمُ هُوَ ٱللَّفظُ ٱلمُرَكَّبُ
ٱلمُفِيدُ بِٱلوَضْعِ وَأَقسَامُهُ ثَلاَثَةٌ ٱسْمٌ وَفِعْلٌ
وَحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنًى فَٱلأَسْمُ يُعْرَفُ بِٱلخَفْضِ
وَٱلتَّنْوِينِ وَدُخُولِ ٱلأَلِفِ وَٱللاَّمِ وَحُرُوفِ
ٱلخَفْضِ وَهِيَ مِنْ وَإِلَى وَعَنْ وَعَلَى وَفِي
وَرُبَّ وَحَتَّى وَحَاشَا وَمُذْ وَمُنْذُ وَٱلبَاءُ
وَٱلكَافُ وَٱللاَّمُ وَحُرُوفُ ٱلقَسَمِ وَهِيَ ٱلوَاوُ
وَٱلبَاءُ وَٱلتَّاءُ وَٱلفِعْلُ يُعْرَفُ بِقَدْ وَٱلسِّينِ وَسَوْفَ
وَتَاءِ ٱلتَّانِيثِ وَٱلحَرْفُ مَا لاَ يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ
ٱلأَسْمِ وَلاَ دَلِيلُ ٱلفِعْـــــــل

بَابُ ٱلْإِعْرَابِ ٱلْإِعْرَابُ تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ
ٱلْكَلِمِ لِاخْتِلَافِ ٱلْعَوَامِلِ ٱلدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا
لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا وَأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ رَفْعٌ وَنَصْبٌ
وَخَفْضٌ وَجَزْمٌ فَلِلْأَسْمَاءِ مِنْ ذٰلِكَ ٱلرَّفْعُ وَٱلنَّصْبُ
وَٱلْخَفْضُ وَلَا جَزْمَ فِيهَا وَلِلْأَفْعَالِ مِنْ ذٰلِكَ ٱلرَّفْعُ
وَٱلنَّصْبُ وَٱلْجَزْمُ فَلَا خَفْضَ فِيهَا

بَابُ مَعْرِفَةِ عَلَامَاتِ ٱلْإِعْرَابِ
لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عَلَامَاتٍ ٱلضَّمَّةُ وَٱلْوَاوُ وَٱلْأَلِفُ
وَٱلنُّونُ فَأَمَّا ٱلضَّمَّةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ
فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ فِي ٱلْاسْمِ ٱلْمُفْرَدِ وَجَمْعِ ٱلتَّكْسِيرِ
وَجَمْعِ ٱلْمُؤَنَّثِ ٱلسَّالِمِ وَٱلْفِعْلِ ٱلْمُضَارِعِ ٱلَّذِي

لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ وَأَمَّا ٱلْوَاوُ فَتَكُونُ عَلَامَةً
لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ فِي جَمْعِ ٱلْمُذَكَّرِ ٱلسَّالِمِ وَفِي
ٱلْأَسْمَاءِ ٱلسِّتَّةِ وَهِيَ أَخُوكَ وَأَبُوكَ وَحَمُوكَ
وَفُوكَ وَهَنُوكَ وَذُو مَالٍ وَأَمَّا ٱلْأَلِفُ فَتَكُونُ
عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فِي تَثْنِيَةِ ٱلْأَسْمَاءِ
خَاصَّةً وَأَمَّا ٱلنُّونُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي
ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضَارِعِ إِذَا ٱتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ تَثْنِيَةٍ أَوْ
ضَمِيرُ جَمْعٍ أَوْ ضَمِيرُ ٱلْمُؤَنَّثَةِ ٱلْوَاحِدَةِ ٱلْمُخَاطَبَةِ
وَلِلنَّصْبِ خَمْسُ عَلَامَاتٍ ٱلْفَتْحَةُ وَٱلْأَلِفُ وَٱلْكَسْرَةُ
وَٱلْيَاءُ وَحَذْفُ ٱلنُّونِ فَأَمَّا ٱلْفَتْحَةُ فَتَكُونُ
عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فِي ٱلْأَسْمِ

ٱلمُفْرَدِ وَجَمْعِ ٱلتَّكْسِيرِ وَٱلْفِعْلِ وَٱلْمُضَارِعِ ٱلَّذِى لَمْ
يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَىْءٌ وَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَأَمَّا
ٱلْأَلِفُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِى ٱلْأَسْمَاءِ ٱلسِّتَّةِ
نَحْوَ رَأَيْتُ أَخَاكَ وَأَبَاكَ وَمَا أَشْبَهَ ذٰلِكَ وَأَمَّا
ٱلْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِى جَمْعِ ٱلْمُؤَنَّثِ
ٱلسَّالِمِ وَأَمَّا ٱلْيَاءُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِى
ٱلتَّثْنِيَةِ ٱلْجَمْعِ وَأَمَّا حَذْفُ ٱلنُّونِ فَتَكُونُ عَلَامَةً
لِلنَّصْبِ فِى ٱلْأَفْعَالِ ٱلَّتِى رَفْعُهَا بِثَبَاتِ ٱلنُّـــونِ
وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثَةُ عَلَامَاتٍ ٱلْكَسْرَةُ وَٱلْيَاءُ وَٱلْفَتْحَةُ
فَأَمَّا ٱلْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِى ثَلَاثَةِ
مَوَاضِعَ فِى ٱلْاسْمِ ٱلْمُنْصَرِفِ وَجَمْعِ ٱلْمُؤَنَّثِ ٱلسَّالِمِ

وَأَمَّا ٱلْيَاءُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ
مَوَاضِعَ فِي ٱلْأَسْمَاءِ ٱلسِّتَّةِ وَفِي ٱلتَّثْنِيَةِ وَٱلْجَمْعِ
وَأَمَّا ٱلْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ٱلْأَسْمَاءِ
ٱلَّذِي لَا يَنْصَرِفُ وَلِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ ٱلسُّكُونُ
وَٱلْحَذْفُ فَأَمَّا ٱلسُّكُونُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ
فِي ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضَارِعِ ٱلصَّحِيحِ ٱلْآخِرِ وَأَمَّا ٱلْحَذْفُ
فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي ٱلْفِعْلِ ٱلْمُعْتَلِّ ٱلْآخِرِ
وَفِي ٱلْأَفْعَالِ ٱلَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ ٱلنُّونِ
فَصْلٌ ٱلْمُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ قِسْمٌ يُعْرَبُ
بِٱلْحَرَكَاتِ وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بِٱلْحُرُوفِ فَٱلَّذِي يُعْرَبُ
بِٱلْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ ٱلْٱسْمُ ٱلْمُفْرَدُ وَجَمْعُ

ٱلتَّكْسِيرِ وَجَمْعُ ٱلْمُؤَنَّثِ ٱلسَّالِمِ وَٱلْفِعْلُ ٱلْمُضَارِعُ
ٱلَّذِى لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَىْءٌ وَكُلُّهَا تُرْفَعُ
بِٱلضَّمَّةِ وَتُنْصَبُ بِٱلْفَتْحَةِ وَتُخْفَضُ بِٱلْكَسْرَةِ
وَتُجْزَمُ بِٱلسُّكُونِ وَخَرَجَ عَنْ ذٰلِكَ ثَلَاثَةُ
أَشْيَاءَ جَمْعُ ٱلْمُؤَنَّثِ ٱلسَّالِمِ يُنْصَبُ بِٱلْكَسْرَةِ
وَٱلْاسْمُ ٱلَّذِى لَا يَنْصَرِفُ يُخْفَضُ بِٱلْفَتْحَةِ وَٱلْفِعْلُ
ٱلْمُضَارِعُ ٱلْمُعْتَلُّ ٱلْآخِرِ يُجْزَمُ بِحَذْفِ آخِرِهِ
وَٱلَّذِى يُعْرَبُ بِٱلْحُرُوفِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ ٱلتَّثْنِيَةُ وَجَمْعُ
ٱلْمُذَكَّرِ ٱلسَّالِمِ وَٱلْأَسْمَاءُ ٱلسِّتَّةُ وَٱلْأَفْعَالُ ٱلْخَمْسَةُ
وَهِىَ يَفْعَلَانِ وَتَفْعَلَانِ وَيَفْعَلُونَ وَتَفْعَلُونَ
وَتَفْعَلِينَ فَأَمَّا ٱلتَّثْنِيَةُ فَيُرْفَعُ بِٱلْأَلِفِ وَتُنْصَبُ

وَتُخْفَضُ بِالْيَاءِ وَأَمَّا جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ فَيُرْفَعُ
بِالْوَاوِ وَيُنْصَبُ وَيُخْفَضُ بِالْيَاءِ وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ
السِّتَّةِ فَتُرْفَعُ بِالْوَاوِ وَتُنْصَبُ بِالْأَلِفِ وَتُخْفَضُ
بِالْيَاءِ وَأَمَّا الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ فَتُرْفَعُ بِالنُّــــونِ
وَتُجْزَمُ بِحَذْفِ النُّـــــــــــــونِ

بَابُ الْأَفْعَالِ الْأَفْعَالُ ثَلَاثَةٌ مَاضٍ وَمُضَارِعٌ
وَأَمْرٌ نَحْوَ ضَرَبَ وَيَضْرِبُ وَاضْرِبْ فَالْمَاضِي
مَفْتُوحُ الْآخِرِ أَبَدًا وَالْأَمْرُ مَجْزُومٌ أَبَدًا وَالْمُضَارِعُ
مَا كَانَتْ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى الزَّوَائِدِ الْأَرْبَعَــــةِ
يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ أَنَيْتُ وَهُوَ مَرْفُوعٌ أَبَدًا حَتَّى
يَدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ فَالنَّوَاصِبُ

عَشَرَةٌ وَهِيَ أَنْ وَلَنْ وَكَيْ وَإِذًا وَلَامُ كَيْ وَلَامُ ٱلْجُحُودِ وَحَتَّى وَٱلْجَوَابُ بِٱلْفَاءِ وَٱلْوَاوِ وَأَوْ وَٱلْجَوَازِمُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ وَهِيَ لَمْ وَلَمَّا وَأَلَمْ وَأَلَمَّا وَلَامُ ٱلْأَمْرِ وَٱلدُّعَاءِ وَلَا فِي ٱلنَّهْيِ وَٱلدُّعَاءِ وَإِنْ وَمَا وَمَنْ وَمَهْمَا وَأَنَّى وَإِذْمَا وَأَيٌّ وَمَتَى وَأَيَّانَ وَأَيْنَ وَحَيْثُمَا وَكَيْفَمَا وَإِذًا فِي ٱلشِّعْرِ

بَابُ مَرْفُوعَاتِ ٱلْأَسْمَاءِ

ٱلْمَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ وَهِيَ ٱلْفَاعِلُ وَٱلْمَفْعُولُ ٱلَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ٱلْمُبْتَدَأُ وَخَبَرُهُ وَٱسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا وَخَبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا وَٱلتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ ٱلنَّعْتُ وَٱلْعَطْفُ وَٱلتَّوْكِيدُ وَٱلْبَدَلُ

بَابُ ٱلْفَاعِلِ ٱلْفَاعِلُ هُوَ ٱلاِسْمُ ٱلْمَرْفُوعُ
ٱلْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ ظَاهِرٌ
وَمُضْمَرٌ فَٱلظَّاهِرُ نَحْوُ قَامَ زَيْدٌ وَقَامَ ٱلزَّيْدَانِ
وَيَقُومُ ٱلزَّيْدَانِ وَقَامَ ٱلزَّيْدُونَ وَيَقُومُ ٱلزَّيْدُونَ
وَقَامَ أَخُوكَ وَيَقُومُ أَخُوكَ وَٱلْمُضْمَرُ نَحْوُ
قَوْلِكَ ضَرَبْتُ وَضَرَبْنَا وَضَرَبْتَ وَضَرَبْتِ
وَضَرَبْتُمَا وَضَرَبْتُمْ وَضَرَبْتُنَّ وَضَرَبَ وَضَرَبَتْ
وَضَرَبَا وَضَرَبَتَا وَضَرَبُوا وَضَرَبْنَ

بَابُ ٱلْمَفْعُولِ ٱلَّذِى لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

وَهُوَ ٱلاِسْمُ ٱلْمَرْفُوعُ ٱلَّذِى لَمْ يُذْكَرْ مَعَهُ فَاعِلُهُ
فَإِنْ كَانَ ٱلْفِعْلُ مَاضِيًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا

قَبْلَ آخِرِهِ وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا
قَبْلَ آخِرِهِ وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ
فَٱلظَّاهِرُ نَحْوَ قَوْلِكَ ضُرِبَ زَيْدٌ وَيُضْرَبُ عَمْرٌو
وَأُكْرِمَ زَيْدٌ وَيُكْرَمُ عَمْرٌو وَٱلْمُضْمَرُ نَحْوَ قَوْلِكَ
ضُرِبْتُ وَضُرِبْنَا وَضُرِبْتَ وَمَا أَشْبَهَ ذٰلِكَ
بَابُ ٱلْمُبْتَدَإِ وَٱلْخَبَرِ ٱلْمُبْتَدَأُ هُوَ ٱلْاسْمُ
ٱلْمَرْفُوعُ ٱلْعَارِي عَنِ ٱلْعَوَامِلِ وَٱلْخَبَرُ هُوَ ٱلْاسْمُ
ٱلْمَرْفُوعُ ٱلْمُسْنَدُ إِلَيْهِ نَحْوَ قَوْلِكَ زَيْدٌ قَائِمٌ وَٱلزَّيْدَانِ
قَائِمَانِ وَٱلزَّيْدُونَ قَائِمُونَ وَٱلْمُبْتَدَأُ قِسْمَانِ
ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ فَٱلظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَٱلْمُضْمَرُ
اثْنَا عَشَرَ وَهِيَ أَنَا وَنَحْنُ وَأَنْتَ وَأَنْتُمَا وَأَنْتُمْ

وَأَنْتُنَّ وَهُوَ وَهِيَ وَهُمَا وَهُمْ وَهُنَّ نَحْوَ قَوْلِكَ أَنَا
قَائِمٌ وَنَحْنُ قَائِمُونَ وَمَا أَشْبَهَ ذٰلِكَ وَٱلْخَبَرُ
قِسْمَانِ مُفْرَدٌ وَغَيْرُ مُفْرَدٍ فَٱلْمُفْرَدُ نَحْوَ قَوْلِكَ
زَيْدٌ قَائِمٌ وَغَيْرُ ٱلْمُفْرَدِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ ٱلْمَجْرُورُ
وَٱلظَّرْفُ وَٱلْفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ وَٱلْمُبْتَدَأُ مَعَ خَبَرِهِ
نَحْوَ زَيْدٌ فِي ٱلدَّارِ وَزَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ وَزَيْدٌ جَارِيَتُهُ
ذَاهِبَةٌ **بَابُ ٱلْعَوَامِلِ ٱلدَّاخِلَةِ عَلَى ٱلْمُبْتَدَإِ
وَٱلْخَبَرِ** وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا وَإِنَّ
وَأَخَوَاتُهَا وَظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا فَأَمَّا كَانَ وَأَخَوَاتُهَا
فَإِنَّهَا تَرْفَعُ ٱلْاسْمَ وَتَنْصِبُ ٱلْخَبَرَ وَهِيَ كَانَ
وَأَمْسَى وَأَصْبَحَ وَظَلَّ وَبَاتَ وَصَارَ وَلَيْسَ

وَمَا زَالَ وَمَا انْفَكَّ وَمَا بَرِحَ وَمَا فَتِئَ وَمَا دَامَ وَمَا
تَصَرَّفَ مِنْهَا نَحْوُ كَانَ وَيَكُونُ وَكُنْ وَأَصْبَحَ
وَيُصْبِحُ وَأَصْبِحْ تَقُولُ كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا وَلَيْسَ عَمْرٌو
شَاخِصًا وَمَا أَشْبَهَ ذٰلِكَ وَأَمَّا إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا
فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْإِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ وَهِيَ إِنَّ وَأَنَّ
وَلٰكِنَّ وَكَأَنَّ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ تَقُولُ إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ
وَلَيْتَ عَمْرًا شَاخِصٌ وَمَعْنَى إِنَّ وَأَنَّ لِلتَّوْكِيدِ
وَلٰكِنَّ لِلْإِسْتِدْرَاكِ وَكَأَنَّ لِلتَّشْبِيهِ وَلَيْتَ لِلتَّمَنِّي
وَلَعَلَّ لِلتَّرَجِّي وَلِلتَّوَقُّعِ **بَابُ ظَنَنْتُ**
وَأَمَّا ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْإِسْمَ
وَالْخَبَرَ عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُولَانِ لَهَا وَهِيَ ظَنَنْتُ

وَحَسِبْتُ وَخِلْتُ وَزَعَمْتُ وَرَأَيْتُ وَعَلِمْتُ
وَوَجَدْتُ وَاتَّخَذْتُ وَجَعَلْتُ وَسَمِعْتُ تَقُولُ
ظَنَنْتُ زَيْدًا قَائِمًا وَخِلْتُ عَمْرًا شَاخِصًا

بَابُ النَّعْتِ النَّعْتُ تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفْعِهِ
وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ تَقُولُ قَامَ
زَيْدٌ الْعَاقِلُ وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ وَمَرَرْتُ
بِزَيْدٍ الْعَاقِلِ وَالْمَعْرِفَةُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ الْاِسْمُ
الْمُضْمَرُ نَحْوُ أَنَا وَأَنْتَ وَالْاِسْمُ الْعَلَمُ نَحْوُ زَيْدٌ
وَمَكَّةُ وَالْاِسْمُ الْمُبْهَمُ نَحْوُ هٰذَا وَهٰذِهِ وَهٰؤُلَاءِ وَالْاِسْمُ
الَّذِي فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ نَحْوُ الرَّجُلُ وَالْغُلَامُ وَمَا
أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هٰذِهِ الْأَرْبَعَةِ وَالنَّكِرَةُ

كُلُّ ٱسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ
آخَرَ وَتَقْرِيبُهُ كُلُّ مَا صَلَحَ دُخُولُ ٱلْأَلِفِ وَٱللَّامِ عَلَيْهِ
نَحْوَ ٱلرَّجُلُ ٱلْفَرَسُ

بَابُ ٱلْعَطْفِ

وَحُرُوفُ ٱلْعَطْفِ عَشَرَةٌ وَهِيَ ٱلْوَاوُ وَٱلْفَاءُ وَثُمَّ
وَأَوْ وَأَمْ وَإِمَّا وَبَلْ وَلَكِنْ وَلَا وَحَتَّى فِي بَعْضِ ٱلْمَوَاضِعِ
فَإِنْ عَطَفْتَ بِهَا عَلَى مَرْفُوعٍ رَفَعْتَ أَوْ عَلَى مَنْصُوبٍ
نَصَبْتَ أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ جَزَمْتَ أَوْ عَلَى مَخْفُوضٍ
خَفَضْتَ تَقُولُ قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو وَرَأَيْتُ زَيْدًا
وَعَمْرًا وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو

بَابُ ٱلتَّوْكِيدِ

اَلتَّوْكِيدُ تَابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ
وَيَكُونُ بِأَلْفَاظٍ مَعْلُومَةٍ وَهِيَ ٱلنَّفْسُ وَٱلْعَيْنُ

وَكُلُّ وَأَجْمَعُ وَتَوَابِعُ أَجْمَعَ تَقُولُ قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ
وَرَأَيْتُ ٱلْقَوْمَ كُلَّهُمْ وَمَرَرْتُ بِٱلْقَوْمِ أَجْمَعِينَ

بَابُ ٱلْبَدَلِ ٱلْبَدَلُ إِذَا أُبْدِلَ ٱسْمٌ مِنِ ٱسْمٍ
أَوْ فِعْلٌ مِنْ فِعْلٍ يَتْبَعُهُ فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ وَهُوَ عَلَى
أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ بَدَلُ ٱلشَّيْءِ مِنَ ٱلشَّيْءِ وَبَدَلُ ٱلْبَعْضِ
مِنَ ٱلْكُلِّ وَبَدَلُ ٱلْإِشْتِمَالِ وَبَدَلُ ٱلْغَلَطِ نَحْوَ قَوْلِكَ
جَاءَنِي زَيْدٌ أَخُوكَ وَأَكَلْتُ ٱلرَّغِيفَ ثُلُثَهُ
وَنَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ وَرَأَيْتُ زَيْدًا ٱلْفَرَسَ أَرَدْتَ
أَنْ تَقُولَ ٱلْفَرَسَ فَغَلِطْتَ فَأَبْدَلْتَ زَيْدًا مِنْهُ

بَابُ مَنْصُوبَاتِ ٱلْأَسْمَاءِ ٱلْمَنْصُوبَاتُ
خَمْسَةَ عَشَرَ وَهِيَ ٱلْمَفْعُولُ بِهِ وَٱلْمَصْدَرُ وَظَرْفُ

ٱلزَّمَانِ وَظَرْفُ ٱلْمَكَانِ وَٱلْحَالُ وَٱلتَّمْيِيزُ وَٱلْمُسْتَثْنَى
وَٱسْمُ لَا وَٱلْمُنَادَى وَٱلْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ وَٱلْمَفْعُولُ
مَعَهُ وَخَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا وَٱسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا
وَٱلتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَشْيَآءَ ٱلنَّعْتُ
وَٱلْعَطْفُ وَٱلتَّوْكِيدُ وَٱلْبَدَلُ

بَابُ ٱلْمَفْعُولِ بِهِ

وَهُوَ ٱلْاسْمُ ٱلْمَنْصُوبُ ٱلَّذِي يَقَعُ بِهِ ٱلْفِعْلُ
نَحْوَ ضَرَبْتُ زَيْدًا وَرَكِبْتُ ٱلْفَرَسَ وَهُوَ قِسْمَانِ
ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ فَٱلظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ وَٱلْمُضْمَرُ
قِسْمَانِ مُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلٌ فَٱلْمُتَّصِلُ ٱثْنَا
عَشَرَ نَحْوَ ضَرَبَنِي وَضَرَبَنَا وَضَرَبَكَ وَضَرَبَكِ
وَضَرَبَكُمَا وَضَرَبَكُمْ وَضَرَبَكُنَّ وَضَرَبَهُ وَضَرَبَهَا

وَضَرَبَهُمَا وَضَرَبَهُمْ وَضَرَبَهُنَّ وَالْمُنْفَصِلُ اثْنَا عَشَرَ نَحْوُ قَوْلِكَ إِيَّايَ وَإِيَّانَا وَإِيَّاكَ وَإِيَّاكِ وَإِيَّاكُمَا وَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاكُنَّ وَإِيَّاهُ وَإِيَّاهَا وَإِيَّاهُمَا وَإِيَّاهُمْ وَإِيَّاهُنَّ

بَابُ الْمَصْدَرِ

الْمَصْدَرُ هُوَ الْاِسْمُ الَّذِي يَجِي ثَالِثًا وَمَنْصُوبًا فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ نَحْوَ ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا وَهُوَ قِسْمَانِ لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ فَإِنْ وَافَقَ لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لَفْظِيٌّ نَحْوَ قَتَلْتُهُ قَتْلًا وَإِنْ وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ نَحْوَ جَلَسْتُ قُعُودًا وَقُمْتُ وُقُوفًا

بَابُ ظَرْفِ الزَّمَانِ وَظَرْفِ الْمَكَانِ

ظَرْفُ الزَّمَانِ هُوَ اسْمُ الزَّمَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ

فِي نَحْوَ ٱلْيَوْمِ وَٱللَّيْلَةَ وَغُدْوَةً وَبُكْرَةً وَسَحَرًا وَغَدًا
وَعَتَمَةً وَصَبَاحًا وَمَسَاءً وَأَبَدًا وَأَمَدًا وَحِينًا
وَمَا أَشْبَهَ ذٰلِكَ وَأَمَّا ظَرْفُ ٱلْمَكَانِ هُوَ ٱسْمُ
ٱلْمَكَانِ ٱلْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ فِي نَحْوَ أَمَامَ وَخَلْفَ
وَقُدَّامَ وَوَرَاءَ وَفَوْقَ وَتَحْتَ وَعِنْدَ وَمَعَ وَإِزَاءَ
وَتِلْقَاءَ وَحِذَاءَ وَهُنَا وَثَمَّ وَمَا أَشْبَهَ ذٰلِكَ
بَابُ ٱلْحَالِ ٱلْحَالُ هُوَ ٱلْاسْمُ ٱلْمَنْصُوبُ ٱلْمُفَسِّرُ
لِمَا ٱنْبَهَمَ مِنَ ٱلْهَيْئَاتِ نَحْوَ قَوْلِكَ جَاءَ زَيْدٌ
رَاكِبًا وَرَكِبْتُ ٱلْفَرَسَ مُسْرَجًا وَلَقِيتُ عِنْدَ ٱللهِ
رَاكِبًا وَمَا أَشْبَهَهُ وَلَا يَكُونُ ٱلْحَالُ إِلَّا نَكِرَةً
وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ ٱلْكَلَامِ وَلَا يَكُونُ صَاحِبُهَا

إِلَّا مَعْرِفَةً بَابُ ٱلتَّمْيِيزِ التَّمْيِيزُ هُوَ ٱلِاسْمُ
ٱلْمَنْصُوبُ ٱلْمُفَسِّرُ لِمَا ٱنْبَهَمَ مِنَ الذَّوَاتِ نَحْوَ
قَوْلِكَ تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا وَتَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْمًا
وَطَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا وَٱشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ غُلَامًا
وَمَلَكْتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً وَزَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَبًا
وَأَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا وَلَا يَكُونُ إِلَّا نَكِرَةً وَلَا يَكُونُ
إِلَّا بَعْدَ ٱلْكَلَامِ بَابُ ٱلِاسْتِثْنَاءِ وَحُرُوفُ
ٱلِاسْتِثْنَاءِ ثَمَانِيَةٌ وَهِيَ إِلَّا وَغَيْرٌ وَسِوًى وَسُوًى
وَسَوَاءٌ وَخَلَا وَعَدَا وَحَاشَا فَٱلْمُسْتَثْنَى بِإِلَّا يُنْصَبُ
إِذَا كَانَ ٱلْكَلَامُ مُوجِبًا تَامًّا نَحْوَ قَامَ ٱلْقَوْمُ إِلَّا
زَيْدًا وَخَرَجَ ٱلنَّاسُ إِلَّا عَمْرًا وَإِذَا كَانَ ٱلْكَلَامُ

مَنْفِيًا تامًّا جازَ فِيهِ ٱلْبَدَلُ وَٱلنَّصْبُ نَحْوَ ما قامَ
أَحَدٌ إِلَّا زَيْدٌ وَإِلَّا زَيْدًا وَإِنْ كانَ ٱلْكَلامُ ناقِصًا
كانَ عَلَى حَسَبِ ٱلْعَوامِلِ نَحْوَ ما قامَ إِلَّا زَيْدٌ
وَما ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا وَما مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ وَٱلْمُسْتَثْنَى
بِغَيْرٍ وَسِوًى وَسُوًى وَسَواءٍ مَجْرُورٌ لا غَيْرُ إِلَّا أَنَّ
غَيْرَ تَجْرِي بِوُجُوهِ ٱلْإِعْرابِ ٱلَّتِي فِي ٱلْإِسْمِ ٱلْواقِعِ
بَعْدَ إِلَّا وَيَلْزَمُ نَصْبُ سِوًى وَسُوًى وَسَواءٍ وَٱلْمُسْتَثْنَى
بِخَلا وَعَدا وَحاشا يَجُوزُ نَصْبُهُ وَجَرُّهُ نَحْوَ
قامَ ٱلْقَوْمُ خَلا زَيْدًا وَزَيْدٍ وَعَدا عَمْرًا وَعَمْرٍو
بـابُ لا ٱعْلَمْ أَنَّ لا تَنْصِبُ ٱلنَّكِرَةَ مِنْ غَيْرِ
تَنْوِينٍ إِذا باشَرَتِ ٱلنَّكِرَةَ وَلَمْ تَتَكَرَّرْ لا نَحْوَ

لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ وَإِنْ لَمْ تُبَاشِرْهَا وَجَبَ الرَّفْعُ
وَالتَّنْوِينُ وَوَجَبَ تَكْرَارُ لَا نَحْوَ لَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ وَلَا
امْرَأَةٌ وَإِنْ تَكَرَّرَتْ جَازَ إِعْمَالُهَا وَإِلْغَاؤُهَا نَحْوَ
لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةَ وَلَا امْرَأَةٌ وَإِنْ شِئْتَ
قُلْتَ لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ

بَابُ الْمُنَادَى

الْمُنَادَى خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ وَالنَّكِرَةُ
الْمَقْصُودَةُ وَالنَّكِرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ وَالْمُضَافُ
وَالْمُشَبَّهُ بِالْمُضَافِ فَأَمَّا الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ وَالنَّكِرَةُ
الْمَقْصُودَةُ فَيُبْنَيَانِ عَلَى الضَّمِّ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ
نَحْوَ يَا زَيْدُ وَيَا رَجُلُ وَالثَّلَاثَةُ الْبَاقِيَةُ مَنْصُوبَةٌ
لَا غَيْرُ تَقُولُ يَا رَجُلًا وَيَا غُلَامَ زَيْدٍ

بَابُ الْمَفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ وَهُوَ الْاسْمُ الْمَنْصُوبُ
الَّذِي يُذْكَرُ بَيَانًا لِسَبَبِ وُقُوعِ الْفِعْلِ نَحْوُ قَامَ
زَيْدٌ أَجْلًا لًا لِعَمْرٍو وَقَصَدتُّكَ ابْتِغَاءَ مَعْرُوفِكَ

بَابُ **الْمَفْعُولِ مَعَهُ** وَهُوَ الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ
الَّذِي يُذْكَرُ لِبَيَانِ مَنْ فُعِلَ مَعَهُ الْفِعْلُ نَحْوَ
قَوْلِكَ جَاءَ الْأَمِيرُ وَالْجَيْشَ وَأَمَّا خَبَرُ كَانَ
وَأَخَوَاتِهَا وَاسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا
فِي الْمَرْفُوعَاتِ وَكَذَلِكَ التَّوَابِعُ تَقَدَّمَتْ هُنَالِكَ

بَابُ مَخْفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ الْمَخْفُوضَاتُ
ثَلَاثَةٌ مَخْفُوضٌ بِالْحَرْفِ وَمَخْفُوضٌ بِالْإِضَافَةِ
وَتَابِعٌ لِلْمَخْفُوضِ فَأَمَّا الْمَخْفُوضُ بِالْحَرْفِ فَهُوَ مَا

يُخْفَضُ بِمِنْ وَإِلَى وَعَنْ وَعَلَى وَفِي وَرُبَّ وَٱلْبَاءِ
وَٱلْكَافِ وَٱللَّامِ وَبِحُرُوفِ ٱلْقَسَمِ وَاوِ رُبَّ وَبِمُذْ
وَمُنْذُ وَأَمَّا مَا يُخْفَضُ بِٱلْإِضَافَةِ نَحْوَ قَوْلِكَ غُلَامُ
زَيْدٍ وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ مَا يَتَقَدَّرُ بِٱللَّامِ وَمَا يَتَقَدَّرُ
بِمِنْ فَٱلَّذِي يَتَقَدَّرُ بِٱللَّامِ نَحْوَ قَوْلِكَ غُلَامُ
زَيْدٍ وَٱلَّذِي يَتَقَدَّرُ بِمِنْ نَحْوَ ثَوْبُ خَزٍّ وَبَابُ
سَاجٍ وَخَاتَمُ حَدِيدٍ

تَمَّ ٱلْكِتَابُ بِعَوْنِ ٱلْوَهَّابِ

Le 30 Octobre 1866.



السَّلُوقِيُّ

لِهَذَا الْكَلْبِ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ وَكُلُّهَا مِنْ أُمٍّ وَاحِدَةٍ وَهِيَ السَّلُوقِيُّ وَالْأَرْنَبِيُّ وَالصَّيْدِيُّ وَكُلٌّ مِنْهَا يَصْلَحُ لِلصَّيْدِ وَصِفَتُهُ أَنَّهُ لَهُ أُذُنَانِ طَوِيلَتَانِ وَأَنْفٌ أَفْطَسُ وَفَمٌ كَبِيرٌ وَصَوْتٌ شَدِيدٌ ٥



أَلْكَلْبُ ٱلْإِسْبَنْيُولِي

الظَّاهِرُ مِنْ تَسْمِيَةِ هَذَا النَّوْعِ هَذَا ٱلْإِسْمَ إِنَّ أَصْلَهُ جُلِبَ مِنَ آسْبَانِيَةٍ وَلَكِنَّ ٱلْمُتَعَرَّفَ أَنَّ بِرِيتَانِيَةَ هِيَ ٱلَّتِي شُهِرَتْ مُنْذُ زَمَنٍ مَدِيدٍ بِتَوْلِيدِ أَحْسَنِ مَا يَكُونُ مِنْ أَصْنَافِهِ وَكَيْفَمَا كَانَ فَإِنَّ أَصْنَافَهُ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُوصَفَ أَوْ تُعَدَّ ۝



الزغارى

هَذَا النَّوْعُ كَانَ لَهُ شُهْرَةٌ فِى بِرِيتَانِيَا
عَظِيمَةٌ حَتَّى أَنَّ قَيْصَرُ رُومِيَّةَ عَيَّنَ بَعْضًا
من ضباطِهِ فِى الجزيرة المذكورة لمجرد
تَدْرِيبِ بَعْضٍ منه عَلَى العِرَاكِ فِى محلٍّ
فَسِيحٍ مُستدير البنا ينظره كل مَن فيه





